١٠٢٨٩

٢٦ - ١٢

۴۱۶۲۵
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب عوالم العلوم
مؤلف عبدالله بن نورالله
موضوع
شماره ثبت کتاب ۴۱۶۲۵
۱۸۰۳
شماره قفسه ۸۴۹۷

بازدید شد
۱۳۸۲

مثلث باسم ظالمی در عزل او وسدبع نویسیم
چون ظالمش از حد گذشت بنویسیم در شنبه آغاز
در قبرستان و در ریحان او دفن شاهم کرد انشاءالله

١٥٣	١٠٢	٩٦
٦٠	١١٧	١٧٤
١٣٨	١٣٢	٨١

٢١

۲ لتو رن
ربا ری کمینت

خطی ، فهرست شده

مخبرا من رحمة الرحمن الرحيم منا من المنان الكريم نوما الكل الخليل لطفا من اللطيف الجليل لطفا من السماك كافيا للمهمات من السمك الى السماك
هاديا لمن يطلب الهداية من الله وذا الاصل النمو واسطة الى العلو نورا من انوار المنان نورا من مجرا الامتنان
مبينا للدنيوي والاخروي خيرا للهم الدنيوي لا بارك الله وفيمن يقول فيه لا لا بقا لمن يخرج في قوله من قبلا يرفع عن الله
ايضا على هذا الوضع الغريب بناء الكلام في التحميد والصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله للامور النسوية والمعنوي
بحيث يكون كل فقرة منه في اوله واخره حرف من حروف التهجي بالترتيب وفيه ايضا حمد وشكر لله المتعال على سبيل براعة
الاستهلال وفي كل فقرة من فقراته اشارة الى مجلد من مجلدات هذا الكتاب الذي رفيته نورعين الناظرين وكتابته
حسنة للكتاب ان اول واصل حديث ان يعلم ويعمل به في الابتداء الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله
فهو اجزم الذي مروي عن النبي صلى الله عليه وآله للاقتداء بناء على هذا الاصل بناء اصل خطبة هذا الكتاب بحمد الله الذي
بعونه لا يجري حرف على لسان ولم الكتاب تحميدا كما هو اهله الذي عجز عنه الكتاب وعلى العرش ولا يتوسع الى الكرسي
والارضون والسموات تمت من عدم انقطاعه الاحياء ويجري باستماعه وانقطاعه الاموات ثم له الحمد على ما اعطانا
اولا العقل لفهم الحديث ثم ثانيا لم يحرمنا به في فوس المدارات عن علم الحديث جاليا من بعده العلم الملقوف من الانبياء
والحج جاهدا في طلب الطلاب ولو كان حيث المحج والخوض في اللجج حادثا به معرفة الله الصانع تعالى شانه وما يتعلق
به بالاحاديث الصحاح حاسبا من يوفه ويقربه من اهل المعرفة والفوز والفلاح خصانا بتوحيد الله تعالى في كل وقت وناجح
من خبران من يتكره فيما ورد له من ملامة وتوبيخ دالا على محبته في جميع الاوقات دلالة لهم على سبيل الرشاد ذاكرا
لهم نبوة الانبياء بحديث المتلذذ ذا ثقالهم منه لذة من كل لذة الذ راويا لهم قصص الانبياء الوجيز لا بشر واحمالهم
في النجاة من العذاب والشر زاملا عليهم ذكر احوال نبينا صلى الله عليه وآله من الفضائل والاعزاز والاعجاز سهية لمن
الحق النبي وهو شهيد وشبيبا لكل عما ازمة ساترا الى سبب ما وقع بعد وفات النبي من اهل الاوناس سامعا منه
القرب والبعد وساير الناس متاملا لاحوال فاطمة التي يكون شرح حالها للمنبر والمحافل سيما يقع في المعاد
والمعاش صابرا من الحادث الثلثة التي لعبرتهم من النار ومنا من ضياء للابصار من ضلالته في السواد والبياض ضامنا
لمطالعة الجنة من الكريم الفياض طالبا من بعده مطالعة الاربعة الذين علوا عن سواء الصراط طالبين لطريق الجور
والعصيان بالافراط ظاهرا بعده احوال امير المؤمنين صلوات الله عليه الذي كان لولده الا فقط ظهرت فضايله كان
لكتابه الحافظ عيانا بعده احوال الحسن كالصبح الصادق الذي يضيء من التلألؤ والشعاع عاما للخلايق من الفيض
والنور والانتفاع عاما للاحوال الحسين عليه السلام من لدن الفراغ عينا وعما وغصة لكل عابد وباغ ناظرا لابواب
احوال علي بن الحسين عليهما السلام لكل حديث لطيف فائزا فايضا منه الفيض على كل وضيع وشريف قايلا احوال محمد الباقر
للخلايق قولا يكشف به نقاب الخفاء عن وجه مزايا المعارف والحقايق كاتبا من بعده ذكر احوال جعفر الصادق لاهل الفهم
والادراك كاشفا احوال من السمك الى السماك لسانا لذكر احوال موسى الكاظم في المعال لئلا يكون الناس بمعرفة
الملك

من الجفاء والعدوان احوال علي الرضا صلوات الله عليه من الكمالات والاعلام من الله تعالى عليه الصلوة والسلام تاليا احوال محمد التقي
للجاهلين والعالمين تعلو بنقل الشك والشبهة عن قلوب المؤمنين واصلا اليه ذكر احوال علي النقي من العلو والفضل الذي فيها
المؤمن المجلو هاديا الى احوال الحسن العسكري من الله هاديا الى اسلافه نكات عجبهم من برهنه عن الله لا يزال بعده ذكر احوال المهدي
ومن يحكم له هداه الله ابدا لان نصيبه من النعم له بعينا بعده عالم المطلق مجيئ جبيرا من كلام وخبر يجي الى ان ينتهي الى
علم اللوح والقلم والعرش من الابتداء الى التوصل من الابتداء والانتهاء بعينا بعده من احوال الانبياء ومن العجائب باديا
منها كل المطالب من الحاضر والغائب تاليا له احوال الملائكة من الايات مانيه احوال الاصول والاسطقسات والامهات
متولدا المواليد القابلة اذا ما لا امر الله لها ثم احوال الجمادات والجبال في العالم الحادث شاهدا على الملك القادر العالم
الباعث الوارث جانيا بعده احوال النباتات لذيذها الخروج جامعا ذكرها على وجه مفيد مجموع حاضرا بعده ذكر احوال
الحيوان بلسان الفصيح حاسبا له بالحديث الفريح حاويا الارض لها باحوال الجن والشياطين التي كانت لها في النفس
الرسوخ مخبرا بان ذكره ليس من النسوخ والاطلاق كل واد دلالة هادية كل هاد ذاكرا بكلام اللذيذ في القاء منه
الطالب الطعام اللذيذ زاد بالهم احوال الجن والذين غابوا عن الابصار ردا على منكري وجودهم ومن لهم من الانصار
دالا على احوال الانسان الذي هو المحتاز سادا في الاحوال الانسانية للاحساس سريان الروح في جسم الناس شاغلا
يذكر تعبير الرؤيا كل ذي خبر شافيا معضلات الاشكال لصاحب العاشق صائرا الى بيان الدنيا بمحبيها الاطلاع من
صابرا على تعب العام والخاص مغرورة في طول المدة حتى يعرض العالم على الرب في يوم العرض فاتحا بعده احوال الاخرة والعقاب
التي بالانسان في الارض لها الحاسا وبيا في القبض والبسط طالبا لا يخرج عن العدل والقسط ظاهرا بعده الاوامر والنواهي
ظهور المعنى في اللفظ ظاهرا يكون على وجه عن غيظ وما غلظ عارفا الكبار والصغار تاليا كل مطيع ما لها الروايات التي
اتت من المحل الرفيع تاليا من الاداب والسنن حتى من يكون له فيه الفراغ عنه اعظم من غيبة كل عاد وباغ فاتحا الحجابا
القصد الاشرف منها يفضي الى السعادة والشرف هاديا كتاب الخطب والمواعظ للخلائق ورأيت كيف يفيها المراتب الحقائق
والحقائق كاشفا منه حول الحكم لاهل الدلالة كشفا يقتبس منه من المتحد الى السلالة لا نهاية لغربة الغرة للناس والرجال لطفا من
الكريم الفياض في كل حال لرفعا يتبعدنا في الحال والمال منهيا الى الاصول الى الفروع منه الكلام بيتدا من الطهارة بحسب
المرام تاليا ذكر الصلوة في بطن القرآن للجاهلين تاليا الى الاوقات سبحا للمعاني كتب من القائلين واصيا بعده بدوام التسبيح
التلو مانحا العامل الرفعة والعلو هاديا الى الرفعة لمن لا يسمع وبتلاوة كتاب الله هو موجبات الاجابة على الله لا نهاية لا تزالة الرغبة
على اصلها على البلاء لا بقا لغدا يجعلهم من بعد العدم فيه لا بيبر من مال الزكوة والخمس الواجب بعد من المستحق الى ان ينتهي
بالصوم الذي جاء من النبي صلى الله عليه واله وبالاقتداء ايس فيه الاعتكاف الذي وفيه من الله الكريم الذي الجزاء ماتيا لهذا
القدم كتابا عاما شهد المطلق بشرط النسابين والسنوات وبعده كتاب اعمال السنوات تاليا ثوابها ايهم واعمالا من المتعلقات ثم الحج
الذي وجوبه حادث ثوابا الله هو الباعث جاريا المزار بعد الحج جلة التقية ثم الحج حاسبا الجهاد الى سبيل الله حتى قصد الجور وتقلع

قائما

قائما العبادات بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي في كل وقت وتاريخ خبيره لا يكون مخففا كتابه الملامة والتوبيخ
والاطائف المكاسب والكتاب البيع للعباد دالا فيه تذكرة ذكرى وتبصرة لبيان وبيان لقواعد شرائع الاسلام والارشاد
ذاكرا الكتاب حقوق الذنوب ومتاع الرخص الذي هو الملاذ ذكره فيه وشفعة ومعاذ واردا بالحجر احوال الحجر واحاطه بذكر
الزكوة زايدا عليه الضمان لكل عزيز زيادة لمن رغب في العفو والرأيه بالكلام الرجيب ساعيا بعده من الادنى من سار به الاصلاح ع
بين الناس سارا كالشركة التي فيها التوزيع شاملا لكل شيء يخف الحيس صائرا الى المقاربة العام والخاص صادقا فيه بعقد
الاخلاص مناس المزارعة والمساقاة في الارض ضامنا الا يقتصر في حيه في الطول والعرض طوايقا الامام منه في العدل
والقسط طالب الوديعة في القبض والبسط قائما بانحا العارية حافظا ظهور لسامعه متليه بها الانفة عاملا بالاجارة في
الشرع عالما منه بالاصول والفرع قائما بالوكالة الى الفراغ عاملا على كل عاد وباغ تاليا من الوقوف فيها لا يكون على وامثه وهو
مادا على الصدقات والنيات على الخلائق متدرك اكثر من المعارف والحقائق كاشفا لدعا او تكملا لك كاشفا له اوصى من غاية
ما له وقطانا من العتق والرتابة على كل حال ليسوق السابق ويعدل الرأي من الحرام الى الحلال مبشرا من النكاح عن عرائس
ابكار الكلام من وجوه ما يرى احسن التوم ولن يرى سبقة الاحلام ناطقا عن الطلاق مطلوق الطلوق كان طبق ناديا عن
الظلم اعدلوا هو اقرب للتقوى يا مطلق المطلقين واصاله المعالمة الظهار المتميز الوالد وجاعل الذي لا يظهر لرؤس
هذا العمي حتى يصل الى وصاله هاديا الى الايلاء ومن بعده هاديا ما داس لجد اذني وانادي من يرمه ولعنه ورغب لا بقا
من اللعان لاه لا ان بقا لكل امعان لاه بيان له من الفسق بعون الاله جبيرة منه ثواب العهد المتناهي الى ان ينتهي الكلام
الى الاستدلاء ابتدائه ابتداء كتابه كتاب المكاتبة والتدبير وبه الاقتداء بعده الاقرار من الكتب به الاقرار واجب
له والاشب مأتيا بعده الايمان بايمان المغلظ لا وع يعتبر الاجور فابعد ثم النذور والعهود التي لها الباعث تمر
كان عنها الباحث جانيا بعده الكفارات على كل نهج جملة كان في حج كانت او في غير حج حاسيا الغضب المنع حتى يبان
حسن الاجتناب كالنهج حذرا من الشفعة في كل وقت وتاريخ حذوا من حظا واقرانه شيمتهم بلا ملامة وتوبيخ والاطعمة والاشربة
لكل قريب وبعيد دالا لذا امات النفخ ماحي الصيد ذاكرا اللقطة والضالة التي المؤمن يذكرها يلتذ ذكر هذا ذهبت الحكمة
ضالة المؤمن وليست لذة من لذة وبيان الضالة الله داديا الميراث من العلم الذي هو ميراث الانبياء والعلماء لكل صغير و
كبير رواية باحد من هذا الميراث سيما لكل بر خبير زايدا عليها من القضاء بلفظ الرجعين زيادة يكون تنبيه ومنها الكل ناض
عزيز صائرا الى الشهادات للناس سالما من الحيف والميل الاعناس شاهدا الحدود في التعزيرات والتقليد شاملا لها الحد
الكثير صائرا الى القصاص صادقا للعام والخاص فاتحا للاجازات العرض ضامنا ما يؤدي الى الفرض خاتما بالاعتراف بالعجز من الجهل
هذا البناء البسيط خاتما بعده لصلوات النبي والاصل الله عليه واله الذي المحيط ضمنا فيهم البحر المحيط خاتما بطلوع الذي لا يلفظ
عن الاوفظ الى خير حظ مالنا قائلم ضربنا مع الحظ وفيه حسبي عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين مرتضيا من مراحمه الخير الى الفراغ
عن باوفنا ما زاغ البصر وما زاغ قائما بالنبي صلى الله عليه واله الاشرف قائلا انه بكل خير وشرف قدم عالم الحدوث رتبو

معلولات ابن قبل جميع الموجودات والخلايق كرمهم اهل الارض كان لولا العالم من التمكن لا اسماء لطفهم في كل سبيل الا من يحيهم الى الجنة
دليل نبيهم على كل الانعام من نورهم نور خلق العالم من حججهم رزقهم نورهم في ظلمات الفنا لمن نجاة العالمين ودعوتهم يبلغ الى الخلق
وولايتهم موصل الى العلو هدايتهم في سبيل الله هاد الى من كنت مولاه فعلي مولاه لا يابا الا المنافق لمن يقول في ولايتهم لا لا هداه الله من يقول
في تبرك هدايتهم وارشادهم … بالنبا التابع لا تفضل من لطف كان الحج والخلق يقينا ان هذا كان من بركة علي وآله الطاهرين صلوات الله عليهم
اجمعين اما بعد فيقول تراب اقدام العلماء بل ذرة ما بين الارض والسماء يقول المتبع لاخبار بالنبي صلى الله عليه وآله
واحاديث ائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من الاولين والاخرين وهو فضل المنتهج لصفحات اوراق كتب علم علماء الدين كانوا
العلوم انهم عليهم السلام من الاخوين الفقير المحتاج الى رحمة الله عبد الله بن نور الله نور الله بقاف قرب العلم من قلبه و
قلب عينه وطلبه فيه سعادته حسن الاورشين شيبته وشين شيبته ان العلم لا يخفى على الله علو شانه وسمو مكانه لا تمام
تحصيل المطالب الجليلة الحقة نتايج الخيرات جل توكلا عليها في سلوك الطريق العمل من مقدمة وضح حملها وحمل وضعها نتايج المطلوبة
كلها منتسب اليها وعلى هذا القياس … يتفرع عليها الاثمار من العلوم في حدائق الاعمال الطيب سلك بطيب القلب في تحصيل حسين
يحب طلبه ولو بالعين كما نشم رائحة من حديث اطلبوا العلم ولو بالصين واحسن درجتين في اخذه التجارة من الحج ولو علم
الناس ما فيه لطلبوه في الحج وعلى هذا السبيل الطريق والنهج افضل الجهاد لو علم الناس ما فيه لطلبوه ولو بسفك المهج احسن
حديث حكمة وجوده اكرم حروف عود منطق قراءة تفسير بيان بديع محاسن الكلام ولو بالشعر والمعمى بكل لغة من الرجال
وفقه طب وعلاج واستخراج مزاج لها اصول وحب حساب تاريخ كيمياء النجوم والرمل على عنوانات الجهال ابي جعفر … في
شرانه كنوز الاعمار واثمر خضوع في شجر حديقة العلم … الى الاثمار اتقى حامل ينبغي ان يذهب في تحصيل حاصل
الشيء من التتبع والاستقراء فريد قريبة كل القرى وصحراء القفراء وكل النحو وخير حرف يتلفظ في جملة الكلم والكلام وصار ما العلم
اسم اولى الالباب واحسن فعل عمل في الماضي يجعل في الاستقبال على كل حال وفي كل باب مدرس مطلوب واجب عليك ان تقدم في طلبه
مدم النحو والثبوت من حين وجود القدم الى يوم عدم القدم وقدم العدم وان تشرف بالكرم من الساق الى يوم التفت الساق
بالساق الى ربك يومئذ المساق عين حيوان في ما سواد ظلمات مسودات الكتب ماء الحياة فيها لا تسيلك الفريقين الاهم
بدون امداد خضر التوفيق فيها فيها الكعبة مقصود يكون حمل العظيم … سهلا وعلى هذا الطريق مدينة قريب بعيد
يكون العلان تكون وحشية غير اهلية اهلها منذ اهل الشوق اهلا وعلى هذا السبيل وكل السبيل وعلى هذا القبيل
من كل القبيل … عشق في مرآت الخيال مثالها لا يصور من النساء والرجال وهو يوسف حسن لا يرى في عالم الرؤيا جماله
الا بعيون الابصار … الصبر لا بعين العزاء … والاستعداد ليلى ملحة ويجنون في فيافي …
… العشق من القاف الى القاف لا يرى غيره مجنون عاشق عينها … وسلمى صحيحة في … يتعطل
بدون التمني من جذبته ولو قيل المحبة … مجنون … مفتون بمجنون … امراة لا يتصور في مرات شين
الخيال مثالها النساء والرجال ومراة لا ترى … لا ينجل كالخمار … ولا … بالاعمار

مع

جميع شمل ظاهر في ميزان النظر ثقله ويتظاهر بالعقل نقله لا يسع عرض القلب بل ما في الافكار ان يكون عرصة عرضها عرض عرصة
ويقصد طول المطويات الاعمار من طرق فرصة مبدا فرصة بر تحصيل في النشاة الاخرة النجاة وبه يفضل العلاء وعلى عين
برفع الدرجات وانه كنت في اوايل نمو عمري واوان نمو نموي وعنفوان شبابي وعنوان بابي وبداء مقتي وظهور رستي و
وفصل الربيع والصيف من فصول اربعة كتاب حولي وسني من عمري ودهري واول ليلة استهلال غرة شهر عمري الى
بدرتي قرى والبدر الى سلخ شهري وبكرة صبيحاتي الى زوال يومي وعشية وصال ليلي الى وقت نومي طالبا لما في
طلبه طلاقا بامر طلبه صبر عاجد يد اجد بدا في طلبه كالزاج مولعا حريصا شديدا كالصباح ماشيا في طلبه وكوب خيل حاجبا
في طلب فعل وميل وقد كنت في بركة شوقه لمراعي جل سماعي قبا عن نفسه راعيا وعشقا لراق نفسي واعيا فكنت من ذكره
في وجد الوجد ومن فكره في وجد الجد استنشقت بلسان بلعيسان والنجم … الروح والقدح من المحبة واخذت منها الحلاوة
الحيل والترشيح لما راى قيس المجنون وجنونه صار عقلي لمجنونه ووصفت مركب النفس في هذا الشوق بعصا المشوق الشوق
الى ميقات مراد الذي ليس منه زاد وكعبة المقصود الذي ليس عنها برهود ولما انطوت فيافي اوقاتي وبلغت في منزل البلوغ الى ميقاتي
وتجردت من الشبهة والالتباس التي كانت في اللباس واغتسلت من زلال ماء صفاء النية وصفاء الطوية من الادناس التي تحجب
بها الناس وكما صدرت مجردا عن لباس الا لباس احرمت من جميع ملذات الدنيوية ووصلت الى كعبة مقصود للعقوبة ناديتها الحقيقة
زكيا الا فيها مصونا فيها سرها … الكعبة … من خرق صوت … مسرورة … الكعبة ناديتها …
في … زاد من حتى دخلت مكة … ورايت كعبة … نعامة بدني في … كعبة حاجا محتكفا
حاجا كاحد من الطوايف وسار بجماله روحي في حول كعبة مكة كالطايف لذت بلباس كعبة المقصود بايمانا وعقدت من اعتكافها
كالحجابها ركنت قلبي الى ركنيها وسكنت روحي الى سكانها … في هذا المكان … من الامكان …
ورايتها … الاركان كانت اربعة … ابواب الجنة ثمانية … في الحركة حجر اسود …
والترقي في الكون حجر ابيضها … بلباس بلبغة سودتها واستعففت من … بلغت عند كل باب منها الملتزم …
وقربها ودعوت بكل دعاء بلبغة … وقفت بمقام الصلوة مقام ابراهيم الخليل وجرت نفسي عن … في
حجر اسمعيل صليت عند المقام بقول الله تعالى جل جلاله وصليت عند الباب على رسول الله ولما فرغت من كعبة … شربت من
ماء زمزم … في سوق كعبة قرية ما بين الصفا والمروة ساعيا وعليها …
… وسعيت في … جميلا … احرام عمرة … ومع ذلك لما رايت … المروة في …
ورايت في هذا السوق بالتقصير وان يدعى … المطلوب … التقصير … على
احرام حج سلكت ايضا هذا المنهج حتى بلغت عرفات المعرفة بهذه الصفة ملبيا … وبلغت … الى
… وقفت بعرفات المعرفة الى غروب شمس … باكيا في هذا اليوم على تقصيري …
اسمع … عرفات المعرفة … وغربت شمس في مغرب … والعالم … مظلما … العالم

بانّي كنت على نفسي في هذا اليوم في هذا الفنّ ظالما فتوجّهت الى مشعر المشعر بالعادة لادراك هذه السعادة فلمّا بلغت بها في سواد
ليلة شبابي احجت خاطري في الليل من جمع جميع حصيات الرمي على الشيطان وبع جميع جمع من احبابي وتوجّهت بخاطر الجمع من هذا الجمع
في هذا الجمع بالعبادة ووقفت بهذا الموقف وصرت واقفا ادركت مع هذه السعادة ولما وهبت نسمة سواد ليلة شبابي في وجاه
بياض صبح شيبي ملت لكل من احبابي صار الفجر ثم باحبيبي فاذ وقت الصلوة والدعوات الذاكرة واوان الذهاب والاخر الى
مرحلة الاخرة فصلّينا وسعينا واتممنا وردنا ثم صار الى منى متى ومردنا فاشتريت كبش نفسي الامارة للذبح من ربّها وصاحبها
وحبسنا وجعلتها معقيدا من الميل الى ملاحيها مع مصاحبها ورميت الشيطان عند الجمرة الاولى بسبع حصيات اخذتها كما
للمرة الاولى فلمّا رميت شيطان المكار رجعت وذبحت كبش نفس الامارة واقسمتها اثلاثا وعلقت والعوارض الاشتياق والتقصير
والحلق فصارت بهذا الاعمال من متى لانا فرجعت الى البيت لطواف الزيارة وطواف النساء وغيرها فرجعت مرة بعد ذلك خيرها
فلكت هذا المسلك بروحي وجسمي وفعلت هذا الاعمال بجرمي واسمي فرجعت من البيت الى بيوتي منى ليالي ايام التشريق ورفعت
عن نفسي في يوم الاخرة حرزا بالحريق فلمّا صارت وقت الوداع كان تزلزلت الاركان من الاستماع فلمّا فرغت من طواف كعبة
ابيات دخلت الى مدينة علم اخبار النبي وبقيع ائمة الطاهرين صلوات الله عليهم من الاوائل والاواخر فلمّا اخذ رحلت في هذه
المدينة كتب احاديث الائمة من غلبة اخبار المخالفين الى الفصول المهمة ومن نصب عداوة ملك الناصبين الذين يدعون
الشيعة الروافض ونهض من فج الصوت بشعائر الاسلام وصار جرح جوف الشيعة معقوبا بفج المخالفين فلمّا بدا ائمة الاطهار
صلوات الله عليهم في الاسرار والاظهار في البقاع معقودة كالصلوات في هذه المدينة للبقية اخذت بيدي القواعد المعقودة
كانت من اثار كتب اخبارهم من البقية وسرت الى وادي السلام من نجف لادراك هذا الشرف والدرر النجف ونفثت قلبي في
الارض الغري طرح ضبط بساط هذا المعنى الغريب الجعفري فوجدت في وسعة بحرهم فيافيها ما وجدت من الدرر فيها من فيها
فيافيها فاذا اردت ان اوجد فيها درا وجدت من درر فيها بحرا طلبته ما احسن درره فصرت الى مشهد الحسين فوجدت
فيه ما قرت به العين ورايت فيه كل منزل من معالمه وصليت عليه واله ولعنت لعنة الخالق والخلائق على ظالمه وسرت الى مشهد الكاظمين
مسرورا ورايت فيه كل من الجنابين نورا وسرورا وسرت منه مسرورا الى سر من راى والسامرة ورايتها لعيت بها بين مكة
العامرة فصبت الى مشهد الرضوي من القضاء والامضاء ورايت فيه ما فيه الرضا لان ملك العتبات العاليات العليات
من كتب اخبار ائمة الاطهار لهما ما اتيات ومنها الحاصلات متمعض بها في مستورة مكنة كانا لتحصيل العلم من المجتبى والمجتبى
وكلما ادى في ارض منه سلخ جحا منها الحيات فنزلت في حجر كرى وكررت في منهم سرى سلكت في طلبه كل سبيل من السبل
وسرت في تحصيل بكل سهل وجبل والطلبه من اهل لما ورد اطلبوا العلم من اهله مررت بين العلم كل جبل وسهل وحتى
وحتى تخلل في فيافيه عقده الى كان كل جبل عظيم منها سهلا له صرفت في تحصيل ليلي ويومي وجعلت في فكره يقظتي ونومي
كم من ليلة تحركت لامة طفل محمد مهدي وكم من نهار تحركت في جهد التشرف فيه تكلفت جهد جهدي الى تركت لمن التحصيل
طالبا للعلم بحبوبه والقواعد واصفا باذن دخلي لا احد اذن قلبي وقلبا اذني من كل احد باستماعه عنده ذهب في الماضي ذهب

بحيث

ضيع عمري في ضبط الصرف نحو الاطفال بكل الاقوال وصرفت مجربا عمري فيها ومعرفته بهذا فيه من التصريف من حال
الى حال في كل الاحوال فقد كان بناء اعراب افعالي على الاسماء وثلاثيا كان او رباعيا او خماسيا من العالمين والمتعلمين
والمتعلمين وقد كان اعراب بناء اسمائي معدا للافعال مجردا كان او مزيدا فيه معلوما كان او مجهولا المفرد والمثنى و
الجمع من المذكر والمؤنث الغائب والحاضر من المتكلمين فلمّا عرفت الماضي وستعرف الاستقبال فاعرف من امري الحال يدل
نهى ولا تجحد المقال فانه لا يكون المنفي من استادي من استفهامي فهمت كلامي من المبالغة بالنداء فكن فاعلا الحكيم
حتى يكون مفعولا منه خبرك الغير بالة معرفة التاكيد من بيك بقدر الامكان في المغرب لكل زمان وفي المسجد
بكل مكان فانك لما مررت بهذا الفضل المفضل كان تفضيلك على الغير وكنت من كل فاضل افضل ولكن حسن ان تكون
عليك بالشهرة ايها الفاعل من الصفة المشبهة ولكن مصدقك صحيحا سالما في كل الافعال وفي غير الافعال ابقى على
هذا المثال لانه قد كان نحو بعتلا بعلة من العلل تحلا بتحلل من الخلل كتحلل قيل وقال من حوفا اجوف القال وقد
كان الناقص نحو خيرك في الاخر لعلة عيبك كهمز مهموز العين واللام في فعلك والفيف المقرون في حسابه حرف
حيلك وكل ذلك كانت على مضعفة وكان عليل مضعف بالمبالغة وتاكيدات الخفيفة والثقيلة حتى ينتهي الى مخالف
مضاعف وقد كان بناء اعراب كلمة وكلام كتاب حياة جملة في الاثبات والمحو لفظا او تقديرا اسما كان او فعلا او حرفا
على النحو كان علم اسمي به مرفوعا وميزان فعلي به منصوبا وحرفي به مجرورا وكنت مبتدا في خبر بالفاعل العامل
المضاف ومفعوله المضاف اليه وبينهما عدد اذا كان سرا سرورا وعلى هذا النحو الى اخر الكلمات التامات التي تمت
صدقا وعدلا لجريها نظيرا ولا بدلا في كتابت الكتب المسمى بجوامع العلوم الذي كل العلوم في المعلوم وبعلمه من نحو
هذا الكتاب ككتابة المسمى بجوامع الاداب وعلى هذا النحو قد كنت تعودت جميع سائر المنطق في مجهي مصدقا بمالي
جميع القضايا حملية كانت وشرطية متصلة كانت او منفصلة ظنية كانت او خطابية شعرية كانت او سفسطية
مسألة لصاحبها ملتجا منطقي من القياس ما هو مشهور بين الناس وعلى هذا القياس وعلى قياس ذلك المنطق المنطق
من علم الحكمة منطق وعلى قياس منطق الحكمة في عالم الرؤية وغير الرؤية كان كلامي في علم الرياضة والهيئة ومن
هذه الرياضة وعلى هذه الهيئة كالطلاب كانت في النجوم مسخرة قلبه وصفيحة باله متعلقة بهواء الاسطرلاب
وعلامتا لهذا التقويم منقوشا بنقش التقويم والاسطرلاب كان لي من معرفة الجهة من علم الحساب خير بابه من القبلة وعلى
هذا الحساب كان كلامي في علم الكلام وفيه على هذا القياس الكلام وعلى قياس هذا الكلام في التحصيل والمحصول كان الكلام
في علم الاصول وعلى هذه الاصول كان الكلام في علم الفقه وفروعه وتحصيل من اصوله وفروعه وعلى هذا الفقه بطريق ادلة
كان الحديث في علم الاخبار والاحاديث ومن هذا الحديث والمقال كان الحديث في علم الدراية والرجال ومن هذه الدراية و
الرجال كان الكلام في اللغة ومن هذا اللغة كان بيان بديع المعاني من علم الفصاحة والبلاغة ومن هذه الفصاحة
والبلاغة في الاوان كان الحديث من تفسير القران ومن هذا التفسير يظهر من كلام تعلم الحكمة الكيفية شفاء علة طب

من علم الطب و من هذه العلة صحة شعوره بتقطيع الكلام التام موزونا يؤذن بالاشعار من كثرة ورضه عرض الاشعار
على علم العروض فانه ميزان الاشعار وهذا الاشعار والاشعار الوافي بشعر كلما نما في علم الرديف والقوافي ومن هذا
الرديف والقافية الذي ردفها وله التذنيب والثانية الكافية يخرج بالرمز والايماء كلامي في تحصيل اللغة يخرج
استخراجي من علم الرمل ومن هذا الرمل يخرج جميع علوم الفتالة ويجمع جميع هذا الثمر الحاصل في ان صحّ كلامي في تحصيل
كل علم اني حصلته من محاصل حاصله ومحصوله من منبت الذي فيها كانت محل اصوله واخذته من فروعه التي تفرعت على
اصوله من زروعه ولما مررت منابته رايت كل اصل من اصوله بلا تزلزله وثابته ففي كل علم ترددت من رياضه حتى درجت
رياضه ورايت من ازهاره ورقيت من اثماره وتعطرت شامة روح قلبي من نسيم روح ريحانه وتلذذت مسامع اذن
روعي من صوت عندليب الحانه وتنورت عيني من رؤية عين انهاره واستبصرت بصارى من رؤية ضوء نهاره و
زاده ذوقي في طعم ثمره واثماره وكثرت شوقي في شرب خمره وخماره ووردت على اباره وحياضه ورايت منها من سواده
وبياضه حتى ملأت يدي من رياحينه وازهاره واملأت بطني من طعم ثماره وشرب انهاره ولما رايت مراة الحباب
ان اليد ملأت من هذه الازهار والاثمار قدمت رجل رجل العقل في اخذ بالحجر لتنبيها الاشجار ولما ملأت من ازهارها
واثماره جيبي وكمي امتلأت العرصة في هذه النشأة من كيفي وكمي تأملت في حاصل هذه العلوم ومحصولها وارسلت
نحوه النظر في فروعها واصولها رايت حبوبه كل علم وزروعه واصوله وفروعه وكلما امعنت النظر بمنابته مررت كل
اصل متزلزل من ثابته وكلما مررت بعيني من هذه العيون لبست لسلطان العقل في التجسس عيناً من العيون ومن عين
هذه العلوم التي سارت وجرت فيها انهار جداول هذه العلوم صارت لي ما لكل جدول من انهاره من المعلوم ومن مرات
صافية ماء هذه الانهار جرت الموضوع الى صورة حال الاشجار من الازهار ومن الازهار حال الاثمار بثمر ومن
الاثمار خاصيتها بظهر واخذ طبيب شفق عقلي بيد التجربة والاستخراج خصيصة استخراج كل علم وحاصله وثمرة لدفع
المرض بالعلاج وامعن النظر في ثمرات تلك العلوم وخواصها اردئها واعلاها ودانيها وقاصيها وذاق بذائقة الذوق
طعم كل ثمر ووجد بفم الشوق كيفية كل خمر فجربت ان هذه العلوم في هذه الثمرات ايما كان صحيحا وايما كان سقيما
وايما كان ولوداً او ايما كان عقيما وان هذه الخمارات ايما حلال وايما حرام وايما للجهال اللئام وايما للعلماء
الكرام وان لهما او نشأة نشأة الاولى او نشأة الاخرة ومن الاولى لها الهلاك والخذلان او من الاخرة لها العزة والمفاخرة
ايما من هذه النشأة الفانية يتكدر ويتغير وايما من النشأة الباقية الاخروية فيه يظهر فجربت وعلمت بعون الله
تعالى وحسن توفيقه ووقفت والهمت بفضل الله وخير هداية طريقه ان العلم لا يرفع ولا ينمو ولا يثمر الا اذا جاء زلال
مقالها من انهار صافية جارية نبعها على الخاص والعام حتى الحيوانات والانعام فالمصه اصل شجرة قابضة من عين جمع ساقي
الفاسق الوحي والالهام وان كتب نسخة الحكمة لا تنفع بل تضر الا اخذ وافون شفاء منها من نسخة شافية من كلام الله
وحديث رسوله والائمة عليهم الصلوة والسلام في كل يوم وليلة وشهر وعام اولوا الالباب والافهام فان في كتاب الله

تعالى

تعالى علم كل شيء كما قال الله وفيه تبيان كل شيء وقال تعالى مع السحاب كل حق كما قال تعالى فيه وجعلنا من الماء كل شيء حي والحديث النبي
والائمة صلوات الله عليهم تفسير ما ورد بهما وتوضيح احكامهما وحكمهما وعلمت من الله تعالى ان العلم علم ينفع في المعاد ويوصل الى المرحوم الرشاد
ويحصل به النجاة برفع الدرجات في النشأة الاخرة في يوم لا يكون نسب يجب الفخر وحسب المفاخرة ويوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم بغيره يكب صاحبه من عذاب اليم فان علم الذي ينفع في الاخرة هو الذي ينجي به للمفاخرة وكل علم لا يكون فيه
تهذيب القلوب والاستبصار جهل وكل جهل لا يكون فيه معدن ذهب وفضة يفي الابصار جهل وكل حكمة ليست فيها الى منزل
المقصود من الجنة دلالة ليست بحكمة فيها هداية بل ضلالة وكل كتاب شفاء والاشفاء العليل من كلام الحق وحديث رسول الحق والائمة
الحقة لا يكون شفاء بل يكون عين العلة ومحض المرض فكل معلول وعليل معطل بالمرض وكل ما لا يحتمل النجاة اذا لم ينج من النار وعلم
يعجز نفسه الى رفع الدرجات ونفضها لاكه ونقشه لم يناسب الى شيء النجاة فوجدت كل العلم وعلم الكل كلها ما كلمها في كتاب الله
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فان علم الاول والاخر فيه من اوله الاخر في اخره استعاذة
بالله الناس و في اوله من الناس فيه التجويد وعلمت ان علم القران لا يعقل العباد على استنباطه باليقين والجزم وان كانوا من ذي
اللب والحزم الا الراسخون في العلم الذين خلقهم الله من نوره واختارهم من خلقه لغيب حضوره وجعلهم خزان علمه وتراجمة وحيه
وحكام امره و نهيه من النبي صلى الله عليه واله والائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين الذي في بيتهم الوحي الا ان
صلوات الله عليهم اجمعين بامام الصلوة واجبة على السامعين فحدثت لي شوق في طلب الحديث فانه من الانبياء صلوات الله عليهم
خير المواريث جامع بجميع العلوم وهو امر محلوم وكل علم كاد له وهو كل ما سمع كاد لو كنت اطلبه من اهل راغبا عن جهل بكل
طريق جليل وسبيل بنات في طلبه غاية جهدي وفي تلك جهاد النفس له نهاية جهدي فطلبته بكل حيلة لي بقدر الامكان في
كل زمان ومكان وسلكت سبل بكل المنهج على كل غنم ولو حبلت المهج والخوض في اللجج وشمرت في طلبه عن ساق الجد شمري و
النفقت في تحصيل كنوز عمري وافنيت في تحصيل خضرته ايام ربيع حياتي وبنيت على طلب تعزيته قيام تربيع ايامي تكلفت منه
ليلي ونهاري ولا صنعت عنه في اسراري واجهاري وان كلما ازيد عنه مني علما وانت في طلبه زيادة رتبة في علا والعرف
انه لعمري الذي لا صفت عنه وجاءنا انه جانه الذي عنت منه عطش الى الخضرة جنبه فوت وجبات ذوي العرفين في مقابل مورث
ولقد وجدت وجدتها رياضا قل قل ازهار صمرت بالوان الرياحين والازهار التي تعبق عطرها شامة والايمان والعقايب
حياضا فيها انهار جانبية بالليل والنهار وتدي بحرها جابي قلوب المتقين وحدائق ذات اثمار معلقة بانواع الثمرات ثمرتها
مائلة للاجتناء دائمة لا يتطرق اليه الفتنة والفناء ونيم من رياحين رياضه وانهار المعرفة وثمرات حدائقه ايضا بهذه الصفة تم فتح
ريحانه روح الروح وثمرات جنانه فم القلب مفتوح سبيله موصل الى منزل المراد والتقاه والرشاد وعلى هذا جبلته دليل بدل
على شرايع الاسلام وقواعد الاحكام بكلام مختصر النافع في الارشاد وكتب من اربعة جوانب تهذيب حديث فيها الاستبصار
دربها يكون الكافي لمن لا يحضره الفقيه وضياء الابصار ووجدتها فلكا بل فلكا من امواج بحر الفتن ينجي الى ساحل النجاة
ورايتها ملكا بل ملكا من افواج خيل البلاء في دنيا في الحيرة والمحن وبقضاء الحاجات خزائنه لا تفنوا تغني من الانفاق على اهل

الاستحقاق بل مهدت الانفاق وهذا نامية تفيض عن الافاق لان فيها انفس انفس جواهر من عالم الانفس والافاق مصابيح دافعة
للظلام في شرايع الاسلام والفوز الى دار السلام ومفاتيح تفتح المغلقات والمشكلات في كل باب ولفتح ابواب الجنان بسبب
من الاسباب سماء في مرتبة بزينة الكواكب كل كوكب منها لشياطين الفتن شهاب ثاقب هداية الطريق ولطريق الهداية من
نجومها واخبره وضلالة السبيل وسبيل الضلالة من رجومها لاسيما ارضا ايضا على هذا الطريق وعلى هذا السبيل يقدر كل
قبيل على هذا القبيل رفع سمك سماء منصوب لرفع الحسنات ورفع السيئات بكل عنوان ونصب شبكة سمك ماء مجردة
الى ملك الانسان وعين الحيوان فيض انهاره جرى على الخاص والعام وحفوف انهاره دائم في كل الشهور والعام ووجدته
بلدة طيبة فيها حدايق ذات بهجة ورياض فائزة من انواع الثمرات والوان الرياحين ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين وفرت حلقة من نوره ومررت جانب السرور وحبوره لانه نور العين وعين
الفؤاد وسعود الجنان وجنان السرور كما قال الله تعالى في سورة النور في اية النور الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ظاهر نور هذا الكلم
وارتسم رسمه وهي بيوت النبي واهل بيته من الائمة الاطهار التي يذكر فيها اسم الله في الغدو والاصال صلوات الله عليهم و
سلامه ما دام يسبح في بيوتهم ذكره وكلامه ووجدت في جنبه الحكمة اليونانية وساير العلوم غير علوم الحقانية العقل
والقال ومحض الصوت كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت
لم ير الباصرة فيها سماء ولا ارضا ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها لانه لم يكن فوقه وتحته وقدامه
وخلفه ويمينه وشماله من نور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وذلك لانه لا اصل له ولا ثبات ولا يورث لها ثمرة
ولا يحسبه حيوة حسابه كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
فاخذت في تفحص اخبار ائمة الاطهار صلوات الله عليهم في الكتمان والاظهار والاسرار والاجهار وتركت العلوم التي ضيعت عمري
فيها من الحكمة اليونانية وغيرها لانه لا يحصل رائحة من خبرها مع ان كل واحد من هذه العلوم كشمس وابحة النهار رفيع
عصرنا ولكن يوسف كنعان الالهيا وعزيز في مصرنا مفوضة على كل قلب كل قلب سكة رواج دينا وقلب محبة ويجعلون
على رؤوسهم كالخطفة الموت قلوبهم بحب مخشوشة حبة انقش من سبل طبيعتهم الى طبيعتها في كل جسم من اجسامهم صورة البهجة
ومن امنية ديارهم اشتعلت نار حرصهم ونفثتهم الى كثرة النار بل فلك الاعلى وعلى هذه الهيئة في غير علم الهيئة عند
اهل الحلم والعرفان واليقين والايمان والحديث والقران هذا القوم الذين على كثرهم وضلالتهم في هذا العصر معروفون
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ما بقي من العلم والحكمة
والحكمة في هذا العصر الا اسم ومن الدين والديانة الا رسم يجئ ات كل يوم لاهل الضلالة من شرب شراب محبة هذه الحكمة
المضلة اليونانية لذة الكفر والالحاد والزندقة واندرست مدارس علم الحق واوراق احاديث الائمة الحقة كاطلال السنين

هذه

هذه السنين الشنيعة شاعت بين الشيعة ولما ظهرت هذه الفاحشة العظيمة التي لم تزل فيها عيون الرجال في الاعصار في المدن
والامصار حتى صنف كسنوا زخرفات للشان من غير الحرم واوراق احاديث ائمة الطاهرين عن الابصار وما كان لمن لا يحضره
الفقيه كانها التهذيب حيث عدم الاستبصار فبيناهم بين الذاهبين الى الكفر والقائلين بالالحاد بعضهم قائلين بالحلول
وبعضهم يتجربين بالاتحاد وهذا القوم الحشر الذي لا يكون من لسانهم مسلم مسلما ولا يكونون مع مسلم سلما ولا يكون المؤمن
مؤمنا ولا يكونون بالصوم والصلوة وشرايع الاسلام موفقا ولا يعلمون علم النبي والائمة الاطهار في الاسرار والاجهار
والخفية والاظهار يعدون من شنايع الاقوال وقبايح الانفاس من علم الحديث والفقه علم الحيض والنفاس ويعتقدون
ان كتب باطلة ابن سينا الواح توراة موسى جاءت من طور سينا ويتبعون ابا علي في اقوال وابائهم وفعلهم متابعة على
وال على الله عليه واله ولعنة الله على كل مضل حيران واله يسمون بيننا شارب الخمر ويتركون قوما انزل الله فيهم اية
التطهير ويطهرون في جميع العمر ويسمون الحكمة العلم الجهالة ويعلمون الحكمة الضلالة ويسمون كلمات واهية غير معقولة
علم المعقول والبرهم عقل بعقل هم عنه الى المعقول ويسمون الهلاك والفتنة نجاة والمرض العلة شفاء ويتركون كتاب الله
واحاديث نبيهم وائمتهم صلوات الله عليهم ظلما وجفاء ففي علة تحصيلهم شفاء والى على في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب اليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ولعمري ان متابعة اقوالهم وافعالهم في اصول كانت او في فروع
يجب العقل غير معقول ويحل الشرع غير مشروع وما لهم من العلم ومع اهل الاسلام السلم وما لهم من الحكمة بل كانت الحكمة
فكانوا بالقا الذين يؤمنون بالغيب وبالاخرة هم يوقنون وما قال الله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يؤمنون فهم ثم يحق عليهم مقفود لا ينطقون بالحق والحق لا يبصرون ولا يسمعون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
وان جماعة يفرقون منهم ويتفقون منهم الى الكهف القران وحصن الحديث كاصحاب الكهف كما قال الله تعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم
هدى ويقولون ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا لا يرد بالعوهم للمجنين من العلماء والفقهاء في الاخرة والحضرما
كما قال الله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون واذا مروا باللغو مروا كراما ولما نظر في هذا العصر خليل الملة واب الملة والكلمة
القوم الحق جاهدين ولغيره من العابدين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم ولما بشرت سارة عجوزة الاقمر بولادة اسحق
اسحق من الحلم للحق ومن وراء اسحق يعقوب الحل قالت يا ويلتي االد وانا عجوز عقيم ولما راى يوسف علم الحق رؤياه
الحق قال ليعقوب العصر والدين يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق وكنت من المقربين لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسائلين اذ كانوا اخوان الجهالة في يوسف العلم من القائلين اذ قالوا ليوسف واخيه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان
ابانا لفي ضلال مبين اذ تركنا ونحن عصبة متعصبين وكان ليوسف علم واخيه العلم المطلق من المحبين اقتلوا يوسف او اطرحوه
ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين متعقبين خذا بوكم الجين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه

فهرست شده

في غاية الجيب بلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين او فتحيتوا يوسف من بين صديق علم السلف يحجوب لعصر وتكونوا الكذين
من الجاهلين ومثار الي في هذا العصر يعقوبيا لعين وعين اليعقوب من اخوان الضلالة واعوان الجهالة فتران يوسف الحجر
تنقص العمداء من التاسف قال يا اسفي على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم واعتكف في بيت الاحزان كنعان الوهم
بلاء عظيم وقالوا ابناء الزمان الذين كانوا في طريق جهد يوسف علم الحق من السالكين والله تفتؤا تذكر يوسف حتى
تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون فصبر جميل عسى الله ان
يأتيني بهم جميعا لا ترضا من هذا المضمون ولما خرج يوسف كتاب الحديث من الالباس وسمع من الحديث من انفاس
افواه الناس وشم ريح نسيم الفتح في هذا العصر ووجد ريح قميص يوسف في المعرفة الابناء الزمان يا ابناء في
الذين تفاوتون اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ولما فصلت العير من المصر وصار اليه مصيرا فلما ان جاء البشير
القاه على وجهه فارتد بصيرا وقال الابناء هذا المضمون الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون يا بني وبناة الذين الى
مصار العزة والعلم ما فرقون اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ومن الشوق صار لمن كتبي
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ
اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
العليم الحكيم حاكم بيني وبين اخوتي الذين فقد وقى من الحسد في محكمة المحاكم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني
من علمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض توفني مسلما والحقني بالصالحين ولا تجعل علاجي في ايدي الجاهلين
والظالمين ولما بلغ في مصر الوجود موسى على اشده ورأى رشده قبل قبطي الجهالة وهرب من فرعون الضلالة وتوجه الى
مدين حق التحقيق والجمع والتأليف الحقيق من عروس فكر البكر التي ينبغي لها التقبيل وقال عسى ربي
ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء صافي مدين التحقيق ورأى بنات شعيب علم التحقيق عن الناس على حافة من الطريق
والناس عنهما بعزيق واخرج لهما من تحت الكدر ماء نقيا العين مجازا في الوثيق من فوق يد التأييد والتوفيق وسقى الاغنام
سقيا جميلا قليلا قليلا اعني الناس المشار اليهم في اية اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا الكا بحا بجا التسليم الحق على
كرم ربه الكريم كالذليل الحقير وقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير وجعت صفيراء بنت شعيب علم الحق اليه ودعته
ودلته عليه وثبت قدامه وذهبت امامه فلما كشفت الريح لباسها ورأت جمالها في رؤيتها التي في صورة تكون حلالها فلهذا
قالت تكون خلفي وانا اكون قدامك وامامك ووليتني على هذا الطريق على مذلك ومعاملك ولما بلغ الى باب بابها التي كثر
الآبها وادرك صحبته وحولته وقص عليه القصص وما اصابه من تجرع الغصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين فزوجه بنت صفيراء الصغرى ورفع

ونخ

توفيق جمع والتأليف والتصنيف وفي بعضه الحجر ولما رفع الى مصر الطالب كما كانت مصر الضلالة في البداية مع اهل في ليلة البارد ٢
الظلمة الديجور رونقه وهذا بالله الى طريق طور طوره ووقف لقرب حضور حتى رأى في الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة لمعة
من لمعات نوره قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او اجد على النار هدى او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون في صنع
الليلة المظلمة البارحة التي كانت بردا فلما قرب شجرة المعرفة بهذا الوادي سمع من المنادي فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى و
فرق رجليك من الكونين او من الزوجة والولد او من النفس والشيطان او من كل لذة وهوى فلما قرب شجرة المعرفة ورأى نور هذه اللمعة
سمع من اعضائه انا الله ولما وقف الله بهداية فرعون ضلالة المصر وفراعنة العصر قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا
بصيرا ولما جاء الى اهل مصر الجهالة يا بون منه فراعنة العصر الا الضلالة في موضع الكلام وتفهيم المرام اني لما بلغت في تفحص اخبار ائمة
الاطهار في الاسرار والاجهار غاية جهدي حتى ابلي وخاف من جرحي حتى مشيت كشيخ هم وانعطف عناني من بعد الاحاطة بالكتب الاربعة
المشهورة لا اصول او بمائة المتروكة المهجورة التي نقلوا بالطائفة المحقة عن الائمة المحقة في الازمنة السابقة وتركت بروايات السنين و
الشهور والاعصار والدهور اما لغلبة السلاطين الجور في العصر والدهور وملوك الماليين والائمة الضلال المتصفين اهل الرواح علوم الباطل
بين الزمان العلم الجاهلين ولما كانوا عنها غافلين ساهلين او لقلة اعتنا والمتاخرين بها اكتفاء بما اشهر واجمع وأكل منها خفت
حق كتبها او لكثرة مرور وضعف ايام السنين وصعف وتركت كالمجانين فاخذت في طلبها من كل قرية وشرعت في جمع كتبها من بلاد شتى
فسلكت في طلبها كل المسالك وسألتها عن كل من الذي عنده شيئا من ذلك فسألت عنها في شرق البلاد وسبقتها عن مجهاد وعن بها مع قلة
بضاعتي وعدم استطاعتي لان بيع خالية من المال الدنيوية التي يجمع الدفاتر والكتاب في كل باب بل يجمع الحطام الطلاب سبب من الاسباب من
وكتبت بيدي القاصرة منها ما استطعت وكلما دفعني ولي منها الا كنا بها اطعت ولما كانت على صحيفة طلبي وطلبي مقتضي كما سطر الباب من
درجة ارتفاع لها الى مفتوحا انقرض هذه الكتب وكنت في كل ساعة ودقيقة لها من الطلاب حركت قدمي في طلبها وجعلت لها ان كانت
نار فيه مجرة الانفاس لي فكل ملوس متفرقة جاءت بيعها كانما اخوا ويوسف من بين يديها بل وهبت كل ملوس لمن اسمعها منه سمعت
حتى يحكم من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع بابا ولج ولج وبفضل الله لوجدان المطلب وجعل في هذا الباب الفتح والمخرج وبجواز اثر نعمائه
ومنه وبنعمه وفضله وكرمه ورحمته اجتمعت عندي منها كتب كثيرة مع انها من كثيرها قليلة جيدة فوجدتها مشتملة على فوائد كثيرة
مالية منها التي كانت كتب الاربعة المشهورة خالية عنها لكن لا يكون الا خيار المتعلقة بكل مقصد من المقاصد جميعا في باب واحد
بل تكون متفرقة في الابواب ولعل هذا التي لترك هذه الكتب سبب من الاسباب ووجدنا ان علماء المتقدمين والسلف من صنع
الكتب تركوا اليهم في صفة العالم الخلف وكل من مضى كتب من كتبه ونقش من حكمه على صفحة كتاب الدهر ثم ايقى دهرا ويبقى
اسمه من غيره وذكر خيره سرا وجهرا وكل من ذهب الى خيره ذهب من حديثه وخبره حتى من ذكر حديثه وخبره بعد بطنا وظهرا
وعصورا كثيرة يوما وليلة وعاما وشهرا وما احسن وما اطيب ما قيل في هذا المطلب ان اثارنا تدل علينا فا
نظروا بعدنا الى الاثار فلما نذهب الى مذهب فانه مذهب منك كما ذهب عني مذهب وانما دعي البقاء على الاثار فبعدنا لا ستخا

من الله تعالى بدعاء قبوله والاستمداد من جوده والرسول صلى الله عليهم اجمعين اقتفيت آثارهم وتتبعت اخبارهم وشرعت
في جمع هذه الاخبار المتفرقة وتاليفها وترتيبها وتصنيفها في كتاب واحد برقم كل واحد على ترتيب غريب وتاليف غريب ملتفتة
الابواب في كل باب للطلاب ومجتمعة المطالب والمقاصد لكل طالب وقاصد واحد من جميع جميع السلف لم يجمعه واحد من واحد منهم
لم يجده ولم يعهد لا يوجد مثله في كتب الاصحاب ومصنفاتهم ولم يعهد في مصطلحاتهم ومؤلفاتهم بل الاصحاب القوم كلهم في
القوم ولم يوما مثل في القوم من ازمنتهم الماضية الى اليوم بل عند جل الانصاف وطلب المقاصد لا يتصور في مراة مراة ومراة
مراة الخيال صورته مضي الخيال مثاله ولا يتقدم رجل رجل ورجل رجل العقل الى اتيان مثله فضلا عن اسناده لانه مصدر كل
باب بالايات المتعلقة به ترتيب سور القران وصور الفرقان ثم نقلنا جملة من كلام المفسرين في تفسيرها من احاديث التفسير
والبيان ثم شرعت بالاخبار مبتدئا بالنبي صلى الله عليه وآله ونقلت كل حديث رايته في وقت جميع الاحاديث روي عنه عن
الصحابة والتابعين الذين كانوا من الصحابة او من التابعين اما تماما او جزئه المتعلق بهذا الباب ثم اورده تمامه في باب اخر
انسب منه مع الاشارة بهذا التفصيل المطلب مع الايجاز لاولي الالباب لئلا تتكرر الابواب ويكثر حجم الكتاب وتعسر تحصيله على الطلاب
ثم ذكرت ذكر امير المؤمنين ونقلت عنه الاخبار المنقولة عنه عن المؤمنين فان كان المنقول عنه عن النبي صلى الله عليه وآله في ظاهر
الخبر او سنده رمزا للاثر كما ستعرفه في الاثر وان لم يكن في الظاهر منقولا عنه كتبت لفظ وجعله ليقف الناظر منه وكذا من الائمة الاثني
عشر بالترتيب الى اخرهم صلوات الله عليهم مادام يكون اخبارهم وآثارهم ومفاخرهم وان كان منقولا عن اصحابهم المدركين صحبتهم
نقلنا من مرتبتهم وان لم يكن في ظاهر الخبر اسم احد من النبي صلى الله عليه وآله والائمة المعصومين ولم يعرف نقله من ايهم بالجزم
والعين رتبت الخبر المنقول بهم علامة المجهول كما ستعرف ان شاء الله تعالى ووضحنا بعض الاخبار التي يحتاج الى الايضاح والبيان
بعد نقله ولم امنع من الناظرين حل نقل لمن يريد على المستبصرين الاستبصار راعيا فيه تهذيب الحديث في الاختصار كم من ابتلاء حتى
عمري في طلب هذا المطلوب الى اليوم منقطع بعزائم من سنة حيني وعين شيخي القوم وكم من يوم ممتدا الى الليل صاد
العام في غاية مجهول ودرق مجهول دور قرحتني مسودة اقاسطار وصال ليل المطلوبة من الشوق الليل فاعرف قدره واغتنم
جزء وسميته بكتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال ليطابق اسمه مسماه ويصدق فعله
وحرفه من معنا ما شاء الله تعالى وفي بالي ان شاء الله تعالى عز وجل ولم ينزل بكتاب عمري بالاجل ان اشرح عليه شرحا شاملا
واكتب في شرحه كتابا كاملا بدلا عن حل رجال الالفاظ ومعانيها ويدل على وجوه عرائس المعاني يكشف نقابها ولا يكون بكشف
القناع فالعلها بل صوت حسن وجهها بوجه يكون قابلا للتقبل ان لم يكن مانعا بل انتقب بنقاب الفكر كل عروس بجنب البكر وله
انزلك عليها في كل باب الحجاب ولم امنع شيئا من المخدرات المستورات من اهلها ومحارمها في حجاب امنع في كل باب متعلقاته و
انزل متعلقاته الى الامام متعلقاته واحل كل معنى حلاته واحل كل لفظ حلاته واعقد بقيد حبائل دقائق الافكار واعقد بحبال الرزق
فرائد الافكار من متعلقاته واحل كل غريب بحلاته فيا اخي ادعوكم ثم يا اخي لكم يا اخوانه ويا معاشر اخوانه من يوسف علم عزيز مصر حج
من بئر عمق الحيرة من جلاء يتق المفكرة برغم اخوان الحساد واعوان الفتنة والفساد لم تر مثل حسناء قيمتها صاد عصر من الاعصار

ويعين

ويعين عصر من الاعصار ثم قرت عينك ويعين اعوانك بالي يعقوب العلم في العصر الذي ابيضت عينك من فراق فرقة يوسف المختفي
بكتاب يوسف معينك الذي هو الكافي مع تهذيب الحديث لمن لا يحضره الفقيه في الاستبصار وضياء الابصار فانتم يا اخواني ان لم
تكونوا كاخوان يوسف من الحساد وانتم يا اعواني ان لم تكونوا كاخوان يعقوب من اهل الفتنة والفساد ولم تصيروا من ميزان الحق مائلا
الى الطرف ومن جادة طريق المستقيم منحرفا كالمنحرف وتزول بعين الغاية ويصير الانصاف كل صفة من الاوصاف في ميزان النظر الانصاف
وكنتم من اهل الاسلام والايمان ولا حاجة في صدق دعواكم الى الايمان تحلون وتعرفون وتعترفون بانه لم ير بعين العالم
عديل في العلم في عصر من الاعصار ولم يبصر عين البصائر مثاله في الصورة في عصر من الاعصار لم ينظر الناظر نظيره في النظر
المنظورة ولم يحضر الحاضر مثل حضوره حضوره من الحضرات الحاضرة المحضورة لا يكون لبنات افكار ابكار افكاره ناهر اوج
الحق الحضرات المستورات بالمخدرات المحولات على محامل الصدق كفوا ولا عديلا ولا لاولاد نتائج خير طبعه المتولدات منها الخيرات
من الفوت خلفا وعوضا ولا تبديلا سيما في هذا العصر الذي نعاث فيه الناس فيبصرون وفي هذا العصر الذي يوسف العلم
في الجب والناس بالجهل يسرقونه والعزيز في القوم من تعبير علم رؤياه القليلة اليوم فالا يا قوم افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون
واخبروني عنها ان كنتم تخبرون والناس من علم تعبير الرؤيا خالي ورؤياه تعبير العلم في هذه السنة واليوم في السنة في السنة والقوم و
اذى الاحلام من الجاهلين ما نحن هذه اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وان كنتم من اهل العناد والفساد ومثل الكتابي
المتجلين العلم من الحساد وكفاكم ما كم ان لا ترون حسنه وجماله ولا تنور ابصاركم من نور جماله وصممكم ان لا تسمعون حديثه
وكلامه ولا يؤثر في اذانكم حسن مقاله ويدل على عدم عقلكم عدم تعقلكم لايات كلام ربكم وحديث نبيكم وائمتكم الطاهرين صلوات
الله عليهم اجمعين ولعنة الله على اعدائهم الظالمين الكافرين ما اهل العقل والنقل في تمثيلكم بهذه الاية صم بكم عمي فهم لا
يعقلون لان جاهدا ايات كلام الله واحاديث النبي والائمة عندهم لا يكون لها اذن راس التعظيم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم وفي هذه الاية ايضا ضياء الابصار في ارادة اطفائكم نور الله وعدم قابليتكم للا
ستبصار يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
وان كنتم في ريب من ايمان مثله من المخلفين فاتوا بحديث مثله ان كنتم صادقين وانا اقول لهذه الجماعة التي كانوا من
الفارحين ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين حسبنا الله ونعم الوكيل الذي يكفي المهمات في التوكل يا قوم
اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ولكن من يهدي الله فهو المهتد ومن يضلل الله فما له من هاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع
وان الاخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم
وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين
هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد هذه هدية وهداية منزلكم ولكل
قوم هاد هذا ان في نسختها هدى وشفاء لقوم يرهبون وفي جدول كل سطر صفحات مزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون

وان الابرار يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وعند ذلك ظننا كل برهم من فرق الخلق المتكلمون
فان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ويشكرون نعم الله ولا يكفرونه لان الله تعالى يقول في سورة الانسان انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا ويسقون من كاس كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ولعمري انه لحري بغاية المطلوب وحياة
الله حياة وحياة القلوب كل سفر من صفحاته جنات تجري من تحتها الانهار من جداول سطوره وسواد سطوره وكل سطر من كلماته
شجرات ترى من تحتها الانهار من بيان يا بني سطوره من مستورات نفائس الافكار ومخدرات معانيه عرائس الابكار فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان كانهن الياقوت والمرجان على اجزاء الاغصان الا الاحسان فيهن خيرات حسان حور
مقصورات في الخيام متكئين على الارائك لم يبرحن قعودا ولا قيام فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن وهو حيث كامثال اللؤلؤ
المكنون كانهن بيض لم ينلها بنان يخدشهن والمخضرة ذو رتبة كالمجنون وانا ارجو من الله الجواد الوهاب الفياض المنان
ان يتقبل مني بفضله وكرمه وجوده بالرحمة والاحسان والامتنان وان يجعل كتابي هذا الى قيام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله
مرجعا للعلماء الاعلام والفضلاء الكرام وكلما سعوا ان يجعل خالصا لوجهه حتى ارضاه برضاه وان يجعل لي في حياتي وبعد وفاتي سبب
ذكر خيري وانتفع به وينتفع به غيري وكلما جوزة الدنيا فبقيات احلام قوم مكة قوم وكلية مقصوده ملذات الدنيا على حرامها
كالنعيم ارجوا ان يجعل في مبعات من لي من الرحمة والشفاعة مما كان علالي استسلام واجتماع الرحمة والجنة والزلفة والقربة
كما قال الله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم حتى ... مانع قلبي وقلب ما في الممنوع منه رائحة ريحان روح
الروح وروح الروح وان يجعل لي في القبر وسعة ورحمة وخضرة ونورا وفي القيامة لطفا وكرامة وقرة عين ونضرة وسرورا وان
يجعله منزلة عالية ومحل رفيعا حتى يكون لي شفيعا وشافعا ومشفعا وعند نظار الكتب بما اعطاني كتابي من ايماني بيميني لانه
يمشي لان خلفه ظهوري وجنانا لي وان يرى كتابا لا يملوه من الحسنات ما قرت العين وما ارتضيه سببا من السيئات وشيئا من التعب
وعند الحساب حجابا به يسيرا حتى يكون لي منه الى الجنة يسيرا ابدا وعند الصراط يكون لي دليلا وضياء ونورا وسرورا حتى يكون
لي كالبرق الخاطف والريح العاصف من جائها الله الى الجنة سرورا فان فيها آيات كتاب الله العزيز الذي فيها ضياء الابصار وعليه
نبيه ونجي عليهم الصلوة والسلام التي فيها قرة العيون والاستبصار فانه المرجو لكل رحمة وولي كل نعمة وصاحب كل حسنة و
مستحق كل منة والتمس من الناظر فيه ان لا يخرج في الاحرف الخير من قبله فان مخلص بدن الانسان خيار في التهو والنسيان
كثير الشان ولم يعصم الا من عصمه الله من انبيائه وحججه عليهم الصلوة والسلام وغيرهم من الخطاء والزلل لم يرعلام في
كانت عينيه فطرة من عيون اعيان العالم ان زاد فيه عيبا ان يعفو عنه العيب فان في العيب بحسب الخفيه عن العيب الذي يدعوا
على الغاية فان الله يكثر العيب من حيث الغاية ومع هذا يوجب لسان في قول عن ان المصنف كان بتقصيره من العالمين معتذرا منه
الا ان الآن سبحانك اني كنت من الظالمين والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على محمد وآل الطاهرين ولعنة الله على
اعدائهم الكافرين فها انا ذا اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود ولنقدم قبل الشروع في الابواب مقدمة تمهيد ما اعطي
عليه في هذا الكتاب مما لا بد منه ولا مفر عنه وهي الفوائد التي مطلوبة للطالب يجري على طرفها في عدة مطالب

وبيان

وبيان كتب المأخوذ منها والمعول عليها وبيان الوثوق عليها واحوالها وما يرجع اليها وهي كتاب المحاسن والآداب للشيخ الثقة
الجامع لمحاسن الآداب جمع هذا الكتاب الظاهر بجمالها لامع لمعات بروق نوره في عالم الغرب والشرق احمد بن محمد بن خالد البرقي
رضي الله عنه كما حققته فيه وهو من الاصول المعتبرة المشهورة لا من المتروكة المهجورة وقد نقل عنه واخذ منه الكليني وغيره من المصنفين
من ما خوذ منه كتاب بصائر الدرجات ومؤلفه الشيخ الثقة العظيم الشان صاحب بصائر الدرجات الذي هيا بعض طريق الثقاة محمد بن
الحسن الصفار اعلى الله مقامه الدرجات وغيره بعز الله المغفار وهو ايضا من الاصول المعروفة المشهورة واحوال الثقات عند مثل
الكليني وغيره المشهورة كتاب كامل الزيارة للشيخ الكامل الثقة الفاضل ابي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه رحمه الله
ورضي الله عنه وهو ايضا من الاصول المعروفة المشهورة لا من المتروكة المهجورة الشيخ رحمه الله في التهذيب اخذ منه وغيره ايضا
نقل عنه كتاب قرب الاسناد ومصنفه كما صرح به ابن ادريس رحمه الله الشيخ الجليل الثقة ابي جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن
الحسين بن جامع بن مالك الحميري القمي وكما صرح به النجاشي الكتاب لوالده وهو راو له وان كان الكتاب له فالوالد متوسط
بينه وبين ما اوردناه من اسانيد كتابه وهو ايضا من الاصول المعتبرة المشهورة والاسناد والعلامة رفع الله مقامه كتبناه
من نسخة قديمة ماخوذة من خط الشيخ محمد بن ادريس وكان عليها صورة خطه هكذا الاصل الذي نقلته منه كان فيه لحن
صريح وكلام مضطرب فصورته على ما وجدته خوفا من التغيير والتبديل فالناظر فيه يمهد العذر فقد بينت عذري فيه كتاب
سليم بن قيس الهلالي وهو في غاية الاشتهار والحق انه من الاصول المعتبرة وقد طعن فيه جماعة كالعلامة وتكلم فيه وفي
اسانيده في المجلد الاخير من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى وسنورد اسناده في المطلب الثالث كتاب العلقي للشيخ الجزيري نصر بن
مزاحم وهو كتاب معتبر اخرج منه الكليني وسائر المحدثين وقال النجاشي نصر بن مزاحم المنقري العطار ابو الفضل كوفي مستقيم
الطريقة صالح الامر غير انه يروي عن الضعفاء كتبه حسان منها كتاب الجمل وكتاب العلقي وذكر اسانيده الى الكتاب بيت
وسائر كتبه وذكر الشيخ ايضا في الفهرست سند الى كتبه كتاب الغارات لابي اسحاق ابرهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي
وهو من مشاهير المحدثين وذكره النجاشي والشيخ وعدا من كتبه كتاب الغارات ومدحاه وقالا انه كان زيديا ثم صار اماميا
ويروي السيد بن طاوس احاديث كثيرة من كتبه وما لا اسناد والعلامة رفع الله مقامه اخبرنا بعض افاضل المحدثين انه وجد
منه نسخة مصححة معربة قديمة كتبت قريبا من زمان المصنف وعليها خطوط جماعة من الفضلاء وانه استكتب منها فاخذنا
منه نسخة وهو موافق لما اخرج منه ابن ابي الحديد وغيره كتاب مقتضب الاثر في الائمة الاثني عشر عليهم السلام لاحمد بن
محمد بن عياش وهذا الكتاب ذكره الشيخ والنجاشي في فهرستيهما وعدا هذا الكتاب ومدحاه بكثرة الرواية لكن قالا انه
اختلط في اخر عمره وذكره ابن شهراشوب ولم يقدح فيه بشيء والجملة الكتاب من الاصول المعتبرة عند الشيعة كما يظهر من الشيخ
اصل من اصول عدة المحدثين الشيخ الثقة السيد حسين بن سعيد الاهوازي والاستاد والعلامة رفع الله مقامه وجدنا
منه اجزاء وكان في اوله احمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ثم يذكر في جميع الابواب مشايخ ابي سعيد بهم وهذا مما يورث
الظن بكون الكتاب منه مع قرائن اخر ظهرت لنا وظهر من بعض مواضعه انه كتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى القمي على الظن

في نهاية الاعتبار كتاب الزهد ايضا للحسين بن سعيد وكتاب المؤمن له ايضا وجلالة مؤلفه الحسين بن سعيد مما يكون من اهل الحديث بمكان
التفسير المنسوب الى الامام الهمام العالم بالعسكري الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه وعلى ابائه وعلى ولده الحجة
الخلف وهو من الكتب المعروفة المشهورة وعلى الالسنة موصوفة مذكورة واعتمد الصدوق عليه واخذ منه ونقل عنه وان طعن فيه بعض
المحدثين لكن الصدوق اقرب واعرف واوثق عهدا ممن طعن فيه من فيه وقد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه كتاب التفسير للشيخ
الجليل الثقة علي بن ابراهيم بن هاشم القمي وهو من الكتب المعروفة المشهورة روى عنه الطبرسي وغيره كتاب التفسير للشيخ الثقة الزكي
الاخيار محمد بن مسعود السلمي المعروف بالعياشي وهو ايضا من الكتب المعروفة وفي كتب الرجال من كتبه معدودة موصوفة وروى عنه
الطبرسي وغيره لكن بعض الناسخين حذف اسانيده للاختصار وذكر في اوله عذرا اشنع من جرمه عند ذوي الابصار وقرب الاسناد
الحميري ره رفع الله مقامه رأينا منه نسختين قديمتين كتاب المسائل المشتمل على ما سأله السيد الشريف الجليل النبيل المسدد
علي بن الامام الصادق جعفر بن محمد اخاه الامام المظفر موسى بن جعفر صلوات الله عليهم اجمعين وهو من الكتب المعروفة واحاديثه
بالموافقة مع ما في الكتب المتداولة موصوفة ورواه به علي بن جعفر بن محمد اظهر من ان يخفى وجلالة قدره على احد كتاب العلل تأليف
الشيخ محمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي ما اسنادي العلامة رفع الله مقامه كتاب العلل وان لم يكن مؤلفه مذكورا في كتب الرجال
لكن اخباره مضبوطة موافقة لما رواه والده والصدوق وغيرهما ومؤلفه مذكور في اسانيد بعض الروايات وروى الكليني
في باب من رأى القائم عليه السلام عن القمي عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم بتوسط علي بن محمد وكذا في موضع اخر من الباب
المذكور عنه فقط بتوسطه وهذا مما يؤيد الاعتماد وان كان لا يخلو عن غرابة لرواية علي بن ابراهيم كثيرا بلا واسطة بل لا
كما صح لي اخيرا انه محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد الهمداني وكان وكيل الناحية كما اوضحته في تعليق الكافي كتاب المقتضب للشيخ فرات
بن ابراهيم الكوفي واخباره موافقة لما وصل الينا من الاحاديث المعتبرة وحسن الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق على مؤلفه
وحسن الظن به وان لم يتعرض الاصحاب له بمدح ولا قدح وقد روى الصدوق رحمه الله عنه اخبارا بتوسط الحسن بن محمد بن
سعيد الهاشمي وروى عنه ابو القاسم الحسكاني في شواهد التنزيل وغيره كتاب الغيبة للشيخ الفاضل العظيم القدر محمد بن
ابراهيم النعماني تلميذ الكليني وهو من اجل الكتب في هذا المطلب قال الشيخ المفيد نور الله مرقده في ارشاده بعد ان ذكر النصوص
على امامة الحجة على ابائه وعليه الصلوة والسلام والروايات في ذلك كثيرة قد دونها اصحاب الحديث من هذه العصابة في
كتبها فمن اثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابراهيم المكنى ابا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة كتاب التفسير الذي
رواه امام الثاني جعفر بن محمد الصادق عن امير المؤمنين وامام المتقين الموقنين صلوات الله عليهم اجمعين المشتمل على انواع
ايات القرآن وشرح الفاظه برواية محمد بن ابراهيم النعماني وسيأتي جميعه في كتاب القرآن انشاء الله الملك المنان ومضمونه موافق
لسائر الاخبار وروايته راوية الذي من مشاهير الاصحاب يعطي زيادة الوثوق به والاعتبار كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه
ومتشابهه للشيخ الثقة الجليل القدر سعد بن عبد الله الاشعري رواه عنه جعفر بن محمد بن قولويه وسيأتي في الاشارة اليه ايضا
في كتاب القرآن انشاء الله تعالى الملك المنان وهو ايضا مضامينه موافقة لسائر الاخبار ومثل الاول في مؤلفه والوثوق

والاخبار

والاخبار واخذ من هذين التفسير علي بن ابراهيم وهذين من الطرق الاخبار وعند النجاشي من كتب سعد بن عبد الله كتاب
كتاب ناسخ ومنسوخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وذكر اسانيده صحيحة الحكمية كتاب المقالات والفرق واسمائها في
صنوفها تأليف الشيخ الاجل المقدم سعد بن عبد الله وعد الشيخ والنجاشي هذا الكتاب من جملة كتب سعد واوردا اسانيدهما
الصحيحة اليه ومؤلفه في الثقة والفضل والجلالة فوق الوصف كتاب التوحيد برواية المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام
كتاب الاهليلجة ايضا عنه وهما مشهوران وسياقهما يدل على صحتهما قال السيد علي بن طاوس في كتاب امان الاخطار ويصحب
المسافر معه كتاب الاهليلجة وهو كتاب مناظرة الصادق عليه السلام للهندي في معرفة الله تعالى جل جلاله بطرق غريبة عجيبة
ضرورية حتى اقر الهندي بالالهية والوحدانية ويصحب معه كتاب المفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق عليه السلام في
معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه وما كشف الحجة فيما اوصى الى ابنه كتاب
المفضل بن عمر الذي املاه عليه الصادق عليه السلام فيما خلق الله جل جلاله من الاثار وانظر كتاب الاهليلجة وما فيه من الاعتبار
وقال ابن شهر اشوب في المعالم المفضل بن عمر له وصيته وكتاب الاهليلجة من املاء الصادق عليه السلام في التوحيد ونحن بعض
كبار الصوفية ولهذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم وعلى الرواية عن مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم والله يعلم وقال
الاستاد العلامة رحمه الله تعالى ان كتاب مصباح الشريعة من تصانيف شقيق البلخي الى بعض علماء المخالفين ايضا الكتا
اليه عليه السلام وقال النجاشي في ترجمة المفضل وله كتاب فكر كتاب في بدء الخلق والحث على الاعتبار ولعل الاشارة الى التوحيد
وعندي كتاب لهما من العلماء كتاب الاهليلجة ولعل المعنى انه من مروياته ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة المنسوب الى
مولانا الصادق عليه السلام وفيه في الظاهر بعض ما يريب اللبيب الماهر واسلوبه لا يشبه سائر كلمات الائمة واثارهم والله يعلم انما
قال السيد علي بن طاوس رحمه الله في كتاب امان الاخطار ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة عن الصادق عليه السلام
فانه كتاب لطيف في الترغيب بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر بالاسرار اشتملت عليه وروى الشيخ في امالي بعض اخبارنا
هكذا اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني باسناده عن شقيق البلخي عمن اخبره من اهل العلم وهذا يدل على انه كان عند الشيخ الامامية
رحمهم وكان ياخذ منه ولكنه لا يثق به كل الوثوق ولم يثبت عنده كونه مرويا عن الصادق عليه السلام وان سنده ينتهي الى
الصوفية ولهذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم وعلى الرواية عن مشايخهم ومن يعتمدون عليه في رواياتهم والله يعلم وقال الاستاد
العلامة رحمه الله تعالى ان كتاب مصباح الشريعة من تصانيف شقيق البلخي كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة للشيخ الاجل ابي الحسن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضي الله عنه والد الصدوق رحمه الله وهو معتبر مؤلفه اجل من ان يوثق او من غيره من القدماء والعلماء
له ويظهر من بعض القرائن انه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري وعلى كل تقدير رحمه الله والد الصدوق من اعاظم
المحدثين والفقهاء الاخيار وعلماؤنا يعدون فتاواه من جملة الاخبار والاصل الاخر مشتمل على اخبار منهية متينة معتبرة الاسانيد
ويظهر من جلالة مؤلفه كتاب التوحيد للشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليهم اجمعين
كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام للصدوق ايضا كتاب ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ايضا له رحمه الله كتاب اكمال الدين واتمام

الغزير أيضاً له كتاب علل الشرائع والأحكام أيضاً له كتاب الخصال أيضاً له كتاب الأمالي والمجالس أيضاً كتاب معاني الأخبار أيضاً له كتاب
العقاب أيضاً له كتاب صفات الشيعة أيضاً له كتاب فضائل الشيعة أيضاً له كتاب مصادقة الإخوان أيضاً له كتاب الهداية أيضاً له كتاب المقنع
أيضاً له كتاب فضائل الأشهر الثلاثة أيضاً له كتاب المواعظ أيضاً له والثقة أولى من هذه الكتب الستة عشر لا تقصر في الاعتبار والاشتهار
عن الكتب الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار ونقل عنها من تأخر عن الصدوق رحمه الله والسبعة الباقية أيضاً مشهورة معتبرة
لكن لا يبلغ الثانية كتاب الإرشاد للشيخ الجليل السديد المفيد محمد بن محمد بن النعمان عليه الرحمة من الله الرحمن وهو مشهور مثل
كتاب المجالس أيضاً والقرائن تدل على صحته رسالة مسار الشيعة في مختصر التواريخ الشرعية أيضاً له وهي أيضاً من
تأليف عامة إلى اليوم مشهورة وفي الألسنة في أيام السنة مذكورة رسالة الكافية في إبطال توبة الخاطئة أيضاً له كتاب المقنعة
أيضاً له كتاب العيون والمحاسن المشتهر بالفصول أيضاً له كتاب المقالات أيضاً له فإنه كتاب الاختصاص وهو أيضاً
ينسب إليه بل له اختصاص عند من اطلع عليه والأستاذ العلامة رفع الله مقامه وأما كتاب الاختصاص فهو كتاب لطيف مشتمل
على أحوال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام وفيه أخبار غريبة ونقلته من نسخة عتيقة وكان مكتوباً على
عنوانه كتاب مستخرج من كتاب الاختصاص تصنيف أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمران رحمة الله عليه لكن كان بعد الخطبة هكذا
حدثني محمد بن محمد بن النعمان قال حدثني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري وجعفر بن محمد بن قولويه إلى آخر السند وكذا إلى آخر الكتاب يبتدئ بمشايخ
الشيخ المفيد رحمهم الله فالظاهر أنه من مؤلفات الشيخ المفيد رحمه الله كتاب المزار أيضاً له كتاب إيمان أبي طالب عليه السلام أيضاً له
رسالة ذبائح أهل الكتاب أيضاً له رسالة المتعة أيضاً له رسالة سهو النبي صلى الله عليه وآله ونوم النبي صلى الله عليه وآله عن الصلاة له
رسالة تزويج أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بنته من عمر بن الخطاب له رسالة وجوب المسح له رسالة أجوبة المسائل الروية والعكبرية
رسالة الأحوازية والحسينية وغيرها له شرح عقائد الصدوق رحمه الله له وهذه الكتب كلها مشهورة معتبرة كمؤلفها رحمه الله كتاب
الأمالي والمجالس للشيخ الثقة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وهو معتبر مشهور كمؤلفه العلامة كتاب
الغيبة أيضاً له وهو ظاهر ومعتبر كما يظهر حاله كتاب مصباح الكبير أيضاً كذلك يقتضي منه الفاحص بالدلالة وفي الاعتبار
كالمصباح الكبير كما يقتضي منه الخبير كتاب تفسير التبيان أيضاً كما يظهر من التفسير والبيان حاله كتاب الخلاف بالوفاق مع أهل
الخلاف كتاب المبسوط أيضاً كذلك ولا حاجة في كلام المبسوط في ذلك كتاب النهاية له كتاب الفهرست له كتاب الرجال له نقد الرجال
منه كتاب تلخيص الشافي له كتاب العدة في أصول الفقه يعد من كتب العدة كتاب الاقتصاد له كتاب الإيجاز في الفرائض كتاب الجمل و
أجوبة المسائل الحائرية وغيرها من الرسائل أيضاً له وهذه الكتب مشهورة معتبرة أو كتاب الأمالي فإنه ليس في الاشتهار كسائر
كتبه وأن أستاذي العلامة رفع الله مقامه وجدنا نسخة قديمة عليها إجازات الأفاضل ووجدنا ما نقل عنه المحدثون والعلماء يعول
موافقاً فيه كتاب الأمالي والمجالس الشيخ الجليل أبي علي الحسن بن الشيخ الطائفة حشرهما الله مع الطائفة الزكية وأكثر الناس يزعمون
أنه أمالي الشيخ وليس كذلك كما حققنا من القرائن الجلية ولكن هو في زماننا هذا أشهر من أمالي الشيخ وفي الاعتبار لا يقصر عنه
وإن كان أمالي الشيخ عند بعض أصح وأوثق وبعض شاركناه مع أمالي والده في النقل لأن جميع أخباره يرويه عن والده رحمهما الله

إلا في بعض المواضع كتاب منتخب المصابيح من مؤلفات الشيخ الفاضل أبي الحسن سليمان بن حسن أيضاً كتاب الدرر والغرر للسيد الأجل
الحجة شيخي من مشاهير تلامذة الشيخ الطائفة في الدعاء وهو يروي عن جماعة منهم محمد بن يحيى بن حمزة العلوي وشيخ
الطائفة وأبو الحسين أحمد بن علي الكوفي النجاشي وأبو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني عن الشيخ المفيد رضي الله عنهم
أجمعين ويظهر من حال مؤلفه مع أنه مقصور على الدعاء وهو كاف في الدعاء كتاب مصباح الشيعة بمصباح المتهجد لسليمان بن
حسن أيضاً كتاب الدرر والغرر للسيد الأجل المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه وهو مشهور وفي الألسنة مذكور
كتاب تنزيه الأنبياء أيضاً له كما هو المشهور ويشهد به حاله ومعاني رسالة المحكم والمتشابه أيضاً له وهذا المحكم محكم لا متشابه
في معالمه كتاب عيون المعجزات أيضاً ينسب إليه ولكن لم يثبت عندي بل الظاهر عدم صحة عليه إلا أنه كتاب لطيف قال أستاذي العلامة
رفع الله مقامه لعله من مؤلفات بعض قدماء المحدثين أمثل كتاب الشافي أيضاً له كتاب شرح قصيدة السيد الحميري
رحمه الله كتاب جمل العلم والعمل كتاب الانتصار كتاب الذريعة رحمه الله كتاب المقنع في الغيبة له كتاب تفضيل الأنبياء على
الملائكة ثم له كتاب [illegible] من أسرار [illegible] كتاب أجوبة المسائل المختلفة له كتاب الدعوات له أيضاً وفيه دعوات
موجزة شريفة مأخوذة من الأصول المعتبرة إلا أنه ليس في الدعاء هيئة وهذا بين كتاب اللباب أيضاً له وهو مشتمل على
بعض الفوائد كتاب شرح نهج البلاغة وهو معروف مشهور يرجع إليه أكثر الشراح كتاب أسباب النزول له أيضاً وفيه فوائد كتاب
نهج البلاغة للسيد الرضي محمد بن الحسين الموسوي رضي الله عنه رسالة المجازات النبوية أيضاً له كتاب تفسير القرآن أيضاً له
كتاب كنز الفوائد للشيخ المدقق النبيل أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وهو من الكتب المشهورة التي أخذ عنه
عن [illegible] ومؤلفه من أجلة العلماء والفقهاء المتكلمين وأسند إليه جميع أرباب الإجازات قال الشيخ منتجب الدين في
فهرسته الشيخ العالم الثقة محمد بن علي الكراجكي فقيه الأصحاب قرأ على السيد المرتضى علم الهدى والشيخ الموفق أبي جعفر
وله تصانيف منها كتاب التعجب وكتاب النوادر أخبرنا الوالد عن والده عنه انتهى ويظهر من الإجازات أنه كان أستاذ
ابن البراج كتاب المناقب للشيخ الجليل أبي الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي وأبي الفتح الكراجكي ويظهر كتابه ذاكره
كتاب المقنع أيضاً لمحمد بن علي بن عثمان الكراجكي كتاب معدن الجواهر أيضاً له كتاب التعجب في الإمامة من أغلاط العامة كتاب الاستنصار
في النص على الأئمة الأطهار رسالة في تفضيل أمير المؤمنين صلوات الله عليه أبد الآبدين رسالة إلى ولده هذه الكتب المشهورة كلها
للشيخ المدقق النبيل أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي رحمه الله عليه كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى للشيخ عماد الدين
محمد بن أبي القاسم الطبري وهو من الكتب المشهورة وقد روى عنه كثير من علمائنا ومؤلفه من أفاضل المحدثين وهو داخل في أكثر
أسانيدنا إلى الشيخ الطائفة وهو يروي عن أبي علي ابن الشيخ الطائفة جميع كتبه ورواياته وقال الشيخ منتجب الدين في كتاب الرجال
الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري فقيه ثقة قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي وله تصانيف قرأ عليه قطب الدين
الراوندي كتاب المهذب كتاب الكامل كتاب جواهر الفقه هذه الثلاثة للشيخ الحسن القاضي عبد العزيز بن البراج وهو كمؤلفه
رحمه الله في غاية الاعتبار كتاب مراسم العلوية وغيره للشيخ العالم الزكي سلار بن عبد العزيز الديلمي كتاب الخرائج والجرائح

للشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي وهذا الكتاب المشهور وفي فهارست العلماء مذكور
ولعل الاصحاب منه ولقد وامنه ومؤلفه من افاضل الاصحاب وثقاتهم كتاب قصص الانبياء ايضا له كما يظهر من اسانيد الكتاب
واشتهر ايضا بين الطلاب ولا يبعد ان يكون تأليف فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي كما يظهر من بعض اسانيد
السيد ابن طاوس وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم من كتاب فلاح السائل والامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص و
اخبارة جلها مأخوذة من كتب الصدوق رحمه الله وقد كتبت من نسخة استادي العلامة رفع الله مقامه وهو نقل من نسخة على
النسخة التي كان عليها خط الشهيد الثاني رحمه الله ونفعني. كتاب ضوء الشهاب في شرح شهاب الاخبار لفضل الله رحمه
الله وهو كتاب لطيف مشتمل على فوائد كثيرة الخاصة والعامة كتاب روضة الواعظين و [illegible] المتقين للشيخ محمد بن علي بن
احمد الفارسي كما صرح به ابن شهرآشوب في المناقب والشيخ منتجب الدين في الفهرست والعلامة رحمه الله في رسالة الا
جازة وغيرهم واخطأ جماعة ونسبوه الى الشيخ المفيد رحمه الله وذكر العلامة هذا الكتاب كما سنذكره في المجلد الآخر
من الكتاب ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان العلامة رحمه الله ذكر اسم المصنف كما ذكرنا وسيظهر من كلام ابن شهرآشوب ان
المؤلف محمد بن الحسن بن علي الفتال الفارسي وان صاحب التفسير وصاحب الروضة واحد ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين في
فهرسته انهما اثنان حيث قال محمد بن علي الفتال النيشابوري صاحب التفسير ثقة واي ثقة وقال بعد فاصل كثيرة الشيخ
الشهيد محمد بن احمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين وقال ابن داود في كتاب الرجال محمد بن احمد بن علي الفتال النيشابوري
المعروف بابن الفارسي ثم [illegible] متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع قتله ابو المحاسن عبد الرزاق رئيس نيشابور الملقب
بشهاب الاسلام لعنه الله انتهى ويظهر من كلامه ان اسم ابيه احمد واما نسبه الى الرجال والشيخ فلا يخفى ما فيه اذ ليس في رجال
الشيخ منه اثر مع ان هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير كما يظهر من فهرست الشيخ منتجب الدين ومن اجازة
العلامة ومن كلام ابن شهرآشوب وعلى اي حال ظهر مما نقلنا جلالة المؤلف وان كتابه كان من الكتب المشهورة عند الشيعة
وداخل في اجازات العلماء الاعلام وقد اعتمد عليه افاضل الكرام كتاب الرجال للشيخ الفاضل الثقة محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي كتاب
الرجال للشيخ الثقة الفاضل احمد بن علي بن احمد النجاشي وهذين الكتابين كان مدار الرجال عليهما في الاعصار والامصار وفوزه
منهما ما يتعلق في تحقيق الرجال وسيأتي في باب الابواب من الكتاب كتاب كامل الزيارة لابي جعفر محمد بن قولويه كما يظهر من مؤلفات
السيد ابن طاوس من اعتمد عليه ومدحه وان استادي العلامة رفع الله مقامه [illegible] بالمزار الكبير ويعلم من كيفية اسناده ان كتاب
معتبر وقد اخذ منه السيد ابن طاوس كثيرا من الاخبار والزيارات وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست السيد ابو البركات
محمد بن اسمعيل المشهدي فقيه محدث ثقة قرأ على الامام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني وقال في ترجمة الحمداني اخ
اخبرنا بكتبه السيد ابو البركات المشهدي كتاب مصباح تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات وان استادي العلامة رفع الله
مقامه وجدناه في الغري صلوات الله على مشرفه و[illegible] بالكتاب العتيق وهو كامل في الادعية مشتمل على ادعية كاملة بليغة
غريبة [illegible] نور الاعجاز والاعجام وكل فقرة من فقراتها شاهد عدل على صدورها من ائمة الانام وامراء الكلام وقد نقل من السيد

فاورد في المتهجد وغيره كثيرا وكان تاريخ كتاب الشيخ الذي اخذنا منه سنة ست وسبعين وخمسمائة ويظهر من الكفعمي انه مجموع الدعوات
للشيخ الجليل ابي الحسين محمد بن هارون التلعكبري وهو يروي كثيرا من كتاب التهذيب لبعض من ماثلنا ويظهر من القرائن الجلية
انه من مؤلفات الشيخ الثقة الجليل ابي علي محمد بن همام وملتقط من كتاب الانوار ايضا له وهو في غاية الاعتبار. كتاب تفسير مجمع البيان للشيخ
امين الدين ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي المحجوج جلالته وفضله وثقته وهو في الظهور والعيان يغني عن البيان تفسير
جامع الجوامع وهو ايضا له وجامع جمع فضله كتاب اعلام الورى باعلام الهدى ايضا له رسالة الآداب الدينية وهو ايضا له
وهي مختصرة واخرجنا منه في المكارم ومن تتمة ابن فاطم كتاب مكارم الاخلاق لحسن بن الشيخ المذكور ابي علي وهو غير
صواب وغير جلي وهو تأليف ابي نصر الحسن بن الفضل ابنه كما يستفاد من تصانيفه ولده قطف في كتاب مشكوة الانوار
الكفعمي فيما هو بالارتياح الواثق وفي البلد الامين كتاب الاحتجاج وهو ايضا ينسب الى ابي علي وهو ايضا في الاحتجاج غير
صواب وغير جلي بل هو ايضا ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي كما صرح به السيد ابن طاوس في كتاب كشف المحجة وسمى
كشف المحجة [illegible] وسيظهر ايضا مما ستنقل في كتاب المناقب لابن شهرآشوب وهو وان كان اكثر اخباره مراسيل
لكنه من الكتب المعروفة المتداولة وقد اثنى السيد ابن طاوس على الكتاب وعلى مؤلفه وقد اخذ عنه اكثر المتأخرين كتاب مشكاة
الانوار سبط الشيخ ابي علي الطبرسي كتبه متمما لمكارم الاخلاق تأليف والده وهو كتاب لطيف مشتمل على اخبار غريبة كتاب كشف
الغمة لعلي بن عيسى الاربلي وهو من اشهر الكتب ومؤلفه من العلماء الامامية المذكورين في سند الاجازات وهو اجل كتاب الطرائف
للشيخ الفقيه رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني كتاب معالم العلماء ايضا له وهما من الكتب المعتبرة
وذكرهما اصحاب الاجازة ومؤلفهما اشهر في الفضل والثقة والجلالة من ان يخفى حاله على احد ويكون العالم منه في الفضل
كتاب بيان التنزيل ايضا له وهو كتاب صغير الحجم كثير الفوائد اخذنا منه قليلا لكون اكثره مذكورا في غيره رسالة متشابه القرآن
ايضا له وهي ايضا معتبرة كتاب تحف العقول عن آل الرسول تأليف الشيخ ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة ونقله يدل على رفعة
شأن مؤلفه واكثره في المواعظ والاصول المعلومة التي لا يحتاج الى سند واخذنا من نسخة اخذت من نسخة استادي العلامة
رفع الله مقامه بلا واسطة وسائر الاسناد رحمه الله عقيبا منه على كتاب عتيق كتاب كفاية الاثر في النصوص على الائمة
الاثني عشر للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزاز القمي وهو كتاب شريف لطيف لم يؤلف مثله في الامامة وهذا الكتاب ومؤلفه
مذكوران في اجازة العلامة وغيرها وتأليفه اول دليل على فضله وثقته وديانته ووثقه العلامة في الخلاصة قال كان ثقة
من اصحابنا فقيها وجها وقال ابن شهرآشوب في المعالم علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له القمي وله كتب في الكلام
وفي الفقه ومن كتبه الكفاية في النصوص كتاب العدد كتاب المستدرك كتاب المناقب هذه الكتب الثلاثة كلها في اخبار المخالفين
في الامامة للشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدي وهي مع مؤلفها مشهورة وفي الاسانيد الاجازة
مذكورة كتاب الهداية في معجزات الرسول والائمة للحسين بن حمدان الحضيني واستادي العلامة ابنه المنتجب من نسخة التي
انتسخت منها وهو وان كان ضعفه العلامة في الخلاصة لكن كتابه كتاب هداية اكثر موافق لغيره من الاخبار وكتب علماء

الاخبار كتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر المشهور بمجموعة ورام للشيخ الزاهد ورام بن عيسى بن ابي النجم بن ورام بن حمدان
بن ابراهيم مالك الاشتر وانتسابه الى هذا الكتاب ومؤلفه مذكوران في الاجازات لكنه لما كان كتابه مقصورا على المواعظ والحكم
لم يميز بين الاخبار وخلط اخبار المخالفين مع اخبار ائمة الاخيار ولذا لم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل ما هو اوثق
واشبه بالصواب لعدم افتقارنا بحكايات احاديث ائمة الطاهرين من المؤلفين الى اخبار غيرهم من المخالفين مع اخبار ائمتنا
وذكر مؤلف هذا الكتاب الشيخ منتجب الدين في الفهرست وقال انه عالم فقيه صالح شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر واثنى
عليه السيد بن طاوس رحمه الله كتاب مشارق انوار اليقين للحافظ رجب البرسي كتاب الالفين ايضا له ولا اعتمد على ما ينفرد بنقله لاشتمال
كتابيه على ما يوهم الخبط والخلط والارتفاع وانما اخرجنا من كتابيه ما يوافق الاخبار الماخوذة من الاصول المعتبرة كتاب
طب الائمة عليهم السلام لابي عتاب عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات واخيه الحسين بن بسطام ذكرهما النجاشي من غير
توثيق وذكر ان لهما كتابا جمعاه في الطب وهو من الكتب المشهورة لكنه ليس في درجة سائر الكتب لجهالة حال مؤلفيه لكن
قليل منه يتعلق بالاحكام الفرعية واكثره في الادعية والادوية التي لا احتياج لها الى الاسانيد القوية كتاب طب الرضا
الذي كتبه الرضا صلوات الله وسلامه عليه للمأمون وهو معروف بالرسالة الذهبية وذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست
ان السيد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحا سماه ترجمة العلوي للطب الرضوي وقال ابن شهراشوب في ترجمة محمد
بن الحسن بن جمهور القمي له الملاحم والواحدة الرسالة المذهبة عن الرضا صلوات الله عليه في الطب انتهى وذكر الشيخ
في الفهرست نحو ذلك وذكر سنده اليه بجامعه في كتاب الطب انشاء الله تعالى كتاب صحيفة الرضا عليه السلام وهو
ايضا مشهور بين العامة والخاصة ويرويه السيد الجليل علي بن طاوس رحمه الله باسناده الى الشيخ الطبرسي رحمه الله ووجدت اسانيد
في النسخ القديمة منها الى الشيخ المذكور وفيه الى الامام عليه السلام وقال الزمخشري في كتاب ربيع الابرار كان يقول يحيى
بن الحسين الحسني في اسناد صحيفة الرضا عليه السلام لو قرئ هذا الاسناد على اذن مجنون لافاق واشار النجاشي في ترجمة عبد الله
بن احمد بن عامر الطائي وترجمة والده الى رواية هذه الرسالة اليهما وذكر سنده اليهما وبالجملة هي من الاصول المعروفة
ومعتمد الفقهاء عليها كتاب فقه الرضوي عليه السلام قال استادي العلامة رفع الله مقامه اخبرني به السيد الفاضل المحدث
القاضي امير حسين طاب ثراه بعد ما ورد اصفهان وقال قد اتفق في بعض سني مجاورته في جوار بيت الله الحرام ان اتاني جماعة
من اهل قم حاجين وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله وسلامه عليه وكان عليه اجازات جماعة
كثيرة من الفضلاء وان السيد حصل له العلم بتلك القرائن انه تأليف الامام عليه السلام فاخذت الكتاب وكتبته وصححته
فاخذ والدي قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه واكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر بن
بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند وما يذكره والده في رسالته اليه كتاب مهج الدعوات كتاب امان الاخطار
كتاب ربيع الشيعة كتاب سعد السعود كتاب كشف اليقين في تسمية مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه كتاب الطرائف
كتاب الدروع الواقية كتاب فتح الابواب في الاستخارة كتاب فرج المهموم بمعرفة نهج الحلال والحرام من علم النجوم

كتاب

كتاب جمال الاسبوع كتاب اقبال الاعمال كتاب فلاح السائل كتاب مصباح الزائر كتاب الملهوف على اهل الطفوف كتاب
كشف المحجة لثمرة المهجة كتاب غياث سلطان الورى كتاب المجتنى كتاب الطرف كتاب التحصين في اسرار ما زاد على كتاب اليقين
كتاب الاجازات رسالة محاسبة النفس هذه الكتب كلها للسيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين ابي القاسم علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن طاوس الحسني كما عرفت زوائد الفوائد لولده الشريف المسمى باسم والده المكرم بكنيته واكثره ماخوذ من الا
قبال كتاب الرجال كتاب بناء المقالة الفاطمية في نقض الرسالة العثمانية كتاب عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة
الرياض ونزهة المرتاض هذه الكتب الاربعة كلها للسيد النقيب الاجل الافضل احمد بن موسى بن طاوس صاحب كتاب البشرى
نور الله مضجعه رسالة فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النسابة عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن
محمد بن طاوس الحسني وهذه الكتب كلها معروفة وتركنا منها كتاب ربيع الشيعة لموافقته كتاب اعلام الورى في جميع
الابواب والترتيب والمطالب وهذا مما يقضي منه العجب كتاب عوالي اللآلي وكتاب نثر اللآلي كلاهما تأليف الشيخ الفاضل
محمد بن جمهور الاحسائي وهما وان كانا مشهورين ومؤلفهما بالفضل معروفا لكنه لم يميز بين القشر واللباب وادخل
اخبار المخالفين الاشرار بين اخبار الاخيار فلذا لم ننقل منهما الا بعضها ولا نعتمد على كلاهما الا بعضها لكن ثقات
اخرى قد يرجح اليهما ونورد منهما كتاب جامع الاخبار وينسب الى الصدوق وهو خطاء بل يروي عن الصدوق بخمس
وسائط وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الاخلاق ويحتمل كونه لعلي بن ابي سعد الخياط لانه قال الشيخ منتجب الدين في
فهرسته الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن ابي سعد بن ابي الفرج الخياط عالم ورع واعظ له كتاب الجامع في الاخبار ويظهر
من بعض مواضع الكتاب ان اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ومن بعضها انه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة
وهو من الكتب المشهورة واخبار المخالفين مع اخبارنا فيه مذكورة فلذا اقتصرنا على نقل بعض اخباره لقلة اعتباره كتاب
الفضائل وكتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة للشيخ الجليل ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط
وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله كذا ذكره اصحاب الاجازات وهو من اجل الثقات الافاضل وقد يذكر انه
الاجازات كثيرا وقال الشهيد رحمه الله في الذكرى ذكر الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي وهو من اجلاء فقهائنا
ثنا في كتاب ازاحة العلة في معرفة القبلة ثم ذكر نسخا اسمه كتاب الروضة في المعجزات والفضائل لبعض علمائنا واخطأ
من نسبه الى الصدوق لانه يظهر منه ان المؤلف في بعض سنة خمسين وستمائة وهو ايضا كتير مجاز قريب من الوثوق كتاب
المزار للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد بن جعفر الحائري وعبارة فاتح ذلك الكتاب بانه اشتمل على الاخبار وذكر انه
استطرفه من كتب الشيعة المصنفين والرواة المحدثين ويذكر اسم صاحب الكتاب ويورد بعض الاخبار المتفرقة من
كتابه وهو كتاب مشهور بالجيد الوثوق عليه وعلى مؤلفه وكتاب ارشاد القلوب كتاب اعلام الدين في صفات المؤمنين
كتاب غرر الاخبار ودرر الآثار هذه الكتب الثلاثة كلها للشيخ العارف ابي محمد الحسن بن محمد الديلمي والاول اشهر
نقلنا من الاخير قليلا من الاخبار لكون اخبار مذكورة في الكتب التي هي اوثق منها وان كان من الناطقين ونقلنا ما

يظهر جلالة مؤلفيهما كتاب العيون والمحاسن والمجالس للشيخ علي بن محمد الواسطي وهو مشتمل على غرر الحكم وزاد عليه كثيرا من درر الكلم التي لم يعثر
عليها الآمدي وهو إنما كان بعض رواة الحكم والمواعظ لم يعثر [illegible] حال مؤلفه كتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن
عبد الواحد الآمدي ويظهر مما أخطأ من ابن شهرآشوب أن الآمدي كان من علمائنا وأجاز له رواية هذا الكتاب وقال في معالم العلماء
عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد التميمي له غرر الحكم ودرر الكلم يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وحكمه كتاب تحفة الأبرار في
مناقب أئمة الأطهار للسيد الشريف حسين بن مساعد الحسيني الحائري استاد الكفعمي وأثنى عليه كثيرا في كتبه وهذا الكتاب تحفة كثير
الفوائد لكني لم أظفر منه إلا بأوراق أخبارها مأخوذة من كتب مشهورة كتاب جنة الأمان الواقية المشهور بالمصباح للشيخ العالم الفاضل
الكامل إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن الكفعمي رضي الله عنه وهو في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار [illegible] في الترجمة
حاله وحال مؤلفه كتاب مهذب البارع أيضا له كتاب المختصر أيضا لابن فهد سائر الرسائل وأجوبة المسائل كلها للشيخ الزاهد
العارف أحمد بن فهد الحلي وهذه الكتب كمؤلفها في غاية الاعتبار كتاب البلد الأمين له أيضا وهو كذلك حاله أيضا كتاب صفوة الصفات
في شرح دعاء السمات له أيضا كذلك كتاب الأنوار المضيئة كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان كتاب [illegible] في معارف الإمام المجيد
كتاب [illegible] أهل الإيمان هذه الكتب الأربعة كلها للسيد النقيب الحسيب بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النيلي النجفي استاد
الشيخ ابن فهد الحلي قدس الله روحهما وهذه الكتب الأولان منها مشتملان على أخبار غريبة في الرجعة وأحوال القائم والكتاب الثالث مشتمل
لذكر فضائل الأئمة الأطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار وكيفية شهادة سيد الشهداء وأصحابه السعداء عليه وعليهم السلام
وذكر خروج المختار لطلب الثار وبعض أحواله والرابع مشتمل على نوادر الأخبار والسيد المذكور من أجل النقباء والفضلاء كتاب [illegible]
للشيخ أحمد بن فهد الحلي واشتهاره أغنانا عن ذكر مؤلفه وأحواله كتاب جنة الواقية لبعض المتأخرين ولم أظفر على اسمه والظن أنه
ربما ينسب إلى الكفعمي وهو في مرتبة متوسطة في الوثوق كتاب منهاج الصلاح في الدعوات وأعمال السنة للشيخ العلامة جمال الدين حسن
بن يوسف بن المطهر الحلي كتاب كشف الحق ونهج الصدق أيضا له كتاب الألفين في الإمامة أيضا له كتاب استقصاء النظر في القضاء والقدر
أيضا له كتاب كشف اليقين في الإمامة وقد يعبر عنه بكتاب اليقين للعلامة كتاب منتهى المطلب كتاب تذكرة الفقهاء أيضا له كتاب شرح
التجريد أيضا له كتاب شرح الياقوت أيضا له كتاب إيضاح الاشتباه أيضا له كتاب نهاية الأصول أيضا كتاب نهاية الكلام أيضا له كتاب
نهاية الفقهاء أيضا له كتاب التحرير أيضا له كتاب القواعد أيضا له كتاب الإرشاد أيضا له كتاب [illegible] الكلام أيضا له كتاب إيضاح مخالفة
أهل السنة للكتاب والسنة كتاب خلاصة الرجال أيضا له رسالة السعدية له سائر الرسائل والمسائل والإجازات له أيضا وهذه الكتب
كمؤلفها في غاية الاعتبار والاشتهار لا تحتاج إلى البيان والإظهار كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف الشيخ الفقيه
رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي قدس سره وهو كتاب لطيف في أعمال أيام الشهر وسعدها ونحسها وقد ظهر لنا مصنفه و
مؤلفه بالفضل مشهور وفي الإجازات مذكور وهو أخو العلامة الحلي قدس الله روحهما كتاب مثير الأحزان تأليف الشيخ الجليل جعفر بن
محمد بن نما كتاب شرح الثار المشتمل على أحوال المختار أيضا له وابن نما من أجل أصحابنا ورواة مشايخنا وسيأتي ذكره في إجازات
أصحابنا إن شاء الله تعالى وكذا كتاب قضاء حقوق المؤمنين للشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر الصوري وهو كتاب جيد مشتمل

على أخبار غريبة كتاب الغيبة منتخب من كتاب الأنوار المضيئة من مؤلفات السيد علي بن عبد الحميد الحسيني كتاب [illegible] لما استخرج
من كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان تأليف سيد المذكور وهذه الكتب في درجة متوسطة كتاب الفهرست للشيخ منتجب الدين بن
وهو في غاية الشهرة والشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات والمحدثين وهو من أولاد الحسين بن علي بن بابويه والصدوق عمه
الأعلى قال الشهيد الثاني رحمه الله في كتاب الإجازات وأجزت له رواية جميع ما رواه علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن
الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وكان
هذا الرجل حسن الضبط كثير الرواية عن مشايخ عديدة كتاب الأربعين عن الأربعين عن الأربعين للشيخ منتجب الدين أيضا وهذا
الكتاب مشتمل على أخبار غريبة لطيفة كتاب [illegible] تأليف السيد حيدر بن محمد الحسيني كتاب الوصية كتاب مروج الذهب كلاهما
لعلي بن الحسين بن علي المسعودي والمسعودي عده النجاشي من رواة الشيعة وقال له كتب منها كتاب إثبات الوصية لعلي بن أبي
طالب عليه صلوات الله وسلامه عليه وكتاب مروج الذهب مات سنة ثلث وأربعين وثلثمائة كتاب النوادر كتاب [illegible] كلاهما
للسيد الجليل فضل الله علي بن عبيد الله الحسني الراوندي وهو من أفاضل الكرام وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست علامة زمانه
جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب كان استاد أئمة عصره وله تصانيف شاهدتها وقرأت بعضها عليه انتهى وأكثر أخباره [illegible]
كتاب نوادر مأخوذ من كتاب موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام الذي رواه سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث
وثقه النجاشي وقال يروي نسخة عن موسى بن إسماعيل ويروي الصدوق في المجالس وكتب أخر هكذا حدثنا الحسين بن أحمد
بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن [illegible] عن موسى بن إسماعيل [illegible] العراق [illegible] العمل بأحاديثه وأما
أدعية السر فرويها بإسنادنا [illegible] إن شاء الله تعالى كتاب شرح نهج البلاغة كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة للحكيم المدقق العلامة
كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني وهو من أجلة العلماء ومشاهيرهم وكتاباه في نهاية الاشتهار كتاب أخبار [illegible] كتاب
أعمال [illegible] كتاب العروس كتاب الغايات الأربعة كلها تأليف الشيخ الجليل أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي نزيل الري
رحمة الله عليه والكتب الأربعة بعضها في المناقب وبعضها في الأخلاق والآداب والأحكام فيها نادرة ومؤلفها غير مذكور في
كتب الرجال لكنه من القدماء فربما عاصر المفيد أو في عصره ويروي عن الصفواني ويروي الكليني بواسطة ويروي عن [illegible]
كما يأتي في إسناد تفسير الإمام عليه السلام وفيها أخبار طريفة غريبة والسيد بن طاوس يروي عن كتبه في كتاب الإقبال وغيره
وهذا مما نوى به الوثوق عليها ويروي عن بعض كتبه الشهيد الثاني رحمه الله في شرح الإرشاد وفي فضل صلاة الجماعة وغيره من [illegible]
أيضا كتاب دعائم الإسلام تأليف القاضي النعمان بن محمد وقد يشتبه بالصدوق وهو خطاء كتاب المناقب والمثالب تأليفه أيضا
المذكور وهو كتاب لطيف مشتمل على فوائد جليلة وقال الاستاد العلامة رفع الله مقامه قد كان أكثر أهل عصرنا يتوهمون أن
دعائم الإسلام من تأليف الصدوق رحمه الله وقد ظهر لنا أنه تأليف أبي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور قاضي مصر في أيام الدولة
الإسماعيلية وكان مالكيا أولا ثم اهتدى وصار إماميا وأخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو
عن الأئمة بعد الصادق عليه السلام خوفا من الخلفاء الإسماعيلية وتحت ستر التقية أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا وأخباره تصلح

[illegible]

للتأييد والتأكيد وقال ابن خلكان هو احد الفضلاء المشار اليهم ذكره الامير المختار المسبحي فقال كان من العلم والفقه والدين والنبل على ما لا مزيد عليه وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره انتهى وكان مالكي المذهب ثم انتقل الى مذهب الامامية وقال ابن زولاق في ترجمة ولده علي بن النعمان كان ابوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من اهل القرآن والعلم بمعانيه وعالما بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر والمعرفة بايام الناس مع عقل وانصاف والف لاهل البيت من الكتب الالاف اوراق باحسن تأليف واملح سجع وعمل في المناقب والمثالب كتابا حسنا وله ردود على المخالفين له رد على ابي حنيفة وعلى مالك والشافعي وعلى ابن سريج وكتاب اختلاف ينتصر فيه لاهل البيت عليهم السلام انتهى ثم ذكر كثيرا من فضائله واحواله ونحوه ذكر اليافعي وغيره وقال ابن شهرآشوب في كتاب معالم العلماء القاضي النعمان بن محمد ليس بامامي وكتبه حسان منها شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار وكتاب افتتاح الدعوة الى الصادق عليه السلام الاتفاق والافتراق المناقب والمثالب الامامة كتاب جابر الجعفي كتاب محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي وثق النجاشي مؤلفه وذكر طريقا اليه وفي النسخة القديمة المصححة سنده هكذا اخبرنا الشيخ هارون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن حميد بن زياد عن احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى كتاب عبد الملك بن حكيم وثق النجاشي المؤلف وذكره الشيخ طريقهما اليه وفي النسخة القديمة المصححة طريقه هكذا اخبرنا التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عمه عبد الملك كتاب ابي سعيد بن مثنى بن الوليد الحناط ذكر الشيخ والنجاشي طريقهما اليه وروى الكشي عن علي بن الحسن مدحه وفي النسخة المتقدمة سنده هكذا التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن مثنى بن الوليد الحناط كتاب خلاد السندي ذكر الشيخ والنجاشي سندهما اليه وفي النسخة القديمة هكذا التلعكبري عن ابن عقدة عن يحيى بن زكريا بن شيبان عن محمد بن ابي عمير عن خلاد السندي وفي بعض النسخ السندي بدون البزاز الكوفي كتاب حسين بن عثمان والنجاشي ذكر اليه سندا ووثقه الكشي وغيره والسند في النسخة المتقدمة القديمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان بن شريك كتاب عبد الله بن يحيى الكاهلي مؤلفه ممدوح والشيخ والنجاشي اسندا عنه والسند في القديمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن محمد بن احمد بن الحسن بن الحكم القطواني عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى كتاب سلام بن ابي عمرة الخراساني وثقه النجاشي واسند الى الكتاب وفي النسخة المتقدمة التلعكبري عن ابي عقدة عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبد الله بن جبلة عن سلام كتاب النوادر لعلي بن اسباط مؤلفه ثقة فطحي والنجاشي والشيخ اسندا عنه والسند في النسخة القديمة المتقدمة عن التلعكبري عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط كتاب التنبيه للشيخ بن حراه مؤلفه لا نعلم حاله كتاب الاجل جعفر بن محمد الدوريستي والدوريستي من تلامذة المفيد والمرتضى ووثقه ابن بابويه والعلامة والشيخ منتجب الدين وغيرهم كتاب الكر والفر للشيخ ابي سهل البغدادي وهذا الكتاب المشهور ومشتمل على اجوبة شريفة كتاب الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم كتاب الاربعين عن الاربعين من الاربعين للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي وكان معاصرا للسيد علي بن طاوس وكتاب در النظيم كتاب شريف كريم مشتمل على اخبار كثيرة من طرقنا وطرق المخالفين في المناقب وقد ينقل من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة وقل ما رجعنا

اليه

اليه لبعض الجهات وكتاب الاربعين اخذ منه اكثر علمائنا واعتمدوا عليه كتاب مقتل الحسين عليه السلام المسمى بتسلية المجالس وزينة المجالس للسيد النجيب العالم محمد بن ابي طالب الحسيني الحائري وهو من سادة الافاضل المتأخرين وهو كتاب كبير مشتمل على اخبار كثيرة اوردنا بعضها في مجلد احوال الحسين عليه السلام كتاب صفوة الاخبار لبعض علماء الاخيار كتاب رياض الجنان للشيخ فضل الله بن محمود الفارسي وهذان الكتابان مشتملان على اخبار غريبة في المناقب واخرجنا منهما ما وافق اخبار الكتب المعتبرة كتاب النوادر لبعض العلماء وينقل من نهج البلاغة بعض كلماته وفيه كلمات الحكماء مثل افلاطون وغيره وقل رجوعنا اليه لان اكثره مأخوذ من كلمات الحكماء ولم اطلع على مؤلفه واسمه وحاله من بين العلماء كتاب مصباح الانوار في مناقب امام الابرار للشيخ هاشم بن محمد وقد ينسب الى شيخ الطائفة وهو خطاء وكثيرا ما يروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي وهو متأخر عن الشيخ بمراتب وهذا الكتاب مشتمل على غرر الاخبار ويظهر منه ان مؤلفه من الافاضل الكبار ويروي من الاصول المعتبرة من الخاصة والعامة كتاب غنية النزوع في علم الاصول والفروع للسيد العالم الكامل ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني وهو من الفقهاء الاجلاء وكتبه معروفة مشهورة لا سيما هذا الكتاب اعني الغنية فانه غني عن الاشتهار ومؤلفه اشهر من الشمس في رابعة النهار كتاب المعتبر وهو كتاب معتبر كتاب الشرائع كتاب مختصر النافع كتاب نكت النهاية كتاب الاصول وغيرها للمحقق السعيد نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد طهر الله رمسه كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر كتاب جامع الشرائع كلاهما للشيخ الافضل نجيب الدين يحيى بن سعيد وهو من مشاهير العلماء المدققين واقواله متداولة بين المتأخرين وهو ابن عم المحقق مؤلف الشرائع والمعتبر كتاب الوسيلة للشيخ الفاضل محمد بن علي بن حمزة وهو ومؤلفه مشهوران واقواله متداولة بين المتأخرين وقال الشيخ منتجب الدين الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي فقيه عالم واعظ له تصانيف منها الوسيلة كتاب الاختيار للسيد علي بن الحسين بن باقي رحمه الله وهو في غاية الفضل والكمال لكن اكثر كتابه مأخوذ من مصباح الشيخ رحمه الله كتاب تقريب المعارف في الكلام كتاب الكافي في الفقه وغيرهما للشيخ الاجل ابي الصلاح تقي الدين بن نجم الحلبي وهو ارفع من ان يفتقر الى بيان حاله وكتاب تقريب المعارف كتاب معروف جيد في الكلام وفيه اخبار طريفة اوردنا بعضها في كتاب مطاعن الثلثة كتاب الرجال وغيره من مؤلفات الشيخ الفقيه تقي الدين حسن بن علي بن داود الحلي رحمه الله والمؤلف في كتابه هذا في غاية الشهرة وبالعواليه في الاجازات وقل رجوعنا الى كتبه كتاب اضواء الدرر الكلية العوالي لا يضاح غضب فدك والعوالي لبعض الاعلام وهو محتو على فوائد كثيرة لم نرجع اليه كثيرا كتاب كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد كتاب منية الطالبين في شرح نهج المسترشدين وغيرهما للسيد الجليل عميد الدين عبد المطلب وهو من مشاهير العلماء واثنى عليه ارباب الاجازات وكتبه معروفة متداولة لكن لم نرجع اليها الا قليلا كتاب كنز العرفان كتاب الادعية الثلاثين وغيرهما من مؤلفات الشيخ المحقق ابي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري مع اجازاته والشيخ الاجل المقداد بن عبد الله من اجلة الفقهاء وتصانيفه في غاية الاعتبار والاشتهار كتاب احقاق الحق كتاب مصائب النواصب كتاب الصوارم المهرقة في دفع الصواعق المحرقة وغيرها من مؤلفات السيد الاجل

القاضي نور الله الشوشتري رفع الله درجته والشيخ الرشيد الشهيد الشوشتري حشره الله مع الشهداء الأولين بذل الجهد في نصرة
الدين المبين ورفع شبهة المخالفين وكتبه معروفة لكن لغرضنا من مأخذنا كتاب المذكور وكتاب الدروس كتاب القواعد كتاب البيان
كتاب الألفية كتاب النفلية كتاب غاية المراد كتاب المزار كتاب اللمعة كتاب الأربعين رسالة الإجازات رسالة في تفسير
الباقيات الصالحات كلها للشيخ العلامة السعيد الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحه وهذه الكتب كلها كمؤلفها في غاية الاعتبار كتاب
منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ الشهيد رحمه الله انتخبه من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن أبي خلف
وذكر فيه من الكتب الأخرى مع تصريحه بأساميها لئلا يشتبه ما أخذه عن كتاب سعد بغيره كتاب المحتضر له أيضا كتاب
الرجعة له أيضا وهذه الكتب صالحة للاعتماد ومؤلفه من العلماء الأمجاد كتاب شرح القواعد كتاب أسرار اللاهوت في وجوب اللعن
على الجبت والطاغوت رسالة قاطعة اللجاج في تحقيق حل الخراج سائر الرسائل والمسائل والإجازات لأفضل المحققين مروج مذهب
الأئمة الطاهرين نور الدين علي بن عبد العالي الكركي أجزل الله تشريفه ورفع الله لطيفه والشيخ المذكور حقوقه على الإيمان و
أهله أكثر من أن يذكر على أفضاله وتصانيفه في نهاية الرزانة والمتانة كتاب تحقيق الفرقة الناجية رسالة الرضاع وغيرها
للشيخ الجليل إبراهيم القطيفي والشيخ المذكور في غاية الفضل وكان معاصرا للشيخ نور الدين المروج وكانت بينهما مناظرات ومباحثات
كثيرة كتاب تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة للسيد الفاضل العلامة الزكي شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي
الوطن الغروي مؤلف كتاب الغروية في شرح الجعفرية تلميذ الشيخ الأجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي وأكثره مأخوذ من
تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار وذكر النجاشي بعد توثيقه أن له كتاب ما نزل من القرآن في أهل
البيت وكان معاصر الكليني كتاب كنز جامع الفوائد وهو مختصر من كتاب تأويل الآيات له أو لبعض من أخذ عنه وفي بعض نسخ
كتاب النجاة ما يدل على أن مؤلفه الشيخ علي بن سيف بن منصور ومال أستاذي العلامة رفع الله مقامه وأيد بعض المتأخرين ربط
عن الكتابين أيضا قد جرت سائر الكتب ... وتحيز عند النقل بتصريح باسم أحدهما لكون أخباره مأخوذة من الآخر كتاب الأنوار
في مولد النبي صلى الله عليه وآله كتاب مقتل أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كتاب وفاة فاطمة عليها السلام كتاب المفاخر الإمامة
أمور النواصب الدولة الإيضاح لمنهي كتاب تاريخ الأئمة عليهم السلام للشيخ عبد الله بن أحمد الخشاب وهو مشهور مع ما يؤخذ
أخرج من تاريخه صاحب كشف الغمة وأخباره معتبرة وهو كتاب صغير مقصور على ولادة الأئمة ووفياتهم ومدد أعمارهم صلوات الله
عليهم كتاب البرهان في النص على أمير المؤمنين صلوات الله عليه تأليف الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي كان شيخا بالجزيرة و
فاضل أهلها مادوا ديهم ثم ذكر له تصانيف كثيرة وعد منها هذا الكتاب كتاب أبي غالب أحمد بن محمد الزراري رضي الله عنه إلى
ولد ولده محمد بن عبد الله بن أحمد وهذا الكتاب مشتمل على أحوال زرارة بن أعين وإخوته وأولادهم وأحفادهم وأسانيدهم في
كتبهم ورواياتهم وهذا الرجل أبو غالب أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن الملقب بأبي غالب
الزراري كان من أفاضل الثقات والمحدثين وكان أستاذ أفاضل الأعلام كالشيخ المفيد وابن الغضائري وابن عبدون
قدس الله أسرارهم وعد النجاشي وغيره هذه الرسالة من كتبه وسنذكر الرسالة بتمامها في أواخر مجلدات هذا الكتاب إن شاء الله

تعالى كتاب دلائل الإمامة للشيخ الجليل محمد بن جرير الطبري الإمامي وينتهي بالمسترشد وهو من الكتب المعروفة المشهورة أخذ
منه جل من تأخر عنه كالسيد ابن طاوس وغيره وقال أستاذي العلامة رفع الله مقامه وجدنا منه نسخة قديمة مصححة وفيه أيضا
كتب مولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ومؤلفه من ثقات رواتنا الإمامية وليس هو ابن جرير التاريخي المخالف
قال النجاشي رحمه الله محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي أبو جعفر جليل من أصحابنا كثير العلم حسن الكلام ثقة في الحديث له كتاب المسترشد
في دلائل الإمامة أخبرنا أحمد بن علي بن نوح عن الحسن بن حمزة الطبري قال حدثنا محمد بن جرير بن رستم بهذا الكتاب وبجميع
كتبه وقال الشيخ في الفهرست محمد بن جرير بن رستم الطبري الكبير يكنى أبا جعفر دين فاضل وليس هو صاحب التاريخ فإنه عامي
المذهب له كتب جمة منها كتاب المسترشد كتاب الرجال للشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وهكذا ذكره
الشهيد الثاني رحمه الله ويظهر من رجال السيد ابن طاوس قدس سره على ما نقل عنه شيخنا الأجل مولانا عبد الله التستري
أن صاحب الرجال هو أحمد بن الحسين بن عبيد الله ولعله أقوى وهو إن كان الحسين فهو من أجلة الثقات وإن كان أحمد
كما هو الظاهر فلا اعتمد عليه كثيرا وعلى أي حال الاعتماد على هذا الكتاب يوجب رد أكثر أخبار الكتب المشهورة وهذا الذي
نرجع إليه وقليلا كتاب الملحمة منسوب إلى الصادق عليه السلام كتاب الملحمة المنسوب إلى فاطمة عليها السلام هذان الكتابان
المشهوران لكن لا اعتمد عليهما كثيرا كتاب بلاغات النساء لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر وهو مشتمل على خطبة فاطمة
الزهراء صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها وخطب نساء أهل البيت عليهم السلام في كربلاء ومؤلفه معتبر من
المخالفين كتاب الديوان المنسوب إلى مولانا أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله أيضا لا بد يخرجه هو الأقرب وانتسابه
إليه صلوات الله عليه مشهور وكثير من الأشعار المذكورة فيها مروية في سائر الكتب وحكى الحكم بصحة جميعها وجمعا
من معالم ابن شهرآشوب أنه تأليف علي بن أحمد الأديب النيشابوري من علمائنا وإني لم أظفر من كتب عبد العزيز بن
يحيى الجلودي كتاب شعر علي صلوات الله وسلامه عليه كتاب شهاب الأخبار من كلمات النبي صلى الله عليه وآله وحكمه
وهذا الكتاب وإن كان من مؤلفات المخالفين لكن أكثر فقراته مذكورة في الخطب والأخبار المروية من طرقنا ولذا اعتمد
عليه علماؤنا وبعضهم شرحه وقال الشيخ منتجب الدين السيد فخر الدين شميلة بن محمد بن أبي هاشم الحسيني عالم ثقة
روى لنا كتاب الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي عنه كتاب الأنوار البدرية في رد شبهة
القدرية للفاضل المهلبي وهذا الكتاب مشتمل على بعض الفوائد الجليلة كتاب تاريخ قم للشيخ الجليل حسن بن محمد بن الحسن
القمي رحمه الله وهذا الكتاب معتبر لم يتيسر لنا أصل الكتاب وإنما وصل إلينا ترجمته كتاب مسائل عبد الله سلام
عن النبي صلى الله عليه وآله وأوردناه بتمامه في كتاب الاحتجاجات وهو مشهور يوافق ما ذكره الصدوق رحمه الله عنه
وغيره كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله للشيخ أبي العباس المستغفري وهو وإن كان أكثر أخباره من طرق المخالفين لكنه
مشهور متداول بين علمائنا وأيضا قال [illegible] في كتاب آداب المتعلمين ولا بد من أن يتعلم شيئا من الطب ويتبرك
منه بالآثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الإمام أبو العباس المستغفري في كتابه المسمى طب النبي صلى الله عليه

والله ويوجد بتمامه في كتاب الطب والمعالجات انشاء الله تعالى كتاب العين للشيخ الجليل الخليل بن احمد النحوي كتاب المحيط في اللغة للصاحب
بن عباد الخليل والصاحب كانا من الامامية وهما عالمان في اللغة والعربية والصاحب هو الذي صنف الصدوق له كتاب عيون اخبار الرضا
عليه السلام باسمه واهداه اليه شواهد التنزيل للحاكم ابي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ذكره ابن شهرآشوب في معالم العلماء ونقل من
هذا الكتاب ووصفه بالحسن وهو كتاب جيد مشتمل على بيان نزول الآيات في اهل البيت عليهم السلام وكثيرا ما يذكره الطبرسي وغيره
من الاعلام وهو من شواهد صحة هذا الكتاب المسمى بالشواهد كتاب مقصد الراغب الطالب في فضائل علي بن ابي طالب للشيخ الحسين
بن محمد بن الحسن وزمانه قريب من عصر الصدوق ويروي كثيرا من الاخبار عن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن هاشم وهو مشتمل على اخبار
غريبة واحكام نادرة نذكر منها ما يحضرنا كتاب منن المطالب في فضائل ابي طالب وهو اشهر الكتب واوثقها في الكتب كتاب
زيد النرسي وكتاب زيد الزراد والزيدان من اصحاب الاصول يرويان عن الصادق والكاظم عليهما السلام وذكر النجاشي سنده الى ابن
ابي عمير عنه والشيخ في التهذيب وغيره يروي من كتابه ويروي الكليني ايضا من كتابه في مواضع منها في باب التقبيل عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عنه ومنها في كتاب الصوم سند آخر عن ابن ابي عمير عنه وكذلك كتاب زيد الزراد اخذ عنه ولو اعلم
والرشاد وذكر النجاشي ايضا سنده الى ابن ابي عمير وقال الشيخ في الفهرست والرجال لهما اصلان لم يروهما ابن بابويه وابن
الوليد وكان ابن الوليد يقول هما موضوعان وقال ابن الغضائري غلط ابو جعفر في هذا القول فاني رأيت كتبهما مسموعة
من محمد بن ابي عمير وقال استادي العلامة رفع الله مقامه وان لم يوثقهما ارباب الرجال لكن اخذ اكابر المحدثين من كتابهما
واعتمادهم عليهما حتى الصدوق في معاني الاخبار وغيره وروايتها ابن ابي عمير عنهما وعد الشيخ كتابهما من الاصول لعلها تكفي
لجواز الاعتماد عليهما مع انا اخذنا من نسخة قديمة مصححة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي وهو نقله من خط الشيخ الجليل محمد بن
الحسن القمي وكان تاريخ كتابتها سنة اربع وسبعين وثلثمائة وذكر انه اخذهما وسائر الاصول المذكورة بعد ذلك من خط
الشيخ الاجل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله وذكر في اول كتاب النرسي سنده هكذا حدثنا الشيخ ابو محمد هارون بن موسى بن
احمد التلعكبري ابقاه الله قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله العلوي ابو عبد الله المحمدي قال حدثنا
محمد بن ابي عمير عن زيد النرسي وذكر في اول كتاب الزراد سنده هكذا حدثنا ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام
عن حميد بن زياد عن ابي العباس عبيد الله بن احمد بن نهيك عن محمد بن ابي عمير عن زيد الزراد وهذان السندان غير
ما ذكره النجاشي كتاب ابي سعيد عباد العصفري ذكر النجاشي والشيخ رحمهما الله كتابه وذكرا اسنادهما اليه لكنهما لم يوثقاه لكن اخذنا
نقله ايضا وقال استادي العلامة رفع الله مقامه اخذناه من النسخة المتقدمة وذكر السند فيه هكذا اخبرنا التلعكبري عن محمد بن همام
عن حميد بن احمد بن خاقان النهدي عن ابي سمينة عن ابي سعيد العصفري عباد كتاب عاصم بن حميد الحناط موثق والثقة والجلالة معروف وذكر
الشيخ والنجاشي رحمهما الله اسانيدهما الى كتابه وفي النسخة المتقدمة سنده هكذا حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب القمي
ابقاه الله قال حدثنا ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن حميد بن زياد بن هوارا في سنة تسع و
ثلثمائة عن عبيد الله بن احمد بن نهيك في منزله بالكوفة عن عاصم بن حميد الحناط وقال التلعكبري وحدثنا ايضا بهذا الكتاب ابو القاسم

جعفر بن

جعفر بن محمد ابراهيم العلوي الموسوي بمصر عن ابن نهيك كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي وذكر الشيخ في الفهرست طريقه اليه
وفي النسخة المتقدمة ذكر سنده هكذا اخبرنا الشيخ ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري ايده الله عن محمد بن همام عن حميد بن زياد الد
هقان عن ابي جعفر احمد بن زيد بن جعفر الازدي البزاز عن محمد بن المثنى بن القاسم الحضرمي عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي
والشيخ ايضا نقله من خط التلعكبري الى اخر السند المتقدم الآن عن محمد بن ابيه بن القاسم والظاهر انه ... اعتمد
واكثر اخباره تنتهي الى جابر كتاب الشيخ الجليل ابي الحسن البكري استاذ الشهيد الثاني رحمهما الله عليهما كتاب الانوار والذي يحضر
احاديث الشهيد الثاني على مؤلفه ونقل من مشايخه ومضامين اخباره موافقة للاخبار المعتبرة المنقولة بالاسانيد الصحيحة وكان
مشهورا بين علمائنا متلوا منه في شهر ربيع الاول الى يوم المولد الشريف وكل الكتابين الآخرين معتبران وربما بعض اخبارهما في كتاب
كتاب مسالك الافهام كتاب الروضة البهية كتاب شرح الالفية كتاب شرح النفلية كتاب غاية المراد كتاب منية المريد
كتاب اسرار الصلوة رسالة وجوب صلوة الجمعة رسالة اعمال يوم الجمعة كتاب مسكن الفؤاد رسالة في الغيبة رسالة تمهيد القواعد
رسالة الدراية وشرحها رسالة شرح البسملة سائر الرسائل المتفرقة للشهيد الثاني رفع الله درجته كتاب منتقى الجمان كتاب معالم
الدين كتاب الاربعين رسالة الاجازات وغيرها للشيخ المحقق حسن بن شهيد الثاني روح الله روحهما كتاب ...
كتاب الباب المفتوح الى ما قيل في النفس والروح كلاهما للشيخ الجليل نور الدين علي بن محمد ... العاملي والشيخ البهائي رحمه الله
كان معاصرا للشيخ الجليل حسن بن شهيد الثاني رحمة الله عليهما كان يظهر من تعظيم الكتب وكتب حاشية للاعتقاد كتاب مدارك الاحكام
كتاب شرح المختصر النافع وغيرهما للسيد المدقق محمد بن ابي الحسن العاملي طاب الله بلطفه الخفي واحياه ... كتاب الاربعين المحاسن
عبد الصمد العاملي والد الشيخ بهاء الدين محمد العاملي كتاب حبل المتين كتاب مشرق الشمسين كتاب الاربعين كتاب مفتاح الفلاح كتاب
الاثني عشرية كتاب الكشكول وغيرها من مؤلفات شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والدين محمد بن حسين العاملي قدس الله روحه
وهي معتبرة مشهورة كمؤلفات العلامة رفع الله مقامه كتاب الفوائد المكية كتاب الفوائد المدنية الرد على المحدثين لمولانا محمد امين
الاسترابادي وفوائده المكية وفضل مؤلفها معلوم كتاب شرح الارشاد كتاب تفسير آيات الاحكام حاشية شرح الالهيات المختصر
وغيرها من الرسائل لافضل العلماء والمتورعين مولانا احمد بن محمد الاردبيلي قدس الله لطيفه والمحقق الاردبيلي في الورع والزهد
والفضل والتقوى بلغ الغاية القصوى ولم يظلم في المتقدمين والمتأخرين جمع الله بينه وبين الائمة الطاهرين وكتبه في
غاية التحقيق والتدقيق كتاب منهج المقال في تحقيق احوال الرجال المشتهر بالكبير والوسيط والصغير كتاب تفسير آيات
الاحكام كلها للسيد الاجل الافضل ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي والسيد الاجل ميرزا محمد من النجباء والا
فاضل والاتقياء الاماثل وجاور بيت الله الحرام الى ان مضى الى رحمة الله وكتبه في غاية المتانة والسداد كتاب الاربعين
عن الاربعين في فضائل مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه بالفارسي للشيخ ... ابي سعيد محمد بن احمد بن الحسين النيشابوري
نور الله ... الشيخ ابي الفتوح المفسر وكتاب بعينه من الكتب المعروفة كتاب شرح شهاب الاخبار كتاب التفسير الكبير كلاهما
للمحقق النحرير الشيخ ابي الفتوح المفسر الرازي وهو في الفضل مشهور وكتبه معروفة ... فهذه الكتب ... انتهى

عليها مدار العلم وان كان من بعضها نادرا وان اخرجنا من غيرها فنصرح بالكتاب عند ايراد الخبر واما كتب المخالفين فقد
نورد من كتب اخبارهم للرد عليهم او لبيان مورد التقية او لتأييد ما روي من طرقنا مثل ما نقلناه من صحاحهم الستة وجامع
الاصول لابن الاثير وكتاب الشفاء للقاضي عياض وكتاب المنتقى في مولود المصطفى للكازروني وكامل التواريخ لابن
الاثير وكتاب الكشف والبيان في تفسير القران للثعلبي وكتاب العرائس له وهو قصص الانبياء ولعله لقصته كثيرا ما ينقل
علماؤنا رجعنا الى كتابيه اكثر من سائر الكتب وكتاب مقاتل الطالبيين لابي الفرج الاصفهاني وهو مشتمل على كثير من احوال
الائمة وعشائرهم عليهم السلام من طرقنا وطرق المخالفين وكتاب الاغاني له ايضا وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر
وكتاب فردوس الاخبار لابن شيرويه الديلمي وكتاب ذخائر العقبى في مناقب اولي القربى للسيوطي وكتاب المقتل للشيخ ابي
مخنف وكتاب اخلاق النبي صلى الله عليه واله وشمائله وكتاب الفرج بعد الشدة للقاضي التنوخي وكتاب حيوة الحيوان للدميري
وكتاب زهر الرياض وزلال الحياض تاليف السيد القاضي الحسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني وهو من اكابر الامامية
وهو تاريخ حسن مشتمل على اخبار كثيرة وكتاب جواهر المطالب في فضائل مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
وهو كتاب جامع مشتمل على فضائله وغزواته وخطبه وطرائف كلماته صلى الله عليه واله وكتاب المنتظم لابن الجوزي وشرح نهج
البلاغة لعبد الحميد بن ابي الحديد والفصول المهمة في معرفة الائمة ومطالب السؤول في مناقب ال الرسول والصواعق المحرقة
لابن حجر والمقريزية ايضا ومناقب الخوارزمي ومناقب ابن المغازلي والمشكوة والمصابيح ومسند احمد بن حنبل والتفسير الكبير للفخر
الرازي ونهاية العقول والاربعين والمناقب الفاخرة له وسائر مؤلفاته والتفسير البسيط والتفسير الوسيط واسباب النزول
كلها للواحدي والكشاف للزمخشري والتفسير النيشابوري وتفسير البيضاوي والدر المنثور للسيوطي وتفسير معالم التنزيل
للبغوي وتاريخ الفتوح لاعثم الكوفي وتاريخ الطبري وتاريخ ابن خلكان وتاريخ ابن قتيبة وكتاب شرح المواقف وشرح المقاصد
للتفتازاني المشهورين وغير ذلك من كتبهم التي نذكرها عند اخراج شيء منها وقد نرجع الى كتبهم لتصحيح الفاظ الخبر وتبيين معانيها
من كتب اللغة كصحاح الجوهري وقاموس الفيروزابادي ونهاية الجزري والمغرب والمعرب ومفردات الراغب الاصفهاني ومختصرا
والمصباح المنير لاحمد بن محمد المقري ومجمع البحار لبعض علماء الهند ومجمل اللغة والمقاييس لابن فارس والجمهرة لابن دريد
واساس البلاغة للزمخشري والفائق ومستقصى الامثال وربيع الابرار له ايضا والغريبين للهروي وغريب القران ومجمع الامثال
للميداني وتهذيب اللغة للازهري وكتاب مفتاح العلوم وشروح اخبارهم كشرح الطيبي على المشكوة وفتح الباري شرح البخاري
لابن حجر وشرح القسطلاني وشرح الكرماني وشرح الزركشي وشرح المقاصد عليه والمنهاج وشرح النووي والابي على
صحيح مسلم وما طوينا من الغريبين والفائق شرح المصابيح وشرح الشفا وشرح السنة للحسين بن مسعود الفراء وسيفصل
الكتب ومؤلفيها واحوالهم في مجلد الاخير من مجلدات الكتاب ان شاء الله الكريم الوهاب واعلم انا ننقل الاسناد من
الكتب الاربعة المشهورة لان اخبارها متواترة مضبوطة لا يجوز التعرض لتصحيحها وضبطها **المطلب الثاني** في ذكر
ما لا بد منه ولا مفر عنه وهو ذكر بعض مفتتحات كتب الماخوذ منها والمنقول عنها ليزداد الناظر فيها بصيرة ولا يكون

يده من قوله مضبوطة **مفتتح كتاب سليم بن قيس الهلالي** وهو هذا اخبرني الرئيس العفيف ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون
رضي الله عنهم قراءة عليه بداره بالحلة السيفية في جمادي الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة قال حدثني الشيخ الامين العالم
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه سنة عشرين
وخمسمائة قال حدثنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه في رجب سنة تسعين واربعمائة واخبرني الشيخ
الفقيه ابو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد ابي علي عن والده فيما سمعته بقراءته عليه بمشهد مولانا
السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في المحرم سنة ستين وخمسمائة واخبرني الشيخ المقرئ ابو عبد الله
محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف ابي الحسن عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ ابي جعفر الطوسي واخبرني الشيخ
الفقيه ابو عبد الله محمد بن علي بن شهراشوب قراءة عليه بحلة الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده
شهراشوب عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه قال اخبرنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
ومحمد بن ابي القاسم الملقب بماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي
قال الشيخ ابو جعفر واخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري رحمه الله
قال اخبرنا علي بن همام بن سهيل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال عمر بن اذينة دعاني ابن ابي عياش
فقال لي رايت البارحة رؤيا اني لخليق ان اموت سريعا اني رايتك الغداة ففرحت بك اني رايت الليلة سليم بن قيس الهلالي
فقال لي يا ابان انك ميت في ايامك هذه فاتق الله في وديعتي ولا تضيعها وف لي بما ضمنت من كتمانك ولا تضعها الا عند
رجل من شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه له دين وحسب فلما بصرت بك الغداة فرحت برؤيتك وذكرت رؤياي سليم بن
قيس لما قدم الحجاج العراق سال عن سليم بن قيس فهرب منه فوقع الينا بالنوبندجان متواريا فنزل معنا في الدار فلم ار رجلا
كان اشد اجلالا لنفسه ولا اشد اجتهادا ولا اطول حزنا منه ولا اشد خمولا لنفسه ولا ابغض لشهرة نفسه منه وانا يومئذ ابن اربع عشرة سنة وقد قرات القران وكنت
اساله فيحدثني عن اهل بدر فسمعت منه احاديث كثيرة عن عمر بن ابي سلمة بن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه واله وعن معاذ بن
جبل وعن سلمان الفارسي وعن علي وعن ابي ذر والمقداد وعمار والبراء بن عازب ثم استكتمنيها ولم ياخذ علي فيها يمينا فلم البث
ان حضرته الوفاة فدعاني فخلا بي وقال يا ابان قد جاورتك فلم ار منك الا ما احب وان عندي كتبا سمعتها عن الثقات وكتبتها
بيدي فيها احاديث لا احب ان تظهر للناس لان الناس ينكرونها ويعظمونها وهي حق اخذتها من اهل الحق والفقه والصدق
والبر عن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وسلمان الفارسي وابي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وليس منها حديث
اسمعه من احدهم الا سالت عنه الاخر حتى اجتمعوا عليه جميعا واشياء بعد سمعتها من غيرهم من اهل الحق واني هممت
حين مرضت ان احرقها فتاثمت من ذلك وقطعت به فان جعلت لي عهد الله وميثاقه ان لا تخبر بها احدا ما دمت حيا ولا
تحدث بشيء منها بعد موتي الا من تثق به كثقتك بنفسك وان حدث بك حدث ان تدفعها الى من تثق به من شيعة علي بن

اني قاتل صلوات الله وسلامه عليه من له دين وحسب فضمنت ذلك له فدفعها الي وقرأها كلها علي فلم يلبث سليم ان هلك رحمه الله
فنظرت فيها بعده وقطعت بها واعظمتها واستصعبتها لان فيها هلاك جميع امة محمد صلى الله عليه وآله من المهاجرين والانصار
والتابعين غير علي بن ابي طالب واهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم وشيعته فكان اول من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن
ابن ابي الحسن البصري وهو يومئذ متوار من الحجاج والحسن يومئذ من شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام من مفرطيهم نادم
متلهف على ما فاته من نصرة علي والقتال معه يوم الجمل فخلوت به في شرقي دار ابي خليفة الحجاج بن ابي عتاب فعرضتها
عليه ثم قال ما في حديثه شيء الا حق قد سمعته من الثقات من شيعة علي صلوات الله عليه وغيرهم قال ابان
فحججت من عامي ذلك فدخلت على علي بن الحسين عليهما وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
فعرضته عليه وعرضت على علي بن الحسين عليهما السلام ذلك اجمع ثلثة ايام كل يوم الى الليل ويغدو عليه عمر وعامر فقرأته
عليه ثلثة ايام فقال لي صدق سليم رحمه الله هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو الطفيل وعمر بن ابي سلمة ما فيه حديث
الا وقد سمعته من علي صلى الله عليه وآله ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد قال عمر بن اذينة ثم دفع الي ابان كتب سليم
بن قيس الهلالي ولم يلبث ابان بعد ذلك الا شهرا حتى مات فهذه نسخة سليم بن قيس العامري ثم الهلالي دفعها الي ابان بن ابي
عياش وقرأه علي وذكر ابان انه قرأه على علي بن الحسين فقال صلوات الله عليه صدق سليم هذا حديثنا نعرفه اخبرني

مفتتح تفسير الامام الحسن العسكري

قال الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسمعيل القمي ادام الله تاييده حدثنا السيد محمد بن
شراهنك الحسني الجرجاني عن السيد ابي جعفر مهدي بن حارث الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي
عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم الاسترابادي
الخطيب رحمه الله قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية
قالا كان ابوانا اماميين وكانت الزيدية هم الغالبون باستراباد وكنا في امارة الحسن بن زيد العلوي الملقب بالداعي
الى الحق امام الزيدية وكان كثير الاصغاء اليهم يقتل الناس بسعاياتهم فخشينا على انفسنا فخرجنا باهلينا الى حضرة
الامام الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام ابي القائم صلوات الله وسلامه عليه فانزلنا عيالاتنا في بعض الخانات ثم
استاذنا على الامام الحسن بن علي عليهما السلام فلما رآنا قال مرحبا بالآويين الينا الملتجئين الى كنفنا قد تقبل الله
سعيكما وآمن روعتكما وكفاكما اعداءكما فانصرفا آمنين على انفسكما واموالكما فعجبنا من قوله ذلك لنا مع انا لم نشك
في صدقه في مقاله فقلنا بماذا تامرنا ايها الامام ان نصنع الى ان ننتهي الى هناك وكيف ندخل ذلك البلد ومنه
هربنا وقد طلبنا سلطان البلد [illegible] وعيده ايانا شديد فقال خلفا علي ولديكما هذين لافيدهما العلم الذي يشرفهما
الله تعالى به ثم لا تحفلا بالسعاة ولا بوعيد المسعى اليه فان الله تعالى يقصم السعاة ويلجئهم الى
شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه قال ابو يعقوب وابو الحسن فأتمرا بما امرا وخرجا وخلفانا هناك فكنا نختلف
اليه فيتلقانا ببر الآباء وذوي الارحام الماسة فقال لنا ذات يوم اذا اتاكما خبر كفاية الله عز وجل ابويكما و

اخزائه

واخزائه اعدائهما وصدق وعده اياهما جعلت من شكر الله عز وجل ان افيدكما تفسير القرآن مشتملا على بعض اخبار آل محمد صلى الله عليهم فيعظم
بذلك شانكما قال ففرحنا وقلنا يا ابن رسول الله فاذا نأتي على جميع علوم القرآن ومعانيه قال كلا ان الصادق عليه السلام علم ما
اريد ان اعلمكما بعض اصحابه ففرح بذلك فقال يا ابن رسول الله قد جمعت علم القرآن كله فقال قد جمعت خيرا كثيرا واوتيت فضلا واسعا
ولكنه مع ذلك اقل قليل اجزاء علم القرآن ان الله عز وجل يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ويقول ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
وهذا علم القرآن ومعانيه وما اودع من عجائبه فكم تقدر مقدار ما اخذته من جميع هذا ولكن القدر الذي اخذته قد فضلك
الله به على كل من لا يعلم كعلمك ولا يفهم كفهمك قال فلم نبرح من عنده حتى جاءنا فيج قاصد من عند ابوينا بكتاب يذكر فيه
ان الحسن بن زيد العلوي قتل رجلا بسعاية اولئك الزيدية واستصفى ماله ثم اتته الكتب من النواحي والاقطار
المشتملة على خطوط الزيدية بالعذل الشديد والتوبيخ العظيم يذكر فيها ان ذلك المقتول كان من افضل زيدي على
ظهر الارض وان السعاة قصدوه لفضله وثروته فتنكر لهم وامر بقطع آنافهم وآذانهم وان بعضهم قد مثل به كذلك
وآخرين قد هربوا وان العلوي ندم واستغفر وتصدق بالاموال الجليلة بعد رد اموال ذلك المقتول على ورثته وبذل
لهم اضعاف دية وليهم المقتول واستحلهم فقالوا اما الدية فقد احللناك منها واما الدم فليس الينا انما هو الى المقتول
والله الحاكم وان العلوي نذر لله [illegible] لا يعرض للناس في مذاهبهم وفي كتاب ابوينا ان الداعي الحسن بن زيد قد ارسل
الينا بعض ثقاته بكتابه وخاتمه بامانه وضمن لنا رد اموالنا وجبر النقص الذي لحقنا فيها وانا صائران الى البلد
متنجزان ما وعدنا فقال الامام عليه السلام ان وعد الله حق فلما كان اليوم العاشر جاءنا كتاب ابوينا بان الداعي قد وفى
لنا بجميع عداته وامرنا بملازمة الامام العظيم البركة الصادق الوعد فلما سمع الامام عليه السلام قال هذا حين انجاز
ما وعدتكما من تفسير القرآن ثم قال قد وظفت لكما كل يوم شيئا منه تكتبانه فالزماني وواظبا علي يوفر الله عز وجل
من السعادة حظوظكما **ويقول بعض المشايخ** في اول السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقاق حدثني الشيخان الفقيهان
ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي رحمهما الله قالا حدثنا الشيخ الفقيه
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله الى آخر ما مر **مفتتح كامل الزيارة** قال الشيخ ابن قولويه في مفتتح
كتاب كامل الزيارة وجمعته عن الائمة صلوات الله عليهم اجمعين ولم اخرج فيه حديثا روي عن غيرهم اذ كان فيما
روينا عنهم من حديثهم عليهم السلام كفاية عن حديث غيرهم وقد علمنا انا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى
لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته ولا اخرجت فيه حديثا روي عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك
عنهم غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم **مفتتح كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام** اقول وجدت في بعض النسخ
القديمة في مفتتح كتاب عيون اخبار الرضا حدثني الشيخ المؤتمن الوالد ابو الحسين علي بن ابي طالب بن محمد بن ابي طالب الحاجي
الحاجي قال حدثني السيد الاوحد الفقيه العالم عز الدين شرف السادة ابو محمد شرف شاه بن ابي الفتوح محمد بن الحسين بن

زياد العلوي الحسيني الأفطسي النيسابوري أدام الله رفعته في شهور سنة ثلث وسبعين وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه عند مجاورته به قال حدثنا الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في
داره بنيسابور في شهور سنة إحدى وأربعين وخمسمائة قال حدثنا السيد الإمام الزاهد أبو البركات الخوزي رضي الله عنه
قال حدثنا الشيخ الإمام العالم الأوحد أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب **مفتتح**
كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا
الكتاب أعانه الله على طاعته إن الذي دعاني إلى تأليف كتابي هذا أني لما قضيت وطري من زيارة علي بن موسى الرضا
صلوات الله وسلامه عليه رجعت إلى نيسابور فأقمت بها فوجدت أكثر المختلفين إلي من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت
عليهم في أمر القائم عليه السلام الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم إلى الآراء والمقاييس فجعلت أبذل مجهودي في إرشادهم
إلى الحق وردهم إلى الصواب بالأخبار الواردة في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة صلوات الله عليهم حتى ورد إلينا
من بخارا شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم طال ما تمنيت لقاءه واشتقت إلى مشاهدته لدينه وسديد رأيه
واستقامة طريقته وهو شيخ الدين أبو سعيد محمد بن علي بن الصلت القمي ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته وكان أحمد بن
محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن أبي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضي الله عنه وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى
عنه فلما أظفرني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من أهل هذا البيت الرفيع شكرت الله تعالى ذكره على ما يسر لي من لقائه وأكرمني
به من إخائه وحباني به من وده وصفائه فبينا هو يحدثني ذات يوم إذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفة و
المنطقيين كلاما في القائم عليه السلام قد حيره وشككه في أمره بطول غيبته وانقطاع أخباره فذكرت له فصولا في إثبات
كونه ورويت له أخبارا في غيبته عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمة صلوات الله عليهم سكنت إليها نفسه وزال بها عن قلبه
ما كان دخل عليه من الشك والارتياب والشبهة وتلقى ما سمعه من الآثار الصحيحة بالسمع والطاعة والقبول والتسليم وسألني
أن أصنف في هذا المعنى كتابا فأجبته إلى ملتمسه ووعدته جمع ما ابتغى إذا سهل الله العود إلى مستقري ووطني بالري فبينا
أنا ذات ليلة أفكر فيما خلفت ورائي من أهل وولد وإخوان ونعمة إذ غلبني النوم فرأيت كأني بمكة أطوف حول البيت الحرام وأنا
في الشوط السابع عند الحجر الأسود أستلمه وأقبله وأقول أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فأرى مولانا
القائم صاحب الزمان صلوات الله عليه واقفا بباب الكعبة فأدنو منه على شغل قلب وتقسم فكر فعلم عليه السلام ما في نفسي بتفرسه
في وجهي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لي لم لا تصنف كتابا في الغيبة تكفى ما قد همك فقلت له يا ابن رسول الله قد صنفت
في الغيبة واذكر فيه غيبات الأنبياء عليهم السلام ثم مضى صلوات الله وسلامه عليه فانتبهت فزعا إلى الدعاء والبكاء
والبث والشكوى إلى وقت طلوع الفجر فلما أصبحت ابتدأت بتأليف هذا الكتاب ممتثلا لأمر ولي الله وحجته مستعينا بالله
ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب **مفتتح كتاب الاحتجاج** قال أحمد بن علي الطبرسي في
الاحتجاج ولا نأتي في أكثر ما نورده من الأخبار بإسناده إما لوجود الإجماع عليه أو موافقته لما دلت العقول إليه أو لاشتهاره في

السير

السير والكتب بين المخالف والمؤالف إلا ما أوردته عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله وسلامه عليه فإنه ليس في الاشتهار
على حد ما سواه وإن كان مشتملا على مثل الذي قدمناه فلأجل ذلك ذكرت إسناده في أول خبر من ذلك دون غيره لأن جميع ما رويت
عنه عليه السلام إنما رويته بإسناد واحد من جملة الأخبار التي ذكرها في تفسيره صلوات الله وسلامه عليه ثم قال حدثني به السيد
العالم العابد العادل أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشي رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ الصدوق أبو عبد الله
جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي رحمه الله قال حدثني أبي محمد بن أحمد قال حدثني الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه القمي قال حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترآبادي المفسر قال حدثني أبو يعقوب يوسف بن محمد بن
زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الإمامية عن أبويهما قالا حدثنا شيخنا أبو محمد الحسن بن علي
العسكري صلوات الله عليه **مفتتح مناقب ابن شهرآشوب** أقول قال ابن شهرآشوب في المناقب كتاب جمع ذلك الكتاب
بحمد الله لي جماعة من أهل العلم والديانة بالسماع والقراءة والمناولة والمكاتبة والإجازة فصح لي الرواية عنهم بأن
أقول حدثني وأخبرني وأنبأني وسمعت فأما طرق العامة فقد صح لنا إسناد البخاري عن أبي عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي وعن أبي عثمان سعيد بن عبيد الله البحيري الصندلي وعن البخاري كلهم عن أبي الهيثم الكشميهني عن أبي عبد الله
الفربري عن محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري وعن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي عن الداودي عن السرخسي عن
الفربري عن البخاري وإسناد مسلم عن الفراوي عن أبي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري عن أبي أحمد محمد بن عمرويه
الجلودي عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري **إسناد الترمذي** عن أبي سعيد
محمد بن أحمد بن الصفار الأصفهاني عن أبي القاسم الخزاعي عن أبي سعيد بن كليب الشاشي عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي **إسناد الدارقطني** عن أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني عن المنصوري عن أبي الحسن الحماني عن أبي الحسن علي بن عمر
الدارقطني **إسناد معرفة أصول الحديث** عن عبد اللطيف بن أبي سعد البغدادي الأصفهاني عن أبي علي الحداد عن الحاكم أبي
عبد الله محمد بن عبد الله البيع النيسابوري ابن البيع **إسناد الموطأ** عن القعنبي وعن يحيى عن يحيى بن يحيى عن مالك
ابن أنس الأصبحي **إسناد مسند أبي حنيفة** عن أبي القاسم بن صفوان الموصلي عن أحمد بن طوق عن
نصر بن المرجى عن أبي القاسم الشاهد العدل **إسناد مسند الشافعي** عن الخبازي عن أبي القاسم الصوفي عن محمد بن
علي الساوي عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن محمد بن إدريس الشافعي **إسناد مسند أحمد** القضاعي عن أبي سعد
عبد الله الرجائي عن الحسن بن علي المذهب عن أبي بكر بن مالك القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل عن أبيه **إسناد**
مسند أبي يعلى عن أبي القاسم الشحامي عن أبي سعيد الكنجروذي عن أبي عمرو الحيري عن أبي يعلى أحمد بن المثنى
الموصلي **إسناد تاريخ الخطيب** عن عبد الرحمن بن محمد القزاز البغدادي عن الخطيب أبي بكر ثابت البغدادي **إسناد تاريخ**
النسوي عن أبي عبد الله الماكري عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان عن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي
إسناد تاريخ الطبري عن القطيعي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن محمد بإسناده عن محمد بن جرير بن يزيد الطبري

وهذا اسناد تاريخ ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر البلاذري اسناد تاريخ علي بن مجاهد عن القطيفي عن السلمي عن ابي الحسن علي بن محمد
ابن ابي القطري عن المأمون بن احمد عن عبد الرحمن بن محمد البلخي عن ابي جريج عن ابن مجاهد عن ابن اسناد تاريخ ابي علي الحسن البيهقي
السلامي وابي علي مسكويه عن ابي منصور محمد بن حمدة العطار عن الطوسي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي باسناده اليها اسناد كتاب
المبتدا عن وهب بن منبه اليماني وابي حذيفة حدثنا القطيفي عن الثقفي عن محمد بن الحسن الازهري عن الحسن بن محمد الفقيه عن عبد المنعم
بن ادريس عنهما اسناد الاغاني عن القطيفي عن عبد القاهر بن الجرجاني عن عبد الله بن حامد عن محمد بن محمد عن علي بن عبد العزيز الكناني
عن ابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني وهذا اسناد فتوح الاعثم الكوفي اسناد سنن السجستاني عن ابي الحسن الابنوسي عن ابي
العباس بن ابي علي الفنري عن الهاشمي عن اللؤلؤي عن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني اسناد سنن اللالكائي عن ابي بكر
احمد بن علي الطريثيثي عن ابي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي اسناد سنن ابن ماجة عن ابن الناصر البغدادي
عن القوسي القزويني عن ابن طلحة بن المنذر عن ابي الحسن القطان عن ابي عبد الله الرقي عن ابي القاسم بن احمد الخزاعي عن الهيثم بن
كليب الشاشي عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني اسناد احياء علوم الدين عن احمد الغزالي عن اخيه ابي حامد
محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي اسناد الجمع عن محمد بن منصور الشرجي عن رواه عن ابن عبد ربه الاندلسي اسناد فضائل
السمعاني عن شهرآشوب عن ابي نصر بن ابي الجيش البزوفري عن ابي المظفر عبد الملك السمعاني اسناد فضائل ابن شاهين
عن ابي عمرو الصوفي عن القاضي ابي بكر محمد المزيدي عن ابي حفص عمر بن شاهين المروزي اسناد فضائل الزعفراني عن يوسف
بن آدم المراغي عن سعد الله محمد بن الصباح الزعفراني اسناد فضائل العكبري عن ابي منصور ماشادة الاصفهاني عن
شيخه عبد الملك بن عيسى العكبري اسناد مناقب ابن شاهين عن المنتهى بن ابي زيد بن كيابكي الحسيني الجرجاني عن الاجل
المرتضى الموسوي عن المصنف اسناد مناقب ابن مردويه عن الاديب ابي العلاء عن ابيه ابي الفضل الحسن بن زيد عن ابي بكر
مردويه الاصفهاني اسناد امالي الحاكم عن المهدي بن ابي حرب الحسيني الجرجاني عن الحاكم النيشابوري اسناد مجموع ابي العلاء
ابي العباس احمد بن محمد بن محمد وجمع ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني عن رواية ابي العلاء العطار الهمداني باسناده عنهما
اسناد الوسيط وكتاب الاسباب والنزول عن ابي الفضائل عن محمد بن البيهقي عن ابي الحسن علي بن احمد الواحدي اسناد معرفة
الصحابة عن عبد اللطيف البغدادي عن والده ابي سعيد عن ابي يحيى بن منده عن والده اسناد دلائل النبوة والجامع عن
الحسين بن عبد الله المروزي عن ابي الفضل الداعي عن ابي العباس النسوي عن ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي اسناد احاديث
علي بن احمد الجوهري واحاديث شعبة بن الحجاج عن محمد البغوي عن الجراحي عن المحبوبي عن ابي عيسى عن رواه عنهما اسناد المغازي
عن الكرماني عن ابي الحسن العتقي عن الحسين بن صدق البزار عن محمد بن اسحق الواقدي اسناد البيان والتبيين والمعرفة
والضياء الكرماني عن ابي سهل الانماطي عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله محمد المرزباني عن علي بن موسى القمي عن عمرو بن بحر الجاحظ اسناد
غريب القرآن عن القطيفي عن ابيه عن ابي بكر محمد بن عزيز العزيزي السجستاني اسناد شرف العروس عن القاضي عن ابي عبد الله الدامغاني
اسناد عيون الجواهر عن القطيفي عن ابي عبد الله طاهر بن محمد بن احمد الحليمي اسناد المعارف وعيون الاخبار وغريب الحديث

وغريب

وغريب القرآن عن الكرماني عن ابيه عن حمزة عن محمد بن يعقوب عن ابي بكر المالكي عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة اسناد غريب الحديث
عن القطيفي عن السلمي عن ابي محمد وعلي عن ابي عبيد القاسم بن سلام وهذا اسناد كامل ابي العباس المبرد اسناد زهرة الدلوي عن القطيفي
وشهرآشوب جدي كلاهما عن ابي اسحق الثعلبي اسناد اعلام النبوة عن عمر بن حمزة العلوي الكوفي عن رواه عن القاضي ابي الحسن الماوردي
اسناد الابانة وكتاب الفائق عن مهدي بن ابي حرب الحسني عن ابي سعيد احمد بن عبد الملك الخركوشي اسناد دلائل النبوة
وكتاب جوامع الكلم عن عبد العزيز عن احمد الحلواني عن ابي الحسن بن محمد الفارسي عن ابي بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشاشي
اسناد نزهة الابصار عن جدي شهرآشوب عن الفاضل ابي المحاسن الروياني عن ابي الحسن علي بن مهدي المامطيري اسناد المحاضرات عن
ابن القراءات عن الطبيب الشاشي عن القاضي عن يوسف عن ابي بكر بن علي الخزاعي عن ابي القاسم الراغب الاصفهاني اسناد الابانة عن
الفزاري عن ابي عبد الله الجوهري عن القطيفي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن ابي عبد الله محمد بن بطة العكبري اسناد قوت
القلوب عن القطيفي عن ابيه عن ابي القاسم الحسن بن محمد عن ابي يعقوب يوسف بن منصور السياري اسناد الترغيب والترهيب
عن ابي العباس احمد الاصفهاني عن ابي القاسم الاصفهاني اسناد كتاب ابي الحسن المدائني عن القطيفي عن ابي بكر محمد بن عمر بن حماد
عن ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي اسناد الاربعين واعتقاد اهل السنة عن ابي حامد محمد بن محمد عن زيد بن حماد الفوجردي عن علي بن
عبد العزيز الاشنهي وحدثني محمود بن عمر الزمخشري بكتاب الكشاف والفائق وربيع الابرار واخبرني الكياشيري وغيره شهردار
الديلمي بالفردوس واجازني ابو العلاء العطار الهمداني بزاد المسافر وكاتبني الموفق بن احمد المكي خطيب خوارزم بالاربعين في
روى لي القاضي ابو السعادات الفضائل وناولني ابو عبد الله محمد بن احمد النطنزي الخصائص العلوية واجاز لي ابو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي
رواية كتاب ما نزل من القرآن في علي وكثيرا ما اسند الي الفرس كلام العكبري وابي الحسن العاصمي الخوارزمي ويحيى بن سعدون
القرطبي واشباههم واما اسانيد التفاسير والمعاني فقد ذكرتها في الاسباب والنزول وهي تفسير البصري والطبري والقشيري
والزمخشري والجبائي والطائي والسدي والواقدي والواحدي والماوردي والثعلبي والنقاش والرماني وقتادة والقرظي ومجاهد
الخركوشي وعطاء بن رباح وعطاء الخراساني ووكيع وابن جريج وعكرمة والنقاش وابي العالية والضحاك وابي عبيدة وابي صالح
ومقاتل والقطان والثمالي ويعقوب بن سفيان والاصم والزجاج والفراء وابي عبيد وابي العباس والقاضي والدينوري والعوفي والقاضي
والثعالبي وابن فورك وابن جبير فاما اسانيد كتب اصحابنا فاكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي حدثنا بذلك ابو الفضل الداعي بن علي
الحسيني السروي وابو الرضا فضل الله بن علي الحسني القاساني وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي وابو الفتوح حسين بن
علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيشابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي
وابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ومسعود بن علي الصوابي والحسين بن احمد بن طحال المقدادي وعلي بن شهرآشوب السروي والدي
كلهم عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن الطوسي وابي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي عنه وحدثنا ابو المنتهى بن ابي زيد بن
كيابكي الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن الفتال النيشابوري وحدثني جدي شهرآشوب عنه ايضا سماعا وقراءة ومناولة واجازة باكثر
كتبه ورواياته واما اسانيد كتب الشريف المرتضى والرضي ورواياتهما فعن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني

الروزي عن ابي عبد الله الحسين بن علي الحلواني عنهما وبحق روايتي عن السيد المنتهى عن ابيه عن ابي زيد عن محمد بن علي الفتال الفارسي عن ابيه الحسن
كلاهما عن المرتضى وقد صح ... المعروف الفتال بقراءة ابي علي ابنه وما صححناه من القاضي الحسن الاسترابادي عن ابن الصباغ بن قدامة
عنه ايضا وما صح للناس من طريق الشيخ ابي جعفر عنه وبرواية السيد المنتهى عن ابيه عن المرتضى رضي واما اسانيد كتب الشيخ المفيد فهي الى ابي
جعفر والى القاسم ابن كج عن ابيهما عن ابن البراج عن الشيخ ومن طريق ابي جعفر الطوسي ايضا عنه واما اسانيد كتب ابي جعفر بن بابويه
عن محمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن ابي البركات علي بن الحسين الخوزي عنه وكذلك من روايات ابي جعفر الطوسي
واما اسانيد كتب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن الجابر وعلي بن ابراهيم والحسن بن حمزة والكليني والصفواني وابن عبدكه
والمكاكي وغيرهم فهو على ما نص علينا ابو جعفر الطوسي في الفهرست وحدثني الفتال بالتنوير في معاني التفسير وكتاب روضة الواعظين
وبصيرة المتعظين وانبأنا الطبرسي مجمع البيان لعلوم القرآن وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى واجاز لي ابو الفتوح
رواية روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن وناولني ابو الحسن البيهقي حلية الاشراف وقد اذن لي الآمدي في رواية غرر الحكم و
وجدت بخط ابي علي الطبرسي كتاب الاحتجاج وذلك مما يكثر تعداده ولا يحتاج الى ذكره لاجتماع الجمع عليه وما هذا الاخير من كل ما انا
عالم الله تعالى الا معرفتها الغزر التقصير كما قال ابو الخواجة ... وما روينا من الرواية وكيف مما انتهيت الى نهايته ولا ... غاية
تناهي وان فات ما العلم غاية وقد قصرت في هذا الكتاب من الاختصار وعلى متون الاخبار وعدلت عن الاطالة والاكثار والاحتجاج
من الظواهر والاستدلال على فحواها وحذفت اسانيدها لشهرتها ولاشارة الى رواتها وطرقها والكتب المنتزعة منها لتخرج بذلك
عن حد المراسيل وتلحق بباب المسندات وربما سقط الاخبار بعضها في بعض ومختصر ما موضع الحاجة او يختار ما هو اقل لفظا او جامعة
غريبة من مظان بعيدة او ورود مفترقة محتاجة الى التأويل فيها مما وافق القرآن ومنها ما رواه خلق كثير حتى صار علما ضروريا ...
من مقالات عجيبة الى يلزمهم الخروج ومنها ما ... رؤية او حصاد منها ما اطلقت به الشعراء والمقررة لينبه ما نظهره منا
اهل البيت باجماع من اتفهم واجماعهم حجة على ما ذكرناه في غير موضع واشتهرت في القوم على وجه الاضطرار ولا ينكرون على الانكار على
ما انطق الله به رواتهم واجراها على افواههم مع توافر الشيعة بها وذلك خرق العادة وعظة لمن تذكر فصار الشيعة موفقة
لما نوّله معتبرة والناجية تجيبه فيما جاءت محررة لتفاز هذه الفرقة ما هو دليل طائعتها وحل ذلك ما هو حجة لخصمها من نمارقها
كما قيل الفضل ما شهدت به الاعداء ... وان هذا هو البلاغ المبين وتذكرة للمتذكرين ولطف من الله تعالى للطالبين هذا آخر ما نقلنا من
المناقب ... وسائر مفتتحات الكتب واسانيدها في المجلد الاخير من مجلدات هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب الفصل الثاني في بعض
اصطلاحات هذا الكتاب وفيه فصول الفصل الاول في بيان ما اصطلحنا عليه في هذا الكتاب للاختصار في الاسناد مع التحرز عن
الارسال المفضي الى قلة الاعتبار فان اكثر المؤلفين دأبهم التطويل في ذكر رجال الخبر لترتيب الكتاب وتكثير الابواب ومعظمهم يطولون
الاسانيد فيقطعوا الاخبار فمن غرض طالب مقصود التمييز بين الاخبار في القوة والضعف والكثرة والقلة اذ بالخبر يعرف حال
الخبر وما لو توقف على الرواة يستدل على الرواية والانسب ناجز ما ذكر السند باجمعه مع الزيادة رعاية لغاية الاختصار بالاكتفاء
عن عرض المشاهير بذكر والدهم او لقبهم او بكنيتهم ... عن النسبة الى الجد والاب وبذكر الوصف والكنية واللقب وبالاشارة

الى

الى جميع السند ان كان مما تكرر كثيرا من الابواب برموز علامة واصطلاح مهد في صدر الكتاب فلا يتركن في كتابنا هذا شيء من فوائد الاصول فسقط
... فكل ما كان فيه ابو البختري فهو ما رواه عن السندي بن محمد البزاز عن ابي البختري وهب
وهب القرشي وكلما كان فيه عنهما عن حنان ... عبد الصمد بن علي ومحمد بن عبد الحميد معا عن حنان بن سدير وكلما كان فيه علي عن اخيه فهو
عن عبد الله بن الحسن العلوي عن جده علي بن جعفر عن اخيه موسى عليهما السلام وكلما كان فيه ابن رئاب فهو بهذا الاسناد احمد وعبد الله ابنا
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وكلما كان فيه عن حماد بن عيسى فهو بهذا الاسناد محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلي بن اسماعيل
كلهم عن حماد بن عيسى البصري الجهني وكلما كان فيه ابن سعد عن الازدي فهو احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد الازدي وكلما كان
فيه ابن ظريف عن ابن علوان فهو الحسن بن ظريف والحسين بن علوان واما ما اختصرناه من اسانيد كتب الصدوق فكلما كان فيه في خبر
ابن سلام فهو بهذا السند الذي اورده الصدوق في كتبه قال حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر عمارة
السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام
بن عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد قال حدثني يزيد بن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله وكلما
كان فيه بالاسناد الى وهب فهو كما ذكره الصدوق رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد البزواري عن ابي علي محمد بن محمد بن
حرث بن سفيان الحافظ السمرقندي عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه وكلما كان فيه باسناد
العلوي فهو ما رواه الصدوق عن احمد بن محمد بن يحيى العطار الحميري عن محمد بن ابراهيم بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن ابي
الطيب احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه وكلما
كان فيه في خبر مناهي النبي صلى الله عليه وآله فهو ما ذكره الصدوق بهذا الاسناد حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري
الغلابي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن امير
المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عن النبي صلوات الله وسلامه عليه وكلما كان فيه بمناهي النبي صلى الله عليه وآله الى علي صلوات الله و
سلامه عليه فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن علي الشاه عن احمد بن محمد بن الحسين عن احمد بن خالد الخالدي عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن
انس بن محمد ابي مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ورواه في كتاب مكارم الاخلاق وكتاب
تحف العقول مرسلا عن الصادق عليه السلام وكلما كان فيه الاربعمائة فهو ما رواه الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي
عن جدي عن آبائه عليهم السلام ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه علم اصحابه في مجلس واحد اربعمائة باب مما يصلح للمؤمن في دينه
ودنياه وسائر ما مر بها مه في كتاب الاحتجاجات الثلاثة والمعاد وكلما كان فيه في خبر الشامي الا عمش فهو بهذا السند المذكور في كتاب
الخصال قال حدثنا احمد بن محمد الهيثم العجلي واحمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني وعلي بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب
وعبد الله بن محمد الصائغ وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب

تميم بن بهلول عن ابي معاوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام وكلما كان فيه في خبر الشامي فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي
عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام ورواه الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن الصدوق بهذا
الاسناد وكلما كان فيه باسناد التميمي وهو ما ذكره الصدوق قال حدثنا محمد بن عمر بن سلم بن البراء الجعابي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن
العباس الرازي التميمي عن ابيه قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن
علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وكلما كان فيه بالاسانيد الثلاثة عن الرضا صلوات الله وسلامه عليه فهو ما اورده الصدوق في كتاب عيون اخبار الرضا هكذا
حدثنا ابو الحسن بن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الرود في داره قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم
عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا صلوات الله و
سلامه عليه سنة اربع وتسعين ومائة وحدثنا ابو منصور بن ابراهيم بن بكر الخوري بنيسابور قال حدثني ابو اسحق ابراهيم بن هرون بن
محمد الخوري قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا عليه السلام وحدثنا ابو
عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى
الرضا صلوات الله وسلامه عليه فهو بهذا الاسناد قال الصدوق قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي
محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وكلما
كان فيه في هول الشامي عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فهو بهذا الاسناد قال الصدوق حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله
البصري بايلاق قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين وكلما كان فيه
فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن الفضل بن شاذان
عن الرضا عليه السلام وكلما كان فيه المفسر باسناده الى ابي محمد عليه السلام فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن القاسم الجرجاني المفسر عن
ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام
وكلما كان فيه بالاسناد الى دارم فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق عن علي بن محمد بن جعفر بن احمد
عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني وكلما كان فيه ابن المغيرة باسناده فالسند هكذا جعفر بن علي بن
الحسن الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي بن عبد الله عن جده عبد الله بن المغيرة وقد تحير عن هذا السند هكذا ابن المغيرة عن جده
وكلما كان فيه ابن الحرث عن ابيه عن جده احمد وانا ما اختصرناه من اسانيد كتب شيخ الطائفة فكلما كان فيه باسناد الشيخ
فهو ما رواه الشيخ قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل الشيباني قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ابو محمد الشعراني البيهقي بجرجان
قال حدثنا هرون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال حدثني ابي ابو عبد الله عليه السلام

قال انبأنا شيخ وحدثنا الرضا علي بن موسى عن ابيه ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليه السلام وكلما كان فيه ما انبأنا اخي
دعبل فهو ما رواه الشيخ عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال اخبرنا ابو القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي قال حدثني ابي ابو الحسن
علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء اخو دعبل بن علي الخزاعي ببغداد سنة اثنتين
وسبعين ومائتين قال حدثنا سيدي ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة وفيها رحلنا
اليه على طريق البصرة وصادفنا عبد الرحمن بن مهدي عليلا فاقمنا عليه اياما ومات عبد الرحمن بن مهدي وحضرنا جنازته وصلى
عليه اسماعيل بن جعفر فرحلنا الى سيدي انا واخي دعبل فاقمنا عنده الى اخر سنة مائتين وخرجنا الى قم بعد ان خلع سيدي ابو الحسن
الرضا عليه السلام اخي دعبلا قميصا خز اخضر وخاتما فصه عقيق ودفع اليه دراهم رضوية وقال له يا دعبل صر الى قم فانك
تفيد بها وقال له احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه الف ركعة وختمت فيه القرآن الف ختمة فحدثنا املاء في رجب سنة
ثمان وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابائه صلوات الله عليهم اجمعين وكلما كان فيه ما انبأنا ابو قتادة فهو
ما رواه ابو علي ابن شيخ الطائفة عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن
همام عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي وكلما نذكر عند ذكر اخبار متفرقات النوادر في كتاب
المسائل فهو اشارة الى ذكر ابن ادريس رحمه الله حيث قال ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم مولانا ابا الحسن
علي بن محمد عليه السلام والاجوبة عن ذلك رواية ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري ورواية عبد الله بن
جعفر الحميري رضي الله عنه وكلما كان فيه نوادر الراوندي باسناده فهو ذا السند نقلته كما وجدته اخبرنا السيد الامام ضياء الدين
سيد الائمة شمس الاسلام تاج الطالبية ذو الفخرين جمال ال رسول الله صلى الله عليه وآله ابو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي
جزاه الله خيرا وادام فضله قال اخبرنا الامام الشهيد ابو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد الروياني اجازة وسماعا قال اخبرنا الشيخ
ابو عبد الله محمد بن الحسن التميمي البكري اجازة وسماعا قال حدثنا ابو محمد سهل بن احمد الديباجي قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث
الكوفي قال حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اقول ويظهر من كتب الرجال طرق اخر الى هذا الكتاب نوردها في اخر مجلدات كتابنا هذا ان شاء الله تعالى وكلما
كان في كتاب قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق فهو ما ذكره في مواضع قال اخبرنا الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد النيسابوري عن ابيه
عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الجوزي عن الصدوق رحمه الله وفي موضع اخر قال اخبرنا السيد ابو حرب المجتبى بن الداعي الحسني عن
الدوريستي عن ابيه عنه وقال في موضع اخر اخبرنا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن احمد بن معبد الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن
الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا السيد ابو البركات محمد بن اسماعيل عن علي بن عبد الصمد عن السيد ابي البركات الجوزي وفي موضع اخر اخبرنا
الاستاد ابو القاسم بن كمح عن الدوريستي عن المفيد عن الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الدوريستي
عن ابيه عنه وفي موضع اخر اخبرنا الاديب ابو عبد الله الحسين المؤدب القمي عن الدوريستي عن ابيه عنه وفي موضع اخر اخبرنا ابو سعد الحسن بن
علي قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم الحسن بن محمد الحديقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عن الصدوق وفي مقام اخر ابو علي الفضل بن الحسن ابن الفضل

القمي عن جعفر بن الدقاق عن المفيد عن الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن علي بن علي عن جعفر بن احمد
عن الصدوق وفي اخر اخبرنا عبد الله بن دعويدار عن ابي عبد الله الدوريستي عن جعفر بن احمد المريسي عنه وفي اخر اخبرنا السيد علي بن
ابي طالب السليقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عنه وفي اخر اخبرنا ابو السعادات هبة الله بن علي الشجري عن جعفر بن محمد بن العباس
عن ابيه عنه وفي اخر اخبرنا الشيخ ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد عن علي الحسين عنه وفي اخر اخبرنا جماعة
منهم الاخوان محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الحسيني عنه وكلما كان من كتاب صفاني
كان في اول الكتاب ووسطه في مواضع منه هكذا اخبرنا الشيخ الحافظ شيخ الاسلام ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن
الحسن الانماطي قال اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الاخر من سنة اربع و
ثمانين واربعمائة قال اخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل قراءة عليه وانا اسمع في رجب من سنة ثمان و
ثلثين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت الصيرفي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا علي بن محمد بن
حفصة بن الوليد بن هشام بن عبد الله قراءة عليه في سنة اربع واربعين وثلثمائة قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن سليمان بن الربيع بن
هشام النهدي الخزاز قال اخبرنا ابو الفضل نصر بن مزاحم التميمي واحاديث من سند العامة لانهم ايضا اسندوا اليه وروى عنه ابن ابي
الحديد في شرح نهج البلاغة احاديث كثيرة وقال هو في نفسه ثبت صحيح النقل غير منسوب الى هوى ولا ادغال وهو من رجال اصحاب
الحديث انتهى **الثاني** واخرجنا من كتاب فضة العقيلي اكثر اخباره عن الشيخ المذكور لكون تحقيقه على القائلين واما اسانيد اصحابنا
اليه فهي مذكورة في كتبنا الرجال وكان في مختتم كتاب ابن الخشاب اخبرنا الشيخ الامام العالم الفقيه صفي الدين ابو جعفر محمد بن معد الموسوي
في العشر الاخير من صفر من سنة ست عشرة وستمائة قال اخبرنا الاجل العالم زين الدين ابو الفرج احمد بن ابي المظفر محمد بن عبد الله بن
محمد بن جعفر قراءة عليه فاقر به وذلك في اخر نهار يوم الخميس تاسع عشر من السنة المذكورة بحلة الحلة بدرب الدواب قال اخبرنا
الشيخ الامام العالم الاوحد حجة الاسلام ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب قال قرات على الشيخ ابي منصور محمد بن عبد
الملك بن الحسن القرشي يوم السبت الخامس والعشرين من محرم سنة احدى وثلثين وخمسمائة من اصل بخط عمه ابي الفضل احمد بن الحسن
وسماعه منه فيه بخط عمه في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة اربع وثمانين واربعمائة اخبركم ابو الفضل احمد بن الحسن فاقر به
قال اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل قراءة عليه وانا اسمع في رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة قال اخبرنا الحلي
نصر بن عبد الله بن الفتح زارع النهروان بها قراءة عليه وانا اسمع في سنة خمس وستين وثلثمائة قال حدثنا حرب بن احمد المؤدب
قال حدثنا الحسن بن محمد الفقيه البغوي عن ابيه قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
السلام ثم بعد السند عن حرب بن محمد وكان يظهر كتاب المقتضب ما صورته هذا اخبرني الشيخ الامام العالم نجم الدين ابو محمد عبد الله
بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي عن الحسن بن محمد بن اسماعيل
اخبرنا ابن البراء عن مصنفه ابي عبد الله احمد بن محمد بن عياش ثم اعلم ان عند الوصول الى الفروع خرجت هذه الاختصارات المذكورة
في الاسانيد لكثرة الاحتياج الى السند فيها وذلك لان المذكورة المقصودة طول فيها **الفصل السابع** في تعريف معنى

الرجال ونبههم في هذا الكتاب وهو على ثلثة اقسام **الاول** ما هو بحسب الاسماء **الالف** ابان هو ابن عثمان احمد
هو احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي الحافظ وقد نعبر عنه بابن عقدة وتارة بالحافظ الكوفي احمد بن الوليد هو ابن محمد
بن الحسن بن الوليد اسحق هو ابن عمار ايوب هو ابن نوح وقد نعبر عنه بابن نوح **التاء** تميم القرشي وهو تميم بن عبد الله بن
تميم القرشي استاد الصدوق **الثاء** ثعلبة هو ابن ميمون **الجيم** جعفر الكوفي وهو ابن محمد جميل هو ابن دراج
الحاء الحسين عن اخيه عن ابيه الحسين بن سيف بن عميرة عن اخيه علي عن ابيه سيف حفص هو ابن غياث القاضي
حنان هو ابن سدير ابن سليمان النيشابوري روى عنه ابن عقبة حمزة العلوي هو حمزة بن محمد بن احمد العلوي ويقال ابو عبد الله حمزة
بن علي بن عمر بن علي العلوي قال الشيخ وحدثنا به اخبرنا علي بن جعفر بن الحسين قراءة عليه ببغداد في دار الفضل يوم السبت من ذي القعدة سنة ثلث
عشرة وثلثمائة خالد هو ابن سدير **الدال** درست هو ابن منصور الواسطي **الراء** الريان هو ابن الصلت **الشين** عبد
الاعلى هو مولى آل سام العلاء هو ابن رزين وابن مسلم علاء هو علي بن محمد المعروف بعلان علي عن ابيه هو علي بن ابراهيم
هاشم **الفاء** فرات هو فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي وغالبا يكون بعده سعيد الهاشمي الفضل هو فضل بن شاذان بن جبرئيل
القمي رحمة الله عليه **القاف** القاسم عن جده هو القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد **الميم** محمد الحميري هو ابن عبد الله بن جعفر
محمد بن عامر هو محمد بن الحسين بن محمد بن عامر محمد العطار هو ابن يحيى المظفر العلوي هو ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي
سمرقندي هو ابن يحيى **الهاء** هرون هو ابن مسلم **الياء** يونس هو ابن عبد الرحمن **القسم الثاني** الكنى **الجيم** ابو جميلة
هو المفضل بن صالح ابو الجوزاء هو منبه بن عبد الله **الحاء** ابو الحسين هو محمد بن محمد بن بكر الهمداني يكون بعد حمزة ابو الحسين
بعد ابن شاذان هو علي بن الحسن بن علي بن مالك النيلي في الفاخر **الخاء** ابو الخليفة هو الفضل بن حباب الجمحي يكون بعد ابي الحسين
الذال ابو ذكوان هو القاسم بن اسماعيل **العين** ابو عمرو في سند امالي الشيخ هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال الشيخ
سنة ست عشرة واربعمائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحمه الله **القاف** ابو القاسم الدعلجي هو اسماعيل بن علي بن
علي الدعبلي يروي عنه **الميم** المفضل هو محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني ابو جعفر هو علي بن محمد بن الحسن استاد الصدوق
رحمه الله **القسم الثالث** الالقاب والانساب وهي على ثلثة اقسام **الاول** المضاف الى الاباء **الالف** ابن ابان
هو الحسين بن الحسن بن ابان ابن ابي حمزة هو علي بن ابي حمزة ابن ابي الخطاب هو محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ابن ابي عثمان هو الحسن بن ابي عثمان علي بن
ابي عثمان ابن ابي العلاء هو الحسين ابن ابي عمير هو محمد ابن ابي المقدام هو عمرو ابن ابي نجران هو عبد الرحمن ابن ادريس هو الحسين بن
احمد بن ادريس ابن اسباط هو علي ابن بابويه هو محمد بن يعقوب بن سالم الاحمر ابن اشيم هو علي بن احمد بن اشيم ابن اورمة هو محمد **الباء**
ابن بزيع هو محمد بن اسماعيل ابن بشار هو ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال الشيخ اخبرنا في منزله ببغداد في رجب
سنة احدى عشرة واربعمائة ابن بشار هو جعفر بن بشير ابن بشير هو جعفر ابن بندار هو محمد بن جعفر بن بندار الفرغاني **التاء** ابن
البطائني هو الحسن بن علي بن ابي حمزة ابن بطولة هو تميم يروي عنه ابن جبيب **الثاء** ابن ثعلبة هو ابان **الجيم** ابن جبلة
هو عبد الله ابن جبير هو سعيد **الحاء** ابن حازم هو منصور ابن حبيب هو بكر بن عبد الله بن حبيب ابن الحجاج هو عبد

الرحمن ابن حنيش استاد الشيخ ابن حكيم هو معوية ابن الحجاج هو ابو الحسن علي بن احمد بن نصر بن حفص المقرئ ابن حميد هو عاصم
الخاء ابن خالد هو سليمان والذي يروي عن الرضا عليه السلام هو الحسن بن الحسين الصيرفي الزاء ابن زكريا القطان هو احمد بن يحيى بن
زكريا ابن زياد هو مسعدة السين ابن سعيد الهاشمي هو الحسن بن محمد بن سعيد استاد الصدوق رحمه الله ابن سماكر هو
ابو عمرو عثمن بن احمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق ابن سيابه هو عبد الرحمن الشين ابن شاذويه المؤدب هو علي بن الحسين
بن شاذويه ابن شمون هو محمد بن الحسن بن شمون الصاد ابن صدقه هو مسعدة ابن الصلت هو احمد بن هارون بن الصلت
الاهوازي ابن شاذويه ابن شمون هو محمد بن الحسن بن شمون ابن صدقة هو مسعدة ابن اصطيب هو عبد الله الطاء
ابن طريف هو سعيد الظاء ابن ظبيان هو يونس العين ابن عامر هو الحسين بن محمد بن عامر وبعده بن عمه هو عبد الله بن عامر بن
عبد الحميد هو ابرهيم ابن عبدوس هو عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري العطار ابن عصام هو محمد بن محمد بن عصام
الكليني ابن عطية هو مالك ابن عقدة هو احمد بن محمد بن سعيد وقد مر ابن عمارة هو جعفر بن محمد بن عمارة ابن عيينة هو
سيف ابن العياشي هو جعفر بن مسعود ابن عيسى هو احمد بن محمد بن عيسى ابن عيينة هو سفيان الغين ابن غزوان هو محمد بن
سعيد بن غزوان الفاء ابن فرقد هو يزيد ابن فضال هو الحسن بن علي بن فضال ابن الفضل الهاشمي هو اسمعيل القاف ابن قتيبة هو
علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري العطار ابن عصام هو محمد بن محمد بن عصام الكليني ابن عطية هو مالك ابن عقدة هو احمد بن محمد بن
سعيد وقد مر ابن عمارة هو جعفر بن محمد بن عمارة ابن عيينة هو سيف ابن العياشي هو جعفر بن مسعود ابن عيسى هو احمد بن
محمد بن عيسى ابن عيينة هو سفيان ابن قولويه هو جعفر بن محمد بن قولويه ابن قيس هو محمد الكاف ابن كلوب هو غياث اللام
ابن المتوكل هو محمد بن موسى بن المتوكل ابن سنبل هو الحسن بن سنبل الدقاق ابن محبوب هو الحسن ابن مخلد هو ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد
مات الشيخ اخبرنا قراءة عليه في ذي الحجة سنة سبع عشرة واربع مائة ابن مارد هو اسمعيل ابن مسرور هو جعفر بن محمد بن مسرور
ابن مكان هو عبد الله ابن سعيد هو علي ابن معروف هو العباس ابن معاوية هو عبد الله ابن نوح هو علي بن احمد بن موسى استاد
الصدوق ابن المستنير هو الحسن بن الحسين بن عبد العزيز المهتدي ابن مهران هو اسمعيل ابن مهزيار هو علي ابن بابويه القرشي
ابن مهزيار هو علي ابن ميمون هو عبد الله المعبر عنه تارة بالقداح النون ابن نانة هو الحسين بن ابراهيم بن نانة ابن نباتة هو
الاصبغ ابن نوح هو ايوب الواو ابن الوليد هو محمد بن الحسن بن الوليد الهاء ابن هاشم هو ابراهيم والد علي ابن همام هو اسمعيل
ويكنى ابا همام هو اسمعيل ويكنى ابا همام الياء ابن يزيد هو يعقوب الالقاب المنسوبين الى القبائل والبلاد والامكنة والحرفات
والصنائع وغيرها الالف الادمي هو سهل بن زياد الازدي هو محمد بن زياد وقد يطلق على بكر بن محمد الاسدي هو محمد بن
جعفر الاسدي وقد يعبر عنه بمحمد الاسدي الاسدي في اول سند الصدوق هو محمد بن احمد بن علي بن اسد الاشعري هو محمد بن احمد
بن عمران الاشعري الاشناني هو ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ما لم الصدوق اخبرنا ببلخ الاصفهاني هو القاسم
بن محمد الاصم هو عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري الاهوازي هو الحسين بن سعيد الباء البجلي هو موسى بن القاسم البرقي
هو احمد بن محمد بن خالد البرمكي هو محمد بن اسمعيل البرقي هو ابو علي الحسين بن احمد البزنطي هو احمد بن محمد بن ابي نصر البطائني هو

علي

علي بن ابي حمزة التاء التفليسي هو يوسف بن سالم التمار هو ابو الطيب الحسين بن علي استاد المفيد التلعكبري الشيخ الجليل ابو محمد
هرون بن موسى التلعكبري من اكابر المحدثين الثاء الثقفي هو ابراهيم بن محمد الثمالي هو ابو حمزة ثابت بن دينار الجيم الجاموراني
هو ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي الجعابي هو ابو بكر محمد بن عمر الجعفري هو سليمان بن جعفر الجلودي هو عبد العزيز بن يحيى البصري
الجوهري هو محمد بن زكريا الحاء الحافظ البغدادي استاد الصدوق الحجال هو عبد الله بن محمد الحذاء هو ابو عبيدة زياد بن عيسى
الحفار هو ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحسيني هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الحميري هو عبد الله بن جعفر بن جامع
الخاء الخزاز هو ابو ايوب ابراهيم بن عيسى الخشاب هو الحسن بن موسى الدال الدقاق هو علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
استاد الصدوق الدهقان هو عبيد الله بن عبد الله الراء الرزاز هو ابو جعفر محمد بن عمرو البختري الرقي هو داود بن كثير
الزيات هو عبد الله بن موسى الزاء الزعفراني هو محمد بن علي بن عبد الكريم السين الساباطي هو عمار بن موسى الساوي
هو ابو عبد الله علي بن محمد السعدآبادي هو علي بن الحسين السكري هو الحسن بن علي التميمي هو الفضل بن ابي قرة السندي هو ابن محمد الكوفي
هو اسمعيل بن ابي زياد السناني هو احمد بن محمد بن احمد الشين الشاذاني هو عبد الله بن محمد الصفار هو محمد بن الحسن الصوفي هو
محمد بن هرون يروي عنه الصدوق بواسطة الصيرفي هو محمد بن يحيى الصيقل هو منصور بن الوليد الضاد الطاء الطيالسي هو العباس بن
بكار الطاء الطاطري هو علي بن الحسن الطالقاني هو محمد بن ابراهيم بن اسحق استاد الصدوق الطبري هو حمزة بن محمد العلوي
هو محمد بن خالد العين العجلي هو احمد بن يحيى بن حكيم وقد يعبر عنه بابن الهيثم العسكري هو الحسن بن عبد الله بن سعيد استاد الصدوق
العلوي هو حمزة بن القاسم يروي عنه الصدوق بواسطة العياشي هو محمد بن مسعود الغين الغضائري هو الحسين بن عبيد الله
استاد الشيخ الفاء الفارسي هو الحسين بن ابي الحسين الفامي هو احمد بن هرون استاد الصدوق الفحام هو ابو محمد الحسن بن محمد بن
يحيى الفحام السرمرائي استاد الشيخ واذا قيل عن جده عن عمه فهو عمر بن يحيى الفراء هو داود بن يحيى الفزاري هو جعفر بن مالك القاساني
القاف القاساني هو علي بن محمد القداح هو عبد الله بن ميمون القطان هو احمد بن الحسن القندي هو زياد بن مروان الكاف
الكاتب هو علي بن محمد استاد المفيد الكميداني هو علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكناني هو ابو الصباح ابراهيم بن نعيم الكوفي
هو محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة وقد يعبر عنه بابن سمينة اللام اللؤلؤي هو الحسن بن الحسين الميم المؤدب هو عبد الله بن
الحسن ماجيلويه هو محمد بن علي ويعبر عن عمه هو محمد بن ابي القاسم المحاملي هو ابو شعيب صالح بن خالد المراغي هو علي بن خالد استاد
المفيد المرزباني هو محمد بن عمران استاد المفيد المسمعي هو محمد بن عبد الله المحاربي هو محمد بن احمد بن ابراهيم المفسر هو محمد بن القاسم
المكتب هو الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المنصوري هو ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله الهاشمي المنصوري الزراري واذا قيل
عن عم ابيه فهو ابو موسى عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور المنقري هو سليمان بن داود الميثمي هو احمد بن الحسن النون النخعي هو موسى بن
عمران النقاش هو محمد بن بكران النوفلي هو الحسين بن يزيد النهاوندي هو ابراهيم بن اسحق النهدي هو الهيثم بن ابي مسروق الواو
الوراق هو علي بن عبد الله الوشاء هو الحسن بن علي بن بنت الياس الهاء الهروي هو عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهمداني هو احمد بن
زياد بن جعفر استاد الصدوق الياء اليقطيني هو محمد بن عيسى بن عبيد الخاتمة في بعض رموزنا في هذا الكتاب

اعلم انا اصطلحنا في كتابنا هذا واكثر كتب مصنفينا اصطلاحات غريبة ووضعنا علامات عجيبة ومفرقات ظريفة ونكتا لطيفة لئلا
يستبعد احد منها من جهلها ان وصل الينا في هذا الكتاب فكل باب من الابواب شيء من الكتب السماوية المنزلة على الانبياء قبل نبينا
صلى الله عليه وآله وعليهم والهم اجمعين كتبنا بالحمرة الكتب السماوية او المنزلة او اسم هذا الكتاب مثل التورية والانجيل والزبور وصحف
ادريس وشيث وابراهيم وغيرها ثم نقلنا ما رأينا بعد الكتاب لئلا يكون الخبر المنقول من هذا الكتاب منقولا عن النبي والائمة الاثني عشر
صلوات الله عليهم الى يوم الحشر فاذا كتبنا في اخبارهم في مراتبهم ثم كتبنا بالحمرة الايات وذكرنا كل اية من القران يتعلق بهذا
الباب من اوله الى اخره على ترتيب سور القران ثم ذكرنا بعد كل اية ما ذكره المفسرون من التفسير والبيان والمعاني ثم كتبنا الاخبار
بالحمرة ثم كتبنا بعده الرسول والصحابة والتابعين بالحمرة ثم ذكرنا ما وجدنا منه عليه السلام من الاخبار المتعلقة بالباب بعد
اسمه صلوات الله وسلامه عليه وهو اما ان ينقل الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله معتمدا باسمه صلوات الله وسلامه عليه مثل قال النبي صلى الله
عليه واله وسمعت من النبي صلى الله عليه واله واخبرني النبي صلى الله عليه وآله واما ما اورد بمعنى باسم النبي صلى الله عليه واله بل نقل
وحده وان كان الاول كتبنا في الاول بالحمرة امير المؤمنين صلوات الله عليه واله اشارة الى انه عليه السلام نقل الخبر عن الرسول صلى الله
عليه واله ثم اوردنا ما نقل عليه السلام عن الرسول صلى الله عليه واله من الاخبار المناسبة في هذه المرتبة الثانية فيما نقل عن الرسول صلى الله
عليه واله ثم رمزنا بالحمرة وحده واوردنا ما نقل من الاخبار بنفسه وحده وان كان الثاني كتبنا في اول امير المؤمنين صلوات الله
عليه بالحمرة واوردنا بعده ما ذكر عليه السلام من الاخبار بنفسه وحده ثم كتبنا بالحمرة الحسن عليه السلام واوردنا الاخبار المنقولة عنه بعد ذلك
ان وصل الينا شيء منه في هذا الكتاب الباب والا كتبنا اسم امام وصل الينا منه شيء في هذا الباب على ترتيب مراتبهم امام بعد امام
وهو ايضا اما ينقل الحديث عن الرسول او امير المؤمنين او احد من ابائه المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وهو ايضا ينقل عن الرسول
او امير المؤمنين او واحد من ابائه الاخرين صلوات الله عليهم اجمعين فان كان الاول ذكرنا في الاول اسم هذا الامام الناقل ثم رمزنا عنه او
عن الرسول او عن امير المؤمنين او واحد ... وكتبنا حرفا وكلا اسم الامام المنقول عنه هذا الخبر اشارة الى ما اشرنا اليه سابقا ولما
انتهى ما نقل عن هذا المعصوم الى نفسه كتبنا بالحمرة وحده ثم اوردنا بعده في هذه المرتبة ما نقل وحده وهكذا ان نقل عليه السلام الخبر
عن احد من ابائه المعصومين وهو نقل عن الرسول او امير المؤمنين او واحد من ابائه الاخرين صلوات الله عليهم اجمعين كتبنا الرمز ... مراتبهم
من الاقلين والاخرين فان كان الثاني ذكرنا ما ذكر عليه السلام بعد ارقام اسم بالحمرة وهكذا الى اخر الائمة منقوشا في اوله احدهما
لئلا يختل عنه القاعدة الجارية في مراتبهم رعاية مراتبهم وذكر مرتبة هذه القاعدة المهمة ولو وجدنا خبرا مجهولا لم يصرح فيه باسم
المنقول عنه مثل ما روى بلفظ روى او نقل بلفظ نقل عن بعض المعصومين او الصادقين او بعضهم عليهم السلام وكذا في الاحاديث
رمزنا بالحمرة في اوله ثم اشارة الى مجهولية الخبر وما وجدنا بلفظ احدهما اوردناه بعد نقل احاديث المنقولة عن الباقر عليه السلام
وقبل ذكر احاديث المنقولة عن الصادق صلوات الله عليه منقوشا في اوله احدهما لئلا يختل عنه القاعدة الجارية في مراتبهم لان الراوي
شك في اسناده عن احدهما فان كان من الباقر عليه السلام فهو في مرتبته وان كان من الصادق فهو صادق في مرتبته وفيما ادخل الاخبار من
الصحابة والتابعين والائمة بعضها من بعض كتبنا في اوله بالحمرة الصحابة والتابعين والائمة جميعا او مثل لم ... يحتاج الى الشرح

برتبة

مرضاه وكل حديث لا يستقيم من التوضيح او تفسيره ثم ان كان على ما قلنا نقلوا في هذا الباب شيئا نقلنا ما بعد ما نقلنا الاخبار مرقوما با
لحمرة في اوله الكتاب ان كان القصص وان لم يكن من القصص اوردنا ما ذكره من العلماء في اواخر الابواب في خاتمة او تحقيق او تتميم او غيرها
او كتبنا الاقوال بالحمرة وكتبنا بعده اقوالهم فيه وان نقلنا شيئا من التواريخ في هذا الباب كتبنا بالحمرة في اوله التواريخ ثم ذكرنا
اسم الكتاب ونقلنا عنه ... اني نقلت ما نقلت في هذا الكتاب من شيخي ومعتمدي واستادي ومن اليه في علوم الدينية استنادي
... الذين كانوا لعلوم الائمة من الوارثين جامع الكمالات الصورية والمعنوية حاوي اعتبارات الدنيوية والاخروية
شيخ الاسلام والمسلمين مروج مذهب الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين فريد الدهر ووحيد العصر وغريب البلد والمعاصر
حاوي شرح سيد الابرار ... مولانا محمد باقر ابن العالم الفاضل العادل المتقي مولانا
محمد تقي المجلسي قدس الله روحه القدسي وهو شيخي ومعتمدي واستادي ومستندي ...
... واجاز لي اجازة الحديث الذي كان من الانبياء ... الاحاديث الواردة وكتب في اجازته بغاية الشفقة علي بالفقه
... والكتب المتلقاة منها والماخوذ منها من
... كتاب قصص الانبياء ... وكتاب ... الاخوان ... عليهما ...
وصحفا طريقنا من استادي العلامة المشار اليه الى الكتب المنقول والماخوذ عنها في المجلد الاخر من هذا الكتاب انشاء الله الملك الوهاب
وانما كلما نقلت في هذا الكتاب فالاستاد العلامة رفع الله مقامه هو مقصودي ... باسمه الشريف
لئلا يتوهم منه من العباد غفرانه وانقياد الى رب العالمين وانا اذكر الان فهرست ما اشتملت عليه كتابنا هذا من الكتب ...
... وما يكون من عدد الكتب ... سوى مجلدات كل مجلد ... كتاب احوال نبينا صلى الله عليه يكون على عشرة اجزاء وكل
جزء مجلد وكتاب احوال امير المؤمنين صلوات الله عليه ... يكون على ثمانية اجزاء كل جزء مجلد على حدة وكذا اكثر
المجلدات يكون مشتملا على مجلدات بعد كل كتاب واحد على ... كما ستطلع عليه انشاء الله تعالى ثم نشرع في ايراد المقصد
في الابواب بعون الله الملك الوهاب ولا حول ولا قوة في كل باب وعليه التوكل واليه المآب فهرست كتاب عوالم العلوم والمعارف
والاحوال من الايات والاخبار والاقوال اعلم ان كتابنا هذا يشتمل على ماة كتب ومجلدات سوى مجلدات المجلدات ...
من اصول الاصول وفصول منها في الفروع اما في الاصول الكتاب الاول ما مضى من خطبة الكتاب ومقدماته ومصطلحاته ...
في كل باب في الاصل ... على الطلاب ليكون على بصيرة في كل باب من الابواب الكتاب الثاني كتاب العقل وما جاء في
فضل وعلاماته ... الجهل ... الكتاب الثالث كتاب العلم الكتاب الرابع كتاب المعرفة واثبات الصانع ...
الكتاب الخامس كتاب التوحيد الكتاب السادس كتاب العدل الكتاب السابع كتاب النبوة وفيه جوامع احوال الانبياء عليهم السلام
الكتاب الثامن كتاب قصص الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين وهو يشتمل على اربعة اجزاء وكل جزء في مجلد على حدة بحيث ...
كتابا واحدا او رسالة واحدة الكتاب التاسع كتاب احوال نبينا صلى الله عليه واله وهو يشتمل على عشرة اجزاء وكل جزء في مجلد بعينه
كتابا مفردا الكتاب العاشر كتاب غصب الخلافة والفتن التي وقعت بعد وفات النبي صلى الله عليه واله من اهل العدوان ...

وهو على جزئين في مجلدين كل منهما كتاب برأسه كل منهما كواحد الكتاب الحادي عشر كتاب احوال سيدة النساء فاطمة الزهراء صلوات الله على
ابيها وعليها وزوجها وبنيها الكتاب الثاني عشر كتاب الامامة وفيه جوامع احوال الائمة الاثني عشر من فضلهم وكراماتهم والنصوص
على امامتهم وهو في اربع مجلدات الكتاب الثالث عشر كتاب احوال الثلثة من ولادتهم الى وفاتهم ومطاعنهم ومثالبهم و
اثبات كفرهم ونفاقهم وغصبهم وبطلان امامتهم وهو على ثلثة اجزاء بعدد الثلاثة كل جزء في مجلد واحد في ذكر حال واحد
من الثلثة لعنة الله عليهم اجمعين الكتاب الرابع عشر كتاب احوال الاربعة اعني طلحة والزبير ومعوية وعمرو بن العاص ومطاعنهم ومثالبهم
وما نزل وجاء فيهم في شناعتهم وبطلان امامتهم وبطلانهم وما جرى بينهم وبين امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وفيه ذكر خلافة
امير المؤمنين صلوات الله عليه ودهر الداهرين وغزوة الجمل والصفين والنهروان التي غزاها مع الناكثين والقاسطين والمارقين
الانتقال الى رحمة رب العالمين وهو على ثلثة اجزاء كل جزء في مجلد على حدة بحيث يعد كتاب واحد او يساوي واحدا احدها ما وقع
بين الطلحة والزبير وعائشة وبين امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ابد الابدين ودهر الداهرين وفيه ذكر غزوة جمل وثانيها
ما وقع بينه صلى الله عليه وآله وبين معاوية وعمرو بن العاص وفيه ذكر غزوة صفين وما وقع في صفين بين صفين وثالثها ما وقع
بينه عليه الصلوة والسلام وبين الخوارج وفيه ذكر غزوة النهروان وما وقع بعدها الى شهادته صلوات الله وسلامه عليه ومضيه
الى روضة الرضوان الكتاب الخامس عشر كتاب احوال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه من ولادته الى شهادته واسمه ولقبه
وكنيته ولقبه والايات النازلة في شأنه الدالة على فضله وامامته وعلو مكانه والنصوص على امامته ومرتبته وكراماته وفضائله
ومناقبه ومكارم اخلاقه واوصافه ومعجزاته لطالبيه صلوات الله وسلامه عليه وهو على ثمانية اجزاء كل جزء في مجلد على حدة بحيث يعد
كتاب واحدا او حالة واحدة الكتاب السادس عشر كتاب احوال الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام من ولادته الى شهادته
وفضائله ومناقبه ومكارم اخلاقه واوصافه ومعجزاته والنصوص على امامته لطالبيه صلوات الله وسلامه عليه الكتاب السابع عشر
كتاب احوال الحسين بن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام كذلك وفيه [illegible] المسالك الكتاب الثامن عشر كتاب
احوال علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه وآله الكتاب التاسع عشر كتاب احوال محمد بن علي الباقر من الاول الى الاخر
عليه سلام الله الملك القادر القاهر الكتاب العشرون كتاب احوال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الكتاب الحادي
والعشرون كتاب احوال موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله وسلامه عليه الكتاب الثاني والعشرون كتاب احوال علي بن موسى
الرضا صلوات الله وسلامه عليه الكتاب الثالث والعشرون كتاب احوال محمد بن علي التقي صلوات الله وسلامه عليه الكتاب
الرابع والعشرون كتاب احوال علي بن محمد النقي عليهما السلام الكتاب الخامس والعشرون كتاب احوال الحسن بن
علي الزكي العسكري صلوات الله وسلامه عليهما الكتاب السادس والعشرون كتاب احوال الحجة القائم صلوات الله عليه
صلوات الله الملك الدائم وغيبته وظهوره صلوات الله وسلامه عليه وعلى ابائه الطاهرين الى يوم الدين الكتاب السابع
والعشرون كتاب احوال العالم المخلوق الكتاب الثامن والعشرون كتاب احوال العالم العلوي من اللوح والقلم والعرش
والكرسي والحجب وسدرة المنتهى والبيت المعمور والسقف المرفوع والسموات الكتاب التاسع والعشرون كتاب كتاب

البحر وعلمها وعظمة وحمرة وسائر ما يتعلق به الكتاب الثلثون كتاب احوال الملائكة عليهم السلام الكتاب الحادي والثلثون كتاب احوال
العالم السفلي من الانهار والارضين والجبال والبحار والانهار والاقاليم والبلدان الكتاب الثاني والثلثون كتاب احوال الجمادات والقبائح
وما يتولد منها والنبات والمعادن والانطباعات الجواهر وبعض المواد الكتاب الثالث والثلثون كتاب احوال النباتات الكتاب الرابع
والثلثون كتاب احوال الحيوان من الدواب والسباع والوحوش والطيور الكتاب الخامس والثلثون كتاب احوال الجن والشياطين
الكتاب السادس والثلثون كتاب احوال الانسان وفيه احوال النفس والروح وسائر القوى الانسانية و[illegible] الكتاب السابع
والثلثون كتاب الطب والمعالجات المنقولة عن النبي والائمة عليهم الصلوة والسلام الكتاب الثامن والثلثون كتاب احوال الدنيا
و[illegible] وغيرهما في احلامها وغيرها الكتاب التاسع والثلثون كتاب احوال الموت والعالم البرزخ الكتاب الاربعون كتاب
علامات الساعة الكتاب الحادي والاربعون كتاب احوال الاخرة والمعاد وما يقع فيها على العباد الكتاب الثاني والاربعون
كتاب الايمان والكفر الكتاب الثالث والاربعون كتاب في مكارم الاخلاق ومساويها الكتاب الرابع والاربعون كتاب الاوامر
والنواهي الكتاب الخامس والاربعون كتاب في الذنوب والكبائر والمعاصي الكتاب السادس والاربعون كتاب الاداب والسنن
الكتاب السابع والاربعون كتاب الاحتجاجات وهو مشتمل على جزئين كل جزء منه في مجلد على حدة الكتاب الثامن والاربعون كتاب
المواعظ والخطب الكتاب التاسع والاربعون كتاب جوامع الحكم وجوامع الكلم الكتاب الخمسون كتاب العشرة ثم ينتقل الى الفروع
مبتدأ بالعبادة الكتاب الحادي والخمسون كتاب الطهارة الكتاب الثاني والخمسون كتاب الصلوة الكتاب الثالث والخمسون
كتاب اعمال اليوم والليلة الكتاب الرابع والخمسون كتاب اعمال الاسبوع الكتاب الخامس والخمسون كتاب القرآن الكتاب السادس
والخمسون كتاب الاذكار الكتاب السابع والخمسون كتاب الدعاء الكتاب الثامن والخمسون كتاب الزكوة والخمس الكتاب التاسع
والخمسون كتاب الصوم الكتاب الستون كتاب اعمال الشهور الكتاب الحادي والستون كتاب اعمال السنة الكتاب الثاني والستون
كتاب الحج والعمرة الكتاب الثالث والستون كتاب المزار الكتاب الرابع والستون كتاب الجهاد الكتاب الخامس والستون
كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم ينتقل الى العقود والايقاعات الكتاب السادس والستون كتاب المكاسب الكتاب السابع
والستون كتاب البيع والتجارة الكتاب الثامن والستون كتاب الديون الكتاب التاسع والستون كتاب الرهن الكتاب السبعون
كتاب الحجر الكتاب الحادي والسبعون كتاب الاجارة و[illegible] الكتاب الثاني والسبعون كتاب المزارعة والمساقاة الكتاب الثالث و
السبعون كتاب الوديعة والامانة والعارية الكتاب الرابع والسبعون كتاب الكفالة والضمان والوكالة الكتاب الخامس والسبعون كتاب
في الصلح الكتاب السادس والسبعون كتاب [illegible] الكتاب السابع والسبعون كتاب الحوالة الكتاب الثامن
والسبعون كتاب الوقوف والحبس والسكنى والعمرى والرقبى والهبات والصدقات الكتاب التاسع والسبعون كتاب
المضاربة والسبق والرماية وانواع الرهان الكتاب الثمانون كتاب الوصايا الكتاب الحادي والثمانون كتاب النكاح
الكتاب الثاني والثمانون كتاب الطلاق الكتاب الثالث والثمانون كتاب العتق والتدبير والمكاتبة الكتاب الرابع
والثمانون كتاب الايمان والنذور والعهود واحكامها الكتاب الخامس والثمانون كتاب الصيد والذباحة الكتاب السادس والثمانون

كتاب الاطعمة وطرائقها واحكامها الكتاب السابع والعشرون كتاب الاشربة وطرائقها واحكامها الكتاب الثامن والعشرون كتاب
اللقطة والعارية الكتاب التاسع والعشرون كتاب المشتركات واحكام الحريم واحياء الاموات الكتاب الثلاثون كتاب
الشفعة واحكامها الكتاب الحادي والثلاثون كتاب الغصب وما يوجب الضمان الكتاب الثاني والثلاثون كتاب القضاء
واحكامها الكتاب الثالث والثلاثون كتاب الشهادات الكتاب الرابع والثلاثون كتاب القرعة الكتاب الخامس والثلاثون
كتاب المواريث الكتاب السادس والثلاثون كتاب الحدود الكتاب السابع والثلاثون كتاب الجنايات والقصاص الكتاب الثامن
والثلاثون كتاب الديات الكتاب التاسع والثلاثون كتاب ذكر بعض احوال بعض الرجال الكتاب الاربعون كتاب بيان
اجازات بعض العلماء لبعض رضوان الله عليهم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اول ما ينبغي ان يعقل العاقل في معرفة العقل ويطلع من [illegible] هذا النقل ومن [illegible] ان العقل [illegible] الكلام
الاستدلال بتنبيه وتحصيل المقام والعقلاء الذين ذكرهم الله في كتابه ان في ذلك لاية لقوم يعقلون [illegible] اسم الله [illegible]
لا يعقلون [illegible] العقل [illegible] المعقول والعقل [illegible] بالعقل [illegible]
[illegible] والصلوة والسلام على اعقل العقلاء [illegible]
العقلاء من ذوي الاحلام [illegible] هو عقل الكل وكل العقل من جميع الجهات من العقل والنقل [illegible] العقلاء [illegible] الذين ذكرهم
الله في كتابه [illegible] يعقلون واولوا الالباب والعقل لا يعرف [illegible] الا من كلامهم وحديثهم [illegible] من محبتهم ومتابعتهم [illegible]
باب عقل العقلاء [illegible] ومن عظم [illegible] فيهم [illegible] صلوات الله
وسلامه عليهم ما دام رجوع العقل [illegible] **اما بعد** فيقول الفقير المحتاج الى [illegible] عبد الله [illegible] عفا الله تعالى
مع العقلاء الذين [illegible] هذا هو المجلد الثاني من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال
[illegible] هذا الفقير من [illegible] العقل [illegible] ذوي الالباب والاحلام لان
[illegible] الاشارة [illegible] العبارة وسال الله تعالى ان يجعله [illegible] بطريق النجاة [illegible] به
رفع الدرجات [illegible] العقول [illegible] العقلاء والناظرين في هذا الكتاب من الطلاب
والكتاب ان رأوا فيه خللا [illegible] ان يصلحوا [illegible] ولا يعولوا على غير [illegible] لان العقل [illegible]
[illegible] والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا والصلوة والسلام على محمد واله
الذين [illegible] **الكتاب الثاني من كتاب**
عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال كتاب العقل ابواب [illegible] العقلاء وجهل الجهلاء **باب** [illegible] العقل
[illegible] **الكتاب الاول** [illegible] في اخبار بني اسرائيل [illegible] من الناس [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] العقلاء [illegible] العلم والعقل ثلث مراتب [illegible]
[illegible] القران **الايات** البقرة اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون [illegible]
رحمه الله في [illegible] العقل [illegible] والمعرفة [illegible]
[illegible] عقلا واعقل غيره [illegible] ابن عباس [illegible] هذا العلم [illegible] صاحب كتاب العين العقل ضد
الجهل [illegible] العقل [illegible] عقلا اذا
[illegible] بالعاقل العقل [illegible] من الواجبات [illegible] العلوم
عقلا [illegible] العلوم المكتسبة ولا يوصف القديم تعالى بانه عاقل لانه [illegible]

[illegible]

وانما [illegible] عنه [illegible] العلم الذي يزجر
عن فعل القبيح ومن كان ذاعلم [illegible] العقل [illegible] في الجملة [illegible]
جميع الحيوان [illegible] معان [illegible] بين العلم والعقل ان العقل [illegible] العلوم [illegible] العلم
[illegible] العقل [illegible] الاختلاف [illegible] العقل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] فيه
وقال تعالى فيها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال تعالى فيها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون وقال تعالى
فيها وما يذكر الا اولوا الالباب **آل عمران** وما يذكر الا اولوا الالباب وقال تعالى قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون وقال
تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار ان في ذلك لايات لاولي الالباب **المائدة** ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال
تعالى فيها فاتقوا الله يا اولي الالباب وقال تعالى واكثرهم لا يعقلون **الانعام** ولكن اكثرهم يجهلون وقال تعالى فيها [illegible]
خير للذين يتقون افلا تعقلون **الانفال** ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون **يونس** افانت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون وقال تعالى فيها ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون **هود** ولكني اريكم قوما تجهلون **يوسف** انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون **الرعد** انما يتذكر اولوا الالباب **ابراهيم** وليذكر اولوا الالباب **طه** ان في ذلك لايات لاولي النهى **النور** كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون **الزمر** ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب **المؤمن** هدى وذكرى لاولي الالباب **التفسير** قال
الطبرسي رحمه الله وما يذكر الا اولوا الالباب اي وما يتعظ بايات الله [illegible] العقول [illegible] اولوا الالباب [illegible]
[illegible] جميع [illegible] الذين [illegible]
[illegible] **الجاثية** ايات لقوم يعقلون
الحجرات اكثرهم لا يعقلون **الحديد** قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون **الحشر** ذلك بانهم قوم لا يعقلون [illegible]
صلى الله عليه واله والعقائد والاداب [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه واله ما قسم الله للعباد
شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله رسولا ولا نبيا حتى
يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه واله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما
ادى العاقل فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل ان العقلاء هم اولوا الالباب الذين
قال الله عز وجل انما يتذكر اولوا الالباب [illegible] حتى عقل عنه [illegible] وما ادى العاقل فرائض
الله حتى عقل عنه **توضيح** [illegible] الجاهل [illegible] كالحج والجهاد وغيرهما
وما يضمر النبي صلى الله عليه في نفسه [illegible] والتفكرات الكاملة والعقائد اليقينية [illegible] وما ادى العاقل فرائض الله
حتى عقل عنه [illegible] ويعلم ان الله تعالى [illegible] منه ذلك [illegible]
[illegible] معرفة [illegible] ما يليق بعظمته

وبلغ بلاغته واستعداده وفي كماله وفي اكثرها الفتح وما ادى العقل من غوايته بترجح الاول هذا بمعنى ان العاقل يؤدي العقل وما على
فتح الكاف وهو ما ادى العبد الفرائض حتى عقل عنه ان لا يمكن للعبد اداء الفرائض كما ينبغي الا بان يعقل ويعلم من جهة ماخوذ عن الله
بالوحي وبيان بليغ ما الله معرفة بان نبيه ابنه عقلا موضوعا برجالات سبيل النجاة روضة الواعظين قال النبي صلى الله عليه وآله
قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحق ابراهيم بن هيثم
الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بشيء افضل من العقل
اقول سيأتي تمام الخبر فيما بعد في باب علامات العقل كنز الكراجكي قال النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء آلة وعدة وآلة المؤمن
وعدته العقل ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل ولكل شيء غاية وغاية العبادة العقل ولكل قوم راع وراعي العابدين العقل ولكل
تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ولكل سفر فسطاط يلجؤون اليه وفسطاط المسلمين
العقل وسيد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا وقال صلى الله عليه وآله سيد الاعمال في الدارين
العقل ولكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته لربه وقال صلى الله عليه وآله سيد الاعمال في
افضل الناس اعقل الناس روضة الواعظين روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال اساس الدين بني على العقل وفرضت الفرائض على العقل
وربنا يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل والعاقل اقرب الى ربه من جميع المجتهدين بغير عقل ولمثقال ذرة من بر العاقل افضل من
جهاد الجاهل الف عام امالي الطوسي المفيد عن اسمعيل بن محمد الكاتب عن عبد الصمد بن علي عن محمد بن هارون بن عيسى عن ابي الحجر
الخزاعي عن عمر بن عباد عن ابي فراس في كتاب الوصية ابن حنيفة قال فاذا مكتوب في صدر الكتاب هذا ما اوصت الحكماء في كتبها الاجتهاد في
عبادة الله ربح تجارة ولا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل وادب تستفيده خير من ميراث وحسن الخلق خير قرين والتوفيق
خير قائد ولا ظهير اوثق من المشاورة ولا وحشة اوحش من العجب ولا يطمعن صاحب الكبر في حسن الثناء عليه توضيح العائدة النفقة
وبمال هذا اعود اي انفع ولا ظهير اي معين ولا معين فان قوة الانسان بقوة ظهره الامالي لامير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه امالي الصدوق عنه صلوات الله وسلامه عليه في خطبة طويلة سيجيء تمامها في باب خطبة ابنا الله تعالى لا جمال ازين من العقل
محاسن البرقي عن عمرو بن عثمان عن ابي جميلة عن ابي طريف عن ابن نباتة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام
على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم عليه السلام وما الثلاث
قال العقل والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا
ان نكون مع العقل حيث ما كان قال فشأنكما وعرج الخصال وامالي الصدوق ابن البرقي عن ابيه عن جده عن عمرو بن عثمان مثله
توضيح الشأن بالهمز الامر والحال اي الزما شأنكما او شأنكما ومعكما ولعل الغرض منه تنبيه آدم عليه السلام بعظمة نعمة العقل
وهذا الكلام يحتمل على الاستعارة التمثيلية ويمكن ان يكون جبرئيل عليه السلام اتى بثلاث صور مكان كل من الخصال تناسبها
فان لكل من الاعراض والمعقولات صورة تناسبه من الاجسام والمحسوسات وبها تتمثل في المنام بل في الآخرة والله يعلم وقال
الكراجكي هذا مجاز من القول والمعروف انما اوكلا ما حاتا بانفسهما لصلح الخاطبة لهما والنطق منهما لكان هذا احكمها

ذلك

والحكم عنهما جوابهما وقد يستعمل العرب ذلك في كلامها وهو نوع من انواع فصاحتها قال الشاعر امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا
قد ملأت بطني وهذا هو المحض في الامر واقبال العقل وادباره اوليكن العقل وانما يفعله لكان اولى بحظوظ الله لفضل ولو
كان حيا ناطقا كان السامع الى ما يؤمر به امالي الطوسي المفيد عن الحسين بن محمد التمار عن محمد بن القسم الانباري عن عبد الرحمن بن حبيب
عن عبد الرحمن بن قيس الهلالي عن العرني عن ابي حمزة السعدي عن ابيه قال اوصى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الى الحسن بن
علي فقال فيما اوصى به اليه يا بني لا فقر اشد من الجهل ولا عدم اشد من عدم العقل ولا وحدة ولا وحشة اوحش من العجب ولا حسب
كحسن الخلق ولا ورع كالكف عن محارم الله ولا عبادة كالتفكر في صنعة الله عز وجل يا بني العقل خليل المرء والحلم وزيره و
الرفق والده والصبر من خير جنوده يا بني انه لابد للعاقل من ان ينظر في شأنه فليحفظ لسانه وليعرف اهل زمانه يا بني ان من
البلاء الفاقة واشد من ذلك مرض البدن واشد من ذلك مرض القلب وان من النعم سعة المال وافضل من ذلك صحة البدن
وافضل من ذلك تقوى القلوب يا بني للمؤمن ثلث ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو
فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويحمد وليس للمؤمن بد من ان يكون شاخصا في ثلث مرمة لمعاش وخطوة لمعاد او لذة في
غير محرم العدم بالضم الفقر وفقدان الشيء والعجب اعجاب المرء بنفسه وبفضائله واعماله وهو موجب للترفع على
الناس والتطاول عليهم فيصير سببا لوحشة الناس عنه ويستلزم ذلك اصلاح عيوبه ومزايا ما فات منه فينقطع مواد
رحمة الله والطافه وهذا بين عند فيتفرد عن الناس والخلق فلا وحشة اوحش منه والشخوص الذهاب من بلد الى بلد اخرى وا
لشيء في الارض ويمكن ان يكون المراد هنا ما يشمل الخروج عن البيت والمطلوب بالضم واكثر المكانة والقرب والمنزلة اي تحصيل
تحصيل ما يوجب المكانة والمنزلة في الآخرة روضة الواعظين قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله صدر العاقل صندوق
سره ولا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب وقال لا مال اعود من العقل ولا عقل كالتدبير قوله عليه السلام ولا
مال اعود من العقل العائدة النفقة والفائدة اي لا مال انفع من العقل الاختصاص وقال عليه السلام اربع خصال يسود بها المرء
العفة والادب والجود والعقل وقال عليه السلام لا مال اعود من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل ولا مظاهرة اوثق من المشاورة
ولا ورع كالكف عن المحارم ولا عبادة كالتفكر ولا قائد خير من التوفيق ولا قرين خير من حسن الخلق ولا ميراث خير من الادب
الخصال في اربعمائة من كلا العقل حسن نهج البلاغة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ليست الرؤية مع الابصار
وقد تكذب العيون اهلها ولا يغش العقل من استنصحه اي الرؤية الحقيقية رؤية العقل لان الحواس قد تعرض لها الغلط
نهج البلاغة قال عليه السلام لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا ظهير كالمشاورة وعنه صلوات الله عليه ان اغنى
الغنى العقل واكبر الفقر الحمق وقال صلوات الله وسلامه عليه لا مال اعود من العقل ولا عقل كالتدبير وقال عليه السلام الحلم
غطاء ساتر والعقل حسام باتر فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك كنز الكراجكي قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه لا عدة انفع من العقل ولا عدو اضر من الجهل وقال زينة الرجل عقله وقال عليه السلام قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل
وقال عليه السلام من لم يكن اكثر ما فيه عقله كان باكثر ما فيه جهله وقال عليه السلام الجمال في اللسان والكمال في العقل ولا

بالا العقل والهوى يتغالبان على الرجل الى ثماني عشرة سنة فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه وقال صلوات الله عليه العقول
ائمة الافكار والافكار ائمة القلوب والقلوب ائمة الحواس والحواس ائمة الاعضاء ومنه قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه العقول ذخائر والاعمال كنوز سيأتي انشاء الله تعالى في كتاب جمل الحكم وجوامع الكلم منه عليه السلام كلمات
كثيرة في هذا الباب مفيدة لاولي الالباب النهج وقال صلوات الله عليه لابنه الحسن يا بني احفظ عني اربعا واربعا لا يضرك
ما عملت معهن ان اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب واكرم الحسب حسن الخلق يا بني اياك ومصادقة الاحمق فانه
يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصادقة البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه
واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عليك القريب علي بن الحسين عليهما السلام ارشاد القلوب وعيون
وقال علي بن الحسين عليهما السلام العقل دليل الخير والهوى مركب المعاصي والفقه وعاء العمل والدنيا سوق الآخرة والنفس تاجرة
والليل والنهار رأس المال والمكسب الجنة والخسران النار وقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الخاسرون وقال سبحانه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال سبحانه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان امره فرطا الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال ابي عن سعد عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن ابي
عن ابن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل اقول سيأتي
تمام الخبر في باب علامات العقل انشاء الله امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابرهيم عن اليقطيني عن حماد
عن ابيه عن الباقر عليه السلام في خبر سلمان وعمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه
ومروته خلقه واصله عقله امير المؤمنين عليه السلام توحيد الصدوق حدثنا محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن
علي بن معن عن محمد بن علي بن عاتكة عن الحسين بن النضر الفهري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في خطبة طويلة خطبها بعد موت النبي صلى الله
عليه وآله بسبعة ايام ولا مال اربح من العقل الكلام مرسلا مثله الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله توحيد الصدوق المفيد
عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابرهيم يرفعه قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر قريش ان حسب المرء
دينه ومروته خلقه واصله عقله محاسن البرقي ابي عن محمد بن سنان عن رجل عن عمران عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن الصادق
عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان في زمن موسى بن عمران عليه السلام رجلا من بني اسرائيل يطول سجوده ويطول سكوته
فلا يكاد يذهب الى موضع الا وهو معه فبينا هو يوما من الايام في بعض حوائجه اذ مر على ارض معشبة تزهو وتهتز قال فتأوه الرجل فقال
له موسى على ماذا تأوهت قال تمنيت ان يكون لربي حمار ارعاه ههنا قال فاكب موسى عليه السلام طويلا ببصره على الارض اغتماما بما سمع منه قال
فانحط عليه الوحي فقال له ما الذي اكبرت من مقالة عبدي انا اواخذ عبادي على قدر ما اعطيتهم من العقل توضيح الزهو المنظر
الحسن والنبات الناضر ونور النبت وزهره واشراقه والاحمرار والاصفرار والنشاط والارتياح والفظ [illegible]
[illegible] متعاقبة احيانا وطورا [illegible]

الى موسى عليه السلام والزهو ايضا بمعنى الفخر اي كان يفتخر [illegible] فلا من ذلك عن امالي عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وعلى عترته اجمعين محاسن البرقي النوفلي وجهم بن حكيم المدائني عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله اقول في الكافي مثله عن امير المؤمنين
عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عترته اجمعين توحيد الصدوق حدثنا علي بن عبد الله عن حكم بن احمد عن محمد بن
القسم عن محمد بن السري عن ابرهيم بن نصر عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل انه قال لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن المحارم ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر وآفة الحديث الكذب وآفة
العلم النسيان وآفة العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة
الحسب الفخر توضيح في القاموس الصلف بالتحريك التكلم بما يكرهه صاحبك والتمدح بما ليس عندك او مجاوزة قدر الظرف والادعاء
فوق ذلك تكبرا فهو صلف ككتف الفقيه والمكارم في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام عن الصادق عليه السلام عن آبائه
عليهم السلام يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن
محارم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة مثل التفكر عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله الخصال العطار عن ابيه عن
سهل عن محمد بن عيسى اليقطيني عن جميل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
يقول اصل الانسان لبه وعقله دينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء [illegible]
[illegible] والعقل والمراد هنا الفائدة او تفاضل افراد النوع الانسان في مراتب اعلم انما هو بعقولهم والبابهم [illegible]
نسبهم واحسابهم ثم بين عليه السلام ان الاصل الذي هو منشأ الشرف انما يظهر باختياره الحق من الاديان ويتكمل به
بكمالات الايمان والمروة [illegible] والآراء الانسانية [illegible] والغرض ان [illegible]
فيها انما يعرف بما يجعل نفسه فيه ويرضاه لنفسه من الاشغال والاعمال والدرجات الرفيعة والمنازل الخسيسة فكم بين من يرضى لنفسه الا بكمال
من درجة العلم والطاعة والقرب والوصال وبين من لا يرضى لنفسه بكونه مضحكة الناس لاكله وشربه ولا يرى لنفسه شرفا ومنزلة سوى
ذلك ويحتمل ان يكون المراد المروج بالاكفاء كما قال الصادق عليه السلام [illegible] الانتظار بمن تضع نفسك و
والنعيم والدول [illegible] ما فتح الدولة بالفتح والضم [illegible] اسقلاب الزمان واسقال المال والعزة من شخص الى اخر
بالضم العلبة في الحروب والغنيمة [illegible] وغيرها في تقتير تكون يوما لقوم ويوما لآخرين والناس الى آدم شرع سواء فيكون
الرأي [illegible] في النسب وكلهم ولد آدم [illegible] الامور المنقلة الفانية لا تغير منها الشرف بل الشرف بالامور الواقعية الدائمة
الثابتة الباقية في النشأتين فالاخبار مؤكدان للاول [illegible] امالي الصدوق ومعاني الاخبار عن [illegible] عن احمد بن عبد الله الثقفي
عن عيسى بن محمد الكاتب عن المدائني عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن ابي طالب
صلوات الله وسلامه عليه [illegible] بعقولهن [illegible] ينبغي الى [illegible] ان يكف [illegible] غائبا ولا من [illegible]

الظاهر واحسن عند رجال الدين جاهلهم في عقولهم   محاسن البرقي ابن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة البصري عن ابي خالد العجمي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس من لم يكن فيه كثير متمتع الدين والعقل والجود والحرية وحسن الخلق الخصال ابي عن سعد عن ابن يزيد
مثله وفيه والادب مكان الجود امالي الصدوق ابن المتوكل عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس عن ابن سنان عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا ابن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق وحسن
الادب وخمس من لم يكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانيس الموافق   حسن الادب اجراء الامور
على قانون الشرع والعقل في خدمة الحق ومعاملة الخلق والغنى عدم الحاجة الى الخلق وهو غنى النفس لانه الكامل لا الغنى بالمال والحرية
يحتمل ان يكون المراد بها الانعتاق عن عبودية الشهوات النفسانية والانطلاق عن اسر الوساوس الشيطانية والله يعلم امالي
الصدوق ابن موسى عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت
لابي عبد الله الصادق عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب
على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان
ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فاوحى الله عز وجل اليه ان اصحبه فاتاه
الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجئت لاعبد الله معك فكان معه يومه
ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزهة قال ليت لربنا بهيمة فلو كان لربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش
يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله الكافي
علي بن محمد مثله   قوله من عبادته بيان لقوله كذا وكذا او كذا الخبر لقوله فلان ويحتمل ان يكون متعلقا بمقدر اي ذكرت من
عبادته وان يكون متعلقا بما عبر عنه بكذا وكذا كقوله فاضل كامل وكلمة من تعليلية في الكلمتين والنضارة الحسن والطراوة والنضارة
ايضا بمعناه اللغوي او الصفاء الطاهر وفي بعض نسخ الكافي بالضاد المعجمة اي كان جاريا على وجه الارض والنزاهة البعد عن
القبح والفساد والاظهر نزهة كما في الكافي ولعله بتاويل البقعة والارض ومثلها وفي الخبر اشكال من ان ظاهره كون العابد قائلا
بالجسم وهو ينافي استحقاقه بالثواب مطلقا وظاهر الخبر كونه مع هذه العقيدة الفاسدة مستحقا للثواب لقلة عقله وبلاهته ويمكن
ان يكون اللام في قوله لربنا بهيمة للملك لا للاستحقاق ويكون مراده تمنيا ان يكون في هذا المكان بهيمة من بهائم الرب لئلا يضيع الحشيش
ويكون نقصان عقله باعتبار عدم معرفته لفوائد مصنوعات الله تعالى وانها غير مقصورة على اكل البهيمة لكن يابى عنه جواب الملك
الا ان يكون لدفع ما يوهم كلامه او يكون استفهاما [illegible] ان لله تعالى بهائم كثيرة فينتفعون بحشيش الارض وهذا [illegible]
مع خلو الحشيش [illegible] ولا يلزم ان يكون في هذا المكان حمار يكفي وجوده وانتفاعه ويحتمل ان يكون اللام للاختصاص
لا على نحو الملكية بل بان يكون هذه البهيمة اختصاص بالرب تعالى كاختصاص بيته به تعالى مع عدم حاجته اليه ويكون جواب الملك ان ذلك
في [illegible] تعالى [illegible] كما في البيت فان فيه حكما كثيرة وعلى التقادير لا بد [illegible] ارتكاب
تكلف تام في الكلام او التزام فساد بعض الاصول المقررة في الكلام والله يعلم محاسن البرقي عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي

عبد الله

عبد الله عليه السلام قال لا يقسم بين العباد اقل من اليقين والقنوع والصبر والشكر والذي يكمل به هذا كله العقل الخصال ابن الوليد
عن الصفار عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى مثله توضيح اي هذه الخصال في الناس اقل وجودا من سائر الخصال ومن كان له العقل يكون
فيه جميعها على الكمال فيدل على ندرة العقل ايضا قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان الله تبارك
وتعالى يبغض الشيخ الجاهل والغني الظلوم والفقير المختال توضيح الظلوم فعول بمعنى الفاعل اي الظالم والمختال بمعنى المتكبر و
تخصيص الجاهل بالشيخ لكون الجهل منه اقبح لمضي زمان كثير يمكنه فيه تحصيل العلم وتخصيص الظلوم بالغني لكون الظلم منه
افحش لعدم الحاجة وتخصيص الاختيال بالفقير لانه منه اشنع لان الغني اذا تكبر فله علة في ذلك لما يلزم الغنى من الفخر والعجب
والطغيان علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعامة
الانسان العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا زكيا فطنا فهما
وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره توضيح الدعامة بالكسر عماد البيت والفطنة سرعة ادراك الامور على الاستقامة
والنور لما كان سببا لظهور المحسوسات يطلق على كل ما يصير سببا لظهور الاشياء على الحس والعقل فيطلق على العلم وعلى ارواح
الائمة عليهم السلام وعلى رحمة الله وعلى الرب تعالى وقد فسر بكل منها في القرآن آية نور السموات والارض لانه نور الانوار ومنه يظهر
جميع الاشياء في الوجود العيني والانكشاف العلمي وهيهنا يحتمل الجميع والزكي بالزاء المعجمة من الزكاة بمعنى الطهارة عن الجهل والرذائل
وفي الكافي مكانه ذكيا امالي الطوسي المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر عن طاهر بن مدار عن زريق
الخلقاني قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل اقول سياتي الخبر بتمامه في باب علامات
العقل علل الشرائع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله عز
وجل شيئا ابغض اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء اليه وهو عقله توضيح بغضه تعالى عبارة عن علمه بدناءة رتبته وعدم
قابليته الكمال وما يترتب عليه من عدم توفيقه على ما يقتضي رفعة شانه لعدم قابليته لذلك فلا ينافي عدم اختياره في ذلك او يكون بحمد
تعالى قابليته بسوء اختياره من قبائح اعماله مع كونه مختارا في تركه واليه ينظر امالي الطوسي ابن الشيخ عن والده عن المفيد عن
الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن احمد بن يحيى بن زكريا عن اصرم بن حوشب القرشي عن الصادق عليه السلام قال اياك وصحبة الاحمق
فانه ما ترجو ما يكون منه اقرب ما تخاف منه ثواب الاعمال ابي عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي
عن الحسين بن يزيد عن ابراهيم بن بكر بن ابي سماك عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان عاقلا كان له
دين ومن كان له دين دخل الجنة امالي الصدوق ومحاسن البرقي بهذا الاسناد عن ابي محمد عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة الكاظم عليه السلام تحف العقول والكافي في حديث هشام الآتي
عن الكاظم عليه السلام يا هشام ما قسم بين العباد افضل من العقل ونوم العاقل افضل من سهر الجاهل وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى
يكون عقله افضل من جميع جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل عنه ومنه والكافي بهذا الاسناد قال الكاظم
عليه السلام يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة لله واعلمهم بامر الله

احسنهم عقلا واعقلهم وافهمهم درجة في الدنيا والآخرة. الرضا عن رسول الله صلى الله عليه وآله. امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل
عن محمد بن زكريا القاضي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والحسب
حسب المؤمن ماله ومروته عقله وحلمه وشرفه وكرمه تقواه. وعنه. المحاسن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام قال صديق
كل امرء عقله وعدوه جهله. علل الشرائع ابي عن سعد بن عبد الله عن ابن عيسى عن ابن فضال مثله. عيون اخبار الرضا الدقاق عن الاسدي عن احمد بن
محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام مثله. ورواه ايضا عن ابيه وابن الوليد عن سعد والحميري عن ابن
هاشم عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام مثله. امالي الطوسي المفيد رحمه الله عن ابي حفص عمر بن محمد عن ابن عمرو بن عبد عن
داود بن سليمان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما. الامام الحسن العسكري عن علي بن
الحسين عليهم السلام. تفسير العسكري عن ابي محمد عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من لم يكن عقل اكمل ما فيه
كان هلاكه من ايسر ما فيه الجهل والبخل اذم الاخلاق القبيحة الباهرة قال ابو محمد العسكري وحسن الصورة جمال ظاهر وحسن العقل جمال
باطن. م. بعض اصحابنا رفعه قال يا هشام من اهل هذا الدين من لا عقل له. قلت فداك اما انا في قوم لا باس بهم عندنا ممن يصف
هذا الامر ليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله في قوله يا اولي الالباب ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك واحب الي منك بك آخذ وبك اعطي. توضيح ما بعده اولا ثم
ولا ينبغي بيان من لا عقل له من اهل هذا الدين فقال السائل عنه اقوام ما يقولون في هذا الدين غير كاملين في العقل فكيف
حالهم فاجاب عليه السلام بانهم وان خرجوا عن فضائل اهل العقل لكن تكاليفهم ايضا اسهل واخف واكثر التخفيفات في التكاليف
الشاقة. باب في ان الحجة لله على الناس العقل. الاخبار الائمة الكاظم عليه السلام. تحف العقول في حديث هشام الآتي من
بعد يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة عليهم السلام واما
الباطنة فالعقول. الرضا عليه السلام. علل الشرائع وعيون اخبار الرضا في خبر ابن السكيت قال فما الحجة على الخلق اليوم فقال الرضا
عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب. احتجاج الطبرسي
مرسلا مثله. باب في ان الله تعالى يحاسب ويجازي الناس على قدر عقولهم. الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله. حيوة الحيوان
وفي سبيل الامان للبيهقي عن الاعمش عن حلة عن عطا عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعبد
رجل في صومعة فمطرت السماء واعشبت الارض فراى حمارا يرعى فقال يا رب لو كان لك حمار لرعيته مع حماري فبلغ ذلك نبيا من بني
اسرائيل فاراد ان يدعو عليه فاوحى الله تعالى اليه انما اجازي العباد على قدر عقولهم وهو كذلك في الحلية في ترجمة زيد بن اسلم
الائمة الباقر عليه السلام. محاسن البرقي الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا. ومنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن حماد بن
عن عبيد الله الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يرى موسى بن عمران عليه السلام رجلا من بني اسرائيل يطول
سجوده وساق الحديث الى آخره وقد مر في باب فضل العقل قال فاوحى الله اليه فقال له ما الذي اكثرت من صلاته عبدي انا اؤاخذ

عباده على قدر ما اعطيتهم من العقل. الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله. محاسن البرقي النوفلي وجهم بن الحكم المدائني عن السكوني
عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما
يجازى بعقله. عن ابيه عليهما السلام. معاني الاخبار ابي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن بريد الرزاز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي
الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في كتاب لعلي عليه السلام فوجدت
في الكتاب ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا
الكافي والامالي في حديث محمد بن سليمان عن ابيه في قصة العابد وعليه اختار عن الصادق عليه السلام اوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر
عقله. باب في ان الله لم يبعث نبيا الا بعد كمال عقله. الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله. محاسن البرقي بعض اصحابنا رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص
الجاهل ولا بعث الله رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه
افضل من اجتهاد المجتهدين الخبر وقد مر تمامه في باب فضل العقل. الائمة الكاظم عليه السلام. تحف العقول ما كان في حديث هشام
الآتي عن الكاظم عليه السلام وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى يكون عقله افضل من جميع المجتهدين. محاسن البرقي عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال ما بعث الله نبيا قط الا عاقلا وبعض النبيين
ارجح من بعض وما استخلف داود سليمان حتى اختبر عقله واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلاثة عشر ومكث في ملكه اربعين سنة
وملك ذو القرنين وهو ابن اثني عشر ومكث في ملكه ثلاثين سنة. باب في ان الله تعالى يبتلي المؤمن بكل بلية ولا يبتليه بذهاب
الاخبار الائمة الصادق عليه السلام. الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى
ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلطه على عقله ترك له ليوحد الله به. ومنه عدة من اصحابنا سهل بن زياد عن محمد بن سنان
مثله. باب في ان افضل ما خلق الله العقل. الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله. المحاسن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما قسم الله شيئا للعباد افضل من العقل. كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الناس اعقل الناس
روضة الواعظين في حديث ابن عباس ومثقال ذرة من بر العاقل افضل من جهاد الجاهل الف عام. الائمة الكاظم عليه السلام. في حديث
هشام الآتي عن الكاظم عليه السلام يا هشام ما قسم الله بين العباد افضل من العقل. باب فضل عبادة العاقل. الاخبار الرسول
صلى الله عليه وآله. محاسن البرقي بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله شيئا للعباد افضل من العقل
فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل وساق الى قوله وما ادى فرائض الله حتى عقل منه ولا
بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل الخبر. علل الشرائع في مرفوعة الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله ما عبد الله بشيء
مثل العقل. كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء غاية وغاية العبادة العقل ولكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله

يكون عبادته زينة روضة الواعظين في حديث ابن عباس والعاقل اقرب الى الله من جميع المجتهدين بغير عقل ولمثقال ذرة من بر العاقل
افضل من جهاد الجاهل الف عام الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الخصال في اثر جماعة قال امير المؤمنين صلوات الله
عليه من كمال المرء حسن عقله الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخصال في حديث ابن خالد عن الباقر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله عز وجل بشيء افضل من العقل امرته مر في باب جوامع فضل العقل وذم الجهل خبر حمدا
بن الوليد الرضا عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يرى موسى بن عمران عليه السلام رجلا من بني اسرائيل يطول سجوده ويطول
سكوته وعدم عقله ودوامه فقال الله موسى انما اوخذ عبادي على قدر ما اعطيتهم من العقل الصادق من ابيه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله المحاسن النوفلي وجهم بن الحكيم عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حاله فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله وحده امالي الصدوق عن محمد بن سليمان عن
ابيه قال قلت للصادق عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب
على قدر العقل وساق الكلام في عابد بني اسرائيل … الى ان قال ان الله تعالى انما يثيبه على قدر عقله اقول قد رتب هذه
الاخبار تماما مع سندها ومر جملة في باب جوامع فضل العقل الكاظم عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام تحف العقول في حديث
هشام الثاني عن الكاظم عليه السلام يا هشام كان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل
وحده تحف العقول في حديث هشام عن الكاظم عليه السلام يا هشام ما قسم الله بين العباد افضل من العقل نوم العاقل افضل من
سهر الجاهل وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى يكون عقله افضل من جميع جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل
عنه ومر بالاسناد الاول مثله باب ان الدين مع العقل الاخبار الرسول والصحابة روضة الواعظين قال النبي صلى الله عليه
وآله قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له ومنه روي عن ابن عباس قال اساس الدين بني على العقل وفرضت الفرائض على العقل وربنا
يعرف بالعقل ويتوسل اليه بالعقل الائمة امير المؤمنين علي عليه السلام محاسن البرقي في حديث … عن علي عليه السلام قال هبط
جبرئيل على آدم عليه السلام قال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من الثلاث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له آدم وما الثلاث قال
العقل والحياء والدين قال آدم فاني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون
مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج باب ان العقل زينة الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام امالي الصدوق في خطبة
طويلة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه الجمال الزين من العقل كنز الكراجكي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه زينة الرجل عقله الباقر
عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله توحيد الصدوق باسناده عن الباقر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليه
وعليهم اجمعين في خطبة طويلة خطبها بعد سبعة ايام من وفات النبي صلى الله عليه وآله والجمال الزين من العقل امالي الصدوق
باسناده عنهم عليهم السلام الصادق عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلام امالي الصدوق باسناده عن الصادق عليه السلام عن ابيه
عن جده عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال جمال … في حاله وجمال الرجال في عقولهم باب فيما ورد انه
لا مال اعود من العقل وما شابه بهذا المعنى الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله لا

بقي

… وبضاعة المجتهدين العقل امالي الطوسي في كتاب وهب بن منبه ولا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من الجهل الائمة
امير المؤمنين صلوات الله عليه امالي الطوسي في وصية امير المؤمنين للحسن عليهما السلام يا بني لا فقر اشد من الجهل ولا عدم اشد
من عدم العقل روضة الواعظين عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ولا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالادب ولا مال اعود
من العقل الاختصاص عنه صلوات الله عليه لا مال اعود من العقل ولا مصيبة اعظم من الجهل نهج البلاغة عنه صلوات الله وسلامه عليه
لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل وقال عليه السلام ان اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق وقال صلوات الله وسلامه عليه لا مال اعود من العقل
ولا عقل كالتدبير كنز الكراجكي عنه صلوات الله وسلامه عليه العقول ذخائر والاعمال كنوز الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين …
صلوات الله عليهم اجمعين توحيد الصدوق باسناده عن وهب بن وهب عن الصادق عن ابائه عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله
في حديث طويل انه قال صلى الله عليه وآله لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل باب ان اصل المرء عقله ومروته وما شابه
هذا المعنى الاخبار الائمة الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله امالي الطوسي المفيد باسناده عن حنان بن سدير عن ابيه عن
الباقر عليه السلام في حديث سلمان رضوان الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حسب المرء دينه ومروته خلقه واصله عقله علي امير
المؤمنين صلوات الله عليه الخصال باسناده عن جميل بن دراج عن الصادق عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يقول
الانسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله
عليه وآله امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن حنظلة بن زكريا القاضي عن محمد بن علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسب المرء ماله ومروته عقله وحلمه … وكرمه تقواه باب الخصوصيات
الاولى ان … عامة الانسان عقله الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله لكل شيء دعامة ودعامة
المؤمن عقله فبقدر عقله تكون عبادته روضة الواعظين قال النبي صلى الله عليه وآله قوام المرء عقله الصادق عليه السلام علل الشرائع
ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دعامة الانسان العقل الخبر باب
ان العقل مال و… صديق وخليل وصديق المرء … والجهل عدوه الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله كنز الكراجكي قال النبي صلى الله
عليه وآله لكل شيء آلة وعدة وآلة المؤمن وعدته العقل الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه كنز الكراجكي قال امير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه في خطبة طويلة عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لا مال انفع من العقل ولا عدو اضر من الجهل ومنه صلوات الله
وسلامه عليه صديق كل امرء عقله وعدوه جهله امالي الطوسي في وصيته عليه السلام للحسن ابنه عليهما السلام يا بني العقل خليل المرء والحلم
وزيره الرضا عليه السلام المحاسن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام صديق كل امرء عقله وعدوه جهله
علل الشرائع ابي عن سعد عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام مثله عيون اخبار الرضا الدقاق عن الاسدي عن …
محمد بن … عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلام مثله ورواه ابيه عن ابيه وابن الوليد عن سعد والحميري وابن هشيم
عن حسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام باب ان ما استودع الله عبدا عقلا الا ليستنقذه به يوما الاخبار الائمة امير المؤمنين
صلوات الله عليه نهج البلاغة قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ما استودع الله عبدا عقلا الا ليستنقذه به يوما ما

الرضا عليه السلام امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ... بن محمد عن ابي عمرو عن داود بن سليمان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما استودع الله عبدا عقلا الا استنقذه به يوما ما باب مقاودة من لم يكن اكثر ما فيه عقله كان باكثرها فيه قتله و علامته الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام كنز الكراجكي عن امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه قال ما من لم يكن اكثر ما فيه عقل كان ما اكثر ما فيه قتله الحسن العسكري عن علي بن الحسين عليه السلام تفسير الامام عن ابي محمد عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام من لم يكن عقله اكمل ما فيه كان هلاكه من ايسر ما فيه باب ان العقل كالزواكمال في العقل الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام كنز الكراجكي قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الجمال بالانسان والكمال في العقل ولا يزال العقل والحمق يتغالبان على الرجل الى ثماني عشرة سنة فاذا بلغها غلب عليه اكثرهما فيه الخصال في الاربعمائة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه من كمل العقل حسن عمله باب ان في النبي لا يكون النبي والمؤمن الا كامل العقل الاخبار الرسول صلى الله عليه واله المحاسن عن النبي صلى الله عليه واله ولا بعث الله رسولا ولا نبيا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته الائمة الباقر عليه السلام امالي الطوسي المفيد عن محمد بن عمر الجعابي عن احمد بن محمد بن سعيد عن الحسن بن جعفر عن طاهر بن مدرار عن زر بن انس قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل باب ان العقل احب الاشياء الى الله تعالى الاخبار الائمة الباقر عليه السلام محاسن البرقي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اياك امر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب مثله اقول سيأتي في باب استنطاق العقل عن الصادق عليه السلام باسانيد كثيرة الصادق عليه السلام علل الشرائع ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله شيئا ابغض اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء اليه وهو عقله اقول قد مرت هذه الاخبار في باب مع شرحها في باب جوامع العقل باسانيد مختلفة ابواب خلق العقل وكيفيته وماهيته باب في ان اول ما خلق الله العقل الاخبار الرسول صلى الله عليه واله غوالي اللآلي قال النبي صلى الله عليه واله اول ما خلق الله نوري وفي حديث اخر انه قال صلى الله عليه واله اول ما خلق الله العقل المكارم في وصية النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي ان اول خلق خلقه الله العقل الى اخر ما سيأتي في باب استنطاق العقل الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه علل الشرائع في سؤالات الشامي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور الصادق عليه السلام المحاسن والخصال وعلل الشرائع في حديث سماعة الذي تمامه في باب صفات العقل وعلاماته عن الصادق عليه السلام ان الله تعالى خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره الكاظم عليه السلام تحف العقول في حديث موسى الكاظم عليه السلام لهشام الآتي يا هشام ان الله خلق العقل وهو اول ما خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره اقول سيجيء الجمع بينهما ان شاء الله تعالى باب خلق العقل وكيفيته وحقيقته وماهيته الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه علل الشرائع باسناده العلوي عن علي بن ابيه قال صلوات الله وسلامه عليه ان النبي صلى الله عليه واله سئل مما

خلق

خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن يخلق الى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمي رأس من رؤوس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الرأس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة والجيد والرديء الا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت توضيح يحتمل ان يكون خلقه بدلا من الضمير مفعولا وملك بكسر اللام فاعلا او خلقه ملك او خلقه الله ذلك الملك ولعل الاضافة او خلقه كخلقة الملائكة في لطافته وروحانيته ويحتمل ان يكون خلقه مصدرا والخبر محذوفا او ملك خبر او خلقه ملك وهو ملك حقيقة والله يعلم ثم يحتمل حمله على الحقيقة على بعض الاحتمالات الآتية فيه والايات ايضا ويحتمل ان يكون كناية عن تعلقه بكل مكلف وان لذلك التعلق وقتا خاصا وقبل ذلك الوقت موانع عن تعلق العقل من الاغشية الظلمانية والكدورات الجسمانية الحيوانية كستر مسدول على وجه العقل والله يعلم الصادق عليه السلام الخصال عن الصادق عليه السلام قال خلق الله العقل من اربعة اشياء من العلم والقدرة والنور والمشية بالامر فجعله قائما بالعلم دائما في الملكوت توضيح لعل المراد بالنور ظهور الكمالات والاخلاق السنية والاعمال المرضية وما المشية بالامر اختيار محاسن الامور فخلق العقل من هذه الاشياء لعله كناية عن استكماله بها فانه مادته ويكون من فطلية او خلقه لتحصيل تلك الامور او المعنى انه تعالى لم يخلقه من مادة بل خلقه بعلمه وقدرته ونوريته ومشيته فظهر فيه آثار من انوار جلاله او المراد ان العقل يطلق على حالة مركبة من تلك الخلال وانما قيامه بالعلم فقط اذ بترك العلم يسلب العقل وكونه دائما في الملكوت اي هو دائما متوجه الى الترقي الى الدرجة العليا ومعرض عن سوافل الدنيا ومتصل بارواح المقربين في الملأ الاعلى ومتهيئ للعروج الى الجنة المأوى علل الشرائع ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابي سعيد عن الحسين بن خالد عن اسحق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامه كله ثم يرده على كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق او ما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذلك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول اعد علي توضيح قوله ثم يرده على هذا الكلام يحتمل معنيين الاول انه يرده انه يرد على الجانب على وفق ما كلمه وهو اظهر والثاني ان المراد انه يرد على اول الكلام ثم هذا الكلام يحتمل ان يكون جاريا على وجه المجاز لبيان اختلاف الانفس في الاستعدادات الذاتية اي كانه عجنت نطفته بالعقل مثلا وان يكون المراد ان بعض الناس يتكمل نفسه الناطقة بالعقل واستعداد فهم الاشياء وادراك الخير والشر عند كونه في البطن وبعضها بعد كبره التحقق واستعمال الحواس وحصول البديهيات وتجربة الامور وان يكون المراد اشارة الى ان اختلاف المواد له مدخل في اختلاف العقل هذا ما بلغ به العقل في هذا الكلام ونقله كما هو من توفيق الله والعلم به عند الله باب فيما ورد في بدء خلق العقل واستنطاقه واقباله وادباره وذمائه الاخبار الرسول صلى الله عليه واله تحف العقول في حديث شمعون بن لاوي الآتي في باب علامات العقل عن النبي صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال

يحتمل

له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك ابدئ وبك اعيد لك الثواب
وعليك العقاب الخبر بكماله في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله وسلامه عليه يا علي ان اول خلق خلقه الله العقل فقال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك
اعاقب الدر المنثور عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان اول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب قال
وما اكتب قال ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وذلك قوله ن والقلم وما يسطرون ثم ختم على فم القلم فلم ينطق ولا
ينطق الى يوم القيمة ثم خلق الله العقل فقال وعزتي لاكملنك فيمن احببت ولانقصنك فيمن ابغضت الباقر عليه السلام
محاسن البرقي ابن محبوب عن العلا عن محمد عن الباقر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك
انهى واياك اعاقب واياك اثيب امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب مثله الباقر والصادق
عليهما السلام محاسن البرقي السندي بن محمد عن العلا عن محمد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لما خلق الله
العقل قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن عليك اياك آمر واياك انهى واياك
اثيب واياك اعاقب الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله محاسن البرقي ابي عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم اقبل فاقبل ثم قال ما خلقت خلقا احب
الي منك فاعطى الله محمدا صلى الله عليه وآله تسعة وتسعين جزءا ثم قسم بين العباد جزءا واحدا وحده محاسن البرقي علي بن
الحكم عن هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي
ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وعليك اثيب الاختصاص قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعز علي منك اؤيد من احببته بك الخصال
والمحاسن وعلل الشرائع في حديث ساقه الآتي بتمامه في باب جنود العقل والجهل عن الصادق عليه السلام ان الله جل ثناؤه
خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال الله
تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فلم يقبل فقال استكبرت فلعنه الخبر توضيح قوله عليه السلام فلم يقبل فيه لطف عند من له عقل من حيث انه لا
يمكن ان يكون من الاقبال او من القبول واما من لا جهل فلم يقبل فتدبر الكاظم عليه السلام تحف العقول والكافي في حديث
هشام الآتي في باب جنود العقل وعلامات العقل عن الكاظم عليه السلام يا هشام ان الله خلق العقل وهو اول ما خلق الله من الروحانيين
عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله جل وعز خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع
خلقي ثم خلق الجهل من البحر الاجاج الظلماني فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال استكبرت فلعنه الخبر تتمة
قوله الآتي وروى بطريق آخر ان الله عز وجل لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال تعالى وعزتي

وجلالي

وجلالي ما خلقت خلقا هو اكرم علي منك بك اثيب وبك اعاقب وبك آخذ وبك اعطي الاول في تحقيق معنى العقل و
اختلاف الآراء والمصطلحات فيه اعلم ان العقل في اصل اللغة تعقل الاشياء وفهمها وفي الاصطلاح يطلق على امور
الاول النفس الناطقة الانسانية التي بها يمتاز عن سائر البهائم الثاني هو قوة ادراك الخير والشر والتميز
بينهما والتمكن من معرفة اسباب الامور وذوات الاسباب وما يؤدي اليها وما يمنع منها والعقل بهذا المعنى مناط التكليف
والثواب والعقاب الثالث ملكة وحالة في النفس تدعو الى اختيار الخير النافع واجتناب الشر المضار وبها تقوى
النفس على زجر الدواعي الشهوانية والغضبية والوساوس الشيطانية وهل هذا هو الكامل من الثاني ام هو
صفة اخرى وحالة مغايرة يحتملهما وما يشاهد في اكثر الناس من حكمهم بخيرية بعض الامور مع عدم اتيانهم بها و
بشرية بعض الامور مع كونهم مولعين بها يدل على ان هذه الحالة غير العلم بالخير والشر والذي ظهر من الاخبار المنقولة
عن الائمة الابرار صلوات الله عليهم هو ان الله خلق في كل شخص من اشخاص المكلفين قوة واستعدادا لادراك الامور
من المضار والمنافع وغيرها على اختلاف كثير بينهم واقل درجاتها مناط التكليف وبها يمتاز عن المجانين وباختلاف
درجاتها تتفاوت التكاليف فكلما كانت هذه القوة اكمل كانت التكاليف اشق واكثر وتكمل هذه القوة في كل
شخص بحسب استعداده بالعلم والعمل فكلما سعى في تحصيل ما ينفعه من العلوم الحقة وعمل بها تقوى تلك القوة ثم العلوم
تتفاوت في مراتب النقص والكمال وكلما ازدادت قوة تكثر آثارها وتحث صاحبها بحسب قوتها على العمل بها فاكثر الناس
علمهم بالمبدأ والمعاد وسائر اركان الايمان علم تصوري يسمونه تصديقا وفي بعضهم تصديق ظني وفي
بعضهم تصديق اضطراري فلذا لا يعملون بما يدعون فاذا كمل العلم وبلغ درجة اليقين فيظهر آثاره على صاحبه كل حين و
سيأتي تحقيق ذلك في كتاب الايمان والكفر ان شاء الله تعالى الرابع القوة التي يستعملها الناس في نظام امور معاشهم
فان وافقت قانون الشرع واستعملت فيما استحسنه الشارع تسمى بعقل المعاش وهو ممدوح في الاخبار ومغايرته
لما مر بنوع من الاعتبار واذا استعملت في الامور الباطلة والحيل الفاسدة تسمى بالنكراء والشيطنة في لسان الشرع ومنهم اثبتوا
لذلك قوة اخرى وهو غير معلوم الخامس مراتب استعداد النفس لتحصيل النظريات وقربها وبعدها عن ذلك واثبتوا لها مراتب
اربع سموها بالعقل الهيولاني والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد وقد تطلق هذه الاسامي على النفس في تلك المراتب
وتفصيلها مذكور في مظانها ويرجع الى ما ذكرنا اولا فان الظاهر انها قوة واحدة تختلف اسماؤها بحسب متعلقاتها وما تستعمل
فيه السادس ما ذهب اليه الفلاسفة واثبتوه بزعمهم من جوهر مجرد قديم لا تعلق له بالمادة ذاتا ولا فعلا والقول به كما ذكروه
مستلزم لانكار كثير من ضروريات الدين من حدوث العالم وغيره مما لا يسعه المقام ذكره وبعض المنتحلين منهم للاسلام اثبتوا
عقولا حادثة وهي ايضا على ما اثبتوها مستلزمة لانكار كثير من الاصول المقررة الاسلامية مع انه لا يظهر من الاخبار
وجود مجرد سوى الله تعالى وقال بعض محققيهم ان نسبة العقل العاشر الذي يسمونه بالعقل الفعال الى النفس كنسبة
النفس الى البدن فكما ان النفس صورة للبدن والبدن مادتها فكذلك العقل صورة للنفس والنفس مادته وهو مشرق

وعليها على تقدير صدوره عنهم كل هذا الارتباط الحق مطالع العلوم فيه ويتمثل به والترغيب على هذه الأمور الآخرة بعبارات شبيهات الخيالات غريبة زينوها بلطائف عبارات فإذا عرفت هذا فاعلم أن الأخبار الواردة في هذه الأبواب أكثرها ظاهرة في المعنى الثاني والثالث اللذين مآلهما إلى واحد وفي الثالث أكثر وأظهر وفي بعض الأخبار يحتمل بعض المعاني الأخر وفي بعض الأخبار يطلق العقل على نفس العلم النافع المورث للنجاة المستلزم لحصول السعادات فأما أخبار استنطاق العقل وإقباله وإدباره فيمكن حملها على أحد المعاني الأربعة المذكورة بتكلف الأول أي الثاني والثالث والرابع والخامس أو ما يناسبها جميعا ويحتمل أن يكون الخلق بمعنى التقدير كما ورد في اللغة أو يكون المراد بالخلق الخلق في النفس وإلصاقه النفس بها ويكون سائر ما ذكر فيها من الاستنطاق والإقبال والإدبار وغيرها استعارة تمثيلية لبيان أن مدار التكاليف والكمالات والترقيات على العقل ويحتمل أن يكون المراد بالاستنطاق جعله قابلا لأن يدرك به العلوم ويكون الأمر بالإقبال والإدبار أمرا تكوينيا بجعله قابلا لكونه وسيلة لتحصيل الدنيا والآخرة والسعادة والشقاوة معا وآلة للاستعمال في تحصيل حقائق الأمور والتفكر في دقائق الحيل أيضا وفي بعض الأخبار بلفظ أمر ... وهو منطبق على هذا المعنى لأن أول درجات مناط صحة أمر التكليف وكل درجة من درجات مناط صحة بعض التكاليف في بعض الأخبار بأنه كان يلي في كل المواضع وفي بعضها في بعضها والمراد المبالغة في اشتراط التكليف به وكأنه هو المكلف حقيقة وما في بعض الأخبار من أنه أول خلق من الروحانيين فيحتمل أن يكون المراد أول مقدر من الصفات المتعلقة بالروح وأول غريزة يطبع عليها النفس وتودع فيها أو يكون أوليته باعتبار أولية ما يتعلق به من النفوس وأما إذا حمل على المعنى الأول يمكن أن يكون الاستنطاق حقيقيا وأن يكون كناية عن جعلها مدركة للكليات وكذا الأمر بالإقبال والإدبار يمكن أن يكون حقيقيا لظهور انقيادها لما يريده تعالى منها وأن يكون أمرا تكوينيا لتكون قابلة للأمرين أي الصعود إلى الكمال والقرب والوصال والهبوط إلى النقص وما يوجب الوبال أو يكون في درجة متوسطة من التجرد لتعلقها بالماديات لكن تجرد النفس لم يثبت من الأخبار بل الظاهر منها ماديتها كما بيناه في مظانه والله تعالى يعلم ويحتمل أن يكون أبلغ على التنزل كأنه وكونها مخلوقة ثانيا وكونها أول مخلوق إما باعتبار أن النفوس خلقت قبل الأجساد كما ورد في الأخبار المستفيضة فيحتمل أن يكون خلق الأرواح مقدما على جميع المخلوقات غيرها لكن خبر أول ما خلق الله العقل لم يرد في الأخبار المعتبرة وإنما هو مأخوذ من أخبار العامة وظاهر أكثر أخبارنا أن أول المخلوقات الماء أو الهواء كما سيأتي في كتاب أحوال العالم ... الله تعالى ... وورد في أخبارنا أن العقل أول خلق من الروحانيين وهو لا ينافي تقدم خلق بعض الأجسام على خلقه وحينئذ فالمراد بإقبالها ما على ما ذهب إليه جماعة من تجرد النفس إقبالها على عالم المجردات وبإدبارها تعلقها بالبدن والماديات أو المراد بإقبالها إقبالها إلى المقامات العالية والدرجات الرفيعة وبإدبارها هبوطها عن تلك المقامات وتوجهها إلى تحصيل الأمور الدنيوية الدنية وتشبهها بالبهائم والحيوانات فعلى ما ذكرنا من التمثيل يكون الغرض بيان أن لها صلاحية الاستعدادات المختلفة وهذه الشؤون المتباينة وأما المعنى الثالث فلما كان ... بعينها ... لا يتوقف ... المكلفات عليه ولا يتأتى في الخلق الأشياء ... العقلاء يحمل بعض تلك الأخبار منطبقا على ما مر آنفا فيمكن أن إقبالها عبارة عن توجهها إلى المبدأ وإدبارها عن توجهها إلى النفوس لإفاضة العلوم عليها والكمالات بل فيمكن أن يكون المراد فيه نور النبي صلى الله عليه وآله الذي انشعبت منه أنوار الأئمة صلوات الله عليهم لأنه أكثر ما أثبتوه للعقل

ثبتت

ثبتت لأرواح النبي والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين في أخبارنا المتواترة على وجه آخر فإنهم أثبتوا القدم للعقل وقد ثبت التقدم في الخلق لأرواحهم إما على جميع المخلوقات أو على سائر الروحانيين في أخبار متواترة وأيضا أثبتوا لها التوسط في الإيجاد أو الاشتراط في التأثير وقد ثبت في الأخبار كونهم عليهم السلام علة غائية لجميع المخلوقات وأنه لولاهم لما خلق الله الأفلاك وغيرها وأثبتوا لها كونها وسائط في إفاضة العلوم والمعارف على النفوس والأرواح وقد ثبت في الأخبار أن جميع العلوم والحقائق والمعارف بتوسطهم تفيض على سائر الخلق حتى الملائكة والأنبياء والحاصل أنه قد ثبت بالأخبار المستفيضة أنهم عليهم السلام الوسائل بين الخلق والحق في إفاضة جميع الرحمات والعلوم والكمالات على جميع الخلق فكلما يكون التوسل بهم والإذعان بفضلهم أكثر كان فيضان الكمالات من الله تعالى أكثر ولما سلكوا سبيل الرياضات والتفكرات مستبدين بآرائهم على غير مأخذ من الشريعة المقدسة ظهرت عليهم حقيقة فيمكن هذا الأمر ملتبسا مشتبها فأخطأوا في ذلك وأثبتوا عقولا وتكلموا في ذلك فضولا فعلى قياس ما قالوا يمكن أن يكون المراد بالعقل نور النبي صلى الله عليه وآله الذي انشعبت منه أنوار الأئمة عليهم السلام واستنطاقه ... وجعل ... المعارف الغير المتناهية والمراد بالأمر بالإقبال ترقيه على مراتب الكمال وجذبه إلى أعلى مقام القرب والوصال وبإدباره إما إنزاله إلى البدن أو الأمر بتكميل الخلق بعد غاية الكمال فإنه يلزمه التنزل عن غاية مراتب القرب بسبب معاشرة الخلق ويومي إليه قوله تعالى قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا ويحتمل أن يكون المراد بالإقبال الإقبال إلى الخلق وبالإدبار الرجوع إلى عالم القدس بعد إتمام التبليغ ويؤيده ما في بعض الأخبار من تقديم الإدبار على الإقبال وعلى التقادير المراد بقوله تعالى ولا أكملتك يمكن أن يكون المراد ولا أكملتك ... ولا ... وكونك واسطة بين الخلق وبيني إلا فيمن أحبه أو يكون الخطاب مع روح كل منهم ونورهم عليهم السلام والمراد بالإكمال الكمال في أبدانهم الشريفة ... بعد ... وكلا به يكون ... أحب الخلق إلى الله تعالى وقوله إياك آمر ... التخصيص أنكم يا أئمة صلوات الله عليهم مكلفين بما لم يكلف به غيرهم وبه أنهم منهم من حق عباد الله تعالى ما لا يتأتى من غيرهم أو لأنه شرط لصحة أعمال العباد ولايتهم والإقرار بفضلهم بل بإمامتهم ... وبهذا التحقيق يمكن الجمع بين ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أول ما خلق الله نوري وبين ما روي أول ما خلق الله العقل وما روي أن أول ما خلق الله القلم ... أن صحت أسانيدها كما لا يخفى على المتأمل

سكون العقل وصفاته ومتعلقاته فيما ورد في سكون العقل

علي بن أبي طالب عليه السلام علل الشرائع بإسناد العلوي عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في خبر المذكور في باب كيفية العقل وماهيته أنه صلى الله عليه وآله ... في ... الإنسان ... الفريضة والسنة والجيد والرديء ... مثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت

بيان ... تشبيه العقل بالسراج أن مسكن العقل القلب وهو واضح

علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الغضب في الكبد والحياء في الريح والعقل مسكنه القلب

قوله عليه السلام الغضب في الكبد يحتمل أن يكون معناه أن حدة النفس بعض الأخلاط المتولدة من الكبد كالدم والمرة الصفراء مثلا والريح يظهر من بعض الأخبار أنها المرة السوداء ومن بعضها أنها الروح الحيواني ومن بعضها أنها أحد أجزاء البدن سوى الأخلاط الأربعة وغير الأجزاء المعروفة والقلب يطلق على النفس ولها في تعلقها أولا بالروح

الجوالة المنبعث عن القلب الصنوبري وذلك لتعلقها بالقلب اكثر من سائر الاعضاء فهو القلب لحواسه وتفصيل الكلام في هذا المقام سيأتي في كتاب
احوال الانسان ان شاء الله تعالى   تفسير علي بن ابراهيم ابي عن البزنطي عن عبد الله بن القاسم عن ابي خالد القماط
قال قال رجل عن ابي عبد الله عليه السلام وانا اسمع ان بني اسرائيل لسليمان استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال
اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب فيها استخلفته ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت
وشدته ومن اين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم تكسب البدن وخصبه فلم
يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله صلوات الله عليه طعم الماء الحياة وطعم الخبز القوة وضعف الصوت وشدته من شحم الكليتين و
موضع العقل الدماغ الا ترى ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغه والقسوة والرقة من القلب وهو قوله فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن ودعته من القدمين اذا تعبا في المشي واذا اودعا اودع البدن وكسب البدن وخصبه
من اليدين اذا عمل بهما ردتا على البدن فاذا لم يعمل بهما لم يردا على البدن شيئا كتاب الاختصاص علي بن الحسين عن عروة بن موسى عن
علي بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يزيع عن علي بن الحسين بن فرات عن علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي
جعفر محمد بن علي الباقر اذ دخل جعفر ابنه وعلى راسه ذؤابة وفي يده عصا يلعب بها فاخذه الباقر وضمه اليه ضما ثم قال بابي انت
وامي لا تلهو ولا تلعب ثم قال لي يا محمد هذا امامك بعدي فاقتد به واقتبس من علمه والله انه لهو الصادق الذي وصفه لنا رسول الله
صلى الله عليه وآله ان شيعته منصورون في الدنيا والآخرة واعداؤه ملعونون على لسان كل نبي فضحك جعفر عليه السلام واحمر وجهه
فالتفت الي ابو جعفر عليه السلام وقال لي سل قلت له يا ابن رسول الله من اين الضحك قال يا محمد العقل من القلب والحزن من الكبد
والنفس من الرئة والضحك من الطحال فقمت وقبلت راسه   سيأتي بعض الاخبار والآثار المناسبة لهذا الباب في كتاب احوال
الانسان ان شاء الله تعالى   في صفات العقل والجهل وعلاماتهما وجنودهما   مصباح ابراهيم مجمع البيان في الحديث
انه كان في صحف ابراهيم عليه السلام ينبغي للعاقل ان يكون حافظا للسانه عارفا بزمانه مقبلا على شأنه

تحف العقول قال النبي صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي بن يهودا من حواري عيسى عليه السلام حيث قال
اخبرني عن العقل ما هو وكيف هو وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لي طوائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العقل
عقال من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان لم تعقل حارت فالعقل عقال من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال
له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك ابدأ وبك اعيد لك الثواب وعليك
العقاب فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم ومن العلم الرشد ومن الرشد العفاف ومن العفاف الصيانة ومن الصيانة
الحياء ومن الحياء الرزانة ومن الرزانة المداومة على الخير ومن المداومة على الخير كراهية الشر ومن كراهية الشر طاعة الناصح
فهذه عشرة اصناف من انواع الخير ولكل واحد من هذه العشرة الاصناف عشرة انواع فاما الحلم فمنه ركوب الجميل وصحبة الابرار
ورفع من الضعة ورفع من الخساسة وتشهي الخير ويقرب صاحبه من معالي الدرجات والعفو والمهل والمعروف والصمت فهذا
ما يتشعب للعاقل بحلمه واما العلم فيتشعب منه الغنى وان كان فقيرا والجود وان كان بخيلا والمهابة وان كان هينا والسلامة

وان كان

وان كان سقيما والقرب وان كان قصيا والحياء وان كان صلفا والرفعة وان كان وضيعا والشرف وان كان رذلا والحكمة والحظوة فهذا
ما يتشعب للعاقل بعلمه فطوبى لمن عقل وعلم واما الرشد فيتشعب منه السداد والهدى والبر والتقوى والمنالة والقصد والاقتصاد و
الصواب والكرم والمعرفة بدين الله فهذا ما اصاب العاقل بالرشد فطوبى لمن اقام به على منهاج الطريق واما العفاف فيتشعب منه الرضا
والاستكانة والحظ والراحة والتفقد والخشوع والتذكر والتفكر والجود والسخاء فهذا ما يتشعب للعاقل بعفافه رضى بالله وبقسمه و
اما الصيانة فيتشعب منها الصلاح والتواضع والورع والانابة والفهم والادب والاحسان والتحبب والخير واجتناب الشر فهذا ما اصاب
العاقل بالصيانة فطوبى لمن اكرمه مولاه بالصيانة واما الحياء فيتشعب منه اللين والرأفة والمراقبة لله في السر والعلانية و
السلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة والظفر وحسن الثناء على المرء في الناس فهذا ما اصاب العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل
نصيحة الله وخاف فضيحته واما الرزانة فيتشعب منها اللطف والحزم واداء الامانة وترك الخيانة وصدق اللسان وتحصين الفرج
واستصلاح المال والاستعداد للعدو والنهي عن المنكر وترك السفه فهذا ما اصاب العاقل بالرزانة فطوبى لمن توقر ولمن لم تكن له
خفة ولا جاهلية وعفا وصفح واما المداومة على الخير فيتشعب منه ترك الفواحش والبعد من الطيش والتحرج واليقين وحب النجاة
وطاعة الرحمن وتعظيم البرهان واجتناب الشيطان والاجابة للعدل وقول الحق فهذا ما اصاب العاقل بمداومة الخير فطوبى لمن
ذكر امامه وذكر قيامه واعتبر بالفناء واما كراهية الشر فيتشعب منها الوقار والصبر والنصر والاستقامة على المنهاج والمداومة
على الرشاد والايمان بالله والتوفر والاخلاص وترك ما لا يعنيه والمحافظة على ما ينفعه فهذا ما اصاب العاقل بالكراهية للشر فطوبى
لمن اقام الحق لله وتمسك بعرى سبيل الله واما طاعة الناصح فيتشعب منها الزيادة في العقل وكمال اللب ومحمدة العواقب والنجاة من
اللوم والقبول والمودة والانشراح والانصاف والتقدم في الامور والقوة على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مصارع الطيش فهذه
الخصال كلها يتشعب من العقل قال شمعون فاخبرني عن اعلام الجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صحبته عناك وان اعتزلته
شتمك وان اعطاك من عليك وان اعطيته كفرك وان اسررت اليه خانك وان اسر اليك اتهمك وان استغنى بطر وكان فظا
غليظا وان افتقر جحد نعمة الله ولم يتحرج وان فرح اسرف وطغى وان حزن آيس وان ضحك فهق وان بكى خار يقع في الابرار
ولا يحب الله ولا يراقبه ولا يستحيي من الله ولا يذكره ان ارضيته مدحك وقال فيك من الحسنة ما ليس فيك وان سخط عليك ذهبت مدحته
ووقع فيك من السوء ما ليس فيك فهذا مجرى الجاهل   الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وسيأتي تمامه في كتاب
احتجاجات النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين ان شاء الله تعالى   قوله تعالى بك ابدأ وبك اعيد اي بك اظهرت
الخلق وبدأتهم وبك اعيدهم للجزاء اذ لولا العقل لم يحسن التكليف ولولا التكليف لم يكن للخلق فائدة ولا للثواب والعقاب
والحشر منفعة ولا فيهما حكمة قوله صلى الله عليه وآله ومن الحلم العلم اذ بترك الحلم يتفرق العلماء عنه فلا يمكنه التعلم منهم واذا لم يكن حليما
على جهله ولا يتيسر عليه الحكمة بتركه كما سيأتي والرشد الاهتداء والاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه والعفاف منع النفس
عن المحرمات والصيانة منعها عن الشبهات والمكروهات فلذا فرع على العفاف وبالصيانة ترتفع الخواطر والاغطية عن
عين القلب ويرى الحق حقا والباطل باطلا فيستحيي من ارتكاب المعاصي واذا استحكم فيه الحياء تحصل له الرزانة او عدم الخفة   عاج

عن الحركات الشهوانية والغضبية وعدم الوقوف بالفعل لا الحياء عن رقيب [illegible] او يؤثر شيئا على رضاه او بترك الامور اللائقة
خوف ملامة والوقار تقييد وسيلة الى الدوام على الخيرات والمداومة على الخيرات وجب بأمثاله تعالى لان يكون الوقور فاذا
صار محبا الله كما [illegible] الشر بطبع كل ناصح يدل على الحق الذي يحبه او يرجع عن الشر الذي يكرهه واما ما ينشعب من العلم فنتيجتها
[illegible] وتبسط القول فيما يوجب الاطناب والصفح عيب الدنيا والمسامحة ما كان بسبب الاخلاق الذميمة والعفو اذا
العقوبة وعدم المبادرة بالانتقام واما ما ينشعب من العلم فالغنى عن الغير وان كان فقيرا بلا مال [illegible] بالمال وان كان
قليل العلم فقيرا او الجود او يجود للمشاق على الخلق وان كان بخيلا في المال اما القرب او الحظ والمراد ان العلم يصير سببا لجوده
بالمال والعلم وغيرهما وان كان قليلا [illegible] بالعلم بخيلا [illegible] المهابة وان كان [illegible] سببا لها فيها العزة
شرف دنيوي واخروي [illegible] بالعلم [illegible] المهابة في قلوب العباد وان كان قليل العلم حقيرا والسلامة من العيوب
وان كان في [illegible] او العلم يصير سببا [illegible] عن الاستماع [illegible] والرقابة والقرب من الله وان كان [illegible]
عن كرام الخلق والقرب من الله ومن الخلق وان كان بعيدا عنهما قبل العلم والحياء وان كان صلفا [illegible] الصلف [illegible] الكلام بما
يكره صاحبه والمدح بما ليس فيه [illegible] او مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك [illegible] او يحصل من العلم
الحياء فيما يجب [illegible] وان عد الناس صلفا لترك المداهنة وان كان قبله صلفا والاخير [illegible] الرفعة والشرف
ايضا [illegible] قياس على ما مر [illegible] الرفعة ما كان له [illegible] والرأفة ما يعتري [illegible] بان [illegible] من قبيح
اليه سببها والاول [illegible] الدنيوية والثاني بالرفعة المعنوية بسبب الاخلاق الشريفة والحكمة العلوم النافعة [illegible]
فيعد العمل بما يعلم والعمل بالعلم كما ينبغي والحظوظ الجزيلة والقرب عند الله واما ما ينشعب من الرشد فالسداد وهو الصواب عن
العدول [illegible] الى ما فوق ما هو فيه او المراد ان [illegible] وكذا البر والتقوى والمنازل والمراد بها
المرتبة التي بها ينال [illegible] المقاصد من القرب والفوز والسعادة فانها من النيل والاصابة والاهتداء الى الطريق الوسط المستقيم
والاقتصاد رعاية الوسط الممدوح في جميع الامور وترك الافراط والتفريط ويحتمل ان يكون المراد بالثواب [illegible] ما
يرجع اليه [illegible] واما ما ينشعب من العفاف فالرضا بما اعطاه الله من الرزق وعدم [illegible] في الحرام لطلب الزيادة والاستكانة
الخضوع والتذلل وهو من لوازم العفاف لان من عف عن الحرام ولم يجمع المال [illegible] نفسه [illegible] والحظ النصيب
او حظوظ الاخرة [illegible] حظوظ الدنيا [illegible] حظوظ الاخرة والراحة [illegible] في الدنيا والاخرة [illegible] جمع المال في الدنيا والاخرة [illegible]
جمع المال في الدنيا [illegible] والتعب وكذا من لا يعف عن الفرج الحرام [illegible] في الدنيا [illegible] والحدود الشرعية
وغيرها واما التفقه [illegible] المراد [illegible] احوال الفقراء [illegible] والخضوع [illegible] العفاف
بسبب الخضوع في العبادات كما هو المجرب والتذكر او يذكر الموت واحوال الاخرة والذنوب والتفكر او في المبدأ والمعاد
فيما خلق له واما ما ينشعب من الصيانة فالصلاح صلاح نفسه وخروجه عن الفساد والمعايب والتواضع عند [illegible]
وعدم الاستكبار عن قبول الحق والورع اجتناب المحرمات والشبهات والانابة التوبة والرجوع الى الله تعالى والفهم ثم حسن

الانبياء

الانبياء [illegible] النفس [illegible] والادب حسن المعاملة [illegible] الخالق ومعاشرة الخلق والاحسان الى الغير وكثرة الناس
واخبار الغير [illegible] عاقبة واجتناب الشرور واما ما ينشعب من الحياء فاللين [illegible] الجانب وعدم الغلظة والرأفة والرحمة والترحم على الخلق
والمراقبة وهي ما يكون بين شخصين [illegible] في جميع احواله ويتذكر ان الله مطلع عليه [illegible] من معصية او
ترك طاعة او التوجه الى الغير [illegible] في كل ان [illegible] والسلامة من البلايا التي ترد على الانسان في الدنيا والاخرة
بترك الحياء وكذا اجتناب الشر [illegible] وهو الوصول الى البغية والمطلوب وحسن ثناء الخلق عليه واما ما ينشعب من الرزانة فالتلطف
والاحسان الى الخلق او الرفق في المداراة معهم او اتيان الامور بلطف التدبير بما يعلم بعد التفكر ان طريق الوصول اليه [illegible]
[illegible] والحزم ضبط الامور والاخذ بالثقة والتفكر في عواقب الامور وتحصيل الفرج او حفظه ومنع الحرام و
الشبهة بلا روية ومن لم يكن له رزانة يتبع الشهوات [illegible] في الامر [illegible] في الحرام والشبهة بلا روية واستصلاح المال
ايضا انما [illegible] بالرزانة [illegible] الامور [illegible] كل ما يحدث [illegible] غالبا وكذا الاستعداد للعدو
انما يكون بالتأني والتثبت وكذا النهي عن المنكر [illegible] بالتدبير والحزم والتحرج [illegible] على النفس او فعل ما
يوجب الاثم [illegible] فلا يحرج به
من الحرج الاثم والضيق [illegible] وعلى الثاني يكون معطوفا على [illegible] والايمان [illegible] العبادات [illegible]
يمكن عطفه على [illegible] ولو كان معطوفا على [illegible] المداومة على الخير [illegible]
الرحمن [illegible] ما يوجب [illegible] وكتبه ورسله [illegible]
والحج [illegible] على وجوده [illegible] ووحدانيته وسائر صفاته والطاعة والمداومة عليها [illegible]
والاذعان [illegible] واما ما ينشعب من [illegible] وعدم [illegible] والصبر على المكاره في الدين
والقهر على الاعادي الظاهرة والباطنة والفوز او في الايمان او جميع الطاعات وترك ما [illegible]
ما ينشعب من طاعة الناصح فالقلب الخالص من كل شيء ولعل المراد [illegible] الذهن وانقياد الفهم ويمكن ان يكون في الاصل [illegible]
[illegible] العلوم او الاستراحة [illegible] في الامور [illegible] السلام عن [illegible]
[illegible] على الارض [illegible] الامور والمقامات [illegible] واما الاعلام [illegible] بالتشديد [illegible]
[illegible]
[illegible]
هم الذين يتوسعون في الكلام [illegible] ماخوذ من [illegible] وهو [illegible] الامتلاء [illegible]
[illegible] وصاح كالبهائم [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] بالتشديد [illegible] في الكتب [illegible]

هيهنا العفاف الذي من عفاف الشهوات والاهواء [illegible] كذا [illegible]

العقول قال النبي صلى الله عليه وآله صفة العاقل أن يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من فوقه في طلب البر وإذا أراد أن يتكلم تدبر فإن كان خيرا تكلم فغنم وإن كان شرا سكت فسلم وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله وأمسك يده ولسانه وإذا رأى فضيلة انتهز بها لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل وصفة الجاهل أن يظلم من خالطه ويتعدى على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه كلامه بغير تدبر إن تكلم أثم وإن سكت سها وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته وإن رأى فضيلة أعرض وأبطأ عنها لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب يتوانى عن البر ويبطئ عنه غير مكترث لما فاته من ذلك أو ضيعه فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل **توضيح** قال الجزري الفرصة النهزة وانتهزها أي اغتنمها أي إذا رأى فضيلة اغتنم الفرصة بهذه الفضيلة ولم يؤخرها قوله عليه السلام وإن سكت سها أي ليس سكوته لرعاية مصلحة بل لأنه سها عن الكلام والردى الهلاك فأردته أي أهلكته وقوله أكثرت أي لا يبالي

الخصال ومعاني الأخبار عن علي بن عبد الله الأسواري عن أحمد بن محمد بن قيس السجزي عن عمرو بن حفص عن عبد الله بن محمد بن أسد عن الحسين بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد البصري عن ابن جريج عن عطا عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال أنزل الله على إبراهيم عشرين صحيفة قلت يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم قال كانت أمثالا كلها وكان فيها أيها الملك المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها وإن كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا أن يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله عز وجل إليه وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال فإن هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه فإن من حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه وعلى العاقل أن يكون طالبا لثلاث مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو تلذذ في غير محرم الكافي وفي وصية النبي لعلي صلوات الله عليهما وآلهما يا علي أحسن العقل ما اكتسب به الجنة وطلب به رضى الرحمن **جامع الأخبار** قال رسول الله صلى الله عليه وآله العقل ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة له وحسن الصبر على أمره **توضيح** سقط الجزء الثالث وهو حسن الطاعة له أو حسن الصبر من النساخ فالخبر مختصر والله يعلم حقيقة الحال **الخصال** عن أبيه عن سعد عن البرقي عن أبيه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قسم العقل على ثلاثة أجزاء فمن كانت فيه كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له حسن المعرفة بالله عز وجل وحسن الطاعة له وحسن الصبر على أمره **توضيح** لعل هذه الأشياء الثلاثة من آثار العقل من أجزائه على المبالغة والتوسع والتجوز لعلاوة عدم انفكاكها عنه ودلالتها عليه **الخصال** عن أبي الوليد عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن أبي إسحاق إبراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من أصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي الأشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بمثل العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستكثر قليل الخير من غيره ويستقل كثير الخير من نفسه ولا يسأم من طلب العلم طول عمره ولا يتبرم بطلاب الحوائج قبله الذل أحب إليه من العز والفقر أحب إليه من الغنى نصيبه من الدنيا القوت والعاشرة وما العاشرة لا يرى أحدا إلا قال هو خير مني وأتقى إنما الناس رجلان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر هو شر منه وأدنى فإذا رأى من هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به وإذا لقي الذي هو شر

منه وأدنى قال عسى خير هذا باطن وشره ظاهر وعسى أن يختم له بخير فإذا فعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه **عيون المعجزات** مثله عن النبي صلى الله عليه وآله بأدنى تغيير إلى قوله خير مني وأتقى **توضيح** قوله صلى الله عليه وآله لم يعبد الله أي لا يعبد شيئا أعظم للعبادة وأدائها وكمالها كالعقل ويحتمل أن يكون الباء بالعقل بمعنى أمور الدنيوية والمعارف اليقينية والتفكر فيها وتحصيل العلم وهو من أفضل العبادات كما سيأتي فيكون ما ذكر بعده من صفات العقلاء والعلماء وأهل الشرف والكرم وساد أهل زمانه أي صار سيدهم ومعظمهم ومنه **أمالي الطوسي** عن النبي صلى الله عليه وآله قال رأس العقل بعد الإيمان بالله التحبب إلى الناس **روضة الواعظين** عن النبي صلى الله عليه وآله قال رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس وقال صلى الله عليه وآله أعقل الناس محسن خائف وأجهلهم مسيء آمن وروي أن النبي صلى الله عليه وآله قيل له ما العقل قال العمل بطاعة الله وإن العمال بطاعة الله هم العقلاء ومر رسول الله صلى الله عليه وآله بمجنون فقال ما له فقيل إنه مجنون فقال بل هو مصاب إنما المجنون من آثر الدنيا على الآخرة **كنز الكراجكي** قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن العاقل من أطاع الله وإن كان ذميم المنظر حقير الخطر وإن الجاهل من عصى الله وإن كان جميل المنظر عظيم الخطر أفضل الناس أعقل الناس ومنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله التودد إلى الناس نصف العقل **الاختصاص عن أمير المؤمنين عليه السلام** **عيون المعجزات** عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليهما وآلهما إن الله خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة همه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة أشياء باليقين والإيمان والصدق والسكينة والإخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أحسن منك ولا أطوع لي منك ولا أرفع منك ولا أشرف منك ولا أعز علي منك بك أوحد وبك أعبد وبك أدعى وبك أرتجى وبك أبتغى وبك أخاف وبك أحذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا وكان في سجوده ألف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال إلهي أسألك أن تشفعني فيمن جعلتني فيه فقال الله جل جلاله لملائكته أشهدكم أني قد شفعته فيمن خلقته فيه **روضة الواعظين** روي عن أمير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله قال ينبغي للعاقل إذا كان عاقلا أن يكون له أربع ساعات من النهار ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يأتي أهل العلم الذين يبصرونه في أمر دينه وينصحونه وساعة يخلي بين نفسه ولذتها في أمر الدنيا فيما يحل ويحمد **روضة الواعظين** سئل أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن العقل قال التجرع للغصة ومداهنة الأعداء ومداراة الأصدقاء **بيان** المداهنة إظهار خلاف ما تضمر وهو قريب من معنى المداراة **الدرة الباهرة** قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه العاقل من رفض الباطل **نهج البلاغة** قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه قال السيد رضي الله عنه وهذا من المعاني العجيبة الشريفة والمراد به أن العاقل لا يطلق لسانه إلا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة والأحمق تسبق حذفات لسانه وفلتات كلامه مراجعة فكره ومماخضة رأيه فكأن لسان العاقل تابع لقلبه وكأن قلب الأحمق تابع للسانه وقد روي عنه عليه السلام هذا المعنى بلفظ آخر وهو قوله عليه السلام

قلب الأحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه ومعناهما واحد وقال صلوات الله وسلامه عليه إذا تمّ العقل نقص الكلام وقال عليه السلام
لا ترى الجاهل إلا مفرطا أو مفرّطا وسئل عليه السلام عن صفة العاقل فقال هو الذي يضع الشيء مواضعه فقيل له فصف لنا الجاهل
قال قد فعلت قال السيد رضي الله عنه يعني أن الجاهل هو الذي لا يضع الشيء مواضعه فكان ترك صفته صفة له إذ كان
بخلاف وصف العاقل وقال صلوات الله عليه كفاك من عقلك ما أوضح لك سبيل غيّك من رشدك وقال عليه السلام في وصيته للحسن
عليه السلام والعقل حفظ التجارب وخير ما جرّبت ما وعظك كذا ذكره الحكم وروي عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه أنه قال العقل ولادة
والعلم إفادة ومجالسة العلماء زيادة وقال عليه السلام من صحب جاهلا نقص من عقله وقال عليه السلام التثبّت رأس العقل والحدّة رأس
الحمق وقال عليه السلام غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله وقال صلوات الله عليه العقول مواهب والآداب مكاسب وقال عليه السلام
فساد الأخلاق معاشرة السفهاء وصلاح الأخلاق معاشرة العقلاء وقال عليه السلام العاقل من وعظته التجارب وقال عليه السلام رسولك
ترجمان عقلك وقال عليه السلام من ترك الاستماع من ذوي العقول مات عقله وقال عليه السلام من جانب هواه صحّ عقله وقال عليه السلام
من أعجب برأيه ضلّ ومن استغنى بعقله زلّ ومن تكبّر على الناس ذلّ وقال عليه السلام إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله وقال عليه السلام عجبا للعاقل
كيف ينظر إلى شهوة يعقبها النظر إلى باهرة وقال هو العقل رأس الذنوب وإصلاح العيوب الكافي في العلل عن سهل عن داود بن مهران
عن المشيخي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت خلف أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال لي يا جويرية إنه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا
بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت أسألك عن ثلث عن الشرف وعن المروّة وعن العقل قال أما الشرف فمن شرّفه السلطان شرف
وأما المروّة فإصلاح المعيشة وأما العقل فمن اتّقى الله عقل المكارم في وصية أمير المؤمنين لابنه محمد الحنفية واعلم أن رأس العقل بعد
الإيمان بالله مداراة الناس ومضى في هذه الوصية والعاقل من وعظته التجارب نهج البلاغة قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه رسولك
ترجمان عقلك وكتابك أبلغ ما ينطق عنك ومنه ومن نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها لنفسه فذاك الأحمق بعينه ومنه وليس
للعاقل أن يكون شاخصا إلا في ثلث مرمّة لمعاش أو خطوة في معاد أو لذّة في غير محرّم الحسن بن علي أبي الحسن العسكري عليهم السلام عقل
الرابع وأمالي الطوسي في أسولة أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن الحسن بن علي عليهما السلام يا بني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعته
قال فما الجهل قال سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها والامتناع على الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وإن
كنت فصيحا بيان ما استودعته على بناء المجهول أي ما جعلت عنده وديعة وطلبت منه حفظه قوله عليه السلام والامتناع على
الجواب أي عند عدم مظنة ضرر في الجواب فإن الامتناع حينئذ إما للعجز أو للجهل بمصلحة الوقت فإن الصلاح ح في الجواب فقوله عليه
السلام ونعم العون كالاستثناء عما تقدّم الخصال أبي عن سعد سئل الحسن بن علي عليهما السلام فقيل له ما العقل قال التجرّع للغصّة
حتى تنال الفرصة بيان بالغصّة ما يعترض في الحلق وتعسّر إساغته وتطلق مجازا على الشدائد التي يشق على الانسان تحمّلها وهو المراد
هيهنا وتجرّعها كناية عن تحمّلها وعدم القيام بالانتقام به وتداركه حتى تنال الفرصة فإن القيام قبل ذلك لا ينفع سوى الفضيحة
وشدّة البلاء وكذا الكلام في مجالس الأمالي الطوسي عن أبي جعفر الجوهري عن إبراهيم بن محمد الثقفي رفعه قال سأل الحسن بن علي عليهما
عن العقل قال التجرّع للغصّة ومداهنة الأعداء المحاسن أبي عن سعد عن أحمد بن هلال عن أمية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

علي عن أبي المغيرة عن ابن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل ولا
يكون المؤمن عاقلا حتى يجتمع فيه عشر خصال الخير منه مأمول وساق الحديث إلى أن قال ما بعث الله نبيا صلى الله عليه وآله حتى يستكمل العقل
ويكون عقله أفضل من العقل ولا يكون المؤمن عاقلا حتى الرابع الى آخر ما فيه بعد قوله والعاشرة لا يكون وما العاشرة كتاب الاعراب حميد
عن أبي عبيدة الحذّاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يا أبا عبيدة إنا لا نعدّ الرجل فينا عاقلا حتى يعرف لحن القول ثم قرأ عليه السلام
ولتعرفنّهم في لحن القول الصادق عن جدّه عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال والفقيه والمكارم في وصية النبي صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام برواية الصادق عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن أمير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي لا ينبغي للعاقل
أن يكون ظاعنا إلا في ثلث مرمّة لمعاش أو تزوّد لمعاد أو لذّة في غير محرّم عن الإمام عن أمير المؤمنين عليه السلام الخصال بإسناده عن
الصادق عليه السلام في الأربعمائة من كمل عقله حسن عمله وقطع لربه سارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض
أعدّت للمتقين فإنكم لا تنالوا إلا بالتقوى وحده المكارم عن الصادق عليه السلام التودّد نصف العقل أمالي الطوسي المفيد
عن محمد بن عمر الجعابي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن جعفر عن طاهر بن مدرار عن زر بن أنس قال سمعت جعفر بن
محمد عليهما السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون كامل العقل ولا يكون كامل العقل حتى يكون فيه عشر خصال وساق الحديث نحو ما مرّ
في خبر المذكور من علل الشرائع الخصال بإسناده عن محمد العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد عن سهل عن جعفر بن محمد بن بشار
عن الدهقان عن درست عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام قال يعتبر عقل الرجل في ثلث في طول لحيته وفي نقش خاتمه وفي
كنيته بيان لعله في الكتب محمول على أنه كنى نفسه أو سمى ابنه فكنّى به أو يكون إضافة إلى الفاعل أو يكتب لابنه ولا يبعد أن
يكون مصحوب في كتب أو في كتابه كما يدل عليه حديث بعد محاسن الأدب بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قال له
أبي عبد الله عليه السلام يستدل بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته وبرسوله على فهمه وفطنته ومنه عن الأشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت
فالذي كان في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل الكافي بإسناده مثله معاني الأخبار عن محمد العطار
عن الأشعري مثله بيان النكراء الدهاء والفطنة وجودة الرأي وإذا استعمل في مشتهيات جنود الجهل يقال له الشيطنة ونبّه عليه
بقوله إنما قوة أخرى غير العقل أو القوة العقلية إذا استعملت في هذه الأمور الباطلة وكملت في ذلك تسمّى بالشيطنة ولا تسمّى
بالعقل في عرف الشرع وقد مرّ بيانه الكافي أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعد بن شياد عن منصور بن
يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حكم آل داود عليه السلام على العاقل أن يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه
الاختصاص قال الصادق عليه السلام العاقل من كان ذلولا عند إجابة الحق منصفا بقوله جموحا عند الباطل خصما يقوله يترك دنياه
ولا يترك دينه ودليل العاقل شيئان صدق القول وصواب الفعل والعاقل لا يحدّث بما ينكره العقول ولا يتعرض للتهمة ولا يدع مداراة
من ابتلى به ويكون العلم دليله في أعماله والحلم رفيقه في أحواله والمعرفة تعينه في مذاهبه والهوى عدوّ العقل ومخالف
الحق وقرين الباطل وقوة الهوى من الشهوة من أكل الحرام والغفلة عن الفرائض والاستخفاف بالسنن والخوض في الملاهي

بيان في القاموس محج الرجل كمنع محجا وتوبحا ومحاجا وهو محوج اخترأ به وغلبه وقال رجل حضم كغزم مجادل قوال من اعلى معاشرته
وخلطته واستهان بالشيء اي باهانه وحقره والخوض في الملاهي الدخول فيها والغاية بها من غير روية والتمادي فيها الاختصاص اى الفقد
عليه السلام افضل طبايع العقل العبادة واوثق الحديث له العلم واجل حظوظه الحكمة وافضل ذخايره الحسنات وقال عليه السلام كمال
العقل في ثلث التواضع لله وحسن اليقين والصمت الا من خير وقال الجهل في ثلث الكبر وشدة المراء والجهل بالله فاولئك هم الخاسرون
وقال عليه السلام يزيد عقل الرجل بعد الاربعين الى خمسين وستين ثم ينقص عقله بعد ذلك وقال عليه السلام اذا اردت ان تختبر عقل
الرجل في مجلس واحد فحدثه في خلال حديثك بما لا يكون فان انكره فهو عاقل فان صدقه فهو احمق وقال عليه السلام لا يلسع العاقل
من جحر مرتين مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة قال الصادق عليه السلام الجهل صورة ركبت في بني آدم اقبالها ظلمة وادبارها نور و
العبد متقلب معها كتقلب الظل مع الشمس الا ترى الى الانسان تارة تجده جاهلا بخصال نفسه حامدا لها عارفا بعيبها في غيره ساخطا
وتارة تجده عالما بطباعه ساخطا لها حامدا لها في غيره فهو متقلب بين العصمة والخذلان فان قابلته العصمة اصاب وان قابله
الخذلان اخطأ ومفتاح الجهل الرضا والاعتقاد به ومفتاح العلم الاستبدال مع اصابة موافقة التوفيق وادنى صفة الجاهل دعواه
العلم بلا استحقاق واوسطه جهله بالجهل واقصاه جحوده العلم وليس شيء اثباته حقيقة نفيه الا الجهل والدنيا والحرص فالكل
منهم كواحد والواحد منهم كالكل بيان كتقلب الظل مع الشمس اي كما ان شعاع الشمس يتغلب على الظل ويفني مكانه وقد يكون
بالعكس فكذلك العلم والعقل قد يستوليان على النفس فيظهر له عيوب نفسه وما قد يعقل عنه يغلب ما اكتسبه وقد يستولي الجهل فيرى
محاسن غيره مساوي ومساوي نفسه محاسن ومفتاح الجهل الرضا بالجهل والاعتقاد به وبانه كمال لا ينبغي مفارقته ومفتاح العلم
طلب تحصيل العلم بدلا عن الجهل والكمال بدلا عن النقص وينبغي ان يعلم ان سعيه مع عدم مساعدة التوفيق ولا ينفع فيتوسل
بجنابه تعالى ليوفقه قوله عليه السلام اثباته اي عرفانه قال الفيروزابادي اثبته عرفه حق المعرفة وظاهران معرفة هذه الامور كما هي
المستلزمة لتركها ونفيها اي المقتضي لانه كل من اقر بثبوت هذه الاشياء ولا محالة اقر بنفيها عن نفسه والمراد بالدنيا حبها قوله
عليه السلام فالكل كواحد اي معناه ان هذه الخصال كخصلة واحدة لتشابه مساويها وانبعاث بعضها عن بعض وتقوي بعضها ببعض
كالاخير والله يعلم المحاسن القرابة عن علي بن حديد عن سماعة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه وجرى
ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف
الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله جل ثناؤه خلق العقل وهو اول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من
نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي ثم قال وخلق الجهل
من البحر الاجاج الظلماني فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا
فلما راى الجهل ما اكرم به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيتني بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت
فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين جندا الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو

وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر
وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضده القسوة والرحمة وضده الغضب والعلم وضده
الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضده التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضده الجراة
والتواضع وضده التكبر والتؤدة وضده التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الا
ستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقة وضده القسوة واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع
والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة
والقنوع وضده الحرص والمواساة وضده المنع والمودة وضده العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضده المعصية
والخضوع وضده التطاول والسلامة وضده البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل
والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضده البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار
والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم
وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده
العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف
وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان
والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام وضده
المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار
وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده
البخل والاستنكاف وضده النشاط والكسل وضده الفرح فلا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي
نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود
حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء عليهم السلام وانما يدرك
الفوز بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته علل الشرايع ابن الوليد عن الصفار
عن البرقي عن علي بن حديد عن سماعة مثله الخصال ابي عن سعد والحميري معا عن البرقي عن علي بن حديد عن سماعة مثله بيان
العقل هنا يحتمل المعاني السابقة والجهل ما القوة الداعية الى الشر او البدن ان كان المراد بالعقل النفس وفيما يناسبه لان العقل
لارباب الكمال من الانبياء والائمة عليهم السلام في هداية الخلق وتوفيقه الله مقرونة عليه في معارضة آدم وابليس بعد تمرده و
انه اعطاها مثل تلك الجنود والحاصل ان هذه الجنود للعقل واصحابه وتلك عساكر للجهل واربابه والخير هو كونه مقتضيا لايصال الخيرات و
لا يصال الخير اما الى نفسه واما الى غيره والشر يقابله بالمعنيين وهما وزيرين لكونهما منشأين لكل ما ذكر بعدهما من الجنود
بينهما الميزان عليهما متوقفان لها وضدهما جميعها عن رايهما والتصديق والجحود نعليهما من الثمرات المذكورة ويمكن تخصيص الايمان

بما يتعلق بالاصول والتصديق بما يتعلق بالفروع ويحتمل ان يكون الفرق بالاجمال والتفصيل بان يكون الايمان التصديق الاجمالي بما
جاء به النبي صلى الله عليه وآله والتصديق الايمان بتفاصيل والعدل التوسط في جميع الامور بين الافراط والتفريط والمعنى المعروف
وهو مناسب في الاول والرضا بقضاء الله والطمع لعله تأكيد للرجاء ويمكن ان يكون بحقق الرجاء بالامور الاخروية والطمع بالفوائد الدنيوية او الرجاء ما يكون باستحقاق والطمع بدونه وقيل ويكون المراد بالطمع طمع ما في ايدي الناس بان يكون من جنود الجهل
على خلاف الترتيب لا يخفى بعده والرحمة والرأفة احدهما من المكررات ويمكن ان يكون المراد بالرأفة الحالة والرحمة ثمرتها وفي الحاسن
والاول في صفة الرأفة القسوة وفي اكثر نسخ الخصال العزة او على الحلية والاستيلاء والفهم اما المراد به حالة للنفس تقتضي سرعة
ادراك الامور والعلم بدقائق المسائل او اصل الادراك فعلى الثاني تحقق بالحكمة العملية لتغاير العلم والعقل يبنغ الفطن والفرح من المحركات
والشبهات ضد الفطنة والتبلد وعدم الجلالات بعضهما في ادركها بالشهوات قال في القاموس الحزن بالضم وبالتحريك ضد الفرح
وان لاجل الخوف والقرب من الامور والرهبة الخوف مما يتعرض عقابا او من الخلق او من النفس او الشيطان وللاول التعيم فيحمل الخوف
على ما يتعلق بالدنيا او الدنيا والمودة بفتح التاء وفتح الهمزة وسكونها التراخي والتأني اي عدم المبادرة الى الامور الا بعد تفكر
فان التوجه للوقوع في المهالك وفي القاموس هو كلامه كفرح كثر في الخطاء والباطل والهذر وحركة الكثير او قل واسقط الكلام
والاختلاط والانقياد لمن خالف بينهما بانه ويمكن بالتسليم انقياد لائمة الحق وبالثاني في مقابل التسليم الشك فالمراد بالتسليم
الانقياد بما يصدر عن الانبياء والائمة عليهم السلام ويصعب على الاذهان فهمه كما سيأتي في ابواب العلم والمراد بالغنى غنى النفس
والاستغناء عن الخلق لا الغنى بالمال فانه غالبا مع اهل الجهل وهذه الفقرة الناس والتوسل بهم في الامور والتحوج عبارة عن
زوال الصورة عن المدركة لا الحافظة وهذا احق في مقابل الذكر لانه هو الاسترجاع عن الحافظة والنسيان عبارة عن زوال الصورة
عن الحافظ وهذا الحق في مقابل التحفظ والمواساة جعل الاخوان مساهمين ومشاركين في المال كما نقل الحسن بن علي بن ابي طالب صلوات
الله وسلامه عليهما والبها والسلامة هي البراءة من البلايا وهي العيوب والآفات والعاقل يتخلص منها ويعرفها ويعرف طرق التخلص
منها والجاهل يختارها ويقع منها من حيث لا يعلم وقال شيخنا البهائي رحمه الله في هذه الفقرة لعل المراد سلامة الناس منه كما ورد في الحديث
المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه وربما يراد بالبلاء ابتلاء الناس به والنفاهة ذكاء الفؤاد وتوقده وقوله عليه السلام والفهم وضده
الغباوة وفي خلال التراجم الفطنة وضدها الغباوة ولعله اولى لعدم التكرار وعلى ما في الخصال تحتاجه من المكررات ويمكن تخصيص
احدهما بنوع مصالح النشأة الاولى والاخر بالاخرى او احدهما بمرتبة من الفهم والذكاء والاخر بمرتبة فوقها والمعرفة ومقابله
الشفاعة انه يحتاج الى مكلف والمعرفة تطلق على ادراك الشيء بصفاته وآثاره بحيث لو وصل اليه عرفت انه هو ومقابلته الانكار
بمعنى عدم حصول ذلك الادراك فان الانكار يطلق عليه ايضا كما يطلق على الجحود وفي الخصال بدل المعرفة المكاشفة وهي المنازعة
والمجادلة وسلامة القلب وهو ان يكون في قلبه وباطنه ما في ظاهره اعداء الناس والمكرهم وصدق المكاشفة وهو ان يكون
في الظاهر بمقابل المكر والخديعة وفي الغيبة يكون في مقام التقرير وفي الخصال سلامة الغيب ويكون في غيبة غيره ما لا في حضرته
والكتمان اي كتمان عيوب المؤمنين او اسرارهم او كتمان ما يجب ان يخفى كتمانه كما كتمان الحق في مقام التقية وكتمان العلم من غير اهله

والتحفظ على المحافظة عليها وعلى ادائها في اوقاتها وضدها الاخلال بذلك بتركها او ادائها في غير اوقات فضيلتها او بغير الشرائط وحمل صفة الجمع
لما سيأتي في اخبار الله تعالى في اخبار كثيرة ان الله تعالى لا يضيع اجر من احسن العمل وعلى المحافظة على حفظ الجنان بتجديد فيحبه يوم القيمة كل
من دراء والخفية العل المراد منها الاخلاص في العبادة اذ بذلك يتحقق حقيقة العبادة وهذه الفقرة فيهم وقيمة من فقرة الاخلاص والقلوب
فان الاول الاخلاص على الدنيا بان لا يشوب معه طمع جنة ولا خوف نار والحبيب نفع ولا دفع ضرر والحقيقة على عدم مراعاة المخلوقين في
المعروف والاجناس والاتيان بهم والامر به وكذا المنكر والنهي عنها الرتبة ولعل هذه الفقرة مخصوصة بالنساء ويحتمل التعميم ويشمل
من الرجال وعورات وعوراتهم والاداعة الافشاء والانصاف التوبة والعدل بين نفسه وبين الاقارب والاباعد والحمية كونه
تقديم نفسه على غيره وان كان الغير احق وتقديم عشيرته واقاربه على الاباعد وان كان الاحق مع الاباعد والتقية جاءت بمعنى التوافق في
الامر وفي الخصال المهنة مكان التهيئة والمهنة وبالكسر والفتح التزيين كفلانة الحذق بالخدمة والعمل وضده كضعف وخفيفا في
خدمة وحربه وحرفة كما في القاموس والمراد ها هنا طاعة ائمة الحق والاطاعة لهم والبغي والخروج عليهم وعدم الانقياد لهم والطبع في بعض
النسخ بالميم ومع قلة الحياء وفي بعضها بالقاف المعجمة او بالطاء المعجمة او طلع لباس الحياء وهو في بلاد شائع والقصد اختيار الوسط في الامور ولانه
الطريق الوسط الموصل الى النجاة والراحة او اختيار ما يوجب الجنة القاصي لا راحة الدنيا فقط والبقوت الاقتيات بسهولة وقال
الجانب والبركة تكون بمعنى الثبات والزيادة والقوى والثبات على الحق والتوبة زيادة في الاعمال ويفحص عن الايمان والبقاء ونزل
ما يوجب محو هذه الامور او بطلانها ونقصها وفسادها ويحتمل ان يكون المراد البركة في المال وغيره من الامور الدنيوية فان العاقل يجمل
من الوجه الذي يصلح له ويعرف مواضع الصرف فيه فيبقى ويزيد ويسقط ويدوم له بخلاف الجاهل والعافية من الذنوب والعيوب
او من المكاره فان العاقل بالشكر والعقل يحفظ النعم من النقار ويستجلب زيادة النعمة ويمنعها من الاعصار والجاهل بالكفران
وما يورث زوال الاحسان وارتكاب ما يوجب الابتلاء بالغموم والاحزان على خلاف ذلك ويمكن ان تكون هذه ايضا من المكررات ويظهر
مما ذكرنا الفرق على بعض الوجوه والقوام كسحاب بالعدل وما يعاش به او اختيار الوسط في تحصيل المعاش الى الاكتفاء بقدر الكفاف
والمكاثرة المغالبة في الكثرة او تحصيل متاع الدنيا زائدا على قدر الحاجة للمباهاة والمغالبة ويحتمل ان يكون المراد بالاول التوسط
في الانفاق وترك البخل والتبذير كما قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فالمراد بالمكاثرة
المغالبة في كثرة الانفاق والحكمة العمل بالعلم واختيار النافع لا يليق وضدها اتباع هوى النفس والهوى هو الميل والوقار
والثبات وعدم الانزعاج بالفتن وترك الطيش والمبادرة الى ما لا ينبغي والحاصل ان العاقل لا يزول عن موضعه ولا يحركه الا ما تحكم
بالحركة اليه لرعاية خير وصلاح والجاهل يحركه بالتوهمات والتخيلات واتباع القوى الشهوانية والغضبية فيترك العاقل
عزيز الوجود ويحرك الجاهل كثير الخفق والسعادة اختيار ما يوجب حسن العاقبة والاستغفار اعم من التوبة اذ يشترط في
التوبة العزم على الترك في المستقبل ولا يشترط ذلك في الاستغفار ويحتمل ان يكون مؤكدة للفقرة السابقة والاغترار والانخداع
من النفس والشيطان بتسويف التوبة والغفلة عن الذنوب ومضارها وعقوباتها والمحافظة على اوقات الصلوة والتهاون
التأخير على اوقات الفضيلة او المراد المحافظة على اوقات الصلوة والتهاون التأخير على اوقات الفضيلة او المراد المحافظة

والتعفف

على جميع الخلائق والاستنكاف والاستكبار عن عبادة الله تعالى وترك الرياء والاستكبار لقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
كانت تقتضي البقاء والمشاكلة مع الاخوان قوله الالفة وضدها الفرقة في بعض النسخ العصبية وكذا الالفة هنا والمراد بالفرقة
والضار الموجبة لرفع الالفة وتفصيل هذه الخصال وتحقيقها سيأتي ان شاء الله تعالى في ابواب الكفر والايمان ثم اعلم ان ما ذكر من الجنود هنا
احد وثمانون خصلة وفي الخصال ثمانية وسبعون وكذا في بعض النسخ المعتبرة اما من عليه السلام او من النساخ بان اسقطوا البعض
الحديث الثاني عشر الاصل الكلام عن الصادق عليه السلام الموضع فيه العقل ... عن الصادق عليه السلام وقال هشام بن الحكم يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انيسه في الوحشة
وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود
الكاظم عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخصال وعلل الشرائع احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني
عن محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي عن ابيه عن موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب
فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة همه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء
باليقين والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل ادبر فادبر ثم قال له اقبل
فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الله
تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد
وبك اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل عند ذلك ساجدا فكان
في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل رأسه فقال الهي اسألك ان تشفعني
فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه بيان ونتوجه النور المخزون يحتمل ان يكون
نور العقل من انواره تعالى التي خلقها وقدرها لكشف المعارف على الخلق او خلقه من جنس نور او مادة كانت شيئا نورانيا مخزونا
في خزائن العرش ويحتمل التجوز كالمجهول العلم نفسه لشدة ارتباطه به وكونه ناظرا الى الاعلى ونظره الى الدرجة العليا كان نفسه
عينه والفهم روحه لان حيات النفس بالروح وهو بدون الفهم كجسد بلا روح والزهد رأسه اي افضل اجزائه وارفعها كما ان
الرأس اشرف اجزاء البدن او ينتفي بانتفاء الزهد كما ان الشخص يموت بمفارقة الرأس والحياء عينيه على التشبيه الاول لانه الحافظة
عليه او على من اتصف به كالعينين والحكمة لسانه لان العقل كالانسان الشخص وكما ان الشخص بدون اللسان يكون ناقصا كذلك العقل
والرحمة قلبه لانهما تنشئان عليه من الله وهو كالقلب ويحتمل ان يكون كاشفا عن اعلام واعتقاد التصديق به للحق تعالى والاشد
معرفة الشيء المتقين به وحمل اكثر اجزاء هذا الخبر على المعنى الاخير من معاني العقل اي نور النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين
انسب والتجوز والتمثيل والتشبيه اظهر قوله شفعته في كذا اي قبلت شفاعته فيه وقد مر في توضيح اخبار السابقة ما يؤيد في

العقل

العقل لهم هذا الخبر مروي عن الله تعالى في تحقيق الاشياء وفيها وضعف العلم مرفوع تحف العقول وصية موسى بن جعفر لهشام بن الحكم
وصفة العقل والعلم والعلم بالقوم يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام بن الحكم ان الله عز وجل اكمل للناس الحجج بالعقول و
افضى اليهم بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله عز وجل ذلك دليلا
على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال
حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به
الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون بيان المراد بالقول في قوله تعالى يستمعون القول فيتبعون
احسنه اما القرآن او مطلق المواعظ فيتبعون احسنه فاحسنه معناه اي اذا ورد واجبان امر بينهما او بكون الجمع بينهما يختارون
احسنهما وعلى الاول فالاحسن ان يكون المراد بالاحسن المحكمات ويمكن ان يحمل القول في مطلق الكلام الذي من قولهم فهو ذو الاول
بالحق فاذا سمعوا الحقا لحق منها وعلى تقدير ان يكون المراد بالقول القرآن هو مطلق المواعظ فاحسنه ارجاع التفسير الى المفصل
المذكور منها اي يتبعونه احسن اتباع قوله على الناس عليه السلام اكمل للناس الحجج بالعقول وافضى اليهم بالبيان المراد بالحجج الحجة
او الانبياء والاوصياء عليهم السلام والاحتجاج وقطع العذر او كل حجة على الناس بما اتاهم من العقول وافضى اليه اي
وصل والباء للتعدية او بعد ما اكمل عقولهم القى اليهم بيان ما يلزمهم علمه ومعرفته وفي الكافي ونصر النبيين بالبيان والادلة
ما يبين في كتابه من دلائل الربوبية والوحدانية او بما اظهر من اثار صنعه وقدرته في الافاق وفي انفسهم والادلة اشبه با
التفريع قوله تعالى واختلاف الليل والنهار اي تعاقبهما على هذا النظام المشاهد بان يذهب احدهما ويجيء الاخر خلفه
وبه فسر قوله تعالى هو الذي جعل الليل والنهار خلفة او تفاوتهما في النور والظلمة او في الزيادة والنقص ودخول احدهما في الاخر او
في الطول والقصر بحسب الفصول واختلاف كل ساعة من ساعاتهما بالنظر الى الامكنة المختلفة فانه ساعة فرضناها
صبح لموضع وظهر للاخر وهكذا والفلك يجيء مفردا وجمعا وهو السفينة وما في قوله تعالى بما ينفع الناس اما مصدرية
اي بنفعهم او موصولة اي بالذي ينفعهم من المحمولات والمجلوبات وما انزل الله من السماء من ماء من الاولى للابتداء والثانية
للبيان والسماء يحتمل الفلك والسحاب وجهة العلو واحياء الارض بالنباتات والازهار والثمرات وبث فيها عطف
على انزل او على احيا فان الدواب ينمون بالخصب ويعيشون بالمطر والبث النشر والتفريق والمراد بتصريف الرياح
اما تصريفها في مهابها قبولا ودبورا وجنوبا وشمالا او في احوالها حارة وباردة وعاصفة ولينة وعقيمة ولواقح او
جعلها تارة للرحمة وتارة للعذاب والسحاب المسخر بين السماء والارض لا ينزل ولا يرتفع ولا ينقشع مع ان الطبع يقتضي
احدهما حتى يأتي امر الله وقيل تسخيره تصريف الرياح تقليبه في الجو بمشية الله وفي الاية دلالة على تكليفهم لزوم التفكر في

ونزاهة مصنوعاته تعالى والاستدلال بها على وجوده ووحدته وعلمه وقدرته وحكمته وسائر صفاته وعلى جواز ركوب البحر والتجارة والا
سفار لجلب الاقوات والامتعة وقوله عليه السلام قد جعل الله جل وعز دليلا على معرفته في الكلام دلالة دليلا او كلا من
الآيات المذكورة سابقا ولاحقا وقوله تعالى وسخر لكم اي هيأها لما ينفعكم ومسخرات بالنصب حال من الجميع اي نفعكم بها
حال كونها مسخرات لله خلقها ويدبرها كيف شاء وقرأ حفص والنجوم مسخرات على الابتداء والخبر فيكون نفيا للحكم بعد تخصيصه
ورفع ابن عامر الشمس والقمر ايضا وقوله تعالى يريكم البرق الفعل مصدر بتقدير ان او صفة لمحذوف اي آية يريكم بها البرق
خوفا من الصاعقة او تخريب المنازل والزروع او من المسافرة وطمعا في الغيث والنبات وسقي الزروع او للمقيم ونصبهما
على العلة والفعل لازم الفعل المذكور لان ارادتهم تستلزم رؤيتهم او للفعل المذكور بتقدير مضاف اي ارادة خوف وطمع او
بتأويل الخوف والطمع بالاخافة والاطماع او على الحال نحو كلمته شفاها يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة
فقال وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال ثم دمرنا
الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون يا هشام ثم بين ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا
عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
وقال ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم ذم الكثرة فقال وان
تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال واكثر الناس لا يعقلون واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم مدح القلة فقال
وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وما آمن معه الا قليل يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن
الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب بيان قوله تعالى وما
الحياة الدنيا الا لعب ولهو وما اعمالها الا لعب ولهو يلهي الناس ويشغلهم عما يعقب منفعة دائمة قوله تعالى فما متاع الحياة الدنيا
المتاع ما يتمتع به قوله عليه السلام عقابه مفعول لقوله خوف او يعقلون او [illegible] على سبيل التنازع والتدمير الاهلاك اي
بعد ما نجينا لوطا واهله اهلكنا [illegible] وانكم يا اهل مكة لتمرون على منازلهم في متاجركم الى الشام فان سدوم في طريقه
مصبحين اي داخلين في الصباح وبالليل اي مساء او نهارا وليلا فليس فيكم عقل تعتبرون به والفينا اي وجدنا قوله تعالى
اولو كان الواو للحال او للعطف والهمزة للرد والتعجب وجواب لو محذوف اي لو كان آباؤهم جهلة لا يتفكرون في امر الدين
ولا يهتدون لاتبعوهم قوله عليه السلام ان شر الدواب اي شر ما يدب على الارض او شر البهائم الصم عن سماع الحق وقوله
البكم عن التكلم به وقوله بل اكثرهم لا يعقلون ليس في قرآننا وهذه الآية في سورة لقمان وفيها بل اكثرهم لا يعلمون ولعله
كان في قراءتهم كذلك وكذا ليس في هذا القرآن واكثرهم لا يشعرون فاما ان يكون هذا كلامه عليه السلام او اشار الى
مضمون بعض الآيات والضمير راجع الى الكفار [illegible] كانوا [illegible] بان خالق السماوات والارض هو الله تعالى لكنهم كانوا
يشركون الاصنام معه تعالى في العبادة يا هشام ان الله يقول ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني العقل وقال ولقد

آتينا

آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن
سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام لكل شيء دليل
ودليل العاقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العاقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام
لو كان في يدك جوزة وقال الناس لؤلؤة ما كان ينفعك وانت تعلم انها جوزة ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس انها جوزة ما
ضرك وانت تعلم انها لؤلؤة يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم
بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام ما من عبد الا وملك آخذ بناصيته فلا يتواضع الا رفعه الله ولا
يتعاظم الا وضعه الله بيان قوله تواضع للحق اي لله تعالى بالايمان به والطاعة او للحق اي ذا الحق او لقبوله لقائله عالم من
الامم وكثير وفي الكافي وحشوها الايمان اي ما يحشى فيها وتملأ به والشراع ككتاب الملاءة الواسعة فوق خشبة يصفقها الريح
فتمضي بالسفينة والقيم مدبر امر السفينة والدليل العالم وقال في المغرب السكان ذنب السفينة لانها به تقوم وتسكن قوله
عليه السلام ودليل العاقل التفكر وقوله ومطية العاقل التواضع في الكافي مكان العاقل العقل في الموضعين وعلى النسختين يحتمل ان
يكون المراد انه دليل العاقل والعقل التفكر اي العقل او العاقل يصل الى مطلوبه بالتفكر فهو دليلهما او ان المراد ان التفكر يدل على ان
المرء عاقل او على العقل وكذا يحتمل حملهما قوله ومطية العاقل التواضع اي مع التواضع يركب على ما يدل عليه عقله ويوصله
باعانة ومع التكبر وعدم طاعة امته تضعف عقله ولا يعين على اعانة في الامور كالرجل الذي يعجز عن الوصول الى المقصد وعلى نسخة
العقل اظهر كما لا يخفى على من له عقل وقوله عليه السلام لو كان في يدك جوزة الخ المراد منه عدم الاغترار والافتخار بمدح الناس
وثنائهم وقوله ليعقلوا ضمير الجمع فيه راجع الى العباد اي ما بعث انبياءه ورسله على عباده الا ليعقل العباد عن الله الا ليعقلوا
الا [illegible] الانبياء والرسل عليهم السلام يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل
والانبياء والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا
على ثلاث فكأنما اعان هواه على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته
بشهوات نفسه فكأنما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت
قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل
اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند ربه وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في
غير عشيرة بيان قوله عليه السلام من اظلم نور تفكره بطول امله [illegible] اظلم متعديا واضافة النور الى التفكر اما بيانية او
لامية والسبب في ذلك ان طول الامل يميل الى الدنيا ولذاتها فيشتغل عن التفكر والطرائف الامر الجديد المستغرب الذي فيه نفاسة
ومحو الطرائف بالفضول اما لانه اذا اشتغل بالفضول شغل عن الفكر في زمان التكلم بالفضول او لانه اذا سمع الناس منه الفضول
لم يعبأوا بالحكمة او اذا اشتغل به محا الله الحكمة عن قلبه وقوله كيف يزكو الزكوة يجيء بمعنى النمو والطهارة وهنا يحتملهما و
الامر اما بمعنى مطلق الشأن اي الامور المتعلقة به الله تعالى او مقابل النهي وقوله عقل عن الله اي علم [illegible] معرفة ذاته وصفاته وحكمه

ومراميه واعطاه الله العقل او علم الامور بعلم مفيض من الله بان اخذه من انبيائه وحججه عليهم السلام اما بلا واسطة او بواسطة او طلع عقله الى درجة يفيض الله عليه بغير تعليم بشر وغناه اي يغنيه او كان اهل الدنيا اغناهم بالمال فهو غناه بالله وقربه ومناجاته والبلغة الى الكفاف من غير عشيرة وهي القبيلة والرهط الادنون. يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العالم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان كان يغنيك ما يكفيك فادنى ما في الدنيا يكفيك وان كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء من الدنيا يغنيك يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام ان الله جل وعز حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه

بيان قوله نصب الخلق وفي الكافي نصب الحق ونصب اما مصدر او فعل مجهول اي انما نصب الله الخلق او الحق والدين بارسال الرسل وانزال الكتب للطاعة في اوامره ونواهيه والتعلم بالعقل او يعتقد وفي بعض النسخ او من الاعتقاد بمعنى التصديق والاذعان وقوله معرفة العالم وفي الكافي ومعرفة العلم اي علم العالم وما في الاخير لعله احتياج ذي العقل من جهتين لفهم ما يلقيه العالم ومعرفة العالم الذي ينبغي اخذ العلم عنه وقوله قليل العمل من العالم في الكافي من العالم مقبول قوله ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة اي رضي بالقليل والحقير من الدنيا مع الحكمة مع الدنيا الكثيرة وقوله عليه السلام ان الدنيا طالبة ومطلوبة وفي الكافي ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة والدنيا طالبة لاجل ان توصل اليه ما عندها من الرزق المقدر ومطلوبة يطلبها الحريص عليها للزيادة والآخرة طالبة تطلبه لتوصل اليه اجله المقدر ومطلوبة يطلبها طالب السعادات الاخروية بالاعمال الصالحة قوله عليه السلام ربنا لا تزغ قلوبنا الزيغ الميل والعدول عن الحق قوله عليه السلام رداها اي هلاكها وضلالها قوله عليه السلام الا من كان قوله لفعله مصدقا اما على صيغة اسم الفاعل اي ينبغي ان يكون الا ما يامره ثم يأمر غيره ليكون قوله مصدقا لفعله او على صيغة المفعول قوله عليه السلام لان الله لم يدل على الباطن الخفي من العقل اي المخفي في الانسان لا يعرف وجوده في شخص الا بما يظهر من الجوارح من الآثار والافعال الحسنة الناشئة منه ويمكن ان يكون المراد بالعقل المعرفة كما لا يخفى على من له معرفة

يا هشام كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما من شيء عبد الله به افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت ولا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب

اليه

اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باخوانه واهله مد في عمره يا هشام لا تمنحوا الجهال الحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم يا هشام كما تركوا لكم الحكمة فاتركوا لهم الدنيا يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها

بيان دهره اي في تمام دهره وعمره قوله الذل احب اليه المراد الذل والعز الدنيويان او ذل النفس وعزها وترفعها قوله عليه السلام وهو تمام الامر اي كل امر من امور الدنيا يتم به او كانه جميع امور الدين سيما الخير والمراد بالكفر جميع انواعه كما مر تفصيلها في موضعه ان شاء الله قوله عليه السلام من حسنت نيته اي عزمه على الخيرات والطاعات او المراد الاخلاص في اعمال الحسنة قوله عليه السلام لا تمنحوا الحكمة اي لا تعطوا قوله عليه السلام لا دين لمن لا مروة له المروة الانسانية وكمال الرجولية وهي الصفة الجامعة لمكارم الاخلاق ومحاسن الآداب قوله لنفسه خطرا الخطر بالتحريك بمعنى القدر والمنزلة والحظ والنصيب في السبق الذي يتراهن عليه والكل محتمل في هذا الموضع

يا هشام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام ويشير بالراي الذي فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه يوصي اصحابه يقول اوصيكم بالخشية من الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والاكتساب في الفقر والغنى وان تصلوا من قطعكم وتعفوا عمن ظلمكم وتعطفوا على من حرمكم وليكن نظركم عبرا وصمتكم فكرا وقولكم ذكرا وطبيعتكم السخاء فانه لا يدخل الجنة بخيل ولا يدخل النار سخي يا هشام رحم الله من استحيى من الله حق الحياء فحفظ الراس وما حوى والبطن وما وعى وذكر الموت والبلى وعلم ان الجنة محفوفة بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات يا هشام من كف نفسه عن اعراض الناس اقاله الله عثرته يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيامة يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه

بيان قوله ادب العلماء زيادة في العقل اي مجالستهم وتعلم آدابهم والنظر الى افعالهم واطوارهم موجبة لزيادة العقل واستثمار المال وفي الكافي استثمار المال اي استنماؤه بالتجارة والمكاسب دليل تمام الانسانية وموجبة لتمام قوله قضاء النعمة اي شكر لحق نعمة عليه حيث جعله موضع مشورته او شكر نعمة العقل وهو من اعظم النعم ولعل الاخير اظهر كما لا يخفى على من له عقل قوله ولا يرجو ما يعنف برجائه التعنيف اللوم والتعيير بعنف وترك الرفق والغلظة وكلاهما محتمل والسر والعلانية بالنظر الى الخلق والرضا والغضب اي سواء كان راضيا عما يعمل منه او ساخطا عليه والحاصل اي لا يتغير رضاه

عن أحد ومخالطة عليه سبباً للفروع من الخلق والاكتساب يحتمل اكتساب الدنيا والآخرة قوله عليه السلام وما حوى اي ما حواه الرأس
من العين والأذن واللسان وسائر المشاعر بأن يحفظها عما حرم عليه والبطن وما وعى اي ما جمعه من الطعام والشراب بأن لا يكون
من حرام والبلى بالكسر الاندراس والاضمحلال في القبر والجنة محفوفة بالمكاره اي لا يحصل إلا بمقاساة المكاره في الدنيا قوله أقال
الله عثرته الإقالة في الأصل فسخ البيع بطلب المشتري والاستقالة طلب ذلك والمراد هنا تجاوز الله وترك العقاب الذي اكتسبه العبد
لنوع فعل كأنه اشترى العقوبة وندم فاستقال والعثرة الزلة والمراد المعاصي يا هشام وجد في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله
عليه وآله إن أعتى الناس على الله من ضرب غير ضاربه وقتل غير قاتله ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه
وآله ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً يا هشام أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله بعد المعرفة به
الصلاة وبر الوالدين وترك الحسد والعجب والفخر يا هشام أصلح أيامك الذي هو أمامك فانظر أي يوم هو وأعد له الجواب
فإنك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر وأهله فإن الدهر طويلة قصيرة فاعمل كأنك ترى ثواب عملك لتكون أطمع في ذلك
واعقل عن الله وانظر في تصرف الدهر وأحواله فإن ما هو آت من الدنيا كما ولى منها فاعتبر بها وقال علي بن الحسين عليهما السلام إن جميع
ما طلعت عليه الشمس في مشارق الأرض ومغاربها بحرها وبرها وسهلها وجبلها عند ولي من أولياء الله وأهل المعرفة
بحق الله كفيء الظلال ثم قال أولا حر يدع هذه اللماظة لأهلها يعني الدنيا فليس لأنفسكم ثمن إلا الجنة فلا تبيعوها بغيرها
فإنه من رضي من الله بالدنيا فقد رضي بالخسيس بيان قوله عليه السلام في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله قال في القا
موس والذؤابة من العز والشرف الجلدة المعلقة على آخر الرحل ولعل المراد بذؤابة السيف ما يعلق عليه بحفظ الغمد كالمقبض
ونحوه وأعتى من العتو وهو التجبر والتجاوز عن الحد والتكبر قوله غير ضاربه اي من لم يضربه ولا أراد ضربه ومن تولى غير مواليه
الذي أعتقه أي غير معتقه أو الذي يتبرأ عن نسبه والذي في الذنب من أئمة المؤمنين بأن يجعل غيره ولياً له ومحدثاً
أماماً وعلى الخبر الأخير من الأخبار المعتبرة قوله عليه السلام ومن أحدث حدثاً أحدث البدعة أو القتل أو فعل في الغير أو كل
أمر منكر الذي ليس معتاد ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فعلى الكسر من نصر جانياً أو
آواه وأجاره من خصمه وحال بينه وبين أن يقتص منه والفتح هو الأمر المبتدع نفسه ويكون المعنى الإيواء فيه الرضا به والصبر
عليه فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه قوله لم يقبل الله منه
يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً قد تكرر في أخبارنا الصرف بالتوبة والعدل بالفداء كما سيأتي أيضاً إن شاء الله تعالى وقال في القاموس الصرف
في الحديث التوبة والعدل الفدية أو النافلة والعدل الفريضة قوله أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله بعد المعرفة به بناء على التقدير بعد
يكون جميع العقائد الضرورية فيها قوله عليه السلام فإن الدهر طويلة قصيرة طول الدهر في نفسه لا ينافي قصره
بالنسبة إلى كل شخص أي أخذ موعظتك من الدهور الماضية والقرون الخالية ويحتمل أن يكون المراد عمر كل شخص باعتبار ما يرى في القاموس
الظلال بالكسر ما يستظل به من شجر أو غيره والظل والظلال والفيء من كل شيء شخصه أو كنه وهو
الذي يأوي إليه المرء والظلال ما أظلك من سحاب أو نحوه والظل بالضم ما يستظل به والجمع ظلل وظلال وقال الفيء ما كان شمساً فنسخه الظل

وقال الجوهري اللماظة بالضم ما يبقى في الفم ويحتمل أن يكون المراد في الأشياء دون الأظلال كالأشجار و
الجدار ونحوها والمراد التشبيه بالفيء الذي هو نوع من الظلال فإن الفيء لحدوثه أشبه بالدنيا من سائر الظلال لما فيه من الا
شعار بالتحول والزوال والانتقال أي الظلال المستقيمة المتحولة وفي الصحاح اللماظة بالضم ما يبقى في الفم من الطعام
ومنه قول الشاعر ع لماظة أيام كأحلام نائم انتهى ولا يخفى حسن هذا التشبيه إذ كما لا قدر للماظة من الدنيا فهو
لما هو من قدر الأكل قبله والنفع الأول به والانتفاع الأول أكثر من انتفاع الآخر وتركه فاسد له للآخر كما هو المشاهد والظاهر
يا هشام إن كل الناس يبصر النجوم ولكن لا يهتدي بها إلا من يعرف مجاريها ومنازلها وكذلك أنتم تدرسون الحكمة ولكن لا يهتدي
بها منكم إلا من عمل بها بيان قوله عليه السلام تدرسون الحكمة درس كضرب وتدريس قرأه ولما كان من معظم الانتفاع بالنجوم معرفة
الأوقات والجهة والطريق في الأسفار وأمثالها ولا تتم معرفة تلك الأمور إلا بالنجوم فقاصد النجوم لمعرفة مجاريها ومنازلها ومطالعها
ومخارجها ومقدار سيرها كذلك الحكمة والنفع بها الأكثر فقاصدها واستعمالها لمعرفة فوائدها وآثارها وكمالها يا هشام إن
المسيح عليه السلام قال للحواريين يا عبيد السوء يهولكم طول النخلة وتذكرون شوكها ومؤونة مراقيها وتنسون طيب ثمرها ومرافقها
كذلك تذكرون مؤونة عمل الآخرة فيطول عليكم أمده وتنسون ما تفضون إليه من نعيمها ونورها وثمرها يا عبيد السوء نقوا القمح وطيبوه
وأدقوا طحنه تجدوا طعمه ويهنئكم أكله كذلك فأخلصوا الإيمان وأكملوه تجدوا حلاوته وينفعكم غبه بحق أقول لكم لو وجدتم سراجاً
يتوقد بالقطران في ليلة مظلمة لاستضأتم به ولم يمنعكم منه ريح نتنه كذلك ينبغي لكم أن تأخذوا الحكمة ممن وجدتموها معه ولا
يمنعكم منه سوء رغبته فيها يا عبيد الدنيا بحق أقول لكم لا تدركون شرف الآخرة إلا بترك ما تحبون فلا تنظروا بالتوبة غداً فإن دون غد
يوماً وليلة وقضاء الله فيهما يغدو ويروح بحق أقول لكم إن من ليس عليه دين من الناس أروح وأقل هماً ممن عليه الدين وإن
أحسن القضاء وكذلك من لم يعمل الخطيئة أروح وأقل هماً ممن عمل الخطيئة وإن أخلص التوبة وأناب وإن صغار الذنوب ومحقراتها
من مكائد إبليس يحقرها لكم ويصغرها في أعينكم فتجتمع وتكثر فتحيط بكم بحق أقول لكم إن الناس في الحكمة رجلان فرجل أتقنها بقوله وصدقها بفعله
ورجل أتقنها بقوله وضيعها بسوء فعله فشتان بينهما فطوبى للعلماء بالفعل وويل للعلماء بالقول يا عبيد السوء اتخذوا مساجد
ربكم سجوناً لأجسادكم وجباهكم واجعلوا قلوبكم بيوتاً للتقوى ولا تجعلوا قلوبكم مأوى للشهوات إن أجزعكم عند البلاء لأشدكم حباً للدنيا وإن أصبركم على البلاء لأزهدكم
في الدنيا يا عبيد السوء لا تكونوا شبيهاً بالحداء الخاطفة ولا بالثعالب الخادعة ولا بالذئاب الغادرة ولا بالأسد العاتية كما تفعل بالفرائس
كذلك تفعلون بالناس فريقاً تخطفون وفريقاً تخدعون وفريقاً تغدرون بهم بحق أقول لكم لا يغني عن الجسد أن يكون ظاهره صحيحاً
وباطنه فاسداً كذلك لا تغني أجسادكم التي قد أعجبتكم وقد فسدت قلوبكم وما يغني عنكم أن تنقوا جلودكم وقلوبكم دنسة لا تكونوا
كالمنخل يخرج منه الدقيق الطيب ويمسك النخالة كذلك أنتم تخرجون الحكمة من أفواهكم ويبقى الغل في صدوركم يا عبيد الدنيا إنما مثلكم
مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه يا بني إسرائيل زاحموا العلماء في مجالسهم ولو جثواً على الركب فإن الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة
كما يحيي الأرض الميتة بوابل المطر يا هشام مكتوب في الإنجيل طوبى للمتراحمين أولئك هم المرحومون يوم القيامة طوبى للمصلحين بين
الناس أولئك هم المقربون يوم القيامة طوبى للمطهرة قلوبهم أولئك هم المتقون يوم القيامة طوبى للمتواضعين في الدنيا أولئك

بقوله سابقك يوم القيمة بيان حي السوء بالفتح وقد يضم الشين ومنهم من منع الضم وهو من قبيل اضافة الموصوف الى الصفة كقولهم
حاتم الجواد قوله ومؤنة مرافقها اي شدة الارتفاق عليها او رافقها من الرفق بمعنى اللطف في النفع ولعل كان مرافقها اصبح اليم والمقر
راجع الى الثقل او الفرة قوله ما تفضون اليه من قولهم افضى اليه اي وصل وبورها بضم العقول وانفها والفي بالفتح الخبر ويفتنكم
بموضع الحزة اي لا يعقب الكله مفتح قوله حبط خبث كانه ما بالكسر عاهة والقطران بفتح القاف وكسرها وسكون الطاء وبفتح
القاف وكسر الطاء وهو شيء يتحلب من شجر الابهل فيطلى به الابل الجربى ويشبه اشتعال النار وسوء رائحة فيها اي يوثر على هلاك
الحكمة والاقطار الناضح ولعل تخريجه ماليا بتصفاته او بتقرب وتغضين الزيادة وقوله بعدوا ويتوب الا القهار ويدح اي يتول
اخر القهار قوله اروح اي اكثر راحة قوله عليه السلام وتحفزتها بفتح الميم والقاف والزاي وسكون الهاء مصدر بمعنى الحصارة والذلة
او على وزن اسم المفعول من باب التفعيل كراوية والياكم ومحقرات الذنوب وتجزيها من باب التفعيل او كيعذب والحداء بكسر الحاء
عن ودائع الحداء كحبث نوع من الغراب يخطف الاشياء والاسد بضم الهمزة وسكون السين جمع اسد والعادية اي الظالمة العادية
المتكبرة كما تفعل اي الاسد وجمع ما تقدم والراح على التغليب وقوله فرنها تختلفونه الى الاخر ذكر على سبيل التمثيل ولذا ذكر
الاوقاص دالا لم يذكر اخوا اي لا يتقي من الحسد اي لا ينقصه ولا يدفع عنه سوء والمحقر بضم الميم والحاء وتوقفه خادها ما يحل به وتعاطيا
ازاهم اوضا يتهم وروحهم في زحادهم وقال في القاموس جثى كدعى ورمى جثوا وجثيا بضمهما جلس على ركبتيه وجاثيت ركبتي الى ركبتيه
وفي الرواية المطر التشديد بيد الترحم المطر وقوله اولئك هم المتقون يوم القيمة تخصيص كونهم من المتقين بيوم القيمة لان في ذلك
اليوم يتبين المتقون والمغانل بما يرون من الثواب ويحشرون الى الرحمن وفدا واما في الدنيا فكثيرا ما يشتبه حالهم بغيرهم في نظر الخلائق
ياهشام قلة المنطق حكم عظيم فعليكم بالصمت فانه دعة حسنة وقلة وزر وخفة من الذنوب فحصنوا باب الحلم فان بابه الصبر
وان الله عز وجل يبغض الضحاك من غير عجب والمشاء الى غير ارب ويجب على الوالي ان يكون كالراعي لا يغفل عن رعيته ولا يتكبر عليهم
فاستحيوا من الله في سرائركم كما تستحيون من الناس في علانيتكم واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن فعليكم بالعلم من قبل ان يرفع
ورفعه غيبة عالمكم بين اظهركم ياهشام تعلم من العلم ما جهلت وعلم الجاهل مما علمت وعظم العالم لعلمه ودع منازعته وصغر
الجاهل لجهله ولا تطرده ولكن قربه وعلمه بيان حكم كتاب الحكم بالضم الحكمة والدعة بفتح الدال السكون الراحة والارب بالتحريك
وما بحوانب الحاجة قوله ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن قيل فيه معان قال في النهاية وفي حديث الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة
كل حكيم اي لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته انتهى وقيل المراد ان المؤمن ياخذ الحكمة من كل من وجدها عنده وان كان كافرا او فاسقا
كما ان صاحب الضالة ياخذها حيث وجدها ويؤيده ما مر وقيل المراد ان من كان عنده حكمة لا يفهمها ولا يستحقها يجب ان يطلب من
ياخذها ممن يستحقها كما يجب تعريف الضالة واذا وجد من يستحقها وجب ان لا يبخل في البذل كالضالة قوله ورفعه غيبة عالمكم بين اظهركم
ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا قوله ولا تطرده الطرد والابعاد ياهشام ان كل نعمة عجزت عن شكرها بمنزلة سيئة
تؤاخذ بها وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشيته فاسكتتهم عن المنطق وانهم لفصحاء عقلاء يستبقون
الى الله بالاعمال الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون لهم من انفسهم بالقليل يرون في انفسهم انهم اشرار وانهم لاكياس وابرار ياهشام

الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ياهشام المتكلمون ثلثة فرابح وسالم وشاجب فاما الرابح
فالذاكر لله واما السالم فالساكت واما الشاجب فالذي يخوض في كل باطل وان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال
ولا ما قيل فيه وكان ابو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على فيك كما تختم على ذهبك
وورقك ياهشام بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه اذا شاهده ويأكله اذا غاب عنه ان اعطي حسده وان ابتلي
خذله ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وان شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا
حصائد السنتهم ومن حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه بيان وتوضيح قوله ان كل نعمة عجزت عن شكرها الخ المراد بالعجز التقصير
وتجوز الغفلة والكسل لا العدم القدرة اي ان الله يؤاخذ بترك شكر النعمة كما يؤاخذ بفعل السيئة ولو في الدنيا بزوال النعمة قوله
عليه السلام يستبقون الى الله اي الاستباق المسابقة الى الرهان او يسبق بعضهم بعضا في التقرب الى الله بالاعمال الطاهرة من اوامره
او الناصية من جماعتنا قوله لاكياس الكياسة العقل والفطنة قوله وابرارا من الجفاء البذاء بفتح الباء ممدودة الفحش وكل
كلام قبيح والجفاء ممدود خلاف البر والصلة وقد يطلق على البعد عن الاداب قال المطرزي الجفاء الغلظ في العشرة والخرق في الفعل
وترك الرفق قوله عليه السلام المتكلمون ثلثة المراد بالمتكلمين العاقل على المتكلم او المتكلمون والجالسون منهم نعليها او حاملي الكلام
ان الناس في امر الكلام على ثلثة اصناف والشجب الهلاك والحزن والعيب قال الجوهري في الصحاح الناس ثلثة سالم وغانم وشاجب
اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم سالم من الاثم او غانم من الاجر واما هالك اثم قوله
عليه السلام وذا لسانين يطري اخاه اي يثني عليه والاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وخذله اي ترك نصرته والبغي الظلم
والاستطالة والظلم وكل مجاوزة عن الحد قوله من تكره على البناء للمفعول او بالفتح على البناء للفاعل قوله عليه السلام وهل
يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم كبه قلبه وصرعه كاكبه وقال الجوهري كبه لوجهه اي صرعه
فاكب على وجهه وهذا من النوادر وقال الجزري وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما
يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل
الذي يحصد به قوله ترك ما لا يعنيه قال الجزري يقال عناه الامر لا يعنيه اي لا يشغله ولا يهمه ومنه الحديث من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه او لا يهمه ياهشام لا يكون الرجل مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف
ويرجو ياهشام قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وبهائي وعلوي في مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت
الغنى في نفسه وهمه في اخرته وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ياهشام
الغضب مفتاح الشر واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا منهم الا من كانت يدك
عليه العليا فافعل ياهشام عليك بالرفق فان الرفق يمن والخرق شؤم ان الرفق والبر وحسن الخلق يعمر الديار ويزيد في الرزق
ياهشام قول الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان جرت في المؤمن والكافر والبر والفاجر من صنع اليه معروف
فعليه ان يكافئ به وليست المكافاة ان تصنع كما صنع حتى ترى فضلك فان صنعت كما صنع فله الفضل بالابتداء بيان

توضيح قوله تعالى في مكان آخر كان بعض القراءة اي في قرائة وعنه قوله وكففت على صيغة ... في شرح هذا القول بما كففته
اي صرفته ورفعته والضيعة الضياع والفساد وما هو في معرض الضياع من الاهل والمال وغيرهما قال في النهاية لا يكفيها او لا يجمعها
ولا يضمها ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن كف عليه ضيعته اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ولعل هذا المعنى انسب من الاول وما يقع
قال في النهاية وضيعة الرجل ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغيرها ومنه الحديث افشى الله ضيعته اي اكثر عليه معاشه
فيحمل على معنى الاول الذي قيل في كففت ويحتمل ان يكون المراد صرفت ضيعتها عنه وهذا كناية عن معنى الاشفاق او يكون المعنى على
هذا ويكون المعنى صرفت نفسه بان الضياع عليه او جمعت عليه معيشته او ما كان منه في معرض الضياع كما قال في النهاية في قوله عليه السلام وكف
له من وراء تجارة كل تاجر يحتمل ان يكون المراد كتبت له ... كل تاجر لا ... اليه او ان يكون المراد ... سوى ما ...
اليه من تجارة التاجرين او ان يكون المعنى انا له عوضا عما فاته من منافع تجارة التاجرين ولعل الاول اظهر وقوله الا من كانت ... عليه
العليا السيئة المخطية والمنعقة لا تنال من الخطية والمخيفة ... قوله والخرق ... ما لا ... او يدرى الخرق
بالضم والتحريك ضد الرفق وان لا يحسن العمل والتصرف في الامور والحمق ... والاول انسب بهذا المكان لمقابلته بالرفق يا هشام
ان مثل الدنيا مثل الحية مسها لين وفي جوفها السم القاتل يحذرها الرجال ذوو العقول ويهوي اليها الصبيان بايديهم يا هشام اصبر
على طاعة الله واصبر عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى منها فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت منها فليس تعرفه فاصبر على
تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت يا هشام مثل الدنيا مثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله
يا هشام اياك والكبر فانه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر والكبر رداء الله فمن نازعه رداءه اكبه الله على وجهه
في النار يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد منه وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه يا هشام
تمثلت الدنيا للمسيح عليه السلام في صورة امرأة زرقاء فقال لها كم تزوجت فقالت كثيرا قال فكل طلقك قال لا بل كلا قتلت قال
المسيح فويح ازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين بيان قوله قد اغتبطت وفي بعض النسخ بالغين المعجمة اي ...
المعجمة قال في النهاية كل من مات شهيدا فقد اغتبط مات فلان غبطة اي شابا صحيحا او مات على تلك الساعة واعلى بها صالحا ...
على مال الذي ... قبل هذه الساعة ... ويكون في هذه الساعة ... فاذا كنت في هذه الساعة ... واعلم ... او اصبر
على هذه الساعة ... على ... في هذه الساعة ... الا مكان ... ويحتمل ان يكون
المعنى ... قريب ... في الآخرة ... قوله والكبر رداء الله قال الجزري في الحديث قال الله تعالى
العظمة ازاري والكبرياء ردائي ضرب الرداء والازار مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد
يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان لانه لا يشركه في
ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد قوله امرأة زرقاء الزرقة في العين معروفة وقد يطلق على العدو
يقال ... عدو ... ولعل ... بين ... فان العرب ... زرقة العين ...
وهذا ... على الثاني وهو ... على الثالث ... من شدة الغضب والاول اظهر ...

في الحكمة لا يستعملها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع يا هشام ان ضوء الجسد في عينه فان كان البصر
مضيئا استضاء الجسد كله وان ضوء الروح العقل فاذا كان العبد عاقلا كان عالما بربه واذا كان عالما بربه ابصر دينه وان كان جاهلا
بربه لم يقم له دين وكما لا يقوم الجسد الا بالنفس الحية فكذلك لا يقوم الدين الا بالنية الصادقة ولا تثبت النية الصادقة الا بالعقل يا هشام
ان الزرع ينبت في السهل ولا ينبت في الصفا فكذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار لان الله جعل التواضع
آلة العقل وجعل التكبر من آلة الجهل الم تعلم ان من شمخ الى السقف برأسه شجه ومن خفض رأسه استظل تحته واكنه وكذلك من لم
يتواضع لله خفضه الله ومن تواضع لله رفعه الله يا هشام ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد النسك واقبح من ذلك
العابد لله ثم يترك عبادته يا هشام لا خير في العيش الا لرجلين لمستمع واع وعالم ناطق بيان قوله ان الزرع ينبت في السهل
ولا ينبت في الصفا الحجر الاملس ... والصفاحيح الصفاة وهي الحجر الصلب الاملس الذي لا ينبت وتعمر بفتح التاء والميم
اي تصير معمورا او بضم الميم اي تجعل القلب معمورا او بضم التاء وفتح الميم اي تصير الحكمة في القلب معمورة وشمخ اي طال وعلا
وشمخ رأسه اي تكبر والخفض ضد الرفع واكنه ستره وحفظه عن الحر والبرد وقوله واقبح الخطيئة بعد النسك يطلق على العبادة
العبادة وقوله لا خير في العيش ... يا هشام ما قسم بين العباد افضل من العقل نوم العاقل افضل من سهر الجاهل
وما بعث الله نبيا الا عاقلا حتى يكون عقله افضل من جميع جهد المجتهدين وما ادى العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل عنه
يا هشام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم المؤمن صموتا فادنوا منه فانه يلقي الحكمة والمؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق
كثير الكلام قليل العمل يا هشام اوحى الله الى داود قل لعبادي لا يجعلوا بيني وبينهم عالما مفتونا بالدنيا فيصدهم عن ذكري وعن
طريق محبتي ومناجاتي اولئك قطاع الطريق من عبادي ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة عبادتي ومناجاتي من قلوبهم يا هشام
من تعظم في نفسه لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض ومن تكبر على اخوانه واستطال عليهم فقد ضاد الله ومن ادعى ما ليس له فهو
اعنى لغيره يا هشام اوحى الله الى داود يا داود حذر وانذر اصحابك عن حب الشهوات فان المعلقة قلوبهم بشهوات الدنيا قلوبهم محجوبة
عني يا هشام اياك والكبر على اوليائي والاستطالة بعلمك فيمقتك الله فلا تنفعك بعد مقته دنياك ولا آخرتك وكن في الدنيا كساكن
دار ليست له انما ينتظر الرحيل بيان قوله اولئك قطاع الطريق من عبادي في غير هذا الخبر من الاخبار قطاع طريق عبادي وقوله
من تعظم في نفسه اي حسب نفسه عظيما قوله اعنى لغيره اي ... في الخطا ... والتعب ... اكثر مما يصيبه من
ذلك ويحتمل ان يكون تصحيف اعنى من العنق وهو الطغيان والتجبر وكان ... ماخوذ منه ... يا هشام مجالسة اهل الدين
شرف الدنيا والآخرة ومشاورة العاقل الناصح يمن وبركة ورشد وتوفيق من الله فاذا اشار عليك العاقل الناصح فاياك
والخلاف فان في ذلك العطب يا هشام اياك ومخالطة الناس والانس بهم الا ان تجد منهم عاقلا ومأمونا فانس به واهرب من
سائرهم كهربك من السباع الضارية وينبغي للعاقل اذا عمل عملا ان يستحيي من الله واذا تفرد له بالنعم ان يشارك في عمله احدا غيره
واذا مر بك امران لا تدري ايهما خير واصوب فانظر ايهما اقرب الى هواك فخالفه فان كثير الصواب في مخالفة هواك واياك
ان تغلب الحكمة وتضعها في الجهالة قال هشام فقلت له فان وجدت رجلا طالبا له غير ان عقله لا يتسع لضبط ما القي اليه قال فتلطف

لدفع التحير فان ضاق قلبه فلا تعرض بمسئلك للفتنة واحذر بقية المتكبرين فان العلم يدل على ان يجو على من لا يستحق ذلك فان
لم تجد من يعقل السؤال عنها فان ما عنتم جهل من السؤال العجز فسلم من فتنة القول وعظيم فتنة الرد واعلم ان الله لم يرفع المتواضعين
بقدر تواضعهم ولكن رفعهم بقدر عظمته ومجده ولم يؤمن الخائفين بقدر خوفهم ولكن آمنهم بقدر كرمه وجوده ولم يفرج المحزونين
بقدر حزنهم ولكن فرجهم بقدر رأفته ورحمته فما ظنك بالرؤوف الرحيم الذي يتودد الى من يؤذيه بأوليائه فكيف بمن يؤذى فيه
وما ظنك بالتواب الرحيم الذي يتوب على من يعاديه فكيف بمن يترضاه ويختار عداوة الخلق فيه بيان قوله الذين هم العاملون
بشرائع الدين العاملون به والعطب بالتحريك الهلاك قوله التعاج الفارسية او البولجة بالافتراس للمعاودة لدفع اذا احزنك امر
وحزنه امر اي نزل به واهمه قوله عليه السلام واياك ان تغلب الحكمة كما في التحير المشغول عنها ولعل فيه حذفا وايصالا اي تغلب على
حكمة او باخذها منك غيرك من لا يستحقها بان تقدر على صيغة المجهول او على المعلوم اي تغلب على الحكمة فاينما ما في من لا يستحقها
وقيل يحتمل ان يكون بالفاء من الاملاك بمعنى الاطلاق فانهم يقولون انفلت مني كلام اي صدر بغير روية قوله فالطف في التحير
اي يذكر له شيئا من تلك الحكمة بلطف وحسن الامتحان والاناءة التوجع من التحير والاعياء والعطفة الى الاستقامة قوله يؤذيه
باوليائه اي يسب اولياءهم ومن يترضاه اي يطلب رضاه يا هشام من احب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه وما اوتي عبد علما فازداد
للدنيا حبا الا ازداد من الله بعدا وازداد الله عليه غضبا يا هشام ان العاقل اللبيب من ترك ما لا طاقة له به واكثر الصواب في خلاف
الهوى ومن طال امله ساء عمله يا هشام لو رأيت مسير الاجل لالهاك عن الامل يا هشام اياك والطمع وعليك باليأس مما في ايدي
الناس وامت الطمع من المخلوقين فان الطمع مفتاح الذل واختلاس العقل واختلاق المروات وتدنيس العرض والذهاب بالعلم و
عليك بالاعتصام بربك والتوكل عليه وجاهد نفسك لتردها عن هواها فانه واجب عليك كجهاد عدوك قال هشام فقلت له فاي
الاعداء اوجبهم مجاهدة قال اقربهم اليك واعداهم لك واضرهم بك واعظمهم لك عداوة واخفاهم لك شخصا مع دنوه منك ومن
يحرض اعداءك عليك وهو ابليس الموكل بوسواس القلوب فله فلتشتد عداوتك ولا يكونن اصبر على مجاهدتك لهلكتك منك على صبرك لمجاهدته
فانه اضعف منك ركنا في قوته واقل منك ضررا في كثرة شره اذا انت اعتصمت بالله ومن اعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
يا هشام من اكرمه الله بثلاث فقد لطف له عقل يكفيه مؤونة هواه وعلم يكفيه مؤونة جهله وغنى يكفيه مخافة الفقر يا هشام
احذر هذه الدنيا واحذر اهلها فان الناس فيها على اربعة اصناف رجل مترد معانق لهواه ومتعلم متقرئ كلما ازداد علما
ازداد كبرا يستعلي بقراءته وعلمه على من هو دونه وعابد جاهل يستصغر من هو دونه في عبادته يحب ان يعظم ويوقر وذو
بصيرة عالم عارف بطريق الحق يحب القيام به فهو عاجز او مغلوب ولا يقدر على القيام بما يعرفه فهو محزون مغموم بذلك فهو امثل اهل زمانه
واوجههم عقلا بيان قوله العاقل اللبيب العاقل للتوصيف للتوضيح والتأكيد قوله لالهاك اي اشغلك قوله اختلاس
العقل الاختلاس الاستلاب واختلاق المروات والدخل الفساد والمحال في المواضع على المبالغة وقوله من لم يحرض تحريضا الحث
والاغراء والترغيب كما قال الله تعالى وحرض المؤمنين والثاني ظاهر على من له حرص يعني المعاند قوله عليه السلام رجل مترد
تردى في المهالك سقط والمترد في الواقع في المهالك التي يعسر التخلص منها والمتقرئ الناسك المتعبد والمتفقه او متعلم القراءة

ومن يستعلي بقراءته كما قد يستعلي بقراءته ويكون ان يدعى فيه معناه والامثل الافضل واوجههم عقلا احق الرواية عنهم او اوجه عند الله من غيره
غيرهم اوهم اوجه الناس العقل ولعل الاول اوجه كما لا يخفى عليك ان كنت من اوجههم عقلا يا هشام اعرف العقل وجنده والجهل وجنده تكن من المهتدين
قال هشام فقلت لا نعرف الا ما عرفتنا فقال عليه السلام يا هشام ان الله خلق العقل وهو اول ما خلق الله من الروحانيين عن يمين العرش من
نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله عز وجل خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي ثم خلق الجهل من البحر الاجاج الظلماني
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما
اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به اعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال
تبارك وتعالى نعم فان عصيتني بعد ذلك اخرجتك وجندك من جواري ومن رحمتي فقال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما
اعطى العقل من الخمسة والسبعين جندا الخير وهو وزير العقل والشر وهو وزير الجهل الايمان الكفر التصديق التكذيب الاخلاص النفاق
الرجاء القنوط العدل الجور الرضا السخط الشكر الكفران اليأس الطمع التوكل الحرص الرأفة الغلظة العلم الجهل الفهم الحمق
العفة التهتك الزهد الرغبة الرفق الخرق الرهبة الجرأة التواضع الكبر التؤدة العجلة الحلم السفه الصمت الهذر
الاستسلام الاستكبار التسليم التجبر العفو الحقد الرحمة القسوة اليقين الشك الصبر الجزع الصفح الانتقام الغنى الفقر
التفكر السهو الحفظ النسيان التعطف القطيعة القناعة الشره المواساة المنع المودة العداوة الوفاء
الغدر الطاعة المعصية الخضوع التطاول السلامة البلاء الفهم الغباوة المعرفة الانكار المداراة المكاشفة سلامة
الغيب المماكرة الكتمان الافشاء البر العقوق الحقيقة التسويف المعروف المنكر التقية الاذاعة الانصاف الظلم التقى
الحسد النظافة القذر الحياء القحة القصد الاسراف الراحة التعب السهولة الصعوبة العافية البلوى القوام المكاثرة
الحكمة الهوى الوقار الخفة السعادة الشقاوة التوبة الاصرار المحافظة التهاون الدعاء الاستنكاف النشاط الكسل
الفرح الحزن الالفة الفرقة السخاء البخل الخشوع العجب صون الحديث النميمة الاستغفار الاغترار الكياسة الحمق
يا هشام لا تجتمع هذه الخصال الا لنبي او وصي او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من المؤمنين فان احدهم لا يخلو من
ان يكون فيه بعض هذه الجنود من اجناد العقل حتى يستكمل العقل ويتخلص من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع
الانبياء والاوصياء عليهم السلام وفقنا الله واياكم لطاعته بيان قد مر ما يزيلك فيها ما يتعلق بهذا الحديث واقبال العقل اليك و
ادبار الجهل عنك في معاتبه ظاهرا كما اضيف اوله ومحققا من تأثيره والتوفيق في هذا الحديث يؤخذ من القس ويمكن ان يكون النقار بالواو
والالف محققا وكتبت بالياء والياء والتسمية كهو والواحدة وقلة الحياء والاثنان رفقا العقل وجنوده وفقنا لله واعاذنا من الجهل
وجنوده وخذلانه بمحمد واله الاطيبين العقول بهم الى اعلى درجة كماله محاسن الاداب بعض اصحابنا رفعه قال قال العاقل لا يحدث من
يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف العذر منه باب في ان الانبياء لا يكلمون
الناس الا بقدر عقولهم الاخبار الرضوية في اثبات عليه ع ٤ الخ محاسن الاداب محمد بن ابي عمير عن سليمان بن جعفر الجعفري رفعه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء نكلم الناس على قدر عقولهم الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين عن رسول الله

[illegible]

عيون اخبار الرضا عليه السلام امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن صالح بن فيض العجلي عن ابيه عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن علي الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا امرنا معاشر الانبياء ان نكلم الناس بقدر عقولهم وقال النبي صلى الله عليه وآله امرني ربي بمداراة الناس كما امرنا باقامة الفرائض باب النوادر الكتب المتقدمة الزبور روي انه مكتوب في حكمة آل داود حق على العاقل ان لا يغفل عن اربع ساعات فساعة فيها يناجي ربه وساعة فيها يحاسب نفسه وساعة يفضي الى اخوانه الذين يصدقونه عن عيوب نفسه وساعة يخلي بين نفسه ولذتها فان هذه الساعة عون لهذه الساعات الاخبار الائمة امير المؤمنين صلوات الله عليه الاختصاص قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الناس اعداء لما جهلوا بيان القول ورد بطرق اخرى عنه صلوات الله وسلامه عليه الصادق عليه السلام الاختصاص قال الصادق عليه السلام يغوص العقل على الكلام فيستخرجه من مكنون الصدر كما يغوص الغائص على اللؤلؤ المستكنة في البحر ومنه الصدوق عن ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن البرقي عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عيسى بن مريم عليهما السلام قال داويت المرضى فشفيتهم باذن الله وابرأت الاكمه والابرص باذن الله وعالجت الموتى فاحييتهم باذن الله وعالجت الاحمق فلم اقدر على اصلاحه فقيل يا روح الله وما الاحمق قال المعجب برأيه ونفسه الذي يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذاك الاحمق الذي لا حيلة في مداواته المكارم قال الصادق عليه السلام ان النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل الرضا عليه السلام الفقيه والمكارم ابي عن سعد عن ابن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول اني احب ان يكون المؤمن محدثا قال قلت واي شيء المحدث قال المفهم محمد الباقر عليه السلام علل الشرائع ابي عن محمد العطار عن ابن يزيد عن البرقي عن ثعلبة عن معمر قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما بال الناس يعقلون ولا يعلمون قال ان الله تبارك وتعالى حين خلق آدم جعل اجله بين عينيه وامله خلف ظهره فلما اصاب الخطيئة جعل امله بين عينيه واجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون ولا يعلمون بيان الظاهر ان المراد بكون الاجل بين عينيه كناية عن كونه دائما متذكرا له كانه يراه فان جعل الموت نصب عينيه ويكون الامل خلف ظهره نسيان الامل وعدم ظهوره وظهوره بيان له فلا يطول امله وهذا شائع في العرف واللغة يقال جعله وراء ظهره اي تركه ونسيه فاذا عرفت هذا فاعلم ان في الخبر ثلاث احتمالات الاول ان مراد السائل انه ما بال الناس مع كونهم من اهل العقل لا يعلمون ولا يبذلون جهدهم كما ينبغي في تحصيل العلم فالجواب ان سبب ذلك انه حصل لآدم عليه السلام بعد ارتكاب ترك الاولى وبقي في اولاده من نسيان الموت وطول الامل فان تذكر الموت يحث الانسان على تحصيل ما ينفعه بعد الموت قبل حلوله وطول الامل يوجب التسويف في فعل الخيرات وطلب العلم الثاني ان يكون مراد السائل بالعقل عقل المعاش اي يعقلون امور الدنيا وما يعلمون علم ما ينفع في المعاد اي ما بال الناس في امور دنياهم عقلاء ولا يفوتون شيئا من مصالح دنياهم وفي امر آخرتهم سفهاء كانهم لا يعلمون شيئا فاجاب عليه السلام ان سبب ذلك نسيان الموت وطول الامل فانهما موجبان لترك ما ينفع في المعاد لكونه مغيبا وصرف الهمة على تحصيل المعاش ومرمة امور الدنيا لكونها محسوسة الثالث ان يكون المراد بالعقل العلم بما ينفع في المعاد والمراد بالعلم الكامل المورث للعمل والمراد ما بال الناس يعلمون الموت والحساب

والعقاب

والعقاب ويؤمنون بها ولا يظهر اثر ذلك العلم في اعمالهم ثم فيما يعملون من الخطايا كانهم لا يعلمون شيئا من ذلك والجواب ما مر ولا يبعد ان يكون لا يعقلون ولا يعلمون بتقديم الميم على القاف ويعملون القاف بعد الميم في التصحيف وهم لا يعملون انهم لا يعقلون ويرجع الى المعنى الاخير الحسن العسكري عليه السلام الدرة الباهرة قال ابو محمد الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه لو عقل اهل الدنيا خربت الكتب الاختصاص قال الله تعالى لداود عليه السلام يا داود احذر القلوب المعلقة بشهوات الدنيا فان عقولها محجوبة عني باب الاشياء التي تذهب العقل الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله الفقيه والمكارم في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله وسلامه عليه برواية الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام يا علي ثلاثة يتخوف منهن الجنون التغوط بين القبور والمشي في خف واحد والرجل ينام وحده باب الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عليهما السلام الفقيه والمكارم في مناهي النبي صلى الله عليه وآله برواية الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن علي صلوات الله وسلامه عليه ونهى ان يبول احدكم في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ابواب الاشياء التي تزيد في العقل والذهن باب الخزات (?) الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله المحاسن عن النوفلي باسناده قال كان جعفر بن ابي طالب عند النبي صلى الله عليه وآله فاهدي الى النبي صلى الله عليه وآله سفرجل فقطع النبي صلى الله عليه وآله قطعة وناولها جعفرا فابى ان يأكلها فقال خذها وكلها فانها تذكي القلب وتشجع الجبان بيان لعل اباءه رضي الله عنه كان للايثار ولا ينافي حسن الادب الائمة الرضا عن امير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين عيون اخبار الرضا عن محمد بن احمد عن الحسين البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة عن دارم بن قبيصة عن الرضا عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم اجمعين قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وفي يده سفرجلة فجعل يأكل ويطعمني ويقول كل يا علي فانها هدية الجبار الي والي قال فوجدت فيها كل لذة فقال لي يا علي من اكل السفرجل ثلاثة ايام على الريق صفا ذهنه واتسع حلمه وحشي علما وحلما ووقي من كيد ابليس وجنوده المكارم باسناده عن الرضا عليه السلام قال عليكم بالسفرجل فانه يزيد في العقل المحاسن عن السياري عن ... قال عليكم بالسفرجل فانه يزيد في العقل والمروة باب البقول باب الفرفخ الاخبار الائمة الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله المحاسن عن محمد بن عيسى او غيره عن قتيبة بن مهران عن علي بن زكريا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالفرفخ وهي المكيسة فانه ان كان شيء يزيد في العقل فهي المكارم عنه عليه السلام مثله توضيح المكيسة على بناء اسم الآلة او الفاعل منه والافعال او التفعيل من الكياسة باب البطيخ والقرع الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله الدعائم عن النبي صلى الله عليه وآله عليكم بالدباء فانه يزكي العقل ويزيد في الدماغ الائمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه امالي الطوسي ابن النقيب (?) باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال الدباء يزيد في العقل الباقر عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين المحاسن عن ابيه عن حماد عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده صلى الله عليه وآله قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ان قال يا علي عليك بالدباء فكله فانه يزيد في العقل والدماغ بيان كان زيادة العقل لانه مولد للخلط الصحيح وبه تقوى القوى الدماغية التي هي آلات النفس

في الادراكات والمراد بزيادة الدماغ اما زيادة قوته لاثر ترطيب الادمغة اليابسة وتبريد الادمغة الحارة وزيادة جرمه لانه غذاء موافق لجوهره والاول اظهر وحسن المحاسن عن ابيه عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الدباء يزيد في العقل الرضا عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين المحاسن باسناده الى الرضا عن ابائه عن علي صلوات الله عليه قال الدباء يزيد في العقل باب العناب الاخبار الائمة ابي الحسن صلوات الله وسلامه عليه المحاسن عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عامر عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال العناب يزيد في العقل الرضا عليه السلام المكارم عن الرضا عليه السلام قال العناب يزيد في العقل غير الله بمثل ماء النظر محمد التقي وعلي النقي صلوات الله عليهما الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن طرخان بن ابراهيم عن ابي جعفر وابي الحسن اخوهم عن محمد بن موسى قال ذكر العناب قال اما ان فيه منافع زيادة في العقل ويصفو في الدماغ غير الله بمثل ماء النظر ويقلع نحوه لوضع الاذن باب السلق الاخبار الائمة الرضا عليه السلام المحاسن في وصف السلق عن الرضا عليه السلام قال وفي حديث اخر وانه يشد العقل ويصفي الدم باب الخل الاخبار الائمة الصادق عليه السلام المحاسن عن محمد بن علي عن ابن عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الخل يشد العقل ومنه عن ابان بن عبد الملك عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لنبدأ بالخل عندنا كما تبدؤن بالملح عندكم وان الخل يشد العقل ومنه عن ابيه عمن ذكره عن صالح الحذاء عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام الخل ينير القلب ويقتل دواب البطن ويشد العقل ورواه محمد بن علي عن احمد بن محمد عن صالح مثله الرضا عليه السلام المحاسن عن محمد بن علي ان رجلا كان عند ابي الحسن الرضا صلوات الله وسلامه عليه بخراسان فقدمت اليه مائدة عليها خل وملح فافتتح بالخل فقال الرجل جعلت فداك انكم امرتمونا ان نفتتح بالملح فقال هذا مثل هذا يعني الخل وان الخل يشد الذهن ويزيد في العقل باب اللحم الاخبار الائمة الصادق عليه السلام طب الائمة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه انه قال اللحم ينبت اللحم ويزيد في العقل ومن ترك اكله اياما فسد عقله وفي رواية اخرى عنه عليه السلام من ترك اكل اللحم اربعين صباحا ساء خلقه وفسد عقله فاذنوا في اذنه بالتثويب بيان بالتثويب اي بتكرير فصوله باب اللبان الاخبار الرسول صلى الله عليه واله المكارم من الفردوس قال النبي صلى الله عليه واله اطعموا نساءكم الحوامل اللبان فانه يزيد في عقل الصبي باب العلم الاخبار الائمة الصادق عليه السلام دعوات الراوندي قال الصادق عليه السلام كثرة النظر في العلم يفتح العقل باب التجارة الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الفقيه قال الصادق عليه السلام التجارة تزيد في العقل وقال الصادق عليه السلام ترك التجارة مذهبة للعقل باب الطيب الاخبار الائمة الصادق عليه السلام ثواب الاعمال عن ابيه وعن محمد بن الحسن باسنادهما عن الصادق عليه السلام قال من تطيب بطيب اول النهار وهو صائم لم يفقد عقله باب السواك الاخبار الائمة الباقر عليه السلام ثواب الاعمال باسناده عن الباقر عليه السلام السواك يذهب بالبلغم ويزيد في العقل باب الدهن الاخبار الائمة الصادق وابي ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام

الخصال باسناده عن الصادق عليه السلام عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين في الاربعمائة قال الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ ويسهل مجاري الماء ويذهب القشف ويسفر اللون الفستق المكارم مرفوعا يلين الجلد ويمر الطيبة وسوء الحال وضيق النفس باب الحجامة الاخبار الرسول صلى الله عليه واله المكارم نقلا عن الفردوس عن النبي صلى الله عليه واله قال الحجامة تزيد في العقل الصادق عن ابيه عن جده عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين الخصال في الاربعمائة قال عليه السلام باسناده عن الصادق عن ابيه عن جده عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين ان الحجامة تصحح البدن وتشد العقل الحمقى باب الخزائن الاخبار الائمة الباقر عليه السلام اكمال الدين ابن مسرور عن ابن عامر عن المعلى عن الوشاء عن المثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت بها احلامهم الخرائج والجرائح عن محمد بن عيسى عن صفوان عن المثنى عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم واكمل بها احلامهم تمت تمت اكمل ما اردنا ايراده في هذا المجلد بعون الله وحسن توفيقه اللهم كما تمم وكمل في الارض جميع هذه الاوراق بكل ما كملت بها احلام كلامنا امرنا في الاخر لدى المحبة قائم ال محمد صلى الله عليه واله واخرهم ووضع يده على السلام على رؤسنا وجمع به عقولنا وكمل به احلامنا بحق محمد وال محمد صلى الله على محمد وال محمد قد كمل كتاب العقل على يد مصنفه عبد الله بن نور الله عفي عنهما باكمال الحظ من العقل بحفظ محمد وال محمد راجيا ان يكون حشرهما في الاخر مع محمد وال محمد بحق محمد وال محمد

صلى الله على محمد وال محمد امين يا رب

الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي ابتدأ في العلم بتبيانك ان تعلم وتقول بكليتها ابتغاء التسمية والتحميد وجعلها اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والحمد لله رب العالمين على ما اعطانا ولك علم ذلك فاذا حصل لك هذا العلم حصل لك العلم بان العلم يا اخوان بحر العالم في الحديث والكلام الا ابتدأ بالتسمية والتحميد مالك العلام بناء على هذا العام ابتداء اهل العلم في كلامهم وحديثهم بالتسمية والتحميد فالملك العزيز الحميد ابتداء بخير الكلام وهو كلام ملك العلام واقتداء بحديث خير الانام عليه واله الصلوة والسلام وانا ابتدأ بقول ابتداء واقول اقتداء بسم الله الرحمن الرحيم راجيا الجنة وعائذا به من الجحيم ثم اقول الحمد لله رب العالمين الذي فرض في جميع العالم على علم العالمين ومنه تعلم العلم والتعليم وفوق كل ذي علم عليم وعلم ادم الاسماء وعلم الادميين من العلق وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وفضل اهل العلم على غيرهم بالعلم وعامل مع اهل الجهل بالحلم وطبع كل كتب تعلم في املاك الرقم الى

الدرجات ورفع العلماء واولي العلم درجات وفي ذلك ايات يتلوها التالون وما يعقلها الا العالمون ثم فتح عيني قلبي للعلماء
حتى رايت ايات صنعه في الكتاب من كل باب واستنارت بوجه اهل الجهل فالا هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولوا الالباب بل فرق فرقانا بينا اوسع من ما بين الارضين والسموات فالا وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل والحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ثم جعل حصر الخشية منه فيهم من اهل الارض والسماء فالا انما يخشى
الله من عباده العلماء ثم قال في كتابه لا يعلم تاويل كتابه الا الراسخون في العلم وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
والواقفون على الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم جعل شهادته ثم معرفتنا بشهادته وشهادة الملائكة في القسط شهد
الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط ثم وفق لهم السبيل [illegible] الحكمة باعطاء في الكتاب [illegible] كثيرا قال
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ثم جعل العلم على العالم انعاما وفضلا وجعل ساعة من عالم يتكئ
على فراشه ينظر في علمه خيرا من عبادة العابد سبعين عاما وجعل الملائكة يستغفر للعلماء في الارض والسماء [illegible]
[illegible] اجنحتهم ليطاوا عليها وجعل كل رطب ويابس ليستغفر لهم حتى حيتان
البحار وهوامها وسباع الارض وانعامها والسماء ونجومها وجعل قذف الشياطين رجومها وجعل العلماء منار الاهتداء و
يرجح مدادهم على دماء الشهداء وجعل في زوال العلم والعلماء ثلمة [illegible] ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء وجعل
فهم من نوافل الخيرات [illegible] خيرا من عبادة الدهر وجعلهم في هذه الدنيا ورثة الانبياء الذين لا يورثون دينارا ولا درهما
الذين لا يورثون الاثار وانما ورثوا احاديث من احاديثهم وهذه الاحاديث من مواريثهم عليهم الصلوة والسلام من الملك العلام
خصوصا على [illegible] واعلمهم واعلمهم خاتم الانبياء والرسل المامور بامر الله تعالى [illegible] اني اردت
[illegible] عالم [illegible] العلم المؤيد [illegible] ابي القاسم محمد صلى الله عليه واله ما دام العلم
[illegible] عالم كتاب الحكمة في ابوابها بابا مدينة
العلم وعلي بابها عالم ما دون العرش على الفرش [illegible] سلوني عما دون العرش [illegible] علوم الدنيا [illegible] سلوني قبل
ان تفقدوني [illegible] وسادة لاخبرت اهل التورية بتوراتهم
واهل الانجيل بانجيلهم عالم اسرار العلوم [illegible] المنبر [illegible] ان ههنا لعلما جما لو اصبت له حملة [illegible]
[illegible] في علم القضاء مخصوص على اقضاكم [illegible] لولا علي لهلك عمر [illegible] علم
[illegible] الرسول [illegible] رسول الله [illegible] على لسان
هذا العالمين [illegible] رسول الله حامل علم الرسول [illegible]
[illegible] باب من العلم فتح لي من كل باب الف باب واولاده الطيبين الطاهرين من الاولين والاخرين [illegible] على الوارثين
مواريثه [illegible] العالمين علم الارض والسماء العالمين [illegible] جميع الفضلاء والعلماء القائمين بالامامة

الائمة

من الائمة القائلين بالعلم والحكمة مقترن بكلام الله تعالى على وجه [illegible] من احاديث رسول الله صلى الله عليه واله على وجه يرضاه الله
ويرضاه الرسول فصلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ما دام من ينابيع علمهم يظهر [illegible] اما بعد فيقول العبد [illegible]
واكثرهم خطاء وزللا تراب اقدام العلماء [illegible] عبد الله بن نور الله وفقه الله تعالى للعلم والعمل
حفظه من الخطاء والزلل هذا هو المجلد الثالث من مجلدات كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال
الذي جمعه والفه هذا الفقير [illegible] من ايات كتاب الله [illegible] وعلوم سيد الابرار والائمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك
الجبار في العلم ووجوب طلبه وفضله واقسامه وما يتعلق به [illegible] الا قليلا
من الله [illegible] وان يعصمه من الخطاء
والزلل ويحفظه من الامراض والعلل وان يحشر هذا الجاهل [illegible] العلماء [illegible] الذين يرجح مدادهم على دماء الشهداء
ولا يفرق بينهم [illegible] هذا
الكتاب من اهل العلم [illegible] هذا الجاهل بالعلم وان ينظروا فيه بعين العناية لا بعين العيب لان النظر في شيء بعين
العيب يعميه عن [illegible] كل عيب [illegible] وها انا اشرع في المقصود
من هذا الحديث والكلام بعون الله الملك العليم العلام [illegible]
العلم الكتاب الثالث من كتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال الكتاب الثالث كتاب
العلم وفضائله واقسامه وادابه واحكامه ابواب فضل العلم وثواب العالم والمتعلم وفرضه ووجوب طلبه والحث عليه
وما يتعلق به ويؤول اليه باب جوامع فضل العلم والعلماء وثواب طالبيه مطلقا الكتب [illegible] الانجيل [illegible]
في السورة السابعة عشر منه ويل لمن يسمع بالعلم ولم يطلبه كيف يحشر مع الجهال الى النار اطلبوا العلم وتعلموه فان العلم
ان لم يسعدكم لم يشقكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم فلا تقولوا نخاف ان نعلم
فلا نعمل ولكن قولوا نرجوا ان نعلم ونعمل والعلم يشفع لصاحبه وحق على الله ان لا يخزيه ان الله يقول يوم القيمة يا معشر العلماء
ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا ان ترحمنا وتغفر لنا فيقول الله فاني قد فعلت اني استودعتكم حكمتي لا لشر اردته بكم بل لخير اردته
بكم فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي ورحمتي القرآن الايات البقرة وعلم ادم الاسماء كلها وقال تعالى وزاده بسطة في العلم
ال عمران وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط الانعام كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون وقال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون التوبة
ونفصل الايات لقوم يعلمون وقال تعالى طبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون وقال تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله وقال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون وقال تعالى صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون يونس نفصل الايات لقوم يعلمون يوسف نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم الرعد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الكهف فوجدا

عباده من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما الكهف وقال رب زدني علما طه ولوطا آتيناه حكما وعلما وقال تعالى وكلا
آتينا حكما وعلما الانبياء وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم الحج ولقد آتينا
داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال تعالى ان في ذلك لآية لقوم يعلمون وقال
سبحانه بل اكثرهم لا يعلمون النمل ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما وقال تعالى وقال الذين اوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا القصص وما يعقلها الا العالمون وقال تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
العنكبوت ان في ذلك لآيات للعالمين وقال سبحانه وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون الروم والذين اوتوا العلم قيل اي من الملائكة والانبياء لقد لبثتم في كتاب الله
اي في علمه وقضائه او ما كتبه لكم اي اوجبه او اللوح او القرآن وهو قوله ومن ورائهم برزخ وهذا جواب ما نقل عن
الكافرين بقوله يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة اي في الدنيا او في القبور او فيما بين فناء الدنيا والبعث وانقطاع
عذابهم وانما قالوا ذلك لانهم استقلوا مدة لبثهم اضافة الى مدة عذابهم في الآخرة او نسيانا وقال تعالى وكذلك يطبع
الله على قلوب الذين لا يعلمون الروم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق سبأ قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب الزمر بل كانوا لا يفقهون الا قليلا الفتح الرحمن علم القرآن
خلق الانسان علمه البيان الرحمن يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات المجادلة ذلك بانهم قوم لا يفقهون
الحشر ولكن المنافقين لا يفقهون وقال تعالى ولكن المنافقين لا يعلمون المنافقون وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
العلق امالي الطوسي المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين الانصاري عن زفر بن سليمان عن اشرس الخراساني
عن ايوب السجستاني عن ابي قلابة قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته يطلب علما شيعه سبعون الف ملك يستغفرون له
جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن ابراهيم بن المفضل الدلي عن عبد الحميد بن صبيح عن حماد بن زيد عن ابي هرون العبدي
قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلعم سمعت رسول الله صلعم يقول سيأتيكم قوم من اقطار الارض
يتفقهون فاذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا قال ويقول وانتم وصية رسول الله صلعم بصائر الدرجات ابن هاشم عن يحيى
بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلعم قال اوحى الله الي انه
من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا الى الجنة الخصال الخليل بن احمد عن ابي منيع عن هرون بن عبد الله عن سليمان
بن عبد الرحمن الدمشقي عن خالد بن ابي خالد الازرق عن محمد بن عبد الرحمن وابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلعم قال افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع غوالي اللآلي روي عن المقداد بن الاسود قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم حتى يطأ عليها رضى به وقال النبي صلعم من خرج من بيته
ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة
باجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان البحر ودواب البر وانزله الله منزلة سبعين صديقا وكان خيرا له من ان

كانت

كانت الدنيا كلها له فجعلها في الآخرة جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يا اباذر من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله
عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة
واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم القيمة ومن خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل
قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضى الله ولا يخرج من الدنيا
حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ويكون في الجنة رفيق خضر عليه السلام وهذا كله تحت هذه الآية يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات بيان المراد ثواب النبي صلعم اما ثواب عمل من اعماله او ثواب الاستحقاق فانه قليل بالنظر الى ما يتفضل
الله تعالى عليه من الثواب وكذا الشهيد روضة الواعظين قال النبي صلعم من تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيمة الف قلادة من
النور وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده حجة وقال صلعم من تعلم بابا من العلم
عمل به او لم يعمل كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعا امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن علي بن جعفر بن مسافر الحسني عن
ابيه عن محمد بن يعلى عن ابي نعيم عمر بن صبيح عن مقاتل بن حيان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة عن علي وعبد الله بن
مسعود عن رسول الله صلعم قال من خرج يطلب بابا من علم ليرد به باطلا الى حق او ضلالة الى هدى كان عمله ذلك كعبادة متعبد
اربعين عاما امالي الطوسي نقل من خط الوزير محمد بن العلقمي قال املاه علي النقي الصفا في ابياته ثم في ثالث صفر سنة ثمان
واربعين وستمائة قال قال النبي صلعم منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا فاما طالب العلم فيزداد رضا الرحمن واما طالب
الدنيا فيتمادى في الطغيان منية المريد قال النبي صلعم من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر وقال من احب ان ينظر الى
عتقاء الله من النار فلينظر الى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عبادة
سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له وشهدت الملائكة انهم
عتقاء الله من النار وقال صلعم من طلب العلم فهو كالصائم نهاره والقائم ليله وان بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من ان يكون
له ابو قبيس ذهبا فانفقه في سبيل الله وقال صلعم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة
واحدة في الجنة وقال صلعم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة فقبلت الماء
وانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا واصاب طائفة
منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وقال صلعم من غدا في طلب العلم اظلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته
ولم ينقص من رزقه وقال صلعم نوم مع علم خير من صلاة مع جهل وقال صلعم ايما ناشئ نشأ في العلم والعبادة حتى يكبر اعطاه الله
يوم القيمة ثواب اثنين وسبعين صديقا وقال صلعم قليل العلم خير من كثير العبادة وقال صلعم من غدا الى المسجد لا يريد الا
ليتعلم خيرا او ليعلمه كان له اجر معتمر تام العمرة ومن راح الى المسجد لا يريد الا ليعلم خيرا او ليعلمه فله اجر حاج تام الحجة
وعن صفوان بن عسال قال اتيت النبي صلعم وهو في المسجد متكئ على برد له احمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب

العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها ثم يركب بعضها بعضا حتى يبلغوا سماء الدنيا من محبتهم لما يطلب ومنه عن ابي ذر
رحمه قال باب من العلم نتعلمه احب الينا من الف ركعة تطوعا وقال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا جاء موت طالب العلم وهو على
هذه الحال مات شهيدا عيون المعجزات وارشاد الديلمي عن النبي صلى الله عليه وآله قال طالب العلم افضل عند الله من المجاهدين والمرابطين
والحجاج والمعتمرين والمعتكفين والمجاورين استغفرت له الشجر والبحار والرياح والسحاب والنجوم وكل شيء يطلع عليه
الشمس ومنها عنه صلى الله عليه وآله قال من احب ان ينظر الى عتقاء الله من النار فلينظر الى العلماء تحف العقول قال النبي صلى الله عليه وآله تعلموا العلم فان
تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه على الفقراء وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما
يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق افعالهم وتقتفى آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم لان العلم حياة القلوب ونور الابصار
من العمى وقوة الابدان من الضعف وينزل الله حامله منازل الانبياء ويمنحه مجالسة الابرار في الدنيا والآخرة بالعلم
الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبه توصل الارحام ويعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه
السعداء ويحرمه الاشقياء امالي الصدوق [illegible] عن سعد عن اليقطيني عن يوسف بن عبد الرحمن عن الحسن
بن زياد العطار عن ابي طريف عن ابن نباتة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك
بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة ودليل على السراء والضراء وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع
الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق افعالهم وتقتفى آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم
وحيتان البحر وهوامها وسباع البر وانعامها ان العلم حياة القلوب ونور
الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الاخيار ويمنحه مجالسة الابرار في الدنيا والآخرة
بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل
تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء الخصال ابي عن سعد عن اليقطيني عن جماعة من اصحابه رفعوه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا العلم الخبر الا ان فيه مكان عند الله لاهله قربة لاهله وبعد قوله في الوحدة ودليل على السراء والضراء
وبعد قوله في صلواتهم وتستغفر لهم كل شيء حتى حيتان البحر وهوامها وسباع البر وانعامها ومكان الابرار الاخيار ومكان
الاخيار الابرار انتهى ورواه في تحف العقول نحوا من ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله بيان يقال رمقته اي نظرت اليه اي ينظر الناس الى
افعالهم ليقتدوا بهم ونور الابصار اي ابصار القلوب وقوة الابدان اذ بالعلم والعرفان تقوى الجوارح على العمل امالي الطوسي
جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الفرج عن محمد بن ابي عمر الانصاري قال سمعت الخليل بن احمد يقول احث كلمة على طلب علم قول
علي بن ابي طالب عليه السلام قدر كل امرئ ما يحسن بيان قال الجوهري هو يحسن الشيء اي يعلمه بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين بن سيف
عن ابيه عن سليمان بن عمرو عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي عليهم السلام قال طالب العلم يشيعه سبعون
الف ملك من مقرب السماء يقولون صلى على محمد وآل محمد بيان مقرب الرأس وسطه واستعير هنا للسماء ولعله شرف عرضها

او المراد به وسط السماء ولعل فيه سقطا وكان من مفرق رأسه الى السماء الكافي ابي عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي
عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال يا ايها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه ولا خير في دنيا لا تدبر فيها ولا خير في نسك لا
ورع فيه المراد بالتدبر في الدنيا التفكر فيها وترك الاسراف والتقتير او التفكر في فنائها وما يدعو اليه ويعقبه
والورع اجتناب المحارم والشبهات ايضا تحف العقول عن امير المؤمنين قال ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به ألا وان
طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم بينكم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم به والعلم مخزون
عليكم عند اهله قد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب وان كثرة العلم والعمل به
مصلحة للدين سبب الى الجنة والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه وانفاقه بثه الى حفظته ورواته واعلموا ان صحبة
العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة في حياتهم وجميل الاحدوثة
عنهم بعد موتهم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه
الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاسباب بالامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع
ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء
وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار بيان مفسدة
ومكسبة وامثالها اما اسم فاعل او مصدر ميمي او اسم آلة او اسم مكان وفي بعضها لا يحتمل بعض الوجوه كما لا يخفى والا
[illegible] بالفتح ما يحفظ به ثم انه عليه السلام اراد التنبيه على فضائل العلوم فشبهه بشخص كامل روحاني له اعضاء وقوى كلها روحانية
بعضها ظاهرة وبعضها باطنة والظاهرة كالرأس والعين والاذن واللسان واليد والرجل والباطنة كالحفظ والقلب والعقل
والهمة والحكمة وله مستقر روحاني ومركب وسلاح وسيف وقوس وجيش ومال وذخيرة وزاد ومأوى ودليل ورفيق كلها
روحانية ثم انه عليه السلام بين انطباق هذا الشخص الروحاني بجميع اجزائه على هذا الجسماني [illegible] بان العلم اذا
استقر في قلب انسان ملك جميع جوارحه وظهر آثاره في كل منها فرأس العلم وهو التواضع مثل هذا الرأس الجسماني ويخرج منه
التكبر والنخوة التي هي سكرها ويجعل فيها ما يقتضيه التواضع من الانكسار والتخشع وكما ان الرأس الجسماني بانتفائه ينتفي جميع
البدن فكذا بانتفاء التواضع عند الخالق والخلائق ينتفي جميع العلم فهو كجسد لا روح له لا يصير مصدرا للاثر وهكذا ان الجسماني
[illegible] جميع الفقرات وذكرها يوجب الاطناب وما ذكرناه كاف لاولي العلم والالباب روضة الواعظين قال امير المؤمنين
عليه السلام المتأخرون في طلب العلم كالمجاهد في سبيل الله ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وكم من مؤمن يخرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع
الا مغفورا وقال عليه السلام لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم بيان المراد بالتفكر الخروج من البلد او الاعم منه ومن الخروج من البيت وقوله
ولا علم كالتفكر اي كالعلم الحاصل بالتفكر او المراد بالعلم ما يوجب تجارة او غيره وقال امير المؤمنين عليه السلام يا مؤمن ان هذا العلم والادب ثمن نفسك
فاجتهد في تعلمهما فما يزيد من علمك وادبك يزيد في ثمنك وقدرك فان بالعلم تهتدي الى ربك وبالادب تحسن خدمة ربك وبادب
الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه فاقبل النصيحة كي تنجو من العذاب نهج البلاغة العلم وراثة كريمة والفكر مرآة صافية وقال

فيه كلا من ما يحتمل وقال السيد رحمه وهذه الكلمة لا تقابلها قيمة ولا توزن بها حكمة ولا تقرن اليها كلمة وقال عليه السلام ان هذه القلوب
تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة وقال عليه السلام ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ثم تلا عليه السلام ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا الاية بيان في بعض النسخ اعلمهم وهو اظهر نهج البلاغة سئل عليه السلام عن الخير ما هو فقال ليس الخير
ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك وان يعظم حلمك الحديث وقال عليه السلام لا شرف كالعلم ولا علم كالتفكر وقال عليه السلام كل وعاء يضيق بما
جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع وقال عليه السلام منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا بيان قال الجوهري النهمة بلوغ الهمة في الشيء
وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم مال كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام
الناس ابناء ما يحسنون وقال عليه السلام الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا وقال عليه السلام من عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار
وقال عليه السلام المودة اشبك الانساب والعلم اشرف الاحساب وقال عليه السلام لا كنز انفع من العلم ولا قرين سوء شر من الجهل وقال عليه السلام عليكم بطلب
العلم فان طلبه فريضة وهو صلة بين الاخوان ودال على المروة وتحفة في المجالس وصاحب في السفر وانس في الغربة وقال عليه السلام الرفيق
من سره ... وقال عليه السلام من عرف الحكمة لم يصبر عن الازدياد منها وعنه قال امير المؤمنين عليه السلام الكلمة من الحكمة يسمعها الرجل فيقول او
يعمل بها خير من عبادة سنة منية المريد قال امير المؤمنين عليه السلام كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل
ذما ان يبرأ منه من هو فيه وعنه عليه السلام ايكم العلم افضل من المال بسبعة الاول انه ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة الثاني
العلم لا ينقص بالنفقة والمال ينقص بها الثالث يحتاج المال الى الحافظ والعلم يحفظ صاحبه الرابع العلم يدخل في الكفن ويبقى
المال الخامس المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل الا للمؤمن خاصة السادس جميع الناس يحتاجون الى العالم في امر دينهم ولا
يحتاجون الى صاحب المال السابع العلم يقوي الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه جامع الاخبار عن امير المؤمنين عليه السلام ثم طلب العلم
في المنزلة فاورث الانبياء العلم فتعلموا يعظم قدركم في الدارين المكارم في وصية النبي صلى الله عليه وآله لمحمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء
ورثة الانبياء ولم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السماوات
والارض حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وفيه شرف الدنيا والفوز
بالجنة يوم القيامة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على الله عز وجل ... الاختصاص ابو حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده امير المؤمنين عليهم السلام قال قال الله ما برأ الله من بريته افضل من محمد ومني واهل بيتي وان
الملائكة لتضع اجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا ... منية المريد عن زين العابدين عليه السلام لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو
بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء
بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء ...
اخلاق علي بن الحسين عليه السلام انه كان اذا جاءه طالب علم قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يقول ان طالب العلم اذا خرج من منزله
لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الارض الا سبحت له الى الارضين السابعة بيان يمكن ان يكون المراد بتسبيح الارض تسبيح اهلها
من الملائكة والجن ويحتمل ان يكون المراد انه يكتب له مثل ثواب هذا التسبيح وقيل تسبيح ... في الجمادات لكن السيد

المرتضى

المرتضى قال ان ... ويحتمل ان يكون المراد بتسبيح الجمادات والحيوانات ما يصل الى العالم بازائها من المثوبات
اذ للعالم مدخل في بقائها وانتظامها وانتفاع سائر الخلق بها فيثاب العالم بازاء كل منها فكانها تسبح له والله يعلم ...
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل عن الربيع بن محمد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ...
... في طلب العلم وروح ... الرحمة خوضا بيان خاض الرحمة اي دخل فيها بحيث احاطت به قوله ... عن ...
عن الكوفي عن الحسين بن علي بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ... في طلب العلم
وروح ... الرحمة وحفت به الملائكة مرحبا بزائر الله وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك ... من ...
... ولطالب العلم لوجه الله ... الاختصاص قال ... العلم عماد الدين والعلم عماد الروح والبيان عماد العلم
بصائر الدرجات الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان جميع دواب الارض لتصلي
على طالب العلم حتى الحيتان في البحر بصائر الدرجات احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ...
... الخصال ابي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة وافضل دينكم الورع بيان اي فضل العلم ... امالي الطوسي
باسناد المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العالم بين الجهال كالحي بين الاموات وان طالب العلم يستغفر
له كل شيء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه فاطلبوا العلم فانه السبب بينكم وبين الله عز وجل وان طلب العلم فريضة على
كل مسلم ... مجالس المفيد الجعابي عن ابن عقدة عن ... بن ... الهاشمي عن ... جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام مثله ...
امالي الصدوق المكتب عن علي عن ابيه عن القداح عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء
ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ثواب الاعمال ابي عن علي عن ابيه مثله بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القداح مثله ... بيان ... تعالى
يحتمل ان يكون المراد بالاستغفار ... لما كان من اسباب بقاء العالم ونيل نفعه الى الكل ... لذلك يعود من كل شيء ...
... فكانها تستغفر له والله يعلم ... امالي الطوسي المفيد عن المراغي عن علي بن الحسن عن جعفر بن
محمد بن مروان عن ابيه عن احمد بن عيسى عن محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلتان لا تجتمعان في
المنافق فقه في الاسلام وحسن سمت في الوجه ... بصائر الدرجات ... باسناده عن الكاظم عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله مثله بيان
السمت هيئة اهل الخير امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن حمزة بن
حمران عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات المكارم برواية يونس بن ظبيان
عن الصادق عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واكثر الناس قيمة

أكثرهم علماً وأقل الناس قيمة أقلهم علماً [illegible] أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن رجاء بن يحيى عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق عن أبيه ع قال قال أبو ذر رضي الله عنه في خطبته يا مبتغي العلم لا تشغلك الدنيا ولا أهل ولا مال عن
نفسك أنت يوم تفارقهم كضيف بتّ فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم الدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى غيره وما بين البعث
والموت إلا كنومة نمتها ثم استيقظت عنها يا جاهل تعلّم العلم فإن قلباً ليس فيه شيء من العلم كالبيت الخراب الذي لا عامر
له [illegible] أمالي الصدوق السناني عن الأسدي عن النخعي عن النوفلي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الصادق ع أن
رسول الله ص قال أعلم الناس من جمع علم الناس إلى علمه وأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً وأقل الناس قيمة أقلهم علماً تمام
الخبر في باب مواعظ رسول الله ص [illegible] المحاسن عن أحمد بن محمد عن الأشعري عن ابن عيينة عن علي عن الحلبي عن
أبيه عن أبي عبد الله ع قال سأل أمير المؤمنين ع من أعلم الناس قال من جمع علم الناس إلى علمه بصائر الدرجات ابن هاشم
عن ابن عامر عن ابن الحجاج عن أبي عبد الله ع قال طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار والطير في جو
السماء أمالي الطوسي الحسين بن إبراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن أبيه
عن أبيه عن صفوان عن الحسين بن أبي غندر عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال كمال المؤمن في ثلاث خصال تفقه في دينه والصبر
على النائبة والتقدير في المعيشة بصائر الدرجات بإسناده عن الصادق ع قال فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة كنز الكراجكي
قال ع الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك [illegible] أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل
عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسني عن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا الرضا علي
بن موسى عليهما السلام عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من
أهله فإن تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة به تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة إلى الله
تعالى لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمؤنس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة والدليل
على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الأخلاء يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير أئمة تقتفى آثارهم ويقتدى
بفعالهم وينتهى إلى رأيهم وترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم وفي صلاتها تبارك عليهم يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى
حيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه إن العلم حياة القلوب من الجهل وضياء الأبصار من الظلمة وقوة الأبدان
من الضعف يبلغ بالعبد منازل الأخيار ومجالس الأبرار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة الذكر فيه يعدل بالصيام
ومدارسته بالقيام به يطاع الرب وبه يعبد وبه توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام العلم إمام العمل والعمل تابعه يلهمه
السعداء ويحرمه الأشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظه قال أبو المفضل وحدثنا جعفر بن محمد بن مروان القارئ عن محمد بن
مسلم الرازي عن هشام بن عبد الله عن كنانة بن جبلة عن عاصم بن رجاء عن أبيه عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال
تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة وذكر نحوه قال وحدثنا محمد بن علي بن شاذان الأزدي عن كثير بن محمد الحزامي عن حسين بن حسين

العرني

العرني عن يحيى بن مطلب عن أسباط بن نصر عن شيخ من أهل البصرة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة
وذكر نحو حديث الرضا ع أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن جعفر بن محمد بن مروان القارئ عن محمد بن مسلم الرازي عن هشام بن عبد الله
عن كنانة بن جبلة عن عاصم بن رجاء عن أبيه عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة وذكر نحوه قال أبو المفضل
وحدثنا علي بن محمد بن شاذان عن كثير بن محمد عن حسن بن حسين العرني عن يحيى بن مطلب عن أسباط بن نصر عن شيخ من أهل البصرة
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص تعلموا العلم فإن تعليمه لله حسنة وذكر نحو حديث الرضا ع على ما رواه صاحب كتاب تحف العقول
فيه عن أمير المؤمنين ع وذكر في مجمع البيان عن الرضا ع نحوه [illegible] بيان اقتبست منه ناراً وقبست منه علماً
استفدته والمنار علم الطريق ومسح الملائكة بأجنحتها إما لإظهار اللطف أو لإفادة البركة [illegible] أمالي
الطوسي جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم العلوي عن أبيه عن عبد العظيم الحسني عن أبي
جعفر الثاني عن آبائه عن علي ع قال قلت أربعاً أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه قلت المرء مخبوء تحت لسانه فإذا تكلم
ظهر فأنزل الله ولتعرفنهم في لحن القول قلت فمن جهل شيئاً عاداه فأنزل الله بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقلت قدر أو قيمة
كل امرئ ما يحسن فأنزل الله في قصة طالوت إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقلت القتل يقل القتل فأنزل الله
ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب [illegible] مخبوء أي مستور مخفي لا يعرف كماله ونقصه وصدقه وكذبه وإيمانه
ونفاقه إلا أن يتكلم وقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول أي فحواه ومعناه أو أسلوبه أو إمالته إلى جهة تعريض وتورية ومنه قيل
للمخطئ لاحن لأنه يعدل بالكلام عن الصواب والبسطة السعة [illegible] أمالي الطوسي المفيد عن الجعابي قال حدثنا الشيخ الصالح عبد
الله بن ياسين قال سمعت العبد الصالح علي بن محمد بن علي الرضا ع بسر من رأى يذكر عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع العلم
وراثة كريمة والآداب حلل حسان والفكرة مرآة صافية والاعتذار منذر ناصح وكفى بك أدباً لنفسك تركك ما كرهته لغيرك
[illegible] مثل [illegible] بيان قوله والاعتذار منذر ناصح أي يكفي ترك المعاصي والمساوي ما يترتب عليه من الاعتذار فكيف
مع خوف العقاب [illegible] الاعتذار ولا اختيار فيه [illegible]
[illegible] وفيها [illegible] تفسير الإمام ع قال رسول الله ص إن العبد إذا خرج في طلب العلم
ناداه الله عز وجل من فوق العرش مرحباً بك يا عبدي أتدري أي منزلة تطلب وأي درجة تروم تضاهي ملائكتي المقربين
لتكون لهم قريناً لأبلغنك مرادك ولأوصلنك بحاجتك فقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما معنى مضاهاة ملائكة الله
عز وجل المقربين ليكون لهم قريناً قال أما سمعت قول الله عز وجل شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم
قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم فبدأ بنفسه وثنى بملائكته وثلث بأولي العلم الذين هم قرناء ملائكته و
سيدهم محمد ص وثانيهم علي ع وثالثهم أهله وأحقهم بمرتبته بعده قال علي بن الحسين ع ثم أنتم معاشر الشيعة العلماء
بعلمنا تالون مقرونون بنا وبملائكة الله المقربين شهداء الله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده قاطعون لمعاذير المعاندين
من إمائه وعبيده فنعم الرأي لأنفسكم رأيتم ونعم الحظ الجزيل اخترتم وبأشرف السعادة سعدتم حين بمحمد وآله

الطيبين فرحتم وعد الله في ارضه شاهرين بتوحيده وتمجيده جعلكم وصياً لكم ان محمداً سيد الاولين والاخرين وان
اصحاب محمد الموالين اولياء محمد وعلي ع والمتبرئين من اعدائهما افضل امم المرسلين وان الله لا يقبل من احد عملاً الا بهذا
الاعتقاد ولا يغفر له ذنباً ولا يقبل له حسنة ولا يرفع له درجة الا به باب في خصوص فضل العلم على عموم العبادة والعالم على
العابد [illegible] عوالي اللآلي قال النبي ص فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد منية المريد مثله الخصال في حديث
ابن عمر عن النبي ص قال افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع امالي الطوسي في حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ص
قال من خرج يطلب باباً من علم ليرد به باطلاً الى حق او ضلالة الى هدى كان علمه ذلك كعبادة متعبد اربعين عاماً منية
المريد من طلب العلم فهو كالصائم نهاره القائم ليله وان باباً من العلم يتعلمه الرجل خير له من ان يكون له ابو قبيس ذهباً
فانفقه في سبيل الله وقال ع قليل العلم خير من كثير العبادة [illegible] كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع الكلمة من
الحكمة يسمعها الرجل فيقول او يعمل بها خير من عبادة سنة [illegible] البصائر في حديث الثمالي الآتي في باب نشر العلم ووقت
التعليم والهداية وفضلهما عن الباقر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد [illegible]
الخصال باسناده عن علي بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي قال قال رسول الله ص فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة وافضل
دينكم الورع [illegible] امالي الصدوق في حديث القداح عن الصادق عن ابيه عن آبائه عن النبي ص المتقدم ذكره في باب
[illegible] بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله
ص فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر ومنه عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمر عن زياد عن الصادق عن ابيه ع ان النبي
قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب [illegible] بصائر الدرجات
باسناده عن الصادق عن ابيه عن امير المؤمنين ع المؤمن العالم اعظم اجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله [illegible] البصائر
باسناده عن الصادق ع قال فضل العلم احب الي من فضل العبادة ومنه ابن عيسى عن محمد البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال عالم
افضل من الف عابد ومن الف زاهد وقال ع عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ثواب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن ابن
عيسى مثله الا ان فيه عالم ينتفع بعلمه خير من عبادة سبعين الف عابد [illegible] امالي الطوسي باسناده عن علي عن الرضا
عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال الفقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد باب خصوص فضل العلم على خصوص الصلوة والعالم على المصلي
[illegible] روضة الواعظين قال النبي ص من تعلم باباً من العلم عمل به او لم يعمل كان افضل من ان يصلي الف ركعة تطوعاً منية
المريد عن ابي ذر قال باب من العلم نتعلمه احب الينا من الف ركعة تطوعاً منية المريد من طلب العلم فهو كالصائم نهاره والقائم
ليله [illegible] ارشاد المفيد في حديث الحارث الاعور قال العالم اعظم اجراً من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله
[illegible] امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن زيد بن علي بن الحسين عن الرضا ع في فضل العلم الذي مر يعدل الصيام ومدارسته
بالصيام [illegible] فضل العلم على الانفاق والاموال والهدية [illegible] عوالي اللآلي عن النبي ص من خرج من بيته ليلتمس
باباً من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة وصيامها قال وكان له خيراً من ان يكون له الدنيا

كلها له ينفقها في الآخرة منية المريد عن النبي ص قال باباً من العلم يتعلمه الرجل خير له من ان يكون له ابو قبيس ذهباً فانفقه في
سبيل الله عدة الداعي عن النبي ص قال من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم ويعلمه الناس وقال ع زكاة العلم تعليمه من لا يعلمه منية المريد
عن النبي ص قال ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر وقال ع ما اهدى المرء المسلم الى اخيه هدية افضل من كلمة حكمة يزيده الله بها
هدى او يرده عن ردى وقال ع افضل الصدقة ان تعلم المرء علماً ثم يعلمه اخاه [illegible] الخصال في حديث امير المؤمنين عن رسول الله
ص وتعليم من لا يعلم صدقة نهج البلاغة عن امير المؤمنين ع والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على الانفاق والنفقة [illegible] على
حفظه ورواية [illegible] عدة الداعي عن الصادق لكل شيء زكاة وزكاة العلم ان يعلمه اهله تفسير العياشي عن الصادق ع في قوله تعالى
ومما رزقناهم ينفقون اي مما علمناهم يبثون باب فضل العلم على القيام [illegible] عوالي اللآلي عن النبي من خرج من بيته
ليلتمس باباً من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها منية المريد عن النبي ص من طلب
العلم فهو كالصائم نهاره القائم ليله [illegible] ارشاد المفيد في حديث حارث الهمداني عن امير المؤمنين ع قال العالم اعظم اجراً
من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله [illegible] العلل في حديث عبد الله بن الحسن عن ابيه قال العالم بمنزلة الصائم
القائم المجاهد في سبيل الله [illegible] المجالس [illegible] سليمان الجعفري عن الصادق عن علي ع والعالم اعظم اجراً من الصائم
القائم الغازي في سبيل الله [illegible] امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الرضا
ع عن آبائه عن امير المؤمنين ع عن النبي ص في فضل العلم الآتي فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام باب فضل ثواب العلم على
الحج والعمرة [illegible] روضة الواعظين قال النبي ص من تعلم مسئلة واحدة قلده الله يوم القيمة الف قلادة من النور
وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده حجة منية المريد عن النبي ص قال من غدا الى المسجد لا يريد
الا ليتعلم خيراً او ليعلمه كان له اجر معتمر تام العمرة ومن راح الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيراً او ليعلمه فله اجر حاج تام الحجة
باب ان العالم اعظم اجراً من المجاهد في سبيل الله [illegible] امالي الصدوق في حديث ابن نباتة عن امير المؤمنين
ع تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد روضة الواعظين عن امير المؤمنين ع الشاخص في طلب العلم
كالمجاهد في سبيل الله ارشاد القلوب في حديث حارث الاعور عن امير المؤمنين ع قال العالم اعظم اجراً من الصائم القائم المجاهد
في سبيل الله [illegible] العلل في حديث عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي ع والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله
[illegible] المجالس [illegible] سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله ع قال علي يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال
وساق الحديث الى ان قال وان العالم اعظم اجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله [illegible] امالي الطوسي في
حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ع عن الرضا عن آبائه عن علي عن النبي ص في فضل العلم والعمل به جهاد وساق
الى ان قال والدوام على الاعداء باب مطلق زيادة العالم [illegible] منية المريد عن النبي ص آتيا ناشئاً في العلم
والعبادة حتى يكبر اعطاه الله يوم القيمة ثواب اثنين وسبعين صديقاً باب فضل صلوة العالم وفضلها على صلوة
العابد بغير علم [illegible] عدة الداعي عن النبي ص قال يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتان
يصليهما العالم افضل من سبعين ركعة يصليها العابد [illegible] بصائر الدرجات ابن عيسى عن البرقي عمن ذكره عن

ابي عبد الله ع قال ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين ركعة يصليها العابد باب ان ساعة من عالم يتكئ ينظر في علمه
خير من عبادة العابد سبعين عاما [illegible] روضة الواعظين قال النبي ص ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر في
علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما وذلك ان الشيطان يدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل
على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها باب عوالي اللئالي لا ظهر كالعقل ولا فقر اشد من الجهل ولا عبادة مثل التفكر فضل نوم العالم وانه افضل
من الف ركعة يصليها العابد [illegible] منية المريد قال النبي ص نوم مع علم خير من صلاة مع جهل عوالي اللئالي عن النبي ص
يا علي نوم العالم افضل من الف ركعة يصليها العابد يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا عبادة مثل التفكر والعدة قال ص يا علي نوم
العالم افضل من عبادة العابد [illegible] روضة الواعظين عن علي ع لا علم كالتفكر باب ثواب كل خطوة من خطوات
طالب العلم [illegible] عوالي اللئالي قال النبي ص من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل
خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة باجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان البحور ودواب البر وانزله الله
منزلة سبعين صديقا وكان خيرا له ان كانت الدنيا كلها له فيجعلها في الاخرة جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا اباذر
من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء [illegible] الى ان قال ومن خرج من بيته يلتمس
بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر منية المريد عن النبي ص قال من احب ان ينظر الى عتقاء الله من
النار فلينظر الى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله
له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له وشهدت الملائكة انهم عتقاء الله من النار
باب اخر وهو بطريق اخر ان الارض تستغفر لطالب العلم في مشيه عليها وتسبح له [illegible] منية المريد عن النبي
ص قال والذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة
ويمشي على الارض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح مغفورا له [illegible] الخصال في مكارم علي بن الحسين انه اذا جاءه علي بن الحسين
ع طالب علم قال مرحبا بوصية رسول الله ص ثم يقول ان طالب العلم اذا خرج من منزله لم يضع رجله على رطب ولا يابس من الارض
الا سبحت له الى الارضين السابعة اقول [illegible] شرحه في باب مطلق فضل العلم والعلماء باب اخر وهو ايضا على هذا المسلك
في ان من سلك مسلكا يطلب به العلم سلك الله به طريقا الى الجنة وسلوك هذا المسلك من [illegible]
بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح عن جرير بن عبد الله البجلي
عن النبي ص قال ان الله [illegible] من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهل الله له طريقا الى الجنة [illegible] امالي الصدوق في حديث
ابن نباتة عن امير المؤمنين ع في فضل العلم لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة [illegible] الباقر ع [illegible] له
باسناده عن [illegible] عن الباقر ع ما من عبد يغدو في طلب العلم او يروح الى خاض الرحمة وهتفت به الملائكة مرحبا بزائر الله
وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك [illegible] امالي الصدوق المكتب عن علي عن ابيه عن القداح عن
الصادق ع عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة الخبر ثواب الاعمال
باسناده عن الصادق ع عن النبي ص مثله باب غفران ذنوب طالب العلم [illegible] روضة الواعظين قال النبي ص من

تعلم مسألة واحدة قلده الله يوم القيامة الف قلادة من النور وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من ذهب منية المريد عن النبي ص قال
متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض وهي تستغفر
له ويمسي ويصبح مغفورا له [illegible] روضة الواعظين عن امير المؤمنين ع كم من مؤمن يخرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع
الا مغفورا باب استغفار ما خلق الله لطالب العلم ومعلم الخير وصلواتهم عليه [illegible] عوالي اللئالي قال النبي ص من خرج من
بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة
باجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان البحور ودواب البر [illegible] الخصال في حديث ابن نباتة عن امير المؤمنين ع في فضل
العلم والعلماء وترغب الملائكة في خلتهم تمسحهم باجنحتها وفي صلواتهم تستغفر لهم كل شيء حتى حيتان البحور وهوامها
وسباع البر وانعامها [illegible] ارشاد المفيد في حديث الحارث الاعور ان طالب العلم يستغفر له كل الملائكة ويدعو له من في السماء
والارض [illegible] بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن محمد بن عاصم عن المفضل بن مسلم عن جابر عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحور وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء
والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيامة كفرسي رهان يزدحمان [illegible] بصائر الدرجات الحسن بن علي عن
العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان جميع دواب الارض تصلي على طالب العلم حتى الحيتان في
البحر ومنه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله ع مثله [illegible] امالي الطوسي
باسناده المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص العالم بين الجهال كالحي بين الاموات وان
طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه [illegible] بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين بن
سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع معلم الخير تستغفر له دواب الارض وحيتان البحور وكل صغيرة و
كبيرة في ارض الله وسمائه ثواب الاعمال ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن هاشم عن الحسين بن سيف مثله بصائر الدرجات ابن هاشم
عن ابن ابي عمير عن ابن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار والطير في جو السماء
[illegible] امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد عن الرضا ع عن ابائه عن علي عن النبي ص وترغب الملائكة
في خلتهم وباجنحتها تمسحهم وفي صلاتها تبارك عليهم يستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه
اقول [illegible] شرح هذه الاخبار في باب مطلق فضل العلم والعلماء باب حضور واستغفار الملائكة للعلماء وترحمهم لهم وصلواتهم
عليهم وبسطهم اياهم ووضع اجنحتهم لاقدامهم وغير ذلك [illegible] امالي الطوسي المفيد عن محمد بن الحسين بن هلال عن
الحسن بن يحيى الانصاري عن محمد بن سليمان عن [illegible] قال قال رسول الله ص من خرج من بيته يطلب علما شيعه
سبعون الف ملك يستغفرون له عوالي اللئالي قال النبي ص من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله
له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة باجنحتها جامع الاخبار عن ابي ذر عن النبي ص [illegible] طالب
العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون منية المريد عن النبي ص في فضل المتعلمين وشهدت الملائكة انهم عتقاء الله من النار [illegible]

من غدا في طلب العلم اظلّته عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص من رزقه وعن صفوان بن عسال قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وهو في
المسجد متكئ على برد له احمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملائكة باجنحتها
ثم يركب بعضها بعضا حتى يبلغوا سماء الدنيا من حبهم لما يطلب امالي الطوسي في حديث ابن نباتة عن امير
المؤمنين ع ... في فضل العلماء ... الملائكة في خلتهم ... بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين
بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو عن عبد الله بن الحسن بن علي عن ابيه عن علي ع قال ان طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من
مقربي السماء يقولون صل على محمد وآل محمد ارشاد المفيد في حديث ... طالب العلم يستغفر له كل الملائكة
... في حديث ... عن ابيه عن علي ع قال ان طالب العلم يشيعه سبعون الف من مقربي السماء
الاختصاص ابو حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده ... قال ...
... ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم من شيعتنا ثواب الاعمال باسناده
عن ابان ... عن الباقر ع قال ما من عبد يغدو في طلب العلم ويروح الا خاض الرحمة وهتفت به الملائكة مرحبا بزائر الله
امالي الصدوق في حديث ابن القداح عن الصادق عن ابيه عن آبائه عن النبي ص قال ان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به ثواب الاعمال مثله بصائر الدرجات مثله ... برواية اخرى
امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد عن الرضا عن آبائه عن علي عن النبي ص في فضل العلماء ... في ظلهم و
باجنحتها تمسحهم ... تفسير الامام قال رسول الله ص ان العبد اذا خرج في طلب العلم
ناداه الله عز وجل من فوق العرش مرحبا بك يا عبدي اتدري اي منزلة تطلب واي درجة تروم تضاهي ملائكتي المقربين لتكون لهم
قرينا لابلغنك مرادك ولاوصلنك بحاجتك فقيل لعلي بن الحسين ع ما معنى مضاهاة ملائكة الله عز وجل المقربين ليكون لهم
قرينا قال اما سمعت قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
فبدأ بنفسه وثنى بملائكته وثلث باولي العلم الذين هم قرناء ملائكته وسيدهم محمد ص وثانيهم علي ع وثالثهم اهله و
احقهم بمرتبته بعده قال علي بن الحسين ع ثم انتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا تالون مقرونون بنا وبملائكة الله المقربين
باب فضل العلماء على العابد عوالي اللئالي قال النبي ص فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد روضة
الواعظين عن النبي ص ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما وذلك ان الشيطان
يبتدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها
بصائر الدرجات باسناده عن علي بن الحسين او الباقر ع قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد
امالي الطوسي باسناد اخي دعبل عن الرضا عن آبائه عن علي ع قال فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد
باب فضل العلماء على جميع الخلائق بعد النبيين والمرسلين منية المريد قال سليمن
وجدت في الانجيل ان الله تعالى قال لعيسى ع عظم العلماء واعرف فضلهم فاني فضلتهم على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين

كفضل

كفضل الشمس على الكواكب وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء ... البقرة ... والراسخون في العلم وما
يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم آل
عمران وكذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ... ولكن اكثر الناس لا يعلمون الزمر قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
المجادلة يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ... امالي الطوسي باسناده عن علي
عن النبي ص الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة امالي الصدوق في حديث ابن نباتة عن علي ع في فضل
العلم ان يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم ... وبلغ الله حامله منازل الابرار
ويمنح مجالسة الاخيار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه
يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء كنز الكراجكي عن امير المؤمنين ع
من عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار امالي الطوسي محمد بن العباس النحوي عن عبد الله بن الفرج عن سعيد بن ... الانصاري
قال سمعت الخليل بن احمد يقول احث كلمة على طلب العلم قول علي بن ابي طالب ع قدر كل امرئ ما يحسن ... قال الجوهري يعني
اي يحسن ... قيمة كل امرئ ما يحسن باب تفضيل العالم على الجاهل ... منية المريد عن النبي ص نوم
مع علم خير من صلاة مع جهل كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع الناس ابناء ما يحسنون وقال ع الجاهل صغير
وان كان شيخا كبيرا والعالم كبير وان كان حدثا ... لا كنز انفع من العلم ولا قرين سوء شر من الجهل باب آخر وهو
من الاول في ما ورد ان العالم بين الجهال كالحي بين الاموات الاخبار ... امالي الطوسي
باسناد المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص العالم بين الجهال كالحي بين الاموات
امالي الطوسي جماعة عن المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن ابن نهيك عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله
ع عن آبائه عن رسول الله ص طالب العلم بين الجهال كالحي بين الاموات باب آخر وهو من الاول على وجه آخر الاخبار
الآيات الباهرة قال النبي ص ارحموا عزيز قوم ذل وغني قوم افتقر وعالما تتلاعب به الجهال ... فيه باسناده عن ...
عن ابن صدقة عن جعفر عن آبائه عن النبي ص قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال امالي الصدوق
ابي عن سعد عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن زياد الازدي عن ابان وغيره عن ابي عبد الله ع قال اني لارحم ثلثة وحق لهم ان
يرحموا عزيز اصابته مذلة بعد العز وغني اصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة الخصال ابن المتوكل عن محمد العطار
عن احمد بن موسى بن عمر عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ثلثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله
وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه باب في ما ورد في مساواة العلماء مع الانبياء الاختصاص
جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا اباذر من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم ثواب نبي
من الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون ...
قال ويكون في الجنة ... من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء ...

درجة واحدة غوالي اللآلي عنه ع علماء امتي كانبياء بني اسرائيل روضة الواعظين قال النبي ص الا احدثكم عن اقوام ليسوا بانبياء
ولا شهداء يغبطهم يوم القيمة الانبياء والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور فقيل من هم يا رسول الله قال هم الذين
يحببون عباد الله الى الله ويحببون عباده الله الي قال يامرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله فاذا اطاعوهم احبهم الله
نهج البلاغة ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ثم تلا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا باب انه في ان العلم ميراث الانبياء والعلماء ورثة الانبياء منية المريد
عن امير المؤمنين ع العلم افضل من المال بسبعة الاول انه ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة الخبر غوالي اللآلي عن
امير المؤمنين ع لولاه لم يجر تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء امالي الصدوق والكتب
عن علي بن ابيه عن القداح عن الصادق عن ابيه عن آبائه قال قال رسول الله ص ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر ثواب الاعمال ابي عن علي عن ابيه مثله بصائر الدرجات
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القداح مثله الخصال برواية اخرى مثله في مواعظه
بصائر الدرجات احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي البختري وعن محمد بن محمد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء
ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ شيئا منها
فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الاختصاص محمد بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن السندي مثله البصائر عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن رجل رفعه الى ابي عبد الله ع مثله دعوات الراوندي قال الصادق ع ان العلماء ورثة الانبياء وذلك
ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا
علمكم عمن تاخذونه منية المريد عنه ع مثله وزاد في آخره فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين باب انه في ان الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا غوالي
اللآلي روي عن النبي ص انه قال الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال
اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن
جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في
الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على اديانكم باب في انهم خلفاء الرسول
منية المريد قال رسول الله ص رحم الله خلفائي فقيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها
عباد الله غوالي اللآلي عن النبي ص انه قال اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون
بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي اولئك رفقائي في الجنة جامع الاخبار عن النبي ص اللهم
ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي

امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري
عن ابيه عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون
حديثي وسنتي ثم يعلمونها امتي معاني الاخبار ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم
خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي عيون اخبار الرضا
بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل له يا رسول الله ومن خلفاؤك
قال الذين يأتون من بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي صحيفة الرضا عنه ع مثله
باب انه في ان العلماء وصية رسول الله ص امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن ابراهيم
بن الفضل الدلائي عن عبد الحميد بن جعفر عن حماد بن زيد عن ابي هرون العبدي قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا
بوصية رسول الله ص سمعت رسول الله ص يقول سيأتي قوم من اقطار الارض يتفقهون فاذا رايتموهم فاستوصوا بهم خيرا قال
وانتم وصية رسول الله الخصال سيأتي في مكارم الاخلاق علي بن الحسين ع انما كان يجاء
طالب علم يقول مرحبا بوصية رسول الله باب انه فيما ورد ان العالم له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء
جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا اباذر من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل
قدم ثواب نبي من الانبياء باب انه في فضلهم على الشهداء وان لكل قدم من اقدامهم ثواب شهيد من شهداء بدر
جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص ومن خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله له بكل قدم
ثواب شهيد من شهداء بدر باب عيون المعجزات وارشاد الديلمي قال النبي ص لجبرئيل فعلت العالم اكرم عند الله
ام الشهداء فقال العالم الواحد عند الله اكرم من الف شهيد فان اقتداء العلماء بالانبياء واقتداء الشهداء بالعلماء
على الصديقين والعابدين غوالي اللآلي عن النبي ص الا من خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم لينتفع به ويعلمه
غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة الف سنة صيامها وقيامها وحفته الملائكة باجنحتها وصلى عليه طيور السماء وحيتان
البحر ودواب البر وانزله الله منزلة سبعين صديقا منية المريد عن النبي ص ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم
اعطاه الله يوم القيمة ثواب الف وسبعين صديقا باب فضل العلماء على الملوك كنز الكراجكي
قال الصادق ع الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك امالي ابن الشيخ باسناده عن الرضا
عن آبائه ع عن امير المؤمنين ع الملوك حكام على الناس والعالم حاكم عليهم وحسبك من العلم ان تخشى الله وحسبك
من الجهل ان تعجب بعلمك كنز الكراجكي قال لقمن لابنه يا بني تعلم الحكمة تشرف فان الحكمة تدل على الدين وتشرف العبد
على الحر وترفع المسكين على الغني وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سوددا
والفقير مجدا باب عظم موت العلماء وان من موتهم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء ارشاد

المفيد في حديث الحرث الاعور عن امير المؤمنين ع قال العالم اعظم اجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا مات العالم
ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها الا خلف منه وطالب العلم يستغفر له كل الملائكة ويدعوا له من في السماء والارض منية المريد عن علي
ع مثله الا ان في حديث عبد الله بن ميمون عن ابيه عن علي ع والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا
مات العالم انثلم في الاسلام ثلمة لا تنسد الى يوم القيمة وان طالب العلم يشيعه سبعون الف من مقربي السماء
بصاير الدرجات باسناده عن الصادق عن علي ع المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا
مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة توضيح الثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم الحائطين وفي رواية
سليمان الجعفري عن الصادق ع والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات العالم ثلم في الاسلام
ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة منية المريد عن الصادق ع اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء باب اخر في هذا الباب موت العلماء منية المريد قال الصادق ع ما من احد يموت من المؤمنين احب
الى ابليس من موت فقيه تفسير العياشي عن الصادق مثله وفيه من فقيه باب موت العلم بموت العلماء
عوالي اللئالي قال النبي ص ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ولكن ينتزعه بموت العلماء حتى اذا لم يبق منهم احد اتخذ الناس رؤساء
جهالا فافتوا الناس بغير علم فضلوا واضلوا الخصال في حديث كميل عن امير المؤمنين ع كذلك يموت العلم
بموت حامليه باب اخر في ثواب العلم وان من مات في طلب العلم مات شهيدا منية المريد عن النبي ص قال
من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام كان بينه وبين الانبياء درجة واحدة في الجنة وعن ابي ذر قال سمعنا
رسول الله ص يقول اذا جاء الموت طالب العلم وهو على هذه الحال مات شهيدا باب ان طالب العلم بعد الموت كانه لم يمت
عوالي اللئالي قال رسول الله ص اذا مات المؤمن انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له الخصال في حديث كميل بن زياد عن امير المؤمنين ع يا كميل محبة العالم دين يدان به
تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته فمنفعة المال تزول بزواله يا كميل مات خزان الاموال والعلماء باقون
ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة كنز الكراجكي عن علي لم يمت من ترك افعالا يقتدى بها
من الخير ومن نشر حكمة ذكر بها الصادق البصاير باسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله
مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات ونحوه اخر
عن ابي بصير عن الصادق ع مثله باب ثواب العالم في قبره منية المريد قال امير المؤمنين
في فضل العلم على المال الرابع العلم في الكفن ويبقى المال تفسير الامام بالاسناد عن ابي محمد العسكري ع
قال قال امير المؤمنين ع من قوى مسكينا في دينه ضعيفا في معرفته على ناصب مخالف فافحمه لقنه الله يوم يدلى في قبره ان يقول
الله ربي ومحمد نبيي وعلي وليي والكعبة قبلتي والقرآن بهجتي وعدتي والمؤمنون اخواني فيقول الله ادليت بالحجة فوجبت
لك اعالي درجات الجنة فعند ذلك يتحول عليه قبره انزه رياض الجنة توضيح لقنه الله للاسكات في خصومة والادلاء

الارسال بواضح فضائلهم في القيمة وان العلماء يغبطهم الانبياء والشهداء روضة الواعظين قال النبي ص الا
اخبركم عن اقوام ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيمة الانبياء والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور فقيل
من هم يا رسول الله قال هم الذين يحببون عباد الله الى الله ويحببون عباد الله الي قال يامرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكره الله
فاذا اطاعوهم احبهم الله الخصال باسناده قال رسول الله ص من حفظ من امتي اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله
والدار الاخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا باب انهم الشفعاء
يوم القيمة قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه
ع قال قال رسول الله ص ثلثة يشفعون الى الله تعالى يوم القيمة فيشفعهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء الخصال باسناده عن
الصادق ع مثله توضيح فيشفعهم على صيغة التفعيل اي يقبل شفاعتهم باب فضل العالم على العابد في القيمة وفي مقام الشفا
علل الشرايع العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة بعث الله
عز وجل العابد والعالم فاذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تاديبك
لهم البصاير اليقطيني عن يونس عمن رواه مثله امالي الصدوق باسناده عن علي التقي عن علي ع قال يوصي ما
يخرج من دعا قبضا كافرا الى الاسلام قال يا موسى اذن له في الشفاعة يوم القيمة من يومه تفسير الامام
والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال علي بن موسى الرضا ع يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك
وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة الا ان الفقيه من افاض على الناس خيره وانقذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان
الله وحصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام آل محمد الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم قف حتى
تشفع لمن اخذ عنك او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه فئاما وفئاما وفئاما حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا
عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عمن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين توضيح الفئام بالهمز
الجماعة من الناس وقد ورد في خطبة امير المؤمنين ع يوم الغدير بمائة الف باب تقدم العالم على العابد يوم
القيمة بصاير الدرجات محمد بن حسان عن ابي طاهر احمد بن عيسى عن محمد بن علي
عن جعفر بن محمد ع قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمسمائة عام بيان الربوة مثلثة ما ارتفع من الارض ولعل
المراد انه في مكان مرتفع هو محل استقرارهم وموضع سيرهم قبل العابد بخمسمائة عام او ارتفاع الربوة خمسمائة عام
او انهما يسيران في المحشر والعالم قدام العابد مرتفعا عليه بقدر خمسمائة عام باب سائر فضائل العالم يوم القيمة
البصاير احمد بن محمد عن ابن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن حمزة بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض
وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان توضيح او كفرسي رهان يسابق عليهما
يزاحم كل منهما صاحبه او يجي بجنبه ويضيق عليه البصاير عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحماد

الخامسة عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام او كالجبال
الرواسي فيقول يا رب انّى لي هذا ولم اعملها فيقول هذا علمك الذي علّمته الناس يعمل به من بعدك توضيح الركام بالضم
الضخم المتراكم بعضه من بعض باب مخاطبة الله تعم للعلماء يوم القيمة وغفرانه ذنوبهم [illegible] منية
المريد في سورة السابعة عشر من الجمل ان الله يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا ان ترحمنا و
تغفر لنا فيقول تعم فانّي قد فعلت انّي استودعتكم حكمتي لا لشرّ اردته بكم بل لخير اردته بكم فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي و
رحمتي [illegible] الرابع باسناده عن ابي البردة انه قال سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء
يوم القيمة ويقول لهم انّي لم اضع نوري وحكمتي في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والآخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على
ما كان منكم منية المريد وقال ع يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة انّي لم اجعل علمي وحكمتي فيكم الا وانا اريد بكم ان
اغفر لكم على ما كان منكم ولا ابالي باب فضلهم على الشهداء [illegible] امالي الطوسي باسناده
المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح
مداد العلماء على دماء الشهداء [illegible] امالي الصدوق باسناده عن مدرك بن عبد الرحمن عن الصادق ع قال اذا كان يوم القيمة
جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء [illegible] الكلام مرسلا عن الصادق ع مثل [illegible] مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء
فضل العلم على العبادة [illegible] منية المريد قال امير المؤمنين ع العلم افضل من المال بسبعة الاول انه
ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة وساق الى ان قال السابع العلم يقوي الرجل على المرور على الصراط والمال يمنعه
باب ان المتعلم والعالم عتقاء الله من النار [illegible] منية المريد قال رسول الله ص من احب ان ينظر الى عتقاء الله
من النار فلينظر الى المتعلمين فوالذي نفسي بيده ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل قدم عبادة سنة
وبنى الله له بكل قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي في الارض وهي تستغفر له ويمسي ويصبح
مغفورا له وشهدت الملائكة انهم عتقاء الله من النار باب ان طالب العلم وحبه الجنة وما اعد الله له في الجنة
[illegible] جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال رسول الله ص يا ابا ذر من خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له
بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة
واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم القيمة ومن خرج من بيته يلتمس بابا من العلم كتب الله
له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله
ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من ثمرة الجنة ويكون في الجنة رفيق خضر ع وهذا كله تحت هذه الآية يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات منية المريد عن النبي ص ما من متعلم يختلف الى باب العالم الا كتب الله له بكل
قدم عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة اقول قد مرّ بعض اخبار هذا الباب في باب من سلك مسلكا يطلب به
العلم سلك الله به طريقا الى الجنة باب ان رضا الله تعالى لطالب العلم [illegible] جامع الاخبار في حديث ابي ذر عن النبي ص

ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله امالي الطوسي نقل من خط الوزير محمد بن العلقمي قال املا علي الشيخ الصغاني
ابقاه الله في ناد في صفر ثمان واربعين وستمائة قال قال النبي ص منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب الدنيا فاما طالب العلم فيزداد
رضى الرحمن واما طالب الدنيا فيتمادى في الطغيان باب طالب العلم خائض الرحمة خوضا [illegible] بصائر الدرجات احمد
محمد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ عن الربيع بن محمد عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يغدو في طلب العلم
ويروح الا خاض الرحمة خوضا توضيح خاض الرحمة اي دخل فيها بحيث احاطت به [illegible] عن محمد عن الكوفي عن محمد بن
علي بن يوسف عن معاذ عن الربيع بن محمد عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يغدو في طلب العلم او يروح الا خاض الرحمة وهتفت
به الملائكة مرحبا بزائر الله وسلك من الجنة مثل ذلك المسلك باب حب الله وملائكته وانبيائه لاهل العلم [illegible]
جامع الاخبار في حديث ابي ذر عن النبي ص وطالب العلم احبه الله واحبه الملائكة واحبه النبيون وساق الى قوله وطالب العلم حبيب الله [illegible]
[illegible] بصائر الدرجات باسناده عن الصادق عن رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله
يحب بغاة العلم باب ان العلم يطلبه السعداء [illegible] جامع الاخبار في حديث ابي ذر عن النبي ص ولا يحب العلم
الا السعيد فطوبى لطالب العلم يوم القيمة [illegible] امالي الصدوق في حديث ابن نباتة عن امير المؤمنين ع العلم
امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء [illegible] امالي الطوسي عن الرضا عن آبائه عن
علي في هذا الحديث العلم امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء فطوبى لمن لم يحرمه الله من حظه باب ان
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين [illegible] عوالي اللآلي عن النبي ص من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين روضة
الواعظين عن النبي ص خير الدنيا والآخرة مع العلم وشر الدنيا والآخرة مع الجهل [illegible] امالي الصدوق
في حديث ابن نباتة عن امير المؤمنين ع في فضل العلم يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم نهج البلاغة سئل عن الخير
ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك ويعظم حلمك [illegible] امالي الطوسي عن
الرضا عن آبائه عن علي في فضل العلم يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الخير قادة تقتص آثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رأيهم
باب ان العلماء كالنجوم في الاهتداء [illegible] منية المريد قال النبي ص ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء
يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست اوشك ان تضل الهداة باب ان فضل العالم كالبدر في الاهتداء [illegible]
[illegible] تفسير الامام والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال محمد بن علي الباقر ع العالم كمن معه شمعة تضيء
للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة
او نجا بها من جهل فهو من عتقائه من النار والله يعوضه عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة
الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة
الف ركعة بين يدي الكعبة اقول سيأتي شرحه في باب نشر العلم وثواب التعليم والهداية باب انه لا شرف كالعلم [illegible]
[illegible] روضة الواعظين عن امير المؤمنين ع قال لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم نهج البلاغة [illegible]

كالعلم ولا علم كالتفكر كنز الكراجكي عنه م المودة اشبك الانساب والعلم اشرف الاحساب وقال م التهيتان من فعل ما فيه منية المريد
عنه م كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويفرح اذا نسب اليه وكفى بالجهل ذما ان يبرأ منه من هو فيه باب فضل العلم على
المال الخصال الامالي الارشاد عن كميل كنز الكراجكي عن امير المؤمنين م لا كنز انفع من العلم منية المريد عنه م العلم افضل من المال
بسبعة الاول انه ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة الثاني العلم لا ينقص بالنفقة والمال ينقص بها الثالث يحتاج المال الى
الحافظ والعلم يحفظ صاحبه الرابع العلم يدخل في الكفن ويبقى المال الخامس المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل الا
للمؤمن خاصة السادس جميع الناس يحتاجون الى العالم في امر دينهم ولا يحتاجون الى صاحب المال السابع العلم يقوي الرجل
على المرور على الصراط والمال يمنعه تحف العقول عن امير المؤمنين م قال ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان
طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون بينكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عليكم عند اهله
قد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة للقلوب وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين
سبب الى الجنة والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه فانفاقه بثه الى حفظته ورواته الخصال الارشاد حديث كميل بن
زياد عن امير المؤمنين م يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الا
نفاق يا كميل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة باب ان
عز المرء بالعلم الاختصاص الامالي المحاسن روضة الواعظين قال امير المؤمنين ان هذا العلم والادب ثمن نفسك فاجتهد في
تعلمهما فما يزيد من علمك وادبك يزيد في ثمنك وقدرك فان بالعلم تهتدي الى ربك وبالادب تحسن خدمة ربك وبادب الخدمة
يستوجب العبد ولايته وقربه فاقبل النصيحة كي تنجو من العذاب نهج البلاغة قال م قيمة كل امرء ما يحسن وقال السيد ره هذه
الكلمة لا تصاب لها قيمة ولا توزن بها حكمة ولا تقرن اليها كلمة امالي الطوسي عن ابن الصلت الاهوازي عن ابن عقدة عن القاسم عن
جده … قال سمعت الخليل بن احمد يقول احث كلمة على طلب العلم قول علي بن ابي طالب م قدر كل امرء ما يحسن باب
كثرة العلم واعلم الناس الخصال الامالي المحاسن روضة الواعظين عن امير المؤمنين م قال زيد من علمك وادبك يزيد في
ثمنك وقدرك نهج البلاغة سئل عن الخير ما هو فقال م ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك ويعظم
حلمك الفروق … امالي الصدوق باسناده عن الصادق باسناده عن الصادق عن النبي ص اعلم الناس من جمع علم الناس
الى علمه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما … الخصال باسناده عن الصادق ع انه قال سئل امير
المؤمنين م من اعلم الناس قال من جمع علم الناس الى علمه باب ثواب العالم والمتعلم وانهما في الاجر سواء وسواهما لا خير فيه الامالي
للصدوق غوالي اللآلي عن شيخه باسناده الى … عن النبي ص العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد منية
المريد مثله وهذا لفظ بعده … عن النبي ص قال طوبى للعالم والمتعلم والعامل فقال الرجل
يا رسول الله وهذا العالم والمتعلم فما للعامل … العالم والمتعلم في الاجر سواء الاختصاص امالي الطوسي الخصال ابي عن سعد عن المفضل
عن جماعة من اصحابه رفعوه الى امير المؤمنين م قال قال رسول الله ص تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث

عنه

عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة الخبر وقد مر في الباب السابق … عيون المعجزات وارشاد القلوب عن امير
المؤمنين م اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله له سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله
بكل حرف ثواب عبادة سنة وبنى له بكل ورقة مدينة مثل الدنيا عشر مرات … بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي
نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر م في حديث ان العالم والمتعلم في الاجر سواء ياتيان
يوم القيامة كفرسي رهان يزدحمان بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر م
قال قال رسول الله ص العالم والمتعلم شريكان في الاجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك … البصائر
محمد بن الحسين عن علي بن حسان وابن فضال معا عن جميل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر م قال ان الذي يعلم العلم منكم له مثل اجر الذي
يتعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء بيان ضمير له راجع الى المعلم كذا قال بعض
الافاضل والعلامة … وقوله كما علمكم اي من غير تحريف ويحتمل ان يكون الكاف تعليلية …
الخصال ابن معبد باسناده عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي م قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين
عالم مطاع او مستمع واع … بصائر الدرجات ابن عيسى عن محمد البرقي عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبد الله ع قال العالم
والمتعلم في الاجر سواء بيان اي في اصل الاجر لا في قدره لئلا ينافي الاخبار الاخرى … نوادر الراوندي
باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عن النبي ص قال لا خير في العيش الا لمستمع واع او عالم ناطق وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
ص اربع تلزم كل ذي حجى وعقل من امتي قيل يا رسول الله ما هن قال استماع العلم وحفظه ونشره عند اهله والعمل به
باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه … غوالي اللآلي روي
انه … ان رسول الله ص قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يجمع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ثم
قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد بيان لعل المراد بالجمع … واخذه من مواطنه ليجمع في محل
واحد … بين السبابة والوسطى … غوالي اللآلي قال النبي ص العلم مخزون
عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم … قال النبي ص طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال ص اطلبوا العلم ولو بالصين روضة
الواعظين قال النبي ص اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم … كنز الكراجكي عن امير المؤمنين م
قال عليكم بطلب العلم فان طلبه فريضة وهو صلة بين الاخوان ودال على المروة وتحفة في المجالس وصاحب في السفر وانس في الغربة
روضة الواعظين قال امير المؤمنين م الشاخص في طلب العلم كالمجاهد في سبيل الله ان طلب العلم فريضة على كل مسلم وكم من
مؤمن يخرج من منزله في طلب العلم فلا يرجع الا مغفورا تحف العقول عن امير المؤمنين م قال ايها الناس اعلموا ان كمال
الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم
وضمنه وسيفي لكم به والعلم مخزون عليكم عند اهله قد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقساة
للقلوب وان كثرة العلم والعمل به مصلحة للدين سبب الى الجنة الخبر روضة الواعظين قال امير المؤمنين م قوام الدين باربعة

بعالم ناطق مستعمل لعلمه وبغني لا يبخل بفضله على اهل دين الله وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن طلب العلم فاذا
اكتتم العالم علمه وبخل الغني وباع الفقير آخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا على وراثها قهقرى فلا
تغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة قيل يا امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان فقال خالطوهم بالبرانية يعني
في الظاهر وخالفوهم في الباطن للمرء ما اكتسب وهو مع من احب وانتظروا مع ذلك الفرج من الله تعالى بيان رجعت الدنيا
على وراثها اي الى السنخ ولعل المراد رجعت مع ما اورثت الناس من الاموال والنعم او يطلب من الناس نعمهم عقوبة على هذه
الخصال والاصوب على ورائها كما سيأتي في روايات وقال في النهاية في حديث سلمان من اصلح جوانيه اصلح الله برانيه اراد با
لبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء صنعاني واصله من قولهم خرج فلان براً اي خرج الى البر و
الصحراء قوله عم للمرء ما اكتسب بيان لانه لا يضركم الكون معهم فان لكم اعمالكم وانتم تحشرون في الآخرة مع الائمة الذين
تحبونهم الصادق عن آبائه عن آخرهم ع امالي الطوسي باسناد المجاشعي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عم
قال قال رسول الله صلعم العالم بين الجهال كالحي بين الاموات وساق الحديث كما مر في باب فضل العلم والعلماء الى ان قال فاطلبوا
العلم فانه السبب بينكم وبين الله عز وجل وان طلب العلم فريضة على كل مسلم مجالس المفيد الجعابي عن ابن عقدة عن
هرون بن عمرو المجاشعي عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ع مثله [illegible] المحاسن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عن آبائه قال قال رسول الله صلعم اف لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوما يتفقه فيه امر دينه ويسأل عن دينه
وروى بعضهم اف لكل رجل مسلم بيان المراد بالجمعة الاسبوع تسمية للكل باسم الجزء [illegible] المحاسن جعفر بن
محمد الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله عم عن ابيه قال قال علي عم في كلام له لا يستحيي الجاهل اذا لم يعلم ان يتعلم [illegible]
[illegible] بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم قال رسول الله
ص طلب العلم فريضة على كل مسلم [illegible] بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسن بن زيد عن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي
عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم ومنه محمد بن حسان عن محمد بن علي
عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عم قال طلب العلم فريضة في كل حال ومنه بهذا الاسناد عن ابي عبد الله عم قال طلب العلم
فريضة من فرائض الله ومنه محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ع مثله
مجالس المفيد ابن قولويه عن محمد الحميري عن ابيه عن هرون عن ابن زياد قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام وقد سئل عن قوله تعالى
فلله الحجة البالغة فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة أكنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت بما علمت وان قال كنت
جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه وذلك الحجة البالغة المحاسن ابي عن يونس عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عم قال
لا يسع الناس حتى يسألوا او يتفقهوا بيان اي يتفقهوا بالتفكر والاستنباط من غير سؤال ويحتمل ان يكون الترديد من الراوي
او يكون بعضهم [illegible] امالي الطوسي باسناد ابي قتادة عن ابي عبد الله عم انه قال لست احب ان ارى الشاب منكم الا غاديا في
حالين اما عالما او متعلما فان لم يفعل فرط فان فرط ضيع فان ضيع اثم وان اثم سكن النار والذي بعث محمدا بالحق الكاظم ابي

ابي القاسم عن يونس عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن موسى بن جعفر عم هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه قال لا
الرضا عن آبائه عن آخرهم ع امالي الطوسي في حديث محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن الرضا عن
ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عم قال سمعت رسول الله صلعم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من
اهله الخبر الحسن العسكري ع تفسير الامام قال الامام عم حضر جابر بن عبد الله الانصاري عند امير المؤمنين عم فقال امير المؤمنين
عم يا جابر قوام هذه الدنيا باربعة عالم يستعمل علمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وغني جواد بمعروفه وفقير لا يبيع آخرته بدنيا غيره
ثم قال امير المؤمنين عم فاذا كتم العالم العلم اهله وزها الجاهل في تعلم ما لا بد منه وبخل الغني بمعروفه وباع الفقير دينه بدنيا
غيره حل البلاء وعظم العقاب بيان وتحقيق هذه الاخبار تدل على وجوب طلب العلم ولا شك في وجوب طلب القدر الضروري
من معرفة الله وصفاته وسائر اصول الدين ومعرفة العبادات وشرائطها والمناهي ولو بالاخذ عن عالم عينا ولا يشترط [illegible]
ان تحصيل الزائد من ذلك اما من الواجبات الكفائية او من المستحبات باب آخر في [illegible] وحث على طلب العلم الاخبار
الرسول ص غوالي اللآلي قال النبي صلعم فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقال ع من
لم يصبر على ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل ابدا وعنه عن النبي صلعم قال يا علي [illegible] ان يقول لا اعلم الائمة امير
المؤمنين امالي الطوسي محمد بن العباس النحوي عن عبد الله بن الفرج عن سعيد [illegible] الانصاري قال سمعت الخليل بن احمد يقول
احث كلمة على طلب العلم قول علي بن ابي طالب ع قدر كل امرئ ما يحسن بيان قال الجوهري هو يحسن الشيء اي يعلمه الصادق غوالي
اللآلي قال الصادق ع لو علم الناس ما في العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج بيان المهجة الدم او دم القلب والروح و
اللجة معظم الماء امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابن عامر عن الاصفهاني عن المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع
قال كان فيما وعظ لقمان ابنه ان قال له يا بني اجعل في ايامك ولياليك وساعاتك نصيبا لك في طلب العلم فانك لن تجد له تضييعا مثل
تركه [illegible] علي بن ابراهيم [illegible] عن الاصفهاني مثله بيان قيل معناه الحث على مداومة طلب العلم ومدارسته فان تركه [illegible]
ما حصل [illegible] باب [illegible] غوالي اللآلي عن النبي صلعم طالب العلم لا يموت [illegible]
او هنا [illegible] امالي الطوسي نقل من خط الوزير [illegible]
قال املاء علي الشيخ [illegible] ثمان واربعين واربعمائة قال قال النبي صلعم منهومان لا يشبعان طالب
علم وطالب دنيا فاما طالب العلم فيزداد رضا الرحمن واما طالب الدنيا فيتمادى في الطغيان بيان قال الجوهري النهمة بلوغ الهمة
في الشيء وقد نهم بكذا فهو منهوم اي مولع به وفي الحديث منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم مال الائمة امير المؤمنين ع
غوالي اللآلي روي عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلعم منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم [illegible]
عن امير المؤمنين ع عن رسول الله صلعم مثله [illegible] قال امير المؤمنين ع من عرف الحكمة لم يصبر عن الازدياد منها [illegible]
كل وعاء يضيق بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع وقال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا الصادق عن ابيه
عن آخرهم قرب الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه ع ان رسول الله صلعم قال لو كان العلم منوطا بالثريا لتناوله

وقال من قارب [illegible] **ل** الخصال ابن الوليد عن الصفار عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن القداح عن ابي عبد الله ع قال اربعة لا يشبعن من
اربعة الارض من المطر والعين من النظر والانثى من الذكر والعالم من العلم [illegible] الخصال في سؤالات الشامي
عن امير المؤمنين ع مثله [illegible] الخصال ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن عدة من اصحابه [illegible]
ع انه قال منهومان لا يشبعان منهوم علم ومنهوم مال **ل** تحف العقول والكافي في حديث هشام عن الكاظم ع [illegible] الكلمة
من الحكمة ضالة المؤمن فعليكم بالعلم قبل ان يرفع ورفعه غيبة عالمكم بين اظهركم **بيان** قال الجزري [illegible] الكلمة
الحكمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته [illegible] معان اخر [illegible]
عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي ع انه قال العلم ضالة المؤمن **باب**
[illegible] في العلم وسؤال العالم وتذاكره والحضور في مجلسه وغير ذلك **باب** اصناف الناس في العلم وفضل حب العلماء
غوالي اللئالي [illegible] قال النبي ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع ومستمع واع [illegible]
[illegible] النظر الى وجه العالم عبادة **عيون المعجزات** وارشاد الديلمي عن النبي ص
[illegible] من صاحب العلم [illegible] في الدنيا والآخرة طوبى لمن عرفهم واحبهم والويل لمن انكر [illegible]
ومن ابغضهم [illegible] في النار ومن احبهم [illegible] في الجنة [illegible] من احب طالب العلم فقد احب الانبياء ومن
[illegible] الانبياء [illegible] ومن ابغض طالب العلم فقد ابغض الانبياء [illegible] وان لطالب العلم [illegible]
الانبياء [illegible] في الجنة [illegible] في الجنة [illegible]
[illegible] في طلب العلم [illegible] ومن صافح طالب العلم حرم الله جسده على
النار ومن اعان طالب العلم اذا مات غفر الله له [illegible] **الامالي** [illegible] ابو الحسن محمد بن علي [illegible]
[illegible] عن سفيان بن وكيع عن ابيه عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد
عن كميل بن زياد قال خرج الي علي بن ابي طالب ع فاخذ بيدي واخرجني الى الجبان وجلس وجلست ثم رفع رأسه الي فقال يا كميل
احفظ عني ما اقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا
بنور العلم [illegible] **تحف العقول** يا كميل العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال [illegible]
النفقة والعلم يزكو على الانفاق يا كميل محبة العالم دين يدان به تكسبه الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته [illegible]
المال [illegible] يا كميل مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب
موجودة هاه ان هاهنا واشار بيده الى صدره لعلما لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون يستعمل آلة الدين في طلب الدنيا
تحف العقول [illegible] الله على خلقه وبنعمه على عباده [illegible] او منقادا لحملة العلم لا
بصيرة له في احنائه [illegible] في قلبه باول عارض من شبهة الا لاذا ولا ذاك او منهوما باللذات سلس القياد
للشهوات او مغرى بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين [illegible] **نهج البلاغة** [illegible] الانعام السائمة كذلك يموت العلم

[illegible]

يموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهرا او خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج الله وبيناته **و** كم ذا واين
اولئك واين اولئك الاقلون عددا الاعظمون خطرا بهم يحفظ الله حججه حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم
العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعر المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا
بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله [illegible] الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم
تحف العقول ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول الى اخر الخبر **امالي الطوسي** المفيد عن الصدوق عن ابيه
عن محمد بن القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن فضيل بن خديج عن كميل بن زياد النخعي
قال كنت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع في مسجد الكوفة وقد صلينا العشاء الآخرة فاخذ بيدي حتى خرجنا من المسجد فمشى حتى
خرج الى ظهر الكوفة لا يكلمني بكلمة فلما اصحر تنفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول الى اخر
الخبر الا ان فيه محبة العالم دين يدان الله به يا كميل منفعة المال تزول بزواله [illegible] ان هاهنا لعلما جما [illegible]
[illegible] ظاهر مشهور او مستتر مغمور [illegible] اولئك ارواح الدين [illegible] خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه هاه هاه
شوقا الى رؤيتهم واستغفر الله لي ولكم ثم نزع يده من يدي [illegible] **نهج البلاغة** قال كميل بن زياد اخذ بيدي امير
المؤمنين علي بن ابي طالب ع فاخرجني الى الجبان فلما اصحر تنفس الصعداء ثم قال يا كميل ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها
المفيد باسناده مثله **بيان** سيأتي هذا الخبر باسانيد جمة في كتاب الامامة في باب الاضطرار الى الحجة ان شاء الله تعالى والجبان في
الصحاح بالتشديد الصحراء [illegible] المقابر [illegible] فاصحر اي خرج الى الصحراء واوعاها اي احفظها للعلم [illegible] والرباني منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون على خلاف القياس كالرقباني [illegible] قال الجوهري الرباني المتأله العارف بالله تعالى وكذا قال الفيروزابادي
[illegible] في الكشاف الرباني هو شديد التمسك بدين الله وطاعته [illegible] في مجمع البيان هو الذي يرب امر الناس بتدبيره واصلاحه
اياه والهمج بالتحريك جمع همجة وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها كذا ذكره الجوهري والرعاع الاحداث
الطغام من العوام والسفلة وامثالهم والنعيق صوت الراعي بغنمه ويقال لصوت الغراب ايضا والمراد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة
من العقائد وتزلزلهم في امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون بكل مدع ويخبطون خبط العشواء من غير تمييز بين محق ومبطل
[illegible] في جميع هذا القسم [illegible] **وقال الشيخ البهائي** [illegible] هي العقائد الحقة
البرهانية اليقينية التي يعتمد عليها في دفع الشبهات ورفع سطوة الطامات **والعلم يحرسك** اي من مخاوف الدنيا والآخرة
والظنون والشكوك والوساوس الشيطانية و [illegible] **وفي تحف العقول** نقصه والعلم يزكو على الانفاق [illegible]
[illegible] كثرة المدارسة بتجديد [illegible] وقوة الذكر [illegible] وقال الشيخ
البهائي [illegible] ان تكون [illegible] كما قالوا في قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان تكون للسببية والتعليل
كما قالوا في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم [illegible] والعلم حاكم والمال محكوم عليه اذ العالم يحكم على الاموال
في القضاء [illegible] والعالم [illegible]

يدان به الدين الطاعة والجزاء اي طاعة هي جزاء نعم الله وشكرها او دينا ان ويجزى صاحبه به او محبة العالم وهو الامام دين وملة
يعبد الله به ولا تقبل الطاعات الا به وفي امالي الطوسي صحبة العالم دين يدان الله به اي عبادة يعبد الله بها وفي نهج البلاغة
معرفة العلم دين يدان به قوله تكسبه الطاعة قال الشيخ البهائي ره بضم حرف المضارعة من اكسب والمراد انه يكسب الانسان
طاعة الله او يكسب طاعة العباد له اقول ولا حاجة الى نقله الى باب الافعال بل المجرد ايضا ورد بهذا المعنى ويكسب بهذا المعنى بل
هو الفصيح قال الجوهري الكسب الجمع وكسبت اهلي خيرا وكسبت الرجل مالا فكسبه وهذا مما جاء على فعلته ففعل والضمير في تكسبه
راجع الى صاحب العلم وفي نهج البلاغة يكسب الانسان الطاعة وجميل الاحدوثة اي الكلام الجميل والثناء والاحدوثة مفرد الاحاديث
مات خزان الاموال وهم احياء اي هم في حال حياتهم في حكم الاموات لعدم ترتب فائدة الحياة على حياتهم من فهم الحق وعمله
وقبوله والعمل به واستعمال الجوارح فيما خلقت لاجله كما قال تعالى اموات غير احياء وما يشعرون والعلماء يعدون بعد موتهم احياء
بذكرهم بالجميل وما حصل لهم من السعادات واللذات في عالم البرزخ والنشاة الاخرة وما يترتب على اثارهم وعلومهم وينتفع الناس
من بركاتهم الباقية مدى الاعصار وعلى نسخة اما ان الشيخ المراد انهم ما داموا ذكرهم واثارهم معهم والعلماء يعدون بعد موتهم باثارهم
باثارهم وعلومهم وبركاتهم واعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال الشيخ البهائي ره الامثال جمع مثل بالتحريك وهو
في الاصل بمعنى النظير ثم استعمل في القول السائر الممثل مضربه بمورده ثم في الكلام الذي له شان وغرابة وهذا هو المراد هنا اي ان
حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعملون بها انتهى ويحتمل ان يكون المراد بامثالهم اشباحهم وصورهم فان المحبين لهم المقتدين
لاثارهم يذكرونهم دائما وصورهم متمثلة في قلوبهم ويحتمل ان يكون جمع مثل بالتحريك او مثل بالكسر فانه من سلوك جميع
على امثالهم ان ههنا لعلما وفي نهج البلاغة لعلما جما لو اصبت له حملة بالتحريك جمع حامل اي من يكون اهلا وحاملا له
او لا لطهره او لبلغه لدعي انه لو اذا كانت للتمني لا جواب لها والجزاء محذوف عند كثير من النحاة بلى اصبته لقنا وفي نهج البلاغة اصيب
لقنا او لقنا بفتح اللام وكسر القاف الفهم من اللقانة وهي حسن الفهم غير مامون عليه اي يتخذ العلم اله ووسيلة لتحصيل
الى الدنيا او يطلب العلوم لطلب الدنيا او يجعل العلم الذي هو اله وصلة الى الفوز بالسعادات الابدية الة ووسيلة
لتحصيل الحظوظ الفانية الدنيوية ويستظهر بحجج الله على خلقه لعل المراد بالحجج والنعم الائمة او حججا يتعلمها
العلوم ليظهر هذا العلم للناس فيتخذه ضعفاء العقول ... ويصد الناس عن الحق ويدعوهم الى نفسه ويحتمل ان
يكون المراد بالحجج والنعم العلم الذي اعطاه الله ويكون القرآن متعلقين بالاستظهار او يستظهر بالحجج للخلق على الحق وبالنعم
الغلبة على العباد وفي بعض النسخ ... للناس ... والنعم ... الداخلة وحاصله من
الرشاد او من يتخذه معتمدا عليه من غير اصلاح ... العقول ويستظهر بالله على معاصيه او منقادا لحملة العلم بالحق اي لحمله و
في بعض النسخ بالجيم ... معتقدا له على سبيل الجملة ... العقول امر لا بصيرة له في احنائه بفتح الهمزة
وبعدها حاء مهملة ثم نون ... في بعض نسخ الكتابين ... في بعض نسخ النهج انهم
في احيائه بالباء المثناة من تحت ... ياء ... على صيغة المجهول ... اي استخرجها بالمنخر وفي

اي الظهور بنقدح وفي النهج ينقدح وعلى القاموس ... انه تشتعل نار الشك في قلبه بسبب اول شبهة عرضت له فكيف اذا
توالت وتواترت الا لا ولا ذا ولا ذاك اي ليس المنقاد لعدم البصيرة اهلا لتحمل العلم ولا اللقن الغير المامون وهذا الكلام معترض بين
المعطوف والمعطوف عليه او منهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها والمنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع وفي اكثر نسخ الكتاب
منهوم اي فمن طلبت العلم او من الناس وفي التحف اللهم لا ذا ولا ذاك فمن اذا المنهوم باللذات السلس القياد للشهوات او مغرما
سلس القياد اي سهل الانقياد من غير توقف او مغرى بالجمع والادخار اي مولعا بالحرص على جمع المال وادخاره مكان احدا يعرض
ويبعثه عليه والمغرم ... يعناه يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له مولع به ليسا من رعاة الدين ليس اي ... جمع راع
مضى الى الاول والمغرى المذكوران من ولاة الدين وفيه اشعار بان العالم الحقيقي والي الدين وقيم عليه
اقرب شبها اي الانعام السائمة اي الراعية اشبه الاشياء بهؤلاء المتقدمين قال الشيخ البهائي ره فهم الذين ليس لهم
همة الا في تحصيل العلم على وجه او لها الجاهلة فهمته لم يزيد بها العلم وجه الله سبحانه بل انما اراد به الرياء والسمعة وجعله
شبكة يصطاد بها اللذات الدنيئة والشهوات الدنيوية وثانيهما قوم من اهل الصلاح وليس لهم بصيرة في الوصول الى العلوم
والوقوف على اسراره بل يعملون بالظواهر فيقدح الشكوك في قلوبهم من اول شبهة تعرض لهم وثالثها جماعة لا يتوصلون
بالعلم الى المطالب الدنيوية ولا هم عاملون للتعمية في اعماقه بالكلية ولكنهم اعوانه في ابدي العوق البهيمية منهمكون في
اللذات الوهمية ورابعها طائفة سلموا من تلك الصفات الدنية لكنهم لم يخلصوا من صفة دنية اخرى هي حب المال
وادخاره وجمعه واكثاره كذلك يموت العلم بموت حامليه اي مثل ما عدم من يصلح لحمل العلوم تعدم تلك العلوم ايضا وتندرس اثارها بموت العلماء
العارفين لانهم لا يجدون من يليق لحملها بعدهم ولما كانت سلسلة العلم والعرفان لا تنقطع بالكلية ما دام نوع الانسان
بل لا بد من امام حافظ للدين في كل زمان استدرك امير المؤمنين ع كلامه هذا بقوله اللهم بلى وفي النهج لا تخلو الارض من قائم
لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا وفي ف من قائم بحجة اما ظاهرا مكشوفا او خائفا مفردا لئلا تبطل حجج الله وبيناته
وفي رواية كتابه والامام الظاهر المشهور كامير المؤمنين ع والخائف المغمور كالقائم ع في زماننا وكباقي الائمة ع المستورين
للخوف والتقية ويحتمل ان يكون باقي الائمة ع داخلين في الظاهر المشهور بل هذا الظاهر المشهور وكم وابن استبطار لمدة
غيبة القائم ع وبتوهم من امتداد دولة الباطل او ايهام لعدد الائمة ع وزمان ظهورهم ومدة دولتهم لعدم المصلحة في بيانه
ثم بين ع قلة عددهم وعظم قدرهم وعلى الثاني يكون الحافظون والمودعون الائمة ع وعلى الاول يحتمل ان يكون المراد
شيعتهم الحافظون لاديانهم في غيبتهم هجم بهم العلم اي اطلعهم العلم اللدني على حقائق الاشياء دفعة وانكشفت لهم حجبها
واستارها في الروح بالفتح الراحة والرحمة والنسيم اي وجدوا لذة اليقين وهو من رحمة الله ونسائم لطفه واستلانوا ما
استوعره المترفون والوعر من الارض ضد السهل والمترف المتنعم اي استسهلوا ما استصعبه المتنعمون من رفض الشهوات و
قطع التعلقات وانسوا بما استوحش منه الجاهلون من الطاعات والقربات والمجاهدات في الدين صحبوا الدنيا بابدان الخ اي
وان كانوا بابدانهم مصاحبين لهذا الخلق ولكن بارواحهم مباينون عنهم بل ارواحهم معلقة بقربه وهو ماله مصاحبة لقرب جنابه

من الانبياء والملائكة المقربين اولئك خلفاء الله في ارضه تعريض للمسند اليه بالاشارة الدالة على انه حقيق بما يسند اليه بعدها
بسبب اتصافه بالاوصاف المذكورة قبلها كما قالوا في قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وفي نهج البلاغة
اه اه وفي سائر رواياته آه آه وفي بعضها هاه هاه وعلى التقادير المراد بها الشوق اليهم والتوجع على مفارقتهم وان
لم نروا بعضها في اللغة فهو العرف شايع وانما بينا هذا الخبر طلبا من الباقي لكثرة نفعه وجدواه للطالبين وينبغي ان ينظروا
فيه كل يوم بعين العلم ونظر اليقين وكان من الطوائف المذمومة فيها من المتعلمين وسنوضح بعض فوائده في كتاب الامامة
انشاء الله تعالى كنز الكراجكي قال امير المؤمنين عليه السلام اغد عالما او متعلما ولا تكن الثالث فتعطب نهج البلاغة قال امير المؤمنين
عليه السلام رحم الله عبدا حفظ علما العلم بيان اي علم يوفقه لتحصيله الاقرب ان محاسن البرقي عن ابن محبوب عن عمر بن ابي المقدام
عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغد عالما او متعلما واياك ان تكون لاهيا متلذذا وعنه المحاسن ابي حمزة
قال ابو جعفر عليه السلام قال اغد عالما خيرا وتعلم خيرا الصادق ... الخصال ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن صفوان عن العلاء
عن محمد بن مسلم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اغد عالما او متعلما او احب العلماء ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم
عن ابيه كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اغد عالما
او متعلما خيرا وعنه بصائر الدرجات الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابن عميرة عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الناس رجلان عالم ومتعلم وسائر الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء الخصال ابن الوليد
عن الصفار عن ابن عيسى عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم
وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء بصائر الدرجات ابن عيسى مثله ومنه محمد بن عبد الحميد عن ابن
عميرة عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ومنه محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة مثله ومنه ابن هاشم
عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يغدو الناس على ثلثة صنوف وذكر مثله بيان قال الجوهري الغثاء
بالضم والمد ما يحمل السيل من القماش وكذا الغثاء بالتشديد الخصال ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن البرقي عن ابن
عن ابن ابي عمير رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الناس اثنان عالم ومتعلم وسائر الناس همج والهمج في النار بيان قال الهمج
بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير واعينها كذا ذكره الجوهري عيون اخبار الرضا عليه السلام
صحيفة الرضا عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلم خزائن ومفاتحه السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه
اربعة السائل والمتعلم والمستمع والمحب لهم عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة مثله عوالي اللآلي روي عن بعض
الصادقين عليهم السلام قال الناس اربعة رجل يعلم ويعلم انه يعلم فذاك مرشد عالم فاتبعوه ورجل يعلم ولا يعلم انه يعلم فذاك غافل
فايقظوه ورجل لا يعلم ويعلم انه لا يعلم فذاك جاهل فعلموه ورجل لا يعلم ويعلم انه يعلم فذاك ضال فارشدوه غرر الحكم
امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي عبيد قال سمعت سيدي ابا الحسن علي بن محمد بن الرضا
يقول من راى ان يتولى العوغاء فضلة الانبياء وانما الناس من شيء من العلم ما رضى الله لهم ان شبههم بالانعام حتى قال بل هم اضل

سبيلا

سبيلا باب سؤال العالم وتذاكره واتيان بابه الايات النحل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الاخبار الرسول كنز الكراجكي
عن النبي صلى الله عليه وآله العلم خزائن والمفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه يوجر في العلم اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم الائمة
ابي الحسن الثالث الخصال القطان عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن الثمالي عن ابي حمزة عن ابيه
نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام كانت الحكماء فيما مضى من الدهر تقول ينبغي ان يكون الاختلاف الى الابواب لعشرة اوجه اولها بيت الله عز وجل
لقضاء نسكه والقيام بحقه واداء فرضه والثاني ابواب الملوك الذين طاعتهم متصلة بطاعة الله عز وجل وحقهم واجب ونفعهم عظيم
وضررهم شديد والثالث ابواب العلماء الذين يستفاد منهم علوم الدين والدنيا والرابع ابواب اهل الجود والبذل الذين ينفقون
اموالهم التماس الحمد ورجاء الآخرة والخامس ابواب السفهاء الذين يحتاج اليهم في الحوادث ويفزع اليهم في الحوائج والسادس ابواب
من يتقرب اليه من الاشراف لالتماس الهيبة والمروة والحاجة والسابع ابواب من يرتجى عندهم النفع في الرأي والمشورة وتقوية
الحزم واخذ الاهبة لما يحتاج اليه والثامن ابواب الاخوان لما يجب من مواصلتهم ويلزم من حقوقهم والتاسع ابواب الاعداء التي
تسكن بالمداراة غوائلهم ويدفع بالحيل والرفق واللطف والزيارة عداوتهم والعاشر ابواب من ينتفع بغشيانهم ويستفاد منهم حسن
الادب ويونس بمحادثتهم بيان يحتمل ان يكون المراد بالملوك ملوك الدين من الائمة وولاتهم ويحتمل الاعم فان طاعة ولاة الجور
ايضا تقية من طاعة الله ولهم قالوا لا تلقوا بايديكم الى التهلكة اولا بد لهم من هيبة حسنة ويعاشرونهم بالمروة اولان يكون لهم عند الناس هيبة
معاشرة هؤلاء الاشراف هيبة ومروة قال الجوهري فيه المروة الانسانية وقالطيبة عظا انهم هم الذين لا يعرفون بالشر يقال احدهم اذا له في
الظاهر صورة التقوى وشكل وحالة تريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا تختلف حالاتهم بالتنقل
من هيئات الى هيئات والاهبة بالضم العدة والغوائل الشرور والدواهي ويقال غشيه فلانا اتاه الاحتجاج ابن رجب عن امالي
الطوسي روى مسعدة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان عليا عليه السلام جرت على مرآه مورد كراهة وابغضت والله الفقر
من الامر اذا كثر لا تدري ولم يك سائلا عن العلم من يدري جهلت ولا تدري وعنه كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عليا عليه السلام كان يقول اغدوا اغدوا واسالوا فان العلم يهجر قفلا ويغرب سبيله على نطقه
ويقول اما والله ما هو تعلموا شعرا ولكنه غلو علما والله ما من آية نزلت في رجل من قريش ولا في الارض في برها وبحرها سهلها وجبلها الا
انا اعلم فيمن نزلت وفي اي يوم وفي اي ساعة نزلت عن ابيه الخصال ابن المغيرة باسناده عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال العلم
خزائن والمفاتيح السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه يوجر في العلم اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم وعنه منية المريد روى
زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام انما يهلك الناس لانهم لا يسألون وعنه ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه
السؤال الحكم عن ابائه عن رسول الله نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سائلوا العلماء وخالطوا
الحكماء وجالسوا الفقراء الدر الكامن الباقر عليه السلام صحيفة الرضا عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العلم خزائن ومفتاحه
السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة مثله
باب الحضور في مجالس العلم ومجالسة العلماء ومذاكرة العلم وذم مخالطة الجهال الزبور منية المريد في الزبور قال الله تعالى لداود يا داود

ويصافحهم عادوا من الناس الا نقباء وان لم تجدوا فيهم نقيبا فجالسوا العلماء وان لم تجدوا عالما فجالسوا العقلاء فان التقى والعلم والعقل
ثلثة اذا اجتمعت واحدة منهن في خليل [illegible] الاختصاص عن [illegible] قال النبي ص قالت الحواريون لعيسى بن مريم يا روح
الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله وعنه قال النبي ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا
فان الحديث جلاء ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤها الحديث قال ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه
القلوب الميتة اذا انتهوا فيه الى امري [illegible] مثله الاختصاص قال قال رسول الله ص لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم
يدعوكم من الخمس الى الخمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن الرياء الى الاخلاص ومن العداوة الى النصيحة ومن الرغبة الى الزهد
جامع الاخبار عن ابي ذر قال قال النبي ص يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف غزوة وقراءة القرآن كله قال يا
رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله فقال رسول الله ص يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من قراءة
القرآن كله اثني عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير
لك من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم خير لك من عتق الف رقبة روضة الواعظين روي عن بعض الثقات
قال جاء رجل من الانصار الى النبي ص فقال يا رسول الله اذا حضرت جنازة ومجلس عالم ايهما احب اليك ان اشهد فقال رسول الله ص ان كان
للجنازة من يتبعها ويدفنها فان حضور مجلس عالم افضل من حضور الف جنازة ومن عيادة الف مريض ومن قيام الف ليلة ومن صيام الف
يوم والف درهم يتصدق بها على المساكين ومن الف حجة سوى الفريضة ومن الف غزوة سوى الواجبة تغزوها في سبيل الله بمالك ونفسك
واين تقع هذه المشاهد من مشهد عالم اما علمت ان الله يطاع بالعلم ويعبد بالعلم وخير الدنيا والآخرة مع العلم وشر الدنيا والآخرة
مع الجهل منية المريد قال رسول الله ص اذا مررتم في رياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر فان لله سيارات
من الملائكة يطلبون حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم قال بعض العلماء حلق الذكر هي مجالس الحلال والحرام كيف تشتري وتبيع وتصلي
وتصوم وتنكح وتطلق وتحج واشباه ذلك وخرج رسول الله ص فاذا في المسجد مجلسان مجلس يتفقهون ومجلس يدعون الله ويسألونه
فقال كلا المجلسين الى خير اما هؤلاء فيدعون الله واما هؤلاء فيتعلمون ويفقهون الجاهل هؤلاء افضل بالتعليم ارسلت ثم قعد معهم
امالي الصدوق [illegible] عن محمد بن [illegible] القاسم عن ابيه عن محمد بن [illegible] عن ابي العباس بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله بن
عاصم عن علي بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم
القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن
يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي مجالس المفيد [illegible] عن
[illegible] بن يزيد عن احمد بن علي [illegible] عن محمد بن [illegible] عن سنان بن [illegible] عن المبارك ابن سعيد عن خليد الفراء عن ابي الحجاز
قال قال رسول الله ص اربعة مفسدة للقلوب الخلوة بالنساء والاستماع منهن والاخذ برأيهن ومجالسة الموتى فقيل له يا رسول الله
وما مجالسة الموتى قال مجالسة كل ضال عن الايمان وجائر في الاحكام كنز الكراجكي قال رسول الله ص طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب غيره
وانفق ما اكتسب في غير معصية ورحم اهل الذلة والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة [illegible] امالي الطوسي جماعة

مجم

عن الحسين بن عبيد الله واحمد بن محمد بن عبدون والحسن بن اسمعيل بن اشناس وابو طالب بن غرور وابو الحسن الصفار جميعا عن ابي المفضل
الشيباني عن احمد بن عبد الله عن ابي عبد الله البرقي عن سلام بن رزين عن اسرائيل بن يونس الكوفي عن جده ابي اسحق عن الحرث الهمداني عن
علي ع عن النبي ص قال الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة وانتم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة واعمال محفوظة و
الموت يأتيكم بغتة فمن يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة [illegible] [illegible]
[illegible] الاختصاص المفيد عن ابي غالب الزراري وابن قولويه عن الكليني عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد رفعه
[illegible] ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول
الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرء ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم
[illegible] عن علي ع قال الجلوس ساعة عند العلماء احب الى الله من عبادة الف سنة والنظر الى العالم احب الى الله من اعتكاف في البيت الحرام
وزيارة العلماء احب الى الله من سبعين طوافا حول البيت وافضل من سبعين حجة وعمرة مبرورة مقبولة ورفع الله له سبعين درجة
وانزل الله عليه الرحمة وشهدت له الملائكة ان الجنة وجبت له كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع جالس العلماء تزدد علما [illegible]
[illegible] [illegible] عن امير المؤمنين ع ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس
اهل الفقه والرحمة وخالط اهل الذل والمسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية الخبر [illegible] قوله من غير منقصة يحتمل وجوها الاول
[illegible] [illegible] الاول ان يكون المراد من غير منقصة في الدين بان لا يكون التواضع لكافر او فاسق او ظالم ولاجل [illegible] الثاني ان يكون
المراد بالمنقصة الحيلة [illegible] يكون تواضعه [illegible] او غيره من المعايب التي توجب [illegible] الثالث ان يكون المراد
بالمنقصة الفقر [illegible] يكون تواضعه لفقر [illegible] الرابع ان يكون المراد نفي كون التواضع
[illegible] منقصة [illegible] في غير معصية [illegible] بالاتفاق [illegible] بالجمع او بهما على التنازع [illegible]
بالجمع او بهما على التنازع [illegible] [illegible] وهو خير [illegible] الجمع وما قيل [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] معاني الاخبار [illegible] عن احمد الكوفي عن المنذر بن محمد عن ابيه [illegible] محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عن ابيه عن الحسين بن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر [illegible]
قيل الذكر [illegible] التي [illegible] فيها [illegible] ويذكر فيها علوم اهل البيت ع وفضائلهم ومجالس الوعظ التي يذكر فيها [illegible]
[illegible] المجالس [illegible] التي [illegible] فيها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] باسناده عن
جابر الجعفي عن الباقر ع [illegible] العالم [illegible] العلم لوجه الله [illegible] الاختصاص قال الباقر ع تذاكروا العلم
[illegible] من قيام ليلة [illegible] عن الباقر ع رحم الله عبدا احيا العلم قيل وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع
وعنه ع قال تذاكروا العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة [illegible] عن ابيه عن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] عن ابن [illegible] عن ابي عمير عن ابن حازم عن الصادق ع عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة [illegible] [illegible] عن [illegible] [illegible]

بيان العلماء الذين هم الأئمة والعاملون بعلمهم. الصادق ع معاني الأخبار وأمالي الصدوق في كلمات القيم برواية الصادق ع
أحكم الناس من فرّ من جهال الناس وأسعد الناس من خالط كرام الناس ... في تمام ... الخصال ابي عن علي عن محمد العطار
عن علي ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع في وصيته لابنه محمد بن الحنفية واعلم أن مروة المرء المسلم مروتان مروة
في حضر ومروة في سفر فأما مروة الحضر فقراءة القرآن ومجالسة العلماء والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات و
أما مروة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على من صحبك وكثرة ذكر الله عز وجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود. ومجموعه أمالي
الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن ... عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال سمعته
يقول لخيثمة يا خيثمة اقرأ من ترى من موالينا السلام وأوصهم بتقوى الله العظيم عز وجل وأن يشهد أحياؤهم جنائز موتاهم وأن يتلاقوا في بيوتهم
فإن لقياهم حياة أمرنا قال ثم رفع يده ع فقال رحم الله امرءاً أحيا أمرنا. ومنه المفيد عن ابن قولويه عن القاسم بن محمد عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ... عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن جميل بن دراج عن معتب مولى أبي عبد الله ع قال سمعته يقول لداود بن سرحان
يا داود أبلغ مواليّ عني السلام وأني أقول رحم الله عبداً اجتمع مع آخر فتذاكرا أمرنا فإن ثالثهما ملك يستغفر لهما وما اجتمع اثنان على
ذكرنا إلا باهى الله تعالى بهما الملائكة فإذا اجتمعتم فاشتغلوا بالذكر فإن في اجتماعكم ومذاكرتكم إحياءنا وخير الناس من بعدنا من
ذاكر بأمرنا ودعا إلى ذكرنا. عوالي اللآلي روي عن الصادق ع أنه قال تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا العلم فإن الحديث جلاء القلوب إن القلوب لترين
والحديث إحياء أمرنا فرحم الله من أحيا أمرنا. بيان قال الجوهري الرين الطبع والدنس يقال ران على قلبه ذنبه يرين ريناً وريوناً أي
غلب. عوالي اللآلي روي عن بعض المشايخ بطريق صحيح عن الصادق ع أنه قال إن الله عز وجل يقول للملائكة عند انصراف أهل مجالس الذكر
والعلم سلوهم ... اكتبوا ثواب ما شاهدوه من ... فيكون لكل واحد ثواب عمله ويكون بعض من ... ولا يكتبونه فيقول
الله عز وجل ما لكم لم تكتبوا ... أشركنا معهم ... فيقولون يا رب إنه لم يشركهم بحرف ولا تكلم معهم بكلمة فيقول
نعم اكتبوه ... مثل ثواب أحدهم. بيان قوله لا يشقى بهم جليسهم ... لا يخيب جليسهم من كرامتهم ... أو أن ...
مودة في المجلس ... بسبب ذلك الثواب السعادة. ... أمالي الطوسي المفيد عن ... القاسم
أبي عبد الله محمد بن ... الموسوي عن ابن عقدة عن يحيى بن الحسن بن الحسين العلوي عن ... موسى عن أبيه عن
جده عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص النظر في وجه العالم
حباً له عبادة. ... الاختصاص ... جعفر ... العالم على ... خير من ... الجاهل على ... القاسم
كشف الغمة من ... عبد العزيز ... عن داود بن سليمان عن الرضا عن آبائه ع قال قال رسول الله ص مجالسة العلماء عبادة
والنظر إلى علي عبادة والنظر إلى البيت عبادة والنظر إلى المصحف عبادة والنظر إلى الوالدين عبادة. ... أمالي الصدوق
محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال قال الرضا ع من جلس مجلساً يحيى فيه أمرنا لم
يمت قلبه يوم تموت القلوب. بيان إحياء أمرهم بذكر فضائلهم ونشر أخبارهم وحفظ آثارهم. عيون أخبار الرضا ع
العطار والدقاق والطالقاني جميعاً عن أحمد بن الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال قال الرضا ع من تذكر مصابنا

[illegible]

فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلساً يحيى فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب. بيان موت القلوب في القيامة
كناية عن شدة الدهشة والغم والحزن والخوف. ع عوالي اللآلي روي عن بعض الصادقين ع الجلساء ثلاثة جليس تستفيد
منه فالزمه وجليس تفيده فأكرمه وجليس لا تفيد ولا تستفيد منه فاهرب عنه. علل الشرائع ابن الوليد عن الصفار عن
ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فإن رأيت قوماً يذكرون الله عز وجل فا
جلس معهم فإنك إن تك عالماً ينفعك علمك ويزيدونك علماً وإن تك جاهلاً علموك ولعل الله أن يظلهم برحمة فتعمك معهم وإذا
رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تك عالماً لا ينفعك علمك وإن تك جاهلاً يزيدونك جهلاً ولعل الله أن يظلهم
بعقوبة فتعمك معهم. بيان اختر المجالس على عينك أي على بصيرة منك ... فإن على ... بعض النسخ ... على عينك
وعلى الأخير التفصيل لبيان المجالس الذي ينبغي أن يختار على العين ... روضة الواعظين قال لقمان
لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن الله عز وجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بوابل السماء. بيان زاحمهم
أي ضايقهم وادخل في زحامهم بركبتيك أو ادخل بركبتك في زحامهم والوابل المطر العظيم القطر الشديد كثير الوكف. قال لقمان
... صاحب العلماء وجالسهم وزرهم في بيوتهم لعلك أن تشبههم فتكون معهم. ... وهو من ... على وجه آخر
وهو قوله النظر إلى وجه العالم ... منية المريد قال النبي ص من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فلينظر إلى
المتعلمين. جامع الأخبار في حديث أبي ذر عن النبي ص والنظر إلى وجه العالم خير لك من عتق رقبة. عوالي اللآلي عن النبي ص النظر
إلى وجه العالم عبادة. ... عن ... جلوس ساعة عند العلماء أحب إلى الله من عبادة ألف سنة والنظر
إلى العالم أحب إلى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام. ... أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن
محمد بن جعفر الرزاز عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد عن الصادق عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص
النظر إلى العالم عبادة والنظر إلى الإمام المقسط عبادة والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة والنظر إلى الأخ توده
في الله عبادة. ... الاختصاص قال أمير المؤمنين ع المتعبد على غير فقه كحمار
الطاحونة يدور ولا يبرح وركعتان من عالم خير من سبعين ركعة من جاهل لأن العالم تأتيه الفتنة فيخرج منها بعلمه وتأتي
الجاهل فتنسفه نسفاً وقليل العمل مع كثير العلم خير من كثير العمل مع قليل العلم والشك والشبهة. نهج البلاغة قال أمير المؤمنين
ع فلينظر ناظر ... والناظر بالقلب العامل بالبصر يكون
مبتدأ عمله أن يعلم أعمله عليه أم له فإن كان له مضى فيه وإن كان عليه وقف عنه فإن العامل بغير علم كالسائر على غير طريق
فلا يزيده بعده عن الطريق إلا بعداً من حاجته والعامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح فلينظر ناظر أسائر هو أم راجع
... علي بن الحسين ع الخصال ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال ... ولا حسب ... إلا ...
... الله عز وجل ... بصائر الدرجات

ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابيه عن علي عليهما السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة … محاسن البرقي عن ابن فضال عن رواه
ليعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح … عن الجواد عليه السلام مثله عن
ابيه … قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال اياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فا
نهم فتنة كل مفتون … امالي الصدوق ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق الا بعدا المحاسن ابي عن محمد بن سنان وعبد الله
بن مغيرة معا عن طلحة مثله فقه الرضا مثله الكافي مرسلا مثله امالي الصدوق العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن حسن بن زياد الصيقل قال سمعت ابا عبد الله الصادق عليه السلام يقول لا يقبل الله عز وجل عملا الا بمعرفة ولا معرفة
الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له ان الايمان بعضه من بعض المحاسن ابي عن محمد بن سنان مثله
بيان الظاهر ان المراد بالمعرفة اصول العقايد وبالعمل الاعم فالمراد ان الايمان بعضه من بعض اي اجزاء الايمان من العقايد والاعمال
بعضها شرط لبعض … العقايد … الاعمال وبالعكس او المراد ان اجزاء الايمان ينشأ بعضها من بعض … الاول يروى
عن الصادق عليه السلام انه قال قطع ظهري اثنان عالم متهتك وجاهل متنسك هذا يصد الناس عن علمه بتهتكه وهذا يصد الناس عن نسكه
بجهله بيان قال الفيروزآبادي هتك الستر وغيره يهتكه فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه او شق منه جزءا فبدا ما
وراءه ورجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالي ان يهتك ستره والمتنسك المتعبد المجتهد في العبادة … عن نسكه اما لان
الناس لا يرون … جهله … او لانه بجهله يبتدع في نسكه فيتبعه الناس في … البدعة … الناس … البدعة
واهوا الناس … مجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن موسى بن
بكر عن … سمع ابا عبد الله عليه السلام قال العامل على غير بصيرة كالساير على السراب بقيعة لا يزيده سرعة سيره الا بعدا بيان السراب هو ما
يرى في الفلاة من لمعان الشمس عليها وقت الظهيرة فيظن انه ماء … والقيعة جمع القاع وهو الارض المستوية وقيل جمعه
كجار وجيرة وهو اشارة الى ما ذكره الله تعالى في اعمال الكفار وعدم انتفاعهم بها حيث قال والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب كنز الكراجكي قال الصادق عليه السلام احسنوا
النظر فيما لا يسعكم جهله وانصحوا لانفسكم وجاهدوها في طلب معرفة ما لا عذر لكم في جهله فان لدين الله اركانا لا ينفع من جهلها
شدة اجتهاده في طلب ظاهر عبادته ولا يضر من عرفها فدان بها حسن اقتصاده ولا سبيل لاحد الى ذلك الا بعون من الله عز
وجل … امالي الطوسي ابن الصلت عن ابن عقدة عن المنذر بن محمد عن احمد بن يحيى الضبي عن موسى بن القاسم
عن ابي الصلت عن علي بن موسى عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول وعمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة
بيان لا قول اي لا ينفع قول واعتقاد … الا مع الاعمال … ولا ينفعان ايضا الا اذا كانا لله من غير شوب رياء و
غرض فاسد ولا تنفع هذه الثلاثة ايضا الا اذا كانت موافقة للسنة ولا يكون العمل مبتدعا باب انواع العلوم والعلوم التي امر

الناس

الناس بتحصيلها والتي نهوا عنها باب انواع العلوم وما امر الناس … وبيان المنهية عنها … كنز الكراجكي عن النبي صلى الله عليه وآله العلم
اكثر من ان يحصى فخذ من كل شيء احسنه … عن النبي العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان … غرر الحكم قال
امير المؤمنين عليه السلام العلوم اربعة الفقه للاديان والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان نهج البلاغة قال
امير المؤمنين عليه السلام العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع اذا لم يكن المطبوع وقال عليه السلام وقد سئل عن القدر طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر
عميق فلا تلجوه وسر الله فلا تتكلفوه بيان لعل المراد بالمطبوع … عن القدر طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه
ما استنبط … الاصول والفروع من الادلة العقلية والنقلية وربما يخص المطبوع بالاصول والمسموع بالفروع
نهج البلاغة ووصيته للحسن عليه السلام … حيث كان … ولا خير في علم لا ينفع … ان خير القول
ما نفع واعلم انه لا خير في علم لا ينفع ولا ينتفع بعلم لا يحق تعلمه … كتاب الله عز وجل وتاويله وشرايع
الاسلام واحكامه وحلاله وحرامه … الناس اعداء ما جهلوا … عن محمد العطار
عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن حكم بن بهلول عن ابن همام عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم
بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام يقول لابي الطفيل عامر بن واثلة الكناني يا ابا الطفيل العلم علمان علم لا يسع الناس الا النظر فيه وهو
صبغة الاسلام وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عز وجل بيان قال الفيروزآبادي الصبغة بالكسر الدين والملة
وصبغة الله فطرة الله … ولعل المراد بالصبغة هنا الملة … الالوان …
الاسلام من العقايد الحقة والاعمال الحسنة والاحكام الشرعية وبقدرة الله … الاعمال …
او علم القضاء … والاخبار … كما مر عن امير المؤمنين عليه السلام وقد سئل عن القدر فقال
طريق مظلم فلا تسلكوه الخبر … قال الحسن بن علي عليهما السلام عجبا لمن يتفكر في ماكوله كيف لا يتفكر
في معقوله فيجنب بطنه ما يؤذيه ويودع صدره ما يرديه … معاني الاخبار وامالي الصدوق ابي عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس في اربعة اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع
بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك المحاسن الاصبهاني مثله امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل
عن محمد بن علي بن عاصم عن المنقري مثله … احمد بن محمد بن الفضل … عن ابيه عن
الصفار عن … الاصبهاني عن المنقري مثله الخصال ابي عن سعد عن … عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
… للعالم ثلاث علامات العلم بالله وبما يحب وما يكره بيان العلم بالله يشمل العلم بوجوده … وصفاته والعدل وجميع
العقايد الضرورية … المحاسن علي بن حسان عن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة
من المؤمن … ابي عبد الله عليه السلام افضل العبادة العلم بالله تفسير العياشي عن ابي
… كنا عنده … فقال … الزهد …
… بيان … الناس …

بن علي بن حماد عن رجل سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يشغلك طلب دنياك عن طلب دينك فإن طالب الدنيا ربما أدرك وربما فاتته
فهلك بما فاته بيان أي هلك لذلك الطلب الذي بسبب طلب أمر من الدنيا [illegible] بهذا الإسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه الكاظم عن أبيه [illegible] نوادر الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن من البيان سحرا ومن العلم جهلا ومن الشعر حكما ومن القول عيا أمالي الصدوق ابن إدريس
عن أبيه عن الأشعري عن محمد بن علي عن الدهقان عن درست عن ابن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله
المسجد فإذا جماعة قد أطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة فقالوا أعلم الناس بأنساب العرب ووقائعها
وأيام الجاهلية وبالأشعار والعربية فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه معاني الأخبار أبي عن سعد
عن اليقطيني عن الدهقان مثله سرائر ابن إدريس من كتاب جعفر بن محمد بن سنان الدهقان عن عبد الله عن درست عن عبد الحميد بن
أبي العلاء عنه عليه السلام مثله غوالي اللآلي عن الكاظم مثله وزاد في آخره ثم قال عليه السلام إنما العلم ثلاثة آية محكمة أو فريضة عادلة أو
سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل بيان العلامة صيغة المبالغة أي كثير العلم والتاء للمبالغة قوله عليه السلام وما العلامة أي ما
علم الذي به اتصف بكونه علامة وهو أي نوع من أنواع العلامة والتنوع باعتبار أنواع صفة العلم والحاصل ما معنى العلامة
الذي قلتم والمتصف عليه أي العلم أو العلم النافع ثلاثة آية محكمة أي واضحة الدلالة أو غير منسوخة فإن المتشابه والمنسوخ
لا ينتفع بهما كثيرا من حيث المعنى وفريضة عادلة قال في النهاية فريضة عادلة أراد العدل في القسمة أي معدلة على السهام المذكورة
في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل أن يراد بها ما استنبط من الكتاب والسنة فهذه الفريضة تعدل بما أخذ عنهما انتهى والأ
ظهر أن المراد مطلق الفرائض أي الواجبات أو ما علم وجوبه من القرآن والأول أظهر لمقابلته الآية المحكمة ووصف بالعادلة لأنها
متوسطة بين الإفراط والتفريط وقيل المراد بها ما اتفق عليه المسلمون ولا يخفى بعده والمراد بالسنة المستحبات أو ما علم
بالسنة وإن كان واجبا وعلى هذا فيمكن أن يخص الآية المحكمة بما يتعلق بالأصول أو غيرها من الأحكام والمراد بالقائمة الباقية
غير المنسوخة وما خلاهن فهو فضل أي زائد باطل لا ينبغي أن يضيع العمر في تحصيله [illegible] قال العالم [illegible] أهل العلم
لا يصلح لك العلم إلا به وأوجب العلم عليك ما أنت مسؤول عن العمل به وألزم العلم لك ما دلك على صلاح قلبك وأظهر لك فساده
والعلم عاقبة ما زاد في علمك العاجل الدرة الباهرة عن الكاظم عليه السلام قال من تكلف ما ليس من علمه ضيع عمله وخاب أمله باب في ما
ورد في خصوص العربية والنحو الأخبار الأئمة الصادقين عليهم السلام الخصال أبي عن سعد عن ابن علي عن ابن أبي نصر عن رجل [illegible]
الأسلمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال تعلموا العربية فإنها كلام الله الذي كلم به خلقه ونطق به للماضين وبلغوا بالخواتيم بيان
الظاهر أن الأصول الصحيحة [illegible] الأضراس [illegible] بالسواك والخلال وقال الصدوق بعد ذكر هذا الخبر قد روى أبو سعيد الآدمي
هذا الحديث وقال في آخره بلغوا بالخواتيم أو واجعلوا الخواتيم في أواخر الأصابع ولا تجعلوها في أوائلها [illegible]
الأول يمكن أن يكون بالنون والحاء المهملة أي بلغوا أصابعكم بخواتيمكم من البلوغ [illegible] بالعين المعجمة أي بلغوا الخواتيم
بأن يكون الباء زائدة وظاهر الصدوق قرأ الأول بالمعجمة والثاني بالمهملة الكافي عن العدة عن البرقي من كتاب

بعض

حفص بن محمد بن سنان الدهقاني عن عبد الله عن درست عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انهمك في
طلب النحو سلب الخشوع بيان الظاهر أن المراد علم النحو ولا يبعد تعميمه لهذا العلم والاسم لعلهم بما يتبعه ويحتمل أن يكون التوجه إلى
القواعد النحوية عند الدعاء والقراءة والتفكر في اللغة [illegible] والقصد [illegible] المقام الاشتغال تام وبالجملة
في هذا الكلام نحو إبهام باب فيما ورد في خصوص علم القرآن الأخبار الأئمة [illegible] تفسير الإمام عليه السلام عن أبي محمد عليه السلام عن
آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما أنعم الله عز وجل على عبد بعد الإيمان بالله أفضل من العلم بكتاب الله ومعرفة تأويله ومن جعل الله له من
ذلك حظا ثم ظن أن أحدا لم يفعل به ما فعل به قد فضل عليه فقد حقر نعم الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال رسول الله فضل الله عز وجل
القرآن والعلم بتأويله ورحمته توفيقه لموالاة محمد وآله الطاهرين ومعاداة أعدائهم ثم قال وكيف لا يكون ذلك خيرا مما يجمعون وهو
ثمن الجنة ونعيمها فإنه يكتسب بها رضوان الله الذي هو أفضل من الجنة ويستحق الكون بحضرة محمد وآله الطيبين الذي هو أفضل من الجنة
إن محمدا وآله الطيبين أشرف زينة الجنان ثم قال عليه السلام يرفع الله بهذا القرآن والعلم بتأويله وبموالاتنا أهل البيت والتبري من أعدائنا
أقواما فيجعلهم في الخير قادة أئمة في الخير تقتص آثارهم وترمق أعمالهم ويقتدى بفعالهم وترغب الملائكة في خلتهم وتمسحهم بأجنحتها وفي صلواتها
وتستغفر لهم كل رطب ويابس حتى حيتان البحر وهوامه وسباع الطير وأنعامه والسماء ونجومها باب فيما ورد في خصوص علم الحديث الأخبار
الأمالي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله قال من أدى إلى أمتي حديثا يقام به سنة أو يثلم به بدعة فله الجنة وقال عليه السلام من تعلم حديثين
اثنين ينفع بهما نفسه أو يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة وقال عليه السلام تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فإن الحديث
جلاء للقلوب إن القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤه الحديث [illegible] قال أمير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] بصائر الدرجات عباس بن معروف عن [illegible] عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال [illegible]
[illegible] بين الحديث واحد في حلال وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضة وذلك أن الله يقول
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وإن كان علي ليأمر بقراءة المصحف بيان يظهر من استشهاده عليه السلام بالآية أن الأخذ فيها
شامل للتعلم والعمل وإن اختص [illegible] يكون الاستشهاد من جهة أن العمل موقوف على العلم [illegible] المحاسن بعض أصحابنا
عن ابن أسباط عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر والله لحديث تصيبه من صادق في
حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب الكافي عن علي بن محمد عن عبد السلام بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال
حديث في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب أو فضة الاختصاص ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن عبد الحميد عن
عبد السلام بن سالم عن [illegible] أبي عبد الله عليه السلام قال حديث تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها أقول سيأتي في [illegible]
[illegible] باب فضل الحديث وكتابته إن شاء الله باب ما ورد في الفقه والتفقه والدين الآيات التوبة الأعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله وقال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم لعلهم يحذرون [illegible] ذلك بأنهم قوم لا يفقهون الفتح بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا الحشر ذلك بأنهم قوم لا يفقهون

المنافقين وكان المنافقين لا يفقهون الاختصاص للرسول ص كنز الكراجكي قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصال لا تجتمع الا في مؤمن حقا يوجب الله له بهن
الجنة النور في القلب والفقه في الاسلام والورع في الدين والمودة في الناس وحسن السمت في الوجه وعنه قال ص من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين روضة الواعظين قال رسول الله ص افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع عوالي اللآلي عن معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وعنه قال رسول الله ص لكل شيء عماد وعماد
هذا الدين الفقه وقال ص الفقهاء امناء الرسل [illegible] نهج البلاغة قال ع لا تكونوا كجفاة
الجاهلية لا في الدين يتفقهون ولا عن الله يعقلون كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا بيان القيض قشر
البيض والاداحي جمع الادحية وهي مبيض النعام في الرمل وحضن الطائر بيضه حضنا وحضانا اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه للتفريخ
وهذا الوصف التشبيه بين اداحي وجدت في عش حيوان لا يمكن كسرها لاحتمال كونها من حيوان محلل وان ترك تخرج منها افاعي
فكذا هؤلاء ان تركوا صاروا شياطين يضلون الناس ولا يمكن قتلهم لظاهر الاسلام وسيأتي تمام الكلام وشرحه في محل آخر ان شاء الله
[illegible] المؤمنين [illegible] نتفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء [illegible] عن سعد [illegible] عن المعلى بن محمد
[illegible] عن جعفر بن [illegible] عن ابي [illegible] الاعمى قال قال امير المؤمنين ع ثلاث بهن يكمل
المسلم التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب [illegible] معاني الاخبار [illegible] عن ابن ابي عمير
عن ابي [illegible] عن علي بن الحسين ع او ابي جعفر ع قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد [illegible] المحاسن
بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر ع قال تفقهوا في الحلال والحرام والا فانتم اعراب بيان اي فانتم في الجهل
بالاحكام الشرعية كالاعراب الذين قال الله فيهم الاعراب اشد كفرا ونفاقا الآية والاعراب سكان البادية [illegible]
المحاسن في حديث [illegible] قال ابو جعفر ع لو اتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه في الدين لاوجعته [illegible]
والعاقل؟ المحاسن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد قال قال ابو عبد الله ع قال ابو جعفر ع لو اتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه الا
ذنبه وقال كان ابو جعفر ع يقول تفقهوا والا فانتم اعراب [illegible] مجالس الشيخ [illegible] عن الكليني عن الحسين بن
محمد عن المعلى عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع [illegible] قال قال رسول الله ص اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في
الدين [illegible] امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن [illegible] الحافظ عن علي بن [illegible] عن احمد بن سليمان عن
محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي ص ما عبد الله عز وجل بشيء افضل من فقه في دين
او قال في دينه وقال احمد قد [illegible] عن جعفر بن محمد عليهما السلام [illegible]
[illegible] جامع [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال قال علي ع قال رسول الله ص نعم الرجل الفقيه في الدين ان
احتيج اليه نفع وان لم يحتج اليه نفع نفسه [illegible] قرب الاسناد ابن طريف عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه عن علي ع قال
لا يذوق المرء من حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال الفقه في الدين والصبر على المصائب وحسن التقدير في المعاش بيان
التقدير في المعيشة ترك الاسراف والتقتير ولزوم الوسط او جعلها بقدر معلوم بما يوافق الشرع والعقل [illegible]

القاسي

الى حريز [illegible] بن سيف [illegible] عن سليمان بن عمر عن ابي عبد الله ع عن ابيه عليهما السلام قال لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يكون فيه
خصال ثلث التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على الرزايا بيان الرزايا جمع الرزية وهي المصيبة ومنه [illegible] عن
[illegible] عن حماد [illegible] عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد قالوا قال رجل لابي عبد الله ع ان لي ابنا قد احب ان يسألك
عن حلال وحرام لا يسألك عما لا يعنيه فقال فقال وهل يسأل الناس عن شيء افضل من الحلال والحرام المحاسن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن
يعقوب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابنا وذكر مثله المحاسن بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن [illegible] حمزة قال سمعت ابا جعفر
ع يقول ليت السياط على رؤوس اصحابي حتى يتفقهوا في الحلال والحرام ومنه في وصية المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يتفقهوا في دين يقول
الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولم يزك له عملا بيان عدم النظر كناية عن السخط
والغضب لان من يغضب على احد اشد الغضب لا ينظر اليه والتزكية المدح او لا يقبل عمله المحاسن عثمان بن علي عن علي بن ابي
حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم فهو اعرابي ان الله عز وجل يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون تفسير العياشي عن ابي بصير عنه ع مثله كتاب الحسين بن [illegible] عن ابي
عبد الله ع قال لا يصلح المرء الا على ثلث خصال التفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة منية المريد قال
الصادق ع ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه ومنه ع اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها
شيء ومنه بصائر الدرجات قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج
اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم [illegible] ع انه قال لرجل [illegible] الرجل عرف هذا الامر ثم جلس في بيته
ولم يتعرف الى احد من اخوانه [illegible] كيف يتفقه هذا في دينه [illegible] ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا او يتفقهوا او يعرفوا امامهم و
يسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كان تقية [illegible] الكاظم [illegible] باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ع
قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين [illegible] الفقه [illegible] باب
ما ورد في الحكمة وتفسيرها الآيات الكتب السماوية [illegible] التوراة [illegible] تعلم الحكمة فانها [illegible]
[illegible] ثم [illegible] في الدنيا والآخرة القرآن البقرة يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الآية وقال تعالى ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة [illegible] الزخرف قال قد جئتكم بالحكمة
ويعلمهم الكتاب والحكمة الاخبار الرسول ص [illegible] قال رسول الله ص طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب غيره
وانفق ما اكتسب في غير معصية ورحم اهل الضعف والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة منية المريد عن ابن عباس [illegible] في قوله تعالى
يؤتي الحكمة من يشاء قال الحكمة القرآن [illegible] الائمة ع تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا قال المعرفة ومنه عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال
معرفة الامام واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار [illegible] تفسير العياشي عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله
ع عن قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال ان الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم وما

اعلموا [illegible] من الولايتين [illegible] مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام الحكمة ضياء المعرفة وميراث التقوى وثمرة الصدق وما
انعم الله على عبد من عباده من نعمة انعم واعظم وارفع واجل وابهى من الحكمة قال الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب اي لا يعلم ما اودعت وهيأت في الحكمة الا من استخلصته لنفسي وخصصته بها والحكمة
هي الثبات وصفة حكيم [illegible] الامور [illegible] الى الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله لان
يهدي الله على يديك عبدا من عباد الله خير لك مما طلعت عليه الشمس من مشارقها الى مغاربها [illegible] معرفة [illegible]
[illegible] وعلى الآخرة [illegible] القلب بسبب المعرفة او العلوم [illegible]
[illegible] من الفعل [illegible] من اعمال الخير [illegible] عليها [illegible]
[illegible] عن ابي بصير قال سألته عن قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال هي طاعة الله ومعرفة الامام
[illegible] يا بني تعلم الحكمة تشرف فان الحكمة تدل على الدين وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين على
الغني وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف شرفا والسيد سؤددا والغني مجدا وكيف يظن ابن
آدم ان يتهيأ له امر دينه ومعيشته بغير حكمة ولن يهيئ الله عز وجل امر الدنيا والآخرة الا بالحكمة ومثل الحكمة بغير طاعة مثل الجسد
بلا نفس او مثل الصعيد بلا ماء ولا صلاح للجسد بغير نفس ولا للصعيد بغير ماء ولا للحكمة بغير طاعة [illegible] وقيل الحكمة
تحقيق العلم واتقان العمل وقيل ما يمنع من الجهل وقيل هي الاصابة في القول وقيل هي طاعة الله وقيل هي الفقه في الدين وقال ابن
دريد كل ما يؤدي الى مكرمة او يمنع من قبيح وقيل ما [illegible] والتفاسير متقاربة [illegible] العلوم
الحقة النافعة مع العمل بمقتضاها وقد يطلق على العلوم الفائضة من جنابه تعالى على العبد بعد العمل بما يعلم والله اعلم [illegible] آداب
طلب العلم واحكامه وحق العالم [illegible] التعلم في الصغر والثبات [illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام
[illegible] العلم في الصغر كالنقش في الحجر [illegible] باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم في شبابه كان بمنزلة الوشم في الحجر ومن تعلم وهو كبير كان بمنزلة الكتاب على وجه الماء [illegible]
العلم [illegible] الخصال [illegible] باسناده عن السكوني عن الصادق عن ابيه عليهما
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا سهر الا في ثلاث متهجد بالقرآن او في طلب العلم او عروس تهدى الى زوجها [illegible]
وهو النوم [illegible] على الصلاة بالليل [illegible] القرآن [illegible] الصادق عليه السلام [illegible] باسناده
عن [illegible] عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال [illegible] طلب العلم [illegible]
المراد [illegible] والقاسم [illegible]
[illegible] باسناده [illegible] المنقول عن الخصال [illegible] كيفية السؤال عن [illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين [illegible] القرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] العقل [illegible] السؤال نصف العلم والتقدير في النفقة نصف العيش
[illegible] في الدعائم [illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] فقال [illegible] بالعالم
[illegible] الجاهل [illegible] الجواب [illegible]
على [illegible] الصادق عليه السلام [illegible] ابا عبد الله [illegible]
يا ايها الناس [illegible] السؤال انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم [illegible] يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
واسألوا [illegible] عليكم [illegible] وقال الله ان تسألوا عنها حين ينزل
القرآن تبد لكم [illegible] قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين [illegible] الرضا [illegible] قال [illegible]
[illegible] عن كثرة المسائل [illegible] انما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله يا ايها الذين
آمنوا لا تسألوا عن اشياء [illegible] باب [illegible] آداب طلب العلم [illegible] الرسول [illegible] عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض
انبيائه قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا [illegible] يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب
الذئاب [illegible] من العسل [illegible] لا يحل لهم فتنة [illegible] الحكيم حيرانا [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible] فقال [illegible] العالم [illegible]
واعلم [illegible] ولا تطلبه [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم ان كنت [illegible] العلم [illegible] ولا تكونن مكثارا بالمنطق [illegible] كثرة المنطق [illegible]
العلماء [illegible] السفهاء [illegible] عن [illegible] الله [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] من الدنيا [illegible] كيف يكون [illegible] من [illegible] الله
[illegible] يا موسى تعلم ما تعلم [illegible] الحديث [illegible] على [illegible] باب [illegible] قال في القاموس
[illegible] الفقه [illegible] امير المؤمنين عليه السلام [illegible] نهج البلاغة قال عليه السلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] وقال [illegible] وصيته للحسن عليه السلام [illegible]
[illegible] قبل ان [illegible] والعلم [illegible]
[illegible] الله [illegible] عليك [illegible]
[illegible] فانهم لم يدعوا ان نظروا لانفسهم كما انت ناظر [illegible] ثم ردهم [illegible] على الاخذ بما عرفوا والامساك
عما لم يكلفوا فان ابت نفسك ان تقبل ذلك دون ان تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم لا بتورط الشبهات وعلو الخصومات وابدأ
قبل نظرك في ذلك بالاستعانة عليه بالهك والرغبة اليه في توفيقك وترك كل شائبة اولجتك في شبهة او اسلمتك الى

ميلا له فاذا اتيت ان صفا قلبك فتخشع وتم ما رايت واجتمع وكان ذلك في ذلك مما احدا فانظر مما قربت لك وان انت لم تجمع

لك ما تخف من نفسك وفراغ منزلك وفكرك فاعلم ان ما ضبط الحفظ وشوش القلب ولم يظهر لك الذي من خط ولا حفظ و

الاصل الاعلى ذلك اشتغال في قولهم فان اشكل عليك شيء من ذلك فاحل على ما لك به فانك اول ما نفت نفسك حافظا ثم علمت

وما اكثر ما يجهل من الامر ويتحير فيه رايك ويتوقف فيه يعرف ثم ينساه بعد ذلك فاعلم بالاذى عليك ومن قل وسوالك ولكن لا تغتر

والي رحيلك ومن شغلك ان نوى لم فاذا انت هيئت للعلم فكن احرص ما تكون عليك السابع الاحتفاظ بالادب ثم اذا

جلست الى العالم فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول ولا تقطع على احد حديثه الثامن

معاني الاحاديث وطلب الترجيح ولا تحتاج الى القياس الاصول عن صالح بن ابي حماد عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا فقلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب

قال ليس حيث تذهب وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم

لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان

لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد وصف انوار اساتذتهم رضي الله عنهم ووجدت بخط شيخنا الشهيد ... نقلا عن خط

الشيخ ... نقلت من خط الشيخ احمد بن الفراهاني رحمه الله عن عنوان البصري وكان شيخا كبيرا قد اتى عليه اربع وتسعون

سنة قال كنت اختلف الى مالك بن انس سنين فلما قدم جعفر الصادق عليه السلام المدينة اختلفت اليه واحببت ان آخذ عنه كما اخذت عن مالك

فقال لي يوما اني رجل مطلوب ومع ذلك لي اوراد في كل ساعة من اناء الليل والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك واختلف اليه

كما كنت تختلف اليه فاغتممت من ذلك وخرجت من عنده وقلت في نفسي لو تفرس في خيرا لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت

مسجد الرسول وسلمت عليه ثم رجعت من الغد الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت اسالك يا الله يا الله ان تعطف علي قلب جعفر وترزقني

من علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت الى داري مغتما ولم اختلف الى مالك بن انس لما اشرب قلبي من حب جعفر فما خرجت من داري

الا الى الصلاة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرا وكان بعد ما صليت العصر فلما حضرت باب

داره استاذنت عليه فخرج خادم له فقال ما حاجتك فقلت السلام على الشريف فقال هو قائم في مصلاه فجلست بحذاء بابه فما لبثت

الا يسيرا اذ خرج خادم فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه فرد السلام وقال اجلس غفر الله لك فجلست فاطرق مليا ثم رفع راسه

فقال ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت الله كنيتك ووفقك يا ابا عبد الله ما مسالتك فقلت في نفسي لو لم يكن لي من زيارته والتسليم عليه غير هذا

الدعاء لكان كثيرا ثم رفع راسه ثم قال ما مسالتك فقلت سالت الله ان يعطف قلبك علي ويرزقني من علمك وارجو ان الله تعالى

اجابني في الشريف ما سالته فقال يا ابا عبد الله ليس العلم بالتعلم انما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه فان اردت العلم فاطلب اولا

في نفسك حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك قلت يا شريف فقال

قل يا ابا عبد الله قلت يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد

لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره تعالى به

ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان ينفق فيه واذا فوض العبد تدبير نفسه على مدبره

فان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد

بهذه الثلاثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه

باطلا فهذا اول درجة التقى قال الله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين

قلت يا ابا عبد الله اوصني قال اوصيك بتسعة اشياء فانها وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى والله اسال ان يوفقك لاستعماله ثلاثة

منها في رياضة النفس وثلاثة منها في الحلم وثلاثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون بها قال عنوان ففرغت قلبي له فقال اما اللواتي في

الرياضة فاياك ان تاكل ما لا تشتهيه فانه يورث الحماقة والبله ولا تاكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالا وسم الله واذكر حديث الرسول

صلى الله عليه وآله ما ملا آدمي وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه واما اللواتي في الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة

سمعت عشرا فقل ان قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل له ان كنت صادقا فيما تقول فاسال الله ان يغفر لي وان كنت كاذبا فيما تقول

فالله اسال ان يغفر لك ومن وعدك بالخنا فعده بالنصيحة والدعاء واما اللواتي في العلم فاسال العلماء ما جهلت واياك ان تسالهم

تعنتا وتجربة واياك ان تعمل برايك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل

رقبتك للناس جسرا قم عني يا ابا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد علي وردي فاني امرؤ ضنين بنفسي والسلام على من اتبع الهدى باب

حق العالم ويدل على ذلك الآيات الكهف قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على

ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا الى قوله

تعالى ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا تفسير وبيان وتذكير يظهر من كيفية معاشرة موسى مع هذا

العالم الرباني وتعلمه منه احكام كثيرة من آداب التعليم والتعلم من متابعة العالم وملازمته لطلب العلم وكيفية طلبه منه هذا

الامر بغاية الادب مع كونه من اولي العزم من الرسل وعدم تكليفه ان يعلمه جميع علمه بل قال مما علمت وما فيه من العلم والتعلم

واخذ العهد منه اولا وعدم معصية المتعلم للمعلم وعدم المبادرة الى انكار ما يراه من المعلم والصبر على ما لم يحط علما به من

ذلك وعدم المبادرة بالسؤال في الامور الغامضة وعفو العالم عن زلة المتعلم في قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري

عسرا الى غير ذلك مما لا يخفى على المتدبر الاخبار الرسول عوالي اللآلي روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال من علم شخصا مسالة فقد ملك

رقبته فقيل له يا رسول الله ايبيعه فقال لا ولكن يامره وينهاه الارشاد للديلمي الباهرة قال النبي ان اشرف الحديث ... قوم ... وبمن قوم ... افتقر

وعالما ... العرف عن النبي ليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم ومنه قال ابن عباس ذللت طالبا فعززت

مطلوبا الخصال علي بن عبد الله الاسواري عن احمد بن محمد بن قيس عن ابي يعقوب عن علي بن حزم عن ... ابن ... عن محمد بن

كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما اتخوف على امتي من بعدي ثلاث خلال ان يتاولوا القرآن على غير تاويله او يتبعوا زلة العالم او يظهر فيهم

المال حتى يطغوا ويبطروا وسانبئكم المخرج من ذلك اما القرآن فاعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه واما العالم فانتظروا فيئته ولا

تتبعوا زلته واما المال فان المخرج منه شكر النعمة واداء حقه الاقتداء امالي ابن الشيخ ... لهم ... قال امير المؤمنين

ثم اذا جلست الى العالم فكن على ان تسمع احرص منك على ان تقول وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول ولا تقطع على حديثه

إرشاد المفيد روى الحارث الأعور قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول من حق العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تعنته في الجواب ولا تلح عليه إذا
كسل ولا تأخذ بثوبه إذا نهض ولا تشير إليه بيدك في حاجة ولا تفشي له سرا ولا تغتاب عنده أحدا وتعظمه كما حفظ أمر الله ولا تجلس إلا أمامه
ولا تعرض من طول صحبته وإذا جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمهم بالسلام وخصه بالتحية وليحفظه شاهدا وغائبا وليعرف له
حقه فإن العالم أعظم أجرا من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله وإذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلمة لا يسدها إلا خلف منه وطالب
العلم تستغفر له الملائكة ويدعو له من في السماء والأرض نهج البلاغة قال أمير المؤمنين ع لا تجعلن ذرب لسانك على من أنطقك وبلاغة
قولك على من سددك بيان الذرابة حدة اللسان والذرب محركة فساد اللسان والغرض رعاية حق المعلم وما ذكره ابن أبي الحديد من
أن المراد من أنطقه ومن سدده هو الله سبحانه فبعيد كنز الكراجكي قال أمير المؤمنين ع لا تحقرن عبدا آتاه الله علما فإن الله لم يحقره حين
آتاه إياه [illegible] الفقه روي عن عبد الله بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده ع أنه قال من حق العالم على المتعلم أن لا يكثر
السؤال عليه ولا يسبقه في الجواب ولا يلح عليه إذا أعرض ولا يأخذ بثوبه إذا كسل ولا يشير إليه بيده ولا يغمزه بعينه ولا يشاور في مجلسه
ولا يطلب عوراته وأن لا يقول قال فلان خلاف قولك ولا يفشي له سرا ولا يغتاب عنده وأن يحفظه شاهدا وغائبا ويعم القوم بالسلام
ويخصه بالتحية ويجلس بين يديه وإن كان له حاجة سبق القوم إلى خدمته ولا يمل من طول صحبته فإنما هو مثل النخلة فينتظر متى تسقط
عليك منها منفعة والعالم بمنزلة الصائم القائم المجاهد في سبيل الله وإذا مات العالم انثلم في الإسلام ثلمة لا تنسد إلى يوم القيامة وإن
طالب العلم ليشيعه سبعون ألفا من مقربي السماء [illegible] أمالي الصدوق ورسالة الحقوق في خبر الحقوق عن علي بن الحسين ع
وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الاستماع إليه والإقبال عليه وأن لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب أحدا يسأله عن شيء
حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه
ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فإذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بأنك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه [illegible]
[illegible] الخصال ومعاني الأخبار ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
عن علي ع قال قال رسول الله ص غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها [illegible]
قرب الإسناد هارون عن ابن صدقة عن جعفر عن أبيه ع أن النبي ص قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال
[illegible] المحاسن عن سليمان الجعفري عن رجل عن أبي عبد الله ع قال كان علي ع يقول إن من حق العالم أن لا تكثر
عليه السؤال ولا تجر بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه
ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من قول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فإنما مثل العالم مثل النخلة
ينتظر بها متى يسقط عليك منها شيء والعالم أعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله وإذا مات العالم ثلم في الإسلام
ثلمة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة بيان ولا تجر بثوبه كناية عن الإبرام في السؤال والمنع عن قيامه عند تبرمه [illegible] أمالي الصدوق
أبي عن سعد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن [illegible] عن أبان [illegible] عن أبي عبد الله ع قال ثلاثة ترحم وحق لهم أن يرحموا
عزيز أصابته مذلة بعد العز وغني أصابته حاجة بعد الغنى وعالم يستخف به أهله والجهلة الخصال ابن الوليد عن الصفار عن ابن

معاوية بن وهب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن سنان مثله أمالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب
قال سمعت أبا عبد الله الصادق ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا
علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم الخصال ابن المتوكل عن محمد العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن أبي عبد الله ع
قال ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه غبار لا يقرأ فيه المحاسن أبي
عن سعدان عن عبد الرحيم بن مسلم عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله ع من قام من مجلسه تعظيما لرجل قال مكروه إلا لرجل في الدين [illegible]
ثواب الأعمال قال الصادق ع من أكرم فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض ومن أهان فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
[illegible] أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن [illegible] معقل عن محمد بن الحسين بن بنت الياس عن أبيه عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص غريبتان كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها فإنه لا حكيم إلا ذو عثرة
ولا سفيه إلا ذو تجربة [illegible] أمالي الطوسي جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن سعيد بن [illegible] زياد المقري عن يحيى بن أحمد بن مالك [illegible]
قال سمعت العباس بن المأمون يقول قال لي علي بن موسى الرضا ع ثلاثة موكل بها ثلاثة تحامل الأيام على ذوي الأدوات الكاملة واستيلاء
الحرمان على المتقدم في صنعته ومعاداة العوام على أهل المعرفة بيان قال الفيروزآبادي تحامل عليه كلفه ما لا يطيقه والأدوات الكاملة
كالعقل والعلم والسخاء من الكمالات التي هي وسائل السعادات والأعم منها ومما هو في الكمالات الدنيوية كالمناصب والأموال
أي يحملون على أهلها أعباء فوق طاقتهم ويلتمسون منهم من ذلك ما لا يطيقون ويحتمل أن يكون المراد جور الناس على أهل الحق وظلمهم
باب [illegible] العلم وثواب المتعلم والهداية وفضلها وفضل العالم وذم إضلال الناس والنهي عن كتمان العلم والخيانة فيه وجواز الكتمان
عن غير أهله باب نشر العلم وثواب التعلم والهداية وتعليمها وفضل العالم وذم إضلال الناس [illegible]
قال لعلي بن سليمان وجدت في الإنجيل أن الله تعالى قال لعيسى ع عظم العلماء واعرف فضلهم فإني فضلتهم على جميع خلقي إلا النبيين
والمرسلين كفضل الشمس على الكواكب وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء القرآن الآيات هود ألا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون تفسير ويبغونها عوجا أي يصفونها بالانحراف عن الحق والصواب أو يبغون
أهلها أن يعوجوا بالردة إبراهيم الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
أولئك في ضلال بعيد وقال تعالى وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار النحل ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة
ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ومن أوزار الذين يضلونهم أي وبعض أوزار ضلال من [illegible] بقوله بغير علم
حال من المفعول وقال تعالى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة الأنبياء وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا القصص ولا يصدنك
عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك العنكبوت وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون تفسير ولنحمل خطاياكم
أي إن كان ذلك خطيئة وإن كان بعث ومؤاخذة التنزيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الأحزاب
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم [illegible] وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا

لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون الى قوله تعالى وقال الذين كفروا
ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين تفسير قوله والغوا فيه أي عارضوه بالخرافات
او ارفعوا اصواتكم بها لتشوشوه على القارئ لعلكم تغلبونه على قراءته ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون أي سيئات أعمالهم [illegible]
[illegible] الذين أضلانا أي شيطاني النوعين الحاملين على الضلالة [illegible] وقيل هما ابليس وقابيل [illegible] في الاخبار [illegible]
[illegible] تحت أقدامنا [illegible] ليكونا من الاسفلين [illegible] ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال إنني من المسلمين الآيات [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر [illegible] علل الشرائع ابو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه عن محمد بن
عثمان الهروي عن احمد بن تميم عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن علي بن [illegible] عن عبد الله بن زيد عن ابيه [illegible] قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة ويقول لهم لم اضع نوري وحكمتي في صدوركم الا واني اريد بكم
خير الدنيا والآخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله اذا مات المؤمن انقطع عمله الا من ثلث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وقال صلى الله عليه وآله يا علي نوم العالم افضل من الف ركعة يصليها العابد يا علي لا فقر اشد
من الجهل ولا عبادة مثل التفكر وقال صلى الله عليه وآله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وآله اذا مات الانسان انقطع
عمله الا من ثلث علم ينتفع به او صدقة تجري له او ولد صالح يدعو له ومنه قال النبي صلى الله عليه وآله ساعة من عالم يتكئ على فراشه ينظر
في علمه خير من عبادة العابد سبعين عاما وذلك ان الشيطان يدع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد مقبل
على عبادته لا يتوجه لها ولا يعرفها [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم عن اقوام ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيمة الانبياء
والشهداء بمنازلهم من الله على منابر من نور فقيل من هم يا رسول الله قال هم الذين يحببون عباد الله الى الله ويحببون عباد
الله اليهم قالوا [illegible] ويحببونهم الى الله [illegible] امرهم [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا
ولكن ينتزعه بموت العلماء حتى اذا لم يبق منهم احد اتخذ الناس رؤساء جهالا فافتوا الناس بغير علم فضلوا واضلوا [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وآله قال اربع تلزم كل ذي حجى من امتي قيل وما هن يا رسول الله فقال استماع العلم وحفظه ونشره [illegible]
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من الصدقة ان يتعلم الرجل العلم ويعلمه الناس وقال صلى الله عليه وآله زكوة العلم تعليمه من لا يعلم ومنه قال صلى الله عليه وآله
يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتان يصليهما العالم افضل من سبعين ركعة يصليها العابد [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله خلفائي فقيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله وقال صلى الله عليه وآله فقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال صلى الله عليه وآله ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم في السماء يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا
طمست اوشك ان تضل الهداة وقال صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة اني لم اجعل علمي وحكمتي فيكم الا واني اريد ان اغفر لكم
على ما كان منكم ولا ابالي وقال صلى الله عليه وآله ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر وقال صلى الله عليه وآله ما اهدى المرء المسلم الى اخيه هدية افضل من
كلمة حكمة يزيده الله بها هدى ويرده بها عن ردى وقال صلى الله عليه وآله افضل الصدقة ان يعلم المرء علما ثم يعلمه اخاه وقال العالم [illegible]

فرأيان قيل العمل الصالح في سابر الناس [illegible] علل الشرائع ابو طالب احمد بن محمد عن محمد بن سليمان الرازي عن محمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن خارجة بن مصعب عن محمد بن ابي عمير العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلم ما اخذ الله ميثاقا من اهل الجهل بطلب
تبيان العلم حتى اخذ ميثاقا من اهل العلم ببيان العلم للجهال لان العلم قبل الجهل بيان [illegible] كان قبل الجهل [illegible]
[illegible] العالم على الجاهل [illegible] لان الله خلق [illegible] العباد [illegible]
[illegible] عليهم السلم [illegible] آدم [illegible] قال امير المؤمنين عليه السلم لم يمت من ترك [illegible]
[illegible] الباقر عليه السلم بصائر الدرجات احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل
بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل
السماء والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان بيان [illegible] رهان [illegible]
[illegible] ويستغفر له بصائر الدرجات ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه [illegible] عن سعد عن ابن
عيسى وابن هاشم عن الحسين بن سيف [illegible] عن ابي جعفر عليه السلم قال
عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد [illegible] عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلم قال من علم باب
هدى كان له مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم ومن علم باب ضلال كان له وزر من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم ومنه
[illegible] القاسم بن محمد عن البطائني عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال تذاكروا فان الناس لو استطاعوا ان يحيوا [illegible] بيان
[illegible] المجادلة والمخاصمة مع المخالفين [illegible] وحملت [illegible]
[illegible] وسيأتي الكلام فيه في كتاب [illegible]
[illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال لم يقتلها او انجاها من غرق
او حرق او اعظم من ذلك [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا قال من استخرجها من الكفر الى الايمان [illegible] عن ابان بن عثمان عن [illegible] قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله
في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق [illegible] من ضلال الى هدى [illegible] تأويلها الاعظم [illegible]
[illegible] امالي الطوسي باسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة وزن مداد
العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء [illegible] وبهذا الاسناد عن هارون عن ابن صدقة عن الصادق
عن ابيه عن آبائه عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلثة يشفعون الى الله يوم القيمة فيشفعهم الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء بيان فيشفعهم على
صيغة التفعيل [illegible] بصائر الدرجات احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن القداح عن ابي
عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر [illegible]
عن الصادق عن ابيه عليهما السلم ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على

الكوكب الدري من كتاب عبد الله بن علي عن الصادق عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] لم يزل في حفظ الله حتى يرجع منه

وصح [illegible] المحاسن ابي عن علي عن ابيه عن ابن مرار عن يونس يرفعه الى ابي عبد الله ع قال كان فيما اوصى به رسول الله ص عليا ع يا علي
ثلث من حقائق الايمان الانفاق من الاقتار وانصافك الناس من نفسك وبذل العلم للمتعلم بيان الاقتار التضييق في المعاش

المحاسن عبد الله بن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد الحارثي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء الرجل يوم القيامة
وله من الحسنات كالسحاب الركام او كالجبال الرواسي فيقول يا رب انى لي هذا ولم اعملها فيقول هذا علمك الذي علمته الناس
يعمل به من بعدك بيان الركام بالضم المتراكم بعضه فوق بعض من [illegible] المحاسن عن الصادق عن آبائه ع قال
امير المؤمنين ع في الارجوزة [illegible] علموا صبيانكم ما ينفعهم الله به لا تغلب عليهم المرجئة برأيها وصح [illegible] المحاسن ابي عبد الله عن
محمد عن محمد بن الحسين عن ابن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم
القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيامة بيان الثلمة بالضم فرجة المكسور
والمهدوم [illegible] كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال [illegible] على ابي جعفر ع رجل فقال
رحمك الله [illegible] قال نعم [illegible] ثم يقول يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال وأمر اهلك
بالصلاة واصطبر عليها وصح امالي الصدوق جعفر بن محمد بن مسرور عن ابن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد
واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء تفسير علي بن ابراهيم حدثنا
ابو القاسم بن محمد بن [illegible] عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن عمر بن رشيد عن داود بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال قل للذين مننا عليهم بمعرفتنا ان يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد غفروا
لهم المحاسن ابن [illegible] عن ابن عامر عن عمر [illegible] عن ابن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يجمع الله المنافق [illegible]
حسن السمت والفقه وحسن الخلق امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن ابن عيسى عن حفص بن علي عن سماعة قال قلت
لابي عبد الله ع قول الله عز وجل من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال
الى هدى فقد احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد والله اماتها علل الشرائع العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن يونس
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد فاذا وقفا بين يدي الله عز وجل قيل
للعابد انطلق الى الجنة وقيل للعالم قف تشفع للناس بحسن تأديبك لهم المعاني عن يونس عن رجال [illegible] معاني
الاخبار ابي عن علي عن ابيه عن يحيى بن [illegible] عن يونس عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال الم هو حرف
من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن [illegible] النبي ص او الامام [illegible] قال ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم
يبثون ومما علمناهم من القرآن يتلون البصائر ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع

قال

مثل الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه ثواب الاعمال ابي عن سعد عن ابن عيسى وابن
هاشم عن الحسين بن سيف مثله البصائر احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله
مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت وان مات قال وان مات البصائر ابن
محمد البرقي عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله بيان قوله فان علمه غيره اي المتعلم يعلم
المعلم ايضا ومنه باسناده عن القداح عن ابي عبد الله ع قال فضل العلم احب الي من فضل العبادة ومنه عن محمد بن حسان عن ابي هاشم عن علي عن
محمد بن [illegible] عن جعفر بن محمد ع قال [illegible] صاحب العلم [illegible] بيان [illegible]
[illegible] فلعل المراد انه باب الاعتكاف [illegible] موضع [illegible] خمسة
عام [illegible] في الحشر والعالم [illegible] العابد [illegible] البصائر ابن عيسى عن محمد البرقي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قال [illegible] افضل من الف عابد ومن الف زاهد وقال ع عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ثواب الاعمال ابي عن الوليد عن الصفار
عن ابن عيسى [illegible] البصائر ابن عيسى عن ابي [illegible] عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ركعة يصليها الفقيه افضل من سبعين الف ركعة يصليها العابد ثواب الاعمال العطار عن ابيه عن ابن عيسى عن محمد البرقي عمن رواه عن
ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله ع لا يتكلم الرجل بكلمة حق يؤخذ بها الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة
ضلال يؤخذ بها الا كان عليه مثل وزر من اخذ بها المحاسن ابي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع
ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة بيان الحجارة المراد بها الاصنام او الحجارة الكبريت المحاسن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله
تبارك وتعالى من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا فقال من اخرجها من ضلال الى هدى فقد
احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها تفسير العياشي عن سماعة مثله المحاسن ابي عن القاسم عن يحيى الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران
قال قلت لابي عبد الله ع اسألك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمرأة
فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال
وما عليك ان اتيت من احد خيرا ان تنبهه الى الامر قلت اخبرني عن قول الله ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا قال من
حرق او غرق او هدم ثم سكت فقال تأويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له تفسير العياشي عن حمران مثله تفسير العياشي عن سعدان بن
مسلم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع في قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه قال الكتاب علي لا ريب فيه هدى للمتقين قال المتقون شيعتنا الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ومما علمناهم يبثون الحق من العالمين ع [illegible] وبركة العلم الجليل
اعلى الدرايات من كتاب الخيص [illegible] عن الحرث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله ع في بعض طرق المدينة ليلا فقال لي يا حارث فقلت نعم فقال
اما لتحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى قال ثم اتيته فاستأذنت عليه فقلت جعلت فداك لم قلت لتحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم
فقد دخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما تكرهونه مما يدخل علينا به الاذى والعيب عند الناس ان تأتوه

تمرّنوه وتعطوه وتقولوا قولاً بليغاً فقل له إذاً لا يفعل شيئاً ولا يطيعنا ما قال فقال فإذا ما هم عند ذلك واجتنبوا مجالسته المحاسن عن

أبيه قوله ... باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من شفع شفاعة حسنة او امر بمعروف او نهى عن

منكر او دل على خير او اشار اليه فهو شريك مختص البرقي عن كتاب المشيخة لابن محبوب عن الفضل عن ابي الحسن موسى ع قال ابلغ

خيرا وقل خيرا ولا تكونن امعة مكسورة الالف مشددة الميم المفتوحة والعين قلت وما الامعة قال لا تقولن انا مع الناس وانا

كواحد من الناس ان رسول الله ص قال يا ايها الناس انما هما نجدان نجد خير ونجد شر فلا يكن نجد الشر احب اليكم من نجد الخير المحاسن عن

احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس مثله بيان قال في النهاية اغد

عالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال

فيه امّع ايضا ولا يقال للمرأة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن

مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس انتهى والنجد الطريق المرتفع والمراد هنا انه لا واسطة

بين الحق والباطل والمراد بالنجد ... عن الحق فقد ابعد ... الاختصاص قال العالم ع من استن بسنة حسنة فله اجرها واجر من عمل

بها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن استن بسنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيء

الاختصاص عن ابي ... عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه ع عن رسول الله ص قال من سن سنة حسنة ... بيان

... الحسنة ... وكل ... حسنة كاملة ... امالي الطوسي باسناده اخي دعبل

عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال ... امالي الصدوق علي بن

محمد عن الاسدي عن ... عن علي بن محمد ... عن آبائه عن علي ع قال ... موسى بن عمران ...

من دعا نفسا كافرة الى الاسلام قال يا موسى آذن له في الشفاعة يوم القيامة لمن يريد ...

تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله ص انه قال اشد من

يتم اليتيم الذي انقطع عن ابيه يتم يتيم انقطع عن امامه ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه

الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا

كان معنا في الرفيق الاعلى بيان قال الجزري في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين

وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا ...

تفسير الامام ع قال ابو محمد العسكري ع حضرت امرأة عند الصديقة فاطمة الزهراء ع فقالت ان لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في امر صلاتها شيء

وقد بعثتني اليك اسألك فاجابتها فاطمة ع عن ذلك فثنت فاجابت ثم ثلثت الى ان عشرت فاجابت ثم خجلت من الكثرة فقالت لا اشق عليك يا

ابنة رسول الله قالت فاطمة هاتي وسلي عما بدا لك ارأيت من اكتري يوما يصعد الى سطح بحمل ثقيل وكراه مائة الف دينار يثقل عليه فقالت

لا فقالت اكتريت انا لكل مسألة باكثر من ملء ما بين الثرى الى العرش لؤلؤا فاحرى ان لا يثقل علي سمعت ابي ص يقول ان علماء شيعتنا يحشرون

فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في ارشاد عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعة من نور ثم ينادي منادي ربنا

عز وجل ايها الكافلون لايتام آل محمد الناعشون لهم عند انقطاعهم عن آبائهم الذين هم ائمتهم هؤلاء تلامذتكم والايتام الذين

كفلتموهم ونعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على كل واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم

حتى ان فيهم يعني في الايتام لمن يخلع عليه مائة الف خلعة وكذلك يخلع هؤلاء الايتام على من تعلم منهم ثم ان الله تعالى يقول اعيدوا

على هؤلاء العلماء الكافلين للايتام حتى تتموا لهم خلعهم وتضعفوها لهم فيتم لهم ما كان لهم قبل ان يخلعوا عليهم ويضاعف لهم وكذلك

من بمرتبتهم ممن يخلع عليه على مرتبتهم وقالت فاطمة ع يا امة الله ان سلكة من تلك الخلع لافضل مما طلعت عليه الشمس الف الف مرة وما فضل فانه مشوب بالتنغيص و

الكدر بيان نعشه الله كمنعه رفعه ونعش الله فلانا جبره ... تنغيصا او كدرة ... تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد

عن ابي محمد ع قال قالت فاطمة ع وقد اختصم اليها امرأتان فتنازعتا في شيء من امر الدين احداهما معاندة والاخرى مؤمنة ففتحت على

المؤمنة حجتها فاستظهرت على المعاندة ففرحت فرحا شديدا فقالت فاطمة ع ان فرح الملائكة باستظهارك عليها اشد من فرحك وان

حزن الشيطان ومردته بحزنها اشد من حزنها وان الله تعالى قال للملائكة اوجبوا لفاطمة بما فتحت على هذه المسكينة الاسيرة من الجنان

الف الف ضعف مما كنت اعددت لها واجعلوا هذه سنة في كل من يفتح على اسير مسكين فيغلب معاندا مثل الف الف ما كان معدا

له من الجنان ... الاحتجاج وتفسير الامام ع باسناده الى ابي محمد العسكري ع قال قال علي بن ابي طالب ع من كان من شيعتنا

عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيء

لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها ثم ينادي مناد يا عباد الله هذا عالم من تلامذة بعض

علماء آل محمد الا فمن اخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزه الجنان فيخرج كل من

كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح له عن شبهة بيان لا يقوم بتشديد الواو من التقويم او بالتخفيف

اي لا يقاومها ولا يعادلها ... الاحتجاج وتفسير الامام ع بالاسناد عن ابي محمد ع قال قال علي بن ابي طالب ع

من قوى مسكينا في دينه ضعيفا في معرفته على ناصب مخالف فافحمه لقنه الله يوم يدلى في قبره ان يقول الله ربي ومحمد نبيي وعلي وليي والكعبة

قبلتي والقرآن بهجتي وعدتي والمؤمنون اخواني فيقول الله ادليت بالحجة فوجبت لك اعالي درجات الجنة فعند ذلك يتحول عليه قبره انزه

رياض الجنة بيان الادلاء ... بالفتح ... عن الحسن بن علي ع

الاحتجاج وتفسير الامام ع بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال الحسن بن علي عليهما السلام فضل كافل يتيم آل محمد المنقطع عن مواليه

الناشب في رتبة الجهل يخرجه من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السها بيان

قال الجوهري نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوبا اي علق فيه تفسير الامام ع والاحتجاج بالاسناد عن ابي محمد قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب ع

وقد حمل اليه رجل هدية فقال له ايما احب اليك ان ارد عليك بدلها عشرين ضعفا عشرين الف درهم او افتح لك بابا من العلم

تقهر فلانا الناصبي في قريتك تنقذ به ضعفاء اهل قريتك ان احسنت الاختيار جمعت لك الامرين وان اسأت الاختيار خيرتك

لتاخذ ايهما شئت فقال يا ابن رسول الله فثوابي في قهري ذلك الناصب واستنقاذي لاولئك الضعفاء من يده قدره عشرين

الف درهم قال بل اكثر من الدنيا عشرين الف الف مرة فقال يا ابن رسول الله فكيف اختار الادون بل اختار الافضل الكلمة التي

انهم يعاندون الله ولا يرفعهم من اولياء الله فقال الحسن بن علي عليهما السلام قد حسنت يا اعرابي وعلى الكل وعطاء ضربه الله قد اصبنا ايتم الرجل ونصل تضرع به فقال له احضرني عبد الله ما بيع احد مثل رجلك ولا اكتب لحوامي الانوار ما اكتسبت من الله اولا وموده محمد وعلي ثانيا ومودة الطيبين من آلهما ثالثا ومودة ملائكة الله رابعا ومودة اخوانك المؤمنين خامسا فاكتسبت بعدد كل مؤمن وكافر ما هو افضل من الدنيا الف مرة فهنيئا لك هنيئا **تفسير الامام** ع والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال الحسين بن علي عليهما السلام من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولى بالكرم منك اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من سائر النعم **بيان** قطعته عنا محنتنا باستتارنا او كان سبب قطعه عنا انا اختفينا للاستتار خوف الحكم وفي بعض النسخ محنتنا بالنون وهو اظهر **تفسير الامام** قال ابو محمد ع قال الحسين بن علي ع لرجل ايهما احب اليك رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده او ناصب يريد اضلال مسكين من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع به ويفحمه ويكسره بحجج الله قال بل انقاذ هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب ان الله تعالى يقول ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا اي ومن احياها وارشدها من كفر الى ايمان فكانما احيا الناس جميعا من قبل ان يقتلهم بسيوف الحديد **بيان** الظاهر ان الاحياء في الاول المراد به الهداية من الضلال والاحياء ثانيا الانجاء من القتل وقوله من قبل يكون بكسر القاف وفتح الباء من جهة فالمراد بالسيوف ويحتمل فتح القاف وسكون الباء **تفسير الامام ع** قال ابو محمد العسكري ع قال علي بن الحسين عليه الصلاة والسلام اوحى الله تعالى الى موسى حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد آبقا عن بابي او ضالا عن فنائي افضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها قال موسى ومن هذا العبد الآبق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعد ما عرفه الجاهل بشريعة دينه تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به الى مرضاته قال علي بن الحسين ع فابشروا علماء شيعتنا بالثواب الاعظم والجزاء الاوفر **تفسير الامام** قال ابو محمد ع قال علي بن الحسين ع لرجل ايهما احب اليك صديق كلما رآك اعطاك بدرة دنانير او صديق كلما رآك بصرك بمصيدة من مصائد الشيطان وعرفك ما تبطل به كيدهم وتخرق به شبكتهم وتقطع حبائلهم قال بل صديق كلما رآني علمني كيف اخزي الشيطان عن نفسي وادفع عني بلاءه قال فايهما احب اليك استنقاذك اسيرا مسكينا من ايدي الكافرين او استنقاذك اسيرا مسكينا من ايدي الناصبين قال يا ابن رسول الله سل الله ان يوفقني للصواب في الجواب قال اللهم وفقه قال بل استنقاذي المسكين الاسير من يدي الناصب فانه توفير الجنة عليه وانقاذه من النار وذلك توفير الروح عليه في الدنيا ودفع الظلم عنه فيها والله يعوض هذا المظلوم باضعاف ما لحقه من الظلم وينتقم من الظالم بما هو عادل بحكمه قال وفقت لله ابوك اخذته من جوف صدري لم تخرم مما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله حرفا واحدا **بيان** بما هو عادل بحكمه اي بانتقام هو عادل فيه بحكمه او بانتقام هو فيه عادل بسبب حكمه وفي الاستقامة والقاموس في الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب

الوالد

اوليائه فاما ان تطيب نفسك به واني بحلف معالمه ما عرفت من علوم رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا او ما كنت تعرف حديث الامام **تفسير الامام** ع وقال ابو محمد الحسن العسكري ع ان رجلا جاء الى علي بن الحسين ع برجل يزعم انه قاتل ابيه فاعترف فاوجب عليه القصاص وسأله ان يعفو عنه ليعظم الله ثوابه فكان نفسه لم تطب بذلك فقال علي بن الحسين ع للمدعي ولي الدم المستحق للقصاص ان كنت تذكر لهذا الرجل عليك فضلا فهب له هذه الجناية واغفر له هذا الذنب قال يا ابن رسول الله له علي حق ولكن لم يبلغ به ان اعفو له عن قتل والدي قال فتريد ماذا قال اريد القود فان اراد لحقه علي ان اصالحه على الدية صالحته وعفوت عنه قال علي بن الحسين ع فماذا حقه عليك قال يا ابن رسول الله لقنني توحيد الله ونبوة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وامامة علي والائمة عليهم السلام فقال علي بن الحسين ع فهذا لا يفي بدم ابيك بلى والله هذا يفي بدماء اهل الارض كلهم من الاولين والآخرين سوى الانبياء والائمة عليهم السلام ان قتلوا فانه لا يفي بدمائهم شيء او تقنع منه بالدية قال بلى قال علي بن الحسين ع للقاتل افتجعل لي ثواب تلقينك له حتى ابذل لك الدية فتنجو بها من القتل قال يا ابن رسول الله انا محتاج اليها وانت مستغن عنها فان ذنوبي عظيمة وذنبي الى هذا المقتول ايضا بيني وبينه لا بيني وبين وليه هذا قال علي بن الحسين ع فتستسلم للقتل احب اليك من نزولك عن هذا التلقين قال بلى يا ابن رسول الله فقال علي بن الحسين ع لولي المقتول يا عبد الله قابل بين ذنب هذا اليك وبين تطوله عليك قتل اباك حرمه لذة الدنيا وحرمك التمتع به فيها على انك ان صبرت وسلمت فرفيقك ابوك في الجنان ولقنك الايمان فاوجب لك به جنة الله الدائمة وانقذك من عذابه الدائم فاحسانه اليك اضعاف اضعاف جنايته عليك فاما ان تعفو عنه جزاء على احسانه اليك لاحدثكما بحديث من فضل رسول الله صلى الله عليه وآله خير لك من الدنيا بما فيها واما ان تابى ان تعفو عنه حتى ابذل لك الدية لتصالحه عليها ثم اخبرته بالحديث دونك ولما يفوتك من ذلك الحديث خير من الدنيا بما فيها لو اعتبرت به فقال الفتى يا ابن رسول الله قد عفوت عنه بلا دية ولا شيء الا ابتغاء وجه الله ولمسالتك في امره فحدثنا يا ابن رسول الله بالحديث قال علي بن الحسين ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث كافة بالحق بشيرا ونذيرا الى اخر ما سيأتي في ابواب معجزاته صلى الله عليه وآله **عن ابي محمد** **تفسير الامام** ع والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع قال قال محمد بن علي الباقر ع العالم كمن معه شمعة تضيء للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة او نجا بها من جهل فهو من عتقائه من النار والله يعوضه عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف ركعة يصليها بين يدي الكعبة **بيان** قال الفيروزآبادي القنطار بالكسر وزن اربعين اوقية من ذهب او فضة او الف دينار او الف ومائتا اوقية او سبعون الف دينار او ثمانون الف درهم او مائة رطل من ذهب او فضة او الف دينار او ملء مسك ثور ذهبا او فضة انتهى ولعل تخصيص الصدقة بغير الوجه الذي امر الله به لرفع ما يتوهم عامة الناس من فضل الخلفاء الذين يتصدقون بالاموال المحرمة العظيمة الجزيلة على الطغاة الناصبين للعلوم الحقة من فضيلة تعليمهم بان تلك الصدقة وبال على صاحبها لكونها من حرام فلا فضل لها حتى يفضل عليها شيء ثم ذكر ما يفضل على الصدقة لا بقدرها بل يظهر مقدار فضله ورفعة درجته **تفسير الامام** ع قال محمد بن علي الباقر ع انقاذ الاسير المؤمن من محبينا من يد الناصب بان يفضله بفضل لسانه وبيانه افضل من انقاذ الاسير من ايدي اهل الروم قال الباقر ع الرجل يخبره انت من رأى

رجلا من خيار المؤمنين يحرق وعصفورة يحترق لا يقدر على تخليصهما بأيهما اشتغل فاته الآخر أيهما أفضل أن يخلصه فالا خلاص من خيار
المؤمنين قال فكم تجد ما سألت في الفضل أكثر من بعد ما بين هذين إن ذاك يوفر عليه دينه وجنان ربه وينقذه من نيرانه
وهذا المظلوم إلى الجنان يصير م ج تفسير الإمام ع والاحتجاج بالإسناد إلى أبي محمد العسكري ع قال قال جعفر بن محمد الصادق ع
علماء شيعتنا مرابطون بالثغر الذي يلي إبليس وعفاريته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن أن يتسلط عليهم إبليس
وشيعته النواصب ألا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان أفضل ممن جاهد الروم والترك والخزر ألف ألف مرة لأنه يدفع عن أديان
محبينا وذلك يدفع عن أبدانهم بيان المرابطة ملازمة ثغر العدو والثغر ما يلي دار الحرب وموضع المخافة من فروج البلدان والعفريت
الخبيث المنكر والنافذ في الأمر المبالغ فيه مع دهاء والخزر بالتحريك اسم جيل خزر العيون أي ضيقها م ج تفسير الإمام ع والاحتجاج
بالإسناد عن أبي محمد ع قال قال جعفر بن محمد ع من كان همه في كسر النواصب عن المساكين من شيعتنا الموالين لنا أهل البيت يكسرهم
عنهم ويكشف عن مخازيهم ويبين عوارهم ويفخم أمر محمد وآله جعل الله همة أملاك الجنان في بناء قصوره ودوره يستعمل بكل حرف
من حروف حججه على أعداء الله أكثر من عدد أهل الدنيا أملاكا قوة كل واحد تفضل عن حمل السماوات والأرض فكم من بناء وكم من نعمة
وكم من قصور لا يعرف قدرها إلا رب العالمين م ج تفسير الإمام ع والاحتجاج بالإسناد إلى أبي محمد العسكري ع قال قال
موسى بن جعفر ع فقيه واحد ينقذ يتيما من أيتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج إليه أشد على إبليس من
ألف عابد لأن العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وإمائه لينقذهم من يد إبليس ومردته فلذلك هو
أفضل عند الله من ألف ألف عابد وألف ألف عابدة م تفسير الإمام ع قال أبو محمد ع قال موسى بن جعفر ع من أعان محبا لنا على عدو لنا
فقواه وشجعه حتى يخرج الحق الدال على فضلنا بأحسن صورة ويخرج الباطل الذي يروم به أعداؤنا دفع حقنا في أقبح صورة حتى
يتنبه الغافلون ويستبصر المتعلمون ويزداد في بصائرهم العاملون بعثه الله تعالى يوم القيامة في أعلى منازل الجنان ويقول يا عبدي
الكاسر لأعدائي الناصر لأوليائي المصرح بتفضيل محمد خير أنبيائي وبتشريف علي أفضل أوليائي وتناوي من ناواهما وتسمى بأسمائهما
وأسماء خلفائهما وتلقب بألقابهم فيقول ذلك ويبلغ الله جميع أهل العرصات فلا يبقى كافر ولا جبار ولا شيطان إلا صلى على هذا
الكاسر لأعداء محمد ص ويلعن الذين كانوا يناصبونه في الدنيا من النواصب لمحمد وعلي صلوات الله عليهما م ج تفسير الإمام ع والا
حتجاج بالإسناد إلى أبي محمد العسكري ع قال قال علي بن موسى الرضا ع يقال للعابد يوم القيامة نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك
وكفيت الناس مؤونتك فادخل الجنة ألا إن الفقيه من أفاض على الناس خيره وأنقذهم من أعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله وحصل
لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه يا أيها الكافل لأيتام آل محمد الهادي لضعفاء محبيهم ومواليهم قف حتى تشفع لمن أخذ عنك أو تعلم
منك فيقف فيدخل الجنة معه فئاما وفئاما وفئاما حتى قال عشرا وهم الذين أخذوا عنه علومه وأخذوا عمن أخذ عنه وعمن أخذ عمن
أخذ عنه إلى يوم القيامة فانظروا كم فرق ما بين المنزلتين بيان الفئام بالهمز الجماعة من الناس ومنه خطبة أمير المؤمنين ع
في يوم الغدير فئام الناس م ج تفسير الإمام ع والاحتجاج بالإسناد عن أبي محمد ع قال قال علي بن موسى الرضا ع أفضل ما يقدمه العالم من
محبينا وموالينا أمامه ليوم فقره وفاقته وذلته ومسكنته أن يغيث في الدنيا مسكينا من محبينا من يد ناصب عدو لله ولرسوله

يقوم

يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفير قبره إلى موضع محله من جنان الله فيحملونه على أجنحتهم ويقولون طوباك طوباك يا دافع الكلاب
عن الأبرار ويا أيها المتعصب للأئمة الأخيار م ج تفسير الإمام ع والاحتجاج بالإسناد عن أبي محمد العسكري ع قال قال محمد بن علي
الجواد عليهما السلام إن من تكفل بأيتام آل محمد المنقطعين عن إمامهم المتحيرين في جهلهم الأسراء في أيدي شياطينهم وفي أيدي النواصب
من أعدائنا فاستنقذهم منهم وأخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل أئمتهم ليفضلون
عند الله تعالى على العباد بأفضل المواقع بأكثر من فضل السماء على الأرض والعرش والكرسي والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل
القمر ليلة البدر على أخفى كوكب في السماء م تفسير الإمام ع قال أبو محمد ع قال علي بن محمد ع لما أن يحتج الله على دينه أعظم سلطانه ما
يسلطه الله على عباده وهو ... ولا يبوئه ... من نعمة ... على من فضله عليه ولو وصل في الذروة العليا من الشرف لما
وإني ... فتحصل عليهم ... عن أهل الإيمان ... ما يعلمه من علومنا أهل البيت لأفضل من
كل مال لمن فطر عليه ولو تصدق بالصحف م ج تفسير الإمام ع والاحتجاج بالإسناد عن أبي محمد ع قال قال علي بن محمد ع لولا من
يبقى بعد غيبة قائمكم ع من العلماء الداعين إليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس
ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب
السفينة سكانها أولئك هم الأفضلون عند الله عز وجل بيان الذب الدفع والشباك بالكسر جمع الشبكة والفخاخ جمع الفخ بالفتح
وهو المصيدة وسكان السفينة ذنبها م ج تفسير الإمام ع والاحتجاج بالإسناد عن أبي محمد عن أبيه ع قال قال علماء
شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا وأهل ولايتنا يوم القيامة والأنوار تسطع من تيجانهم على رأس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت
تلك الأنوار في عرصات القيامة ودورها مسيرة ثلاثمائة ألف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن
ظلمة الجهل أنقذوه ومن حيرة التيه أخرجوه إلا تعلق بشعبة من أنوارهم فرفعتهم إلى العلو حتى يحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم
على منازلهم المعدة في جوار أستاديهم ومعلميهم وبحضرة أئمتهم الذين كانوا يدعون إليهم ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع
تلك التيجان إلا عميت عينه وصمت أذنه وأخرس لسانه ويحول عليه أشد من لهب النيران فيحملهم حتى يدفعهم إلى الزبانية فيدعوهم
إلى سواء الجحيم بيان التيه بالكسر الضلال والحيرة والنبث النشر ... معنى التسلط أو ... إليه مسلطا عليه أو ... معنى الانقياد فيحملهم
أي ... أو شعبة فيدفعهم أي الزبانية أو الشعاع إلى سواء الجحيم أي وسطه أو ... على
السفه م ج تفسير الإمام ع والاحتجاج بالإسناد عن أبي محمد العسكري ع أنه اتصل به أن رجلا من فقهاء شيعته كلم بعض النصاب فأفحمه
بحجته حتى أبان عن فضيحته فدخل على علي بن محمد ع وفي صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست وبحضرته خلق من
العلويين وبني هاشم فما زال يرفعه حتى أجلسه في ذلك الدست وأقبل عليه فاشتد ذلك على أولئك الأشراف فأما العلوية فأجلوه
عن العتاب وأما الهاشميون فقال له شيخهم يا ابن رسول الله هكذا تؤثر عاميا على سادات بني هاشم من الطالبيين والعباسيين
فقال ع إياكم وأن تكونوا من الذين قال الله تعالى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون أترضون بكتاب الله عز وجل حكما قالوا بلى قال أليس الله يقول يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا

في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم الى قوله والذين اوتوا العلم درجات فلم يرض للعالم المؤمن الا ان يرفع على المؤمن غير العالم
كما لم يرض للمؤمن الا على ان يرفع على من ليس بمؤمن اخبرونا عن هذا قال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات او قال
يرفع الله الذين اوتوا شرف النسب درجات اوليس قال الله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون درجات فكيف تنكرون رفعي
لهذا لما رفعه الله ان كسر هذا الفلان لما يسمع الله النبي على آبائها لا فضله من كل شرف في النسب فقال العباس يا رسول الله
قد شرفت عليا وقصرت عنا لا نعلم له ذنب كفيتنا وما زال منذ اول الاسلام يقدم الافضل في الشرف على من دونه فقال سبحان
الله العباس بايع لابي بكر وهو تيمي والعباس هاشمي او ليس عبد الله بن عباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو هاشمي ابو الخلفا
وعمر عدوي وما بال عمر ادخل البعدا من قريش في الشورى ولم يدخل العباس فان كان رفعنا لغير هاشمي على هاشمي منكرا
فانكروا على العباس بيعته لابي بكر وعلى عبد الله بن عباس خدمته لعمر بعد بيعته فان كان ذلك جائزا فهذا جائز فكانما القم الشيخ
حجرا بيان قال الفيروزآبادي الدست من الثياب والورق وصدر البيت معربات قوله ع لما رفعه الله بالتخفيف والتشديد
تفسير الامام والاحتجاج قال ابو محمد الحسن العسكري ع آلا من تكفل بايتام آل محمد المنقطعين عن امامهم المتحيرين في جهلهم الاسارى في ايدي شياطينهم
الذين سكنت جوارحهم وضعفت قواهم عن مقابلة اعداء الله الذين يحيرونهم بدينهم ويحيون اطلامهم الا فهو اعظم نعمة
وعلا خطرا لاسكنتهم ثم سلطهم على الاعداء الظاهرين للنواصب وعلى الاعداء الباطنين ابليس ومردة الشياطين وهم عن
دين الله وردة وهم عن اولياء آل رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى آ اسكنتهم الى شياطينهم فاخرجهم عن اطلامهم فعلى ثم بذلك
نعماء حقا على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله بيان قوله ع الى شياطينهم اي شياطين هؤلاء العلماء الهادين حراجة منه امالي الصدوق
واخذنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد العالم الفاضل ابن نفسه اغناء جعل علي عن جنسه كم بين من تكرمه لعقيده وبين من
تكرمه لنفسه باب النهي عن كتمان العلم عن اهله وفضل اشر فيه الآيات البقرة ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم
تعلمون وقال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون وقال تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقال تعالى
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار آل عمران يا اهل الكتاب
لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الاخبار الرسول امالي الطوسي المفيد عن احمد عن محمد بن غالب بن
حرب عن علي بن ابي طالب البزاز عن موسى بن عمير الكوفي عن الحكم بن ابراهيم عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ايما رجل آتاه الله علما فكتمه وهو يعلمه لقي الله عز وجل يوم القيمة ملجما بلجام من نار امالي الطوسي المفيد عن علي بن خالد المراغي
عن الحسن بن علي بن عمر الكوفي عن القاسم محمد بن حماد الدلال عن عبيد بن يحيى عن مصعب بن سلام عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله مسائلكم يوم القيمة ط
الفاضل ابن زيد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فان لم يفعل فعليه

بعد الله

لعنة الله غوالي اللآلي في حديث مثله غوالي اللآلي قال النبي صلى الله عليه وآله من كتم علما نافعا الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار نهج البلاغة
نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع لا خير في الصمت عن الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل وقال ع ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا
حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا كنز الكراجكي قال امير المؤمنين شكر العالم على علمه ان يبذله لمن يستحقه وقال امير المؤمنين ع من
كتم علما فكانه جاهل وقال ع الجواد من بذل ما يضن بمثله وقال ع ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء
ان يعلموا منية المريد عن الشهيد الثاني باسناده عن محمد بن عمارة قال اتيت الزهري بعد ان ترك الحديث والغيته على بابه فقلت ان رايت
ان تحدثني فقال اما علمت اني تركت الحديث فقلت اما ان تحدثني واما ان احدثك فقال حدثني فقلت حدثني الحكم بن عتيبة عن نجم الجزار
قال سمعت علي بن ابي طالب ع يقول ما اخذ الله على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا قال فحدثني باربعين حديثا الكافي
علل الشرائع الخصال ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع
قوام الدين باربعة بعالم ناطق مستعمل له وبغني لا يبخل بفضله على اهل دين الله وبفقير لا يبيع آخرته بدنياه وبجاهل لا يتكبر عن
طلب العلم فاذا كتم العالم علمه وبخل الغني بماله وباع الفقير آخرته بدنياه واستكبر الجاهل عن طلب العلم رجعت الدنيا الى ورائها القهقرى فلا تغرنكم كثرة المساجد واجساد قوم مختلفة قيل يا امير المؤمنين كيف العيش في ذلك الزمان
فقال خالطوهم بالبرانية يعني في الظاهر وخالفوهم في الباطن للمرء ما اكتسب وهو مع من احب وانتظروا مع ذلك الفرج من الله عز
وجل وجوده تفسير العياشي عن حمران عن ابي جعفر ع في قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب يعني بذلك نحن والله المستعان الخصال وتفسير ا سمعت الصادق ع عند الله ع قال اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فان لم يفعل فعليه
على الجهل بالتطهر اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل علل الشرائع عن الحاسن ابي محمد عبد الله
بن مغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابائه ع قال قال ان العالم الكاتم علمه يبعث انتن اهل القيمة ريحا تلعنه
كل دابة حتى دواب الارض الصغار ومنه المحاسن بعض اصحابنا عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة فيكتب
الله بها ايمانا في قلب آخر فيغفر لهما جميعا الخصال باسناده عن يحيى بن عمران الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يجيء يوم القيمة
العالم الرجل العليم فوق العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر بخير اول سياتي بتمامه او منتاول شرحا في باب اصناف العلماء تفسير العياشي
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع ان الذين يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى في علي ع غوالي اللآلي عن الصادق ع انه
قال من احتاج الناس اليه ليفقههم في دينهم فيسالهم الاجر كان حقيقا على الله ان يدخله نار جهنم تفسير العياشي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب قال نحن يعني
بها والله المستعان ان الرجل منا اذا صارت اليه لم يكن له او لم يسعه الا ان يبين للناس من يكون بعده وروى محمد بن مسلم قال هم
اهل الكتاب تفسير العياشي عن عبد الله بن بكير عمن حدثه عن ابي عبد الله ع في قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال نحن وهم
قد قالوا هوام الارض بيان ضميرهم راجع الى الاخيرين من الحضور وقالوا اما كلام ع فضمير الجمع راجع الى العامة او كلام المؤلف
والرواة فيجعل ارجاعه الى اهل البيت ع نعم الخاطر بعد الحيرة نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تكلف بعثه او رفع لواء ضلالة او كتم علما او اعتقل مالا ظلما او اعان ظالما على ظلمه وهو يعلم انه ظالم فقد برئ ع

من الاسلام [illegible] قال الطبرسي باسناده [illegible] عن ابي المؤمنين ع قال رسول الله ص [illegible] علم

[illegible] تفسير الامام ع قال [illegible] العسكري ع قال امير المؤمنين ع [illegible]

يقول من سئل عنه علم [illegible] يوم القيمة [illegible] بلجام من النار [illegible] قال امير المؤمنين ع [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

عن ابي حاتم [illegible]

[illegible]

[illegible]

جعيتنا ان شاء امسوا عليكم وان شاء اخذ بقلوبكم يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس
ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت كبلا يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد رجال الكشي ابراهيم بن محمد بن
العباس عن احمد بن ادريس عن الاشعري عن ابن ابي الخطاب مثله المحاسن الحسن بن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن حسين بن المختار
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء كثرة الصبر والكتمان ومنه
ابي عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن عبد الله النجاشي عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم
امرنا ولم يذعه اعزه الله في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع حديثنا وامرنا ولم يكتمهما اذله
الله في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية
له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد به رجال الكشي احمد بن علي السكري
عن الحسين بن عبيد الله عن ابن اورمة عن [illegible] عن المفضل قال دخلت على ابي عبد الله ع يوم صلب فيه المعلى فقلت له
يا ابن رسول الله الا ترى هذا الخطب الجليل الذي نزل بالشيعة في هذا اليوم قال وما هو قال قلت قتل المعلى بن خنيس قال رحم الله المعلى
قد كنت اتوقع ذلك انه اذاع سرنا وليس الناصب لنا حربا باعظم مؤونة علينا من المذيع علينا سرنا فمن اذاعه الى غير اهله لم يفارق
الدنيا حتى يعضه السلاح او يموت بخبل الكافي [illegible] عن ابن ابي نجران عن داود الرقي ومفضل وفضيل قال كنا جماعة عند ابي عبد الله
ع في منزله يحدثنا في اشياء فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل ان يدخل ثم اقبل علينا فقال رحمكم الله لا تذيعوا امرنا ولا تحدثوا
به الا اهله فان المذيع علينا سرنا اشد علينا مؤونة من عدونا انصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا ومنه ابن سنان عن اسحاق بن
عمار قال تلا ابو عبد الله ع هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
فقال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكن سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار ذلك قتلا
واعتداء ومعصية تفسير العياشي عن اسحاق مثله المحاسن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
بما يكون كما كان على مجلس اصحابه فقال بلى والله ولكن هات حديثا واحدا احدثكم فكتمته فقال ابو [illegible] فوالله ما عرضت حديثا
واحدا اكتمه رجال الكشي روى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن جبلة عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله ع بالمدينة ما تقول
في احاديث جابر فقال تلقاني بمكة قال فلقيته بمكة فقال ما تصنع باحاديث جابر الهو عن احاديث جابر فانها اذا وقعت الى
السفلة اذاعوها ومنه محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود بن كثير قال قال
ابو عبد الله ع يا داود اذا حدثت عنا بالحديث فاشتهرت به فانكره الاختصاص قال الصادق ع المذيع حديثنا من اذاع حديثنا فانه
قتلنا قتل عمد ولا قتل خطاء ومنه ابن الوليد عن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن احمد بن [illegible] عن محمد بن علي عن ابي سعيد [illegible] عن
محمد بن عيسى عن ابي سعيد المدائني قال قال ابو عبد الله ع اقرء موالينا السلام واعلمهم ان يجعلوا حديثنا في حصون حصينة
وصدور فقيهة واحلام رزينة والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما الشاتم لنا عرضا والناصب لنا حربا اشد مؤونة من المذيع
علينا حديثنا عند من لا يحتمله غيبة النعماني محمد بن العباس الحسني عن ابن البطائني عن ابيه عن محمد الحذاء قال قال ابو جعفر ع ان من

اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا ومنه بهذا الاسناد عن البطائني عن عيسى بن السري قال قال ابو عبد الله ع اني لاحدث الرجل الحديث
فينطلق فيحدث به عني كما سمعه فاستحل به لعنه والبراءة منه يريد ع بذلك انه يحدث به من لا يحتمله ولا يصلح ان يسمعه ومنه بهذا
الاسناد عن البطائني عن الهيثم الصيرفي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قوم يزعمون اني امامهم والله ما انا لهم بامام لعنهم الله
كلما سترت سترا هتكوه اقول كذا وكذا فيقولون انما يعني كذا وكذا انما انا امام من اطاعني ومنه محمد بن همام عن [illegible] عن [illegible]
بن [illegible] المدائني عن [illegible] بن زياد الكوفي قال حدثنا [illegible] قال قال [illegible] فقال ابو عبد الله ع [illegible] يا
مفضل ان هذا الامر ليس بالقول فقط لا والله حتى تصونه كما صانه الله وتشرفه كما شرفه الله وتؤدي حقه كما امر الله ومنه [illegible]
عن ابن البطائني عن حفص قال دخلت على ابي عبد الله ع ايام صلب المعلى [illegible] فقال لي يا حفص [illegible] فقلت [illegible]
من حفظ علينا حفظ الله وحفظ عليه دينه ودنياه ومن اذاع علينا سلبه الله دينه ودنياه يا معلى انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين
عينيه ورزقه العز في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح او يموت متحيرا تفسير العياشي عن محمد بن عجلان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عير اقواما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة بيان
في المجالس بعض العلوم [illegible] وفي بعض الاوقات وكتمان بعضها ببعض وفي بعض الاوقات [illegible] قوله الاول قال
النبي ص لا تؤتوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم غيبة النعماني [illegible] بن محمد عن يوسف بن يعقوب عن خلف
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] ثم قال [illegible] الا تحبون ان يكذب الله
ورسوله الا ان امير المؤمنين ع غيبة النعماني [illegible] عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن [illegible] بن هشام عن ابن
جبلة عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال قال امير المؤمنين ع اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثوا
الناس بما يعرفون وامسكوا عما ينكرون رجال الكشي [illegible] بن احمد عن [illegible] عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلت على ابي جعفر ع وانا شاب فقال من انت قلت من اهل الكوفة جئت لطلب العلم فدفع الي
كتابا وقال لي ان انت حدثت به حتى تهلك بنو امية فعليك لعنتي ولعنة آبائي وان انت كتمت منه شيئا بعد هلاك بني امية فعليك
لعنتي ولعنة آبائي ثم دفع الي كتابا آخر ثم قال وهاك هذا فان حدثت بشيء منه ابدا فعليك لعنتي ولعنة آبائي [illegible]
[illegible] معاني الاخبار وامالي الصدوق ابن المتوكل عن سعد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحارث بن
محمد بن النعمان الاحول عن جميل بن صالح عن الصادق عن آبائه عن النبي ص قال ان عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل
لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم [illegible] تفسير
العياشي عن زيد الشحام قال سئل ابو عبد الله ع عن عذاب القبر قال ان ابا جعفر ع حدثنا ان رجلا اتى سلمان الفارسي فقال حدثني
فسكت عنه ثم عاد فسكت فادبر الرجل وهو يقول ويتلو هذه الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب فقال له اقبل انا لو وجدنا امينا لحدثناه ولكن اعد لمنكر ونكير اذا اتياك في القبر فسالاك عن رسول الله ص فان
شككت او التويت ضرباك على راسك بمطرقة معهما تصير منه رمادا فقلت فقال ثم [illegible] قلت قال [illegible] منكر ونكير

[illegible]

قال الجزري العقيد التي يصاحبك في قعود [illegible]

امالي الصدوق ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن [illegible] الصادق ع

قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني عن الدهقان [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

[illegible]

من القرآن [illegible] ومسند قوله هذا المتين قال الايمان وشفاء للمؤمنين من شهادة محمد صلى الله عليه وآله [illegible] انواع الكفر فذكرها والتعوذ الى رب
الذي بيانات من نصوصها وانقوا الطاقات من الكتب ساده الاوصياء بعد محمد ص ذكروها وانقوا استوا العلوم من اهلها المحققين لما في
خزنها [illegible] الاول بهذا [illegible] من [illegible] الابواب والذي يظهر من جميع الاخبار ان جميع [illegible] بعض ان كمال
العلم من اهله [illegible] ولا [illegible] من [illegible] وفي [illegible] الفقه وجوف [illegible] الافكار
وعدم القبول لضعف العقل وعدم الفهم [illegible] لا [illegible] الجهل [illegible] ان [illegible] عقولهم ولا
[illegible] الطلاق [illegible] استعمال العلم [illegible] الامر في العلم [illegible] استعمال العلم [illegible] البقرة اتأمرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون [illegible] كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون [illegible] والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الزمر الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب الصف يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون [illegible] عوالي اللآلي عن النبي ص قال ان العلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل
عنه [illegible] يهتف العالم لطالب العلم [illegible] من [illegible] العلم وعملا [illegible]
كتاب الدرة الباهرة قال النبي ص العلم [illegible] العلم [illegible] على [illegible] و [illegible]
لم يعمل بعلمه [illegible] علم وبالعلم [illegible] المعجزات [illegible]
الديلمي عن النبي ص قال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فانكم لن تنتفعوا بعلمه حتى تعملوا به [illegible] الرعاية [illegible]
الرواية ومنها [illegible] لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن [illegible] خصال عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن
ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه [illegible] علم لا ينتفع به [illegible] لا ينفع [illegible] لا يكون الرجل [illegible]
حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا يكون مؤمنا حتى يأمن اخوه بوائقه وجاره بوادره ولا يكون عالما حتى يكون عاملا
ولا يكون ورعا حتى يكون زاهدا فيما في ايدي الناس و [illegible] رأيت ليلة اسري بي الى السماء [illegible] تقرض شفاههم بمقاريض
من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال خطباء امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم افلا يعقلون [illegible]
[illegible] عوالي اللآلي روي عن امير المؤمنين ع انه حدث عن النبي ص انه قال العلماء رجلان رجل
عالم اخذ بعلمه فهذا ناج ورجل تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل
النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله سبحانه فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار
بتركه علمه [illegible] عن امير المؤمنين عن النبي ص [illegible] العقول عن امير المؤمنين ع قال يا ايها الناس اعلموا ان
كمال الدين طلب العلم والعمل به [illegible] نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع لا تجعلوا علمكم جهلا ويقينكم شكا اذا علمتم فاعملوا و
اذا تيقنتم فاقدموا وقال ع قطع العلم عذر المتعللين وقال ع العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا
ارتحل وقال ع لجابر بن عبد الله الانصاري يا جابر قوام الدنيا باربعة عالم مستعمل علمه وجاهل لا يستنكف ان يتعلم وجواد

لا يبخل بمعروفه وفقير لا يبيع آخرته بدنياه فاذا ضيع العالم علمه استنكف الجاهل ان يتعلم واذا بخل الغني بمعروفه باع الفقير آخرته
بدنياه وقال ع في بعض الخطب واقتدوا بهدي نبيكم فانه افضل الهدي واستنوا بسنته فانها اهدى السنن وتعلموا القرآن فانه
احسن الحديث وتفقهوا فيه فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور واحسنوا تلاوته فانه انفع القصص فان
العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه اعظم والحسرة له الزم وهو عند الله الوم [illegible]
المريد قال امير المؤمنين ع في كلام له خطبه على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل
لغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة عليه ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه
منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا
ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه وان اغشكم لنفسه
اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم [illegible] تفسير علي بن ابراهيم [illegible]
عن المفضل [illegible] جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله عن مسائل ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل
لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد من الله الا بعدا [illegible] لعل المراد النهي عن طلب علم
لا يكون غرضها الا العمل به ولا يكون عازما على الاتيان به ويحتمل ان يكون النهي راجعا الى القيد اي لا تكونوا غير عاملين بما
علمتم حتى اذا طلبتم العلم الذي لا تعلمون طلبه يكون بعد عدم العمل بما علمتم فيكون مذموما من حيث عدم العمل لا من حيث الطلب
[illegible] الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن القداح عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام قال جاء رجل الى النبي فقال يا رسول الله ص ما حق العلم قال الانصات له قال ثم مه قال الاستماع له قال ثم مه
قال ثم الحفظ له قال ثم مه قال ثم العمل به قال ثم مه قال ثم نشره امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي
عن ابن نهيك عن جعفر بن محمد الاشعري عن القداح مثله [illegible] لعل السؤال ان كان عما يوجب العلم او من آداب طلب العلم
ويحتمل ان يكون قرينة استعلام حقيقة فاجاب ببيان ما يوجب حصوله لا ما الذي ينفع فاعمل على الطالب والانصات
السكوت عند الاستماع فان كثرة المجادلة عند العالم توجب الحرمان عن علمه [illegible] قال الآملي
وروى جعفر بن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء شيخ اليه عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال لكميل بن زياد النخعي
[illegible] ولا تشهر واقمع شخصك ولا تذكر وتعلم واعمل واسكت تسلم تسر الابرار وتغيظ الفجار ولا عليك اذا عرفك الله
دينه ان لا تعرف الناس ولا يعرفوك [illegible] قرب الاسناد ابن سعد عن الازدي قال قال ابو عبد الله ع ابلغ موالينا عنا السلام
واخبرهم انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بعمل وورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة
من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره [illegible] قال الحرز قيل الا من غيرك [illegible] ولن تغنوا عنك
من الله شيئا امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن محمد الحميري عن ابيه عن هارون عن ابن زياد قال سمعت جعفر بن محمد
عليهما السلام وقد سئل عن قوله تعالى فلله الحجة البالغة فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة عبدي اكنت عالما فان قال نعم

ما لك الا تعمل بما علمت فان قال كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعمل فيخصم فتلك الحجة البالغة بيان قوله فيخصم على البناء للمفعول بمعنى المخاصمة او الغلبة

أمالي الطوسي المفيد عن احمد بن محمد عن ابيه والمفيد عن ابن قولويه عن ابيه جميعا عن سعد عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص قال قال ابو عبد الله عليه السلام من تعلم لله عز وجل وعمل لله وعلم لله دعي في ملكوت السماوات عظيما وقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله بصائر علي بن ابراهيم الاصفهاني عن المنقري عن حفص مثله وسيأتي تمامه ثواب الاعمال

ابي عن سعد عن الاصفهاني عن المنقري عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عمل بما علم كفي ما لم يعلم بيان كفي ما لم يعلم اي علمه الله بلا تعب عند هو او بيان

مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام العلم اصل كل حال سني ومنتهى كل منزلة رفيعة لذلك قال النبي صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة اي علم التقوى واليقين وقال علي عليه السلام اطلبوا العلم ولو بالصين وهو علم معرفة النفس وفيه معرفة الرب عز وجل قال النبي صلى الله عليه وآله من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم عليك من العلم بما لا يصح العمل الا به وهو الاخلاص وقال النبي صلى الله عليه وآله نعوذ بالله من علم لا ينفع وهو العلم الذي يضاد العمل بالاخلاص واعلم ان قليل العلم يحتاج الى كثير العمل لان علم ساعة يلزم صاحبه استعماله طول عمره قال عيسى عليه السلام رأيت حجرا مكتوبا عليه اقلبني فقلبته فاذا عليه من باطنه من لا يعمل بما يعلم مشوم عليه طلب ما لا يعلم ومردود عليه ما علم اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ان اهون ما انا صانع بعالم غير عامل بعلمه اشد من سبعين عقوبة باطنية ان اخرج من حلاوة ذكري وليس الى الله عز وجل طريق يسلك الا بعلم والعلم زين المرء في الدنيا وسائقه الى الجنة وبه يصل الى رضوان الله تعالى والعالم حقا هو الذي ينطق عنه اعماله الصالحة واوراده الزاكية وصدقه وتقواه لا لسانه وتصاوله ودعواه ولقد كان يطلب هذا العلم في غير هذا الزمان من كان فيه عقل ونسك وحكمة وحياء وخشية وانا ارى طالبه اليوم من ليس فيه من ذلك شيء والعالم يحتاج الى عقل ورفق وشفقة ونصح وحلم وصبر وبذل وقناعة والمتعلم يحتاج الى رغبة وارادة وفراغ ونسك وخشية وحفظ وحزم بيان علم التقوى هو العلم بالاوامر والنواهي والتكاليف التي يتقي بها من عذاب الله وعلم اليقين ما يتعلق باصول الدين ويحتمل ان يكون علم التقوى اعم منهما ويكون اليقين معطوفا على العلم وتفسيره اي العلم المأمور به هو اليقين قوله عليه السلام وفيه معرفة الرب اي معرفة النفس التي جعلها الله للنفس ومعرفة معايبها وما يوجب نقصها وكمالها يوجب الكذب ما يوجب كمال معرفته تم بحسب ايضا المتعلم يوجب العلم بعظمته وكمال قدرته فانما المعلم حق لا نفعه الذي اعرف ما قاله او المراد ان معرفة صفات النفس معيار لمعرفته تم اذ لولا اتصاف النفس بالعلم لم يمكن معرفة علمه تعالى وكذا سائر الصفات او المراد انه كلما عرف صفة في نفسه نفاها عنه تعالى لان صفات الممكنات مشوبة بالعجز والنقص وانما الاشياء تعرف باضدادها فاذا رأى العجز في نفسه وعلم انه تعالى منزه عنه واذا نظر في علمه وراى انه مشوب بانواع الجهل ومسبوق بعدم ومأخوذ من غيره منحه هذه الاشياء من علمه تعالى ونزهه عن الاتصاف بمثل علمه وقيل ان النفس لما كانت مجردا يعرف بالتفكر في امر نفسه تجرده وتجرده وهذا القول مجرد خيال وقد ورد معنى آخر في بعض الاخبار هذا الحديث النبوي صلى الله عليه وآله وهو ان المراد ان معرفتهما مربوطة فكل من بلغ حق اليقين وعرف نفسه عرف ان له صانعا فيلزم من العلم حقا اي العالم يلزم ان يكون اعماله شواهد على علمه ودلائل لا دعواه التي تكذبها اعماله القبيحة والتصاول التطاول والمجادلة يقال الفحلان يتصاولان اي يتواثبان منية المريد عن النبي

عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا وعنه قال ابو عبد الله عليه السلام العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه الدامادي وروى هشام بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الغاوون هم الذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه وقال عليه السلام اشد الناس عذابا عالم لا ينتفع من علمه بشيء وقال عليه السلام تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا به لان العلماء همتهم الرعاية والسفهاء همتهم الرواية وقال عليه السلام ان العالم لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه اتعب صاحبه نفسه في جمعه ولم يصل الى نفعه وقال عليه السلام مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه

عيون اخبار الرضا عليه السلام الوراق عن ابن محمد بن يحيى عن داود بن سليمان الغازي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال الدنيا كلها جهل الا مواضع العلم والعلم كله حجة الا ما عمل به والعمل كله رياء الا ما كان مخلصا والاخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له توحيد الصدوق محمد بن عمرو بن علي البصري عن علي بن الحسن المثنى عن ابن مهرويه عن داود مثله بيان لعل المراد بمواضع العلم الانبياء والائمة عليهم السلام ومن اخذ عنهم العلم

أمالي الطوسي باسناد اخي دعبل عن الرضا عن ابي جعفر عليهم السلام انه قال لخيثمة ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بالعمل تفسير العسكري قال الامام عليه السلام ثم هؤلاء المنتهين الذين يعتقدون الموبقات ويتقون سياط الشعراء على انفسهم حتى اذا علوا ما يوجب لهم رضاهم قيم منية المريد من كلام المسيح عليه السلام من علم وعمل فذاك يدعى عظيما في ملكوت السماء باب آخر وهو انهم من الاول في موافق القول الفعل وذم من وصف عدلا وخالفه الى غيره وصف الرسول عن ابي الاول عن النبي صلى الله عليه وآله العلم علمان علم على اللسان فذلك حجة على ابن آدم وعلم في القلب فذلك العلم النافع كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال العلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك الحجة على العباد الآخر امالي المفيد عن ابي جعفر كما عن مسلم بن عبد الجبار عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله ان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له فاطاع الله فدخل الجنة وادخل الداعي النار بترك علمه واتباعه هواه وعصيانه لله انما هما اثنان اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة الخصال عن ابي الاول عن امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله سبحانه فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه بيان قوله المحاسن ابي عن حماد عن حريز عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من اشد الناس حسرة يوم القيامة الذين وصفوا العدل ثم خالفوه وهو قول الله عز وجل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله بيان في جنب الله اي طاعة الله او طاعة ولاة امر الله الذين هم جنب الله كتاب الحسين بن سعيد الحسين عن حجر بن الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره العيون كتاب الحسين بن سعيد عبد الله بن بحر عن ابن مكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا وعملوا بخلافه قرب الاسناد ابن عيسى عن الازدي عن الفضل عليه السلام قال وجدت انه قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره ثم خالفه الى غيره المحاسن في رواية عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وعن محمد بن

سنان عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ومن لم يدر الامر الذي هو عليه مقيم
انفع هو له ام ضرر قال قلت فبما يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله
لقوله موافقا فانما ذلك مستودع ٭ امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن ابن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل قال قلت لابي
عبد الله الصادق ع بم يعرف الناجي فقال من كان فعله لقوله موافقا فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك
مستودع بيان المستودع يحتمل ان يكون من مستودع الايمان والعلم ايا ما كان فيسلب عنه [illegible] ٭ تفسير علي بن ابراهيم
في قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الصادق ع نزلت في قوم وصفوا عدلا ثم خالفوه الى غيره وفي خبر آخر هم بنو
امية والغاوون بنو فلان بيان قال الجوهري كبه لوجهه اي صرعه وكبكبه اي كبه وقوله فكبكبوا فيها اي القوا في الكثير
المفسرين ان ضميرهم راجع الى الالهة ولا يخفى ان ما ذكر ثم اظهروا العدل [illegible] موافق العدل وفعله من الطاعات والاخلاق
الحسنة والغايات الحقة ٭ كنز الكراجكي هشام بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول فكبكبوا فيها هم والغاوون قال الغاوون هم
الذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه ٭ الرضا عن آبائه ع امالي الطوسي باسناد اخي دعبل عن الرضا عن ابي جعفر ع انه قال لخيثمة ابلغ شيعتنا
انا لا نغني عنهم من الله شيئا وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وابلغ شيعتنا
انهم اذا قاموا بما امروا انهم هم الفائزون يوم القيمة بيان من وصف عدلا اي لغيره ولم يعمل به ويحتمل ان يكون المراد انه [illegible] الفعل
حقيقة دين ولا يعمل بما افترضه من الاعمال باب الاخلاص في العلم وطلبه رضاء الله وذم من طلب الدنيا وعمل به الايات
الرسول والصحابة كنز الكراجكي عن النبي ص قال من ازداد في العلم رشدا فلم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا
عدة الداعي عن النبي قال من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله الا بعدا منية المريد قال رسول الله ص من تعلم علما مما يبتغى
به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة وقال ص من تعلم لغير الله واراد به
غير الله فليتبوأ مقعده من النار وقال ص لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولتماروا به السفهاء ولتصرفوا وجوه الناس اليكم
وابتغوا بقولكم ما عند الله فانه يدوم ويبقى وينفد ما سواه كونوا ينابيع الحكمة مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل
جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون في اهل الارض وقال ص من طلب العلم لاربع دخل النار ليباهي به العلماء
او يماري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه او يأخذ به من الامراء وقال ص من ازداد علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم
يزدد من الله الا بعدا وقال كل علم وبال على صاحبه الا من عمل به وقال ص اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينتفع بعلمه عيون الجواهر
وارشاد الديلمي عن النبي ص قال لا تطلبوا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا لتراؤوا به في المجالس ولا لتصرفوا به
وجوه الناس اليكم للترأس فمن يفعل ذلك كان في النار وكان علمه حجة عليه يوم القيمة ولكن تعلموه وعلموه الاختصاص الراوي
من كتاب ابي القاسم ابن قولويه عن ابي ذر قال من تعلم علما من علم الآخرة يريد به الدنيا عرضا من عرض الدنيا لم يجد ريح الجنة
الاختصاص امالي الطوسي عن الثمالي عن ابي جعفر عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا
وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل

بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه بيان قال الجوهري النهمة بلوغ الهمة والشهوة في الشيء وقد نهم فهو منهوم اي مولع وقوله ع او يراجع
يحتمل ان يكون الترديد من الراوي او يكون او بمعنى الواو او يتوب الى الله ويرد المال الحرام الى صاحبه او يخص التوبة بما اذا لم يعلم
ارباب المال والمراجعة بما اذا علمه وقرأ بعض الافاضل على البناء للمفعول اي يراجع الله عليه بفضله ويجعله بلا توبة وقال
يمكن ان يقرأ على البناء للفاعل اي يراجع الى الله بالاعمال الصالحة ولعل [illegible] ٭ روضة الواعظين روي عن علي بن ابي طالب ع قال
قال رسول الله ص من طلب العلم لله لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا وذلك الذي
ينتفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه عظمة وعلى
الناس استطالة وبالله اغترارا ومن الدين جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه والندامة والخزي
يوم القيمة بيان الجفاء البعد ٭ كتاب سليم بن قيس الهلالي قال سليم بن قيس سمعت عليا ع يقول قال رسول الله ص منهومان
لا يشبعان منهوم في الدنيا لا يشبع منها ومنهوم في العلم لا يشبع منه فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها
من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا فهو حظه والعلماء عالمان
عالم عمل بعلمه فهو ناج وعالم تارك لعلمه فقد هلك وان اهل النار ليتأذون من نتن ريح العالم التارك لعلمه وان اشد الناس
ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له واطاع الله فدخل الجنة وادخل الداعي الى النار بتركه علمه واتباعه هواه وعصيانه
لله انما هما اثنان اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة اقول تمامه في باب علة
عدم تغيير امير المؤمنين ع بعض البدع في ايام خلافته ٭ كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع لو ان حملة العلم حملوه بحقه لاحبهم الله
وملائكته واهل طاعته من خلقه ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فمقتهم الله وهانوا على الناس وقال ع تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة
والحلم ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم ارشاد المفيد في خطبة لامير المؤمنين ع [illegible] الحمد لله الذي
هدانا من الضلالة وبصرنا من العمى ومن علينا بالاسلام وجعل فينا النبوة وجعلنا النجباء وجعل افراطنا افراط الانبياء
وجعلنا خير امة اخرجت للناس نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعبد الله ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ من دونه وليا فنحن شهداء الله
والرسول شهيد علينا نشفع فنشفع فيمن شفعنا له وندعو فيستجاب دعاؤنا ويغفر لمن ندعو له ذنوبه اخلصوا لله فلا تتخذوا من دونه
وليجة ايها الناس تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ايها الناس
اني ابن عم نبيكم واولاكم بالله ورسوله فاسألوني ثم اسألوني وكانكم بالعلم قد نفد انه لا يهلك عالم الا يهلك بعض علمه وانما
العلماء في الناس كالبدر في السماء يضيء نوره على سائر الكواكب خذوا من العلم ما بدا لكم واياكم ان تطلبوه لخصال اربع لتباهوا به
العلماء او تماروا به السفهاء او تراءوا به في المجالس او تصرفوا وجوه الناس اليكم للترؤس لا يستوي عند الله في العقوبة الذين يعلمون
والذين لا يعلمون نفعنا الله واياكم بما علمنا وجعله لوجهه خالصا انه سميع مجيب بيان الفرط العلم المستقيم يهتدى به
وما لم يدرك من الولد والذي يتقدم الواردة ليهيئ لهم ما يحتاجون اليه فقوله ع وجعل افراطنا افراط الانبياء اي جعل اولادنا
اولاد الانبياء اي نحن واولادنا من سلالة النبيين او المراد ان الهادي منا والامام امام الانبياء ويتقدمهم [illegible]

شغلته الأشغال الأخبار أنهم كانوا أبرياء كما قال النبي ص أنا فرطكم على الحوض ا... منية المريد عن الباقر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء أو يماري به
السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليتبوأ مقعده من النار إن الرئاسة لا تصلح إلا لأهلها الكافي ... السرائر من كتاب المشيخة
لابن محبوب عن الهيثم بن واقد عن أبي عبد الله ع قال من زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا
داءها ودواءها وأخرجه الله من الدنيا سالما إلى دار السلام تفسير علي بن إبراهيم أبي عن الأصفهاني عن المنقري عن حفص قال قال
أبو عبد الله ع يا حفص ما منزلة الدنيا من نفسي إلا بمنزلة الميتة إذا اضطررت إليها أكلت منها يا حفص إن الله تبارك وتعالى علم ما
العباد عاملون وإلى ما هم صائرون فحلم عنهم عند أعمالهم السيئة لعلمه السابق فيهم فلا يغرنك حسن الطلب ممن لا يخاف الفوت ثم تلا
قوله تلك الدار الآخرة الآية وجعل يبكي ويقول ذهبت والله الأماني عند هذه الآية ثم قال فاز والله الأبرار تدري من هم هم
الذين لا يؤذون الذر كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا يا حفص إنه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل أن يغفر للعالم
ذنب واحد من تعلم وعلم وعمل بما علم دعي في ملكوت السماوات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله قلت جعلت فداك فما حد
الزهد في الدنيا فقال قد حده الله في كتابه فقال عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم إن أعلم الناس بالله أخوفهم لله و
أخوفهم له أعلمهم به وأعلمهم به أزهدهم فيها فقال له رجل يا ابن رسول الله أوصني فقال اتق الله حيث كنت فإنك لا تستوحش بيان
ما أنزلت الدنيا من نفسي لفظة من إما بمعنى في أو للتبعيض أو من منازل نفسي كأن للنفس منازل ومنازل الأشياء منازلها عنده
درجاتها ومنازلها عند المتحير فقد ذهبت والله الأماني أي رجاء الناس وأطماعهم وتمنيهم على الله بلا عمل إذ الآية تدل على أن
الدار الآخرة ليست إلا لمن لا يريد شيئا من العلو في الأرض والفساد وكل ظلم علو وكل فسق فساد والذر النمل الصغار والمراد عدم إيذاء
أحد من الناس أو من الحيوانات جميع الحيوانات حتى الذر ولعلها في ما ورد في بعض الأخبار من جواز قتل الذر وغيره من الحيوانات لا ينافي الكراهة
مع أنه يمكن حملها على ما إذا كانت موذية قوله لكيلا تأسوا أي لكيلا تحزنوا قوله فإنك لا تستوحش أي لكون الله تعالى أنيسك في كل
حال منية المريد عن أبي عبد الله ع قال كان لموسى بن عمران جليس من أصحابه قد وعى علما كثيرا فاستأذن موسى في زيارة أقارب له فقال
له موسى إن لصلة القرابة لحقا ولكن إياك أن تركن إلى الدنيا فإن الله قد حملك علما فلا تضيعه وتركن إلى غيره فقال الرجل لا يكون إلا
خيرا ومضى نحو أقاربه فطالت غيبته فسأل موسى ع عنه فلم يخبره أحد بحاله فسأل جبرئيل ع عنه فقال له أخبرني عن جليسي فلان ألك به علم
قال نعم هو ذا على الباب قد مسخ قردة في عنقه سلسلة ففزع موسى ع إلى ربه وقام إلى مصلاه يدعو الله ويقول يا رب صاحبي وجليسي
فأوحى الله إليه يا موسى لو دعوتني حتى ينقطع ترقوتاك ما استجبت لك فيه إني كنت حملته علما فضيعه وركن إلى غيره ... على
عن آبائه ع نوادر الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في
الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على أديانكم وبهذا الإسناد قال قال رسول الله
ص من ازداد في العلم رشدا فازداد في الدنيا حبا لم يزدد من الله إلا بعدا وما آتى الله عبدا علما فازداد للدنيا حبا إلا ازداد من الله بعدا وازداد الله عليه غضبا
الرضا عن آبائه ع معاني الأخبار وعيون أخبار الرضا ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن الهروي قال
سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول رحم الله عبدا أحيا أمرنا فقلت له وكيف يحيي أمركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فإن الناس

لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن أبي عبد الله ع أنه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء أو يباهي به
العلماء أو ليقبل بوجوه الناس إليه فهو في النار فقال ع صدق جدي ع أفتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله قال هم قصاص مخالفينا وتدري من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم علماء آل محمد
الذين فرض الله طاعتهم وأوجب مودتهم ثم قال وتدري ما معنى قوله أو ليقبل بوجوه الناس إليه قلت لا قال يعني والله بذلك ادعاء الإمامة
بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار فقه الرضا روي من تعلم العلم ليماري به السفهاء أو يباهي به العلماء أو يصرف وجوه
الناس إليه ليرأسهم ويطلع فليتبوأ مقعده من النار م منية المريد ومن كلام عيسى ع تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير
عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ويلكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب
عمله وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه الله نهاكم عن الخطايا كما أمركم بالصيام والصلاة كيف يكون
من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئا أصابه كيف يكون من أهل العلم من دنياه عنده آثر من آخرته وهو مقبل على
دنياه وما يضره أحب إليه مما ينفعه كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلب ليعمل به من كلامهم قيل العلماء السوء
فقال علماؤهم النار ثم قال أخذت موتة الدنيا ومن نزل الآخرة أما من نزل الدنيا فإنك لا تجد يدك إلى شيء منها إلا وجدت فاجرا قد سبقك
إليه وأما من نزل الآخرة فإنك لا تجد أعوانا يعينوك عليها أبواب علامات طالب العلم وفضائله وحكاياته باب جوامع علامات
طالب العلم وفضائله وحكاياته الاختصاص تحف العقول في حديث سؤال شمعون بن لاوي من يهود من حواري
عيسى عن النبي ص قال أخبرني عن علامة الإسلام فقال رسول الله ص الإيمان والعلم والعمل قال فما علامة الإيمان وما علامة العلم
وما علامة العمل فقال رسول الله ص أما علامة الإيمان فأربعة الإقرار بتوحيد الله والإيمان به والإيمان بكتبه والإيمان برسله وأما
علامة العلم فأربعة العلم بالله والعلم بمحبيه والعلم بمكارهه والحفظ لها حتى تؤدى وأما العمل فالصلاة والصوم والزكاة والإ
خلاص أمالي الصدوق في كلمات النبي ص زينة العلم الإحسان أمير المؤمنين ع تحف العقول عن أمير المؤمنين ع إن العلم
ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله
معرفة الأشياء والأمور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره
النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الأدب
وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الأخيار ...
في باب فضل العلم والعلماء فلا نعيده كنز الكراجكي قال أمير المؤمنين ع رأس العلم الرفق وآفته الخرق باب ما ورد في العلم مع
العلم مخصوصا الأخبار أمير المؤمنين ع كنز الكراجكي قال أمير المؤمنين ع تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم ولا
تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم نهج البلاغة سئل ع عن الخير ما هو فقال ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير
أن يكثر علمك ويعظم حلمك الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين ع ثواب الأعمال ابن الوليد عن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن
القاسم عن جده عن أبيه عن الصادق عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله ص ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم ل
الصدوق ابن شاذويه المؤدب عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن هارون عن ابن صدقة عن الصادق عن آبائه عن آبائه

المؤمنين عم مثله امالي الصدوق سليمان بن احمد اللخمي عن عبد الوهاب بن خواجة عن ابي يوسف عن علي بن
حفص العبسي عن الحسن بن الحسين العلوي عن ابيه الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما جمع شيء الى شيء افضل من حلم الى علم ثواب الاعمال هارون عن ابن صدقة عن الصادق عم
عن ابيه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق اللين
بيان العلم والرفق واللين وان كانت متقاربة في المعنى لكن بينها فرق فالحلم هو ترك المكافاة من سيء الجنايات والسكوت
في مقابلة من يسفه عليك ومعنى الرفق اللطف والشفقة والاحسان الى العباد [illegible] ولا
[illegible] الناس [illegible] واللين [illegible] ونعم وزير الرفق
الصبر وفي بعض نسخ العبرة امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن ابي الخطاب عن محبوب بن [illegible]
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم
منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم باب الخشية مع العلم الايات فج انما يخشى الله من عباده العلماء
[illegible] القاطر انما يخشى الله من عباده العلماء الاخبار [illegible] تفسير علي بن
ابراهيم [illegible] عن جعفر قال قال ابو عبد الله عم يا حفص ما انزلت الدنيا من نفسي الا بمنزلة الميتة
اذا اضطررت اليها اكلت منها يا حفص ان الله تبارك وتعالى علم ما العباد عاملون والى ما هم صائرون فحلم عنهم عند اعمالهم السيئة
لعلمه السابق فيهم فلا يغرنك حسن الطلب ممن لا يخاف الفوت ثم تلا قوله تلك الدار الآخرة [illegible] ويقول ذهبت والله الاماني
عند هذه الآية ثم قال فازوا والله الابرار [illegible] الذين لا يؤذون الذر كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا
يا حفص انه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد من تعلم وعمل وعلم لله دعي في ملكوت السماوات عظيما
تعلم لله وعمل لله وعلم لله [illegible] فاحق الزهد في الدنيا [illegible] في كتابه [illegible] لكيلا تأسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ان اعلم الناس بالله اخوفهم لله واخوفهم له اعلمهم به [illegible] فقال له رجل يا ابن رسول الله
اوصني فقال اتق الله حيث كنت [illegible] في باب استعمال العلم مصباح الشريعة قال الصادق
عم الخشية ميراث العلم والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان ومن حرم الخشية لا يكون عالما وان شق الشعر في متشابهات العلم قال الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء بيان قوله العلم شعاع المعرفة [illegible] المعرفة [illegible] شعاع
معرفته [illegible] الايمان [illegible] الايمان وشرائطه [illegible] الاختصاص [illegible] علي عم
امالي الطوسي [illegible] عن ابي جعفر محمد بن علي بن [illegible] داود بن سليمان [illegible] عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام قال سمعت
امير المؤمنين عم يقول الملوك حكام على الناس والعلماء حكام عليهم وحسبك من العلم ان تخشى الله وحسبك من الجهل ان تعجب بعلمك
بيان حسبك من العلم اي من علاماته حصوله [illegible] الثانية م [illegible] في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
العلماء قال يعني من يصدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم ابواب اصناف العلوم وعلاماتها [illegible]

على الاول من الخصال العلم علمان علم اصناف العلوم مطلقا وعلاماتها القلب [illegible] ... العلم النافع [illegible]
[illegible] فالعلم علمان علم في القلب فذلك العلم النافع وعلم في اللسان فذلك حجة على العباد [illegible] من ازداد في العلم رشدا فلم يزدد في
الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا [illegible] من طلب العلم [illegible] العلماء او ليماري به السفهاء او
ليصرف به وجوه الناس اليه [illegible] الامراء [illegible] فكل علم وبال على صاحبه الا من عمل به [illegible]
[illegible] من اخذ العلم من اهله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا فهو حظه [illegible]
عن امير المؤمنين عم عن النبي صلى الله عليه وآله [illegible] الدنيا [illegible] روضة الواعظين [illegible] علي بن ابي طالب عم قال قال
من طلب العلم لله لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه ذلا وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا وذلك الذي ينتفع بالعلم
[illegible] ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد في نفسه عظمة وعلى الناس
استطالة وبالله اغترارا ومن الدين جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة
بيان [illegible] روضة الواعظين عن امير المؤمنين عم قال لا علم كالتفكر ولا شرف كالعلم نهج البلاغة قال عم لا شرف كالعلم
ولا علم كالتفكر بيان لا علم كالتفكر اي لا علم [illegible] التفكر [illegible] بالعلم ما [illegible] نهج البلاغة
قال عم ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ثم تلا عم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا بيان
في بعض النسخ اعلمهم وهو اظهر نهج البلاغة قال عم اوضع العلم ما وقف على اللسان وارفعه ما ظهر في الجوارح باب العقل وعلاماته
الاخبار الخصال العقل [illegible] عن سليمان بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] عن محمد بن عبد الرحمن [illegible] عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال افضل العبادة العقل وافضل الدين
الورع [illegible] قال النبي [illegible] فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين [illegible] قال النبي صلى الله عليه وآله
من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها في امر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما بيان [illegible] مشهور [illegible]
الخاصة والعامة [illegible] في بابه [illegible] الخصال [illegible] عن الرضا [illegible] عن ابي
[illegible] قال ابو الحسن عم من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة
انه دليل على كل خير [illegible] الخصال ثلث من علامات [illegible] الاختصاص قال الرضا عم من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت باب الحكمة
وعلاماتها الاخبار [illegible] نهج البلاغة قال عم ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف
الحكمة [illegible] قال امير المؤمنين عم من عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار [illegible] من كتاب [illegible] عن
الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله عم قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها
ودواءها واخرجه الله من الدنيا سالما الى دار السلام [illegible] الاخبار [illegible] عن ابي الحسن عم ان الصمت
باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير [illegible] بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر كذلك في
السهل [illegible] الزرع لا بالجبل باب اصناف العلماء وصفاتهم باب جوامع احوال مطلق اصناف العلماء [illegible]

[illegible] دوسنة او اعطاني ولكن [illegible] على [illegible] الانذار [illegible] رجل [illegible] على القلب [illegible] في الدار الآخرة

ويدل [illegible] على [illegible] ذلك [illegible] في [illegible] والعقل [illegible] في [illegible] ونقدم

على الله سيئا [illegible] فيقبل به على عبادة الله [illegible] يوم القيامة [illegible]

وينادي [illegible] من [illegible] على [illegible] الدنيا [illegible] على عباده حتى يفرغ من الحساب [illegible]

[illegible] الى قوله فيقبل به على عباد الله [illegible] يفرغ من الحساب [illegible] مثله

الى قوله [illegible] الكريم [illegible] العلماء [illegible] عن [illegible] العلماء [illegible] كتاب سليم بن

قيس الهلالي [illegible] رسول الله [illegible] لا يشبعان منهوم في الدنيا لا يشبع منها ومنهوم في العلم لا يشبع منه

[illegible] على ما احل الله له سلم ومن [illegible] من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل به

نجى ومن اراد به الدنيا [illegible] وهو حظه [illegible] عالم عمل بعلمه فهو ناج وعالم تارك لعلمه فقد هلك وان اهل النار ليتاذون

من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له فاطاع الله فدخل الجنة وادخل

الداعي الى النار بتركه علمه واتباعه هواه [illegible] انما اخاف [illegible] اتباع الهوى وطول الامل واما اتباع الهوى فيصد عن الحق

واما طول الامل فينسي الآخرة [illegible] عن محمد [illegible] عن ابيه عن [illegible] عن ابان بن [illegible] عن سليم بن قيس

الهلالي عن امير المؤمنين [illegible] عن النبي [illegible] في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك

وان اهل النار [illegible] من ريح العالم التارك لعلمه [illegible] المؤمنين [illegible] عن محمد بن [illegible]

[illegible] عن ابان بن عثمان عن ابي [illegible] عن عكرمة عن ابن عباس [illegible] امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible] يقول [illegible]

على [illegible] [illegible] صنفهم [illegible] و [illegible] للاستطالة [illegible] وصف

منهم [illegible] للفقه والعقل فاما صاحب المراء [illegible] يراه [illegible] في [illegible] الورع [illegible]

الله من هذا خيزومه وقطع منه حيزومه واما صاحب الاستطالة [illegible] من [illegible] الاغنياء [illegible]

فهو [illegible] الله من هذا [illegible] وقطع من آثار العلماء اثره واما صاحب الفقه والعقل [illegible]

قد قام الليل في حندسه [illegible] خائفا وجلا من كل احد الا من كل ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه

يوم القيامة امانه [illegible] ابن المتوكل عن السعد آبادي عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن سعيد بن علاقة

قال قال امير المؤمنين [illegible] طلبة هذا العلم على ثلاثة اصناف [illegible] رواه الكليني [illegible] مرفوعا عن ابي عبد الله [illegible]

المراء [illegible] والجهل [illegible] النادي وهو مجتمع القوم ومجلسهم [illegible]

[illegible] كل [illegible] من [illegible]

[illegible] ان يكون الاشارة الى [illegible] الفؤاد [illegible]

من جانب الصدر [illegible] وفي الكافي [illegible] من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه [illegible]

بالتاء [illegible] قوله [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] اكثر [illegible] في الاخر [illegible]

وقطع الله [illegible] كما ذكره الجزري [illegible] والله [illegible] سوء الحال [illegible]

[illegible] من [illegible] وقوله [illegible] من [illegible] يكون [illegible] الليل

وقوله [illegible] كما [illegible] في صدر الاسلام كما ذكره الجوهري [illegible]

راسه [illegible] او [illegible] كما ذكره الجزري وفي الكافي [illegible] لا يثق

[illegible] الله من هذا اركانه [illegible] والفرق بين الصنفين الاولين

بان الاول غرضه [illegible] والثاني غرضه المال [illegible] العوام [illegible]

[illegible] الله على نفسه [illegible]

[illegible] البعيد [illegible]

[illegible]

من [illegible] وسلك [illegible] وعرف [illegible]

[illegible] الشمس [illegible] نفسه [illegible]

من [illegible] مصابيح [illegible]

[illegible] الهوى من نفسه [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] الشبهات [illegible]

[illegible] الحق [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] البعيد [illegible] الموت [illegible]

[illegible] ذكر الموت [illegible]

من [illegible] بالتهاون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الناس [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] الناس [illegible]

يكاد افضلهم رأياً يرده عن فضل رأيه الرضا والسخط ويكاد اصلبهم عوداً تنكأه اللحظة وتستحيله الكلمة الواحدة [illegible] الحسين بن محمد عن
عن احمد بن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن ابن ابي عثمان عن احمد بن عمر الحلال عن يحيى بن عمران الحلبي قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول سبعة يفسدون اعمالهم الرجل الحليم ذو العلم الكثير لا يعرف بذلك ولا يذكر به والحكيم الذي يدبر ماله كل كاذب منكر لما يؤتى
اليه والرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة والسيد الفظ الذي لا رحمة له والام التي لا تكتم عن الولد السر وتفشي عليه والسريع
الى لائمة اخوانه والذي يجادل اخاه مخاصماً له بيان قوله لا يعرف بذلك اي لا يحث على ان يعرف به وقوله منكر لما يؤتى اليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الكافي [illegible] العطار عن ابيه وسعد عن البرقي عن ابن عثمان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن الاول عن ابيه قال قال
امير المؤمنين ع عشرة يفتنون انفسهم وغيرهم ذو العلم القليل يتكلف ان يعلم الناس كثيرا والرجل الحليم ذو العلم الكثير ليس بذي
فطنة والذي يطلب ما لا يدرك ولا ينبغي له والكاد غير المتئد والمتئد الذي ليس له مع تؤدته علم وعالم غير مريد للصلاح ومريد
للصلاح وليس بعالم والعالم محب للدنيا والرحيم بالناس يبخل بما عنده وطالب العلم يجادل فيه من هو اعلم فاذا علمه لم يقبل منه بيان
[illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الناس اربعة رجل يعلم ويعلم انه يعلم فذلك مرشد عالم فاتبعوه ورجل يعلم ولا يعلم انه يعلم فذلك غافل فايقظوه ورجل لا يعلم
ويعلم انه لا يعلم فذلك جاهل فعلموه ورجل لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم فذلك ضال فارشدوه باب علماء الاخيار ولزوم مجالستهم الآية
[فوجدا] عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً الاخبار امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل
الشيباني عن محمد بن ابراهيم بن المفضل [illegible] عن عبد الحميد بن صبيح عن حماد بن زيد عن ابي هارون العبدي قال كنا اذا اتينا ابا سعيد

لو يرى [illegible] قال رسول الله ص يقول سيأتيكم قوم من اقطار الارض يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا قال
ويقولون انتم وصية رسول الله [illegible] قال النبي ص فقيه واحد اشد على ابليس من الف عابد وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
عيون اخبار الرضا [illegible] قال مثل من يعلم ولا يعمل كمثل السراج يضيء لغيره ويحرق نفسه والعالم هو الهارب من الدنيا لا
[illegible] قال رسول الله ص طوبى
لمن شغله عيبه عن عيوب غيره وانفق ما اكتسبه في غير معصية ورحم اهل الضعف والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة الا
خصال قال رسول الله ص لا تجلسوا عند كل عالم يدعوكم الا عالم يدعوكم من الخمس الى الخمس من الشك الى اليقين ومن الكبر الى التواضع ومن الرياء
الى الاخلاص ومن العداوة الى النصيحة ومن الرغبة الى الزهد [illegible] قال النبي ص قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله
رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله [illegible] امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري
عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم
ارحم خلفائي ثلاثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها امتي ومنه [illegible]
عن امير المؤمنين ع ايها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع من غير منقصة وجالس اهل الفقه والرحمة وخالط اهل
الذل والمسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية [illegible]
[illegible] عن جعفر بن محمد بن مروان عن ابيه عن احمد بن عيسى عن محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله ص خلتان
لا تجتمعان في منافق فقه في الاسلام وحسن سمت في الوجه [illegible] بيان
[illegible]
[illegible] عن الصادق ع عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا
والآخرة [illegible] بيان [illegible]
[illegible] قال قال امير المؤمنين ع
المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيامة
الثلمة بالفتح فرجة المكسور والمهدوم [illegible] عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله ع
عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والآخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين افضل من الف عابد لا فقه له
ولا رواية [illegible]
[illegible]
[illegible] قال رسول الله ص المتقون سادة والفقهاء قادة
والجلوس اليهم عبادة [illegible] قال رسول الله ص سائلوا
العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء باب علماء السوء [illegible] والتحرز عنهم الآيات [illegible]

الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله
كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا المؤمن فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما
عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن حمعسق وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم الجمعة مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله الى قوله الرسل غوالي اللآلي روي عن
النبي ص انه قال الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا
ذلك فاحذروهم على دينكم الاحتجاج قال النبي ص من تعلم علما ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او يصرف به الناس الى نفسه يقول
انا رئيسكم فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها فمن دعا الناس الى نفسه وفيهم من هو اعلم منه لم ينظر الله
اليه يوم القيمة منية المريد عن النبي ص قال اني لا اتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا اما المؤمن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه
كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عليم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون وقال ص ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق
عليم اللسان وقال ص ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء وقال ص من قال انا عالم فهو جاهل وقال ص يظهر الدين حتى
يجاوز البحار ويخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم يأتي من بعدكم اقوام يقرؤن القرآن يقولون قد قرأنا القرآن من اقرأ منا ومن افقه
منا ومن اعلم منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من خير قالوا لا قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود
كنز الكراجكي قال رسول الله ص ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن ينتزعه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم
اتخذ الناس رؤساء جهالا فاستفتوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا المكارم وجدت في وصية النبي ص لابي ذر رحمه الله ان
شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه ومن طلب علما ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجد ريح الجنة يا ابا ذر
من ابتغى العلم ليخدع به الناس لم يجد ريح الجنة يا ابا ذر اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلم تنج من تبعته ولا تفت بما لا علم لك به تنج من عذاب الله
يوم القيمة يا ابا ذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم فيقولون
انا كنا نأمر بالخير ولا نفعله الى قوله ص يا ابا ذر من اوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق ان يكون قد اوتي علم ما لا ينفعه ان الله نعت العلماء فقال عز وجل
يا ابا ذر من اوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق ان يكون قد اوتي علم ما لا ينفعه لان الله نعت العلماء فقال عز وجل ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا يا ابا ذر
من استطاع ان يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك ان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تشعرون الاختصاص امير
المؤمنين ع الخصال ابي عن محمد العطار عن ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع
عن النبي ص قال العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح
العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله عز وجل فاستجاب له وقبل منه واطاع الله عز وجل فادخله الله
الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى ثم قال امير المؤمنين ع الا ان اخوف ما اخاف عليكم خصلتان اتباع الهوى وطول
الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة منية المريد عن ابن بطة عن البرقي عن ابيه باسناده رفعه الى

امير المؤمنين ع قال قطع ظهري رجلان من الدنيا رجل عليم اللسان فاسق ورجل جاهل القلب ناسك هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن جهله
فاتقوا الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين اولئك فتنة كل مفتون فاني سمعت رسول الله ص يقول يا علي هلاك امتي على يدي كل منافق
عليم اللسان بيان قوله ع هذا يصد بلسانه عن فسقه اي يمنع الناس عن ان يعلموا فسقه بانه يخدعهم بلسانه ويشبه عليهم ببيانه فيعتقدون
فيه عبارة او انهم لا يعتقدون فسقه بل يعدونه من خواصه والاحتمالان جاريان في الفقرة الثانية ل الخصال ابن المتوكل
عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع الفتن
ثلاث حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن احب الدنيا وقال قال عيسى بن مريم ع
الدينار داء الدين والعالم طبيب الدين فاذا رأيتم الطبيب يجر الداء الى نفسه فاتهموه واعلموا انه غير ناصح لغيره الخصال ابن الوليد عن
الصفار عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلي باسناده يرفعه الى امير المؤمنين ع قال ان الله عز وجل يعذب ستة بستة العرب بالعصبية
والدهاقنة بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرستاق بالجهل بيان الدهاقنة جمع الدهقان
وهو معرب دهقان اي رئيس القرية نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع رب عالم قد قتله جهله وعلمه معه لا ينفعه بيان قيل اراد بالعالم
ما لا نفع فيه من العلوم كالشعر والنجوميات وغير ذلك ويحتمل ان يراد بالجهل الاهواء والبدع والشبهات الفاسدة فانما ربما
غلبت العقل والعلم كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع اشد الناس بلاء واعظمهم عناء من بلي بلسان مطلق وقلب مطبق فهو لا
يحسن ان سكت ولا يحسن ان نطق منية المريد قال امير المؤمنين ع قصم ظهري عالم متهتك وجاهل متنسك فالجاهل يغش الناس بتنسكه
والعالم يغرهم بتهتكه ابا ثم جامع الاخبار الامالي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر ع في قول
الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رأيت شاعرا يتبعه احد انما هم قوم تفقهوا لغير الدين فضلوا واضلوا بيان قيل المقصود
منهم بالشعراء ولا يتم كالشعراء في ابطال احكامهم واتباعهم على الخيالات الباطلة منية المريد عن الباقر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او
يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها الصادق عن آبائه ع ثواب
الاعمال ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عن آبائه ع قال قال رسول الله ص اذا ظهر العلم واحرز العمل وائتلفت الالسن
واختلفت القلوب وتقاطعت الارحام هنالك لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص سيأتي على امتي
زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء
ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود بيان لعل المراد عود ضررها اليهم في الدنيا والآخرة او انهم
مراجعها يؤيدونها ويقوونها علي ابن ابراهيم عن ابيه عن ياسر ثم الخصال ابي عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
آبائه ع ان عليا ع قال ان في جهنم رحى تطحن افلا تسألوني ما طحنها فقيل له فما طحنها يا امير المؤمنين ع قال العلماء الفجرة والقراء الفسقة
والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة وان في النار لمدينة يقال لها الحصينة افلا تسألوني ما فيها فقيل وما فيها يا امير
المؤمنين فقال فيها ايدي الناكثين ثواب الاعمال ماجيلويه عن عمه عن هرون مثله بيان قال الجزري في حديث العرفاء ان العرافة حق والعرفاء في النار
العرافة جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله والتحذير

وبهذا الاسناد عن ... عن جعفر عن ابيه ان عليا ... قال ... من المتعبدين والفجار من

العلماء فانهم فتنة لكل مفتون ... [illegible]

[illegible]

كمن يحول بين المرء وقلبه وما بين الموت والبعث الا كثرة منها ثم استنطقت منها يا سبق العلم ان هنا لفي غير شيء من العلم كالبيت الخرب

لا عامر له بيان تعوذ اي تعوذ بما بين الموت والبعث اي من قطع النظر عن نعيم القبر وعذابه فقد ضيع الاعتنا [illegible]

او النعيم [illegible] الاقتصار بالقبر [illegible] مشتغلا بالدنيا [illegible] الكلام على [illegible] يكون هذا بالنظر الى [illegible] لا جميع الخلق

ارشاد القلوب [illegible] الحسن بن صالح قال سمعت ابا جعفر عم يقول يا [illegible] من علم [illegible]

[illegible] امالي الصدوق [illegible] عن محمد بن سنان عن المفضل عن الصادق انه [illegible] قال

اعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم علما [illegible] الخصال [illegible]

[illegible] عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible] امير المؤمنين ع من اعلم الناس قال من جمع علم الناس

الى علمه [illegible] ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات

ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة [illegible] مصباح الشريعة قال الصادق ع الخشية

ميراث العلم والعلم شعاع المعرفة وقلب الايمان ومن حرم الخشية لا يكون عالما وان شق الشعر في متشابهات العلم قال الله

عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء [illegible] العلماء [illegible] والعجز والرياء والعصبية [illegible]

لم يعلموا الحقيقة في ترتيب الكلام [illegible] الالفاظ [illegible] من الله والافتخار [illegible] عليهم [illegible]

الناس [illegible] قال النبي ص لا تجلسوا عند كل داع [illegible] من اليقين الى الشك ومن الاخلاص الى الرياء ومن التواضع

الى الكبر ومن النصيحة الى العداوة ومن الزهد الى الرغبة وتقربوا الى عالم يدعوكم من الكبر الى التواضع ومن الرياء الى الاخلاص

ومن الشك الى اليقين ومن الرغبة الى الزهد ومن العداوة الى النصيحة ولا يصلح لموعظة الخلق الا من خاف هذه الآفات [illegible]

على جميع الكلام وعرف الصحيح من السقيم وعلل الخواطر وفتن النفس والهوى قال امير المؤمنين ع كن كالطبيب الرفيق الذي يدع الدواء

بحيث ينفع بيان [illegible] العلم ولا يقنعه خشية الاكثار [illegible]

جيب [illegible] الناس [illegible] عن ابن [illegible] عن محمد بن احمد بن [illegible] عن سليم

الخادم عن ابراهيم بن [illegible] عن جعفر بن محمد ع قال ان صاحب الدين فكر فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى

ورضي بما اعطي وانفرد فكفي الاخوان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحسد فظهرت المحبة ولم

يخف الناس [illegible] ولم يحف [illegible] وشغل نفسه عن كل شيء [illegible] العاقبة [illegible]

بيان فكر اي [illegible] الخلق والفساد [illegible] عن الشهوات واستكان اي خضع

[illegible] وترك التكبر فتواضع [illegible] عن طلاب الدنيا [illegible] التي كانت تلزم تحصيلها

[illegible] الشرور اي اجتنبها [illegible] الناس [illegible] واجتنبوه [illegible] عن كل شيء [illegible] كل

شيء ولا يبيعون [illegible] امالي الطوسي [illegible] بن ابراهيم [illegible] عن محمد بن سنان [illegible]

ابراهيم [illegible] عن هشام بن سالم عن ابي [illegible] عن ابي عبد الله ع قال

اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره بيان [illegible] ولم يعمل به [illegible]

[illegible] ولم يعمل بمقتضاه [illegible] قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء [illegible]

[illegible] ظاهر [illegible] من عجيب [illegible] واعوذ [illegible] يوما [illegible] القاهرة في شرح

[illegible] الاخرة [illegible] في طريق [illegible] العلم [illegible]

[illegible] نظر اليه [illegible] حتى [illegible] وما [illegible]

[illegible] لا يليق [illegible] فكان [illegible] في الآخرة [illegible] لئلا يكون فيها آثام

[illegible] من كتاب [illegible]

[illegible] قال [illegible] في الاسلام [illegible] في الايمان [illegible]

[illegible] الله [illegible] ورايت [illegible] بالله [illegible]

والله [illegible] العلم [illegible] الصديقين [illegible]

رسول الله ص [illegible] الله [illegible] الناس [illegible] يقولون [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الا [illegible]

وحرق [illegible] الدين والدنيا والحمد لله باب علامات العقل وجنوده [illegible]

[illegible] امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الرزاق بن سليمان [illegible] الفضل [illegible]

[illegible] عن ابي [illegible] عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص [illegible]

منها لا يجنيه [illegible] المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار [illegible] ابن معروف [illegible]

صاحب له قال كان امير المؤمنين ع يقول لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا

في الحق فتخسروا وان من الحزم ان تتفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه وان اغشكم لنفسه اعصاكم

لربه ومن يطع الله يامن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم واسالوا الله اليقين وارغبوا اليه في العافية وخير ما دار في القلب

اليقين ايها الناس اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب بيان لا ترتابوا اي لا تفكروا فيما هو سبب الريب

من الشبه ولا ترخصوا لانفسكم في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او مطلق الطاعات فيكون ذلك الى المداهنة والمساهلة في

الدين ومن الفقه ان لا تغتروا اي بالعلم والعمل او بالدنيا [illegible] اياكم والكذب [illegible] في دعوى الخوف والرجاء بلا عمل

فان كل راج لعمل لما يرجو وكل خائف يهرب مما يخاف منه [illegible] العقيقة [illegible] الناس [illegible]

ولم يؤيسهم من روح الله ولم يؤمنهم من مكر الله [illegible] معاني الاخبار [illegible] محمد بن [illegible]

خالد عن بعض [illegible] عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حقا قالوا بلى يا

امير المؤمنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن
رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه
الخصال العطار عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابي معروف عن ابن مروان عن السكوني عن جعفر بن محمد
عن ابيه ع قال قال رسول الله ص صنفان من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي قيل يا رسول الله ومن هما قال
الفقهاء والامراء منية المريد روى الكليني في الصحيح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه
حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه
الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر
المحاسن ابي عن فضالة عن ابان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال ان ابا جعفر سئل عن مسألة فاجاب فيها
فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال له ابي ويحك ان الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي
ص الخصال ابي عن محمد العطار عن محمد بن احمد عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن موسى بن اكيل قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول لا يكون الرجل فقيها حتى لا يبالي اي ثوبيه ابتذل وبما سد فورة الجوع بيان ابتذال الثوب امتهانه وعدم صونه و
اللبس له دائما من الثياب والمراد انه لا يبالي اي ثوب لبس سواء كان رفيعا او خسيسا جديدا او خلقا ويمكن ان يقرأ ابتذل
على البناء للمفعول اي لا يبالي اي ثوب من اثوابه بلي وخلق وفورة الجوع غليانه وشدته ثواب الاعمال ابي عن سعد قوله
الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال قال رسول الله ص يبعث الله المقنطين يوم القيامة مغلبة وجوههم يعني غلبة
السواد على البياض فيقال لهم هؤلاء المقنطون من رحمة الله باب علامات الحكم واقسامه الخصال المجالس منية المريد قال ع
لا تعلموا العلم لتماروا به السفهاء وتجادلوا به العلماء ولتصرفوا وجوه الناس اليكم وابتغوا بقولكم ما عند الله فانه يدوم ويبقى
وينفد ما سواه وكونوا ينابيع الحكمة مصابيح الهدى احلاس البيوت سراج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في
اهل السماء وتخفون في اهل الارض الاختصاص للمفيد عن ابي خالد الزيادي وابن
عن الكليني عن شعيب بن الحسين عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه ايها
الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل
امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم معاني الاخبار والامالي للصدوق في كلمات النبي ص روى ان
الصادق ع احكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس الخصال في حديث يحيى بن عمران
الحلبي المتقدم ذكره في باب علامات اصناف طلاب العلم عن الصادق ع قال سبعة يفسدون اعمالهم الرجل الحليم ذو العلم الكثير
لا يعرف بذلك ولا يذكر به والحكيم الذي يدبر ماله كل كاذب منكر لما يؤتى اليه والرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة والسيد الفظ
الذي لا رحمة له والام التي لا تكتم عن الولد السر وتفشي عليه والسريع الى لائمة اخوانه والذي يجادل اخاه مخاصما له
امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن الحسن بن بنت الياس عن ابيه عن الرضا

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان كلمة الحكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة سفه من حكيم فاغفروها فانه لا حكيم الا ذو
عثرة ولا سفيه الا ذو تجربة ابواب آداب التعليم باب الامر بالتعليم والنهي عن الاجرة والرشوة فيه الخصال
قال النبي ص من كتم علما نافعا الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار عدة الداعي عن النبي ص قال من الصدقة ان يتعلم الرجل
العلم ويعلمه الناس وقال ع زكاة العلم تعليمه من لا يعلمه عن امير المؤمنين ع ان الله ما اخذ على
الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا قال الاستاذ العلامة رفع الله مقامه وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي
ره نقلا من خط الشيخ ره عن جابر عن ابي جعفر الباقر ع قال قال رسول الله ص من نظر الى فرج امرأة لا تحل له ورجل خان
اخاه في امرأته ورجل احتاج الناس اليه ليفقههم فسألهم الرشوة الصادق عدة الداعي عن الصادق ع لكل شيء زكاة وزكاة
العلم ان يعلمه اهله عن الصادق ع انه قال من احتاج الناس اليه ليفقههم في دينهم فيسألهم الاجرة كان حقيقا على
الله تعالى ان يدخله نار جهنم باب جوامع آداب التعلم الآيات الكهف قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا الاحاديث
منية المريد عن النبي ص لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه وقال رسول الله ص ان الناس لكم تبع وان رجالا
يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وروي عن النبي ص ان الله يحب الصوت
الخفيض ويبغض الصوت الرفيع منية المريد روي ان انصاريا جاء الى النبي ص يسأله وجاء رجل من ثقيف فقال رسول الله ص يا اخا
ثقيف ان الانصاري قد سبقك بالمسألة فاجلس كيما نبدأ بحاجة الانصاري قبل حاجتك الامر امير المؤمنين امالي الطوسي
ابو المفضل الشيباني عن احمد بن عبد الله بن علي بن العباس عن محمد بن عبد الجبار السدوسي عن علي بن الحسين بن عون بن ابي حرب بن
ابي الاسود الدؤلي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابي حرب بن ابي الاسود عن ابيه ابي الاسود ان رجلا سأل امير المؤمنين ع عن
سؤال فبادر فدخل منزله ثم خرج فقال اين السائل فقال الرجل ها انا يا امير المؤمنين قال ما مسألتك قال كيت وكيت
فاجابه عن سؤاله فقيل يا امير المؤمنين كنا عهدناك اذا سئلت عن المسألة كنت فيها كالسكة المحماة جوابا فما بالك ابطأت اليوم
عن جواب هذا الرجل حتى دخلت الحجرة ثم خرجت فاجبته فقال كنت حاقنا ولا رأي لثلاثة لا رأي لحاقن ولا حازق ثم انشأ
يقول اذا المشكلات تصدين لي كشفت حقائقها بالنظر وان برقت في مخيل الصواب عمياء لا يجتليها البصر مقنعة بغيوب
الامور وضعت عليها صحيح الفكر لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وقلبا اذا استنطقته الهموم اربى عليها
بواه دره ولست بامعة في الرجال اسائل هذا وذا ما الخبر ولكنني مذرب الاصغرين ابين مع ما مضى ما غبر بيان
وقال الفيروزآبادي كيت وكيت ويكسر آخرها اي كذا وكذا والتاء فيها هاء في الاصل والسكة المحماة والمراد هنا الحديدة التي
يكوى بها وهذا كالمثل في السرعة في الامر او كالحديدة التي حميت فاذا ركبت بسرعة والنفوذ في الامر
وسيأتي في الاخبار قوله ع لا رأي لثلاثة انه سقط احدها من النساخ وهو الحاقب قال الجزري
فيه لا رأي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه الحديث الآخر
لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وقال فيه لا رأي لحاقب ولا حاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر

فايكة وقال في حقن فيه لواء الحاتي هو الذي حجر له كالخاتف فما انفا اشق يحتمل ان يكون المراد بالحاتي حاتم بن عبد الله مولى قطب
اطين فيها وبعد التصغير له او تعرض وقوله ان نزت اورات وطهرت في غسل التصوير بل في غير محل الامر الثاني او المتكلم وتخصيص القول
من الراوي وعيا وقال وقت وهو المسئلة المشهورة التي سئلوا استخلا بها تعالى على علماء الامراء المتنى وتعالى احملت القوس لما نظرت
اليها حركة والمراد بالبصر بحجر الملك في قوله معنفة صفة اخرى لعيا الا حال منها او ستورة بالاصوار المخبية المستورة عن عقول الخلق
وقال الحجر في حديث على ثم ان كثيرا من الخطب من خطائل الشيطان المنشقة اعلى الهواء التي يخرجها الرجل العربي من جوفه ينفخ
فيها منظر من شدة ولا يكون الا للعرب كما قال الجوهري وفيه نظر شبه للفصيح المنطق بالفحل الهادر ولسانه فشقشقة ثم قال ومن حرب
في كلامه خطبه لها ملك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شقشقة لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر انتهى قوله
لسانا فعلا منقول مثل تحت وقت او انظر واحرى هو احلية ما حملها اعلى صحيح الذكر فحذف المطلق المقدورة وقال الفيروزابادي
يتو حجب عنه كما يبلى من صوان واحب فيله منهم او محل ارحكان ومنه الضاب الارحبيات انتهى فيه ثم لسانه شقشقة الفحل
الارحبي الحبيب في النهاية كالحسام اليمان اي السيف اليمني فان سيوف اليمن كانت مشهورة بالجودة وفي المنقول عند العاد قال الفيروزابادي
الحسام القطع او رسا حاد وسيف بالرونق وبار كذاب وقال الاكوع ايبس الحديد واجوده وهو اذكر منه احق وقال الحسن السيف هلال
فانه اخرى شيئه ثم لسانه بالسيف القاطع الاصيل الحديد الذي في غاية الجودة وقوله ثم ارجي اي ارادو فاحفظها او كانا على
الطهر وامثل الذي يرجع باصلية من الهاء بعضهم اي الاثر الحسنة وهو منقول او في خاطر العنين الراجع الى القدر وقوله من ترتب
الا صغر بينه في بعض النسخ بالثاني المهملة فلسانه مرابة او حدة و في بعضها بالثاني المهملة وقال الفيروزابادي ترتب كخط المجيد
المجيب والترتيب بالفتح عادة وجراة على الامر وقال الاصغران القلب واللسان و في بعض النسخ القرحيا وتغير ما عير الصادق
الدرة الباهرة وقال الصادق ثم من اخلاق الجاهل الاجابة قبل ان يسمع والمعارضة قبل ان يفهم والحكم بما لا يعلم منية المريد في
ابن عباس انهم في هذه الاية ولا تصعر خدك للناس قال لا تكبر الناس عندك في العلم سواء امام الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن
ابن ابي الخطاب عن ابن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار والسكينة
وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم منية المريد عن محمد بن
سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل
اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس
كتواضعي لكم ثم قال عيسى بن مريم بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر كذلك في السهل تنبت الزرع لا في الجبل باب الادعية المروية
عن الائمة عليهم السلام لطلب العلم منية المريد يدعو عند خروجه من بيته للقراءة بالدعاء المروي عن النبي اللهم اني اعوذ بك
من ان اضل واضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عز جارك وتقدست اسماؤك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ثم يقول
بسم الله حسبي الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم ثبت جناني وادر الحق على لساني ومنه ما روي عن
النبي انه كان اذا فرغ من حديثه واراد ان يقوم من مجلسه يقول اللهم اغفر لنا ما اخطانا وما تعمدنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم

بعد قائل انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ويقول اذا قام من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين رواه جماعة عن فعل النبي وفي بعض
الروايات ان الكلمات كفارة المجلس منية المريد قال قال بعض العلماء ويقول بعد ذلك ايضا اللهم اني اعوذ بك ان اضل او
اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله على كل حال
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وروى انه ما جمع مع جماعة وقد ما يكون
من عائد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا
مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا باب حق المتعلم الاخبار
الاخبار عن الامام الصادق عن العقول المعقب في حديث الحقوق عن زين العابدين ثم قال واما حق رعيتك
بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما اتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق
بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك وخرقت بهم عند طلبهم العلم كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك
العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك باب فوائد الرفق والغلظة والسفاهة والقصور التام وضيق القلب عن كثرة السؤال
الاخبار من يجوز اخذ العلم منه ومن لا يجوز باب ذم التقليد والنهي عن متابعة غير المعصوم في كل ما يقول ووجوب
التمسك بعروة اتباعهم الايات المائدة واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو
كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون الاعراف واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا يونس قال اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا مريم يا ابت انى قد جاءني
من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا الشعراء قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون لقمان واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير الصافات انهم الفوا اباءهم ضالين فهم
على اثارهم يهرعون الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى الزخرف وكذلك
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون الاخبار الرسول
دعوا الرواية قال ابو عبيد في غريب الحديث في حديث النبي ان عمر قال انا نسمع احاديث من اليهود تعجبنا فترى ان
نكتب بعضها فقال النبي امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما
وسعه الا اتباعي قال ابو عبيد امتحيرون انتم في الاسلام ولا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى كانه كره ذلك
منه الاحتجاج لابي المنصور الطبرسي ارشاد المفيد بحذف الاسناد عن المفضل عن ابي عبد الله قال في كلام له
والصلاة على نبيهم اما بعد فقد نظر في اول رضينا ما اتاهم انه لا يجوز على المفتي ولا يطاع عنه شيخ اهل
وان من قال بغير علم فيمن عرف حقه ومن جهل ان الله لا يعرفه وان القرآن حجة الله على خلقه جابر عن فضل الجليل

مشغوف بكلام بدعة قد لهج فيها بالصوم والصلاة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدي من كان قبله مضل لمن اقتدى به حمال خطايا
غيره رهن بخطيئته قد قمش جهلا في جهال غشوة غار باغباش الفتنة عمي عن الهدى قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر مما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واستكثر من غير طائل جلس للناس قاضيا ضامنا لتخليص
ما التبس على غيره ان خالف من سبقه لم يأمن من نقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات هيأ لها
حشوا من رأيه ثم قطع عليه فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ ولا يرى ان من وراء ما بلغ
مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب رأيه وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من نفسه من الجهل والنقص والضرورة كيلا
يقال انه لا يعلم ثم اقدم بغير علم فهو خائض عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم
بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء ويستحل بقضائه الفرج
الحرام ويحرم به الحلال لا مليء باصدار ما عليه ورد ولا نادم على ما منه فرط ايها الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعذرون
بجهالته فان العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون الى محمد خاتم النبيين في عترة محمد فاين يتاه بكم بل اين تذهبون يا من نسخ
من اصلاب اصحاب السفينة فهذه مثلها فيكم فاركبوها فكما نجى في هاتيك من نجى كذلك ينجو في هذه من دخلها انا رهين بذلك قسما حقا
وما انا من المتكلفين الويل لمن تخلف ثم الويل لمن تخلف اما بلغكم ما قال فيهم نبيكم حيث يقول في حجة الوداع اني تارك فيكم الثقلين
ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما الا
هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح اجاج فاجتنبوا وفي نهج البلاغة مرسلا مثله بيان [illegible] قد مضى معنى الوكل رهينة والرهين [illegible]
والامام في القرآن والعترة [illegible] او ضمانه او حقوق في عنده مرهونة بحقيقة ما اوله قال في النهاية وفي حديث [illegible] رهينة
[illegible] او ضمانه [illegible] في الوفاء [illegible] الكفيل انه لا يبيع على التقوى سنخ قوم [illegible]
[illegible] وحديث [illegible] لا يهيج على التقوى سنخ قوم الآدمي على الله [illegible] كما يهيج الزرع فيهلك
[illegible] سنخ اصل [illegible] على التقوى سنخ اصل [illegible]
[illegible] اصل [illegible] يكون المراد [illegible]
عدم فوت المنافع [illegible] بالتقوى [illegible] على التقوى
سنخ اصل [illegible] ابن ميثم [illegible] بالقسمة [illegible]
[illegible] الرسوم له في كتاب [illegible]
[illegible] مشغوف بكلام بدعة [illegible]
[illegible] بالصلاة والصوم [illegible]
قال من هدي من كان قبله [illegible]
[illegible] ورجل قمش جهلا [illegible]

[illegible]

جهال [illegible] ورجل قمش جهلا [illegible] في اغباش الفتنة [illegible]
[illegible] اهل القليل [illegible] ولم يغن فيه يوما سالما [illegible]
ورجل [illegible] الناس عالما ولم يغن في العلم يوما [illegible] حتى اذا ارتوى من آجن [illegible]
[illegible] بكر فاستكثر مما قل منه خير مما كثر [illegible]
[illegible] من شيء ما قل منه خير مما كثر [illegible]
ان تكون [illegible] الشبهات
[illegible] حتى اذا ارتوى من آجن الماء [illegible]
[illegible] واستكثر من غير طائل [illegible] وان نزلت به احدى المبهمات
[illegible] المبهمات هيأ لها حشوا [illegible] ثم قطع عليه [illegible] فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت قال
ابن ميثم [illegible] الشبهات التي تقع [illegible]
[illegible] الشبهات [illegible] نسج العنكبوت [illegible]
لا يمكن [illegible] من تلك الشبهات [illegible]
ان يكون المراد [illegible] من الشبهات بنسج العنكبوت [illegible]
على الخلاص منها [illegible] ما بلغ مذهبا [illegible]
العلم [illegible] جهالات [illegible]
[illegible] ولا يعض في العلم بضرس قاطع [illegible]
[illegible] يذري الروايات اذراء الريح الهشيم [illegible]
[illegible] الهشيم [illegible]
[illegible] الروايات [illegible]
[illegible] الريح الهشيم [illegible]
[illegible] الروايات [illegible] الريح الهشيم [illegible]
الريح [illegible] تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء [illegible]
لا مليء باصدار ما عليه ورد [illegible]
بالله [illegible] ولا نادم على ما منه فرط [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] نهج البلاغة [illegible]

المنقول عنه يجمع مثل الاوصاف لصنف واحد من الناس وعلى ما في الكتابين من زيادة في رجل ضعف قوله شرّقا وغرّبا فالفرق بين
الوجهين اما بان يكون المراد بالاول الضلال في اصول العقايد كالمشبهة والمجبرة والثاني هو المتفقه في فروع الشرعيات وليس باهل
لذلك او بان يكون المراد بالاول من نصب نفسه لمقام صاحب الامامة دون منصب القضاء وبالثاني من نصب نفسه للقضاء من دون
بكم من الشيء بعضا الفتن والضلال اي ابن مذهب الشيطان اي الناس بكم ... يذهبون امداد ... عالمهم ... الى
... على ذلك ... وانهم يحيرون ... باخبارهم ... عن الحق الى الباطل ... من اصلاب ... السفينة
... الازلة والتخيير ... فاصلاب من ركب سفينة نوح ... من تلك الاصلاب فاعتبروا بحال اجدادكم وتفكروا في كيفية
نجاتهم وان مثل اهل بيتي كسفينة نوح ... والاشارة الى ... قمنا ... ما باس المكلفين ... والمتصفين
بما ليس من اهله ... الباطل ويقول ... من غير حجة ... فيكم الثقلين ... عن غيره ... فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي ... الثقلين ... بما تقل ... فتقبل قراءا الثقلين
اعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما ... من الثقلين ... لفظ القرآن وحفاظ حقه
ثم الاهتداء اي ... سبيل الله ... سبيل الباطل ... على ... اولج
... بيان بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي مخلد عن زرارة قال كنت عند
ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة سله عن قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال
فسالته فقال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين ع فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من
ها هنا واشار بيده الى صدره بيان ... ويرتفع ... العلم ... ويهبط الى صدره ...
... فيكون ... الناس ... من اراد ... بصائر الدرجات السندي بن محمد
عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن
البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذا مؤمن آل فرعون وما
زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا ع فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا وعنه الفضل بن موسى
الاسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا جعفر ع يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الاعمى يروي عن
الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار قال ابو جعفر ع فهلك اذا مؤمن آل فرعون كذبوا ان ذلك من فرج
الزناة وما زال العلم مكتوما قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل بيت نزل عليهم جبرئيل بيان
قوله ان ذلك من ... اهل النار ... من فروج الزناة بصائر الدرجات السندي بن محمد ومحمد بن عيسى عن جعفر بن بشير عن ابان
بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال
اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا
من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن حكيم

عن ابان بن تغلب ... ان الله ... رسوله ... ذكر ... وقومه ... في الاخبار
الى ... قوله ... وسوف تسألون ... نحن اهل بيت ... فان الناس ... من علوم القرآن ... بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين
بن علي ... عن ابي مريم قال قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرّقا وغرّبا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا يخرج من
عندنا اهل البيت رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن فيروزان عن الاشعري عن ابن معروف عن ... عن ابي مريم مثله
بصائر الدرجات ... عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله قال عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير امام من ائمة الهدى وعنه يعقوب بن يزيد عن ... اسحق بن عمار
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال من دان الله بغير سماع من صادق الزمه الله التيه الى يوم
القيامة بيان ... بصائر الدرجات ... عن محمد بن احمد ... عن علي بن عبد الله قال سأله
رجل عن قول الله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجزها طاعتهم كتاب ...
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لنا اوعية نملؤها علما وحكما وليست لها باهل فما نملؤها الا لتنقل الى شيعتنا
فانظروا الى ما في الاوعية فخذوها ثم صفوها من الكدورة تأخذونها بيضاء نقية صافية واياكم والاوعية فانها وعاء سوء
فتنكبوها بيان ... المراد ... من الائمة ... الاخبار ... فيها الكدورة
الكافي ... عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء
اخذوه منا اهل البيت ولا احد من الناس يقضي بحق وعدل وصواب الا مفتاح ذلك القضاء وبابه واوله وسببه علي بن ابي طالب
ع فاذا اشتبهت عليهم الامور كان الخطأ من قبلهم اذا اخطؤوا والصواب من قبل علي بن ابي طالب ع البصائر ابن معروف عن
حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل وعنه احمد بن محمد عن الاهوازي
عن محمد بن عمر عن الفضيل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا اهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق
سمعنا فان تتبعونا تهتدوا وعنه العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضي بقضاء يصيب فيه الحق الا مفتاحه علي فاذا تشعبت بهم الامور
كان الخطأ من قبلهم والصواب من قبله او كما قال وعنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
محمد بن مسلم مثله وعنه محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول اما انه ليس
عند احد علم ولا حق ولا فتيا الا شيء اخذ عن علي بن ابي طالب وعنا اهل البيت وما من قضاء يقضى به بحق وصواب الا
بدء ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من علي ومنا فاذا اختلف عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأي وكان الخطأ من قبلهم اذا قالوا
وكان الصواب اذا اتبعوا الآثار من قبل علي ع الكافي ... عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع في قول الله فلينظر
الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه الاختصاص محمد بن الحسين عن ابيه ... عن الصفار
عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن الشحام مثله بيان هذا احد بطون الآية ... على هذا ... المراد ... العلوم

الا المقصد منهم فانما سبيل لحوق القلوب وعار بها بالاتصال القلوب والارواح وبطلت آثار ثمرات تلك العلوم المحاسن قال ابو جعفر ع
ان القرآن شاهد الحق ومحمد ص لذلك مستقر فمن اتخذ سببا الى سبب الله لم يقطع به الاسباب ومن اتخذ غير ذلك سببا مع كل كذاب فاتقوا الله
فان الله قد اوضح لكم اعلام دينكم ومنار هداكم فلا تاخذوا امركم بالوهن ولا اديانكم هزوا فتدحض اعمالكم وتخطئوا سبيلكم ولا تكونوا
في حزب الشيطان فتضلوا يهلك من هلك ويحيى من حي وعلى الله البيان بين لكم فاهتدوا وبقول العلماء فانتفعوا والسبيل في ذلك
الى الله فمن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا بيان قوله ع لذلك مستقر اي محل استقرار القرآن وعلمه
عليه قوله ع الى سبب الله السبب الاول المحمد ص والسبب الثاني القرآن او العكس قوله ع لم يقطع به الاسباب اي لم تنقطع اسبابه التي يريد
الوصول اليه من الحق من قولهم قطع به على بناء المجهول اي عجز عن سفره او حيل بينه وبين ما يؤمل وقوله فاتقوا الله هو جزاء الشرط
او خبر الموصول او فاتقوا الله واحذروا عن مثل حاله ويحتمل ان يكون فيها سقط وكانت العبارة كان مع كل كذاب قوله ع فتدحض
اي تبطل تفسير العياشي عن سعد عن ابي جعفر ع قال سألته عن هذه الآية ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأ
توا البيوت من ابوابها فقال آل محمد ص ابواب الله وسبله والدعاة الى الجنة والقادة اليها والادلاء عليها الى يوم القيمة ومنه عن جابر
عن ابي جعفر ع في قوله ليس البر بان تأتوا البيوت الآية قال يعني ان يأتي الامر من وجهها اي الامور كان قال ومنه عن سعد
بن منخل في حديث له وقال البيوت الائمة ع والابواب ابوابها ومنه عن جابر عن ابي جعفر ع وأتوا البيوت من ابوابها قال ائتوا الامور
من وجوهها [illegible] المحاسن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان لكم معالم فاتبعوها ونهاية فانتهوا
اليها بيان المعالم ما يعلم به الحق والمراد بها هنا الائمة ع والمراد بالنهاية ما حدد من الشرع واحكامه او الغايات المقررة للخلق
في ترقياتهم بحسب استعدادهم في مراتب الكمال رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن محمد عن ابن ابي الربيع عن المرتبط
عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يحمل هذا الدين في كل قرن عدول ينفون عنه تأويل المبطلين وتحريف
الغالين وانتحال الجاهلين كما ينفي الكير خبث الحديد [illegible] كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن
ابي عبد الله ع قال ان رجلا دخل فقال انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله بذلك قال نحن كذلك والحمد لله لم ندخل احدا في ضلالة
ولم نخرج احدا من باب هدى نعوذ بالله ان نضل احدا معاني الاخبار ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن ابي
بن ابي غيلة الصيرفي عن كرام الخثعمي عن الثمالي قال قال ابو عبد الله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال فقلت جعلت
فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال بيان ظن السائل ان مراده ع من وطء اعقاب الرجال مطلق اخذ العلم من الناس فقال ع
المراد ان تنصب رجلا غير الحجة فتصدقه في كل ما يقول برأيه من غير ان يسند ذلك الى المعصوم ع فاما من يروي عن المعصوم او يفسر
ما فهم من كلامه لمن ليس له صلاحية فهم كلامه من غير تلقين فالأخذ عنه كالأخذ عن المعصوم ويجب على من لا يعلم الرجوع اليه ليعرف
احكام الله تعالى معاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن ابي حفص محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن خالد قال قال لي ابو
عبد الله ع يا سفيان اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر

ويقصد

ويقصد ويؤخذ عنه فقال ليس حيث تذهب انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله ومنه
ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد قال قال الصادق ع كذب من زعم انه من شيعتنا وهو مستمسك بعروة غيرنا
كتاب صفات الشيعة للصدوق رحمه الله ماجيلويه عن عمه عن ابي سمينة عن ابن سنان عن المفضل قال قال الصادق ع كذب من زعم انه من شيعتنا
وهو متمسك بعروة غيرنا بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي
عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا
وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ص ونحن بيان لعل المراد بالشيء
ذو السبب كالقرب والمثوبة والكرامة والجنة وسببه الطاعة وما يوجب حصول تلك الامور وشرح ذلك هو الشريعة المقدسة والمفتاح
الوحي النازل لبيان الشرع وعلم ذلك المفتاح بالتحريك اي ما يعلم به هو الملك الحامل للوحي والباب الائمة ع يتوسل بهم لاخذ العلم
من رسول الله ص والائمة ع البصائر احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن معلى بن ابي عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال قال ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله
لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل البصائر احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي البختري وسندي بن محمد عن ابي البختري عن
ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن
اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الاختصاص محمد بن الحسين عن ابن الوليد عن الصفار عن السندي بن محمد مثله البصائر احمد بن
محمد عن ابن فضال رفعه الى ابي عبد الله ع مثله كتاب زيد الزراد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم في اوعية سوء واحذروا
باطنها فان في باطنها الهلاك وعليكم بظاهرها فان في ظاهرها النجاة بيان لعل المراد بباطنها عقايدها الفاسدة او بغيرها فيها
التي يخفونها عن الحق والله يعلم باطنها كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال ان
الحكمة لتكون في قلب المنافق فتجلجل في صدره حتى يخرجها فيوعيها المؤمن وتكون كلمة المنافق في صدر المؤمن فتجلجل في صدره
حتى يخرجها فيعيها المنافق المحاسن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال سمعته ع يقول ان الله تبارك وتعالى ادب
نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع
الله وان رسول الله ص فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا اذا صمتنا ونحن
فيما بينكم وبين الله بيان قوله ادب نبيه على محبته اي على نحو ما احب واراد فيكون الظرف منه بالضمير ويحتمل ان تكون
كلمة على تعليلية اي لاجل محبته ما يوجب ادبه بآداب الله وتخلقه باخلاق الله لمحبته اياه وان يكون حالا من فاعل ادب او حال
كونه محبا له او كائنا على المحبة او عن مفعوله او المراد ادبه على ما يوجب محبته له قوله ع ونحن فيما بينكم وبين الله اي نحن الوسائط
في العلم وسائر الكمالات بينكم وبين الله فلا تجعلوا ما عن غيرنا او نحن شفعاؤكم الى الله المحاسن ابي عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله

ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم ولكن أحلّوا لهم حراماً وحرّموا عليهم حلالاً فعبدوهم
من حيث لا يشعرون غيبة النعماني رواه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من دخل في هذا الدين بالرجال أخرجه الرجال كما أدخلوه فيه ومن
دخل فيه بالكتاب والسنة زالت الجبال قبل أن يزول ومنه سلام بن محمد عن أحمد بن داود عن علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن
أبي الخطاب عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع من عالم صادق ألزمه الله التيه
إلى الفناء ومن ادّعى سماعاً من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب هو الأمين المأمون على سرّ الله المكنون
الكليني عن بعض أصحابه عن عبد العظيم الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل مثله تحف العقول عن أبي جعفر الثاني عليه السلام
من أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق عن الله فقد عبد الله وإن كان الناطق ينطق عن لسان إبليس فقد عبد إبليس
تفسير الإمام قال أبو محمد العسكري عليه السلام حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله
لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء فإذا لم ينزل عالم إلى عالم يصرف عنه طلاب حطام الدنيا
وحرامها ويمنعون الحق أهله ويجعلونه لغير أهله واتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلّوا وأضلّوا بيان
قوله عليه السلام فإذا لم ينزل عالم إلى عالم من باب الانفعال أو التفعيل أي إذا لم يعلم العالم علمه أما للتقية أو لعدم قابلية المتعلمين
فإن ذلك العالم يصرف طلاب حطام الدنيا الناس عن العلم لئلا يكونوا أعوان العلم ويمنعون الحق أهله أي ذهاب أنصار الحق
تفسير الإمام عليه السلام وقال أمير المؤمنين عليه السلام يا معشر شيعتنا المنتحلين مودتنا إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن تفلّتت
منهم الأحاديث أن يحفظوها وأعيتهم السنة أن يعوها فاتخذوا عباد الله خولاً وماله دولاً فذلّت لهم الرقاب وأطاعهم
الخلق أشباه الكلاب ونازعوا الحق أهله وتمثّلوا بالأئمة الصادقين وهم من الكفار الملاعين فسئلوا عما لا يعلمون فأنفوا أن
يعترفوا بأنهم لا يعلمون فعارضوا الدين بآرائهم فضلّوا وأضلّوا أما لو كان الدين بالقياس لكان باطن الرجلين أولى بالمسح
من ظاهرهما بيان قوله عليه السلام المنتحلين مودتنا فيه تعريض بهم إذ الانتحال ادعاء أمر من غير الاتصاف به حقيقة ويحتمل أن يكون
المراد الذين اتخذوا مودتنا نحلتهم ودينهم قوله عليه السلام تفلّتت منهم الأحاديث أي فاتت وذهبت عنهم حفظ الأحاديث وأعجزهم ضبط
السنة فلم يقدروا على حفظها قوله عليه السلام فاتخذوا عباد الله خولاً قال الجزري في حديث أبي هريرة إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان عباد الله
خولاً أي خدماً وعبيداً يعني أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم قوله عليه السلام وماله دولاً أي يتداولونه بينهم وقوله أشباه الكلاب
نعت الخلق قوله عليه السلام وتمثّلوا أي تشبّهوا بهم وادّعوا منزلتهم قوله عليه السلام فأنفوا أي تكبّروا واستنكفوا في الأخبار
تفسير الإمام قال الرضا عليه السلام قال علي بن الحسين عليه السلام إذا رأيتم الرجل قد حسن سمته وهديه وتماوت في منطقه وتخاضع في حركاته فرويداً لا يغرّنكم
فما أكثر من يعجزه تناول الدنيا وركوب المحارم منها لضعف بنيته ومهانته وجبن قلبه فنصب الدين فخّاً لها فهو لا يزال يختل الناس بظاهره
فإن تمكّن من حرام اقتحمه وإذا وجدتموه يعفّ عن المال الحرام فرويداً لا يغرّنكم فإن شهوات الخلق مختلفة فما أكثر من ينبو عن المال الحرام
وإن كثر ويحمل نفسه على شوهاء قبيحة فيأتي منها محرّماً فإذا وجدتموه يعفّ عن ذلك فرويداً لا يغرّنكم حتى تنظروا ما عقدة عقله فما
أكثر من ترك ذلك أجمع ثم لا يرجع إلى عقل متين فيكون ما يفسده بجهله أكثر مما يصلحه بعقله فإذا وجدتم عقله متيناً فرويداً لا

يغرّنكم

يغرّنكم حتى تنظروا أمع هواه يكون على عقله أو يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرئاسات الباطلة وزهده فيها فإن في الناس من خسر
الدنيا والآخرة بترك الدنيا للدنيا ويرى أن لذة الرئاسة الباطلة أفضل من لذة الأموال والنعم المباحة المحللة فيترك ذلك
أجمع طلباً للرئاسة حتى إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد فهو يخبط خبط عشواء يقوده
أول باطل إلى أبعد غايات الخسارة ويمدّه ربه بعد طلبه لما لا يقدر عليه في طغيانه فهو يحلّ ما حرّم الله ويحرّم ما أحلّ الله لا يبالي بما
فات من دينه إذا سلمت له رئاسته التي قد يتّقي من أجلها فأولئك الذين غضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم عذاباً مهيناً ولكن
الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعاً لأمر الله وقواه مبذولة في رضا الله يرى الذلّ مع الحق أقرب إلى عزّ الأبد
من العزّ في الباطل ويعلم أن قليل ما يحتمله من ضرّائها يؤدّيه إلى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد وأن كثير ما يلحقه
من سرّائها إن اتّبع هواه يؤدّيه إلى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم الرجل نعم الرجل فبه فتمسّكوا وبسنّته فاقتدوا وإلى
ربكم به فتوسّلوا فإنه لا تردّ له دعوة ولا تخيب له طلبة الاحتجاج بالإسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام عن الرضا عليه السلام قال
قال علي بن الحسين عليه السلام إذا رأيتم الرجل إلى آخر الخبر بيان قوله عليه السلام سمته وهديه قال الفيروزآبادي السمت الطريق وهيئة أهل الخير
وهيئة أهل الخير وقال الجوهري الهدي السيرة والهيئة والطريقة قوله عليه السلام وتماوت قال الفيروزآبادي تماوت أظهر من نفسه التماوت
أي أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم قوله عليه السلام وتخاضع أي أظهر الخضوع في جميع حركاته قوله عليه السلام فرويداً
أي أمهل وتأنّ ولا تبادر إلى مدحه والانخداع عن ظاهره قوله ومهانته أي حقارته قوله عليه السلام يختل الناس أي يخدعهم قوله اقتحمه
أي دخل فيه بلا روية قوله عليه السلام من ينبو عن المال الحرام أي يرتفع عنه ولا يتوجه إليه قال الجزري يقال نبا عنه بصره ينبو أي
تجافى ولم ينظر إليه قوله عليه السلام على شوهاء أي على خصلة قبيحة فيأتي بها ولا يتركها فضلاً عن حسنها قوله عليه السلام
ما عقدة عقله ويحتمل أن يكون كلمة ما موصولة وعقدة عقله ما عقد عليه أي حتى تنظروا إلى الأمور التي عقدها بعقله ونظرها فإن
العقل إنما يستدل بآثاره ويحتمل أن يكون ما استفهامية والعقدة اسماً بمعنى ما عقد عليه فيرجع إلى المعنى الأول و
يحتمل على الأخير أن يكون المراد ثبات عقله واستقراره وعدم تزلزله فيما يحكم به عقله قوله عليه السلام أمع هواه يكون على عقله حاصله
أنه ينبغي أن ينظر هل عقله مغلوب لهواه أم هواه مقهور لعقله قوله أخذته العزة بالإثم أي حملته الأنفة وحمية الجاهلية
على الإثم الذي يؤمر باتقائه لجاجاً من قولك أخذته بكذا إذا حملته عليه وألزمته إياه فحسبه جهنم أي كفته جزاءً وعذاباً
ولبئس المهاد فهو يخبط خبط عشواء يقوده أول باطل إلى أبعد غايات الخسارة ويمدّه ربه بعد طلبه لما لا يقدر عليه في طغيانه فهو
يحلّ ما حرّم الله ويحرّم ما أحلّ الله لا يبالي بما فات من دينه إذا سلمت له رئاسته التي قد يتّقي من أجلها فأولئك الذين غضب الله عليهم
ولعنهم وأعدّ لهم عذاباً مهيناً ولكن الرجل كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعاً لأمر الله وقواه مبذولة في رضا الله يرى
الذلّ مع الحق أقرب إلى عزّ الأبد من العزّ في الباطل ويعلم أن قليل ما يحتمله من ضرّائها يؤدّيه إلى دوام النعيم في دار لا تبيد
ولا تنفد وأن كثير ما يلحقه من سرّائها إن اتّبع هواه يؤدّيه إلى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم الرجل نعم الرجل فبه
فتمسّكوا وبسنّته فاقتدوا وإلى ربكم به فتوسّلوا فإنه لا تردّ له دعوة ولا تخيب له طلبة الاحتجاج بالإسناد إلى أبي محمد

ا الحكروع من الرضا اثرها ان الى طرف بخصمين ثم اوراثم الرجل الى اخو الحسن ...... قوله ثم حقه وهديه قال الفيروزابادي
الحنت الطريق ذهب اهل هديه والهدي الطريقة والسيرة قوله ثم وعاقبت قال الفيروزابادي الاعصر والعشوا والتا فدا لك
لا تبصر امامك فتخبط بيديها كل شيء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة وفلان تخابط خبط عشواء قوله ثم
دعله وغبرا وتمويهم من يدعى التحير في امة ثم اراده وقوله او يتعجب ان طلب ما لا نقدر عليه دعوى الامامة ورياسته والحق وانما
الناس معجز عنها القصه وجهله اسفى منع لطفه ثم ... بين ... يدلنا ... قوله لا تبين اى لا
تهلك ولا تفنى بيدي تفسير الامام والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري ع في قوله تع ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا
امانى قال ع ثم قال الله تع يا محمد ومن هؤلاء اليهود اميون لا يقرؤن الكتاب ولا ما انزل من السماء ولا المكذب به ولا
يميزون بينهما الا اماني اى الا ان يقرأ عليهم ويقال هذا كتاب الله وكلامه لا يعرفون ان قرئ من الكتاب خلاف ما فيه وان
هم الا يظنون اى ما يقرأ عليهم روساؤهم من تكذيب محمد ص في نبوته وامامة علي سيد عترته وهم يقلدونهم مع انه
محرم عليهم تقليدهم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا قال ع قال
الله ثم هذا القوم من اليهود كتبوا صفة زعموا انها صفة محمد ص وهي خلاف صفته وقالوا للمستضعفين منهم هذه صفة النبي
المبعوث في آخر الزمان انه طويل عظيم البدن والبطن اصهب الشعر ومحمد ص بخلافه وهو يجيء بعد هذا الزمان بخمسمائة سنة
وانما ارادوا بذلك لتبقى لهم على ضعفائهم رياستهم وتدوم لهم اصاباتهم ويكفوا انفسهم مؤنة خدمة رسول الله ص وخدمة علي واهل
خاصته فقال الله عز وجل فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون من هذه الصفات المحرفات المخالفات لصفة محمد ص وعلي ع الشدة
لهم من العذاب في اسوء بقاع جهنم وويل لهم الشدة من العذاب ثانية مضافة الى الاولى مما يكسبون من الاموال التي ياخذونها اذا ثبتوا عوامهم
على الكفر بمحمد رسول الله ص والجحد لوصية اخيه علي بن ابي طالب ع ولي الله ثم قال ع قال رجل للصادق ع فاذا كان هؤلاء القوم من اليهود لا يعرفون
الكتاب الا بما يسمعونه من علمائهم لا سبيل لهم الى غيره فكيف ذمهم بتقليدهم والقبول من علمائهم وهل عوام اليهود الا كعوامنا
يقلدون علماءهم فان لم يجز لاولئك القبول من علمائهم لم يجز لهؤلاء القبول من علمائهم فقال ع بين عوامنا وعلمائنا وبين عوام اليهود وعلمائهم فرق من جهة
وتسوية من جهة اما من حيث استووا فان الله قد ذم عوامنا بتقليدهم علماءهم كما ذم عوامهم واما من حيث افترقوا فلا قال
بين لي يا ابن رسول الله ص قال ع ان عوام اليهود كانوا قد عرفوا علماءهم بالكذب الصراح وباكل الحرام والرشا وبتغيير
الاحكام عن واجبها بالشفاعات والعنايات والمصانعات وعرفوهم بالتعصب الشديد الذي يفارقون به اديانهم وانهم اذا
تعصبوا ازالوا حقوق من تعصبوا عليه واعطوا ما لا يستحقه من تعصبوا له من اموال غيرهم وظلموهم من اجلهم وعرفوهم يقا
رفون المحرمات واضطروا بمعارف قلوبهم الى ان من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الوسائط
بين الخلق وبين الله فلذلك ذمهم لما قلدوا من عرفوا ومن قد علموا انه لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايته ولا العمل
بما يؤديه اليهم عمن لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر بانفسهم في امر رسول الله ص اذ كانت دلائله اوضح من ان تخفى
واشهر من ان لا تظهر لهم وكذلك عوام امتنا اذا عرفوا من فقهائهم الفسق الظاهر والعصبية الشديدة والتكالب

على حطام الدنيا وحرامها واهلاك من يتعصبون عليه وان كان لاصلاح امره مستحقا وبالترفرف بالبر والاحسان على من تعصبوا له
وان كان للاذلال والاهانة مستحقا فمن قلد من عوامنا مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله تع بالتقليد لفسقة فقهائهم
فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعض
فقهاء الشيعة لا جميعهم فان من ركب من القبائح والفواحش مراكب فسقة فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنا شيئا ولا كرامة وانما
كثر التخليط فيما يتحمل عنا اهل البيت لذلك لان الفسقة يتحملون عنا فيحرفونه باسره لجهلهم ويضعون الاشياء على غير وجهها
لقلة معرفتهم واخرين يتعمدون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو زادهم الى نار جهنم ومنهم قوم نصاب لا يقدرون
على القدح فينا يتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيتوجهون به عند شيعتنا وينتقصون بنا عند نصابنا ثم يضيفون اليه
اضعافه واضعاف اضعافه من الاكاذيب علينا التي نحن براء منها فيتقبله المستسلمون من شيعتنا على انه من علومنا فضلوا
واضلوا وهم اضر على ضعفاء شيعتنا من جيش يزيد على الحسين بن علي ع واصحابه فانهم يسلبونهم الارواح والاموال
وهؤلاء علماء السوء الناصبون المشبهون بانهم لنا موالون ولاعدائنا معادون يدخلون الشك والشبهة على ضعفاء شيعتنا
فيضلونهم ويمنعونهم عن قصد الحق المصيب لا جرم ان من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يريد الا صيانة دينه
وتعظيم وليه لم يتركه في يد هذا الملبس الكافر ولكنه يقيض له مؤمنا يقف به على الصواب ثم يوفقه الله للقبول منه فيجمع
له بذلك خير الدنيا والاخرة ويجمع على من اضله لعن الدنيا وعذاب الاخرة ثم قال قال رسول الله ص شرار علماء امتنا المضلون
عنا القاطعون للطرق الينا المسمون اضدادنا باسمائنا الملقبون اندادنا بالقابنا يصلون عليهم وهم للعن مستحقون
ويلعنونا ونحن بكرامات الله مغمورون وبصلوات الله وصلوات ملائكته المقربين علينا عن صلواتهم علينا مستغنون ثم قال
قيل لامير المؤمنين ع من خير خلق الله بعد ائمة الهدى ومصابيح الدجى قال العلماء اذا صلحوا قيل فمن شر خلق الله بعد
ابليس وفرعون ونمرود وبعد المتسمين باسمائكم وبعد المتلقبين بالقابكم والاخذين لامكنتكم والمتامرين في ممالككم قال
العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقائق وفيهم قال الله عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين
تابوا الاية بيان وتوضيح قوله ع اي الا ان يقرأ عليهم قال البيضاوي الاستثناء منقطع والاماني جمع امنية وهي في الاصل
ما يقدره الانسان في نفسه من مني اذا قدر ولذلك تطلق على الكذب وعلى كل ما يتمنى وما يقرأ والمعنى ولكن يعتقدون اكاذيب
اخذوها تقليدا من المحرفين او مواعيد فارغة سمعوها منهم من ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا وان النار لن تمسهم الا
اياما معدودة وقيل الا ما يقرؤن قراءة عارية من معرفة المعنى وتدبره من قوله تمنى كتاب الله اول ليله تمنى داود الزبور على
رسل ولا يناسب وصفهم بانهم اميون انتهى اقول على تفسيره ع لا يرد ما اورده فان المراد القراءة عليهم لا قراءتهم وهو الظاهر
لفظا ومعنى قوله اصهب الشعر قال الجوهري الصهبة الشقرة في شعر الرأس قوله ع واهل خاصته او اهل سره والاضافة بيانية
قوله ع والتكالب قال الفيروزابادي المكالبة المشارة والمضايقة والتكالب التواثب قوله ع والترفرف هو بسط الطائر جناحيه
وهو كناية عن اللطف وفي بعض النسخ الترفق يقال رفق فلان او احسن اليه قوله فيتوجهون اى يصيرون ذوي جاه وقدر

معروف قولهم ويتفقهون بنا او يصيبون منا قولهم ينتفع له او تحسب له دعوات او يرزق من وصية ذو القربى لا تعلم العلم
ممن لم ينتفع به فانه من لم ينتفع بعلمه لا ينتفع بك باب جواز الرجوع الى رواة الاخبار والفقهاء والشيعة الصالحين الاخيار الا
خبار الائمة الصادقين ع رجال الكشي عن محمد بن سعيد الكشي ومحمد بن ابي عوف البخاري عن محمد بن احمد بن حماد المروزي رفعه
قال قال الصادق ع اعرفوا منازل شيعتنا بقدر ما يحسنون من رواياتهم عنا فانا لا نعد الفقيه منهم فقيها حتى يكون محدثا فقيل
له او يكون المؤمن محدثا قال يكون مفهما والمفهم محدث معاني الاخبار عن محمد بن الحسن عن احمد باسناده يرفعه
الى ابي عبد الله ع انه قال الرجل من اصحابنا ان يكون امعة يقول انا مع الناس وانا كواحد من الناس علل الشرائع رجال الكشي عن حمدويه
وابراهيم ابنا نصير عن محمد بن اسماعيل الرازي عن علي بن حبيب المدائني عن علي بن سويد السائي قال كتب الي ابو الحسن الاول
وهو في السجن واما ما ذكرت يا علي ممن تاخذ معالم دينك لا تاخذن معالم دينك عن غير شيعتنا فانك ان تعديتهم اخذت
دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم انهم ائتمنوا على كتاب الله جل وعلا فحرفوه وبدلوه فعليهم لعنة
الله ولعنة رسوله ولعنة ملائكته ولعنة آبائي الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي الى يوم القيامة الرضا ع رجال الكشي
العبيدي عن الفضل عن عبد العزيز بن المهتدي وكان خير قمي رأيته وكان وكيل الرضا ع وخاصته قال سألت الرضا ع فقلت
اني لا القاك في كل وقت فعمن آخذ معالم ديني فقال خذ عن يونس بن عبد الرحمن وعنه عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى
عن عبد العزيز بن المهتدي والحسن بن علي بن يقطين جميعا عن الرضا ع قال قلت لا اكاد اصل اليك
الرضا ع جعلت فداك اني لا اكاد اصل اليك لاسالك عن كل ما احتاج اليه من معالم ديني افيونس بن عبد الرحمن ثقة آخذ عنه
ما احتاج اليه من معالم ديني فقال نعم وعنه عن جبرئيل بن احمد عن محمد بن عيسى عن عبد العزيز مثله محمد بن قولويه عن سعد عن
محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد عن علي بن المسيب قال قلت للرضا ع شقتي بعيدة ولست اصل اليك في كل وقت فممن آخذ معالم ديني
قال من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا قال علي بن المسيب فلما انصرفت قدمنا على زكريا بن آدم فسألته عما احتجت
اليه [illegible] رجال الكشي عن جبرئيل بن احمد
عن موسى بن جعفر بن وهب عن احمد بن حاتم بن ماهويه قال كتبت اليه يعني ابا الحسن الثالث ع اسأله عمن آخذ معالم ديني وكتب
اخوه ايضا بذلك فكتب اليهما فهمت ما ذكرتما فاصمدا في دينكما على كل مسن في حبنا وكل كثير القدم في امرنا فانهما كافوكما ان شاء الله
ثم الحسن العسكري ع تفسير الامام والاحتجاج في حديث عن الرضا عن علي بن الحسين المتقدم ذكره في البا
ب السابق ولكن الرجل كل الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لامر الله وقواه مبذولة في رضا الله يرى الذل مع الحق اقرب الى عز الابد
من العز في الباطل ويعلم ان قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الى دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد وان كثير ما يلحقه من
سرائها ان اتبع هواه يؤديه الى عذاب لا انقطاع له ولا يزول فذلكم الرجل نعم الرجل فبه فتمسكوا وبسنته فاقتدوا والى
ربكم به فتوسلوا فانه لا ترد له دعوة ولا تخيب له طلبة تفسير الامام والاحتجاج فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا
لدينه مخالفا على هواه مطيعا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فاما من ركب من

القبائح

القبائح والفواحش مراكب فسقة فقهاء العامة فلا تقبلوا منهم عنا شيئا ولا كرامة الى آخره تقدم في الباب السابق صاحب الامر ع
الاحتجاج الكليني عن اسحاق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري ره ان يوصل لي كتابا سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد
التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان ع واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله باب
اخذ ما يرد من الحكمة ولو من اهل الباطل وكلمة الحكمة من المشركين والمنافقين والجاهل الانبياء الرسول ص عوالي اللآلي قال
النبي ص خذوا العلم من افواه الرجال وقال اياكم واهل الدنيا قال المتصنعون وقال الحكمة ضالة المؤمن يأخذ
ها حيث وجدها امير المؤمنين ع امالي الطوسي عن المفيد عن ابراهيم بن الحسن الجمهوري عن ابي بكر المفيد الجرجاني
عن ابي الدنيا المعمر عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص كلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها وعنه المحاسن علي بن
سيف قال قال امير المؤمنين ع خذوا الحكمة ولو من المشركين ومنه النوفلي عن علي بن سيف رفعه قال سئل امير المؤمنين ع من
اعلم الناس قال من جمع علم الناس الى علمه نهج البلاغة قال ع ان كلام الحكماء اذا كان صوابا كان دواء واذا كان خطأ كان
داء وقال ع خذ الحكمة انى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صواحبها في صدر
المؤمن وقال ع الحكمة ضالة المؤمن فخذ الحكمة ولو من اهل النفاق علي بن الحسين ع امالي الطوسي
جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد العلوي عن احمد بن عبد المنعم عن حماد بن عثمان عن حمران قال سمعت علي بن الحسين ع يقول
لا تحقروا اللؤلؤة النفيسة ان تجتلبها من الكبا الخسيسة فان ابي حدثني قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الكلمة من الحكمة
لتتلجلج في صدر المنافق نزاعا الى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون احق بها واهلها فيلقفها بيان الكبا بالكسر
والقصر الكناسة الباقر ع المحاسن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال المسيح ع معشر
الحواريين لم يضركم من نتن القطران اذا اصابكم سراجه خذوا العلم ممن عنده ولا تنظروا الى عمله الصادق ع
المحاسن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه ع عن رسول الله ص قال غريبتان كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة
سفه من حكيم فاغفروها بيان قوله فاغفروها اي لا تلوموه بها ولا تؤاخذوه ولا توبخوها فان الغفر في الاصل بمعنى الستر
ومنه المحاسن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع وحدثني الوشاء عن البطائني عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع ان كلمة الحكمة لتكون في قلب المنافق فتجلجل حتى يخرجها بيان فتجلجل تضطرب
صاحبها على التكلم بها كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال ان الحكمة لتكون في
قلب المنافق فتجلجل في صدره حتى يخرجها فيوعيها المؤمن وتكون كلمة المنافق في صدر المؤمن فتجلجل في صدره حتى يخرجها
فيعيها المنافق الرضا ع عن آبائه ع امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن عبد الله بن الحسين بن ابراهيم العلوي عن محمد بن
علي بن حمزة العلوي عن ابيه عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع الهيبة خيبة والفرصة خلسة والحكمة
ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا احق بها واهلها بيان والفرصة خلسة اي لا بد من اغتنام الفرصة وان حصول
المطلوب عندها كناية عن انه لا ينبغي تفويت الامور الى زمان الفرصة الكاملة بل لا بد من الاخذ سيما

كثيرا ما تنهم الناس ... القاسانى عن ابي سعيد ... [illegible]

... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

... [illegible] ... باب النهي عن القول بغير علم والافتاء

بالرأي وبيان شرائطه الآيات البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل

لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقال ام تقولون على الله ما لا تعلمون آل عمران وان منهم لفريقا يلوون السنتهم

بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون

وقال فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون النساء انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا المائدة

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وقال ومن لم يحكم بما انزل

الله فاولئك هم الفاسقون وقال ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون الانعام ومن اظلم ممن افترى

على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ... [illegible] ... قد خسر الذين قتلوا

اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين الاعراف قل انما حرم ربي الفواحش

... [illegible] ... وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقال ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته وقال الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب

ان لا يقولوا على الله الا الحق يونس فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون وقال قل ارايتم ما انزل الله لكم

من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة وقال

... [illegible] ... ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم

العذاب الشديد بما كانوا يكفرون هود ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين

كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين النحل انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله وقال ولا تقولوا لما تصف السنتكم

الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم بيان

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... ما يفعل الملوك ... [illegible] ...

[illegible]

والفتيا وأشباههما أو المراد عدم مبادرة كلام الغير بالرد والانكار مع العلم بحقيقة حاله ومراده النهج في وصيته للحسن ع ولا تقل ما لا
تعلم وان قل ما تعلم كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف امالي الصدوق ابن مسرور
عن ابن عامر عن معلى عن ابن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر الباقر ع ما حق الله على
العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون المحاسن ابي عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا لم يجحدوا ولم يكفروا ومنه ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال من افتى
الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه بيان بغير علم اي من الله
بغير واسطة بشر كالنبي وبعض علوم الائمة ع والهدى كسائر علومهم وعلوم سائر الناس او يجعل يكون المراد بالهدى الظنون
المعتبرة شرعا ويجعل التأكيد والنفي بالقسم الثاني المحاسن ابن فضال عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم
فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد من السماء بيان فكأن لينتزع الآية من القرآن
وقوله يخر من علو الى سفل ويبعد من رحمة الله بابعد ما بين السماء والارض او يتضرر في آخرته باكثر مما يتضرر الساقط
من هذا البعد في دنياه او يبعد عن مراد الله فيها باكثر من ذلك البعد من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس
عن محمد بن سليمان عن ... عن العلاء عن محمد قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان
بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله المحاسن ابي عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن احدهما
قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك
المحاسن عن يونس بن ... عن ... عن عبدالله بن شبرمة قال ما اذكر حديثا سمعته من جعفر بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال
قال ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله ص فقال قال رسول الله ص من عمل بالمقاييس
فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك
قرب الاسناد ابو البختري عن جعفر عن ابيه ع ان عليا ع قال ... لا يرجون احدكم الا ربه ولا يخافن الا ذنبه
ولا يستحيي ان يتعلم ما لم يعلم ولا يستحيي اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم واعلموا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
كتاب المثنى بن الوليد عن ... مثله المحاسن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبدالله
عن ابيه ع قال قال علي ع في كلام له لا يستحيي العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا علم لي به مصباح الشريعة قال الصادق
ع لا تحل الفتيا لمن لا يستفتي من الله عز وجل بصفاء سره واخلاص عمله وعلانيته وبرهان من ربه في كل حال لان من افتى فقد حكم والحكم
لا يصح الا باذن من الله وبرهانه ومن حكم بالخبر بلا معاينة فهو جاهل ماخوذ بجهله ماثوم بحكمه قال النبي ص اجرأكم بالفتيا اجرأكم
على الله عز وجل اولا يعلم المفتي انه هو الذي يدخل بين الله وبين عباده وهو الحائر بين الجنة والنار قال سفيان بن عيينة كيف
ينتفع بعلمي غيري وانا قد حرمت نفسي نفعها ولا تحل الفتيا في الحلال والحرام بين الخلق الا لمن كان اتبع الخلق من اهل زمانه
وناحيته وبلده بالنبي ص قال امير المؤمنين ع لقاض هل تعرف الناسخ من المنسوخ قال لا قال فهل اشرفت على مراد الله عز وجل في امثال

القرآن

القرآن قال لا قال اذا هلكت واهلكت والمفتي يحتاج الى معرفة معاني القرآن وحقائق السنن وبواطن الاشارات والآداب والاجماع
والاختلاف والاطلاع على اصول ما اجمعوا عليه وما اختلفوا فيه ثم حسن الاختيار ثم العمل الصالح ثم الحكمة ثم التقوى ثم حينئذ ان قدر
بيان قوله ومن حكم بالخبر بلا معاينة اي بلا علم يقيني بوجه صدوره وكيفية الجمع بينه وبين غيره المحاسن
ابي عن فضالة عن اسماعيل بن ابي زياد عن ابي عبدالله عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات
والارض ومنه الجاموراني عن ابن البطائني عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبدالله ع مثله ثواب الاعمال ماجيلويه عن عمه
عن الكوفي عن عبدالرحمن بن محمد الاسدي عن ابي خديجة عن ابي عبدالله ع قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسوله وعلى الاوصياء
عليهم السلام من الكبائر وقال رسول الله ص من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار المحاسن محمد بن علي وعلي بن عبدالله عن عبد
الرحمن بن محمد الاسدي مثله امالي الصدوق ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي يعقوب اسحاق بن
عبدالله عن ابي عبدالله الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا
قال الله عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله
تفسير العياشي عن اسحاق بن عبدالعزيز مثله وفيه حصر باثنتين من كتابه تفسير العياشي عن ابي السفاتج مثله بيان قوله ع ان
يقولوا اي لئلا يقولوا الخصال ابي عن محمد العطار عن احمد وعبدالله ابني محمد بن علي عن علي بن الحكم عن ابن ابي عميرة عن
مفضل بن يزيد قال قال لي ابو عبدالله ع انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم
بيان ان تدين الله او تعبد الله بالباطل اي بدين باطل او بعمل مبتدع الخصال ابي عن علي عن ابيه عن اليقطيني عن يونس عن ابن
الحجاج قال قال لي ابو عبدالله ع اياك وخصلتين فيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم ومنه ابن المتوكل
عن محمد العطار عن الاشعري عن الواسطي رفعه الى زرارة عن ابي عبدالله ع قال ان من حقيقة الايمان ان تؤثر الحق وان ضرك
على الباطل وان نفعك وان لا يجوز منطقك علمك المحاسن احمد عن الواسطي مثله معاني الاخبار ابي عن ابي زكريا العطار
عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبدالله ع يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت
جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة والا
كرام فقال ع ليس اولئك بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا
في حطام الدنيا معاني الاخبار ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبدالله ع ان
من اجاب في كل ما يسأل عنه لمجنون المحاسن علي بن حسان الواسطي وابن فضال عن ... عن زرارة قال قلت لابي عبدالله ع ما
حق الله على خلقه قال حق الله على خلقه ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد والله ادوا اليه
حقه ومنه ابي عن ابن المغيرة عن ابن الحجاج عن ابي عبدالله ع قال اياك وخصلتين مهلكتين ان تفتي الناس برأيك او تقول ما
لا تعلم ومنه ابن فضال عن ثعلبة عن ابن الحجاج قال سألت ابا عبدالله ع عن مجالسة اصحاب الرأي فقال جالسهم واياك و
خصلتين هلك فيهما الرجال ان تدين بشيء من رأيك وتفتي الناس بغير علم بيان ان تدين اي تعتقد او تعبد الله المحاسن

ابن ... بن عيسى عن حريز ... عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع
في قلب صاحبه شكا واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه السائل بيان لا ينافي هذا الخبر خبر محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع المتقدم ذكره في هذا الباب
لان الظاهر ان هذا الخبر مخصوص بغير العالم ويحتمل ان يخص ذلك بمن يتهمه السائل بالضنة عن الجواب اذا قال الله اعلم الكا
... عن ابن ... عن فضيل بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اذا سئلت عما لا تعلم فقل لا ادري فان لا ادري خير من الفتيا
وبهذا ابن فضال عن ابن بكير عن ... بن زرارة عن رجل ... اذ سئل ابا عبد الله ع ... رجلان ... في شيء فقال الاصح ...
هذا كذا وكذا ... وكيف الاخر فقال القول قول العلماء فقال افضل الرجلين او قال اورعهما بيان ...
... الحسن ... رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان الله لا يسألكم فيما نزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه
والرد الى ائمة المسلمين حتى يعرفوكم فيه الحق ويحملوكم فيه على القصد قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ... ابن فضال
عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع ...
عليه انه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت فيه ورده الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد بيان الامر
بالكف والسكوت اما لان ... في هذا الموضع ... او خطأ او لانه كان في هذا الموضع غموض ولم يثبت عنده ولم يطلب
تفسيره او لانه ع اراد ... وذلك ... الكافي محمد بن ... ابراهيم ... عن ابي ...
... بن معاذ عن ابيه معاذ بن مسلم النحوي عن ابي عبد الله ع قال بلغني انك تقعد في الجامع فتفتي الناس قلت نعم وقد اردت
ان اسألك عن ذلك قبل ان اخرج اني اقعد في الجامع فيجيء الرجل فيسألني عن الشيء فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يفعلون ويجيء
الرجل اعرفه بحبكم او مودتكم فاخبره بما جاء عنكم ويجيء الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو فاقول جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا
فادخل قولكم فيما بين ذلك فقال لي اصنع كذا فاني اصنع كذا ... باسناده عن موسى بن
جعفر عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من افتى بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض ... علل الشرائع
ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن عبد العظيم الحسني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال
علي بن الحسين ع ليس لك ان تقعد مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وليس لك ان تتكلم بما شئت لان الله عز وجل
قال ولا تقف ما ليس لك به علم ولان رسول الله ص قال رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او صمت فسلم وليس لك ان تسمع ما شئت لان الله
عز وجل يقول ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا بيان الخطاب في الاية الاولى اما خطاب عام او خاص
... الرسول ... والمراد به الامة ... ولا تقف ... كل اولئك ... الاعضاء واجراها مجرى العقلاء
لما كانت مسؤولة عن احوالها شاهدة على صاحبها الكافي ... عن محمد بن يحيى عن سهل عن جعفر ...
عن ... عن ابي ابراهيم ع قال قال رسول الله ص اتقوا تكذيب الله قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال يقول احدكم
قال الله فيقول الله عز وجل كذبت لم اقل ويقول لم يقل الله فيقول الله عز وجل كذبت قد قلته ... عيون ...

الرضا ع بالاسانيد الثلاثة عن الرضا ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السموات والارض صحيفة
الرضا ع عن الرضا عن ابائه ع مثله المحاسن عن محمد بن عيسى عن جعفر ... عن ابراهيم ... عن موسى بن بكر عن ابي الحسن
مثله عن ابائه ع ... الخصال ابو منصور ... عن ... البغدادي عن ابي القاسم عبد الله بن احمد الطائي عن ا...
عن علي بن موسى الرضا ع عن ابائه عليهم السلام قال قال علي ع خمس لو رحلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو
الا ربه عز وجل ولا يستحيي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم ولا يستحيي احد اذا لم يعلم ان يتعلم والصبر من الايمان
بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له عيون اخبار الرضا ع بالاسانيد الثلاثة عن الرضا ع مثله الا انه قال ولا يستحيي الجاهل
اذا سئل عما لا يعلم ان يتعلم ولا يستحيي احدكم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم صحيفة الرضا عنه عن ابائه ع مثله بيان قوله لو رحلتم
فيهن ... اي سافرتم في طلبهن او في استعلامهن ... عن الحسن بن ... عن ... ابراهيم
بن ابي محمود عن الرضا ع في خبر طويل قال يا ابن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا
فارقناه ان ادنى ما يخرج الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرأ ممن خالفه يا ابن ابي محمود احفظ
ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والاخرة بيان المراد ابتداع دين او رأي او عبادة والاصرار عليها حتى ...
... الواقع ... يترتب عليه فساد ... ان الغرض ... كل امر يخالف الواقع فان الذنب ... يخرج الرجل عن الايمان
... الكتاب كما هو مصطلح الاخبار ... رجال الكشي ... عن ... جعفر بن ... عن ...
الرضا ع ... والله ما احد يكذب علينا الا ويذيقه الله حر الحديد ... عن القاسم بن محمد ...
... انه سئل عن شيء فقال لا احسنه فقال ... جئت اليك ... فقال ...
... والله ما احسنه فقال ...
في مجلس ... فقال القاسم والله لان يقطع لساني احب الي من ان اتكلم بما لا علم لي به باب ما جاء في تجويز المجادلة والمخاصمة
في الدين والنهي عن المراء ... ال عمران ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون الاعراف اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان الانفال يجادلونك في الحق بعد ما
تبين الحق ... الكهف فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا وقال وكان الانسان اكثر
شيء جدلا وقال ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ...
الحج ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد وقال ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق وقال وان جادلوك فقل الله اعلم بما
تعملون الفرقان فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا النمل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين العنكبوت ولا تجادلوا اهل
الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم المؤمن ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا وقال ... وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق وقال ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا وقال سبحانه ان الذين

يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه وقال عز وجل ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون
حمعسق والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد وقال تعالى ألا إن الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد وقال تعالى ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص الزخرف ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون منية
المريد الاحتجاج وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا وقال صلى الله عليه وآله ذروا المراء فإنه لا تفهم حكمته ولا
تؤمن فتنته وقال صلى الله عليه وآله من ترك المراء وهو محق بني له بيت في أعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطل بني له بيت في ربض الجنة
وقال صلى الله عليه وآله ما ضل قوم إلا أوتوا الجدل وقال صلى الله عليه وآله لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وإن كان محقا وروي عن أبي الدرداء
وأبي أمامة وواثلة وأنس قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما ونحن نتمارى في شيء من أمر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم
قال إنما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ذروا المراء فإن المماري قد تمت خسارته ذروا المراء فكفى إثما
أن لا تزال مماريا ذروا المراء فإني لا أشفع له يوم القيامة ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة في رباضها وأوسطها وأعلاها لمن ترك المراء وهو صادق
ذروا المراء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراء وعنه صلى الله عليه وآله ثلث من لقي الله بهن دخل الجنة من أي باب شاء من حسن
خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وإن كان محقا الخصال الخليل بن أحمد عن أبي العباس السراج عن قتيبة عن قزعة عن
إسماعيل بن أسيد عن جعفر الأفريقي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال أنا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المراء
وإن كان محقا ولمن ترك الكذب وإن كان هازلا ولمن حسن خلقه بيان الزعيم الكفيل والضامن وربض الجنة ما حولها وما قرب
من أبوابها وسورها قال في النهاية فيه أنا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالأبنية التي تكون حول
المدن وتحت القلاع انتهى والقول بتعين الهزل الأدنى كنز الكراجكي قال أمير المؤمنين عليه السلام إياكم والجدال فإنه يورث
الشك أمالي الطوسي في وصية أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته دع المماراة ومجاراة من لا عقل له ولا علم له بيان المجاراة الجري
مع الخصم في المناظرة الخصال أبي عن الحميري عن ابن عيسى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن الطيار قال قال
أبو جعفر عليه السلام يا زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى أن يتكلم الرجل بالشيء لا يغفر له بيان
لعل المراد الخصومة فيما نهي عن التكلم فيه من التفكر في ذات الله تعالى وكنهه أو في مسألة القضاء والقدر والجبر والاختيار وأمثالها
مما لا يمكن لغيره الخوض فيه المحاسن أبي عن القاسم بن محمد عن البطائني عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا تخاصموا الناس فإن الناس
لو استطاعوا أن يحبونا لأحبونا إن الله أخذ ميثاق الناس فلا يزيد فيهم أحد أبدا ولا ينقص منهم أحد أبدا بيان سيأتي الكلام
في تحقيق هذه الأخبار في كتاب العدل والمعاد ومنه أبي عن القاسم بن محمد عن البطائني عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أدعو الناس
إلى ما في يدي فقال لا قلت إن استرشدني أحد أرشده قال نعم إن استرشدك فأرشده فإن استزادك فزده فإن جاحدك فجاحده بيان
فجاحده أي ناظره وإن سكت عنه فلا تعترض له فإذا علمت أنه من أهل ذلك فأنكر عليه والله أعلم
بصائر الدرجات من كتاب المشيخة لابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنما شيعتنا الخرس
كتاب عاصم بن حميد عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إياكم وأصحاب الخصومات والكذابين فإنهم تركوا ما أمروا بعلمه

وتكلفوا ما لم يؤمروا بعلمه حتى تكلفوا علم السماء يا أبا عبيدة خالق الناس بأخلاقهم يا أبا عبيدة إنا لا نعد الرجل فقيها عاقلا حتى يعرف
لحن القول ثم قرأ ولتعرفنهم في لحن القول كشف المحجة للسيد ابن طاوس رواية من كتاب أبي محمد عبد الله بن حماد الأنصاري عن عاصم
الحناط عن أبي عبيدة الحذاء قال قال لي أبو جعفر عليه السلام يا أبا عبيدة إياك وأصحاب الكلام فإنهم تركوا ما أمروا بعلمه وتكلفوا ما لم يؤمروا
بعلمه حتى تكلفوا علم السماء يا أبا عبيدة خالط الناس بأخلاقهم وزايلهم بأعمالهم يا أبا عبيدة إنا لا نعد الرجل فقيها عاقلا حتى يعرف
لحن القول وهو قول الله عز وجل ولتعرفنهم في لحن القول تفسير النعماني عبد الواحد بن عبد الله بن يونس
عن محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن أبي محمد الغفاري عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إياكم وجدال كل مفتون فإن كل مفتون ملقن حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقته خطيئته وأحرقته نار جهنم الخصال
عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف عن محمد بن يزيد عن بعض أصحابه عن أبي زياد عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من حسن إسلام المرء تركه الكلام فيما لا يعنيه الخصال ابن الوليد عن الصفار عن هارون عن ابن صدقة
عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع يمتن القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء يعني محادثتهن
ومماراة الأحمق تقول ويقول ولا يرجع إلى خير ومجالسة الموتى فقيل يا رسول الله وما الموتى قال كل غني مترف
منية المريد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله إياك وملاحاة الرجال علل الشرائع أبي عن سعد عن يعقوب
بن يزيد عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إياكم وجدال كل مفتون فإن كل مفتون ملقن
حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقته فتنته بالنار بيان أي يلقنه الشيطان حجته كتاب الحسين بن سعيد أو النوادر
عن جعفر بن إبراهيم مثله معاني الأخبار في كلمات النبي صلى الله عليه وآله برواية الثمالي عن الصادق عليه السلام أورع الناس من ترك المراء وإن كان
محقا أمالي الصدوق في رواية ابن ظبيان عن الصادق عليه السلام فيما روي عن النبي صلى الله عليه وآله من جوامع كلمه مثله تذنيب المراء والجدال في
يظهر من الأخبار أن المذموم منهما ما كان الغرض فيه الغلبة وإظهار الكمال والفخر أو التعصب وترويج الباطل وأما ما كان لإظهار
الحق ورفع الباطل ودفع الشبه عن الدين وإرشاد المضلين فهو من أعظم أركان الدين لكن التمييز بينهما في غاية الصعوبة والاشتباه
وكثيرا ما يشتبه أحدهما بالآخر في بادي النظر وللنفس فيه تسويلات خفية لا يتخلص منها إلا من أيده الله بفضله أمالي الصدوق
أبي عن سعد عن الخشاب عن ابن محبوب عن فضالة عن محمد بن مسلم قال سئل الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أول ما نهاني عنه
ربي عز وجل عن عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال بيان قال الجزري فيه نهيت عن ملاحاة الرجال أي مقاولتهم ومخاصمتهم
يقال لحيت الرجل ألاحيه ملاحاة إذا نازعته كتاب جعفر بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن حقه
ثم كان يدعو أصحابه من أراد الله به خيرا سمع وعرف ما يدعوه إليه ومن أراد الله به شرا طبع على قلبه فلا يسمع ولا يعقل وذلك
قول الله عز وجل وإذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وقال إنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم الآية عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال
أمير المؤمنين عليه السلام إياكم والمراء والخصومة فإنهما يمرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق عن آبائه عليهم السلام معا

الاخبار بعض علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال ان من التواضع ان يرضى الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على
من يلقى وان يترك المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى بيان قوله ع بالمجلس دون المجلس اي بمجلس دون مجلس اخر اي بانحط
مجلس كان او دون المجلس الذي ينبغي في العرف ان يجلس فيه او دون خبرا او دون من يجلس فيه ومعه وعن ... الخصال ابن
المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه
الكلام فيما لا يعنيه وقلة المراء وحلمه وصبره وحسن خلقه بيان اي سبب المعرفة ... مصباح الشريعة قال الصادق ع المراء داء دوي
وليس للانسان خصلة شر منه وهو خلق ابليس ونسبته فلا يماري في اي حال كان الا من كان جاهلا بنفسه وبغيره محروما من حقائق
الدين روي ان رجلا قال للحسين بن علي ع اجلس حتى نتناظر في الدين فقال يا هذا انا بصير بديني مكشوف علي هداي فان كنت جاهلا
بدينك فاذهب فاطلبه ما لي وللمماراة وان الشيطان ليوسوس للرجل ويناجيه ويقول ناظر الناس في الدين كيلا يظنوا بك العجز
والجهل ثم المراء لا يخلو من اربعة اوجه اما ان تتمارى انت وصاحبك فيما تعلمان فقد تركتما بذلك النصيحة وطلبتما الفضيحة و
اضعتما ذلك العلم او تجهلانه فاظهرتما جهلا وخاصمتما جهلا او تعلمه انت فظلمت صاحبك بطلبك عثرته او يعلمه صاحبك فتركت حرمته
ولم تنزله منزلته وهذا كله محال فمن انصف وقبل الحق وترك المماراة فقد اوثق ايمانه واحسن صحبة دينه وصان عقله الصادق
عن ابيه ع مجالس المفيد الحسن بن علي بن حمزة الطبري عن علي بن حاتم القزويني عن محمد بن جعفر الحسني عن محمد بن عمر عن عبد الله بن عبيد
الرقي عن يحيى بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال من اعاننا بلسانه على عدونا انطقه الله بحجته يوم موقفه بين يديه
عز وجل كا جعفر بن محمد بن شريح عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعته يقول ان اناسا دخلوا على ابي رحمة الله عليه فذكروا له
خصومتهم مع الناس فقال لهم هل تعرفون كتاب الله ما كان فيه ناسخ او منسوخ قالوا لا فقال لهم وما يحملكم على الخصومة لعلكم تحلون
حراما او تحرمون حلالا ولا تدرون انما يتكلم في كتاب الله من يعرف حلال الله وحرامه قالوا له انا نريد ان نكون من شيعتكم قال لهم ابي ويحكم
يا انا برحمة ولكن امركم الحق ... ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله فلا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله قال لنبيه
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن
الناس وانكم اخذتم عن رسول الله ص وعلي ع ولا سواء واني سمعت ابي ع يقول ان الله اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع
اليه من الطير الى وكره ومنه اي من المحاسن عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رجلا اتى ابي فقال اني رجل خصم
اخاصم من احب ان يدخل في هذا الامر فقال له ابي لا تخاصم احدا فان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه حتى انه ليبصر الرجل
منكم يشتهي لقاءنا قال احد تلك ومن خبر الله يحيى عن ابن مسكان عن ثابت عن ابي عبد الله ع بيان النكت ان تضرب في الارض بقضيب فتؤثر
فيها والنكتة في الاثر ... المراد الهداية الى الحق فيهم واثباته بحيث ينقش النقش به والظاهر ان الغرض من تلك الاخبار ترك
مجادلة من لا يؤثر الحق فيه ويجب التقية منه وما كانوا في غاية الحرص على دخول الناس في الايمان كانوا يتعرضون للمهالك فنهاهم
ع اذ لم يكن يلقون اليه شيئا من تحفظ ... بل لا بد من شرايط ... كثير من الناس وان كان ... احيانا مع احتياجهم

وشفقتهم

ويستفصل القول فيهما في محله ان شاء الله تعالى وحده امالي الصدوق ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي
عبد الله الصادق ع قال اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز الكذب
بيان الضغائن جمع الضغينة وهي الحقد والعداوة والبغضاء وقوله تستجيز في بعض النسخ بالزاء والراء والمعنى انه يصير فيها
الى الكذب وهو امر باطل فيظنه جائزا للضرورة بزعمه وفي بعضها بالمهملة اي يطلب الاجارة والامان من الكذب ويلجأ اليه
لاتيانه بغلبة الخصم امالي الصدوق ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن القداح عن ... عن الصادق ع ...
... الخصال ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن ابن الخطاب عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله ع قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة من انفق ولم يخف فقرا وانصف الناس من نفسه وافشى السلام في العالم
وترك المراء وان كان محقا الخصال ابي وابن الوليد معا عن محمد العطار واحمد بن ادريس معا عن الاشعري عن بعض اصحابنا
رفعه جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن ابي يحيى الواسطي عمن ذكره انه قال قال ابو عبد الله ع ... الخلق كلا من الناس ...
القارئ السؤال والمترفع في موضع الضيق والداخل فيما لا يعنيه والمماري فيما لا علم له به والمتكبر من غير علة والمتشعث من
غير مصيبة والمخالف على اصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه والمفتخر بآبائه وهو خلو من صالح اعمالهم فهو بمنزلة الخلنج يقشر لحا
من لحاء حتى يوصل الى جوهريته وهو كما قال الله عز وجل ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا بيان الخلنج كسمند شجر فارسي معرب
وكانوا يتخذون منه القصاع والظروف انه ع شبه من يفتخر بآبائه مع كونه خاليا عن صالح اعمالهم بالخلنج فان عادة الناس ان لا
ينتفع الا بما يكون لبه صالحا لان يتخذ منه الاشياء بل اذا ارادوا ذلك قشروا لحاه وجذوعها واتخذوا لبه واصل الكلام بتقشير
صالح اللب للعمل مع مجاورته له وكذا لا ينفع الاباء للمفتخر بهم مع كونه فاسدا امالي الطوسي المفيد عن الحسن بن حمزة الحسيني عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال لاصحابه اسمعوا مني كلاما
هو خير لكم من الدهم الموقفة لا يتكلم احدكم بما لا يعنيه وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعا فرب متكلم في غير
موضعه جنى على نفسه بكلامه ولا يمارين احدكم سفيها ولا حليما فانه من مارى حليما اقصاه ومن مارى سفيها ارداه واذكروا اخاكم
اذا غاب عنكم باحسن ما تحبون ان تذكروا به اذا غبتم عنه واعملوا عمل من يعلم انه مجازى بالاحسان مأخوذ بالاجرام بيان
الدهم بالضم جمع ادهم اي خير لكم من الخيول السود التي اوقفت ووصفت لكم وجعلت في حكمكم او بالعدد الكثير من الناس او
عن كم يطيعونكم فيما تامرونكم به والاول اظهر قوله ع اقصاه اي ابعده من نفسه او هو موجب لقطع محبته ورفع الصحبة او ابعده
عن الحق قوله ع ارداه اي اهلكه بان صار سببا لصدور المفاسد عنه فاهلكه او صار سببا لرسوخه في الجهل امالي الطوسي باسناد ابي
قتادة عن ابي عبد الله ع قال وصية ورقة بن نوفل لخديجة بنت خويلد ع اذا دخل عليها يقول لها يا بنت اخي لا تماري جاهلا ولا عالما
فانك متى ماريت جاهلا اذلك ومتى ماريت عالما منعك علمه وانما يسعد بالعلماء من اطاعهم ... محمد بن ... عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء ومنه احمد بن
علي عن ابن معروف عن عبد الله بن يحيى عن ابن اذينة عن الفضيل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون

ان المتكلمين هم الحمقاء يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلف بيان يقولون او يقول
المتكلمون تارة بعقولهم ان الشيء هذا ينقاد او ينساق على اصولنا وهذا لا ينقاد اي لا يجري على الاصول الكلامية و
يحتمل ان يكون اشارة الى ما يقوله اهل المناظرة في مجادلاتهم سلمنا هذا ولكن لا نسلم ذلك والاول اظهر قوله ع لو علموا كيف كان
بدو الخلق لعل المراد انه ما ظهر لهم في خفايا الاشياء وكيفيتها عند كيفية صدورها عن الله تع التامين لجهلهم باصل الخلق وانما
يقولون بعقولهم ويثبتون باهوائهم مقدمات فاسدة ويبنون عليها تلك الامور التي يرجع جل علم الكلام اليها ولو كانوا عالمين
بكيفية الخلق واصله لما اختلفوا او يحتمل ان يكون المراد بالعلم بكيفية خلق ارواحهم واختلاف افهامهم واستعداداتهم فلو
علموا ذلك لم يتنازعوا ولم يتشاجروا ولم يكلفوا احدا فهم ما فهموه ولم يتعرضوا لفهم ما لم يكلفوا فهمه ولا
يحيط به علمهم واعترفوا بالعجز وقصور المدارك ولم يعرضوا انفسهم للوقوع في المهالك [illegible] عن عبد الله بن
يحيى عن ابن مسكان عن ثابت قال قال ابو عبد الله يا ثابت ما لكم وللناس ... ومنه ابي عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال لا تخاصموا الناس فان الناس لو استطاعوا ان يحبونا لاحبونا ان الله اخذ ميثاق شيعتنا يوم
اخذ ميثاق النبيين فلا يزيد فيهم احد ابدا ولا ينقص منهم احد ابدا السرائر من كتاب المشيخة لابن محبوب عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يقولون ينقاد ولا ينقاد تعييرا اصحاب الكلام اما لو علموا كيف كان بدو الخلق واصله لما اختلف
اثنان رجال الكشي حمدويه عن اليقطيني عن ابن اسباط عن ابن عميرة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يعيبون
علي بالكلام وانا اكلم الناس فقال اما مثلك من يقع ثم يطير فنعم واما من يقع ثم لا يطير فلا ومنه حمدويه وابراهيم عن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن الطيار قال قلت لابي عبد الله ع بلغني انك كرهت مناظرة الناس
فقال اما كلام مثلك فلا يكره من اذا طار يحسن ان يقع وان وقع يحسن ان يطير فمن كان هكذا لا نكرهه ومنه حمدويه عن محمد عن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو عبد الله ع ما فعل ابن الطيار قال قلت مات قال رحمه الله ولقاه نضرة
وسرورا فقد كان شديد الخصومة عنا اهل البيت ومنه حمدويه عن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع
قال ما فعل ابن الطيار فقلت توفي فقال رحمه الله ادخل الله عليه الرحمة والنضرة فانه كان يخاصم عنا اهل البيت ومنه نصر بن
الصباح قال كان ابو عبد الله ع يقول لعبد الرحمن بن الحجاج يا عبد الرحمن كلم اهل المدينة فاني احب ان يرى في رجال الشيعة
مثلك كشف المحجة للسيد ابن طاوس باسنادي من كتاب ابي محمد عبد الله بن حماد الانصاري ونقلته من اصل عليه خط الشيخ
هارون بن موسى التلعكبري رواه عن عبد الله بن سنان قال اردت الدخول على ابي عبد الله ع فقال لي مؤمن الطاق استاذن لي على
ابي عبد الله ع فقلت له نعم فدخلت عليه فاعلمته مكانه فقال لا تأذن له علي فقلت جعلت فداك انقطاعه اليكم وولاؤه لكم
وجداله فيكم ولا يقدر احد من خلق الله ان يخصمه فقال بل يخصمه صبي من صبيان الكتاب فقلت جعلت فداك هو اجدل من ذلك
وقد خاصم جميع اهل الاديان فخصمهم فكيف يخصمه غلام من الغلمان وصبي من الصبيان فقال يقول له الصبي اخبرني عن
امامك امرك ان تخاصم الناس فلا يقدر ان يكذب علي فيقول لا فيقول له افانت تخاصم الناس من غير ان يأمرك امامك فانت

عاص له فيخصمه يا ابن سنان لا تأذن له علي فان الكلام والخصومات تفسد النية وتمحق الدين ومنه من الكتاب المذكور عن جميل
قال سمعت ابا عبد الله يقول متكلموا هذه العصابة من شرار من هم منهم قال السيد ره ويحتمل ان يكون المراد بهذا الحديث باولئك المتكلمين
الذين يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضاه الله جل جلاله او يكونون ممن يشغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما هو اوجب عليهم من فرائض
الله جل جلاله ثم قال ره وما رايته مصنفا [illegible] بالتقرب من علم الكلام وما فيه من الشبهات الخ ووجدت الشيخ العالم سعيد بن
هبة الله الراوندي قد صنف كراسا وهي عندي الآن في الخلاف الذي تجدد بين الشيخ المفيد والمرتضى رحمهما الله وكانا من اعظم
اهل زمانهما وخاصة شيخنا المفيد فذكر في الكراس نحو خمس وتسعين مسألة قد وقع الخلاف بينهما فيها من علم الاصول وقال
في اخرها لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب وهذا يدل على انه طريق بعيد من معرفة رب الارباب رجال الكشي حمدويه عن
[illegible] عن محمد بن حكيم قال ذكر لابي الحسن ع اصحاب الكلام فقال اما ابن حكيم فدعوه رجال الكشي حمدويه عن
محمد بن عيسى عن يونس عن حماد قال كان ابو الحسن ع يأمر محمد بن حكيم ان يجالس اهل المدينة في مسجد رسول الله ص وان يكلمهم ويخاصمهم
حتى كلمهم في صاحب القبر فكان اذا انصرف اليه قال له ما قلت لهم وما قالوا لك ويرضى بذلك منه محمد بن مسعود عن علي بن محمد بن
يزيد الاشعري عن ابي هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن محمد بن حكيم مثله الرضا عن ابيه عن آبائه عن النبي ص امالي الطوسي
عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن محمد بن معقل عن محمد بن الحسن بن بنت الياس عن ابيه عن الرضا عن آبائه عن علي ع قال قال رسول الله
ص اياكم ومشاجرة الناس فانها تظهر العرة وتدفن الغرة بيان الاولى بالعين المهملة والثانية بالمعجمة وكلتاهما مضمومتان قال الجزري
في المهملة فيه اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة هي القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوي والمثالب وقال في المعجمة ومنه
الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة هنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته
[illegible] وفي بعض النسخ ومشارة الناس وهو ايضا مناسب للفقرتين الى ان يوصل اليك وفي بعضها ومشاجرة الناس اي
منازعتهم عن الامام ع عيون اخبار الرضا باسناد التميمي عن الرضا عن آبائه عن علي ع قال لعن الله الذين يجادلون في دينه اولئك
ملعونون على لسان نبيه الاختصاص قال الرضا ع لا تمارين العلماء فيرفضوك ولا تمارين السفهاء فيجهلوا عليك فعن الرضا
اياك والخصومة فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي بصاحبها وعسى ان يتكلم بشيء فلا يغفر له احتجاج الطبرسي عن العسكري ع الاحتجاج
باسناده عن ابي محمد العسكري ع قال ذكر عند الصادق ع الجدال في الدين وان رسول الله ص والائمة المعصومين ع قد نهوا عنه فقال الصادق
لم ينه عنه مطلقا لكنه نهى عن الجدال بغير التي هي احسن اما تسمعون الله يقول ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله
تع ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال بالتي هي احسن قد قرنه العلماء بالدين والجدال بغير
التي هي احسن محرم وحرمه الله تع على شيعتنا وكيف يحرم الله الجدال جملة وهو يقول وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
قال الله تع تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فجعل علم الصدق والايمان بالبرهان وهل يؤتى بالبرهان الا في الجدال
بالتي هي احسن قيل يا ابن رسول الله فما الجدال بالتي هي احسن والتي ليست باحسن قال اما الجدال بغير التي هي احسن ان تجادل مبطلا فيورد
عليك باطلا فلا ترده بحجة قد نصبها الله تع ولكن تجحد قوله او تجحد حقا يريد ذلك المبطل ان يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافة

ان يكون له عليك فيه حجة لانك لا تدري كيف المخلص منه فذلك حرام على شيعتنا ان يصيروا فتنة على ضعفاء اخوانهم وعلى المبطلين
اما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم اذا تعاطى مجادلته وضعف ما في يده حجة له على باطله واما الضعفاء منكم فتغتم قلوبهم لما يرون
من ضعف المحق في يد المبطل واما الجدال بالتي هي احسن فهو ما امر الله تعالى به نبيه ان يجادل به من جحد البعث بعد الموت واحياءه له فقال الله
حاكيا عنه وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم فقال الله في الرد عليه قل يا محمد يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون فاراد الله من نبيه ان يجادل المبطل الذي قال
كيف يجوز ان يبعث هذه العظام وهي رميم فقال الله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة افيعجز من ابتدا به لا من شيء ان يعيده
بعد ان يبلى بل ابتداؤه اصعب عندكم من اعادته ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اي اذا اكمن النار الحارة في الشجر الاخضر
الرطب ثم يستخرجها فعرفكم انه على اعادة من بلي اقدر ثم قال اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم اي اذا كان خلق السموات والارض اعظم وابعد في اوهامكم وقدركم ان تقدروا عليه من اعادة البالي فكيف جوزتم من الله
خلق هذا الاعجب عندكم والاصعب لديكم ولم تجوزوا منه ما هو اسهل عندكم من اعادة البالي قال الصادق ع فهذا الجدال بالتي هي احسن
لان فيها قطع عذر الكافرين وازالة شبههم واما الجدال بغير التي هي احسن بان تجحد حقا لا يمكنك ان تفرق بينه وبين باطل من تجادله وانما
تدفعه عن باطله بان تجحد الحق فهذا هو المحرم لانك مثله جحد هو حقا وجحدت انت حقا آخر تفسير الامام فقام اليه رجل فقال
يا ابن رسول الله افجادل رسول الله ص فقال الصادق ع مهما ظننت برسول الله ص من شيء فلا تظن به مخالفة الله اوليس الله تعالى قال
وجادلهم بالتي هي احسن وقال قل يحييها الذي انشاها اول مرة لمن ضرب لله مثلا افتظن ان رسول الله ص خالف ما امره الله به
فلم يجادل بما امره الله به ولم يخبر عن الله بما امره ان يخبر به بيان الشجر الاخضر الذي يقدح منه النار وهو شجر المرخ والعفار توجد
من الشجر في البادية فيسحق المرخ على العفار وهما خضراوان يقطر منهما الماء فينقدح النار ويظهر من تحتهما ثم يظهر منه النار
الكامنة فيه لانها تحصل من سحقهما بالاستحالة كما هو المشهور بين الحكماء وسنوضح هذا المطلب في احوال العناصر انشاء الله تعالى
توقدون تقدحونها ... او ... ذكرها ... المحاسن ابي عن صفوان وفضالة عن
داود بن فرقد قال كان ابي يقول ... باب ذم انكار الحق والاعراض عنه والطعن
على اهله الآيات البقرة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون الانعام فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون بيان صدف عنه اعرض يونس فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون الرعد ولئن اتبعت
اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق الكهف ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها طه ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى النمل حتى اذا جاؤوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما العنكبوت ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه
اليس في جهنم مثوى للكافرين التنزيل ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون الزمر فمن اظلم ممن كذب
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون الجاثية ويل لكل افاك

اثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين الاحقاف والذين كفروا عما انذروا معرضون الاخبار الامالي مجالس المفيد قال النبي ص لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
حبة من كبر فقال بعض اصحابه هلكنا يا رسول الله ان احدنا ليحب ان يكون نعله حسنا فقال النبي ص ليس هذا الكبر انما الكبر بطر الحق
وغمص الناس بيان قال في النهاية بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه
حقا وقيل هو ان يتكبر من الحق ولا يقبله وسيأتي تفسير الغمص في هذا الباب الاحتجاج عن امير المؤمنين ع نهج البلاغة قال امير المؤمنين ع من ابدى صفحته
للحق هلك بيان اي من عارض الحق او تجرد لمعاندة الحق في مقابلة كل احد ويؤيده ان في رواية اخرى هلك عند جهلة الناس نهج البلاغة
قال ع من صارع الحق صرعه ... معاني الاخبار ابن الوليد عن الصفار عن ابن هاشم عن ابن مرار عن يونس عن ابن ... عن محمد بن
مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله ع قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب
الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل بيان اي التكبر على الله بعدم قبول الحق او الاعجاب فيما بينه وبين الله
بان يعظم عنده عمله ويمن على الله به ... معاني الاخبار ابي عن سعد عن ... عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى
قال قال ابو عبد الله ع ان ... قال قال رسول الله ص ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل
الحق ويطعن على اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه ... معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن
علي الكوفي عن علي بن النعمان عن عبد الله ... عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف منه
الكبر قال ليس بذاك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق ومنه معاني الاخبار ابن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابن
فضال عن ابن بكير عن ابن فرقد عن ... سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر ولا يدخل النار
من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع فقلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني
الجحود ومنه بهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال الكبر ان تغمص الناس
وتسفه الحق ومنه ... عن محمد الكوفي عن ابن ... عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال من دخل مكة مبرءا
من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت وكيف ذاك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال الصدوق ره
في معنى الخبر في كتاب الخليل بن احمد يقال فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون بها وبحقوقهم ويقال انه مغموص عليه في دينه اي
مطعون عليه وقد غمص النعمة والعافية اذا لم يشكرها وقال ابو عبيدة في قوله ع سفه الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا وقال الله
تبارك وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه وقال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول سفهها واما قوله غمص الناس
فانه الاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه ذلك قال وفيه لغة اخرى في غير هذا الحديث وغمص بالصاد غير معجمة وهو بمعنى غمط والغمص
في العين والقطعة منه غمصة والغميصاء كوكب ... بيان قوله ع قال الجزري فيه انما البغي من سفه
الحق اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة و

الميز وسعة الثمن وابن اذا كان مضطرا لا استقامة له والتعيير الحاصل من رداءة النجوم من سفه الحق على ان اسم مضاف الى الحق
وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى
الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة وقال في تفسير الغمص المجمع والفساد والجملة فيه احتمالات
من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا وقال في الكبير ان تسفه الحق وتغمط
الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص يقال غمط يغمط وغمط يغمط واما قول الصدوق ره والغمص في العين
اي يطلق الغمص على وسخ ابيض يجتمع في موق العين وقال الجوهري منه غمصت العين بالكسر غمصا واما قوله والمغمص فيها عند ما
من الشح بالمعنى ولم يرد بهذا المعنى وانما يطلق على هذا الداء والمغمص باسم الواحد وبناؤه مخالف لبناء هذه الكلمة فان
في احدهما القائم بالعين غمص وفي الاخرى الغامص والمغمص به باب فضل كتابة الحديث وروايته وادابها باب
فضل كتابة الحديث الامالي للصدوق امالي الصدوق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم
تكون تلك الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من
الدنيا سبع مرات ونقل من خط الشهيد ره نقلا من خط قطب الدين الكيدري عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وزاد في آخره وما من مؤمن
يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي وبرواه في كتاب الدرة الباهرة
من الاصداف الطاهرة غوالي اللآلي روى عن جعفر عن عطاء عن عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله اقيد العلم قال نعم قيل وما
تقييده قال كتابته وعنه عن حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كل
ما اسمع منك قال نعم قلت في الرضا والغضب قال نعم فاني لا اقول في ذلك كله الا الحق منية المريد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
قيدوا العلم قيل وما تقييده قال الكتابة وروي ان رجلا من الانصار كان يجلس الى النبي صلى الله عليه وآله فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه
فشكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي صلى الله عليه وآله استعن بيمينك واومأ بيده اي خط منية المريد عن الحسن بن علي عليهما
السلام انه دعا بنيه وبني اخيه فقال انكم صغار قوم ويوشك ان تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم فليكتبه
وليضعه في بيته البصائر كشف المحجة للسيد ابن طاوس باسناده عن ابي جعفر الطوسي باسناده الى محمد بن الحسن بن الوليد من كتاب
الجامع باسناده الى المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فورث كتبك بنيك فانه
يأتي على الناس زمان هرج ما يأنسون فيه الا بكتبهم منية المريد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فانكم
لا تحفظون حتى تكتبوا وعنه عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة وعنه عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا
بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها كتاب عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتبوا فانكم لا تحفظون الا
بالكتاب ومنه عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال دخل علي اناس من اهل البصرة فسألوني عن احاديث وكتبوها
فما يمنعكم من الكتاب اما انكم لن تحفظوا حتى تكتبوا الخبر الحسن بن الحسين رجال النجاشي قال شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد
ره في كتاب مصابيح النور اخبرني الشيخ الصدوق جعفر بن محمد بن قولويه عن علي بن الحسين بن بابويه عن عبد الله بن جعفر

عن داود بن القاسم الجعفري قال عرضت على ابي محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليلة ليونس فقال لي تصنيف من هذا فقلت تصنيف
يونس مولى آل يقطين فقال اعطاه الله بكل حرف نورا يوم القيامة باب آداب الكتابة الاحتجاج منية المريد روي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لبعض كتابه الق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود
الرحيم وضع قلمك على اذنك اليسرى فانه اذكر لك الاقبال لصالح الاعمال وجد بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلا من خط الشهيد
رحمة الله عليهما وهو نقل من خط قطب الدين الكيدري عن الصادق عليه السلام قال اعربوا كلامنا فانا قوم فصحاء بيان اي اعربوه
وبينوه اذا تكلمتم فيه فوائد ابي العباس او اعربوا لفظه عند الكتابة مجالس المفيد ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن ابي
عن عليان بن سلمة عن ابن عرفة عن عيسى بن ابي منصور عن ابن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا
عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يجب ان يكتب هذا الحديث بماء الذهب حدثنا القرشي يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابي البركات عن ابراهيم الصفار عن الحسين بن رطبة عن ابي علي بن شيخ الطائفة عن المفيد عن محمد بن احمد بن
داود عن احمد بن محمد الرازي عن ابي محمد بن المغيرة عن الحسين بن محمد بن مالك عن اخيه جعفر عن رجاله يرفعه قال كنت عند الصادق
عليه السلام وقد ذكر امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابن مارد من زار جدي عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمرة مبرورة يا ابن
مارد والله ما يطعم الله النار قدما تغبرت في زيارة امير المؤمنين عليه السلام ماشيا كان او راكبا يا ابن مارد اكتب هذا الحديث
بماء الذهب بيان لا يدل على جواز كتابة الحديث بالذهب بل على استحباب كتابة هذه الاخبار بها ذكر القاضي ابو الفضل عياض ان
الخبر والحديث غير منقول في امثال ذلك الا للاولاد البصائر عبد الله بن محمد عمن رواه عن محمد بن خالد عن
حمزة بن عبد الله الجعفري عن ابي الحسن قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقة الجوزة فدفعته الى ابي
الحسن عليه السلام وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير اني احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى
ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم بيان فلقة الجوزة بالكسر بعضها او نصفها ما انصرم من الفضة يعني
الكسرة يقال اعطني فلقة الخبز وهي نصفها والمعنى ان جميع الدنيا حاضرة عند علم الامام يعلم ما يقع فيها كنصف جوزة
يكون في يد احدكم ينظر اليه وانما امر بتحويله في اديم وفي بعض النسخ الاديم ليكون ادوم وما كثر بقاء من القرطاس حتى
لا يضيع مع بقاء هذا الحديث ويظهر منه استحباب كتابة الحديث وضبطه والاهتمام بحفظه وما يكتب فيه الحديث شيئا لا
يتوجه اليه التضييع ولا سيما الاخبار المشتملة على فضائلهم ومناقبهم باب من حفظ اربعين حديثا البصائر علي بن اسماعيل عن موسى بن جعفر
عليهما السلام ان الدنيا خلقت لصاحب هذا الامر في مثل فلقة الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه الى الاديم باب فضل رواية الحديث
الخصال الخصال الخصال عن النبي صلى الله عليه وآله قال اللهم ارحم خلفائي ثلاث مرات قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين
يأتون من بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي اولئك رفقائي في الجنة منية المريد قال النبي صلى الله عليه وآله ليبلغ
الشاهد الغائب قال النبي صلى الله عليه وآله نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وقال من ادى الى امتي حديثا يقام به سنة او يثلم به بدعة
فله الجنة وقال من تعلم حديثين اثنين ينتفع بهما لنفسه او يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيرا من عبادة ستين سنة فقال

ثم ذكر كما ارى لا قوا وخصوا اثار الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاؤه الحديث [illegible]
امالي الصدوق ابن ادريس عن ابيه عن الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري
عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلاثا قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي
ثم يعلمونها امتي معاني الاخبار ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب
عن ابيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك
قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي مكارم الاخلاق قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن
خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنتي [illegible] كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع تزاوروا وتذاكروا الحديث ان لا تفعلوا
يدرس [illegible] مجالس المفيد ابن قولويه عن ابن عيسى عن هارون بن مسلم عن ابن اسباط عن ابن عميرة
عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع اذا حدثتني بحديث فاسنده لي فقال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص عن جبرئيل
عن الله عز وجل وكلما احدثك بهذا الاسناد وقال يا جابر لحديث واحد تأخذه عن صادق خير لك من الدنيا وما فيها ختص
ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن خطاب بن مسلمة عن الفضيل قال قال ابو جعفر ع يا فضيل ان حديثنا يحيي
القلوب وصفا ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر ع تزاوروا في بيوتكم فان ذلك
حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا المحاسن ابي عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سارعوا في طلب العلم فوالذي
نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة وذلك ان الله يقول
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان كان علي ع ليأمر بقراءة المصحف بيان يظهر من استشهاده ع بالآية
ان الاخذ فيها شامل للتعلم والعمل وان احتمل ان يكون الاستشهاد من جهة ان العمل يتوقف على العلم وان في قوله وان
كان مخففة المحاسن بعض اصحابنا عن ابن اسباط عن ابيه عن احمد بن المنقري عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال
يا جابر والله لحديث تصيبه من صادق في حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب دعوات الراوندي قال ابو جعفر
ع ان حديثنا يحيي القلوب وقال منفعته في الدين اشد على الشيطان من عبادة سبعين الف عابد [illegible]
المجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال خطب رسول الله ص يوم منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها
من لم يسمعها فكم من حامل فقه غير فقيه وكم من حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل
لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد
على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم بيان الخبر سيأتي باسانيد في كتاب الامامة وفي كتاب المواعظ ايضا و قال
الجزري فيه نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضّره اي نعّمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة
وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره وقيل اراد بالبهجة والسرور في بعض الروايات

نادرة كما سمعها ما ابهم التعليم اصلا او بعضها التغيير الحل بالمعنى وصيانة الكلام فيه وقوله فكم من حامل فقه يعني الرواية السلامة يحتمل
ان يكون للفظ وربما حامل رواية لم يعرف معناها اصلا ورب حامل رواية يعرف بعض معناها او ينقلها الى من هو اعرف بمعناها منه وقال
الجزري فيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء اي
لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروى يغل بالتخفيف من الوغول في الشر والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك
بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن انتهى والاخلاص الخلوص عن
الشرك الجلي من عبادة الاوثان وكل معبود سوى الله واتباع الشهوات الباطلة والشرك الخفي من الرياء بانواعها والنصيحة
النصيحة لائمة المسلمين متابعتهم وبذل الاموال والانفس في نصرتهم قوله فان دعوتهم محيطة المراد جماعة اهل الحق وان قلوا كما ورد
بل انقضاء الكتابة قوله ع فان دعوتهم محيطة من ورائهم لعل المراد ان الدعاء الذي دعا لهم الرسول محيط بالمسلمين من ورائهم
بان يكون بالاضافة الى المفعول ويحتمل ان يكون من قبيل الاضافة الى الفاعل اي دعاء المسلمين بعضهم لبعض محيط بهم وعلى التقديرين
يدعو ويحثهم على لزوم جماعتهم وعدم المفارقة عنهم ويحتمل ان يكون المراد بالدعوة دعوة الرسول اياهم الى دين الحق وتكون
من قبيل اقامة اسم موصول اي لا يختص دعوة الرسول بمن كان في زمانه بل شاملة لمن بعدهم وقال الجزري فيه فان دعوتهم
تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم قوله تتكافأ دماؤهم اي تتساوى فكل من المسلمين من كل قوم ولا يترك قصاص الشريف
بدم [illegible] بل ارجح وضيعا فوقه وهم يد على من سواهم قال الجزري فيه المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم اي هم
مجتمعون على اعدائهم لا يسع التخاذل بل يعاون بعضهم على جميع الاديان والملل كأنه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا
وقوله يسعى بذمتهم ادناهم في ذمتهم والمستوي فيه كما يذكر في تفسيره وعقلة اي يعقد الرجل الامان على جميع المسلمين ادناهم قال
الجزري فيه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه
ولا ان ينقضوا عليه عهده المحاسن القاسم عن جده عن ابن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع تذاكروا
الحديث فان ذاكروا الحديث جلاء للقلوب والاسقام ووسواس القلوب [illegible] بصائر الدرجات احمد بن
محمد عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس
ويشدده في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يبث في الناس و
يشدد في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد بيان الرواية صيغة مبالغة اي كثير الرواية بصائر ابن عيسى عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والآخر ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه
في الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية المحاسن ابي عن محمد بن عبد الله بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله ع ما اجد
احدا احدثه وكيف لا احدثكم ولا يحوجكم وكيف لا اخبركم وانتم ما تعبدون الله والله ما يعبد الله عز وجل احد من غيركم فحدثوا
ولا تدعوه ولا تحتسبوا عن اهل ... بيان لعل المراد ان ... قبل ... ما كنت اريد ان احدثكم اما لعدم
تأهلكم او للتقية ولكن ... الاستفهام الانكاري ... رحمه الله

بيان معاني كلامنا [illegible] لا ينقص أو يفهم معنى ألفاظه وقوله فلا يجب [illegible] حتى يعلم [illegible] بأن لكلامنا [illegible] وجوب
الخلق عنكم خيرة الشيعة قال أبو جعفر عليه السلام اعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا وفهمهم منا الكشي حمدويه بن نصير
عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله ع قال اعرفوا منازل الرجال على قدر رواياتهم عنا ومنه
إبراهيم بن محمد بن العباس عن أحمد بن إدريس عن الأشعري عن سليمان الخطاب عن محمد بن محمد عن بعض رجاله عن محمد بن حمران
العجلي عن علي بن حنظلة عن أبي عبد الله ع قال اعرفوا منازل الناس منا على قدر رواياتهم عنا الاختصاص ابن الوليد عن الصفار
عن محمد بن عبد الحميد عن عبد السلام بن سالم عن ميسرة بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله ع حديث يأخذه صادق خير من الدنيا وما
فيها من ذهب أو فضة قال الصادق ع حديث [illegible] ولا [illegible] حرام الله من [illegible] وقال إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك
أن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما أورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظا وافرا فا
نظروا علمكم هذا عمن تأخذونه [illegible] مثله وزاد في آخره فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف
الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين [illegible] في تفسير قوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء
غدقا تفسير أهل البيت ع عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر ع قول الله إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال هو والله
ما أنتم عليه ولو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا [illegible] عن بريد العجلي عن أبي عبد الله ع قال معناه لأفدناهم علما
كثيرا يتعلمونه من الأئمة عليهم السلام [illegible] عيون أخبار الرضا بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عن آبائه ع
قال قال رسول الله ص اللهم ارحم خلفائي ثلاث مرات قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون أحاديثي و
سنتي فيعلمونها الناس من بعدي صحيفة الرضا ع عنه ع مثله باب من حفظ أربعين حديثا [illegible] الخصال [illegible]
عن محمد بن عثمان [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] عن علي بن حجر السعدي عن سعيد بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن
النبي ص قال من حفظ من أمتي أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة [illegible] عن ابن [illegible]
أحمد [illegible] عن عروة بن مروان [illegible] عن ربيع بن بدر عن أبان عن أنس قال قال رسول الله ص من حفظ عني من أمتي أربعين حديثا
في أمر دينه يريد به وجه الله عز وجل والدار الآخرة بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما [illegible] روى معاذ بن جبل قال قال رسول
الله ص من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما [illegible] الخصال [illegible]
والمكتب والدقاق عن الأسدي عن النخعي عن عم النوفلي عن ابن الفضل الهاشمي [illegible] جميعا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال إن رسول الله ص أوصى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وكان فيما أوصى به أن قال له يا علي
من حفظ من أمتي أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فقال علي ع يا رسول الله أخبرني ما هذه الأحاديث فقال أن تؤمن بالله وحده لا شريك
له وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلاة بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فإن في تأخيرها من غير علة غضب الله
عز وجل وتؤدي الزكاة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت إذا كان لك مال وكنت مستطيعا وأن لا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم

ظلما ولا تأكل الربا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الأشربة المسكرة ولا تزني ولا تلوط ولا تمشي بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا
تشهد شهادة الزور لأحد قريبا كان أو بعيدا وأن تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا وأن لا تركن إلى ظالم وإن كان حميما قريبا وأن
لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنة ولا ترائي فإن أيسر الرياء شرك بالله عز وجل وأن لا تقول لقصير يا قصير ولا لطويل يا طويل تريد
بذلك عيبه وأن لا تسخر من أحد من خلق الله وأن تصبر على البلاء والمصيبة وأن تشكر نعم الله التي أنعم بها عليك وأن لا تأمن عقاب
الله على ذنب تصيبه وأن لا تقنط من رحمة الله وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبك فإن التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وأن لا
تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله وأن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك
لم يكن ليصيبك وأن لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق وأن لا تؤثر الدنيا على الآخرة لأن الدنيا فانية والآخرة باقية وأن لا تبخل على
إخوانك بما تقدر عليه وأن تكون سريرتك كعلانيتك وأن لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين
وأن لا تكذب ولا تخالط الكذابين وأن لا تغضب إذا سمعت حقا وأن تؤدب نفسك وأهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة وأن
تعمل بما علمت ولا تعاملن أحدا من خلق الله عز وجل إلا بالحق وأن تكون سهلا للقريب والبعيد وأن لا تكون جبارا عنيدا وأن تكثر من التسبيح
والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار وأن تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه وأن تستغنم البر والكرامة بالمؤمنين
والمؤمنات وأن تنظر إلى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين ولا تمل من فعل الخير ولا تثقل على أحد ولا تمن على أحد
إذا أنعمت عليه وأن تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنة فهذه أربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عني من أمتي
دخل الجنة برحمة الله وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى الله عز وجل بعد النبيين والوصيين وحشره الله يوم القيامة مع النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا بيان [illegible] من حفظ أربعين حديثا [illegible] بعضها
عن بعض في العقل بل يكفي لذلك حفظ خبر واحد يشتمل على أربعين حكما [illegible] لا يكون حديثا برأسه ويحتمل أن يكون
المراد [illegible] الأحاديث [illegible] الأربعين
إنما [illegible] بعض الفقرات المكررة [illegible] تفسيرا وتأكيدا لبعض [illegible] الأخبار [illegible] بإسناد صحيح عن جعفر بن محمد ع
أن رسول الله ص أوصى أمير المؤمنين ع فكان فيما أوصى به أن قال يا علي من حفظ أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله والدار الآ
خرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا [illegible]
محمد بن سعيد [illegible] عن ابن أبي نجران عن ابن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق ع قال من حفظ من شيعتنا
أربعين حديثا بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالما فقيها ولم يعذبه الاختصاص ابن قولويه عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى عن محمد
جمهور عن ابن أبي نجران عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله ع قال من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة عالما
فقيها [illegible] ابن الوليد عن الصفار عن علي بن إسماعيل عن عبد الله الدهقان عن علي [illegible] عن إبراهيم بن موسى المروزي عن أبي
الحسن ع قال رسول الله ص من حفظ من أمتي أربعين حديثا مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما [illegible]
[illegible] عن علي بن [illegible] عن عبد الله الدهقان عن موسى بن إبراهيم المروزي عن أبي الحسن ع مثله الاختصاص

ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن رجل من اصحابنا عن ابي الحسن ع [illegible] صحيفة الرضا ع عن آبائه ع قال قال رسول
الله ص من حفظ على امتي اربعين حديثا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما بيان [illegible] هذا المضمون مشهور مستفيض بين
الخاصة والعامة بل قيل انه متواتر واختلفوا في المراد بالحفظ فقيل المراد الحفظ عن ظهر القلب فانه هو المتعارف المعهود في الصدر
السالف فان مدارهم كان على النقش على الخواطر لا على الرسم في الدفاتر حتى منع بعضهم من الاحتجاج بما لم يحفظه الراوي عن ظهر القلب
وقد قيل ان تدوين الحديث من المستحدثات في المائة الثانية من الهجرة وقيل المراد الحراسة عن الاندراس بما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتابة
والنقل بين الناس ولو من كتاب وامثال ذلك وقيل المراد تحمله على احد الوجوه المقررة التي سيأتي ذكرها في باب آداب الرواية وقيل
ان الحفظ [illegible] حفظ لفظها سواء كان في الخاطر او في الدفاتر وتصحيح لفظها واستجازتها وروايتها
ورواتها و ثانيها حفظ معانيها والتدبر في دقائقها واستنباط الحكم والمعارف منها و ثالثها حفظها بالعمل بها [illegible]
والاتعاظ [illegible] من حفظ على الظاهر ان على بمعنى اللام [illegible] كما في قوله
تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم [illegible] ويحتمل ان يكون بمعنى من كما قيل في قوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون
ويؤيده رواية [illegible] والحديث في اللغة يرادف الكلام سمي به لانه يحدث شيئا فشيئا وفي اصطلاح عامة المحدثين كلام
خاص منقول عن النبي او الامام او الصحابي او التابعي او من يحذو حذوه يحكي قولهم او فعلهم او تقريرهم وعند اكثر محدثي الامامية
لا يطلق اسم الحديث الا على ما كان عن المعصوم ع وظاهر اكثر الاخبار تخصيص الاربعين بما يتعلق بامور الدين من اصول العقائد
والعبادات القلبية والبدنية لا ما يعمها وسائر المسائل من المعاملات والاحكام بل يظهر من بعضها كون تلك الاربعين جامعة لانواع
العقائد والعبادات والخصال الكريمة والافعال الحسنة فيكون المراد [illegible] لانه يصير بالتدبر في
هذه الاحاديث والعمل بها من الفقهاء العاملين وعلى سائر الاحتمالات يكون المراد بحشره في زمرتهم [illegible] وان
لم يكن منهم ويطلق الفقيه غالبا في الاخبار على العالم العامل الخبير بعيوب النفس وآفاتها التارك للدنيا الزاهد فيها الراغب
الى ما عند الله من نعيمه وقربه ووصاله واستدل بعض الافاضل بهذا الخبر على حجية خبر الواحد و توجيهه ظاهر باب آداب الرواية
الآيات الحاقة [illegible] امالي الطوسي [illegible] عن ابي الحسن [illegible]
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن حمزة قال قال رسول الله ص من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين بيان يدل على عدم
جواز رواية الخبر الذي علم انه كذب وان اسنده الى راويه [illegible] قال النبي ص اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار بيان قال الجزري فيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل [illegible]
روي عن النبي ص انه قال رحم الله امرءا سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه وفي رواية فرب حامل
فقه [illegible] قال رسول الله ص نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها [illegible] فرب مبلغ اوعى من سامع [illegible]
[illegible] امالي الطوسي المفيد عن ابراهيم بن الحسن [illegible] عن ابي بكر [illegible] عن ابيه

قال سمعت رسول الله ص يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كنز الكراجكي قال امير المؤمنين ع عليكم بالدرايات لا بالروايات وقال ع
همة السفهاء الرواية وهمة العلماء الدراية نهج البلاغة وروضة الواعظين قال امير المؤمنين ع اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية
لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل بيان اي ينبغي ان يكون مقصودكم الفهم والعمل لا محض الرواية [illegible] وعدم
الاقتصار على لفظه والثاني العمل به نهج البلاغة سأل امير المؤمنين ع رجل ان يعرفه الايمان فقال اذا كان غد فائتني حتى اخبرك على اسماع
الناس فان نسيت مقالتي حفظها عليك غيرك فان الكلام كالشاردة يثقفها هذا ويخطئها هذا [illegible]
[illegible] كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رجال الكشي علي بن محمد بن قتيبة [illegible] جعفر بن احمد
[illegible] عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن القاسم بن عوف قال كنت اتردد بين علي بن الحسين وبين محمد بن الحنفية وكنت آتي هذا
مرة وهذا مرة [illegible] فقال لي يا هذا اياك ان تأتي اهل العراق فتخبرهم انا استودعناك علما فانا والله ما فعلنا ذلك واياك ان تترأس
بنا فيضعك الله واياك ان تستأكل بنا فيزيدك الله فقرا واعلم انك ان تكن ذنبا في الخير خير لك من ان تكون رأسا في الشر واعلم انه من يحدث عنا
بحديث سألناه عنه يوما فان كان صدقا كتبه الله صديقا وان كان كذبا كتبه الله كذابا واياك ان تشد راحلة ترحلها فانما هاهنا يطلب العلم حتى يمضي
لكم بعد موتي سبع حجج ثم يبعث الله لكم غلاما من ولد فاطمة ع تنبت الحكمة في صدره كما ينبت الطل الزرع قال فلما مضى علي بن الحسين ع حسبنا الايام و
الجمع والشهور فما زادت يوما ولا نقصت حتى تكلم محمد بن علي بن الحسين ع باقر العلم بصائر الدرجات محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا
[illegible] المحاسن جعفر بن الحسين المؤمن عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هم المسلمون لآل محمد ص اذا سمعوا الحديث اداه كما
سمعه لا يزيدون ولا ينقصون [illegible] رجال الكشي وجدت في كتاب جبرئيل بن احمد بخطه حدثني محمد بن عيسى عن محمد
[illegible] عن الهيثم [illegible] عن ميمون [illegible] عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من كذب علينا اهل البيت
حشره الله يوم القيامة اعمى يهوديا وان ادرك الدجال آمن به [illegible] معاني الاخبار ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سيف عن
اخيه علي عن ابيه عن محمد بن هارون عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك حديث يرويه الناس ان رسول الله ص قال حدث عن
بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج علينا قال اما سمعت ما قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
فقلت وكيف هذا قال ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل فحدث انه كائن في هذه الامة ولا حرج بيان لان اخبار النبي ص انه كل ما وقع في
بني اسرائيل يقع في هذه الامة [illegible] تفسير العياشي عن السكوني عن جعفر عن ابيه
عن علي ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه ان على كل حق حقيقة وعلى
كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه بيان [illegible] قوله ع لم تحصه [illegible] رواية
[illegible]
رويناه في الاخبار [illegible] ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان

خفّا فكم وان كان كذبا فعليه وفي صحيحة ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة وفي معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك به بيان وصف هذا النوع من الكذب بالمفترع قيل لانه حاجز بين الرجلين فيما بين قوله رواية من فرع فلان بين الشيئين اذا حجز بينهما وقيل لانه تزيل عن الراوي ان يرفع حديثه باسقاط الواسطة من فرع الشيء اي ارتفع وعلا ورفعت الحبل او صعدته وقيل لانه قال كذبا او ازيل بكارته او صعد بعقل من الشابقين كثيرا وقيل لانه الكذب الصريح او لم يقع خلاف من السابقين وقيل لانه ابتداء بذكر من بعد ان يذكره اخبرا من فوقهم بقي ما افترقت به او اوصلت به وقيل لانه كذب فرع كذب رجل اخر فانك ان اسندته اليه فان كان كاذبا لم قلت بكاذب بخلاف ما اذا اسقطته فانه ان كان كاذبا فانت ايضا كاذب بعض الاول والاحتمالا الاخيران ما على وعلى الجواد واسم مفعول صحيحة ابن ابي عمير عن محمد بن زيد قال قال ابو عبد الله ع رواة الكتاب كثير ورعاته قليل فكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب والعلماء تحزنهم الدراية والجهال تحزنهم الرواية كما في اجازات السيد بن طاوس مرة مما اخرجه من كتاب الحسين بن محبوب باسناده قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث فلا ادري منك سماعه او من ابيك قال ما سمعته مني فاروه عن رسول الله ع ومنه نقلا من كتاب مدينة العلم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن فلان عن خلف بن حماد عن ابن ابي عمير رفعه قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فلعلي لا ارويه كما سمعته فقال ان اصبت فيه فلا باس انما هو بمنزلة تعال وهلم واقعد واجلس كتاب حسين بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا اصبت الحديث فاعرب عنه بما شئت الكافي بالسند الى بعض اصحابنا يرفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اصبت معنى حديثنا فاعرب عنه بما شئت وقال بعضهم لا باس ان نقصت او زدت او قدمت او اخرت اذا اصبت المعنى وقال هؤلاء يأتون الحديث مستويا كما يسمعونه وانا ربما قدمنا واخرنا وزدنا ونقصنا فقال ذلك زخرف القول غرورا اذا اصبت المعنى فلا باس بيان الاعراب الابانة والايضاح وضمير بعضهم راجع الى الائمة ع وقاعل قال في قوله قال هؤلاء احد الرواة وفي قوله فقال الامام ع قوله ذلك اي الذي تريد به العامة زخرف القول اي الباطل المموه من زخرفه اذا زينه يغرون به الناس غرورا او يموهون فيما لا نفع في شأن المطالبين وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا والحاصل ان اخبارهم موضوعة مصنوعة وانما زينوها ليغتر الناس بها ثم اعلم ان هذه الطائفة من الاخبار التي تدل على جواز نقل الحديث بالمعنى وتفصيل القول في ذلك انه اذا لم يكن المحدث عالما بحقائق الالفاظ ومجازاتها ومنطوقها ومفهومها ومقاصدها لم تجز له الرواية بالمعنى بغير خلاف بل يتعين اللفظ الذي سمعه المخبر والالم تخير الرواية واما اذا كان عالما بذلك فقد قال طائفة من العلماء لا يجوز الا باللفظ ايضا وجوز بعضهم في غير حديث النبي فقط قال لانه افصح من نطق بالضاد وفي تراكيبه اسرار ودقائق لا يوقف عليها الا بها كما هي لان لكل تركيب معنى بحسب الوصل والفصل والتقديم والتأخير وغير ذلك لو لم يراع ذلك لذهبت مقاصدها بل لكل كلمة مع صاحبتها خاصية مستقلة كالتخصيص والاهتمام وغيرهما وكذا الالفاظ المشتركة والمترادفة ولو وضع كل موضع الاخر لفات المعنى المقصود ومن ثم قال النبي ع نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وكفى هذا الحديث شاهدا بصدق ذلك واكثر الاصحاب جوزوا ذلك مطلقا مع حصول الشرائط المذكورة وقالوا كلما ذكرتم خارج عن موضع النزاع لانا انما جوزنا لمن يفهم الالفاظ ويعرف خواصها ومقاصدها

ويعلم عدم اختلال المراد بها فيما اداه وقد ذهب جمهور السلف والخلف من الطوائف كلها الى جواز الرواية بالمعنى اذا قطع باداء المعنى بعينه لانه من المعلوم ان الصحابة واصحاب الائمة عليهم السلام لم يكونوا يكتبون الاحاديث عند سماعها ويبعد بل يستحيل عادة حفظهم جميع الالفاظ على ما هي عليه وقد سمعوها مرة واحدة خصوصا في الاحاديث الطويلة مع تطاول الازمنة ولهذا كثيرا ما يروى عنهم المعنى الواحد بالفاظ مختلفة ولم ينكر ذلك عليهم ولا يبقى لمن تتبع الاخبار في هذا شبهة ويدل عليه ايضا ما رواه الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وروى ايضا عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا قال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس نعم لا يرتاب في ان روايته بلفظه اولى على كل حال لاسيما في هذه الازمان لبعد العهد وفوت القرائن وتغير المصطلحات وقد روى الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه وعن بعضهم انه لا يجوز تغيير قال النبي ع الى رسول الله ع ولا عكسه فقيل هذا غلط بين بغير ثمرة اقول قد يظهر على جوازه ع رسول الله فقول القائل هذا احسن بل نعم لو اعلم بالقرائن ان المراد برسول الله النبي ع او بالعكس ثم انه قال بعضهم انما قيل نقل المعنى انما جوزه في غير المصنفات اما في المصنفات فقد قال اكثر الاصحاب لا يجوز حكايتها ونقلها بالمعنى ولا تغيير شيء منها على ما هو المتعارف خاتمة نذكر فيها ما به يتحقق تحمل الرواية والطرق التي يجوز بها رواية الاخبار اعلم ان تحمل الحديث طرقا اعلاها سماع الراوي لفظ الشيخ او اسماع الراوي لفظه اياه بقراءة الحديث عليه ويدخل فيه سماعه مع قراءة غيره على الشيخ وتسمى الاول بالاملاء والثاني بالعرض وقد يقيد الاملاء بما اذا كتب الراوي ما يسمع من شيخه وفي ترجيح احدهما على الاخر والتسوية بينهما اوجه وربما يستدل به على ترجيح السماع من الشيخ على اسماعه بما رواه الكليني بسند صحيح عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن اخره حديثا فلولا ترجيح قراءة الشيخ على قراءة الراوي لامر بذلك القراءة عند الضجر ويقراءة الراوي مع سماعه اياه ولو كان نقله اذن يجوز للسامع ان يقول في الاول حدثنا واخبرنا وانبأنا بالاجازة وفي الثاني المشهور جواز قول اخبرنا وحدثنا مقيدين بالقراءة على الشيخ وما نقل عن السيد من عدم تقييد ابعد بعيد واختلفت في الاطلاق فجوزه بعضهم ومنعه اخرون وفصل ثالث فجوز اخبرنا ومنع حدثنا واستند الى ان الشايع في استعمال اخبرنا هو قراءة على الشيخ وفي استعمال حدثنا هو سماعه منه وفي كون الشياع دليلا على المنع غاية الشايع نظر ثم ان صيغة حدثني وشبهها انما يكون الراوي منفردا في المجلس وحدثنا واخبرنا فيما يكون مجتمعا مع غيره ويليهما في القسمين من اقسامها وبعدهما الاجازة سواء كان معينا لمعين كاجازة كتاب معين كالكافي مثلا لشخص معين او معينا لغير معين كاجازة لكل احد او غير معين لمعين كاجزتك مسموعاتي او غير معين لغير معين كاجزت كل احد مسموعاتي كما حكي عن بعض اصحابنا انه اجاز على هذا الوجه وفي اجازة المعدوم نظر الا مع عطفه على الموجود واما غير المميز كالاطفال الصغيرة فالمشهور الجواز وفي جواز اجازة المجاز وجهان للاصحاب والاصح الجواز [illegible]

ما كان منها طويلا وفي صحيحة ابن سنان الثقة ان يقرأ عليه من أوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا ثم يجيزه بالأولى في
الاقتصار عليه ويحتمل ان يكون المراد بالأول والوسط والآخر الحقيقي منها او الاعم منه ومن الاضافي والثاني اظهر وان كان رعاية
الأول أحوط وأولى وبعدها المناولة وهي مقرونة بالاجازة وغير مقرونة بها والأولى ان يناوله كتابا ويقول هذا روايتي فاروه عني او
شبهه والثانية ان يناوله اياه ويقول هذا سماعي ويقتصر عليه وفي جواز الرواية بالثانية قولان والاظهر الجواز لما رواه الكليني عن
محمد بن يحيى باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان
ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه وهل يجوز الا ان يقول حدثنا واخبرنا في الاجازة والمناولة قولان واما مع التقييد
مثل قولنا اجازة ومناولة فالاشهر جوازه واصطلح بعضهم على قولنا انبأنا وبعدها المكاتبة وهي ان يكتب مسموعه لغائب بخطه و
يقرنه بالاجازة او يعريه عنها والكلام فيها كالكلام في المناولة والظاهر عدم الفرق بين الكتابة التفصيلية والاجمالية كان يكتب
الشيخ فهرست كتبه [illegible] واشارة بان معها الكتب والاشياء هذا مسموعي ومروي فاروه عني ولحق اذ مع العلم بالخط والعقود
بالقرائن لا فرق بينه وبين سائر الاقسام ككتابة الائمة عليهم السلام [illegible] مع انها كانت حجة عليهم وكتابة ائمتنا عليهم السلام الا
حكام الى اصحابهم في الاعصار المتطاولة والظاهر انه يكفي الظن الغالب فيه في ذلك وبعدها الاعلام وهو ان يعلم الشيخ الطالب ان
هذا الحديث او الكتاب سماعه وفي جواز الرواية به قولان والاظهر الجواز لما مر في خبر احمد بن عمر ولما رواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها حق وبعدها الوصية وهي ان
يوصي عند سفره او موته بكتاب يرويه فلان بعد موته وقد جوز بعض السلف للموصى له روايته وبعدها الوجادة والناس من تلك
الاقسام الوجادة وهي ان يقف الانسان على احاديث بخط راويها او في كتابه المروي له معاصرا كان او لا فله ان يقول وجدت او قرأت
بخط فلان او في كتابه حدثنا فلان ويسوق الاسناد والمتن وهذا هو الذي استمر عليه العمل حديثا وقديما وهو من باب المنقطع وفيه شوب
اتصال وجوز العمل به كثير من المحققين عند حصول الثقة بانه خط المذكور او روايته والاولى ان يقول عنه او وجدت في كتاب
اخبرني فلان انه خط فلان او روايته او اظن انه خطه او روايته لوجود آثار روايته له بالبلاغ ونحوه ويدل على جواز العمل بها خبر ابي
جعفر الذي تقدم ذكره وربما يلحق بهذا القسم ما اذا وجد كتابا بتصحيح الشيخ وضبطه والاظهر جواز العمل بالكتب المشهورة المعروفة
التي يعلم انتسابها الى مؤلفيها كالكتب الاربعة وسائر الكتب المشهورة وان كان الاحوط تصحيح الاجازة والاسناد في جميعها وسنفصل
القول في كل الانواع وفروعها في آخر مجلدات الكتاب بعون الله الملك الوهاب باب ان كل شيء يحتاج اليه الناس فلا بد ان ورد
فيه كتاب او سنة وعلم ذلك كله عند الامام عليه السلام الآيات ما فرطنا في الكتاب من شيء الاخبار الانعام ٣٨ المحاسن محمد بن عبد الحميد
عن ابن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته في حجة الوداع ايها الناس اتقوا الله ما من شيء يقربكم من
الجنة ويباعدكم من النار الا وقد نهيتكم عنه وامرتكم به وبالعكس المحاسن ابن محبوب عن ابي اسماعيل السراج عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي
عن ابي لبيد البحراني عن ابي جعفر عليه السلام ان اتاه رجل بمكة فقال له يا محمد بن علي انت الذي تزعم انه ليس شيء الا وله حد فقال ابو جعفر عليه السلام

وانا اقول ان ليس شيء مما خلق الله صغيرا وكبيرا الا وقد جعل الله له حدا اذا جوز به ذلك الحد فقد تعدى حد الله فيه فقال فما حد
مائدتك هذه قال تذكر اسم الله حين توضع وتحمد الله حين ترفع وتقم ما تحتها قال فما حد كوزك هذا قال لا تشرب من موضع اذنه ولا
من موضع كسره فانه مقعد الشيطان واذا رفعته على فيك فاذكر اسم الله واذا رفعته عن فيك فاحمد الله وتشربه في ثلاثة انفاس فان
النفس الواحد يكره الاختصاص المحاسن ابي عن يونس عن حفص بن قرط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام يعلم حد الحلال
والحرام ويعلم القرآن وانا لنعلم ذلك بيان في بعض النسخ بالياء المنقطة بنقطتين من تحت اي بعلم القرآن من الحلال والحرام
وفي بعضها بالباء الموحدة اي احكام الرسول صلى الله عليه وآله في الحلال والحرام تفسير العياشي عن ابن حمزة عن عبيد الله بن الوليد الوصافي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عليا قضى قضاء ما قدمت له اصل في السنة قال وكان علي عليه السلام يقول لو اختصم
الي رجلان فقضيت بينهما ثم مكثا احوالا كثيرة ثم اتياني في ذلك الامر لقضيت بينهما قضاء واحدا لان القضاء لا يحول ولا
يزول ابدا بصائر الدرجات عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم قال سألته عن
ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام تفسير كل شيء من هذه الامور التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض فقال ان عليا كتب العلم
كله والفرائض فلو ظهر امرنا لم يكن من شيء الا وفيه سنة نمضيها بيان قوله ما بلغ اي من ميراث العلم اي ما بلغ منه اليكم اجوامع اي
ضوابط كلية يستنبط منها خصوصيات الاحكام ام فيه كل من تلك الخصوصيات نص مخصوص فحكم عليه السلام بعمومها على الخصوصيات على الفريضة او بما يعم
الاحكام كلها بصائر الدرجات علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب
فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن
انكره انكر الله ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن ومنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي عن جعفر بن بشير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من المغيرية فسأله عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه ولد آدم الا وقد جرت فيه
السنة من الله ومن رسوله ولولا ذلك ما احتج علينا بما احتج فقال المغيري وبما احتج فقال ابو عبد الله عليه السلام قوله اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي حتى فرغ من الآية فلو لم يكمل سنته وفرائضه وما يحتاج اليه الناس ما احتج به المحاسن ابي عن حماد عن حريز
ربعي عن الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله لم يدع شيئا الا حد له حدا ومنه ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي بصير عن حفص بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من شيء الا وله حد وما اري عنه فما كان في القرآن فهو من القرآن وما كان في
الآثار فهو من الآثار ومنه الوشاء عن ابان الاحمر عن سليم بن ابي حيان العجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا
حراما الا وله حدود كحدود دور فيها ما كان منها من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه
والجلدة ونصف الجلدة ومنه صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل
من المغيرة عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه احد من ولد آدم الا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها
من عرفها وانكرها من انكرها فقال الرجل فما السنة في دخول الخلاء قال تذكر الله وتتعوذ من الشيطان فاذا فرغت قلت الحمد
لله على ما اخرج مني من الاذى في يسر منه وعافية فقال الرجل فالانسان يكون على تلك الحال ولا يصبر حتى ينظر الى ما يخرج منه

كلوح لونها الذي الماهو حاضر الكافي [illegible] الخمسة عن بعض اصحابنا عن علي بن اسماعيل الميثمي عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن ع قال
اتاهم رسول الله ص بما يستغنون به في عهده وبما يكتفون به من بعده كتاب الله وسنة نبيه بيان اتاهم مواد العلم واصوله
ولا يقولون شيئا برأي ولا قياس بل ورثوا جميع العلوم عن النبي ص انهم امناء الله على اسراره الذين اوتيهم وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى البصائر الديجاني احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي
بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله تبارك وتعالى اسر الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى علي واسره علي ع الى من شاء واحدا
بعد واحد ومنه محمد بن احمد عن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص دعا عليا في المرض
الذي توفي فيه فقال يا علي ادن مني حتى اسر اليك ما اسر الله الي وائتمنك على ما ائتمنني الله عليه ففعل ذلك رسول الله ص بعلي ع
وفعله علي ع بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابي وفعله ابي بي صلوات الله عليهم اجمعين ومنه احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد
الصمد مثله ومنه احمد بن محمد عن ابن يزيد عن رواه عن عبد الصمد مثله [illegible] البصائر احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع قال كان علي ع اذا ورد عليه ما لم يرد به كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال ابو جعفر ع وهي
المعضلات بيان المراد بالرجم هنا القول بالظن او القول بالالهام البصائر علي بن اسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن عبد الرحيم مثله ومنه احمد بن موسى عن ايوب بن نوح عن صفوان مثله ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن
القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم مثله ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن النضر بن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان
عن عبد الرحيم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع اذا ورد عليه امر لم يجئ به كتاب ولا سنة رجم به يعني ساهم فاصاب ثم قال
يا عبد الرحيم وتلك المعضلات بيان قوله ساهم اي استعمل ذلك بالقرعة ويحتمل وجهين الاول ان يكون المراد الاحكام
الجزئية المشتبهة التي من الشارع استعمالها بالقرعة فلا يكون هذا من الاشتباه في اصل الحكم بل في موضوعه ولا ينافي الاخبار
السابقة لان القرعة ايضا من احكام القرآن والسنة والثاني ان يكون المراد الاحكام الكلية التي يشكل عليهم استنباطها
من الكتاب والسنة فيستنبطون منها بالقرعة ويكون هذا من خصائصهم ع لان قرعة الامام لا تخطي ابدا والاول اوفق
بالاصول وسائر الاخبار وان كان الاخير اظهر البصائر احمد بن موسى عن يونس عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن عبد الرحيم
القصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول كان علي ع اذا سئل عن امر ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهي المعضلات الاختصاص
و البصائر الديجاني حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا و
هوانا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله ص كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم البصائر ابن
يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا
ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينه لنا ومنه احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم عن محمد بن يحيى عن جابر قال قال ابو جعفر ع
يا جابر لو كنا نفتي الناس برأينا وهوانا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم بآثار من رسول الله ص واصول علم عندنا
نتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ومنه عبد الله بن عامر عن [illegible] عن داود بن ابي يزيد

عن ابي عبد الله ع مثله بيان قال الجزري في حديث [illegible] من الملح والجواهر [illegible] في الارض البصائر احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الثمالي عن جابر قال قال ابو جعفر ع يا جابر والله لو كنا نحدث الناس او حدثناهم برأينا لكنا من الهالكين
ولكنا نحدثهم باثار عندنا من رسول الله ص يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم الاختصاص والبصائر محمد بن
الحسين عن الاهوازي عن فضالة عن جميل عن الفضيل عن ابي جعفر ع انه قال انا على بينة من ربنا بينها لنبيه ص فبينها نبيه لنا فلولا
ذلك كنا كهؤلاء الناس البصائر [illegible] عن صالح عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن رجل [illegible] قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى
في صحف مطهرة فيها كتب قيمة قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب الخمسة عن [illegible] عن محمد بن يحيى الخثعمي عن [illegible]
عن ابي اسحق النحوي قال قال ابو جعفر ع ان الله جل ذكره [illegible] ان يتقول على الله [illegible] بيان اشارة الى
قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل [illegible] وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى [illegible] والتكلف [illegible] ما ليس من اهله [illegible]
بن مسلم عن ابن اسباط عن ابن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع اذا حدثتني بحديث فاسنده لي فقال حدثني ابي
عن جدي عن رسول الله ص عن جبرئيل ع عن الله عز وجل وكلما احدثك بهذا الاسناد الكافي [illegible] البصائر محمد بن موسى عن [illegible]
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين اذا ورد عليه ما ليس في كتاب الله ولا سنة رسوله رجم فيصيب وذلك من
المعضلات البصائر احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن فضيل [illegible] عن محمد بن شريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله لولا
ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا
نقول الا ما قال ربنا البصائر [illegible] عن محمد بن هشام الاسكافي عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان مثله البصائر
محمد بن هارون عن [illegible] عن موسى بن القاسم عن علي بن النعمان عن محمد بن شريح عنه ع مثله ومنه محمد بن اسماعيل عن علي
بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمد بن شريح مثله وزاد في اخره اصول عندنا نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم ومنه ابراهيم
بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن [illegible] قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا و
كذا ما كان القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه بشيء فهو عن رسول الله ص لسنا نقول برأينا من شيء ومنه محمد بن عبد الجبار عن محمد
بن يعقوب عن حريز بن المغيرة النصري قال قلت لابي عبد الله ع علم عالمكم اي شيء وجهه قال وراثة من رسول الله ص وعلي بن ابي
طالب يحتاج الناس الينا ولا نحتاج اليهم ومنه محمد بن الحسين عن ابن بشير عن المفضل عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني
عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي بن ابي طالب فقلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم او ينكت في آذانكم فقال او
ذاك بيان قوله او ذاك [illegible] يكون ذاك ايضا [illegible] ومنه ابن معروف عن حماد بن عيسى عن
ربعي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله ع باي شيء يفتي الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت
فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شيء الا في الكتاب والسنة قال فكررت مرة او اثنتين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا
ومنه ابن يزيد عن الحسن بن [illegible] عن علي بن اسماعيل [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] لا يكون شيء في الكتاب

والسنة قال لا فقلت فان جاء شيء قال لا فقلت اعرضت عليه مرارا فقال لا يجيء ثم قال باصبعه بتوفيق وتسديد ليس حيث تذهب

ليس حيث تذهب [illegible] احمد بن الحسين بن سعيد عن المثنى عن رجل [illegible] بيان قوله بتوفيق وتسديد اي الهام من الله والقاء من روح القدس

كما ياتي في كتاب الامامة وليس حيث تذهب من الاجتهاد والقول بالراي البصائر محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سألته [illegible] وانا شاهد فقال جعلت فداك بم يفتي الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال

فما لم يكن في الكتاب والسنة فقال ليس من شيء الا في الكتاب والسنة ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن بيان

قوله يوفق ويسدد [illegible] من الكتاب والسنة [illegible] الاخبار السابقة [illegible] البصائر ابن معروف عن

حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه [illegible] فقلت جعلت فداك الامام باي شيء يحكم قال

بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال [illegible] يسدد ويوفق

وليس [illegible] ومنه احمد بن محمد عن ابن سنان عن [illegible] بن بكر قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انا اهل بيت لم يزل الله يبعث

منا من يعلم كتابه من اوله الى اخره وان عندنا من حلال الله وحرامه ما [illegible] كتمانه ما نستطيع ان نحدث به احدا ومنه عبد الله

عن [illegible] عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له العلم الذي يعلم عالمكم بما يعلم قال وراثة من رسول الله

ومن علي بن ابي طالب [illegible] يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى الناس [illegible] هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيرهما قالوا سمعنا

ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث

امير المؤمنين عليه السلام وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وحديث رسول الله قول الله عز وجل [illegible] الاختصاص والبصائر [illegible]

عن ابن مهران عن [illegible] عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له كل شيء تقولون في كتاب الله وسنته او تقولون برأيكم قال

كل شيء نقوله في كتاب الله وسنته [illegible] البصائر عبد الله بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول الامر

[illegible] ومنه [illegible] بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال [illegible]

العالم ان يخبر بما يعلم [illegible] باب ان كل علم حق هو

[illegible] من عند اهل البيت [illegible] مجالس المفيد ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن

محبوب عن [illegible] عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اما انه ليس عند احد من الناس حق ولا صواب الا شيء اخذوه منا اهل البيت ولا احد

من الناس يقضي بحق ولا عدل الا ومفتاح ذلك القضاء وبابه واوله وسنته امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فاذا اشتبهت عليهم

الامور كان الخطأ من قبلهم اذا اخطأوا والصواب من قبل علي بن ابي طالب اذا اصابوا [illegible] مجالس المفيد احمد بن الوليد

عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن [illegible] قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعنده ناس من اهل الكوفة

عجبا للناس يقولون اخذوا علمهم كله من رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون انا اهل البيت لم ناخذ علمه ولم نهتد به

ونحن اهله وذريته في منازلنا انزل الوحي ومن عندنا خرج الى الناس العلم افتراهم علموا واهتدوا وجهلنا وضللنا ان هذا

لمحال [illegible] في كتاب الامامة باب [illegible]

[illegible]

[illegible] سبيل المؤمنين [illegible] ما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه

يختلفون [illegible] ثم قال اتقوا الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى نعمانه او صحابه الى ... وكونه اكثر اطلاعا او لا يبقى ريب في ان الظاهر قوله ع ومن جلس مجالس الحكم لعله تفسير ... او الخليفة اولى بالحكم او
المراد انه اولى بالحكم عند الناس ويحتمل ان يكون المراد بالجلوس في مجالس الحكم بيان الاحكام للناس او من بين الاحكام للناس من
غير خطاء فهو اولى بالحكم والامامة فيكون الغرض انها حجة اخرى على امامتهم باب ان حديثهم صعب مستصعب وان كلامهم ذو وجوه
كثيرة وفضل التدبر في اخبارهم والتسليم لهم والنهي عن رد اخبارهم باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب الاخبار الائمة
امير المؤمنين ع ... محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين
ع ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان وعنه ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول ان حديثنا
صعب مستصعب خشن مخشوش فانبذوا الى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب او نبي مرسل او عبد
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان بيان ... [illegible] ... خشن مخشوش ...
[illegible] ... خشن مخشوش ...
[illegible]
البصائر ... عن محمد بن الحسين ... عن ... ابراهيم ... عن محمد بن احمد ... قال ... ان
حديثنا ... فمن عرف ... ومن انكر ... المصطفى محمد بن علي بن عبد الصمد ... عن ابي
... ابي الطيب ... احمد بن القسم ... عن ... صالح بن ميثم عن ابيه ...
... الاصبغ بن نباتة ... امير المؤمنين ... ان حديثنا صعب ...
... يقول ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
... [illegible] ...
ثم قال ... [illegible] ...
الدنيا ... [illegible] ... اعلم ... والله اعلم ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
الغلام ... [illegible] ... فان عليا مولاه ...
... [illegible] ... الملائكة والنبيين والمرسلين ...
من امر رسول الله ... صعب مستصعب لا يحتمله الا ... امتحن الله قلبه للايمان ...
... [illegible] ... البصائر ... عن ... الحكم ... عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب ... البصائر ... ابي الخطاب ... محمد بن سنان عن عمار بن مروان

... قال ابو جعفر ع ... ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فما ورد عليكم من حديث آل محمد ... فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من
آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر ...
... عن ابيه عن ... عن ... عن ابيه عن ... بيان ...
البصائر ... عن ... عن ... عن ابي جعفر ع قال ... ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا
ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ... [illegible] ...
... [illegible] ... عن محمد بن ... عن ابيه عن
حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملائكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين ...
... عن ... سنان عن ... عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب ... لا يحتمل
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان ... [illegible] ...
عن ... عن ابي ... قال قال ابو جعفر ع حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن
الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا ... عن ... بن عثمان عن محمد بن
الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر ع ... مثله ... [illegible] ...
... قال ان حديثنا صعب مستصعب على الكافرين ... لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان البصائر ...
عن محمد بن ... عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ... عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان حديثنا صعب مستصعب ...
... فاذا سمعتم منه شيئا ولانت له قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه وان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه الى الامام
العالم من آل محمد فانما الشقي الهالك الذي يقول والله ما كان هذا ثم قال يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم بيان ...
... البصائر ... ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ... عن يونس عن سليمان بن صالح ... عن ابي جعفر ع قال ان حديثنا ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... ان الله تبارك ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... قال ابو جعفر ... ان حديثنا صعب مستصعب ... لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل الا ... امتحن
الله قلبه للايمان ... [illegible] ...

الاعتقاد فهو اقرب [illegible] من بين يديه ولا من خلفه [illegible] الحديث [illegible] لا يحتمله احد من الخلائق [illegible]
حقه [illegible] بيان [illegible] كلام [illegible] العقل [illegible] ابو جعفر هو الصفار
[illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الاستبعاد في [illegible] الملائكة [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] التصديق [illegible]
[illegible] صعب مستصعب [illegible]
[illegible]
[illegible] ملك مقرب او نبي مرسل [illegible]
[illegible]
والادراك [illegible] شبهة [illegible]
محمد بن عبد الحميد وابو طالب [illegible] عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال يا ابا الفضل [illegible] شيعتنا [illegible] امرنا [illegible]
الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه محمد بن الحسين عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع ان امرنا
مستصعب على الكافر [illegible] لا يقر بامرنا الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين
اللؤلؤي عن محمد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا ابا حمزة الست تعلم ان في الملائكة مقربين وغير مقربين وفي النبيين مرسلين وغير مرسلين وفي
المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى الى صفوة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المؤمنين
ممتحنين بيان [illegible] امرنا [illegible] ويحتمل ان يكون مصدرا البصائر يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] عن ابي جعفر ع قال كنت معه جالسا فرأيت ابا جعفر [illegible] فرفع رأسه وهو يقول [illegible]
[illegible] قلت ما هو جعلت فداك قال قول علي بن ابي طالب ع ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب
او نبي مرسل [illegible] وقد يكون ملك ليس بمقرب [illegible] ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان الخرائج محمد بن علي بن
الحسين [illegible] عن احمد بن الوليد [illegible] الصفار [illegible] رجال الكشي [illegible] عن علي بن
حسان عن [illegible] عن جابر بن يزيد قال ابو جعفر ع يا جابر حديثنا صعب مستصعب [illegible] ذكوان [illegible] لا يحتمله والله الا نبي
مرسل او ملك مقرب او مؤمن [illegible] يا جابر [illegible] من امرنا [illegible]
[illegible]
[illegible] ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل

او عبد امتحن الله قلبه للايمان الخرائج [illegible] القسم [illegible] محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع مثله ومنه عن
[illegible] معاني الاخبار [illegible] عن البرقي عن ابيه عن ابن سنان عن ابراهيم [illegible]
[illegible] ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان [illegible] ان من الملائكة مقربين وغير مقربين
ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين [illegible] الا المقربون [illegible] الانبياء فلم
[illegible] الا المرسلون [illegible] المؤمنين [illegible] الا الممتحنون [illegible] بيان [illegible]
[illegible] الصفار محمد بن الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible] ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب او نبي مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان [illegible] ان من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين
[illegible] الا المقربون [illegible] الانبياء فلم يقر به الا المرسلون [illegible] المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون
[illegible] عمران بن موسى [illegible] عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه ع قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين ع
فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخى رسول الله ص بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل
او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان [illegible] وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت عليهم السلام فلذلك نسبته الى [illegible]
[illegible] الصدوق [illegible] علي بن الحسين [illegible] جعفر بن محمد [illegible]
[illegible] الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
او مدينة حصينة [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابراهيم بن هاشم [illegible] عن البرقي عن ابن سنان او غيره يرفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او
قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم حيث يقول عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا البصائر [illegible]
[illegible] عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي
مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه [illegible] عن محمد بن المثنى [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان حديثنا
صعب مستصعب [illegible] بيان [illegible]
[illegible] البصائر [illegible] ابراهيم عن [illegible]
[illegible] عن ابي الصامت قال قال ابو عبد الله ع ان حديثنا صعب مستصعب [illegible] ذكوان [illegible]

مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا ابا الصامت قال ابو الصامت فظننت ان لله عبادا هم افضل
من هؤلاء الثلاثة بيان لعل المراد الامام الذي يحتمل [illegible] بانه افضل من الثلاثة واستثناء [illegible] ظاهر او المراد بهذا الحديث الامور الغريبة
التي لا يحتملها غيرهم ع البصائر لاحمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابراهيم [illegible] عن ابي الصامت قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله ومنه محمد بن
احمد عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن [illegible] سالم القراء قال كان رجل من اهل الشام يخدم ابا عبد الله ع فرجع الى اهله فقالوا كيف
كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب الى ابي عبد الله ع يسأله عن علم ينتفع به فكتب اليه ابو عبد الله
ع اما بعد فان حديثنا حديث هيوب ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلام ومنه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من
كتب الله في قلبه الايمان ومنه محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابي عبد الله ع قال
ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلاثة ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ومنه ابن معروف عن
حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ملك مقرب او نبي مصطفى او
مؤمن امتحن الله قلبه للايمان [illegible] معاني الاخبار ابي عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن
اليقطيني عن بعض اهل المداين قال كتبت الى ابي محمد ع روي لنا عن آبائكم ع ان حديثكم صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب انما معناه ان الملك لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله
ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله ولا يحتمله مؤمن حتى يخرجه الى مؤمن مثله انما معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو
في صدره حتى يخرجه الى غيره بيان هذا الاحتمال غير الاحتمال الوارد في الاخبار الاخر والمراد [illegible] اهل الله
[illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور مشرقة وقلوب منيرة وافئدة
سليمة واخلاق حسنة ان الله اخذ على شيعتنا الميثاق فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي
النار وان عندنا سرا من امر الله ما كلف الله به احدا غيرنا ثم امرنا بتبليغه فبلغناه فلم يجدوا له اهلا ولا موضعا ولا حملة
يحملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة محمد وذريته ع ومن نورهم صنعهم الله بفضل صنع رحمته فبلغناهم عن الله ما امرنا
فقبلوه واحتملوا ذلك ولم تضطرب قلوبهم ومالت قلوبهم الى معرفتنا وسرنا والبحث عن امرنا وان الله خلق اقواما للنار وامرنا ان
نبلغهم ذلك فبلغناهم فاشمأزت قلوبهم منه ونفروا منه وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وطبع الله على قلوبهم ثم اطلق السنتهم
ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة له ثم بكى ع ورفع يديه وقال اللهم ان هذه الشرذمة المطيعين لامرك قليلون
اللهم فاجعل محياهم محيانا ومماتهم مماتنا ولا تسلط عليهم عدوا لك فانك ان سلطته عليهم لن تعبد باب آخر في ان لكلامهم
عليهم السلام وجوها كثيرة [illegible] تفسير العياشي في رواية ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قيل له وانا عنده ان سالم بن
ابي حفصة يروي عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة فوالله ما جاء بهم

النبيون

النبيون ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا وما فعله كبيرهم وما كذب ولقد قال يوسف
ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا وما كذب [illegible] عن الحسن بن العباس بن عامر عن جعفر بن محمد بن
حكيم عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال قيل لابي عبد الله ع وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة يروي عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها
المخرج قال فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة فوالله ما جاء بها النبيون ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما وما كذب
ولقد قال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب بيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على وجه التقية والمصلحة [illegible] معاني الاخبار [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الكلمة لتنصرف على وجوه [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] البصائر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] البصائر [illegible] عن علي بن ابي حمزة قال دخلت انا وابو بصير على ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البصائر [illegible]
[illegible]
[illegible]

ومنه محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي الصباح عن عبد الرحمن بن سيابة رحمه الله مثله ومنه محمد بن خالد البرقي عن فضالة عن ابن عمار عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله ع قال اني لاحدث الناس على سبعين وجها لي في كل وجه منها المخرج ومنه احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله ع قال
انتم افقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها ومنه احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن البصائر محمد بن
علي عن محمد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لاتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت
كذا وان شئت اخذت كذا ومنه محمد بن عبد الله بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى عن عبد الكريم مثله البصائر احمد بن محمد عن رواه عن
عثمان عن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال اني لاتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لي منه المخرج باب فضل التسليم لهم
التسليم لهم والنهي عن رد اخبارهم قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وقال ومن لم يستطع ... انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون وقال وما زادهم الا ايمانا وتسليما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما الاخبار البصائر ... فان قلتم ... يوم القيمة فاذا ... لم ...
فقولوا الله اعلم ...
ورسوله ... من كتاب سليم بن قيس ... عليه السلام ...
ومع ... وسلم ... الى الله ... ما بين السماء والارض ... البصائر احمد بن محمد عن ابن ...
عن ... صالح عن ابي عبد الله ع ... عن ابي جعفر ع قال ... احب اصحابي الي ... وافقههم ...
... اذا سمع الحديث ...
... باب من كتاب ... عن ... قال كنا
جعفر بن محمد ... بالاسناد عن جابر قال قال ابو جعفر ع ... كتاب الله ... رسوله ...
عن رسول الله ... البصائر الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر
ع يا كامل تدري ما قول الله قد افلح المؤمنون ... قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء
... عن ابي جعفر ع ... التسليم لنا والصدق علينا ...
... ومنه احمد بن محمد عن ... عن صفوان عن ... عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون ...
هم النجباء ... من المؤمنين والمؤمن قليل ومنه محمد بن ... عن ابي عثمان الاحول عن كامل
التمار قال كنت عند ابي جعفر ع ... فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ...
من المؤمنين والمؤمن غريب والمؤمن غريب بيان ... ومنه محمد بن ... عن محمد بن سنان

عن زرارة ... قال ابو جعفر ع ... الصوت ...
...
...
... التسليم ... البصائر ...
...
...
... فقال ابو جعفر ع قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ...
...
...
...
عن ... ابي جعفر ع قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء ومنه احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال
... معرفة الائمة والتسليم
...
قال ابو جعفر ع ...
... عن زرارة عن ابي ... قال ابو جعفر ع ...
والتسليم ...
والتسليم ... البصائر احمد بن محمد ...
... قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون ...
المسلمون ان المسلمين هم النجباء البصائر محمد بن عبد الحميد عن حماد بن عيسى ... عن كامل التمار قال قال
ابو جعفر قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء والمؤمن غريب ثم قال فطوبى
للغرباء ومنه ... عن علي بن ... عن ابن مسكان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع يا كامل المؤمن غريب ثم قال اتدري ما قول الله قد افلح
المؤمنون ... فقال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين النجباء ومنه ... عن ...
... عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع ... قال يا ابا الصباح ان المسلمين هم ... يوم القيمة هم اصحاب ...
ومنه عدة من اصحابنا عن محمد بن سنان عن ... عن ابي جعفر ع في قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ... ومنه ... عن جابر عن ابي جعفر ع فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ... ويسلموا تسليما ... قال الصادق ...

ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي ره نقلا من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله [illegible] عن ابي جعفر او ابي عبد الله ع

[illegible]

[illegible]

فقال هو الله الانصات لقول الله الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم [illegible]

عن [illegible] ان نقول كلنا [illegible]

[illegible]

بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام [illegible] عن سعدان بن مسلم

عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال الصلوة عليه والتسليم له في كل شيء جاء به [illegible] عن عبد الله الكاهلي قال

قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا

لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم [illegible] بيان اي

فوربك [illegible] فيما شجر بينهم اختلف بينهم واختلط [illegible] حرجا مما قضيت اي

ضيقا مما حكمت به [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه

وسلموا تسليما قال اثنوا عليه وسلموا له [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله فضل اولي العزم

من الرسل بالعلم على الانبياء وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يعلمون وعلمنا علم رسول الله صلى الله عليه وآله فروينا لشيعتنا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هؤلاء

نحن ولاة امر الله [illegible] العلم [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible]

وما ورثنا من رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

العالم ان موسى لا يستطيع صحبته ولا يحتمل علمه ولا يصبر معه فعند ذلك قال له العالم وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا فقال له موسى وهو

خاضع له يستعطفه على نفسه كي يقبله ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا وقد كان العالم يعلم ان موسى لا يصبر على علمه فكذلك والله

يا اسحاق بن عمار قضاة هؤلاء وفقهاؤهم وجماعتهم اليوم لا يحتملون والله علمنا ولا يقبلونه ولا يطيقونه ولا يأخذون به ولا يصبرون

عليه كما لم يصبر موسى على علم العالم حين صحبه ورأى ما رأى من علمه وكان ذلك عند موسى مكروها وكان عند الله رضا وهو الحق وكذلك

علمنا عند الجهلة مكروه لا يؤخذ وهو عند الله الحق [illegible]

[illegible]

[illegible] وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال ان رجلا يأتينا من قبلكم يعرف بالكذب فيحدث بالحديث فنستبشعه فقال ابو عبد الله عليه السلام يقول لك اني قلت لليل انه نهار او للنهار انه ليل

قال لا قال فان قال لك هذا اني قلته فلا تكذب به فانك انما تكذبني [illegible]

[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] كيف تقرأ هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون [illegible]

مسلمون فقال سبحان الله يوقع عليهم الايمان فيسميهم مؤمنين ثم يسألهم الاسلام والايمان فوق الاسلام قلت هكذا يقرأ في قراءة زيد قال انما هي

في قراءة علي عليه السلام وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله الا وانتم مسلمون لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم الامام من بعده

بيان [illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible] البصائر محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل [illegible]

[illegible] الاحتجاج عن الرضا عليه السلام [illegible] ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها [illegible]

[illegible] عيون اخبار الرضا [illegible] عن حيون مولى الرضا عن الرضا عليه السلام قال من رد متشابه القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم ثم قال ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا [illegible]

[illegible] البصائر محمد بن [illegible] عن علي بن هاشم [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] البصائر [illegible] ابراهيم بن هاشم [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول [illegible]

[illegible] البصائر محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى [illegible] سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول [illegible]

[illegible]

[illegible] البصائر [illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام [illegible]

[illegible] البصائر [illegible] عن محمد بن مسلم قال [illegible] رسول الله [illegible] وعندنا معاقل العلم [illegible]

[illegible] اهل البيت عندنا معاقل العلم وآثار النبوة وعلم الكتاب وفصل ما بين الناس [illegible]

بيان: للإشارة لبيان أنه ع خزن العلم في كل جانب وعلى كل أحد لكيلا يكون في الناس. باب ذكر الكذابين [illegible]

[illegible] في كتاب سليم بن قيس الهلالي أن أبان بن أبي عياش راوي الكتاب قال: قال أبو جعفر ع: لم نزل أهل البيت منذ قبض رسول الله ص
نذل ونقصى ونحرم ونقتل ونطرد ووجد الكذابون لكذبهم موضعاً يتقربون إلى أوليائهم وقضاتهم وعمالهم في كل بلدة يحدثون
عدونا وولاتهم الماضين بالأحاديث الكاذبة الباطلة ويحدثون ويروون عنا ما لم نقل تهجيناً منهم لنا وكذباً منهم علينا وتقرباً
إلى ولاتهم وقضاتهم بالزور والكذب وكان عظم ذلك وكثرته في زمن معاوية بعد موت الحسن ع ثم قال ع بعد كلام
تركناه: وربما رأيت الرجل يذكر بالخير ولعله أن يكون ورعاً صدوقاً يحدث بأحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد مضى من
الولاة لم يخلق الله منها شيئاً قط وهو يحسب أنها حق لكثرة من قد سمعها منه ممن لا يعرف بكذب ولا بقلة ورع ويروون عن علي ع
أشياء قبيحة وعن الحسن والحسين ع ما يعلم الله أنهم قد رووا في ذلك الباطل والكذب والزور قلت له أصلحك الله سم لي من ذلك شيئاً
قال روايتهم هما سيدا كهول أهل الجنة وأن عمر محدث وأن الملك يلقنه وأن السكينة تنطق على لسانه وأن عثمان الملائكة
تستحي منه واثبت حرى فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد حتى عدد أبو جعفر ع أكثر من مائة رواية يحسبون أنها حق فقال هي
والله كلها كذب وزور قلت أصلحك الله لم يكن منها شيء قال منها موضوع ومنها محرف فأما المحرف فإنما عنى أن عليك نبي وصديق وشهيد
يعني علياً ع ومثله وكيف لا يبارك لك وقد علاك نبي وصديق وشهيد يعني علياً ع وعامتها كذب وزور وباطل أقول أوردنا تمام الخبر
في كتاب الإمامة في باب [illegible] [illegible] الخصال: الطالقاني عن الجلودي عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن
عمارة قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول ثلاثة كانوا يكذبون على رسول الله ص أبو هريرة وأنس بن مالك وامرأة. بيان: يعني عائشة.
رجال الكشي: سعد عن محمد بن خالد الطيالسي عن ابن أبي نجران عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله ع إنا أهل بيت صادقون لا نخلو من
كذاب يكذب علينا ويسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس كان رسول الله ص أصدق البرية لهجة وكان مسيلمة يكذب عليه وكان أمير
المؤمنين ع أصدق من برأ الله من بعد رسول الله ص وكان الذي يكذب عليه ويعمل في تكذيب صدقه بما يفتري عليه من الكذب
عبد الله بن سبأ لعنه الله وكان أبو عبد الله الحسين بن علي ع قد ابتلي بالمختار ثم ذكر أبو عبد الله ع الحارث الشامي وبنان
فقال كانا يكذبان على علي بن الحسين ع ثم ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعاً والسري وأبا الخطاب ومعمراً وبشار الأشعري وحمزة
اليزيدي وصائد النهدي فقال لعنهم الله إنا لا نخلو من كذاب يكذب علينا أو عاجز الرأي كفانا الله مؤونة كل كذاب وأذاقهم
حر الحديد. كتاب صفات الشيعة للصدوق بإسناده عن المفضل بن زياد العبدي عن أبي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible]
محصية. باب النهي عن الرجوع إلى أخبار المخالفين [illegible] بصائر الدرجات: محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
سيف بن عثمان قال ذكرت لأبي عبد الله ع [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لرأيته [illegible] رجال الكشي [illegible]
عن أبان بن عثمان عن [illegible] بن خارجة قال قلت لأبي عبد الله ع إنا نأتي هؤلاء المخالفين فنسمع منهم الحديث يكون حجة لنا عليهم
قال لا تأتهم ولا تسمع منهم لعنهم الله ولعن مللهم المشركة. باب علل اختلاف الأخبار وكيفية الجمع بينها والعمل بها ووجوه
الاستنباط وبيان أنواع ما يجوز الاستدلال به. الآيات: الأنعام: وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون
إلا الظن وإن هم إلا يخرصون. وقال تعالى: وإن كثيراً ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين. وقال: فمن أظلم
ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم. وقال تعالى: قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون
الأعراف: أن تقولوا على الله ما لا تعلمون. التوبة: فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا
رجعوا إليهم لعلهم يحذرون. يونس: وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً إن الله عليم بما يفعلون. وقال:
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون. الإسراء: ولا تقف ما ليس لك به علم
إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا. الزخرف: ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون. أم آتيناهم كتاباً من قبله
فهم به مستمسكون. بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون. الجاثية: وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون. الحجرات:
إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. النجم: إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق
شيئاً. [illegible] المحاسن: أبي عن سليمان الجعفري عن رجل قال قال رسول الله ص إنا معاشر الأنبياء نكلم الناس على قدر عقولهم.
المحاسن: [illegible] عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره [illegible] خطب النبي ص بمنى فقال أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته
وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله. [illegible] الخصال: أبي عن علي عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن
أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لأمير المؤمنين ع يا أمير المؤمنين إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر
شيئاً من تفسير القرآن والأحاديث عن نبي الله ص غير ما في أيدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس
أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله ص أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل أفترى الناس يكذبون
على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فأقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب إن في أيدي الناس حقاً وباطلاً وصدقاً
وكذباً وناسخاً ومنسوخاً وعاماً وخاصاً ومحكماً ومتشابهاً وحفظاً ووهماً وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيباً فقال أيها
الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وإنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس
رجل منافق يظهر الإيمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله ص متعمداً فلو علم الناس أنه منافق كذاب

يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه فأخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد أخبر الله عز وجل عن المنافقين
بما أخبره ووصفهم بأحسن الهيئة فقال عز وجل وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمة الضلال والدعاة
إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من
عصم الله فهذا أحد الأربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول
به ويعمل به ويرويه ويقول أنا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه ولو علم هو أنه وهم لرفضه ورجل
ثالث سمع من رسول الله ص شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه
ولم يحفظ الناسخ فلو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون أنه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب برسول
خوفا من الله عز وجل وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه
وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فإن أمر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم
ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان فكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله وليس كل أصحاب رسول الله ص يسأله
عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى إن كانوا ليحبون أن يجيء الأعرابي والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا
وقد كنت أدخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها أدور معه حيث دار وقد علم أصحاب رسول الله ص أنه لم
يصنع ذلك بأحد من الناس غيري وربما كان ذلك في بيتي يأتيني رسول الله ص أكثر ذلك في بيتي وكنت إذا دخلت عليه بعض منازله
أخلاني وأقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري وإذا أتاني للخلوة معي في بيتي لم تقم عني فاطمة ولا أحد من بني وكنت إذا سألته
أجابني وإذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها
وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله لي أن يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت
آية من كتاب الله ولا علما أملاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي كان أو يكون ولا
كتاب منزل على أحد قبله في أمر بطاعة أو نهي عن معصية إلا علمنيه وحفظته فلم أنس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله
لي أن يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي منذ دعوت الله عز وجل لي بما دعوت لم أنس شيئا ولم يفتني شيء
لم أكتبه أفتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست أتخوف عليك النسيان ولا الجهل [illegible] غيبة النعماني ابن عقدة و
محمد بن همام وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس عن رجالهم عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عياش
عن سليم مثله الاحتجاج عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال خطب أمير المؤمنين ع وساق الحديث إلى أن قال
فقال له رجل إني سمعت من سلمان وأبي ذر والمقداد أشياء من تفسير القرآن والأحاديث عن النبي ص ثم ذكر نحو ما
مر إلى قوله حتى إن كانوا ليحبون أن يجيء الأعرابي والطاري فيسأله ع حتى يسمعوا وكان لا يمر بي من ذلك شيء إلا سألت عنه
وحفظته فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم وعللهم في رواياتهم بيان سيأتي تفسيره بتمامه [illegible]

امير المؤمنين ع بعض البيع قوله ع حقا وباطلا وصدقا وكذبا ذكر الصدق والكذب بعد الحق والباطل من قبيل ذكر الخاص بعد العام لأن الصدق والكذب
من خواص الخبر والحق والباطل يصدقان على الأفعال أيضا وقيل الحق والباطل من قبيل ذكر العام بعد الخاص يصدقان على الأفعال أيضا وقيل
الحق والباطل هنا من خواص الرأي والاعتقاد والصدق والكذب من خواص النقل والرواية قوله ع ومحكما ومتشابها المحكم في اللغة
هو المضبوط المتقن ويطلق في الاصطلاح على ما اتضح معناه وعلى ما كان محفوظا من النسخ أو التخصيص أو منهما معا وعلى ما كان
نظمه مستقيما خاليا عن الخلل وما لا يحتمل من التأويل إلا وجها واحدا ويقابله بكل من هذه المعاني المتشابه قوله ع وهما [illegible]
وهو الغلط والسهو وقد يروى بالتسكين مصدر وهمت بالفتح إذا ذهب وهمك إلى الشيء وأنت تريد غيره والمعنى متقارب قوله ع فليتبوأ
صيغة الأمر ومعناه الخبر كقوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قوله ع متصنع بالإسلام أي متكلف له ومتدلس به غير متصف به
في نفس الأمر قوله ع لا يتأثم أي لا يكف نفسه عن موجب الإثم أو لا يعد نفسه آثما بالكذب على رسول الله ص وكذا قوله لا يتحرج من الحرج بمعنى الضيق
قوله ع وقد أخبره الله عز وجل عن المنافقين بما أخبره أي كان ظاهرهم ظاهرا حسنا وكلامهم كلاما مونقا يوجب اغترار الناس بهم وتصديقهم فيما ينقلونه
عن النبي ص ويرشد إلى ذلك أنه سبحانه خاطب نبيه ص بقوله وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم أي لصباحتهم وحسن منظرهم وإن يقولوا تسمع لقولهم
أي تصغي إليه لذلاقة ألسنتهم قوله ع ثم بقوا بعده إلى أئمة الضلال [illegible] الأخبار أعطوا هؤلاء المنافقين الولايات وسلطوهم على الناس
الحكم فيها [illegible] والمنافقون صاروا [illegible] على الناس [illegible] قوله ع ناسخ ومنسوخ
[illegible] من القرآن [illegible]
[illegible] عند كثير من المحققين قوله ع وقد كان يكون [illegible] أن يكون مع اسمها الضمير
وله وجهان نعت الكلام لأنه في حكم النكرة أو حال منه وإن جعلت يكون تامة [illegible] قوله ع [illegible] المراد [illegible]
على وجوب اتباعه ص وإذا اشتبه عليهم مراده عملوا بما فهموا منه وأخطؤوا فيه [illegible] الثالثة [illegible]
أن يكون ذكر الآية لبيان أن هذه الفرقة الرابعة المحقة إنما يتبعون جميع ما صدر عنه من الناسخ والمنسوخ والعام والخاص لأن الله تعالى
أمرهم باتباعه في كل ما يصدر عنه قوله ع فيشتبه متفرع على ما قبل الآية أي كان يشتبه كلام الرسول ص على من لا يعرف ويحتمل أن يكون المراد
أن الله تعالى إنما أمرهم بمتابعة الرسول ص فيما يأمرهم به من اتباع أهل بيته والرجوع إليهم فإنهم كانوا يعرفون كلامه [illegible]
ذلك على من لم يعرف مراد الله تعالى وظنوا أنه يجوز لهم العمل بما سمعوا منه [illegible] من غير رجوع إلى أهل بيته قوله ع ما عنى الله به الموصول
مفعول لم يدر [illegible] قوله ع ولا يستفهمه أي طلب الفهم قوله ع والطاري أي الغريب الذي أتاه عن قريب من غير أنس
به وبكلامه وإنما كانوا يحبون قدومهما إما لاستفهامهم وعدم استعظامهم إياه أو لأنه ص كان يتكلم على وفق عقولهم [illegible]
فهمهم قوله ع فيخليني فيها من الخلوة [illegible] أي يسأله أن يجتمع به في خلوة [illegible] أو من التخلية [illegible]
قوله ع أدور معه حيث ما دار [illegible] أي [illegible] المراد أني كنت محرما لجميع
أسراره [illegible] من المعارف [illegible] قوله ع تأويلها وتفسيرها أي
[illegible] البلاغة [illegible] أمير المؤمنين ع [illegible] الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب ويشتبه عليك من الأمور

منه قال الله سبحانه لقوم احب ارشادهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول فامره الله لاخذ بحكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة غير المتفرقة بيان ما يبطلها او يبطل ذلك وفي بعض
النسخ بالتقاء او عيبك واجزله وقطعوا او اخروا وانقطعوا ولعل المراد بالجامعة غيرا لمعرفة المتواترة وقيل او سيصيبانهم يا
لا اخذ بالسنة واحقه النبي من وصيته ع لابن العباس لما بعثه للاحتجاج على الخوارج لا تخاصمهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه
تقول ويقولون ولكن حاججهم بالسنة فانهم لن يجدوا عنها محيصا المحاسن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن شمر عن
جابر قال قلت لابي جعفر ع كيف اختلف اصحاب النبي ص في المسح على الخفين فقال كان الرجل منهم يسمع من النبي ص الحديث فيغيب عن الناسخ ولا
يعرفه فاذا انكر ما خالف ما في يديه كبر عليه تركه وقد كان الشيء ينزل على رسول الله ص فعمل به زمانا ثم يؤمر بغيره فيأمر به اصحابه
وامته حتى قال اناس يا رسول الله انك تأمرنا بالشيء حتى اذا اعتدناه وجرينا عليه امرتنا بغيره فسكت النبي ص عنهم فانزل عليه
قل ما كنت بدعا من الرسل ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين التهذيب علي بن الحسن بن فضال عن محمد واحمد
ابني الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى بن سام قال سألنا ابا جعفر ع عما يروي الناس عن امير المؤمنين ع عن اشياء
من الفروج لم يكن يأمر بها ولا ينهى عنها الا نفسه وولده فقلت كيف يكون ذلك قال احلتها آية وحرمتها آية اخرى فقلنا هل الا ان
تكون احداهما نسخت الاخرى ام هما محكمتان ينبغي ان يعمل بهما فقال قد بين لهم اذ نهى نفسه عنها وولده قلنا ما منعه ان يبين ذلك
للناس قال خشي ان لا يطاع ولو ان امير المؤمنين ع ثبتت قدماه اقام كتاب الله كله والحق كله الكافي علي محمد عن سهل عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال
قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم امالي الطوسي
المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي عن ابيه عن اليقطيني عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال دخلنا على ابي جعفر محمد بن علي عليهما
السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا فودعناه وقلنا له اوصنا يا ابن رسول الله فقال ليعن قويكم ضعيفكم وليعطف غنيكم
على فقيركم ولينصح الرجل اخاه كنصحه لنفسه واكتموا اسرارنا ولا تحملوا الناس على اعناقنا وانظروا امرنا وما جاءكم عنا فان وجدتموه
للقرآن موافقا فخذوا به وان لم تجدوه موافقا فردوه وان اشتبه الامر عليكم فقفوا عنده وردوه الينا حتى نشرح لكم من ذلك ما
شرح لنا فاذا كنتم كما اوصيناكم لم تعدوا الى غيره فمات منكم ميت قبل ان يخرج قائمنا كان شهيدا ومن ادرك قائمنا فقتل معه كان
له اجر شهيدين ومن قتل بين يديه عدوا لنا كان له اجر عشرين شهيدا علل الشرائع ابي عن سعد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن فضال
عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني فيها ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء رجل
آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان
فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به الآخر فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم
الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال فقلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون
من عندكم مختلفين قال فسكت فاعدت عليه ثلاث مرات فاجابني بمثل جواب ابيه بصائر الدرجات ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة

قال ابو جعفر ع تحدثون عن ابيه بما قيل يا زرارة ولا تحرج فقلت جعلت فداك في حديث الشيعة ما اصابهم من احاديثهم قال اني حين هو يا زرارة قال
ما تقول من قبل ذلك حاجة لا اذكرها اريد قال لعلك ترى انها التقية قلت نعم قال صدقت بها المحاسن الواسطي عن موسى بن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر ع في حديث له قال كل من تعدى السنة رد الى السنة وفي حديث آخر قال ابو جعفر ع من جهل السنة رد الى السنة عوالي اللآلي
روى العلامة مرفوعا الى زرارة بن اعين قال سألت الباقر ع فقلت جعلت فداك يأتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان فبايهما
آخذ فقال ع يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم فقال ع
خذ بقول اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان فقال انظر ما وافق منهما مذهب العامة فاتركه وخذ بما
خالفهم قلت ربما كانا معا موافقين لهم او مخالفين فكيف اصنع فقال ع اذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك واترك ما خالف الاحتياط فقلت انهما معا
موافقان للاحتياط او مخالفان له فكيف اصنع فقال ع اذن فتخير احدهما فتأخذ به وتدع الآخر وفي رواية انه ع قال اذن فارجه حتى تلقى
امامك فتسأله بيان ظاهر هذا الخبر ان موافقة الاحتياط من جملة مرجحات الخبرين المتعارضين عيون الاخبار
عن ... قال قال ابو جعفر ع ... لا تصدق علينا الا بما يوافق كتاب الله وسنة نبيه ص وبالاسناد
ابن ... عن ابن علوان عن جعفر عن ابيه ع قال في كتاب لعلي ع ان رسول الله ص قال انه سيكذب علي كما كذب على من كان قبلي فما جاءكم عني من حديث
وافق كتاب الله فهو حديثي وما خالف كتاب الله فليس من حديثي امالي الصدوق ماجيلويه عن علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال قال علي ع ان على كل حق حقيقة
وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه المحاسن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه عن علي
ع مثله تفسير العياشي عن السكوني ع مثله بيان الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه والمراد بالحقيقة هنا ما يحقق ذلك
الشيء من العلة الموجبة لحكمه نظرا لما مر في الاحكام الشرعية وكذا النور في نفس الامر في الاحكام الشرعية اما نفس هذا النور
الدليل والبرهان الذي به يظهر حقية الاشياء والمراد ان الله لم يجعل لكل شيء دليلا وبرهانا في كتابه وسنة نبيه فيجب عرض الاخبار
على كتاب الله المحاسن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا حدثتم عني بالحديث
فانحلوني اهنأه واسهله وارشده فان وافق كتاب الله فانا قلته وان لم يوافق كتاب الله فلم اقله بيان النحلة العطية والمراد
اذا ورد عليكم اخبار مختلفة فخذوا بما هو اهنأها واسهلها واقربها الى الرشد والصواب مما علمتم هنا فالنحلة كناية عن نسبة القول
والاخذ به ويحتمل ان يكون تلك الصفات ... مما ... واسهل وارشد والحاصل ان كل ما يرد عني فاعلموا
احسن المحامل ... ما ذكر بعد في قوة الاستثناء منه تفسير العياشي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في
خطبة بمنى او مكة يا ايها الناس ما جاءكم عني لا يوافق القرآن فلم اقله الاحتجاج روي عن الصادق ع ان رسول الله ص قال ما وجدتم
في كتاب الله عز وجل فالعمل به لازم لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله عز وجل وكانت فيه سنة مني فلا عذر لكم في ترك سنتي وما
لم يكن فيه سنة مني فما قال اصحابي فقولوا به فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم فبايها اخذ اهتدي وباي اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم
واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يا رسول الله ومن اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن الحسين بن بابويه ان اهل البيت لا يختلفون

وكان يتوقى الشيعة من [illegible] بالتقية فاعطلت [illegible] والتقية [illegible] معاني الاخبار عن ابي الوليد عن الصفار
عن [illegible] عن ابي [illegible] عن الصادق عن ابائه [illegible] مثله قال الشيخ الطبرسي ره في الاحتجاج بعد
ذكر هذا الكلام ونحوه تاويل اخبار كثيرة ما رواه عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
[illegible] يعلم ما اتى [illegible] ان ذلك [illegible] واختيار [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما
تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله
ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا
فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا كالراد على
الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد منهما اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما
حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به
الآخر قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال ينظر الى ما كان من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما به المجمع
عليه بين اصحابك فيؤخذ به من حكمهما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر
بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل والى رسوله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلال بين وحرام بين
وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان
كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك
ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ثم وجدنا
احد الخبرين يوافق العامة والآخر يخالف بايهما نأخذ من الخبرين قال ينظر الى ما هم اليه يميلون فان ما خالف العامة ففيه الرشاد
قلت جعلت فداك فان وافقهم الخبران جميعا قال انظروا الى ما يميل اليه حكامهم وقضاتهم فاتركوه جانبا وخذوا بغيره قلت فان وافق
حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان كذلك فارجه وقف عنده حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات
والله المرشد [illegible] عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة مثله
رواه الشيخ [illegible] في التهذيب [illegible] الاسلام في الكافي [illegible] من المشهورات [illegible] الاصحاب قوله عم
يريدان ان يتحاكموا الى الطاغوت مشتق من الطغيان وهو الشيطان او الاصنام او كل ما عبد من دون الله او صد عن عبادة الله
والمراد هنا من يحكم بالباطل ويتصدى للحكم ولا يكون اهلا له سمي به لفرط طغيانه او لتشبهه بالشيطان او لان التحاكم اليه تحاكم الى
الشيطان من حيث انه الحامل عليه [illegible] قوله عم فاني قد جعلته عليكم حاكما [illegible]
كلها [illegible] او الحديث المتعلق بتلك الواقعة وكذا [illegible] ان لا [illegible] الا من تتبع
ما امكنه الوصول اليه من اخبارهم ليطلع على المعارضات [illegible] قوله عم فاني قد جعلته عليكم حاكما استدل به على انه

نائب الامام [illegible] من اشكال [illegible] في الحكم فيما رفع اليه [illegible] على الترافع اليه
[illegible] على الناس الترافع اليه والرضا بحكمه قوله عم فيما حكما ظاهره ان اختلافهما بحسب اختلاف الرواية لا الفتوى وقوله عم الحكم
[illegible] بانه لا بد من كون الحاكم [illegible] والفقه هو العلم بالاحكام الشرعية كما هو الظاهر
[illegible] او في مطلق المسائل [illegible] وان كان الاخير اظهر لفظا والقرآن
[illegible] في بعضها وعلى الثاني فيما لا
[illegible] قوله عم المجمع عليه استدل به على حجية الاجماع وظاهر
السياق ان المراد الاتفاق في النقل لا الفتوى [illegible] الاصحاب [illegible] والاصل من المرجحات على ما عليه
[illegible] الاصحاب رضوان الله عليهم قوله وشبهات تردد بين ذلك المراد الامور التي اشتبه الحكم فيها [illegible]
[illegible] قوله ارتكب المحرمات [illegible] على الاولوية والفضل ويحتمل ان يكون المراد
[illegible] من حيث الحكم [illegible] الاحتياط [illegible] قوله عم قد رواهما الثقات عنكم استدل
به على العمل بخبر الموثق [illegible] ولعل المراد [illegible] يمكن ان يقال [illegible]
[illegible] وان كان عادلا [illegible] والسنة اي السنة المتواترة قوله عم فارجه [illegible] من ارجيت الامر بالياء او من
ارجأت الامر بالهمزة وكلاهما بمعنى اخرته [illegible] في الامر وعلى الثاني ابدلت الهمزة ياء ثم خففت والهاء ضمير راجع
الى الاخذ باحد الخبرين [illegible] الامر [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] ره هذا الخبر على سبيل [illegible] في الآثار [illegible]
في حكم من الاحكام [illegible] الكتاب والسنة [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] لا يقتضي خلاف ذلك [illegible] الروايتين [illegible] في احكام الشرع [illegible] المسائل
[illegible] حتى تلقى امامك [illegible] من الوصول الى الامام [illegible] من الوصول اليه [illegible]
[illegible] على سبيل التخيير
[illegible] ما روي عن الحسن بن الجهم عن الرضا عليه السلام [illegible] الاحاديث عنكم مختلفة قال ما جاءك عنا فقس على كتاب
الله عز وجل واحاديثنا فان كان يشبههما فهو منا وان لم يشبههما فليس منا قلت يجيئنا الرجلان وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلا
نعلم ايهما الحق قال فاذا لم تعلم فموسع عليك بايهما اخذت وما رواه الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سمعت من اصحابك الحديث وكلهم ثقة
فموسع عليك حتى ترى القائم فترد اليه وروي عن محمد بن عبد الله [illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت يرد علينا حديثان واحد يأمرنا بالاخذ به والآخر ينهانا عنه قال لا تعمل بواحد منهما حتى تلقى صاحبك فتسأله قال قلت لا بد من ان نعمل باحدهما قال خذ بما فيه خلاف
العامة [illegible] لا يحتمل ذلك [illegible] عليهم السلام انهم
قالوا اذا اختلفت احاديثنا عليكم فخذوا بما اجتمعت عليه شيعتنا فانه لا ريب فيه وامثال هذه الاخبار كثيرة لا يحتمل ذكره

هيهنا وما اوردناه [illegible] والاخبار التي نقلناها مع ما اوردناه بينها من كلامه اقول ماذكره في
الجمع بين الخبرين من حمل الارجاء على ما اذا تمكن من الوصول الى الامام والترجيح [illegible] والتخيير على [illegible]
[illegible] بينهما بعض الافاضل بحمل التخيير [illegible] على ما ورد في العبادات وتخصيص الارجاء بما اذا تعلق بالمعاملات والاحكام [illegible]
[illegible] حمل الارجاء على عدم الحكم باحدهما بخصوصه [illegible] والتخيير على الاستحباب والتخيير على الجواز او
حمل الارجاء على ما يمكن الارجاء فيه بان لا يكون مضطرا الى العمل باحدهما والتخيير على ما اذا لم يكن له بد من العمل باحدهما كما يرشد
اليه خبر سماعة ويظهر من خبر الميثمي [illegible] في وجه جمع اخر [illegible] عن احمد بن [illegible] عن ابي اسحق الارجاني رفعه
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري لم امرتم بالاخذ بخلاف ما تقول العامة فقلت لا ادري فقال ان عليا عليه السلام لم يكن يدين الله بدين الا خالف
عليه الامة الى غيره ارادة لابطال امره وكانوا يسألون امير المؤمنين عليه السلام عن الشيء الذي لا يعلمونه فاذا افتاهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا
على الناس الكافي علي عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اختلف عليه
رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة
حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك ومنه علي عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تأخذ قال كنت اخذ بالاخير فقال
لي رحمك الله ومنه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير [illegible] عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث
عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما
يسعكم وفي حديث اخر خذوا بالاحدث ومنه العدة عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن
ومنه علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك
غيري فتجيبه فيها بجواب اخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صدقوا على محمد صلى الله
عليه وآله ام كذبوا قال بل صدقوا قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم
يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا علل الشرائع ابي عن سعد عن محمد بن الوليد والسندي عن ابان بن عثمان
عن محمد بن بشير وحريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له انه ليس شيء اشد علي من اختلاف اصحابنا قال ذلك من قبلي بيان اي بالقائهم من جهة
التقية والمهم من المصلحة علل الشرائع جعفر بن [illegible] عن عبد الله عن حماد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اجلس في المجلس فيأتيني الرجل فاذا عرفت
انه يخالفكم اخبرته بقولهم وان كان ممن يقول بقولكم اخبرته بقولكم وان كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم وقول غيركم فيختار لنفسه
قال رحمك الله هكذا فاصنع ومنه ابي عن سعد [illegible] عن علي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال انتم افقه الناس [illegible]
في احكامهم [illegible] جعفر بن محمد [illegible] عن جابر الجعفي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله

[illegible] عن الوليد [illegible]
[illegible] قال سألت ابا عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] الفضل
[illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible] جعفر بن محمد [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله
فهو زخرف [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله
فهو باطل [illegible] عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه
حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا
من كتاب الله او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله والا فالذي جاءكم به اولى به [illegible] عن عمر بن حنظلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] حديث [illegible]
[illegible] عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible] اختلاف [illegible]
[illegible]
[illegible] الكذب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] زرارة [illegible]
[illegible] عبد الله بن زرارة [illegible] ابو عبد الله
[illegible]

الاذى فيمن نحبه ونقربه ويذمونه لمحبتنا له وقربه ودنوه منا ويرون ادخال الاذى عليه وقتله ويحمدون كل من عيبناه نحن وان يحمد امره فانما اعيبك
لانك رجل اشتهرت بنا وبميلك الينا وانت في ذلك مذموم عند الناس غير محمود الاثر لمودتك لنا ولميلك الينا فاحببت ان اعيبك ليحمدوا
امرك في الدين بعيبك ونقصك ويكون بذلك منا دافع شرهم عنك يقول الله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر
فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا هذا التنزيل من عند الله لا والله ما عابها الا لكي تسلم من الملك
ولا تعطب على يديه ولقد كانت صالحة ليس للعيب فيها مساغ والحمد لله فافهم المثل يرحمك الله فانك والله احب الناس الي واحب اصحاب
ابي عليه السلام حيا وميتا فانك افضل سفن ذلك البحر القمقام الزاخر وان من ورائك ملكا ظلوما غصوبا يرقب عبور كل سفينة صالحة
ترد من بحر الهدى ليأخذها غصبا ثم يغصبها واهلها ورحمة الله عليك حيا ورحمته ورضوانه عليك ميتا ولقد ادى الي ابناك الحسن والحسين
رسالتك حاطهما الله وكلاهما ورعاهما وحفظهما بصلاح ابيهما كما حفظ الغلامين فلا يضيقن صدرك من الذي امرك ابي عليه السلام و
امرتك به واتاك ابو بصير بخلاف الذي امرناك به فلا والله ما امرناك ولا امرناه الا بامر وسعنا ووسعكم الاخذ به ولكل ذلك
عندنا تصاريف ومعان توافق الحق ولو اذن لنا لعلمتم ان الحق في الذي امرناكم فردوا الينا الامر وسلموا لنا واصبروا لاحكامنا و
ارضوا بها والذي فرق بينكم فهو راعيكم الذي استرعاه الله خلقه وهو اعرف بمصلحة غنمه في فساد امرها فان شاء فرق بينها لتسلم
ثم يجمع بينها ليأمن من فسادها وخوف عدوها في آثار ما يأذن الله ويأتيها بالامن من مأمنه والفرج من عنده عليكم بالتسليم
والرد الينا وانتظار امرنا وامركم وفرجنا وفرجكم فلو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا ثم استأنف بكم تعليم القرآن وشرائع الدين و
الاحكام والفرائض كما انزله الله على محمد صلى الله عليه وآله لانكر اهل البصائر فيكم ذلك اليوم انكارا شديدا ثم لم تستقيموا على دين الله وطريقه
الا من تحت حد السيف فوق رقابكم ان الناس بعد نبي الله صلى الله عليه وآله ركب الله به سنة من كان قبلكم فغيروا وبدلوا وحرفوا وزادوا في دين الله
ونقصوا منه فما من شيء عليه الناس اليوم الا وهو منحرف عما نزل به الوحي من عند الله فاجب يرحمك الله من حيث تدعى الى حيث تدعى
حتى يأتي من يستأنف بكم دين الله استينافا وعليك بالصلاة الستة والاربعين وعليك بالحج ان تهل بالافراد وتنوي الفسخ اذا
قدمت مكة وطفت وسعيت فسخت ما اهللت به وقلبت الحج عمرة احللت الى يوم التروية ثم استأنف الاهلال بالحج مفردا الى منى وتشهد المنافع بعرفات و
المزدلفة فكذلك حج رسول الله صلى الله عليه وآله وهكذا امر اصحابه ان يفعلوا ان يفسخوا ما اهلوا به ويقلبوا الحج عمرة وانما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله على احرامه
لسوق الذي ساق معه فان السائق قارن والقارن لا يحل حتى يبلغ هديه محله ومحله المنحر بمنى فاذا بلغ احل فهذا الذي امرناك به حج التمتع فا
لزم ذلك ولا يضيقن صدرك والذي اتاك به ابو بصير من صلاة احدى وخمسين والاهلال بالتمتع بالعمرة الى الحج وما امرنا به من ان
يهل بالتمتع فلذلك عندنا معان وتصاريف لذلك ما يسعنا ويسعكم ولا يخالف شيء منه الحق ولا يضاده والحمد لله رب العالمين

قوله عليه السلام وان يحمد امره كلمة ان وصلية او بان مصدرية كما في بعض النسخ وفي بعض النسخ بان لم يحمد وهو الظاهر كما لا يخفى قوله عليه السلام
هذا التنزيل اي ما انزل من عند الله كل سفينة صالحة وقد ذكر المفسرون انها قراءة اهل البيت عليهم السلام والقمقام البحر والمراد هنا الكثير منه
وذكر هنا البحر تأكيدا [illegible] قوله عليه السلام في آثار ما يأذن الله اي يجمع الراعي بينها بعد ان يأذن الله [illegible] في يأتيها راجع الى الله او
الى الراعي والمنصوب الى الغنم والباء للتعدية قوله عليه السلام ركب الله [illegible] قوله عليه السلام لانكر اهل البصائر في بعض النسخ لانكم اهل البصائر فيكم ذلك اليوم

انكارا شديدا [illegible] ان يكون متعلقا بمجرد [illegible] لو انتم [illegible] ثم علل ذلك بانكم [illegible] في هذا اليوم
[illegible] اليوم [illegible] انكارا شديدا [illegible]
[illegible]
[illegible] التأكيد [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله عليه السلام ركب الله به الباء للتعدية [illegible]
[illegible] قال الكشي [illegible] حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه ليس كل ساعة القاك ولا يمكن القدوم ويجيء الرجل من اصحابنا فيسألني
وليس عندي كل ما يسألني عنه قال فما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فانه قد سمع من ابي وكان عنده وجيها [illegible]
عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما احتجنا ان نسأل عن الشيء فمن نسأل قال عليك بالاسدي يعني ابا بصير [illegible]
[illegible] عن يونس بن عبد الرحمن ان بعض اصحابنا سأله وانا حاضر فقال له يا ابا محمد ما اشدك في الحديث واكثر
انكارك لما يرويه اصحابنا فما الذي يحملك على رد الاحاديث فقال حدثني هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبلوا علينا حديثا الا
ما وافق القرآن والسنة او تجدون معه شاهدا من احاديثنا المتقدمة فان المغيرة بن سعيد لعنه الله دس في كتب اصحاب ابي احاديث لم
يحدث بها ابي فاتقوا الله ولا تقبلوا علينا ما خالف قول ربنا تعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وآله فانا اذا حدثنا قلنا قال الله عز وجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال
يونس وافيت العراق فوجدت بها قطعة من اصحاب ابي جعفر عليه السلام ووجدت اصحاب ابي عبد الله عليه السلام متوافرين فسمعت منهم واخذت كتبهم فعرضتها من بعد
على ابي الحسن الرضا عليه السلام فانكر منها احاديث كثيرة ان يكون من احاديث ابي عبد الله عليه السلام وقال لي ان ابا الخطاب كذب على ابي عبد الله عليه السلام لعن الله
ابا الخطاب وكذلك اصحاب ابي الخطاب يدسون هذه الاحاديث الى يومنا هذا في كتب اصحاب ابي عبد الله عليه السلام فلا تقبلوا علينا خلاف القرآن فانا
ان تحدثنا حدثنا بموافقة القرآن وموافقة السنة انا عن الله وعن رسوله نحدث ولا نقول قال فلان وفلان فيتناقض كلامنا ان كلام آخرنا مثل
كلام اولنا وكلام اولنا مصادق لكلام آخرنا واذا اتاكم من يحدثكم بخلاف ذلك فردوه عليه وقولوا انت اعلم وما جئت به فان مع كل قول منا حقيقة وعليه
نور فما لا حقيقة معه ولا نور عليه فذلك من قول الشيطان وبهذا الاسناد عن يونس عن هشام بن الحكم انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول كان المغيرة
بن سعيد يتعمد الكذب على ابي ويأخذ كتب اصحابه وكان اصحابه المستترون باصحاب ابي يأخذون الكتب من اصحاب ابي فيدفعونها الى المغيرة
فكان يدس فيها الكفر والزندقة ويسندها الى ابي عليه السلام ثم يدفعها الى اصحابه فيأمرهم ان يبثوها في الشيعة فكلما كان في كتب اصحاب ابي عليه السلام
من الغلو فذلك مما دسه المغيرة بن سعيد في كتبهم [illegible] عن ابن المغيرة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن حماد
عن زرارة قال قال يعني ابا عبد الله عليه السلام ان اهل الكوفة نزل فيهم كذاب اما المغيرة فانه يكذب على ابي يعني ابا جعفر عليه السلام قال حدثنا ان نساء

[illegible] ... ابو الخطاب ... [illegible]

... عن علي بن محمد عن ابي ... [illegible]

... عن ابي عبد الله ع ... احاديث اصحابنا ... [illegible]

... [illegible]

... عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ... [illegible]

... التقية ... [illegible]

موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن اية ... فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبر به الاول ... [illegible]

... ان الله فوض الى سليمان بن داود امره فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه امر دينه فقال ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ان الله فوض الى الائمة منا والينا ما فوض الى محمد ص ...

... بيان ... [illegible] ... بيان حكم التقية ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

[illegible]

محجة علينا فانت لم تخطي [illegible] على تأويل او سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله [illegible]
[illegible] من كتاب يستجمع على تأويل او سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] من امر التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الشافعي [illegible] ان الحلقان [illegible] على كتاب الله [illegible]
[illegible]
[illegible] عن العلم المنقول الباطني [illegible]
[illegible] فيما اختلف فيه [illegible] اخبار الآحاد [illegible]
[illegible] اخبار الآحاد [illegible] لا تفيد العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الواحد [illegible] ان الله عز وجل [illegible] ما احل الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولا تحليل ما حرم الله عز وجل
[illegible] عن الله عز وجل [illegible]
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في الكتاب [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] مع العلم المنقول الباطني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم المنقول الباطني [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] ابطال حكم الكتاب واتباع حكم
الاحاديث [illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الكتاب [illegible]
[illegible] الاحاديث [illegible] الكتاب [illegible]

صلى الله عليه وآله حيث قال إني مستخلف فيكم خليفتين كتاب الله وعترتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
ما إن تمسكتم بهما لم تضلوا فلما وجدنا شواهد هذا الحديث نصا في كتاب الله مثل قوله إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم اتفقت روايات العلماء في ذلك لأمير المؤمنين عليه السلام أنه تصدق بخاتمه وهو راكع فشكر الله ذلك له وأنزل
الآية فيه ثم وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد أبانه من أصحابه بهذه اللفظة من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وقوله
علي يقضي ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم بعدي وقوله حيث استخلفه على المدينة فقال يا رسول الله أتخلفني على النساء والصبيان
فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فعلمنا أن الكتاب شهد بتصديق هذه الأخبار وتحقيق هذه
الشواهد فيلزم الأمة الإقرار بها إذ كانت هذه الأخبار وافقت القرآن ووافق القرآن هذه الأخبار فلما وجدنا ذلك موافقا لكتاب الله
ووجدنا كتاب الله موافقا لهذه الأخبار وعليها دليلا كان الاقتداء بهذه الأخبار فرضا لا يتعداه إلا أهل العناد والفساد ثم قال ومرادنا
وقصدنا الكلام في الجبر والتفويض وشرحهما وبيانهما وإنما قدمنا ما قدمنا لكون اتفاق الكتاب والخبر إذا اتفقا دليلا لما أردناه وقوة لما
نحن مبينوه من ذلك ثم ذكر كلاما طويلا تركناه في باب الجبر والتفويض [illegible] غيبة الطوسي عن أبي محمد
المحمدي عن أبي الحسين ... بن الفضل بن تمام عن عبد الله الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح قال سئل الشيخ يعني أبا القاسم رضي الله عنه عن كتب ابن
أبي العزاقر بعد ما ذم وخرجت فيه اللعنة فقيل له فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء فقال أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليهما وقد
سئل عن كتب بني فضال فقالوا كيف نعمل بكتبهم وبيوتنا منها ملاء فقال صلوات الله عليه خذوا بما رووا وذروا ما رأوا وقال الشيخ في
العدة ... فأما العدالة المراعاة في ترجيح
أحد الخبرين على الآخر فهو أن يكون الراوي معتقدا للحق مستبصرا ثقة في دينه متحرجا من الكذب غير متهم فيما يرويه فأما إذا كان مخالفا في
الاعتقاد لأصل المذهب وروى مع ذلك عن الأئمة عليهم السلام نظر فيما يرويه فإن كان هناك بالطرق الموثوق بها ما يخالفه وجب اطراح خبره وإن لم يكن
هناك ما يوجب اطراح خبره ويكون هناك ما يوافقه وجب العمل به وإن لم يكن من الفرقة المحقة خبر يوافق ذلك ولا يخالفه ولا يعرف لهم
قول فيه وجب أيضا العمل به لما روي عن الصادق عليه السلام أنه قال إذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روي عنا فانظروا إلى ما رووه عن علي
عليه السلام فاعملوا به ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث وغياث بن كلوب ونوح بن دراج والسكوني وغيرهم من العامة عن أئمتنا
عليهم السلام فيما لم ينكروه ولم يكن عندهم خلافه وإذا كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية والواقفية والناووسية وغيرهم نظر فيما يرويه فإن كان
هناك قرينة تعضده أو خبر آخر من جهة الموثوقين بهم وجب العمل به وإن كان هناك خبر يخالفه من طريق الموثوقين وجب اطراح ما اختصوا
بروايته والعمل بما رواه الثقة وإن كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه وجب أيضا العمل به إذا كان متحرجا
في روايته موثوقا في أمانته وإن كان مخطئا في أصل الاعتقاد ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير وغيره
وأخبار الواقفة مثل سماعة بن مهران وعلي بن أبي حمزة وعثمان بن عيسى ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال وبنو سماعة والطاطريون
وغيرهم فيما لم يكن عندهم فيه خلافه وأما ما ترويه الغلاة والمتهمون والمضعفون وغير هؤلاء فما يختص الغلاة بروايته فإن كانوا ممن
عرف لهم حال الاستقامة وحال الغلو عمل بما رووه في حال الاستقامة وترك ما رووه في حال خطائهم ولأجل ذلك عملت الطائفة بما رواه

أبو الخطاب

أبو الخطاب في حال استقامته وتركوا ما رواه في حال تخليطه وكذلك القول في أحمد بن هلال العبرتائي وابن أبي عذافر وغير هؤلاء فأما ما يروونه في حال تخليطهم
فلا يجوز العمل به على كل حال وكذلك القول فيما ترويه المتهمون والمضعفون إن كان هناك ما يعضد روايتهم ويدل على صحتها وجب العمل به وإن
لم يكن هناك ما يشهد لروايتهم بالصحة وجب التوقف في أخبارهم ولأجل ذلك توقف المشايخ عن أخبار كثيرة هذه صورتها ولم يرووها و
استثنوها في فهارسهم من جملة ما يروونه من التصنيفات وأما من كان مخطئا في بعض الأفعال أو فاسقا بأفعال الجوارح وكان ثقة في روايته متحرزا
فيها فإن ذلك لا يوجب رد خبره ويجوز العمل به لأن العدالة المطلوبة في الرواية حاصلة فيه وإنما الفسق بأفعال الجوارح يمنع من قبول شهادته
وليس بمانع من قبول خبره ولأجل ذلك قبلت الطائفة أخبار جماعة هذه صفتهم ثم قال رحمه الله وإذا كان أحد الراويين مسندا والآخر مرسلا نظر
في حال المرسل فإن كان ممن يعلم أنه لا يرسل إلا عن ثقة موثوق به فلا ترجيح لخبر غيره على خبره ولأجل ذلك سوت الطائفة بين ما يرويه محمد
ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى وأحمد بن محمد بن أبي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلا عمن يوثق به وبين
ما أسنده غيرهم ولذلك عملوا بمرسلهم إذا انفرد عن رواية غيرهم فأما إذا لم يكن كذلك ويكون ممن يرسل عن ثقة وعن غير ثقة فإنه يقدم
خبر غيره عليه وإذا انفرد وجب التوقف في خبره إلى أن يدل دليل على وجوب العمل به فأما إذا انفردت المراسيل فيجوز العمل بها على الشرط الذي
ذكرناه ودليلنا على ذلك الأدلة التي قدمناها على جواز العمل بأخبار الآحاد فإن الطائفة كما عملت بالمسانيد عملت بالمراسيل فما يطعن في واحد
منهما يطعن في الآخر وما أجاز أحدهما أجاز الآخر فلا فرق بينهما على حال ثم قال نور الله ضريحه ... وهو أن خبر الواحد
إذا كان واردا من طريق أصحابنا القائلين بالإمامة وكان ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله أو عن أحد من الأئمة عليهم السلام وكان ممن لا يطعن في روايته ويكون
سديدا في نقله ولم يكن هناك قرينة تدل على صحة ما تضمنه الخبر لأنه إذا كان هناك قرينة تدل على صحة ذلك كان الاعتبار بالقرينة
وكان ذلك موجبا للعلم كما تقدمت القرائن جاز العمل به والذي يدل على ذلك إجماع الفرقة المحقة فإني وجدتها مجمعة على العمل بهذه الأخبار
التي رووها في تصانيفهم ودونوها في أصولهم لا يتناكرون ذلك ولا يتدافعونه حتى أن واحدا منهم إذا أفتى بشيء لا يعرفونه سألوه
من أين قلت هذا فإذا أحالهم على كتاب معروف أو أصل مشهور وكان راويه ثقة لا ينكر حديثه سكتوا وسلموا الأمر في ذلك وقبلوا قوله هذه عادتهم
وسجيتهم من عهد النبي صلى الله عليه وآله ومن بعده من الأئمة عليهم السلام ومن زمن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام الذي انتشر العلم عنه وكثرت الرواية من جهته فلولا
أن العمل بهذه الأخبار كان جائزا لما أجمعوا على ذلك ولأنكروه لأن إجماعهم فيه معصوم لا يجوز عليه الغلط والسهو والذي يكشف عن ذلك
أنه لما كان العمل بالقياس محظورا في الشريعة عندهم لم يعملوا به أصلا وإذا شذ منهم واحد عمل به في بعض المسائل أو استعمله على وجه المحاجة
لخصمه وإن لم يكن اعتقاده ردوا قوله وأنكروا عليه وتبرؤوا من قوله حتى أنهم يتركون تصانيف من وصفناه ورواياته لما كان عاملا بالقياس
فلو كان العمل بخبر الواحد يجري ذلك المجرى لوجب أيضا فيه مثل ذلك وقد علمنا خلافه انتهى ... من بلغه ثواب من
الله على عمل ... الكافي عن محمد بن يحيى ... عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه المحاسن عن أبيه عن أحمد بن
النضر عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شيء من الثواب ففعل ذلك طلب قول النبي صلى الله عليه وآله كان له ذلك
الثواب وإن كان النبي لم يقله وعنه عن أبيه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شيء من الثواب فعمله كان أجر ذلك له

ذلك وان كان رسول الله لم يقله [illegible] عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من بلغه
شيء من الثواب على شيء من الخير فعمله كان له اجر ذلك وان كان رسول الله لم يقله [illegible]

حاشية [illegible] رواه ثقة الاسلام في الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم [illegible] عن محمد بن سنان
عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي جعفر [illegible] بالسند المذكور

[illegible]

عن ابن هشام عن يحيى بن عثمان عن قتيبة عن اسماعيل بن علية عن ابان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يقبل قول الا بعمل ولا يقبل قول وعمل الا بنية ولا
يقبل قول وعمل ونية الا باصابة السنة معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يحيى بن عبد الله العلوي رفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله [illegible] الامالي للطوسي [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible]
خليفة عن سعيد بن [illegible] عن علي بن ربيعة قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله حد لكم حدودا فلا تعتدوها
وفرض عليكم فرائض فلا تضيعوها وسن لكم سننا فاتبعوها وحرم عليكم حرمات فلا تنتهكوها وعفا لكم عن اشياء رحمة منه من غير نسيان فلا
تتكلفوها معاني الاخبار ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن ابن حميد رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن السنة و
البدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المؤمنين عليه السلام السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه وآله والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا
والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا نهج البلاغة قال امير المؤمنين عليه السلام ما اختلفت دعوتان الا كانت احديهما ضلالة وقال عليه السلام ما احدثت بدعة
الا ترك بها سنة فاتقوا البدع والزموا المهيع ان عوازم الامور افضلها وان محدثاتها شرارها وقال عليه السلام ان الله بعث رسولا هاديا بكتاب
ناطق وامر قائم لا يهلك عنه الا هالك وان المبتدعات المشبهات هن المهلكات الا ما حفظ الله منها غيبة النعماني ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله
المحمدي عن يزيد بن اسحاق [illegible] عن مخول عن فرات بن احنف عن ابن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة يقول ايها الناس انا انف الهدى
وعيناه ايها الناس لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة من يسلكه ان الناس اجتمعوا على مائدة قليل شبعها كثير جوعها والله المستعان
وانما يجمع الناس الرضا والغضب ايها الناس انما عقر ناقة صالح واحد فاصابهم الله بعذابه بالرضا لفعله وآية ذلك قوله عز وجل فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر فكيف كان عذابي ونذر وقال فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها الا ومن سئل عن قاتلي فزعم انه مؤمن فقد قتلني
ايها الناس من سلك الطريق ورد الماء ومن خالف وقع في التيه [illegible] ورواه محمد بن همام [illegible] عن
ابن علوان عن فرات بن احنف عن امير المؤمنين عليه السلام مثله الى قوله لا تستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله المحاسن ابي عن الحسن بن سيف عن
علي عن ابيه عن ابي حمزة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله من تمسك بسنتي في اختلاف امتي كان له اجر مائة شهيد [illegible] عن الصادق
عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وعنه [illegible] عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان العمل القليل [illegible]
المحاسن ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله وأتوا البيوت من ابوابها قال يعني ان يأتي الامر من وجهه اي
الامور كان [illegible] امالي الطوسي باسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
عليكم بسنة فعمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة [illegible] المحاسن [illegible] اهل البدعة [illegible] القليل من
السنة خير من كثير البدعة [illegible] بصائر الدرجات احمد بن محمد [illegible] عن ابراهيم بن اسحاق عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن
ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولا نية الا باصابة السنة المحاسن ابي عن ابراهيم بن اسحاق مثله غوالي
اللآلي عن الرضا عليه السلام مثله بيان [illegible] القول هنا الاعتقاد او لا ينفع الايمان والاعتقاد بالحق نفعا كاملا الا اذا كان مقرونا بالعمل
ولا ينفعان معا ايضا الا مع خلوص النية عن الرياء وانواع الاغراض الفاسدة ولا ينفع الثلاثة ايضا الا اذا كان العمل موافقا
للسنة ولم يكن بدعة [illegible] امر من الفريضة [illegible] الخصال ابي عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن

ابي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلام ان السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة
وتركها الى غير خطيئة المحاسن النوفلي مثله [illegible] المحاسن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد الرحمن العبدي عن ابن بكار عن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام مر برجل وهو رافع يده الى السماء وهو يدعو فانطلق موسى في حاجته فغاب
سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء فقال يا رب هذا عبدك رافع يديه اليك يسألك حاجته ويسألك المغفرة منذ سبعة ايام
لا تستجيب له قال فاوحى الله اليه يا موسى لو دعاني حتى تسقط يداه او تنقطع يداه او ينقطع لسانه ما استجبت له حتى يأتيني من الباب الذي امرته
[illegible] مجالس المفيد احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار عن منصور بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول صعد رسول الله المنبر فتغيرت وجنتاه والتمع لونه ثم اقبل بوجهه فقال يا معشر المسلمين انما بعثت انا والساعة كهاتين قال ثم ضم
السباحتين ثم قال يا معشر المسلمين ان افضل الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب الله وشر الامور محدثاتها الا وكل بدعة ضلالة الا وكل ضلالة ففي
النار ايها الناس من ترك مالا فلاهله ولورثته ومن ترك كلا او ضياعا فعلي والي ومنه ابو طالب الوراق عن محمد بن سليمان عن ابي
الخطاب عن محمد بن يحيى [illegible] عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله بيان قال الجزري السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت
بذلك لانها يشار بها عند التسبيح اقول الغرض بيان قرب زمانه صلى الله عليه وآله متصلا بقيام الساعة لا يتخلل دين آخر وان الساعة قريبة قوله صلى الله عليه وآله وشر
الامور محدثاتها اي مبتدعاتها قوله صلى الله عليه وآله وكل بدعة ضلالة البدعة كل رأي او دين او حكم او عبادة لم يرد من الشارع بخصوصها ولا في ضمن
حكم عام ويظهر بطلان ما ذكره بعض اصحابنا تبعا للعامة من انقسام البدعة بانقسام الاحكام الخمسة وما الضياع الكل العيال ومنه الحديث
من ترك كلا فالي وعلي وما سمعه من ترك ضياعا او الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات
وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع [illegible] المحاسن القاسم بن المنذري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد في كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة
وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه الا بمعرفتنا [illegible] مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام الاقتداء
نسبة الارواح في الازل وامتزاج نور الوقت من الازل وليس الاقتداء بالرسم بحركات الظاهر والتنسب الى اولياء الدين من الحكماء و
الائمة قال الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم اي من كان اقتدى بمحق قبل وزكي وقال الله عز وجل فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون وقال امير المؤمنين عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقيل لمحمد بن الحنفية رضي
من اديك قال ادبني ربي في نفسي فما استحسنته من اولي الالباب والبصيرة تبعتهم به فاستعملته وما استقبحت من الجهال اجتنبته
وتركته مستنفرا فاوصلني ذلك الى كنوز العلم ولا طريق للاكياس من المؤمنين اسلم من الاقتداء لانه المنهج الاوضح والمقصد الاصح قال
الله عز وجل لاعز خلقه محمد صلى الله عليه وآله اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده وقال عز وجل ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فلو كان لدين
الله مسلك اقوم من الاقتداء لندب انبياءه واولياءه اليه وقال النبي صلى الله عليه وآله في القلب نور لا يضيء الا من اتباع الحق وقصد السبيل وهو نور
من المرسلين الانبياء مودع في قلوب المؤمنين [illegible] قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي
عمير عن هشام عن الصادق عليه السلام قال امر ابليس بالسجود لآدم فقال يا رب وعزتك ان اعفيتني من السجود لآدم لاعبدنك عبادة ما عبدك

قد أشار إليه [illegible] المحاسن أبي يزيد عن ابن أبي عمير عن مرازم بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله عم يقول

من خالف سنة محمد ص فقد كفر [illegible] في رواية محمد بن علي عن أبي عبد الله عم قال من خلع جماعة المسلمين قدر شبر خلع ربقة الإسلام من عنقه ومن

ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عم قال من خلع جماعة المسلمين قدر شبر [illegible] المفارقة [illegible]

[illegible] في أخبار العامة [illegible] ومن فارق الجماعة قدر شبر فقد خلع ربقة الإسلام

من عنقه [illegible]

[illegible]

[illegible] يوم القيامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال ابن الأثير [illegible]

[illegible] في الدنيا والنار في الآخرة [illegible]

[illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible] البيعة [illegible] عن علي بن الحسين [illegible] جعفر عم

[illegible] الصادق [illegible] أمير المؤمنين

[illegible] باب [illegible] البيعة [illegible]

[illegible] عن أبي الفضل [illegible] عن عبد الله [illegible]

أبي جعفر محمد بن علي [illegible] عن جعفر بن محمد عن أبيه [illegible] قال قال رسول الله ص [illegible] سنة [illegible]

[illegible] باب البدع والرأي والمقاييس [illegible]

[illegible] ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله [illegible] بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير

علم [illegible] ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب [illegible]

كما أمرت ولا تتبع أهواءهم [illegible] بما أنزل الله من كتاب [illegible] ثم جعلناك

على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون [illegible]

[illegible] إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى [illegible]

[illegible] عن محمد بن [illegible] قال قال رسول الله ص [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] أبي يزيد عن [illegible]

[illegible]

[illegible] بالقياس [illegible]

[illegible] ما حرم الله وحرموا ما أحل الله [illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين [illegible]

[illegible] من الأحكام [illegible]

[illegible]

[illegible] الرسول [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]

[illegible] باب [illegible] الكتاب والسنة

[illegible] الأئمة الهدى عليهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أمير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلم الذي

هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين في عترة نبيكم محمد ﷺ فأين يتاه بكم بل أين تذهبون يا من نسخ من أصلاب أصحاب السفينة

هذه مثلها فيكم فاركبوها فكما نجا في هاتيك من نجا كذلك ينجو في هذه من دخلها أنا رهين بذلك قسماً حقاً وما أنا من المتكلفين والويل لمن

تخلف [illegible] ما بلغكم ما قال فيكم نبيكم ﷺ حيث يقول في حجة الوداع إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي

وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ألا هذا عذب فرات فاشربوا وهذا ملح أجاج فاجتنبوا بيان [illegible]

[illegible] أمالي الطوسي [illegible]

عن أحمد بن الصلت عن [illegible] عن أبي إسحق عن [illegible] سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

[illegible]

[illegible]

الشيء القليل والمقرب المبلغ كان يقطع بعض مضامينه مثلا او انه اخذه في موضع من حدود الشريعة ع عن ابي عن ابي المحسن عن

الاشعري عن شبيب بن بشير الحارثي عن ابن ابي ليلى قال دخلت انا والنعمان ابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهم السلام فرحب بنا فقال يا ابن ابي ليلى

من هذا الرجل فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل الكوفة له رأي وبصيرة ونفاذ قال فلعله الذي يقيس الاشياء برأيه ثم قال يا نعمان هل

تحسن ان تقيس رأسك قال لا قال ما اراك تحسن شيئا ولا فرضك الا من عند غيرك فهل عرفت ما الملوحة في العينين والمرارة

في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم قال لا قال فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت

فداك لا تدعنا في عمياء مما وصفت لنا قال نعم حدثني ابي عن ابائه ان رسول الله قال ان الله خلق عيني ادم على شحمتين فجعل فيهما الملوحة فلولا

ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذى الا اذابها والملوحة تلفظ ما يقع في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ

فليس من دابة تقع في الاذن الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى الدماغ وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ ولولا ذلك لسال

الدماغ وجعل العذوبة في الفم منا من الله تعالى على ادم ليجد لذة الطعام والشراب واما كلمة اولها كفر واخرها ايمان فقول لا اله الا الله

اولها كفر واخرها ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فان ابي حدثني عن ابائه ان رسول الله قال من قاس شيئا من الدين برأيه قرنه الله

تعالى مع ابليس في النار فانه اول من قاس حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين فدعوا الرأي والقياس فان دين الله لم يوضع على القياس

علل الشرائع ابي عن سعد عن البرقي عن معاذ بن عبد الله عن بشير بن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى مثله الى ان قال مكان بعض ما نطقه قوله الا

تحسن شيئا ولا تهتدي الا من عند غيرك فهل عرفت ما الملوحة وفيه ان عيادي وفي سعدان ولذاذة الطعام وفيه قال يا نعمان

الرأي والقياس وما قال قوم ليس له في دين الله برهان فان دين الله لم يوضع بالرأي والمقياس ع سن ابيه عن ابي خالد امالي الصدوق ابي

عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن يونس عن داود بن فرقد عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد الا كاد ان يتصدع

له قلبي سمعته يقول حدثني ابي عن جدي عن رسول الله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول

الله قال قال رسول الله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك

واهلك علل الشرائع ابي عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن ابن ابي البطائني عن سفيان الحريري عن معاذ بن بشير

عن الحارثي عن ابن ابي ليلى قال دخلت على ابي عبد الله ومعي نعمان فقال ابو عبد الله من الذي معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من اهل

الكوفة له نظر ونفاذ رأي يقال له نعمان قال فلعل هذا الذي يقيس الاشياء برأيه فقلت نعم قال يا نعمان هل تحسن ان تقيس رأسك فقال لا

فقال ما اراك تحسن شيئا ولا فرضك الا من عند غيرك فهل عرفت كلمة اولها كفر واخرها ايمان قال لا قال فهل عرفت الملوحة في العينين والمرارة

في الاذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الشفتين قال لا قال ابن ابي ليلى فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع ما وصفت قال حدثني

ابي عن ابائه عن رسول الله ان الله تبارك وتعالى خلق عيني ابن ادم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما

يقع في العين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا من الدماغ فليس من دابة تقع فيه الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى

الدماغ وجعلت العذوبة في الشفتين منا من الله عز وجل على ابن ادم يجد بذلك عذوبة الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البرودة

في المنخرين لئلا تدع في الرأس شيئا الا اخرجته قلت فما الكلمة التي اولها كفر واخرها ايمان قال قول الرجل لا اله الا الله فاولها كفر واخرها

ايمان ثم قال يا نعمان اياك والقياس فقد حدثني ابي عن ابائه عن رسول الله انه قال من قاس شيئا بشيء قرنه الله تعالى مع ابليس في النار فانه

اول من قاس على ربه فدع الرأي والقياس فان الدين لم يوضع بالقياس وبالرأي بيان قوله ولا فرضك معطوف على قوله شيئا او على الضمير

المنصوب في اراك والاول اظهر المحاسن عن ابيه عن ابي الحسن المرادي عن كتاب ابي القاسم بن موسى عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام

عن النبي قال من دعا الى ضلال لم يزل في سخط الله حتى يرجع عنه ومن مات بغير امام مات ميتة جاهلية ثو ابو الحسن فوائد الاماني

المتوكل عن محمد بن جعفر عن المنصور عن المتوكل عن الشكوني عن الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين قال يجاء باصحاب البدع يوم القيمة فترى

القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الاسود فيقول الله عز وجل ما اردتم فيقولون اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم

وغفرت لكم زلاتكم الا القدرية فانهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون بيان يطلق القدرية على الجبرية وعلى المفوضة المنكرين

لقضاء الله وقدره والظاهر ان المراد هنا هو الثاني وسيأتي تحقيقه والمراد هنا ارباب البدع من غير جهة علمهم لا بعد بيانه من غير

ان يكون ذلك سببا لفساد دينه وكفره كما يومي اليه اخر الخبر ما ابي عن سعد عن ابن عيسى قرب الاسناد هرون عن ابن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه

ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس بيان اي في غمرة وظلمة

وجهالة بصائر الدرجات المحاسن ابن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله قال قال رسول الله ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها

الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين ويعبر عن الضعفاء

فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله بيان قوله يكاد من الكيد بمعنى المكر والخدعة والحرب ويحتمل ان يكون المراد يكاد ان يذهب بها

الايمان وقوله يعبر عن الضعفاء اي يتكلم من جانب الضعفاء العاجزين عن دفع الباطل والشبه مما يعرض لهم في الدين اما لضعف

فكلمات الشيخ برواية ابي الصباح عن الصادق قال شر الامور محدثاتها ومن بالاسناد عنها عن خالد عن ابي عبد الله قال لعن الله اهل التجوز

ما تقول في الصلاة في الانجيل ما صنع رسول الله قال رايت لو ان النبي لم يصنع هذا كيف كان يكون القول فيه قال قلت اما

ما صنع النبي فما لك فيه واما ما لم يصنع فلا علم لي به المحاسن عن كتاب المشيخة لابن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله

ان عندنا بالعربية رجلا ربما اخبرين بانبيائنا عن النبي قال هذا بعض ذلك افتاه فقال قال رسول الله من شكل الى ساحر او

كاهن او كذاب يصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل الله من كتاب المحاسن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن معروف عن ابن مهزيار

عن منصور بن يحيى قال سمعت ابا عبد الله يقول صعد رسول الله المنبر فتغيرت وجنتاه والتمع لونه ثم اقبل بوجهه فقال يا معشر

المسلمين انما بعثت انا والساعة كهاتين قال ثم ضم السبابتين ثم قال يا معشر المسلمين ان افضل الهدى هدى محمد وخير الحديث كتاب

الله وشر الامور محدثاتها الا وكل بدعة ضلالة الا وكل ضلالة ففي النار ايها الناس من ترك مالا فلاهله ولورثته ومن ترك كلا او ضياعا فعلي والي قرب الاسناد

ابن ابي نجران عن يونس عن عمر بن ابان عن عبد الرحيم القصير قال قال لي ابو عبد الله ائت زرارة وبريدا وقل لهما ما هذه البدعة

اما علمتما ان رسول الله قال كل بدعة ضلالة فقلت له اني اخاف منهما فارسل معي ليثا المرادي فاتينا زرارة فقلنا له ما قال ابو عبد الله

فقال والله لقد اعطاني الاستطاعة وما شعر واما بريد فقال والله لا ارجع عنها ابدا بيان كان بدعتهما في القول بالاستطاعة

وسيأتي تحقيقها ومن في الخصال المحاسن ابي عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين

لا رأي في الدين ومن بعض اصحابنا عن زكريا عن معاوية بن ميسرة بن شريح قال شهدت ابا عبد الله ع في مسجد الخيف وهو في حلقة
فيها نحو من مائتي رجل وفيهم عبد الله بن شبرمة فقال يا ابا عبد الله انا نقضي بالعراق فنقضي من الكتاب والسنة وترد علينا المسألة
فنجتهد فيها بالرأي قال وانصت الناس جميع من حضر للجواب واقبل ابو عبد الله ع ثم ان ابن شبرمة قال يا ابا عبد الله انا قضاة العراق
وانا نقضي بالكتاب والسنة وانه ترد علينا اشياء نجتهد فيها بالرأي قال فانصت جميع الناس للجواب واقبل ابو عبد الله ع على من
على يساره يحدثهم فلما رأى الناس ذلك اقبل بعضهم على بعض وتركوا الانصات ثم ان ابن شبرمة مكث ما شاء الله ثم عاد لمثل قوله
فاقبل ابو عبد الله ع فقال اي رجل كان علي بن ابي طالب فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر قال فاطراه ابن شبرمة وقال فيه قولا عظيما
فقال له ابو عبد الله ع فان عليا ابى ان يدخل في دين الله الرأي وان يقول في شيء من دين الله بالرأي والمقاييس فقال ابو ساسان فلما
كان الليل دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا ابا ساسان لم يدعني صاحبكم ابن شبرمة حتى اجبته ثم قال لو علم ابن شبرمة من اين هلك
الناس ما دان بالمقاييس ولا عمل بها **بيان** الاطراء مجاوزة الحد في المدح المحاسن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع في كتاب آداب امير المؤمنين ع لا تقيسوا الدين فان امر الله لا يقاس وسيأتي قوم يقيسون وهم اعداء الدين
الاحتجاج عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع فقال يا ابا حنيفة قد بلغني انك تقيس فقال نعم فقال لا
تقس فان اول من قاس ابليس لعنه الله حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية
النار عرف ما بين النورين وضياء احدهما على الآخر **بيان** يحتمل ان يكون المراد بالقياس هنا اعم من القياس الفقهي من الاستحسانات
العقلية والآراء الواهية التي لم تؤخذ من الكتاب والسنة ويكون المراد ان طريق العقل مما يقع فيه الخطأ كثيرا فلا يجوز الاتكال عليه
في امور الدين بل يجب الرجوع في جميع ذلك الى الاوصياء سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين وهذا هو الظاهر من اكثر اخبار هذا الباب فالمراد
بالقياس هنا القياس اللغوي ويرجع قياس ابليس الى قياس منطقي مادته مركبة من مقدمات لانه استدل اولا على خيريته بان مادته من نار ومادة
آدم من طين والنار خير من الطين فاستنتج من ذلك ان مادته خير من مادة آدم ثم جعل ذلك صغرى ورتب القياس هكذا مادته
خير من مادة آدم وكل من كان مادته خيرا من مادة غيره يكون خيرا منه فاستنتج انه خير من آدم ويرجع كلامه ع الى منع كبرى
القياس الثاني بانه لا يلزم من خيرية مادة احد على غيره كونه خيرا منه اذ لعل يكون صورة الغير في غاية الشرافة ومع ذلك
الغير اشرف كما ان آدم لشرافة نفسه الناطقة التي خصها الله بها من انواره ونوره من انواره اشد نورا وضياء من النار اذ نور النار لا
يظهر الا المحسوسات وذلك ينطفئ بالماء والهواء ويضمحل بضوء الكواكب ونور آدم نور به يظهر عليه اسرار الملك والملكوت ولا
ينطفئ بهذه الاسباب والآراء ويحتمل ان يكون المراد بنور آدم ما عقله الذي به نور الله نفسه وبه شرفه على غيره ويحتمل ارجاع كلامه
ع الى ابطال كبرى القياس الاول بان الطين خير من النار نظرا الى نفع الظاهر في النار ويخفى عن النور الذي اودعه الله في طين آدم لنوا فخه وقد
يجعل كذلك مخرجا حبة وموجد فيضه واظهر منه انواع النباتات والرياحين والثمار والمعادن والحيوان وجعل ما يلائم منافذ الروح
عليه وجعل محلا للعلم وحكمة ونور التراب نور خفي لا يطلع عليه الا من كان له نور ونور النار ظاهر للحقيقة والاستقرار والثبات
ولا يحصل منها الا الرشاد وكل شيطان مريد ويحكي ما القياس هنا على القياس اللغوي ايضا لا ترى ان الله اسقط والى حق اكرام آدم

يجو

فيجعل ذلك كرامة عليه ثم ناظر بين تلك الثلاثة فرأى كلا والروح فيهم قال ان المسجودية اولى من الساجدية فاخطأ في الكل ولم يصب فيما زعم بيانا
لما ذكره ونبه على بطلان القياس بطريق ابطاله على بعض معانيه وسيأتي تمام الكلام في ذلك وفي كيفية خلق آدم وابليس في كتاب قصص الانبياء
وكتاب السماء والعالم ان شاء الله **الاحتجاج** في رواية اخرى ان الصادق ع قال لابي حنيفة لما دخل عليه من انت قال ابو حنيفة قال مفتي اهل
العراق قال نعم قال بما تفتيهم قال بكتاب الله قال وانك لعالم بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه قال نعم قال فاخبرني عن قول الله عز وجل وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين اي موضع هو قال ابو حنيفة هو ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله ع الى جلسائه وقال نشدتكم بالله
هل تسيرون بين مكة والمدينة ولا تأمنون على دمائكم من القتل وعلى اموالكم من السرق فقالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ع ويحك يا ابا حنيفة ان الله
لا يقول الا حقا اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا اي موضع هو قال ذلك بيت الله الحرام فالتفت ابو عبد الله ع الى جلسائه فقال
نشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن الزبير وسعيد بن جبير دخلاه فلم يأمنا القتل قالوا اللهم نعم فقال ابو عبد الله ع ويحك يا ابا حنيفة ان الله
لا يقول الا حقا فقال ابو حنيفة ليس لي علم بكتاب الله انما انا صاحب قياس فقال ابو عبد الله ع فانظر في قياسك ان كنت مقيسا ايما اعظم عند الله
القتل او الزنا قال بل القتل قال فكيف رضي في القتل بشاهدين ولم يرض في الزنا الا باربعة ثم قال له الصلاة افضل ام الصيام قال بل الصلاة
افضل قال فيجب على قياس قولك على الحائض قضاء ما فاتها من الصلاة في حال حيضها دون الصيام وقد اوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون
الصلاة ثم قال له البول اقذر ام المني قال البول اقذر قال يجب على قياسك ان يجب الغسل من البول دون المني وقد اوجب الله تعالى الغسل من المني دون
البول قال انما انا صاحب رأي قال فما ترى في رجل كان له عبد فتزوج وزوج عبده في ليلة واحدة فدخلا بامرأتيهما في ليلة واحدة ثم سافرا
وجعلا امرأتيهما في بيت واحد فولدتا غلامين فسقط البيت عليهم فقتل المرأتين وبقي الغلامان ايهما في رأيك المالك وايهما المملوك
وايهما الوارث وايهما الموروث قال انما انا صاحب حدود قال فما ترى في رجل اعمى فقأ عين صحيح واقطع قطع يد رجل كيف يقام عليهما الحد
قال انما انا رجل عالم بمباعث الانبياء قال فاخبرني عن قول الله لموسى وهارون حين بعثهما الى فرعون لعله يتذكر او يخشى ولعل منك شك قال
نعم قال فكذلك من الله شك اذ قال لعله قال ابو حنيفة لا علم لي قال تزعم انك تفتي بكتاب الله ولست ممن ورثه وتزعم انك صاحب قياس
واول من قاس ابليس ولم يبن دين الاسلام على القياس وتزعم انك صاحب رأي وكان الرأي من رسول الله ص صوابا ومن دونه خطأ لان
الله تعالى قال احكم بينهم بما اراك الله ولم يقل ذلك لغيره وتزعم انك صاحب حدود ومن انزلت عليه اولى بعلمها منك وتزعم انك عالم بمباعث
الانبياء ولخاتم الانبياء اعلم بمباعثهم منك لولا ان يقال دخل على ابن رسول الله فلم يسأله عن شيء ما سألتك عن شيء فقس ان كنت
مقيسا قال لا تكلمت بالرأي والقياس في دين الله بعد هذا المجلس قال كلا ان حب الرئاسة غير تاركك كما لم يترك من كان قبلك تمام الخبر
بيان غرضه ع بيان جهله وعجزه عن استنباط الاحكام الشرعية بعقله لكي يرجع الى امام الحق والمقتبس منه اسم الله ان اسم مكان وسيأتي
شرح كل جزء من اجزاء الخبر في المقام المناسب لذكره وذكرها هنا يوجب التكرار **علل الشرائع** ابي عن سعد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
ابراهيم بن هاشم عن احمد بن عبد الله العقيلي القرشي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا
حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم انا اقيس قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين
النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر ولكن قس لي رأسك اخبرني عن

عن ابيك [illegible] قال لا ادري [illegible] فكيف تقيس رأسك [illegible] الحلال والحرام [illegible] ما هو قال ان الله
عز وجل جعل الاذنين مرتين [illegible] الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن ادم طعم الحلو والمر
وجعل العينين مالحتين لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل الانف باردا [illegible] ولولا ذلك لثقل الدماغ
[illegible] عن محمد بن [illegible] عبد الرحمن بن ابي حاتم
عن ابيه [illegible] هشام [illegible] قال دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد فقال لابي حنيفة اتق الله
ولا تقس الدين برأيك فان اول من قاس ابليس اذ امره الله عز وجل بالسجود لادم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ثم قال اتحسن
ان تقيس رأسك من بدنك قال لا قال جعفر فاخبرني لاي شيء جعل الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء في المنخرين والعذوبة
في الشفتين قال لا ادري قال جعفر ان الله تبارك وتعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منا منه على ابن ادم
ولولا ذلك لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه
الريح الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن ادم لذة مطعمه ومشربه ثم قال جعفر لابي حنيفة اخبرني عن كلمة اولها
شرك واخرها ايمان قال لا ادري قال هي لا اله الا الله لو قال لا اله كان شرك ولو قال الا الله كان ايمان ثم قال جعفر ويحك ايهما اعظم قتل
النفس او الزنا قال قتل النفس قال فان الله عز وجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا اربعة ثم ايهما اعظم الصلاة ام الصوم
قال الصلاة قال فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة فكيف يقوم لك القياس فاتق الله ولا تقس [illegible]
[illegible] ابن شبرمة دخلت
انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد عليهما السلام فسلمت عليه وكنت له صديقا ثم اقبلت على جعفر فقلت امتع الله بك هذا رجل من اهل العراق له فقه
وعقل فقال له جعفر لعله الذي يقيس الدين برأيه ثم اقبل علي فقال هذا النعمان بن ثابت فقال ابو حنيفة نعم اصلحك الله فقال اتق الله ولا
تقس الدين برأيك [illegible] ولا تقضي الصلاة [illegible] عز وجل
[illegible] قال رسول الله [illegible] عز وجل [illegible] الوليد [illegible]
[illegible] عن بعض اصحاب ابي عبد الله [illegible] اذ دخل عليه غلام من كندة فاستفتاه في مسئلة فافتاه فيها فعرفت الغلام
والمسئلة فقدمت الكوفة فدخلت على ابي حنيفة فاذا ذاك الغلام بعينه يستفتيه في تلك المسئلة بعينها فافتاه فيها بخلاف ما افتاه ابو عبد الله
ثم [illegible] اليه فقلت ويلك يا ابا حنيفة اني كنت العام حاجا فاتيت ابا عبد الله [illegible] فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسئلة
بعينها فافتاه بخلاف ما افتيته فقال وما علم جعفر بن محمد انا اعلم منه انا لقيت الرجال وسمعت من افواههم وجعفر بن محمد صحفي فقلت
في نفسي والله لاحجن ولو حبوا قال فكنت في طلب حجة فجاءتني حجة فحججت فاتيت ابا عبد الله فحكيت له الكلام فضحك ثم قال عليه لعنة الله
اما في قوله اني رجل صحفي فقد صدق قرأت صحف ابراهيم وموسى فقلت له ومن له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت ان طرق الباب طارق وكان عنده
جماعة من اصحابه فقال للغلام انظر من ذا فرجع الغلام فقال ابو حنيفة قال ادخله فدخل فسلم على ابي عبد الله فرد عليه السلام ثم قال
اصلحك الله اتأذن لي في القعود فاقبل على اصحابه يحدثهم ولم يلتفت اليه ثم قال الثانية والثالثة فلم يلتفت اليه فجلس ابو حنيفة

من غير اذنه فلما علم انه قد جلس التفت اليه فقال اين ابو حنيفة فقال هو ذا اصلحك الله فقال انت فقيه اهل العراق قال نعم قال فبما تفتيهم قال بكتاب
الله وسنة نبيه قال يا ابا حنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا ابا حنيفة ولقد ادعيت علما
ويلك ما جعل الله ذلك الا عند اهل الكتاب الذين انزل عليهم ويلك ولا هو الا عند الخاص من ذرية نبينا وما ورثك الله من
كتابه حرفا فان كنت كما تقول ولست كما تقول فاخبرني عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياما امنين اين ذلك من الارض
قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ
اموالهم ولا يأمنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل
ومن دخله كان امنا اين ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة
فقتله كان امنا فيها قال فسكت ثم قال يا ابا حنيفة اذا ورد عليك شيء ليس في كتاب الله ولم تأت به الاثار والسنة كيف
تصنع فقال اصلحك الله اقيس واعمل فيه برأيي قال يا ابا حنيفة ان اول من قاس ابليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى فقال
انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة ايما ارجس البول او الجنابة فقال البول فقال فما
بال الناس يغتسلون من الجنابة ولا يغتسلون من البول فسكت فقال يا ابا حنيفة ايما افضل الصلاة ام الصوم قال الصلاة قال
فما بال الحائض تقضي صومها ولا تقضي صلاتها فسكت قال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كانت له ام ولد وله منها ابنة وكانت له
حرة لا تلد فزارت الصبية بنت ام الولد اباها فقام الرجل بعد فراغه من صلاة الفجر فواقع اهله التي لا تلد وخرج الى الحمام
فارادت الحرة ان تكيد ام الولد وابنتها عند الرجل فقامت اليها بحرارة ذلك الماء فوقعت عليها وهي نائمة فعالجتها كما يعالج الرجل المرأة
فعلقت اي شيء عندك فيها قال لا والله ما عندي فيها شيء فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن رجل كانت له جارية فزوجها من مملوك له
وغاب المملوك فولد له من اهله مولود وولد للمملوك مولود من ام ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث
فقال جعلت فداك لا والله ما عندي فيها شيء فقال ابو حنيفة اصلحك الله ان عندنا قوما بالكوفة يزعمون انك تأمرهم بالبراءة
من فلان وفلان وفلان فقال ويلك يا ابا حنيفة لم يكن هذا معاذ الله فقال اصلحك الله انهم يعظمون الامر فيهما قال فما تأمرني قال تكتب
اليهم قال بماذا قال تسألهم الكف عنهم قال لا يطيعوني قال بلى اصلحك الله اذا كنت انت الكاتب وانا الرسول اطاعوني قال يا ابا
حنيفة ابيت الا جهلا كم بيني وبين الكوفة من الفراسخ قال اصلحك الله ما لا يحصى فقال كم بيني وبينك قال لا شيء قال انت
دخلت علي في منزلي فاستأذنت في الجلوس ثلاث مرات فلم اذن لك فجلست بغير اذني خلافا علي كيف يطيعوني اولئك وهم هناك
وانا ههنا قال فقنع رأسه وخرج وهو يقول اعلم الناس ولم نره عند عالم فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسئلتين
الاوليين فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياما امنين فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله ومن دخله كان امنا فمن بايعه ودخل
معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان امنا [illegible] اعترضت بين الشرط والجزاء [illegible]
[illegible] ان هذا الشرط [illegible] سيروا فيها ليالي واياما امنين فهو في القرآن مذكور [illegible] الايات
التي [illegible] وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها

لي اني وابا اسنبي بفعل او عليهم تكون هذه الحجة معرضة بين تلك القصة لبيان ان هذا الامر الذي كان لهم في تلك القرى وقوم الخيام بكفرانهم سيعوده في [illegible]

ليالي واياما [illegible] ولذا قال الحكم [illegible] يكون المراد الدخول في ذلك الزمان مع بيعته [illegible]

[illegible] البيت [illegible] عليهم [illegible] في بعضهم [illegible] على هذا البطن من الائمة [illegible]

[illegible] ذكر [illegible] ان القول [illegible] القرآن [illegible] وان لم يذكر [illegible]

[illegible] ان الشيخ في النهاية [illegible] على المراة الرجم [illegible] بالرجل [illegible] المراة [illegible] محمد بن مسلم وغيرها

وقد خالف بعض الاصحاب في لزوم الرجم [illegible] في تحقيق [illegible] الكلام [illegible] البيت على [illegible]

[illegible] السؤال عن الاشياء [illegible] البيت [illegible] الاشياء [illegible] الاصحاب

[illegible] كما [illegible] في الكافي [illegible] عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله

[illegible] في الزمن الاول [illegible] من حلال [illegible] من حرام [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] ما [illegible] الناس [illegible] من الدنيا [illegible] ما

[illegible]

الرابع يوم القيامة [illegible] باب البدع والرأي والمقاييس [illegible] عن القاسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن

اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من يتخذ دينه رأيه بغير هدى امام من ائمة الهدى [illegible]

[illegible] عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله [illegible] ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله [illegible]

عن يونس بن ابراهيم عن حفص بن غياث عن ابي عبدالله عليه السلام قال من مشى الى صاحب بدعة فوقره فقد مشى في هدم الاسلام [illegible]

[illegible] لابي عبدالله عليه السلام [illegible]

[illegible] في الكتاب وجاءت فيه السنة [illegible]

[illegible]

من طلب ما عند الله بقياس ورأي لم يزدد من الله الا بعدا ولم يبعث رسولا [illegible]

[illegible]

مثلا كما اوحى من الله وفي ذلك دليل لكل ذي لب [illegible] اصحاب الرأي والقياس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يكفر [illegible] فلذلك [illegible] الى تقليد الامام [illegible] باحكام
من غير [illegible] شئ [illegible] القياس [illegible] حكم القياس [illegible] قياس [illegible] عبرة به
ولا يصلح ان يكون مستندا لشئ [illegible] في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله [illegible] من ائمة الهدى القياس [illegible] من اصحابنا لا ينبغي
لمن [illegible] الرواية [illegible] قال [illegible] المجلس [illegible]
الى اصحاب القياس [illegible] قال ابو الفتح الكراجكي في كنز الفوائد بعد [illegible] كان يجوز
القياس في الشرعيات [illegible] تكليف العباد بالقياس في الشرعيات لم يكن [illegible] القرآن او في
صحيح الاخبار [illegible] التكليف به [illegible] القرآن
وصحيح الاخبار [illegible] فاعتبروا يا اولي الابصار [illegible] الاعتبار [illegible] الاستدلال [illegible] القياس وقال [illegible]
[illegible] يحكم به ذوا عدل منكم [illegible]
الله [illegible] في سنة رسول الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] على صحة القياس [illegible] فاعتبروا يا اولي الابصار [illegible] موضع القياس [illegible]
الله [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] في الاديان [illegible] القياس في المشروعات [illegible]
استنباط الاحكام [illegible] القياس [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحاد [illegible] العبادات [illegible]
معاذ [illegible] اجتهد رأيي [illegible]
[illegible] الكتاب والسنة [illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] القياس [illegible] ان الحكم بالقياس
حكم [illegible] حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب [illegible] بالقياس [illegible]
[illegible] الحلال والحرام في الشرع [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الامور [illegible] حلال [illegible] حرام [illegible] امير المؤمنين [illegible]

في الاحكام [illegible] باتباع الظنون [illegible] القرآن [illegible] من جميع الخلائق
[illegible] ما تخلو من احدى [illegible] بتحريم القياس [illegible] رحمة الله عليه [illegible]
[illegible] ابن مسعود [illegible] هشام بن عروة عن ابيه قال [illegible] بني اسرائيل [illegible]
[illegible] فقالوا [illegible] بالرأي فضلوا [illegible] ابن عيينة [illegible] بالرأي [illegible] وابو حنيفة [illegible]
[illegible] بالكوفة [illegible] عن الامام [illegible] عن الائمة الاطهار [illegible] ما يمكن ان
يستنبط من الآيات والاخبار من متفرقات مسائل اصول الفقه [illegible] البقرة الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء [illegible]
[illegible] وقال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا [illegible] ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقال تعالى [illegible] كلوا واشربوا من رزق الله ولا
تعثوا في الارض مفسدين وقال تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا [illegible] وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم [illegible]
[illegible] وقال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل [illegible] وقال تعالى [illegible]
[illegible] ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما [illegible] غير سبيل المؤمنين [illegible] وقال تعالى [illegible] الا اتباع الظن [illegible] يا ايها الذين آمنوا
[illegible] وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وقال تعالى ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
[illegible] ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه [illegible] وقال تعالى كلوا مما رزقكم الله [illegible] وقال تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم
الاعراف ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون وقال تعالى [illegible] وقال تعالى ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وقال
[illegible] يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير [illegible] وقال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقال تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم
والاغلال التي كانت عليهم [illegible] يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل [illegible] يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين وقال
تعالى والمؤمنات بعضهم اولياء بعض [illegible] ما على المحسنين من سبيل وقال تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم [illegible] ابراهيم [illegible] وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار [illegible]
وجعلنا لكم فيها معايش [illegible] وقال تعالى [illegible] والانعام خلقها لكم فيها دفء
ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة [illegible] هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون [illegible] وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في
ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون وقال تعالى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا

والمؤمنون

وجعل لكم من سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون وقال تعالى كلوا مما رزقكم [illegible]

من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم وقال تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه [illegible] الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره

[illegible] وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به

جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما

في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات [illegible]

[illegible] الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض [illegible]

[illegible] لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم

الآخر [illegible]

[illegible]

[illegible]

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن فضال عن ابي ... عن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم ومنه
ايضا عن محمد بن ... عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام من علم بما علم كفي ما لم يعلم ومنه ايضا عن حميد عن ابن سماعة عن الحسن عن
ثعلبة عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا والتهذيب العدة عن احمد بن محمد عن العباس بن
عامر عن ابن بكير عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا استيقنت انك قد احدثت فتوضأ واياك ان تحدث وضوءا ابدا حتى تستيقن انك
قد احدثت التهذيب سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سأل ابي ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر اني اعير الذمي ثوبي وانا
اعلم انه يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيرده علي فاغسله قبل ان اصلي فيه فقال ابو عبد الله عليه السلام صل فيه ولا تغسله من اجل ذلك فانك اعرته اياه و
هو طاهر ولم تستيقن انه نجسه فلا بأس ان تصلي فيه حتى تستيقن انه نجسه ومنه ايضا بهذا الاسناد عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل
شيء يكون فيه حرام وحلال فهو لك حلال ابدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه الكافي ... التهذيب الحسين بن سعيد
عن محمد بن اسماعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الرجل ... بالوضوء ... ثم اعرت ... فامره بالوضوء ... وقال
علي ... انه كان ... رسول الله صلى الله عليه وآله واستحي ان يسأله ... فقلت ... قال لا بأس به ... كتاب
المسائل لعلي بن جعفر قال سألت اخي موسى عليه السلام عن رجل روى عنه قصيدا او رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... او علي ... ويشهد
فقط ... او شبهة من غيران ... قال ... اني اعلم انه ... يقولونه مالا يعلم حتى
تستيقنوا الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن الرجل يتزوج المرأة في عدتها بجهالة اهي ممن لا تحل له ابدا فقال لا اما اذا كان بجهالة فليتزوجها
بعد ما تنقضي عدتها وقد يعذر الناس في الجهالة بما هو اعظم من ذلك فقلت باي الجهالتين يعذر بجهالته ان يعلم ان ذلك محرم
عليه ام بجهالته انها في عدة فقال احدى الجهالتين اهون من الاخرى الجهالة بان الله حرم ذلك عليه وذلك بانه لا يقدر على الاحتياط
معها فقلت فهو في الاخرى معذور قال نعم اذا انقضت عدتها فهو معذور في ان يتزوجها فقلت فان كان احدهما متعمدا و
الاخر بجهل فقال الذي تعمد لا يحل له ان يرجع الى صاحبه ابدا التهذيب ... قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن حبس وجبت
عليهما ... ما يكفي ... العامة سنة ... بالفرق ... ابي عبد الله عليه السلام
الكاظم او الرضا عليهما السلام التهذيب ... علي بن محبوب عن ابن جعفر عن ... قال سألته عن الرجل يأتي
... او ... قال نعم ... المستدل ... لا ...
... الشيخ ... عن سليمان الجعفري عن العبد الصالح مثله ... [illegible]
عليه السلام ... قال سبأ ... عن ... عن ابيه ان رجلا سأل ابا عبد الله عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس
الا غضاضة فقال ان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جديد وعند كل قوم غض الى
يوم القيامة وحديث الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يا ابا محمد ما تقول
في رجل يتزوج نصرانية على مسلمة قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال لتقولن فان ذلك يعلم به قولي قلت لا يجوز تزويج

[illegible]

النصرانية على مسلمة ولا على غير مسلمة قال ولم قلت لقول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال فما تقول في
هذه الآية والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قلت فقوله ولا تنكحوا المشركات نسخت هذه الآية فتبسم ثم
سكت احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وغيره باسانيدهم المعتبرة ان محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري كتب
الى الناحية المقدسة يسأل عن المصلي اذا قام من التشهد الاول الى الركعة الثالثة هل يجب عليه ان يكبر فان بعض اصحابنا
قال لا يجب عليه التكبير ويجزيه ان يقول بحول الله وقوته اقوم واقعد فخرج الجواب ان فيه حديثين اما احدهما فانه اذا
انتقل من حالة الى حالة اخرى فعليه تكبير واما الاخر فانه روي انه اذا رفع رأسه من السجدة الثانية فكبر ثم جلس
ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير وكذلك التشهد الاول يجري هذا المجرى وبايهما اخذت من باب التسليم كان صوابا
ابواب غرائب العلوم تفسير الناقوس وحروف المعجم والابجد باب تفسير الناقوس ... الى الانبياء
معاني الاخبار والامالي للصدوق ... صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال حدثنا ابو نصر
الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن ابيه عن ابي اسحاق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن الحارث
الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس
قال فقال علي بن ابي طالب يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب
مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا
يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا وهي
اوهى منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين
النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق
المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا
فقال بحق نبيكم من اخبرك بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق
نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال والله اني وجدت في التوراة انه يكون في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما
يقول الناقوس باب تفسير حروف التهجي والابجد ... [illegible] ... معاني الاخبار
والتوحيد للصدوق احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي الحاكم عن ابي عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني عن ابي بكر محمد بن الحسن الموصلي عن
محمد بن عاصم الطريفي عن ابي زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال
حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال جاء يهودي الى
النبي صلى الله عليه وآله وعنده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ... ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال
اما الالف فالله لا اله الا هو الحي القيوم واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب يقبل التوبة عن عباده
واما الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما

الحاء فحيّ حليم وأما الخاء فخبير بأعمال العباد وأما الدال فديّان يوم الدين وأما الذال فذو الجلال والإكرام وأما

الراء فرؤوف بعباده وأما الزاي فزين [illegible] وأما السين فالسميع البصير وأما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين وأما

الصاد فصادق في وعده ووعيده وأما الضاد فالضار النافع وأما الطاء فالطاهر المطهّر وأما الظاء فالظاهر

المظهر لآياته وأما العين فعالم بعباده وأما الغين فغياث المستغيثين وأما الفاء ففالق الحب والنوى وأما القاف

فقادر على جميع خلقه وأما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفواً أحد ولم يلد ولم يولد وأما اللام فلطيف بعباده وأما

الميم فمالك الملك وأما النون فنور السماوات والأرض من نور عرشه وأما الواو فواحد أحد صمد لم يلد ولم يولد وأما الهاء

فهادٍ لخلقه وأما اللام ألف فلا إله إلا الله وحده لا شريك له وأما الياء فيد الله باسطة على خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه

هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه من جميع خلقه فأسلم اليهودي [illegible] وأما الضاد فالضار النافع ذكر

النافع إما على سبيل الاستطراد أو هو النافع لبيان أن ضرره نفع [illegible] لا محض [illegible] ويحتمل أن يكون موضوعاً لهما معاً

وكذا الواو ويحتمل أن يكون موضوعاً للواحد وذكر ما بعده لبيان أن واحديته [illegible] ويحتمل أن يكون موضوعاً الرضا

من أبيه من جملة أبي آم معاني الأخبار وعيون أخبار الرضا والتوحيد والأمالي كلها للصدوق ره حدثنا أبو [illegible] بكران النقاش ره

بالكوفة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال

عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال إن أول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وإن الرجل إذا ضرب على

رأسه بعصا فزعم أنه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه أن تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد

حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام في ا ب ت ث قال الألف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الأمر بقائم

آل محمد والثاء ثواب المؤمنين على أعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول

ذكر أهل المعاصي عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم والزاي زلازل

القيامة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ما شاء وأراد ما أراد وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ص ض فالصاد

من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمداً وآل محمد ط ظ فالطاء طوبى

للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيراً وظن الكافرين به سوءاً ع غ فالعين من العالم والغين من الغني

ف ق فالفاء فوج من أفواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف من الكافي واللام لغو الكافرين

في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق أرواح

أنبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع

الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله

من عصاه لا ي فلام ألف لا إله إلا الله وهي كلمة الإخلاص ما من عبد قالها مخلصاً إلا وجبت له الجنة والياء يد الله

فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أنزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها

جميع

جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض

ظهيراً [illegible] تفسير أبجد [illegible] معاني الأخبار [illegible] في خبر آخر أن شمعون سأل النبي صلى الله عليه وآله فقال أخبرني

ما أبو جاد وما هوز [illegible] وما حطي وما كلمن وما سعفص وما قرشت وما كتبت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أما أبو جاد فهو كنية

آدم [illegible] الشجرة فجاد فأكل وأما هوز [illegible] هوى من السماء إلى الأرض وأما حطي أحاطت به خطيئته وأما

[illegible] وأما سعفص فقال الله عز وجل صاع [illegible] ثمان وأما قرشت أقرّ بالسيئات فغفر له

كتبت [illegible] عز وجل عنده في اللوح المحفوظ قبل أن يخلق آدم [illegible] آدم خلق التراب وعيسى خلق بغير أب فأنزل الله

عز وجل تصديقه إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب [illegible] بيان لعلهم كانوا يقولون مكان [illegible] أبو جاد

[illegible] الاشتقاق [illegible] ذلك لهم وقوله فجاد [illegible] من الجود [illegible] من كتاب ذلك أو [illegible]

[illegible] الاشتقاق وأما قرشت فيحتمل أن يكون معناه [illegible] السيئات أو يكون من القرش بمعنى الجمع [illegible]

لها أو بمعنى القطع أي بالاستغفار قطعها عن نفسه وإنما اكتفى ببعض الكلمات لأنه لم يكن في بعضهم أكثر من ذلك على ما هو المشهور

قال [illegible] وأبجد [illegible] [illegible] كلهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم هلكوا يوم الظلة ثم وجدوا

بعدهم [illegible] فألحقوها بالروادف وأما كتبت فلعل كان هذا [illegible] في كتبهم أو على السنتهم ولم يعرفوا ذلك فسأله

عن ذلك [illegible] معاني الأخبار والأمالي والتوحيد [illegible] الصدوق ابن الوليد عن الصفار عن ابن أبي الخطاب

وأحمد بن الحسن بن فضال عن ابن أسباط عن الحسن بن زيد [illegible] عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام سأل

عثمان بن عفان رسول الله فقال يا رسول الله ما تفسير أبجد فقال رسول الله تعلموا تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها

ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير أبجد قال أما الألف فآلاء الله حرف من أسمائه وأما الباء فبهجة

الله وأما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله وأما الدال فدين الله وأما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى

في النار وأما الواو فويل لأهل النار وأما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم وأما

حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل [illegible] مع الملائكة إلى مطلع الفجر وأما الطاء فطوبى

لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من [illegible] أغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت با

[illegible] متدلية على أفواههم وأما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه [illegible] يشركون وأما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله

ولن تجد من دونه ملتحداً وأما اللام فإلمام أهل الجنة بينهم في [illegible] التحية والسلام وتلاوم أهل النار فيما بينهم وأ

ما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي [illegible] وأما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب

من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله [illegible] وأما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء با

لجزاء وكما تدين تدان إن الله لا يريد ظلماً للعباد [illegible] يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق

وهم لا يظلمون الصدوق ماجيلويه عن محمد العطار [illegible] عن ابن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن [illegible] الأول ثم غيرهما الله

کتابخانه
مجلس شورای ملی

[illegible] قال الصدوق رحمه الله في كتاب معاني الأخبار بعد رواية هذا الخبر حدثنا بهذا الحديث أبو
عبد الله بن حامد قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البخاري ببخارا قال حدثنا أحمد بن يعقوب بن أخي
سهل بن يعقوب البزاز قال حدثنا إسحاق بن حمزة قال حدثنا أبو أحمد عيسى بن موسى الغنجار عن محمد بن [illegible] الشكري عن
الفرات بن سليمان عن أبان [illegible] قال رسول الله [illegible]
[illegible]

[illegible]

تهذیب / دروس / کافی / استبصار

[illegible]

سلمان فارسی رضی الله عنه ارحقت وراثت حیدر کرده بوکتنی حتوه ایو مصرع ر وفدت الی الکریم بغیر زاد من الحسنات والقلب السلیم

و حضرت امیر المؤمنین سلام الله علیه تشریف اوردند وکفتی ای یاو منه کر این مصرع ثانی را در جواب این مصرع تو شنو

وحمل الزاد اقبح کل شی اذا کان الوفود الی الکریم و بنده علی مؤید شیخ حسن الغفار الیا

سلمان را عباری گوشتم

بچشم مصر عکس
اوراق الیار
رفت سکنه فرض حرف والولد

سلمان گفت ستد برکت خوف واولد
سلمان ان کرد ادم

سلمان ان کرد یم من
شخص در کریم

رفتم بمهمانی شخص
ارادو احله

همه بنی رهیچ و ارادو را انعام
الا خرو

مبنیت در صواب حق
دست حسن حمله

کی شو من شفیق حبیبی
شخص کریم نت

قبح است اگر خانه
ناخود حسن حمله

باخود بود برد زادت